بسم الله الرحمن الرحيم

باب[1] التحضيض على طاعة الله عز و جل

١ — أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسين بن أحمد بن البناء[2] قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد الوراق[3] [قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد - [4]] يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر[5] و ثلثمائة عند باب داره[6] قال: أنا الحسين بن الحسن[7] المروزى أبو عبد الله سنة خمس و أربعين و مائتين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك و الفضل بن موسى[8] قالا: أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن ابن عباس

---

(١) كذا فى الأصل، و فى ك «باب الترغيب فى المبادرة بالعمل».

(٢) راجع المقدمة لتراجم البنا، و الجوهرى، و الخزاز، و الوراق، و ابن صاعد، و المروزى.

(٣) كذا فى الأصل. و أراه خطأ نشأ من الاسقاط و التخليط و الصواب «الخزاز»، و أما الوراق فهو محمد بن اسماعيل الذى روى عنه الجوهرى فى الجزء الثالث و ما بعده.

(٤) سقط من هنا و لا بد منه، لأن الخزاز لا يروى عن المروزى بل عن ابن صاعد، و لأن التاريخ المذكور فيما يليه هو تاريخ سماع الخزاز عن ابن صاعد - كما فى اول الجزء الثانى - و أما تاريخ سماع الجوهرى من الخزاز فهو سنة اثنتين و ثمانين و ثلث مائة كما فى اوائل الجزء السادس، و السابع، و الثامن، و التاسع، و العاشر من رواية الدلفى.

(٥) كذا فى الأصل.

(٦) كذا هنا و فى اول الجزء الثانى - و أما فى أوائل الجزء السادس و السابع، و الثامن، و التاسع، و العاشر فقال «حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة عينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة» فلا يبعد أن يكون الخزاز سمع من ابن صاعد هذه الأجزاء فى هذه السنة وفاته الأول والثانى فسمعها فى سنة خمس عشره وثلثمائة.

(٧) هذا هو الصواب، و فى الأصل «الحسن بن الحسين» خطأ.

(٨) هو السيناني من رجال التهذيب. اضاف المروزى حديثه إلى حديث ابن المبارك لذكر المتابعة.

رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة و الفراغ[1] .

٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق[2] قالا : أخبرنا يحيى[3] قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودى[4] قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم لرجل و هو يعظه : اغتنم خمسا قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، و صحتك قبل سقمك ، و غناك قبل فقرك ، و فراغك قبل شغلك ، و حياتك قبل موتك[5] .

٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا كهمس بن الحسن عن أبى السليل عن عنيم[6] بن قيس قال : كنا نتواعظ فى أول الاسلام بأربع كنا نقول : اعمل فى شبابك لكبرك ، واعمل فى فراغك لشغلك ، واعمل فى صحتك لسقمك ، واعمل فى حياتك لموتك[7] .

---

(١) هذا الحديث صدر به البخارى كتاب الرقاق فى جامعه و كأنه تأسى بهذا الامام ، لكنه أخرجه عن الملكى بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد ، و أخرجه الترمذى و النسائى من طريق المصنف و المعنى أن من لم يستعمل صحته و فراغه فى طاعة الله شكرا لله تعالى على هاتين النعمتين فقد غبن و خسر و ما أكثر هذا الضرب من الناس .

(٢) هو « محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد » ترجمت له فى المقدمة .

(٣) هو « يحيى بن محمد بن صاعد » راجع لترجمته المقدمة .

(٤) كذا فى ك ؛ و هو الصواب ، و فيه " عقبه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لرجل » ، و فى الأصل « الأزدى » بدل « الأودى » .

(٥) أخرجه النسائى قاله الحافظ فى ترجمة زياد بن الجراح . و أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبى شيبة عن وكيع عن جعفر بن برقان (١٤٨/٤) .

(٦) بالمعجمة فى أوله ، مصغرا له رؤية قاله عبدالغنى و هو من رجال مسلم و أبو السليل اسمه ضريب بن نفير . و وقع فى الأصل " غنم " خطأ .

(٧) أخرجه البغوى فى الجعديات عن شعبة عن سعيد الجريرى عن غنيم بن قيس كذا فى الأصابة (١٩٣/٣) .

٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال : اعملوا فى الصحة قبل المرض ، و فى الحياة قبل الموت ، و فى الشباب قبل الكبر ، و فى الفراغ قبل الشغل .

٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعرى قال : ما ننتظر من الدنيا إلا كلا[1] محزنا أو فتنة تنتظرا – ه .

٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عطاء[2] ابن أبي رباح قال: قال عبد الله بن مسعود : ما أكثر أشباه الدنيا منها .

٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر بن راشد عن من سمع المقبرى يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا[3]، أو فقرا منسيا[4]، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا[5]، أو موتا مجهزا[6] ، أو الدجال

(١) الكل بالفتح وتشديد اللام الثقل والعيال وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق هناد بن السرى عن المصنف(١/٣٦٠).

(٢) و فى ك ، عن عطاء قال ، .

(٣) مطغيا ، أى جاعلك طاغيا مجاوز الحد .

(٤) منسيا ، أى يجعل صاحبه مشغولا مدهوشا من الجوع و الضر ، و هم الفوت فبنسيه الطاعة .

(٥) من الافناد ، أى الموقع فى الفند و هو الخرف و انكار العقل و الخطأ فى القول و الرأى .

(٦) من الاجهاز ، يقال مات مجهز و جهيز ، أى سريع و المراد الموت بغتة بحيث لا يقدر على التوبة ، كل ذلك من اللمعات .

فالدجال شر غائب ينتظر ، أو الساعة و الساعة[1] ادهى[2] و امر[3] ـ هـ .

٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك [4] أخبرنا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل[4] عن الحسن أنه كان يقول : ابن آدم ! إياك و التسويف[5] فانك [6] بيومك و لست بغد[6] فان يكن غد[7] لك فكس فى غد كما كست فى اليوم و إلا يكن لك لم تندم على ما فرطت فى اليوم قال و حدثنى غيره عن الحسن أنه كان يقول : أدركت أقواما كان أحدهم أشح على عمره منه [8] على دراهمه و دنانيره[8] ـ هـ .

٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام قال : حدثنى عون بن عبدالله قال : قال أبو الدرداء : من يتفقد يفقد[9] ، و من لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز .

١٠ ـ قال عبد الله بن المبارك و حدثنى مسعر عن معن عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : كم من مستقبل يوما لا يستكمله ، و منتظر غدا لا يبلغه ، لو تنظرون إلى الأجل و مسيره لا بغضتم الأمل و غروره[10] .

---

(١) و فى ك " فالساعة ادهى " .

(٢) أى أشد الدواهى و أعظمها .

(٣) أى أكثر مرارة ، والحديث أخرجه الترمذى (٣ ٢٥٧) و قال : غريب حسن ، والنسائى والحاكم و صححه .

(٤-٤) و فى ك « أخبرنا ابن سعيد عن رجل » .

(٥) التسويف المطل ؛ و قول المر. مرة بعد مرة سوف اعمل .

(٦-٦) و فى ك « ليومك و لست لغد » .

(٧) كذا فى ك ، و فى الأصل « فان يكن غدا لك » .

(٨-٨) و فى ك " على دراهمه و دنانيره " .

(٩) اى من يتفقد احوال الناس و يتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لأن الخير فى الناس قليل . قاله ابن الأثير ، و الأثر أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق محمد بن بشر عن مسعر (٢١٨/١) .

(١٠) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و من حديث المسعودى عن عون ايضا (٢٤٣/٤) .

١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن[1] شعبة بن الحجاج عن أبي إسحق قال : قيل لرجل من عبد القيس فى مرضه : أوصنا قال : أنذرتكم سوف .

١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى قال : حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال : أوصاهم ثمامة بن بجاد[2] السلمى قال لقومه : أى قوم ! أنذرتكم سوف أعمل ، سوف اصلى ، سوف أصوم[3] .

١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان[4] عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعض جسدى فقال : كن كأنك غريب فى الدنيا ، أو عابر سبيل ، و عد نفسك فى أهل القبور ، قال و قال[5] ابن عمر : إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالمساء ، و إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، و خذ من صحتك قبل سقمك ، و من حياتك قبل موتك ، فانك لا تدرى يا عبد الله ! ما اسمك غدا[6] — هـ .

---

(١) و فى ك " أخبرنا شعبة بن الحجاج " .

(٢) ثمامة بن بجاد هذا هو العبدى قال أبو حاتم و ابن السكن و الباوردى له صحبة ، و أخرج أثره هذا الامام أحمد فى الزهد من طريق زهير عن أبي إسحاق عنه عن ثمامة و قال أبو إسحاق : له صحبة ، قال أحمد : و تابعه شعبة ، و رواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا : له صحبة ، و قال أبو حاتم : روى عنه العيزار بن حريث ، راجع الاصابة .

(٣) هذا الأثر من زيادات ابن صاعد و ليس فى نسخة الاسكندرية لأنها رواية نعيم بن حماد .

(٤) و فى ك " أخبرنا سفين " .

(٥) و فى الترمذى " قال لى ابن عمر " .

(٦) أخرجه ت من طريق أبي أحمد عن سفيان (٢٦٥/٣) و روى البخارى من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه (١٨٤/١١) .

١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : إذا شئت رأيت بصيرا لا صبر له ، فاذا رأيت بصيرا ذا صبر فهنا لك ـ ه .

١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قول الله عز و جل : « و الذين يؤتون ما آتوا » قال : يعطون ما أعطوا « و قلوبهم وجلة ـ[1] » قال : يعملون ما عملوا من أعمال البر و هم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز و جل[2] .

١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر ابن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك : إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة[3] ، فلا تقال العثرة[4] ، و لا تمكن من الرجعة ، و لا يحمدك من خلفت بما تركت ، و لا يعذرك من تقدم عليه بما أشتغلت به و السلام[5] ـ ه .

١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم

(١) و فى ك " يوتون ما آتوا و قلوبهم وجلة يعطون ما أعطوا و قلوبهم وجلة .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق حجاج عن أبى الأشهب (و هو جعفر بن حيان) عن الحسن (٢٢/١٨) .

(٣) الغرة : بالكسر : الغفلة و الاغترار .

(٤) بالفتح هى السقطة و الزلة ، و اقال الله عثرتك أنهضك من سقوتك .

(٥) و فى ك " و السلام عليك " .

قال[1] عبد الله بن مسعود : ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز و جل ، و من كانت راحته فى لقاء الله فكأن قد[2] ـ ه .

١٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : أى قوم ! المداومة المداومة فان الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت[3] ـ ه .

١٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قالا : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن فى قول الله عز و جل « و اعبد ربك حتى ياتيك اليقين » قال : الموت[4] ـ ه

٢٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أيضا يعنى المبارك عن الحسن[5] أنه قال : إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداوما فى طاعة الله فبغاك و بغاك[6] فرآك مداوما[7] ملك و رفضك ، و إذا كنت مرة هكذا و مرة هكذا طمع فيك .

٢١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و فى ك " قال قال عبد الله بن مسعود " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق محمد بن مقاتل عن المصنف (١٣٦/١) و أخرجه أحمد فى الزهد عن وكيع عن سفيان مختصرا (ص ١٥٦) .

(٣) أخرجه أحمد فى الزهد عن وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن (ص ٢٧٢) .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المصنف (٤٧/١٤) .

(٥) و فى ك " أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن " .

(٦) قوله : فبغاك و بغاك ، أى طلبك مرة بعد مرة .

(٧) و فى ك " مداوما فى طاعة الله " .

الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن زيد عن مرة قال: قال عبد الله: إذا كان العبد فى صلاته فانه يقرع باب الملك، و أنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له[2].

٢٢ — قال و قال مرة: قال عبد الله فى هذه الآية: «اتقوا الله حق تقاته[3]» قال حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، و إن يشكر فلا يكفر و إن يذكر فلا ينسى[4].

٢٣ — و قال مرة: قال عبد الله: فضل صلوة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية[5].

٢٤ — و قال مرة: قال عبد الله[6]: «و آتى المال على حبه[7]» قال: و أنت حريص شحيح تأمل الغنى، و تخشى الفقر[8]ـ ه. [9]قال يحيى بن صاعد و قد رفع بعض هذا الحديث مخلد بن يزيد عن سفين عن زيد[9].

٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

---

(١) كذا فى ك، و فى الأصل "يدب".

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق مسعر عن زيد (١٣٠/١) و أخرجه الطبرانى فى الكبير و رجاله رجال الصحيح كذا فى الزوائد (٢٥٧/٢).

(٣) آل عمران، ١٠٢.

(٤) الطبرى من طريق غندى و ابن مهدى عن شعبة و من طريق عبد الرزاق عن الثورى و من وجوه أخر عن زيد (١٨/٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود مرفوعا قال الهيثمى و رجاله ثقات (٢٥١/٢) و قد رواه ابن صاعد من طريق غير المصنف مرفوعا فيما يلى.

(٦) و فى ك "فى هذه الآية و آتى المال على حبه".

(٧) البقرة، ١٧٧.

(٨) أخرجه الطبرى من طريق غندر عن شعبة بهذا اللفظ و رواه من طريق إبراهيم بن أعين عن شعبة، و من طريق عبد الرزاق و غيره عن الثورى و من وجوه أخر (٥٤/٢).

(٩-٩) هذا من زيادات ابن صاعد.

أبو عمر الامام عبد الحميد بن محمد[1] بحران قال : حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال : حدثنا سفيان الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : فضل صلوة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية[2] ـ ه .

٢٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما اصيب في[3] بصره يحذون حجرا ، و قال : ما يصنع هؤلاء قال : يحذون[4] حجرا ، فقال : عمال الله أقوى من هؤلاء[5] .

٢٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما رأيت مثل النار نام هاربها ، و لا مثل الجنة نام طالبها[6] ـ ه .

٢٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال هرم ابن حيان : ما رأيت مثل النار نام هاربها ، و لا مثل الجنة نام طالبها[7] ـ ه .

---

(١) ثقة من رجال التهذيب كان إمام مسجد حران .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير و رجاله ثقات قاله الهيثمي (٢٥١/٢) .

(٣) و في ك " بعد ما أصيب بصره .

(٤) يحذون بتشديد الذال بمعنى يقطعون أو يكسرون .

(٥-٥) و في ك " قال رأيت عمال الله أقوى من هؤلاء " .

(٦) أخرجه الترمذي .

(٧) ليس هذا الأثر في نسخة نعيم بن حماد ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق بن الربيع عن الحسن (١١٩/٢) .

٢٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : و كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور ، فيقول : يا أهل القبور ! قد طويت الصحف ، و قد رفعت الأعمال ثم يبكى ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح ، ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح[٢] – ه .

٣٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى قال : حدثنى قيس بن رافع أو غيره عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين فقيل له : هذا شيء لم تكن تصنعه ، قال : فقال : ذكرت أهل القبور و ما حيل بينهم و بينه فاحببت أن اتقرب إلى الله بهما – ه .

٣١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : املى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه ، و قال : هذا حديث غريب ، حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى[٣] قال : حدثنا حفص بن غياث عن أبى مالك و هو سعد بن طارق الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر النبى صلى الله عليه و سلم على قبر دفن حديثا فقال : ركعتان خفيفتان مما تحقرون و تنفلون يزيدهما هذا فى عمله أحب إليه من بقية دنياكم[٤] . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب حسن[٥] .

(١) و فى ك " قال نعيم يصفن بقدم ، و فى الحلية " يصف " .
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عتبة بن سعيد القرشى عن المصنف (١٥٨/٤) .
(٣) من شيوخ مسلم و ت .
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط و رجاله ثقات كذا فى الزوائد (٢٤٩/٢) .
(٥) من زيادات ابن صاعد .

٣٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرني[١] إسماعيل بن عبيد الله[٢] قال : حدثتني ام الدرداء أنه اغمي[٣] على أبي الدرداء فأفاق ، فاذا بلال ابنه عنده ، فقال : قم فاخرج عني ، ثم قال : من يعمل[٤] مثل مضطجعي هذا[٤] ، من يعمل مثل ساعتي هذه ، و نقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة و نذرهم في طغيانهم يعمهون[٥] ، [٦]اتيتم ثم اغمي عليه فلبث[٦] لبثا ثم يفيق فيقول : مثل ذلك فلم يزل يردوها حتى قبض[٧] – ه .

٣٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : و ما ندامته يا رسول الله ! قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون أزداد ، و إن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع[٨] – ه .

٣٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

(١) و في ك " حدثني " .

(٢) ثقة من رجال التهذيب و إسم جده اقوم المخزومي .

(٣) و في ك " اغشي على أبي الدرداء " و القياش غشي يقال غشي عليه أي الم به ما غشي فهمه و افقده الحس و الحركة .

(٤-٤) و في ك " مثل مضجعي هذا " .

(٥) الانعام : ١١٠ .

(٦-٦) و في ك " ايتيم ثم يغمى عليه فيلبث " و ما في ك هو الأظهر .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق الوليد عن ابن جابر مختصرا (٢١٧/١) .

(٨) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٨٧/٣) .

عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة و كان من أصحاب رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم قال : لو أن عبدا خر[2] على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فى طاعة الله لحقره ذلك اليوم و لود أنه زيد[3] كيما يزداد[4] من الأجر و الثواب[5].

٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان الثورى عن سليمان الأعمش[6] عن خيثمة عن الحريث بن قيس قال : إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد ، [7]و إذا كنت فى أمر الآخرة فامكث ما استطعت و إذا كنت فى أمر الدنيا[7] فتوح [8]و إذا كنت فى الصلاة[9] فقال : لك الشيطان إنك ترائى فزدها طولا[10] — هـ .

٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثنى عون و معن أو احدهما أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال : أعهد إلى ، فقال : إذا سمعت الله تعالى

---

(١) و فى ك " و كان من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم " .

(٢) فى الأصابه " خر " و كذا فى الوزائد .

(٣) فى الزوائد " رد إلى الدنيا " .

(٤) و فى ك " كيما يزاد " .

(٥) أخرجه أحمد كما فى الزوائد (٢٢٥/١٠) و أخرجه أحمد من حديث عتبة بن عبد السلمى أيضا ، و فى أوله " لو أن عبدا يخر على وجهه " — و ليس فى آخره " ولود " إلى آخره .

(٦) و فى ك " أخبرنا سفيان عن سليمان " .

(٧-٧) و فى ك " و إذا كنت فى أمر آخرة فامكث ما استطعت و إذا كنت فى أمر دنيا فتوح " .

(٨) أى اسرع أمر من توحى يتوحى بالحاء المهملة .

(٩-٩) و فى ك " و إذا كنت تصلى " .

(١٠) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق وكيع عن الأعمش (١٣٢/٤) و فى ك عقيب هذا لأثر "باب فى من لا يعمل جله" .

يقول : « يا أيها الذين آمنوا فارعها[1] سمعك فانه[2] خير يأمر به أو شر ينهى عنه[3] » ـ هـ .

٣٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا سالم المكي[4] عن الحسن قال : ما أحب ان يعلم ما هو[5] فليعرض نفسه على القرآن ـ هـ .

٣٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا شريك بن عبدالله عن هلال[6] يعني الوزان عن عبدالله بن عكيم قال : سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال : ما منكم أحد إلا سيخلو به[7] كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر[8] ثم يقول ابن آدم ما غرك بي[9] يا ابن آدم ما ذا عملت فيما علمت يابن ادم ما ذا اجبت المرسلين[10] ـ هـ .

٣٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال :

---

(١) كذا في الأصل ، و الحلية و الزهد لأحمد بالراء أي اصغ إليه و استمع ؛ من قولهم ارعيته سمعي : أي استمعت إلى مقالته .

(٢) و في ك " فانها " .

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن مسعر (ص ١٥٨) و أبو نعيم من طريقه (١٣٠/١) .

(٤) هو سالم بن عبدالله الخياط البصري نزل مكة من رجال التهذيب .

(٥) و في ك " ما هو عند الله " .

(٦) و في أ " أخبرنا شريك بن عبدالله عن عبدالله بن عقيم " لم يذكر عن هلال و حرف عكيما ، و الصواب ما في الأصل .

(٧) و في ك " سيخلوا به ربه كما يخلو أحدكم " .

(٨) و في ك " ليلة البدر أو قال القيلة " .

(٩) و في ك " يابن آدم ما غرك بي يابن آدم ما غرك بي ابن آدم ما غرك بي ما عملت فيما علمت " ثلث مرات ، و في الأصل " ما غرك بي " مرة واحدة .

(١٠) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (٢٤٧/١٠) ، و أخرجه أبو نعيم من طريق أبي عوانة عن هلال الوزان (١٣١/١) .

قال أبو الدرداء: إن اخوف ما اخاف إذا وقفت على الحساب ان يقال لى قد علمت فما ذا عملت[1] فيما علمت[2] ـ ه .

٤٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف[3] قال : حدثنى أبو كبشة السلولى قال : سمعت أبا الدرداء يقول : ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم[4] لا ينتفع بعلمه[5] ـ ه .

٤١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثورى[6] عن خالد بن كريمة[7] قال : سمعت أبا جعفر قال : ابن صاعد أبو جعفر هذا يقال له عبد الله الهاشمى[8] و ليس بمحمد ابن على رضى الله عنهما يقول : [9]جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه و سلم[9] فقال : بارك الله للمسلمين فيك فخصنى منك بخاصة خير، قال[10] : مستوص أنت ؟ أُراه قال : ثلاثا، قال : نعم، قال : إجلس إذا أردت أمرا فتدبر[11] عاقبته فان كان خيرا فأمضه و إن كان شرا فانته ـ ه .

(١-١) و فى ك " قد علمت فما عملته " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى عبد الرحمن المقرى عن سليمان بن المغيرة (٢١٣/١) .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى الحلية " عالما " .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق على بن إسحاق عن حسين المروزى عن ابن المبارك (٢٢٣/١) .

(٦) و فى ك " أخبرنا سفيان " .

(٧) ثقة اختلف فيه من رجال التهذيب .

(٨) هو عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون الهاشمى كان يضع الحديث ذكره ابن أبى حاتم .

(٩-٩) و فى ك " جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل " .

(١٠) و فى ك " فقال " .

(١١) و فى ك " إذا أردت أمرا فدبر عاقبته " .

٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس عن خالد بن أبى كريمه مثله — هـ .

باب من طلب العلم لعرض فى الدنيا

٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة[٢] قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى عن محمد بن يحيى بن حيان قال : حدثنى رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبى ذر فسألوه فحدثهم ، فقال لهم : تعلمون أن هذه الأحاديث التى يبتغى[٣] بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها العرض من الدنيا أو قال : لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة أبدا ، و زعم عبد الله أن عرفها ريحها .

٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمى عن سيار عن عائذ الله قال : [٤]من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به[٤] لم يجد ريح الجنة أبدا — هـ .

٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ، و كفى باغترار بالله جهلا[٥] — هـ .

---

(١) ليس فى ك هذا العنوان .

(٢) زاد فى ك ، و كان زائدة من خيار الناس .

(٣) و فى ك " يبتغى فيها وجه الله " .

(٤-٤) و فى ك " من تتبع العلم أو قال الأحاديث ليحدث بها " .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى الزهد عن يزيد عن المسعودى (ص ١٥٨) وروى أبو نعيم عن مسروق كفى بالمرء علما ان يخشى الله ، و كفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله (٩٥/٢) و رواه الدارمى أيضا عن مسروق (ص ٥١) .

٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن عون[١] عن إبراهيم قال : قال حذيفة : اتقو الله يا معشر القراء! و خذوا[٢] طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، و لئن تركتموه يمينا و شمالا[٣] لقد ضللتم ضلالا بعيدا[٤] ـ ه .

٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبى حبيب قال : إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع و ان وجد من يكفيه ، فان فى الاستماع سلامة ، و زيادة فى العلم ، و المستمع *شريك المتكلم و فى الكلام إلا ما عصم الله* توهق[٦] و تزين و زيادة و نقصان ، و منهم من يرى ان بعض الناس لشرفه و وجهه أحق بكلامه من بعض ، و يزدرى[٧] المساكين ، و لا يراهم لذلك موضعا ، و منهم من يخزن علمه و يرى أن تعليمه ضيعة[٨] ، و لا يحب ان يوجد الا عنده ، و منهم من يأخذ فى علمه بأخذ[٩] السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شىء من قوله ، و أن يغفل عن شىء من حقه ، و منهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يوتى بالأمر لا علم له به فيستحى

(١) و فى ك "أنا ـ قال أبو إسماعيل ـ هو ابن عون سقط من كتابى .
(٢) و فى ك "خذوا" بحذف الواو العاطفة .
(٣) و فى ك "أو شمالا" .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الأعمش عن إبراهيم ابن همام عن حذيفة باختلاف فى الألفاظ (١/٢٨٠) .
(٥-٥) و فى ك "شريك المتكلم الا من عصم الله" ، و الصواب عندى ما فى الأصل .
(٦) كذا فى ك ، و فى الأصل "توهق" بالميم ، و على الهامش "تمرق" و لا يظهر له وجه . أما التوهق ، فيقال توهق فلانا فى الكلام إذا اضطره إلى ما يتحير فيه ، و أما التوهق فهو اجتلاب الود .
(٧) أى يحتقر .
(٨) و فى ك ضمه و الضيعة الضياع و الهلاك ، و الضمة الخسران فى التجارة ، و الخسة و الانحطاط .
(٩) أى بسلك مسلكه و يأسى به .

ان يقول: لا علم لى به، فيرجم[1] فيكتب من المتكلفين و منهم من يروى كلما سمع حتى ان يروى كلام اليهود و النصارى ارادة ان يعزر[2] كلامه.

٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان أو قال: أخبرنا سفيان عن جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران قال: القاص ينتظر المقت من الله و المستمع ينتظر الرحمة.

٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضان من اللين، ألسنتهم أحلى من العسل، و قلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله تعالى: أبى[3] تغترون ام على تجترؤن[4] فبى حلفت لأبعثن [5]على اولئك منهم فتنة[5] يدع الحليم منهم حيران[6].

٥١ — أنا ابن المبارك أنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه سئل أمر، فقال: لا أعلمه[7].

---

(١) رجم يرجم (نصر) تكلم بالظن.

(٢) فى الأصل و كذا فى ك بالراء فى آخره و المعنى انه يريد ان يفخم كلامه بقال عزره إذا فخمه و عظمه أو يريد ان يبصر كلامه و يغويه.

(٣) و فى ك "ابى تغترون".

(٤) الكلمتان فى المشكوة بصيغة الغائب، و فى الأصل و كذا فى ك بصيغة المخاطب، و فى الأصل بنهما "ام على تغترون ثم ضرب عليها.

(٥-٥) و فى ك "على اولئك فتنة" بحذف "منهم".

(٦) أخرجه الترمذى (كما فى المشكوة ص ٤٤٦).

(٧) كذا فى نسختى الأصل و ك و الظاهر انه تحريف من الناسخ و الصواب "اعلمه" و قد أخرجه ابن سعد بمعناه عن عروة عن ابن عمر (١٤٤/٤) و الدارمى من وجهين (ص ٣٥).

٥٢ — أخبركم[1] أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة[2] بن شريح قال : حدثنى[3] عقبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا ادرى ، ثم اتبعها فقال : أتريدون ان تجعلوا ظهورنا لكم جسورا[4] فى جهنم ، ان تقولوا [5]افتانا بهذا ابن عمر[5] .

٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال : ابصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكتا و ابن مسعود يحدث القوم ، فقال[6] ابن مسعود : يا تميم ابن حذلم ! إن استطعت ان تكون أنت المحدث فافعل[7] ـ ه .

٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول : ان المتكلم ينتظر الفتنة ، و المنصت ينتظر الرحمة[8] .

٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم

(١) و فى ك فوق الحديث الواحد و الخمسين عنوان " باب فى الصمت و الاستماع " .
(٢) فى الأصل " حيوية " خطأ ، و الصواب " حيوة " كما فى ك .
(٣) و فى ك " قال أخبرنى " .
(٤) جمع جسر .
(٥-٥) و فى ك " اتيانا ابن عمر بهذا "
(٦) و فى ك " قال ابن مسعود " .
(٧) أخرجه أحمد فى الزهد دون ان يسمى تميم بن حذلم و دون قوله " فافعل " و الظاهر عندى أن المحدث على صيغة اسم الفاعل و جعله محشى كتاب الزهد لأحمد اسم مفعول .
(٨) تقدم قريبا بلفظ آخر عن ميمون بن مهران (رقم : ٤٩) .

يقول

يقول : الحديث مع الرجل و الرجلين و الثلاثة و الأربعة ، فاذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز .

٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رباح بن زيد[٢] عن رجل عن وهب بن منبه قال[٣] : ان للعلم طغيانا كطغيان المال[٤] .

٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيط[٥] عن الضحاك بن مزاحم فى قول الله تعالى « لو لا ينهاهم الربانيون و الاحبار عن قولهم الاثم و أكلهم السحت[٦] » قال : و الله ما فى القرآن آية اخوف عندى منها[٧] .

٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى قال : أدركت عشرين و مائة من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم اراه قال فى هذا المسجد فما كان منهم محدث الا ود أن أخاه كفاه الحديث ، و لا مفت[٨] الا ود أن أخاه كفاه الفتيا[٩] .

---

(١) و فى ك " أو قال انشز " قلت و المعنى فهم .

(٢) من رجال التهذيب كان خياراً .

(٣) و فى ك " اراه قال " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٥/٤) .

(٥) ثقة من رجال التهذيب .

(٦) المائدة ، الآية : ٦٣ .

(٧) ليس هذا الحديث فى ك ، و أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن داؤد عن سلمة بن نبيط (١٧٠/٦) .

(٨) فى الأصل " مفتى " و فى ك " مفت " .

(٩) أخرجه ابن سعد من طريق سفيان و شعبة و حماد بن زيد عن عطاء بن السائب (١١٠/٦) .

٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبد الجبار بن الورد قال حدثنى داود بن شابور قال : قلنا لطاؤس[1] : ادع بدعوات ، قال : لا اجد لذلك حسبة[2] ـ ه .

٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن بكار[3] عن عمرو بن الحارث عن العلاء ابن سعد بن مسعود[4] قال : قيل لرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه مالك لا تحدث كما يحدث فلان و فلان فقال : ما لى ألا أكون سمعت مثل ما سمعوا و حضرت مثل ما حضروا و لكن لم يدرس الأمر بعد ، و الناس متماسكون فانا أجد من يكفينى ، و اكره التزيد و النقصان فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و الله ان الرجل ليكلمنى بالكلام جوابه[5] أشهى إلى من شرب الماء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة ، أن يكون فضلا[6] .

٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة[6] قال : حدثنى بكر بن سوادة عن أبى امية اللخمى أو قال الجمحى[7] ـ و الصواب هو الجمحى هذا قول بن صاعد ـ ان

(١) و فى ك " قلت لطاؤس أو قيل لطاؤس " .

(٢) فى هامش ك أى أجراً و قد أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق سفيان عن امية عن داود بن شابور و فيه ما أجد فى قلبى خشية فادعو لك (٤/٤) .

(٣) ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و اشار إلى حديثه هذا .

(٥) و فى ك : لجوابه .

(٦) و فى ك " أنا ابن لهيعة " .

(٧) فى ك اللخمى فقط . و فى الاصابة ذكر الجمحى فقط و ذكر له هذا الحديث .

رسول الله صلى الله عليه قال : إن من اشراط الساعة ثلثا احداهن[1] ان يلتمس العلم عند الاصاغر[2] ـ ه .

٦٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : قال معاذ بن جبل : اعلموا ما شئتم ان تعلموها[3] فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا[4] ـ ه .

٦٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال أبو ذر لرجل : انظر ما تسألنى فانك لا تسألنى عن شىء إلا زادك الله به بلاء ـ ه .

٦٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبى خالد[5] عن الشعبى قال : يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم فى النار ، فيقولون : ما أدخلكم النار ؟ و إنما دخلنا الجنة بفضل تاديبكم و تعليمكم قالوا : إنا كنا نأمر بالخير و لا نفعله[6] ـ ه .

---

(١) و فى ك " و لاحداهن " .

(٢) زاد فى ك قال نعيم قيل لابن المبارك من الاصاغر ؟ قال الذين يقولون برأيهم فأما صغير يروى عن كبير فليس بصغير قلت و سيأتى حديث ابن مسعود موقوفا بمعناه فى " باب ما جاء فى قبض العلم " و قول نعيم بن حماد هناك ان ابن المبارك قال " انما لعلم من قبل اصاغرهم " يعنى اهل البدع فأما أن يروى كبير عن صغير فلا (رقم : ٨١٥) . فتبين ان المراد من الذين يقولون برأيهم هم أهل البدع كالخوارج و القدرية و نحوهم .

(٣) فى الحلية " ان تعلموا " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٦/١) بهذا اللفظ و أخرجه الدارمى عن سعيد بن عبد العزيز و لفظه " اعملوا ما شئتم " بعد " ان تعلموا " ـ الخ (ص ٤٥) .

(٥) و فى ك " عن اسماعيل عن الشعبى " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق على بن حفص عن سفيان (٣١٢/٤) .

٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن رزين[1] قال : قال لى عبد الرحمن ابن أبى هلال[2] و شهدنا جنازة ارم بعينيك[3] إلى مجلس يكفينا الكلام تجلس إليه ـ ه .

باب ما جاء فى تخويف عواقب الذنوب[4]

٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى بمكة قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد[5] عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال[6] له رجل : رجل قليل العمل[7] قليل الذنوب أحبب إليك[8] أو رجل كثير العمل كثير الذنوب ؟ قال : لا أعدل بالسلامة[9] ـ ه . قال ابن صاعد يعنى شيئا ـ ه .

٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت : من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب[10] فانكم ان تلقوا الله بشىء خير لكم من قلة الذنوب ـ ه .

---

(١) من رجال التهذيب .
(٢) ذكره ابن ابى حاتم .
(٣) رماه بعينه نظر إليه .
(٤) و فى ك " باب فى تحذير الذنوب " .
(٥) و فى ك " أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى " .
(٦) و فى ك " قال قال له رجل " .
(٧) و فى ك " قال له رجل : قليل العمل قليل الذنوب " .
(٨) و فى ك " أحب إلى افه " .
(٩) فى ك " بالسلامة شيئا " .
(١٠) أخرجه أبو يعلى من حديث عائشه مرفوعا إلى هنا قال الهيثمى فيه يوسف بن ميمون و ثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور =

٦٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فطر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبدالله قال : ان المومن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه ، و ان الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على انفه[1] ــ ه .

٦٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال : ان المومن ليرى ذنوبه كأنه جالس فى اصل جبل يخشى أن ينقلب عليه ، و إن الفاجر ليرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به[2] هكذا[3] .

٧٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن رجل عن سليمان بن حبيب[4] قال : إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الاثم عليه ويلا[5] فاذا أراد بعبد شرا خضر له[6] ــ ه .

٧١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

= و بقية رجاله رجال الصحيح (٢٠٠/١٠) ، أخرجه أحمد فى الزهد عن وكيع عن سفيان بهذا الاسناد و لفظه : اقلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشىء أنضل من قلة الذنوب (ص ١٦٥) .

(١) أخرجه البخارى من طريق الحارث بن سويد عن عبد الله و هو بلى هذا .

(٢) و فى ك "فقال له هكذا" .

(٣) أخرجه البخارى و الترمذى (٣١٧/٣) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى شهاب عن الأعمش (١٢٩/٤) .

(٤) ولاه عمر بن عبد العزيز القضاء بدمشق .

(٥) يقال مرعى ويل أى وخيم . و طعام ويل يخاف وباله أى سوء عاقبته .

(٦) زاد فى ك اى حسنه فى عينه .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة و لكن انظر من[1] عصيت[2] ـ ه .

٧٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لنفس المومن أشد ارتكاضا[3] من الخطيئة من العصفور حين يقذف[4] به ـ ه .

٧٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سعيد بن أبى ايوب الخزاعى قال: حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبى سليمان الليثى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه قال: مثل المومن و مثل الايمان كمثل الفرس فى آخيته[5] يجول ثم يرجع إلى آخيته، و ان المومن يسهو ثم يرجع إلى الايمان فأطعموا طعامكم الاتقياء و أولوا[6] معروفكم المومنين[7].

٧٤ ـ أخبركم[8] أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن

(١) و فى ك "إلى من عصيت".

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق غير واحد عن المصنف (٥/٢٢٣).

(٣) الارتكاض: الاضطراب.

(٤) زاد فى ك يعنى حين يصاد.

(٥) الأخية و الآخية كلاهما بالياء المشددة حبل يدفن فى الأرض مثبتا فيربط منه شبه حلقة تشد فيها الدابة و الجمع الأخايا و الأواخى.

(٦) كذا فى ك و الزوائد، و فى الأصل "ولوا".

(٧) أخرجه أحمد و أبو يعلى من هذا الوجه كما فى الزوائد (١٠/٢٠١).

(٨) و فى ك فوق الحديث ٧٤ عنوان "باب مخالفة القول العمل".

عبدالكريم بن الحارث[1] عن أبي عمرو قيس بن رافع[2] قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه عند ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا ، و واقد بن الحارث[3] ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ! ألا تتكلم ؟ فقال : قد تكلتم ، و كفيتم ، فقالوا : تكلم[4] لعمرى ما أنت بأصغرنا سنا ؟ فقال : أسمع القول فالقول قول خائف ، و أظر الفعل فالفعل فعل آمن .

٧٥ — أخبركم عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد[5] قال : قال عبدالله بن مسعود : ان الناس قد أحسنوا القول كلهم [6]فمن وافق قوله فعله[6] فذاك الذى اصاب حظه ، و من خالفه[7] فانما يوبخ نفسه[8] .

٧٦ — أخبركم عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن[9] سفيان بن عيينة قال : بلغنى أن ابن مسعود كان يقول : [10]فقهاء ما لم يعملوا[10] .

---

(١) من رجال مسلم و ثقه النسائى .

(٢) من رجال التهذيب ذكره البغوى فى الصحابة .

(٣) قا ، محمد بن اسماعيل له صحبة ذكره ابن حجر فى الاصابة و ذكر له هذا الحديث نقلا من هنا .

(٤) و فى ك " قالوا لعمرى " .

(٥) و فى ك " عن عمران بن أبي الجعد " و هو الصواب ، ذكره ابن ابى حاتم و قال روى عن ابن مسعود و ابن عمر ، و وقع فى الأصل " ابن الجعد " .

(٦-٦) و فى ك " فمن وافق فعله قوله " .

(٧) و فى ك " و من خالف قوله فعله " .

(٨) أخرجه أحمد فى الزهد عن وكيع عن اسماعيل عمران بن أبى الجعد و مسعر عن معن عن ابن مسعود (ص ١٦٠) .

(٩) و فى ك " أخبرنا سفيان بن عيينة " .

(١٠-١٠) يعنى ان هؤلا. فقهاء فى علم لم يعملوا به ، و فى ك " فقهاء لم يعملوا " بحذف " ما " .

٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : اعتبروا الناس بأعمالهم و دعوا قولهم ، فان الله لم يدع قولا إلا جعل عليه دليلا من عمل يصدقه أو يكذبه ، فاذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه ، فان وافق قولا[1] و عملا فنعم و نعمة عين فآخه ، و أحبه ، و اوده[2] ، و ان خالف قولا[1] و عملا فما ذا يشبه عليك منه ، أو ما ذا يخفى عليك منه ؟ إياك و إياه ، لا يخدعنك كما خدع ابن آدم ، إن لك قولا و عملا فعملك أحق بك من قولك ، و إن لك سريرة و علانية فسريرتك أحق بك من علانيتك ، و إن لك عاجلة و عاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك[3] .

٧٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان قال : قال رجل للحسن : أوصنى ، قال : أعز أمر الله يعزك الله[4] – ه .

٧٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن هشام عن الحسن أنه قال : كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى[5] ذلك فى تخشعه ، و بصره ، و لسانه ، و يده ،

(١) و فى ك " فان وافق قولا عملا " .

(٢) كذا فى الأصل ، و لعل الصواب " و واداه " .

(٣) أخرجه أحمد آخره أنحى ابن آدم ان لك قولا و عملا – الخ من طريق عوف عن الحسن (ص ٢٨٢) .

(٤) روى أبو نعيم عن الحبدى عن ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن يقول – و اتاه رجل فقال : إنى اريد السند فاوصنى – قال حيث ما كنت فاعز الله يعزك ، قال فحفظت وصية فما كان بها احد اعز منى حتى رجعت (٢/١٥٢) ، و أخرج أحمد نحوه من طريق أبى كعب الأزدى عن الحسن (ص ٢٩٣) .

(٥) و فى ك "ان يرى ذلك" و فى الأصل "ان يرا ذلك" .

و صلاته و حديثه و زهده ، و إن كان الرجل ليصيب الباب من ابواب العلم فيعمل به ، فيكون خيرا له من الدنيا و ما فيها لو كانت له فجعلها فى الآخرة[1] ـ ه .

٨٠ ـ أخبركم[2] أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا[3] جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال[4] : قدم صعصعة يعنى عم الفرزدق أو جده على النبى صلى الله عليه أو قال : قدمت على النبى صلى الله عليه فسمعته يقرأ هذه الآية : « فمن يعمل[5] مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره » فقال : حسبى حسبى لا ابالى ان لا اسمع غيرها[6] ـ ه .

٨١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن زيد بن اسلم أن رجلا قال : يا رسول الله ! ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرا إلا رآه و لا يعمل مثقال ذرة شرا[7] إلا رآه ؟ قال : نعم ، قال فانطلق الرجل و هو يقول : واسوءتاه قال النبى صلى الله عليه آمن الرجل .

---

(١) كذا فى ك ، و فى الأصل " وصلته " .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد مزوروح عن هشام و جعله خبرين (ص ٢٦١) .

(٣) فى ك فوق الحديث ٨٠ " باب فيمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " .

(٤) و فى ك " أخبرنا " .

(٥) و فى ك " يقول " .

(٦) و فى ك " أو قال جده " .

(٧) و فى ك " من يعمل " .

(٨) رواه النسائى فى التفسير من طريق جرير بن حازم عن الحسن قاله الحافظ فى الاصابة (١٨٦/٢) .

(٩) و فى ك " و لا مثقال ذرة " .

(١٠-١٠) و فى ك " باسوءتاه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

٨٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : قال[1] الحسن : لما نزلت « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره » قال رجل من المسلمين : حسبى ان عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيته[2] انتهت الموعظة[3] – هـ .

٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم عن عبد الله قال : انى لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها[4] – هـ .

٨٤ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : سمعت ابن عيينة يقول : ان كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها[5] – هـ .

٨٥ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز ابن أبى رواد عن الضحاك قال : ما من أحد تعلم[6] القرآن ثم نسيه الا بذنب يحدثه و[7] ذلك بأن الله تعالى يقول « و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير » و نسيان القرآن من اعظم المصائب .

---

(١) و فى ك " عن الحسن قال " .

(٢) كذا فى ك . و فى الأصل " اريته " .

(٣) و فى ك عقيب هذا " باب المصيبة تصيب العبد بالخطيئة يعملها " .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق بكر بن بكار عن المسعودى (١٣١/١) و الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (١٩٩/١) .

(٥) هذا من زيادات المروزى .

(٦) و فى ك " يتعلم القرآن " .

(٧) و فى ك " ذلك " بحذف الواو .

٨٦ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله ابن أبى الجعد عن ثوبان قال: قال[1] النبى صلى الله عليه و سلم: ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه[2] – ه .

٨٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن رجل قال: انى لأكذب الكذبة فأعرفها فى عملى .

٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن[3] شعيب بن أبى سعيد[4] ان رجلا قال: يا رسول الله! كيف لى ان اعلم كيف أنا؟ قال: إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة و ابتغيته يسر لك، و إذا أردت شيئا من أمر الدنيا و ابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حال حسنة، فاذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة و ابتغيته عسر عليك، و إذا طلبت[5] شيئا من أمر الدنيا و ابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة .

٨٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال:

---

(١) و فى ك " عن النبى صلى الله عليه " .

(٢) رواه نعيم عن سفيان و زاد فى أوله " لا يرد القضاء إلا الدعاء " كما فى ك و الحديث أخرجه ابن ماجه و ابن حبان و الحاكم عن ثوبان .

(٣) و فى ك " قال حدثنى شعيب " .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عن أبى ذر، و أبى هريرة مرسلا روى عنه الليث و حيوة بن شريح .

(٥) و فى ك " إذا أردت شيئا " .

كان عبد الله بن عمرو يقول: دع ما لست منه فى شىء، و لا تنطق فى ما لا يعنيك، و احرز[1] لسانك كما تحزن ورقك، و الصواب و اخزن[2] ـ ه .

٩٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو السنان الشيبانى قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول فى قول[3] الله تعالى « اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه » قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب[4] .

٩١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر أن الحسن قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى، فاذا كان كلام طيب و عمل سيّء رد القول على العمل، و كان عمل أحق من قوله[5]، قال و قال قتادة « العمل الصالح يرفعه » قال: يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه ـ ه .

باب ما جاء فى فضل العبادة

٩٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال:

(١) غير واضح فى الأصل و لكن التصويب الآتى يدل على انه "و احرز" أو شيء غير "اخزن".

(٢) قد رواه نعيم فى ك عن المصنف بلفظ "و اخزن" و قد أخرجه أبو نعيم و الحليه من طريق عبد الله بن يزيد المقرى عن سليمان بن المغيرة (١/٢٨٨) .

(٣) و فى ك "فى قوله" .

(٤) و فى ك "يرفع الكلام الطيب إلى الله" .

(٥) أخرج الطبرى نحوه من وجه آخر (٧١/٢٢) .

قال

قال رسول الله صلى الله عليه : رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى و ما هم بمرضى[1]، قال الحسن : جهدتهم العبادة[2] .

٩٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : كان يقال ما سهر الليل منافق[3] ــ ه .

٩٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى الضحى عن مسروق قال : قال لى رجل[4] من أهل مكة هذا مقام اخيك[5] تميم الدارى لقد رأيته ، ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ، و يركع ، و يسجد ، و يبكى « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم[6] كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون[7] » ــ ه .

٩٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد

---

(١) و فى ك " و ليسوا بمرضى " .

(٢) و فى ك عقبه " باب فى الصلاة بالليل و البكاء " و ليس فيه فوقه " باب ما جاء فى فضل العبادة " و قول الحسن أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ١٢) .

(٣) فى ك قل ما سهر الليل منافق .

(٤) و فى ك " قال قال رجل " .

(٥) و فى ك " هذا مقام تميم الدارى " .

(٦) و فى ك " ان نجعلهم الآية كلها " .

(٧) الجاثية : ٢٠ و الأثر أخرجه أحمد فى الزهد من طريق حصين عن أبى الضحى عن تميم الدارى (ص ١٨٢) و أخرجه محمد ابن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

عن امرأة مسروق قالت: ما كان مسروق يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول الصلوة قالت: و الله ان كنت لأجلس خلفه فابكى رحمة له[1] ـ ه .

٩٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير ان كعبا سمع قراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى و هو يقول: واها للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة ـ ه .

٩٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثنى معن إن شاء الله عن عون عن عبيد الله بن عبد الله[2] قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوى النحل حتى يصبح[3] ـ ه .

٩٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: [4]أخبرنا أيضا يعنى مسعر قال: حدثنى على بن الأقمر[4] عن أبى الأحوص قال: ان الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوى النحل، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون[5] ـ ه .

---

(١) أخرجه أحمد فى الزهد من طريق انس بن سيرين عن امرأة مسروق بلفظ آخر (ص ٣٥٠).

(٢) فى ك "عن عون قال كان عبد الله" قلت الظاهر ان عبيد الله هذا هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لكنهم قالوا: انه ارسل عن عبد الله و فى قوله هنا "فسمعت له دويا" ما يدل على امكان سماعه منه .

(٣) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٥٣) ثم وجدته فى الزهد لأحمد و فيه التصريح بأن عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة أخرجه عن وكيع عن مسعر عن معن عن عون (من غير شك و لا تعليق) عنه (ص ١٥٦).

(٤-٤) و فى ك "حدثنى أيضا قال حدثنى على بن الأقمر".

(٥) و فى ك عضيه "باب فى الدرجات فى الجنة" و قد أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٥٣) و أخرجه أحمد فى الزهد عن وكيع عن مسعر (ص ٣٤٨).

٩٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله قال : ان الله تعالى ليدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا[1] و فوقهم الناس[2] فى الدرجات العلى ، فاذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون : يا ربنا اخواننا كنا معهم ، فبم فضلتهم علينا ؟ فيقول[3] : هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، و يظمأون حين تروون ، و يقومون حين تنامون ، و يشخصون حين تخفضون[4] ــ ه .

١٠٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدى عن أبى المتوكل الناجى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان الدرجة فى الجنة فوق الدرجة كما بين السماء و الأرض ، و ان العبد ليرفع بصره فيلمع له برق يكاد يخطف بصره ، فيفزع لذلك فيقول : ما هذا ؟ فيقال له : هذا نور اخيك فلان ، فيقول : اخى فلان كنا نعمل فى الدنيا جميعا و قد فضل على هكذا ، قال فيقال له : إنه كان افضل منك عملا ، ثم يحمل فى قلبه الرضا حتى يرضى ــ ه .

١٠١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة

(١) تملى حبيبه تمتع به طويلا ، و قد صحفه ناشر قيام الليل فاثبت "يشملوا" و فسره بقوله حتى يسكروا ، و لم يصنع شيئا ، و فى الحلية أيضا بالمثناة .

(٢) و فى ك " فوقهم ناس " .

(٣) و فى ك " قال فيقول " .

(٤) ضاعت من هنا ورقه من ك . كان فيها " و يشخصون حين تخفضون " و قد رواه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٣٠) و أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٢٤٧/٤) .

رجلا من الأنصار قال ابن صاعد يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظى - و قال لنا ابن صاعد مرة اخرى[1] سلمة مولى قرظة يحدث عن رجل من بنى عبس - قال ابن صاعد وهذا الذى لم يسم هو عندى صلة بن زفر العبسى عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه من الليل فلما دخل فى الصلاة قال: الله اكبر ذو الملكوت، و الجبروت، و الكبرياء، و العظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قراءته، فكان يقول: سبحان ربى العظيم، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه. فكان يقول: لربى الحمد لربى الحمد، ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه، فكان يقول: سبحان ربى الأعلى، ثم رفع رأسه فكان بين السجدتين نحوا من السجود، فكان يقول: ربى اغفر لى، ربى اغفر لى، حتى قرأ البقرة، و ال عمران، و النساء، و المائدة، و الانعام. قال شعبة: لا ادرى المائدة أو الانعام - ه.

١٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدى عمن سمع الحسن يقول: فأصبح النبى صلى الله عليه كأحسن ما يكون وجها، و أروحه، و أطيبه نفسا، و أصبح الآخر و به من التعاس و الكسل ما الله به أعلم - ه.

١٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى اسماعيل قال: أخبرنى يزيد الرقاشى قال: كان صلاة رسول الله صلى الله عليه مستوية كأنها موزونة - ه.

١٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) فى الأصل كأنه "أخبرنى". والصواب "أخرى" و كذا الصواب طلحة مولى قرظة دون "سلمة" و قد رواه النسائى من طريق طلحة مصرحا باسمه عن رجل عن حذيفة.

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أيضا يعنى اسماعيل عن أبى المتوكل الناجى ان نبى الله صلى الله عليه قام ذات ليلة بآية من القرآن يكررها على نفسه[1] ـ ه .

١٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنى اسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة ان رجلا قال : لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه الليلة قال : فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير[2] ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذى نفسى بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه ، و حتى ركبنى من النوم أمثال الجبال ـ ه .

١٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر و الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الاسلمى قال : كنت أبيت عند حجرة النبى صلى الله عليه فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول : سبحان الله رب العالمين الهوىّ ، ثم يقول : سبحان الله و بحمده الهوىّ[3] ، قال الحسين الهوىّ الطويل[4] ـ ه .

١٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : قام رسول الله صلى الله عليه حتى تفطرت قدماه دما ،

(١) أخرجه الترمذى من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل عن ابى المتوكل الناجى عن عائشة عن قوله " يكررها على نفسه " (٣٣٤/١) .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) أخرجه النسائى بهذا اللفظ ، و أخرجه الترمذى من طريق هشام الدستوائى بلفظ آخر (٢٣٤/٤) و يأتى مكررا .

(٤) قال الطيبى : الهوى الحين الطويل من الزمان .

قالوا: يا رسول الله! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تاخر، قال: أفلا اكون عبدا شكورا[1] ـ ه .

١٠٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان باسناده الا أنه قال: حتى تورمت قدماه ـ ه .

١٠٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن مطرف عن أبيه[2] قال: اتيت النبى صلى الله عليه وهو يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل[3] يعنى يبكى ـ ه .

١١٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن ابن مسعود قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه: اقرأ على قلت أقرأ و عليك[4] أنزل قال[5]: إنى أحب أن أسمعه من غيرى قال: فافتتحت سورة النساء فلما بلغت « فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد و جئنابك على هؤلاء شهيدا » فرأيت[6] عينيه تذرفان فقال لى حسبك[7] ـ ه .

١١١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه البخارى من طريق مسعر عن زياد بن علاقة (٣/١٠٠) .

(٢) هو عبد الله بن الشخير من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم ، اخرج له مسلم و الأربعة .

(٣) أخرجه د من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة و لفظه كأزيز الرحى من البكاء .

(٤) و فى ك " اقرأ عليك و عليك انزل " .

(٥) و فى ك " فقال " .

(٦) و فى ك " فاك فرأيت " .

(٧) أخرجه البخارى من طريق يحيى عن سفيان فى التفسير و فضائل القرآن .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن خالد بن يسار[1] قال : لما قرأها ابن ام عبد على النبى صلى الله عليه بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغطيا رأسه حتى دخل بيته ـ ه .

١١٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم قال : لم ير رسول الله صلى الله عليه متثاوبا[2] فى الصلوة ـ ه .

١١٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين[3] عن رجل عن طاؤس قال : قال رسول صلى الله عليه : لا يسمع[4] القرآن من رجل اشهى منه ممن يخشى الله عز و جل[5] ـ ه .

١١٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : بلغنا أن

(١) خالد بن يسار روى عن ابى هريرة و جابر ذكره ابن ابى حاتم و حكى عن ابيه انه مجهول قلت لا ادرى هو هذا او غيره ـ و فى هامش الأصل "سيار" بدل "يسار" .

(٢) فى ك "متثائبا" .

(٣) هو النوفلى .

(٤) و فى ك "لا تسمع القرآن من احد اشهى منه .

(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل عن محمد بن يحيى عن عمر بن عمر قال أخبرنا مرزوق أبو بكر عن الأحول عن طاؤس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قيل له : أى الناس أحسن قراءة ؟ قال الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله (ص ٥٥) قلت كذا فى المطبوعة عمر بن عمر و الصواب عندى عثمان بن عمر و هو ابن فارس من رجال التهذيب . و أخرجه الدارمى من طريق مسعر عن عبد الكريم عن طاؤس مرسلا (ص ٤٤٢) ، و أخرجه الطبرانى فى الأوسط و البزار راجع الزوائد (٧٠/٧) .

رسول الله صلى الله عليه قال : ان[1] من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذى إذا سمعته يقرأ أُريت[2] انه يخشى الله عز و جل[3] ـ ه .

١١٥ ـــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن أبى يسار[4] عن محمد بن كعب القرظى قال : كانت قراءة النبى صلى الله عليه حرفا حرفا ـ ه .

١١٦ ـــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد عن ابن أبى مليكة عن يعلى ابن مملك عن ام سلمة انها نعتت قراءة النبى صلى الله عليه فاذا هى تنعت قراءة[5] مفسره حرفا حرفا[6] ـ ه .

١١٧ ـــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال : حدثنا حكيم بن عمير[7] ان النبى صلى الله عليه قال : من فتح له باب من الخير فليتهزه فانه لا يدرى متى يغلق عنه[8] ـ ه .

١١٨ ـــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و فى ك " من احسن الناس صوتا بالقرآن " بحذف " ان " .
(٢) فى ك " رأيت " .
(٣) عقيب هذا فى ك " باب قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم " .
(٤) انظر هل هو عبد الله بن أبى نجيح .
(٥) و فى ك " قراءة النبى عليه السلام " .
(٦) أخرجه الترمذى (٥٦/٤) عن قتيبة عن الليث . و ابو داؤد و النسائى .
(٧) من رجال التهذيب .
(٨) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٣٩٤) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن خيثمة[1] قال : قال عبد الله بن مسعود : لاالفين[2] أحدكم جيفة ليله قطرب نهاره[3] ـ ه .

١١٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان قال : كان عبد الله إذا قام إلى الصلوة كأنه ثوب ملقى[4] ـ ه .

١٢٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودى عن[5] قتادة[6] عن أبى بجلز عن أبى عبيدة عن عبد الله انه كان إذا قام إلى الصلوة يغض بصره و صوته و يده[7] ـ ه .

١٢١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المنهال بن خليفة عن سلة بن تمام عن داؤد ابن أبى صالح[7] قال : من أنصت فى صلوته[8] نصت له[9] ، و من أعرض أُعرض عنه ـ ه .

---

(١) يشبه ان يكون هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابى سبرة يروى عن على و غيره و عنه الأعمش و غيره راجع التهذيب .

(٢) كذا فى ك ، و فى الأصل " لالفين " .

(٣-٣) و فى ك " جيفة ليل و قطرب نهار " و اعل ان فى ك عقيب هذا " باب الصمت فى الصلاة و الاقبال عليها " و الأثر أخرجه أبو نعيم من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة و حكى عن ابن عيينة ان القطرب الذى يجلس هاهنا ساعة و هاهنا ساعة (١/١٣٠) ، و روى معناه من طريق يحيى بن وثاب و المسيب بن رافع عن ابن مسعود .

(٤) أخرجه عب فى كتاب الصلاة ، و الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (١٢٦/١) .

(٥) فى ك " أخبرنا المسعودى عن أبى بجلز " لم يذكر " قتادة " .

(٦) ذكره الهيثمى فى الزوائد و سقط من النسخة المطبوعة ذكر من اخرجه و اكبر ظنى انه الطبرانى ، راجع (١٢٦/٢) .

(٧) المنهال و سلة و داؤد ثلاثتهم من رجال التهذيب .

(٨) و فى ك " من انصت فى صلاة " .

(٩) نصت له سكت مستمعا لحديثه و انصت بمعناه .

١٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن أبى لبيد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عبد الله بن ضمرة السلولى عن كعب قال : إذا قام العبد فى صلوته فاقبل عليها اقبل الله عليه و إذا انفتل انصرف عنه — ه .

باب ما جاء فى الحزن و البكاء[1]

١٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر[2] ، قال و قال[3] الحسن : و الله إن اصبح فيها مؤمن الا حزينا[4] ، وكيف لا يحزن المؤمن [5]و قد حدث عن الله عز و جل و عن أنه وارد جهنم[5] و لم ياته أنه صادر عنها ، و الله ليلقين[6] أمراضا ، و مصيبات ، و أمورا تغيظه ، و ليظلن فما ينتصر ، [7]يبتغى من ذلك الثواب من الله[7] عز و جل و ما يزال فيها [8]حزينا خائفا حتى يفارقها[8] ، فاذا فارقها افضى إلى الراحة و الكرامة — ه .

١٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) و فى ك " باب حزن المومن " .

(٢) سياتى مسندا او قد خرجته هناك .

(٣) و فى ك " قال الحسن " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن (ص ٢٧٨) .

(٥-٥) و فى ك " و قد حدث الله انه وارد جهنم " .

(٦) كذا فى ك ، و فى الأصل " ليلقان " .

(٧-٧) و فى ك " يبتغى الثواب من الله " .

(٨-٨) و فى ك " حزينا حتى يفارقها " .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد قال عيسى بن مريم صلى الله عليه طوبى لمن خزن لسانه ، و وسعه بيته ، و بكى على خطيئته[1] .

١٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن عبد الأعلى التيمى قال : من أُوتى من العلم ما لا يبكيه لخليق ألا يكون أُوتى علما ينفع ، لأن الله تعالى نعت العلماء فقال « إن الذين اوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم - إلى قوله - يخرون للاذقان يبكون[2] » قال الحسين و حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر مثله — ه .

١٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن رجل عن الحسن قال ما عُبد الله بمثل طول الحزن[3] — ه .

١٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن انه قرأ هذه الآية[4] « أفمن هذا الحديث تعجبون - و تضحكون و لا تبكون[5] » قال : و الله ان كان اكيس القوم فى هذا الأمر لمن بكى فابكوا هذه القلوب ، و ابكوا هذه الأعمال ، فان الرجل لتبكى عيناه و انه لقاسى القلب — ه .

---

(١) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان (ص ٥٥) .

(٢) الاسراء : ١٠٧ (الى) ١٠٩ . و الأثر رواه أبو نعيم من طريق المصنف و أبى اسامة عن مسعر (٨٨/٥) و أخرجه الطبرى عن أحمد بن منيع و حجاج عن المصنف (١١٣/١٥) و أخرجه الدارمى أيضا .

(٣) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه عن الحسن (ص ٢٨٤) .

(٤) و فى أ "انه قرأ أفن" .

(٥) النجم : ٥٩ و ٦٠ .

١٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : إنما الحزن على قدر البصر ـ ه .

١٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن شعيب الجبائى[1] قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فمتى شاء ان يبكى بكى ـ ه .

١٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رجل[2] لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن ! أوصنى ، قال : ليسعك بيتك ، [3]و ابك من ذكر خطيئتك[3] و كف لسانك[4] ـ .

١٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن ابى عون الثقفى عن عرلجة قال : قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه : من استطاع منكم ان يبكى فليبك و من لم يستطع فليتباك[5] .

١٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عونا يقول : قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : اجلسوا إلى التوابين فانهم أرق شىء أفئدة[6] ـ ه .

---

(١) يمانى يروى عن الكتب ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) و فى ك " قال جاء رجل إلى عبد الله فقال " .

(٣-٣) و فى ك " وابك من ذكر خطيئتك " فقط . و فى الأصل " على ذكر خطيئتك " و كتبت " من " فوق " على " .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود مرفوعا و فيه المسعودى قاله الهيثمى (٢٩٩/١٠) و أخرجه أبو نعيم من طريق عاصم بن على عن المسعودى (١٣٥/١) وأخرجه أحمد عن وكيع عن المسعودى عن القاسم قال قال عبد الله لأبيه (ص١٥٦) .

(٥) أخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر بهذا الاسناد و لفظه : ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا (ص ١٠٨) .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المسعودى عن عون موقوفا عليه (٢٤٩/٤) و أخرجه من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن ـ

١٣٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن منصور عن مجاهد قال : كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكى و كان يصدق بكاءه بفعله ، و كان يقول : يا أيها الناس ! اذكروا نعمة الله عليكم ، ما أحسن اثر نعمة الله عليكم ، لو ترون ما أرى من بين أحمر و أصفر و أبيض و أسود ، و فى الرحال ما فيها ، إن الصلوة إذا اقيمت فتحت أبواب السماء و أبواب الجنة و أبواب النار ، و إذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء و أبواب الجنة و أبواب النار ، و زين الحور العين فاطلعن فاذا أقبل الرجل بوجهه قلن : اللهم أعنه اللهم ثبته ، و إذا أدبر احتجبن منه ، و قلن : اللهم اغفر له ، فانهكوا وجوه القوم فدا لكم أبى و امى ، و لا تخزوا الحور العين فاذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق عن الشجرة ، و تنزل إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب ، و قلن : قد أنى لك ، و قال لها لقد أنى لكما ، ثم كسى مائة حلة لو جعل بين اصبعيه لوسعته ، ليس من نسج بنى آدم و لكن من نبت الجنة[1] .

١٣٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قلت يا رسول الله ! ما النجاة ؟ قال : املك عليك لسانك ، و ليسعك بيتك ، و ابك على خطيئتك[2] ــ ه .

= عون عن عمر (٥١/١) ، و فى ك عقب هذا " باب كراهية الخطيب بالموعظة و ينهى العمل " ــ و اول حديث تحته حديث مالك بلغنى عن عيسى عليه السلام اعنى الحديث ١٣٥ .

(١) أخرجه الطبرانى من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمى (٢٩٤/٥) و أخرجه عب فى الجهاد .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق المصنف (٢٨٨/٣) .

١٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس قال : بلغنى أن عيسى بن مريم صلى الله عليه قال لقومه : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم ، فان القلب القاسى بعيد من الله ، و لكن لا تعلمون[1] و لا تنظروا فى ذنوب الناس كأنكم أرباب ، و انظروا فيها[2] كأنكم عبيد ، إنما الناس رجلان [3]مبتلى و معافى[3] فارحموا اهل البلاء ، و احمدو الله على العافية[4] .

١٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مجالد عن الشعبى قال : ما من خطيب[5] يخطب الا عرضت عليه خطبته يوم القيامة[6] ـ ه .

١٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام من اهل الرملة عن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز قال : إنه ليمنعنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة[7] ه .

١٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) كذا فى ك ، و فى الأصل " لا تعلموا " .

(٢) و فى ك " و انظروا فيها أو قال فى ذنوبكم " .

(٣-٣) و فى ك " معافى و مبتلى " .

(٤) أخرجه مالك فى الموطأ (٢/ ١٥٠) .

(٥) فى ك " خاطب " .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٤/٣١٢) .

(٧) أخرجه الدولابى عن القـانى عن سويد بن نصر عن المصنف بهذا الأسناد (٢/ ١٢٨) و من طريق زيد بن الحباب عن حماد ابن سلمة أيضا .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك .قال : سمعت رجلا من اهل البصرة يحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال : لقد صحبت أقواما إن كان احدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته و نفعت أصحابه فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة ، و إن كان أحدهم ليرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلا مخافة الشهرة ـ ه .

باب العمل و الذكر الخفى

١٣٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ان كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا ان يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده ـ ه .

١٤٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : ان كان الرجل لقد جمع القرآن و ما يشعر به جاره ، و ان كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير و ما يشعر به الناس ، و ان كان الرجل ليصلى الصلوة الطويلة فى بيته و عنده الزور و ما يشعرون[٢] به ، و لقد ادركنا اقواما ما كان على ظهر[٣] الأرض من عمل يقدرون على أن يعملوه فى سر فيكون علانية أبدا[٤] ، و لقد كان المسلمون يجتهدون فى الدعاء و ما يسمع لهم صوت . ان كان الا همسا بينهم و بين ربهم عز و جل ، ذلك أن الله تعالى

(١) ليس فى ك هنا باب لا هذا و لا غيره .

(٢) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن بلفظ آخر (ص ٢٦٢)

(٣) و فى ك " ما كان على الأرض " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن (ص ٢٦٢) .

عز و جل يقول « ادعوا ربكم تضرعا و خفية[1] »، و ذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا و رضي قوله فقال « إذ نادى ربه نداء خفيا[2] ».

١٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة قال : حدثنا رجل فى بيت أبى عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه ، و حقره و صغره[3] قال : فذرفت عينا ابن عمر رضى الله عنه[4] ـ ه .

١٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن السدى عن مرة قال ذكر عند عبد الله قوم : قتلوا فى سبيل الله عز و جل ، فقال : إنه ليس على ما تذهبون و ترون إنه إذا التقى الزحفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدنيا ، و فلان يقاتل للملك ، و فلان يقاتل للذكر ، و نحو هذا ، و فلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك فى الجنة ـ ه .

١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبى يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال : تعوذوا بالله من خشوع النفاق ، قيل و ما هو ؟ قال : ان يرى الجسد به[5]

(١) الاعراف ، الآية : ٥٥ .
(٢) سورة مريم ، الآية : ٣ .
(٣) و فى ك " عين ابن عمر " .
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير و الامام أحمد فى مسنده كما فى الزوائد (٢٢٢/١٠) .
(٥) فى ك بحذف " به " .

خاشعا و القلب ليس بخاشع[1] ـ هـ .

١٤٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : ادركتهم يشتدون بين الأغراض ، و يضحك بعضهم إلى بعض ، فاذا كان الليل كانوا رهبانا[2] ـ هـ .

١٤٥ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول : ما رأيت أحدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه[3] ـ هـ .

١٤٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عون ان النبي صلى الله عليه كان لا يضحك إلا تبسما و لا يلتفت إلا جميعا[4] ـ هـ .

١٤٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثنا[5] شيخ انه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه ترتيل أو ترسيل[6] ـ هـ .

---

(١) أخرجه أحمد عن يحيى بن آدم عن محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء. (ص ١٤٢) .

(٢) و في ك عقيبه " باب في التبسم و كراهية الضحك " ، و الأثر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٥) و أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و وهيم عن الوليد بن مسلم (٢٣٤/٥) .

(٣) أخرجه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة قال و قد روى عن يزيد بن حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء ايضا (٣٠٤/٤) .

(٤) أخرج الترمذي من حديث علي و اذا التفت التفت معا (٣٠٣/٤) .

(٥) و في ك " حدثني شيخ " .

(٦) أخرج الترمذي من حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسرد سردكم و لكنه كان يتكلم بكلام يبين فصل (٣٠٤/٤) .

١٤٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن سليمان بن يسار ان[1] عائشة رضي الله عنها قالت :.ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا[2] ضاحكا حتى أرى لهواته[3]، إنما كان تبسما[4] ـ ه .

١٤٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال : إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا[5] ـ ه .

١٥٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل قد سماه ـ قال يحيى بن صاعد ذهب عليّ و أراه سفيان[6] ـ قال أخبرنا منصور عن هلال بن يساف قال قال عيسى بن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه و لحيته و يمسح شفتيه ، لئلا يرى الناس أنه صائم

(١) و في ك "عن عائشة" .

(٢) أي مستغرقا في الضحك لم يترك منه شيئا .

(٣) بفتح اللام و الهاء جمع لهاة و هي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من اقصى الفم ، و الحديث أخرجه البخاري من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث .

(٤) و في ك "إنما كان يتبسم" و عقبه في ك "باب ستر العمل" .

(٥) أخرجه الطبراني بلفظ اصبحوا مدهنين صياما قال الهيثمي و رجاله رجال الصحيح الا أني لم اجد لأبي حصين من ابن مسعود سماعا (٣/١٦٧) قلت و هذا يدل ان الطبراني رواه عن أبي حصين عن ابن مسعود ، و أسناد المنصف موصول ـ و ذكر البخاري تعليقا قال ابن مسعود : إذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا (١٠٩٠٤) . و روى الطبراني عن ابن مسعود قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اصبح يوم صوم دهينا مترجلا ، و فيه البهان بن سعيد و هو ضعيف. قاله الهيثمي (٣/١٦٧) .

(٦) و في ك "أخبرنا سفيان عن منصور بغير شك" .

فاذا[1] اعطى يمينه فليخف[2] من شماله ، و إذا صلى فليرخ ستر بابه ، فان الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق[3] ـ ه .

١٥١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا طلحة بن أبى سعيد[4] عن[5] خالد بن مهاجر[6] قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : ان الصلوة النافلة تفضل فى السر على العلانية كفضل الفريضة فى الجماعة[7] . ه .

١٥٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن وليد قال : سمعت ثابت بن عجلان يقول : سمعت القاسم أبا عبد الرحمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا أجر لمن لا حسبة[8] له ـ ه .

١٥٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أبى انس عن أبى سلمة بن عبد الرحمن

(١) أخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور (ص ٥٧) .

(٢) كذا فى ك "فليخف من شماله" و فى ت "فليخفى" .

(٣) أخرجه أحمد عن اسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور (ص ٥٥) .

(٤) هو الاسكندرانى ثقة من رجال التهذيب .

(٥) فى الأصل "بن خالد" خطأ ، و الصواب "عن" ، و فى ك "قال حدثنى خالد بن المهاجر" .

(٦) هو خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد من رجال مسلم .

(٧) أخرج الطبرانى معناه من حديث صهيب بن النعمان ، دون قوله فى الجماعة كما فى الزوائد (٢٤٧/٢) .

(٨) الحسبة بالكسر اسم من الاحتساب قال ابن الأثير و انما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه لأن له حينئذ ان يعتد عمله المعمل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد به .

ان رجلا قال : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ أربع سنين ، فقال النبي صلى الله عليه : ما صمت و لا أفطرت لأنه[1] تحدث به قال ابن حيوية يحدث به ـ ه .

١٥٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغسانى قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما تقرب العبد إلى الله تعالى بشيء افضل من سجود خفي .

١٥٥ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اذكروا الله تعالى ذكرا خاملا[2] قال فقيل و ما الذكر الخامل[2] قال الذكر الخفي[3] ـ ه .

١٥٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني محمد بن زياد قال : رأيت أبا امامة اتى على رجل فى المسجد و هو ساجد يبكى فى سجوده و يدعو ربه ، فقال أبو امامة : أنت أنت لو كان هذا فى بيتك ـ ه .

باب ما جاء فى الخشوع و الخوف

١٥٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و فى ك " لأنه حدث به " .

(٢-٢) و فى ك " قال قيل ما الخامل " .

(٣) أخرج أحمد و ابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا " خير الذكر الخفى " .

(٤) و فى ك عقب هذا " باب ما جاء فى الخوف من الذنوب " .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول الله[1] عز و جل : و عزتى لا أجمع على عبدى خوفين ، و لا أجمع له أمنين ، إذا أمِنى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، و إذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة[1] ـ ه .

١٥٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى بن صاعد قال : حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم نحوه[2] ـ ه .

١٥٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب قال : لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشى أن لا ينجو من شر يوم القيامة ـ ه .

١٦٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : لقد مضى بين يديكم اقوام لو أن احدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشى أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم .

(١-١) هـ فى ك " عن الحسن قال يبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله " .

(٢) أخرجه البزار عن الحسن مرسلا و فيه شيخه محمد بن يحيى بن ميمون قال الهيثمى : لم اعرفه و بقية رجاله رجال الصحيح كذا فى الزوائد (٣٠٨/١٠) قلت محمد بن يحيى بن ميمون روى عنه البزار و يحيى بن صاعد فليس بمجهول العين .

(٣) أخرجه البزار بهذا الاسناد عن محمد بن يحيى بن ميمون و رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمه و هو حسن الحديث قاله الهيثمى (٣٠٨/١٠) .

١٦١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدى قال ابن المبارك : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة بن عامر[1] قال : تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول : أما انى كنت منك مشفقا فيغفر له .

١٦٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف[2] قال يكون نصب عينيه ثابتا[3] قارا حتى يدخل الجنة[4] ـ ه .

١٦٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول : حدثنى أبو عمران التجيبى[5] انه سمع أبا ايوب الأنصارى ان الرجل[6] ليعمل الحسنة

(١) اثبت غير واحد له صحبة قاله الحافظ فى التهذيب . و ذكر له هذا الحديث فى الاصابة من جهة المصنف .

(٢) و فى ك " قيل كيف يكون قال " .

(٣) و فى ك " نصب عينيه تايا قارا " .

(٤) أخرج الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة مرفوعا : ان العبد ليذنب ذنبا فاذا ذكره احزنه ما صنع ، فاذا نظر الله اليه احزنه ما صنع فغفر له ـ كذا فى الزوائد (١٠/١٩٩) . و أخرجه أحمد من طريق سفيان عن أبى موسى عن الحسن من قوله مختصرا (ص ٢٦٩) . و أخرجه بمعناه من طريق هشام عنه (ص ٢٧٧) . و أخرجه عن حسين بن محمد عن المبارك عن الحسن عن النبى صلى الله عليه و سلم مرسلا بهذا اللفظ الا انه فيه " قارا ثابتا " و هو عندى مصحف و فى آخره حتى يدخله ذنبه الجنة (ص ٣٩٧) .

(٥) فى هامش الأصل بعلامة الاستدراك اسمه سالم و هو مولاهم قلت الصواب ان اسمه اسلم .

(٦) و فى ك " يقول ان الرجل " .

فيتكل عليها و يعمل[1] المحقرات حتى يأتى الله و قد حظر[2] به - كذا قال - و إن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتى الله آمنا[3] .

١٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن اسرائيل أبى موسى[4] قال : سمعت الحسن يقول : ان العبد[5] و قال ابن حيويه : ان الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة[6] ، و قال أبو حازم : ان الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له[7] قطّ أنفع له منها ، و إنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قطّ أضرّ عليه منها[8] ه .

١٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوزاق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبى سنان الشيبانى عن أبى وائل قال يستر الله العبد يوم القيامة ، فيقول : أ تعرف أ تعرف ؟ فيقول : نعم[9] ، فيقول : قد غفرت لك[10] - ه .

---

(١) فى الفتح و يضى المحقرات .

(٢) و فى ك " و قد احظر به " و ليس فيه " كذا قال " فان كان الصواب بالظاء المشالة فلعل المراد قد حرم و لكن القرينة أى قوله (آمنا) تدل على انه من الحظر (و هو الأشراف على الهلكة) يقال احظر المريض إذا دخل فى الخطر و فى الفتح فيلقى الله و قد أحاطت به .

(٣) أخرجه اسد بن موسى فى الزهد قاله الحافظ فى الفتح (٢٦١/١١) .

(٤) هو ابن موسى ثقة من رجال التهذيب .

(٥) و فى ك " ايضا يقول ان العبد ليذنب الذنب " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدى عن ابن عيينة (١٥٨/٢) .

(٧) و فى ك " ان عمل حسنة قط " .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٤٢/٣) .

(٩) فى ك " فيقول نعم ، نعم " .

(١٠) فى ك " قد غفرت لك " مرتين ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبى شيبة عن محمد بن فضيل عن الشيبانى و هو أبو سنان (١٠٤/٤) .

١٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن يَسار[١] عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبدالله بن عمر قال : بينا انا امشى معه إذ جاءه رجل فقال : يا ابن عمر ! كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر فى النجوى ؟ قال : سمعته . يقول : يدنو المؤمن من ربه عز و جل حتى يضع عليه كنفه[٢] فذكر[٣] صحيفته قال : فيقرره ذنوبه[٤] هل تعرف ؟ فيقول[٥] : رب أعرف . فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : نعم ، رب أعرف حتى يبلغه به[٦] ما شاء الله أن يبلغ . ثم يقول : إنى سترتها [٧]عليك و أنا أغفرها لك اليوم ، قال : فيعطى كتاب حسناته[٧] ، و اما[٨] الكافر فينادى على رؤس الأشهاد قال الله تعالى « و يقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين[٩] » ـ ه .

١٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت سفيان يقول فى قول الله عز و جل : « لا يحزنهم الفزع الأكبر[١٠] » قال حين تطبق عليهم جهنم[١١] . ه .

(١) بفتح التحتانية بعدها مهملة من رجال التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) و فى ك " يضع عليه كنفه أى يظله يعنى يستره " .

(٣) و فى ك " قال فذكر صحيفته "

(٤) و فى ك " قال فيقرره بذنوبه " .

(٥) و فى ك " قال يقول " .

(٦) و فى ك " حتى يبلغه ما شاء الله " .

(٧-٧) و فى ك " عليك فى الدنيا و انى اغفرها لك اليوم و يعطى كتاب حسناته " .

(٨) و فى ك " قال و أما الكافر " .

(٩) سورة هود ، الآية : ١٨ ، و الحديث أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائى عن قتادة (٢/ ٣٦) .

(١٠) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٣ .

(١١) رواه الطبرى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (٧٠/١٧) .

١٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان[١] عن رجل عن الحسن فى قول الله تعالى « و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين[٢] » قال : الخوف الدائم فى القلب[٣] ـ هـ .

١٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد فى قول الله عز و جل « الذين هم فى صلوتهم خاشعون[٤] » قال : السكون[٥] .

١٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد[٦] عن قتادة فى قول الله عز و جل « والذين هم عن اللغو معرضون[٧] » قال اتاهم والله من امر الله ما وقذهم[٨] عن الباطل[٩] ـ[١٠] هـ .

١٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و فى ك " انا معمر " و كتب فوقه " سفيان " .

(٢) سورة الأنبياء، الآية : ٩٠ .

(٣) أخرج الطبرى فى تفسير قوله تعالى " هم فى صلاتهم خاشعون " عن معمر قال الحسن خائفون . و عن ابى شوذب عن الحسن كان خشوعهم فى قلوبهم فغضوا بذلك البصر و خفضوا به الجناح (٢/١٨) .

(٤) سورة المؤمنون، الآية : ١ .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان (٢/١٨) و لفظه " السكون فيها " .

(٦) و فى ك " قرأة عن شعبة " و هو عندى " قرابة " .

(٧) سورة المؤمنون، الآية : ٣ .

(٨) اى ما منعهم كما يظهر مما ذكر فى النهاية .

(٩) أخرج الطبرى عن ابن عباس قوله " و الذين هم عن اللغو معرضون " يقول : الباطل (٢/١٨) ، و اخرج ابو نعيم قول قتادة هذا من طريق حسين المروزى عن شيبان عن قتادة (٢/٣٣٩)

(١٠) و فى ك عقبه تم الجزء الأول و الحمد لله كما هو اهله الجزء الثانى بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد " باب فى اتباع النفس هواها " .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الكيّس من دان نفسه، و عمل لما بعد الموت، و العاجز من اتبع نفسه هواها، و تمنى على الله عز و جل[1] ـ ه.

١٧٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى أبا بكر عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن أول شىء يُرفع من هذه الامة الأمانة و الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا[2] ـ ه.

١٧٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان و زائدة عن منصور عن مجاهد فى قول الله عز و جل تبارك و تعالى «سيماهم فى وجوههم من أثر السجود[3]» قال: هو الخشوع[4] ـ ه.

١٧٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: الخشوع و التواضع[4] ـ ه.

١٧٥ ـ أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) و فى ك عقبه "باب فى الخشوع". و الحديث أخرجه الترمذى من جهة المصنف (٥/٣ ٢).

(٢) أخرجه الفاريابى من حديث أبى الدرداء مرفوعا (ص ٤٨) و الطبرانى فى الكبير و اسناده حسن قاله الهيثمى قلت و فيه ذكر الخشوع فقط. و أخرجه الطبرانى ايضا عن شداد بن أوس مرفوعا و هو مختصر راجع الزوائد (١٣٦/٢)

(٣) سورة الفتح الآية: ٢٩.

(٤) أخرجه الطبرى من طريق أبى عامر عن سفيان (٦٤/٢٦).

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا يزيد المدنى[1] يقول كان يقال : إن[2] أول ما يرفع عن هذه الامة الخشوع[3] - ه .

١٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن عون عن مسلم أبى عبد الله[4] قال : كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال « و بشر المخبتين[5] » .

١٧٧/١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال : و الله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع ، يأكل احدهم حتى إذا ردّ نفسه أمسك ، ذائبا ناحلا ، مقبلا عليه[6] فيه[7] .

١٧٧/٢ — قال و قال الحسن : ادركتهم و الله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوى له ثوب قط و لا أمر أهله بصنعة طعام له[8] و لا جعل بينه ، و بين الأرض شيئا قط[9] .

---

(١) من رجال التهذيب راجع الكنى .

(٢) و فى ك " كان يقال اول ما يرفع " .

(٣) راجع ما علقناه على (١٧٢) .

(٤) و فى ك " عن مسلم بن عبد الله " .

(٥) سورة الحج ، الآية : ٣٧ ، و فى ك ههنا " باب فى قلة المطعم و الذاذة " و الاثر أخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (١٠٦/٢) و الامام أحمد فى الزهد نحوه من طريق نمير بن ذعلوق (ص ٣٣٣) و سعيد بن منصور (ص ٣٣٦) و أبى عبيدة (ص ٣٣٩) .

(٦) و فى ك " مقبلا على فيه " .

(٧) أخرجه أحمد بلفظ آخر عن روح عن هشام (ص ٢٦١) .

(٨) و فى ك " طعاما له و لا جاعلا بينه قط " .

(٩) أخرجه أبو نعيم من طريق الامام أحمد عن صفوان بن عيسى عن هشام عن الحسن (١٤٦/٢) و أخرجه أحمد عن روح هشام (ص ٢٦١) و عن صفوان (ص ٢٦٠) .

١٧٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد[1] أنه سمع أبا ادريس الخولانى يقول : ما تقلد إمرأ قلادة افضل من سكينة[2] .

اخر الجز الأول من كتاب الزهد و الرقائق لابن المبارك و يتلوه الجزء الثانى باب الاجتهاد فى العبادة .

﴿ تم الجزء الأول ﴾

﴿ ٧ ﴾

(١) و فى ك "عن جعفر بن ربيعة بن يزيد" و كذا فى الحلية و هو خطأ ، و الصواب ما فى الأصل .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة (١٢٣/٥) ، و أخرجه الدارمى من قول حسان بن عطية (ص ٥٨) .

الجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاجتهاد فى العبادة

١٧٩ – [أخبرنا الشيخ الجليل العالم -[١]] الزاهد أبو[٢] على الحسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدُّلَفى[٣] المقدسى غفر الله [له قال: قرأ أبو محمد -[١]] ظاهر النيسابورى على الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجو [هرى ببغداد بباب المراتب -[١]] العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة [أربع و خمسين و أربع -[١]] مائة و انا حاضر اسمع و الشيخ يسمع أقر به، قال له: أخبركم أبو عمر محمد [بن العباس و أبو بكر محمد بن اسماعيل الور -[١]] اق قراءة على كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى [بن محمد بن صاعد -[١]] . . . . . عبد الحميد الوراق[٤] يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة و ثلث مائة عند باب داره قال حدثنا حسين بن الحسن المروزى أبو عبد الله سنة خمس و أربعين و مائتين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: ما المجتهد فيكم اليوم الا كاللاعب[٥] فيهم[٦].

---

(١) مطموس فى الأصل هنا و قد استدركناه من أول الجزء الثالث.

(٢) و فى الأصل "أبى".

(٣) ذكرت ترجمته فى المقدمة.

(٤) كذا فى الأصل هنا و أراه خطأ.

(٥) كذا فى ك، و فى الأصل "غير مستبين".

(٦) أخرجه أبو نعيم عن مجاهد عن عبيد بن عمير (٣/٣٦٩).

١٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، و مجتهدكم مقصر ، و عالمكم جاهل ، و جاهلكم مغتر[1] .

١٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبى قتادة[2] قال : قال عبادة يعنى ابن قرص[3] الليثى : إنكم لتعملون اليوم أعمالا هى ادقّ فى أعينكم من الشعر إن كنا لنعدّها على رسول الله صلى الله عليه و سلم من الموبقات قال : فقلت لأبى قتادة : فكيف لو ادرك زماننا هذا ، قال : هو اذاً كان لذلك أقْوَل[4] .

١٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن الزهرى عن عروة بن الزبير قال : قال مسور بن مخرمة : لقد وارت الأرض أقواما لو رأونى جالسا معكم لاستحييت منهم .

١٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال : سمعت عائشة تقول : قال لبيد ـــه

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم و بقيت فى نسل كجلد الأجرب

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و الوليد بن مسلم عن الأوزاعى (٥/٢٢٥) .

(٢) هو العدوى .

(٣) و يقال ابن قرط قال ابن حجر و الصواب "ابن قرص" .

(٤) أخرجه أحمد فى مسنده و الطبرانى كما فى الزوائد (١٠/١٩٠) .

يتحدثون مخافـــة و ملاذة و يعاب قائلهم و ان لم يشغب[1]

قالت : فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرانيهم ، قال الزهرى : و كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم[2] .

١٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود قال : قال عبد الله بن عمرو : لو أن رجلين من اوائل هذه الامة خلوا بمصحفيهما[3] فى بعض هذه الاودية لأتيا الناس اليوم و لا يعرفان شيئا مما كانا عليه .

١٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال أبو الدرداء : وجدت الناس اخبر تقله[4] .

---

(١) و فى ك قال " هكذا قال الزهرى فى نسل ثم قالت عائشة : فكيف لو أدرك لبد قوما نحن بين ظهرانيهم قال و قال الزهرى : فكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم ، قلت يروى فى خلف كجلد الاجرب كما فى الاصابة ، و الاستيعاب و روى أبو عمرو ثانى البيتين هكذا لا يذمون و لا يرجى خيرهم و يعاب قائلهم و ان لم يطرب قال و يروى " و ان لم يشغب " .

(٢) أخرجه ابن منده و سعدان بن نصر من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة و قال عروة رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال هشام رحم الله عروة كيف لو ادرك زماننا و اتصلت السلسلة هكذا الى سعدان و الى ابن منده قاله الحافظ فى الاصابة (٣٢٧/٣) .

(٣) فى ك " بصحيحيهما " و فى هامشه " للمروزى بصحفيهما " .

(٤) و فى ك " اخبر فافقه " و الصواب ما فى الأصل ، و قد رواه الطبرانى هكذا مرفوعا و موقوفا و فى اسناده أبو بكر بن أبى مريم قاله الهيثمى (٩٠/٨) ، و القلى : البغض ، يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم لما يظهر لك من مواطن سرائرهم لفظ الحديث لفظ الأمر ، و معناه الخبر أى من جربهم و خبرهم ابغضتهم ، و الهاء فى " تقله " للسكت . و معنى نظم الحديث وجدت مقولا فيهم هذا القول ذكره ابن الأثير فى النهاية ، و فى هامش ك اكثر من روى لنا هذا عن أبى الدرداء وجدت الناس اخبر تقل ، و منهم من يرويه اخبر تقله بها السكت قاله ابو عمر (يعنى ابن عبد البر) و راجع لهذا الحديث المقاصد الحسنة للسخاوى و كشف الخفا ، و مزيل الالباس للعجلونى .

١٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال سمعت الزهرى يحدث عن سالم ابن عبدالله[1] عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما الناس كالابل المائه لا تجد فيها راحلة[2] .

١٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيي بن ايوب قال : حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبدالله بن يزيد المعافرى حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : لأن أعمل اليوم عملا أُقيم عليه احب إلىّ من ضِعفه[3] فيما مضى لأنا حين أسلمنا وقعنا فى عمل الآخرة ، فأما اليوم فقد خلبتنا[4] الدنيا[5] .

باب الاخلاص و النية

١٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيي بن سعيد الأنصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما الأعمال بالنيات ، و إنما لأمرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله

(١) و فى ك " عن سالم عن ابن عمر " .

(٢) أخرجه البخارى (٢٦٤/١١) ، و مسلم (٣١٢/٢) . و فى ك عقب هذا الحديث " باب النية فى العمل " .

(٣) و فى ك " ضعفيه " .

(٤) و فى ك " خلت لنا الدنيا " .

(٥) و قوله : خلبتنا اى فتنتنا ، و ليس هذا الحديث فى ك هنا .

(٦) و فى ك " و إلى رسوله " .

فهجرته

فهجرته إلى الله و إلى رسوله ، و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، او امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه[1] .

١٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت جعفر بن حيان يقول[2] ملاك هذه الأعمال النيات ، فان الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله .

١٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا[3] جعفر بن حيان أخبرنى توبة العنبرى قال : ارسلنى صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه ، فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة إلى صالح ؟ فقال : قل له عليك بالذى يبقى لك عند الله فان ما بقى عند الله بقى عند الناس ، و ما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس .

١٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال : كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما اما بعد فاتق الله فانك إذا اتقيت الله كفاك الناس و إذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا .

١٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن محمد بن واسع قال : قال لقمان لابنه : يا بنى ! اتق الله و لا تُر الناس أنك تخشاه ليكرموك و قلبك فاجر .

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) و فى ك " بذكر قال و ملاك هذه " .

(٣) و فى ك " أخبرنا جعفر بن حيان عن توبة العنبرى " .

١٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : اشكو إلى الله عيبي ما لا أترك ، و نعتي ما لا آتي ، و قال : إنما نبكي[1] بالدين للدنيا[2] .

١٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن اسيد أو اسيد بن عبد الرحمان[3] عن مقبل بن عبد الله[4] عن عطاء بن يزيد الليثي قال : اكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال : انكم قد اكثرتم فى أرأيت ، أرأيت ، لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ، و لا يعجبن أحدكم عمله و إن كثر . فانه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب .

١٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن زبيد قال : يسرنى أن يكون لى فى كل شيء نية حتى فى الأكل و النوم .

١٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : دخلنا على الحسن يوما

(١) فى ك "نبكا" خطأ .

(٢) أخرجه الزبير بن بكار فى نسب قريش .

(٣) و فى أ "عن اسد بن عبد الرحمن" ، و فى ت "عن اسد او اسيد بن عبد الرحمن" ، و كذا فى الأصل و التزويد عدى بين كونه مكبرا أو مصغرا و فى ك بدون التزويد .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عنه رجاء بن أبى سلمة ايضا ، شامى .

فملأنا عليه سطحه فنظر فى وجوه القوم فقال : أرى عينا[1] و لا أرى أنسا ، معرفة و لا صدق قول و لا فعل ، صورة[2] تلبس الثياب .

١٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : إذا شئت لقيته[3] ابيض بضًّا حديد اللسان ، حديد النطق ، ميت القلب و العمل ، أنت أبصر به من نفسه ، ترى[4] ابدانا و لا ترى قلوبا[4] . و تسمع الصوت و لا أنيس ، أخصب السنة و أجدب قلوبا[5] .

١٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : مثل قراء هذا الزمان كغنم[6] ضوائن[7] ، ذات صوف ، عجاف[8] أكلت من الحمض[9] ، و شربت من الماء ، حتى انتفخت خواصرها ، فمرت برجل فأعجبته ، فقام إليها فعبط[10] شاة منها فاذا هى لا تنقى[11] ، ثم عبط اخرى[12] فهى كذلك فقال : أف لك سائر اليوم[13] .

(١) و فى ك " أرى اعينا " .
(٢) غير مسنين تماما فى الأصل ، و فى ك " أصور او كصور تلبس الثياب " .
(٣) و فى ك " رأيته " .
(٤-٤) و فى ك " ثيابا و لا قلوبا " .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى زهير عن الحسن باختلاف يسير فى اللفظ (٢/١٥٨) و هو مختصر .
(٦) و فى ك " كقل غنم " .
(٧) جمع الضائنة و هى خلاف الماعز من الغنم ، و الضائنة من الغنم ذات صوف .
(٨) جمع العجفاء من عجف اذا ضعف و ذهب سمنه .
(٩) بالفتح ما ملح و امر من النبات .
(١٠) عبط الذبيحة نحرها و هى سمينة فتية لا علة فيها .
(١١) انقت الابل سمنت و صار فيها نقى ، و النقى بالكسر مخ العظم .
(١٢) و فى ك " شاة اخرى " .
(١٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٤/١٠٥) .

١٩٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل[1] من اهل المدينة قال : كتب معاوية إلى عائشة ان اكتبي إليّ بكتاب توصيني فيه و لا تكثري عليّ فكتبت : عن عائشة إلى معاوية ، سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، و من التمس رضا الناس بسخط الله عز و جل وكله الله عز و جل إلى الناس و السلام عليك[2] .

٢٠٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال : كتبت عائشة إلى معاوية رضى الله عنهما انه من يعمل بمعاصى الله يصير حامده من الناس ذاما[3] .

٢٠١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام الشامى عن حميد بن نعيم[4] ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان رضوان الله عليهما دُعيا إلى

(١) و فى ك " قال حدثنى رجل " .

(٢) و فى ك " و السلام عليكم " ، و قد أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف و أخرجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ايضا و قال فذكر الحديث بمعناه (٢٩٠/٣) .

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده من طريق زكريا بن أبى زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبى ، قال : كتب معاوية إلى عائشة ان اكتبى إلى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فكتبت إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فذكره (١٢٩/١) فزاد فى الاسناد الشعبى ، و رفعه ، و أخرجه أحمد فى الزهد من طريق وكيع عن زكريا عن عامر قال كتبت عائشة إلى معاوية (ص ١٦٥) فقصر فى الاسناد و وقفه .

(٤) هو كاتب عمر بن عبد العزيز ذكره ابن أبى حاتم .

الطعام فاجابا ، فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما وددت أنى لم اشهده ، قال : و ما ذاك[1] ؟ قال : خشيت ان يكون جعل مباهاة .

٢٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : أخبرنا حجاج بن شداد انه سمع عبيد الله بن أبى جعفر او قال عبد الله[2] وكان احد الحكماء يقول فى بعض قوله إذا كان المرء يحدث فى المجلس فأعجبه الحديث فليسكت ، و إذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث[3] .

٢٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن اياس الجريرى عن أبى العلاء قال : ذكر لى انه ليس عبد[4] يصلى فى ارض قيٍّ[5] فيحسن الصلاة الا قال الله تعالى : هذه الصلوة لى ، هذا يصلى و لا يراه[6] أحد ، و لا يرائى أحدا[7] .

٢٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن

(١) و فى ك " قال ما ذاك " .

(٢) و فى ك " أنه سمع عبد الله بن أبى جعفر " من غير شك هنا .

(٣) و فى ك " فليتحدث " ، و زاد قال نعيم عبد الله اخو عبيد الله و هو اكبر منه قلت عبيد الله من رجال التهذيب لا باس به و عبد الله و ثقه العجلى .

(٤) و فى ك " ليس من عبد " .

(٥) و فى ك " قال نعيم يعنى الفضاء قلت و الق القفر .

(٦) فى ك " حيث لا يراه " .

(٧) و زاد فى ك عقبه انا جعفر بن حيان عن أبى العلاء بن الشخير ان صاحب النار الذى لا تمنعه محاماة من شيء خفى له . ذكره أبو نعيم بلا اسناد (٢١٢/٢) و نصه فى المطبوعة : ان صاحب النار الذى لا تمنعه محاماة الله من شيء خفى له .

على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: قال الله تعالى: أحب ما تعبّدنى به عبدى إلىّ النصح[1].

٢٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه[2] رجل فردّ عليه السلام و قال للرجل: كيف أنت؟ قال الرجل: احمد الله إليك، قال عمر: هذه أردت منك[3].

٢٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر[4] عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال: ان اول من يدعى[5] إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال، او قال فى السراء و الضراء[6].

٢٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: و أخبرنا رجل[7] عن علقمة بن مرثد عن عبد الله

(١) و فى ك "النصح لى" و فيه عقيبه "باب فى حمد الله". أخرجه احمد من حديث أبي أمامة مرفوعا و فيه ايضا عبيدالله ابن زحر و على بن يزيد و كلاهما ضعيف، و لفظه فى الزوائد "احب ما تعبدنى به عبدى إلى النصح لى" (٨٧/١).

(٢) فى الأصل فوق عليه "على"، و فى ك "يسلم على رجل"، و فى الموطأ "سلم عليه رجل".

(٣) أخرجه مالك فى الموطأ (١٣٣/٢).

(٤) و فى ك "أخبرنا سفيان".

(٥) و فى ك "اول ما يدعى".

(٦) أخرجه الطبرانى فى الثلاثة عن ابن عباس مرفوعا و لفظه: اول من يدعى إلى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله فى السراء و الضراء. و رواه البزار بنحوه و اسناده حسن قاله الهيثمى (٩٥/١٠).

(٧) و فى ك "و عن مسعر عن علقمة".

ابن عمر قال : ان كنا لعلنا ان نلتقي[1] فى اليوم مراراً يسأل بعضنا بعضا[2] و ان نقرب ذلك إلا لنحمد الله عز و جل .

٢٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كان أبو البختري يقول : لوددت ان الله تعالى يطاع و انى عبد مملوك[3].

٢٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كتب إلىّ حجاج بن الفرافصة قال : قال بديل : من عرف ربه أحبّه . و من عرف الدنيا زهد فيها ، و المؤمن لا يلهو حتى يغفل ، و إن تفكر حزن[4] .

٢١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : ان فى بعض الكتب ابن آدم[5] ! تدعو إلىّ و تفرّ منى ، و تذكرنى و تنسانى[6] .

٢١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن[7] قال : ابن آدم !

(١) و فى ك " لعلنا لنلتقى " .
(٢-٢) و فى ك " و ان نريد بذلك الا الحمد لله " .
(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي همام عن المصنف (٤/ ٣٨٠) .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٣/ ١٠٨) .
(٥) و فى ك " يا ابن آدم " .
(٦) أخرج أحمد فى الزهد نحوه عن قتادة قال ان فى التوراة مكتوبا فذكر نحوه و زاد : و ارزقك و تعبد غيرى (ص ١٠٦) .
(٧) و فى ك " قال و قال الحسن : ابن آدم " .

تُبصر القذى فى عين أخيك [1] و تدع الجذل المعترض [1] فى عينك [2].

٢١٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : قال ابن صاعد : حدثنا محمد بن عوف الحمصى و محمد بن ادريس الرازى أبو حاتم قالا : حدثنا الربيع بن روح [3] قال : حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم [4] عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : يبصر احدكم القذى فى عين أخيه و ينسى الجذع او قال الجذل [5] فى عينه [6].

باب تعظيم ذكر الله عز و جل

٢١٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق الشيبانى عن خناس بن سحيم او قال جبلة بن سحيم [7] – أبو محمد شك قال أبو محمد و الصواب جبلة – قال أقبلت مع زياد بن حُدير الأسدى من الكناسة فقلت فى كلامى لا و الأمانة فجعل زياد يبكى و يبكى فظننت [8] انى اتيت امراً عظيما – فقلت له : أ كان يُكره [9] هذا؟ قال :

(١-١) و فى ك " و تضع الجذل معترضا فى عينك " .

(٢) أخرجه أحمد عن عبد الصمد عن أبى الاشهب (و هو جعفر بن حيان) اطول مما ها (ص ٢٨٥) .

(٣) من رجال التهذيب كان ثقة خيارا .

(٤) كذا فى ص ، و الصواب " يزيد بن الأصم " .

(٥) الجذل بالكسر اصل الشجر ، و الجذع ساق النخلة .

(٦) أخرجه أحمد فى الزهد عن كثير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبى هريرة موقوفا (ص ١٧٨) ، و أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن حفص و يحيى بن عثمان عن محمد بن حمير بهذا الاسناد مرفوعا و قال غريب تفرد به محمد ابن حمير (٩٩/٤) .

(٧) و فى ك " عن جبلة بن سحيم " من غير شك ، و جبلة بن سحيم من رجال التهذيب .

(٨) و فى ك " حتى ظننت " .

(٩) و فى ك " أ كان يكره ما قلت " .

نعم، كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشدّ النهى[1].

٢١٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن مطرف قال: ليعظم جلال الله فى صدوركم فلا تذكروه عند مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه و للحمار و الشاة[2].

٢١٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن جابر عن عطاء فى قول الله تعالى «و من يعظم حرمات الله فانها من تقوى القلوب[3]» قال المعاصى[4].

٢١٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن رجل من قريش قال: قال موسى صلى الله عليه و سلم: يا رب! أخبرنى عن أهلك الذين هم أهلك، قال: هم المتحابون فىّ، الذين يعمرون مساجدى، و يستغفرونى بالأسحار، الذين إذا ذكرت ذُكروا بى، و إذا ذُكروا ذُكرت بهم، هم الذين يفيئون[5] إلى طاعتى كما تئيب[6] النسور إلى وكورها، الذين

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق على بن إسحاق عن الحسين المروزى عن ابن المبارك فيه خناس بن سحيم من غير ترديد (١٩٥/٤) و قد أخطأ الناشر فاثبت فى جميع المواضع زياد بن جرير و خناس بن سحيم ذكره ابن أبى حاتم و البخارى أيضا.

(٢) و فى ك "قول أحدكم للكلب أخزاه الله اللهم اخزه و للحمار و الشاة" – و أخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٢٠٩/١) و فى ك عقبه "باب صفة اولياء الله".

(٣) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(٤) و فى ك "هو المعاصى".

(٥) من الانابة.

(٦) فى الأصل "تنوب"، و ناب و اناب اليه بمعنى أى رجع اليه مرة بعد اخرى.

إذا استحلت محارمي غضبوا كما[1] يغضب النمر إذا حرب[2].

٢١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول و مسعر بن كدام عن أبي اسد[3] – و قال ابن حيوة عن أبي انس – عن سعيد بن جبير قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم مَن أولياء الله ؟ قال : الذين إذا رؤوا ذكر الله عز و جل[4].

٢١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزويني[5] قال : حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال : حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمّي عن جعفر بن أبي المغيرة[6] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله ! من اولياء الله ؟ قال : الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى[7].

٢١٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب[8] و غيره أنهم سمعوا وهب بن منبّه يقول : قال حكيم من الحكماء انى لأستحيي من ربي عز و جل أن

(١) و في ك " غضبوا الى " .

(٢) حرب كسمع اشتد غيظه و ضرى أخرجه أحمد في الزهد من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اشبع من هذا (ص ٧٤).

(٣) و في ك " عن أبي اسد عن سعيد " .

(٤) أخرجه الدولابي في الاسماء و الكنى من طريق ابن عيينة عن مسعر عن سهل أبي الاسد عن سعيد بن جبير مرسلا (١٠٦/١) فما قال ابن حيوية اعني قوله عن أبي انس على نظر ، و أخرجه البزار عن ابن عباس مرفوعا و شيخه علي بن حرب لم يعرفه الهيثمي قال و بقية رجاله وثقوا (٧٨/١٠) و قد زاده ابن صاعد فيما يلي .

(٥) صدوق ذكره ابن أبي حاتم .

(٦) وثقه أحمد ، و قال ابن منده ليس بالقوي في سعيد بن جبير .

(٧) أخرجه البزار قاله الهيثمي (٧٨/١٠) .

(٨) و في ك " أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه قال قال " و عمر هذا و ثقه ابن معين ، ذكره ابن أبي حاتم .

أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطى أجراً عمل، و إلا لم يعمل، و انى لأستحي من ربى عز و جل أن أعبده مخافة النار، فأكون كعبد السوء إن رهب عمل و ان لم يرهب لم يعمل، و لكنى - و قال ابن حيويه و لكن - اعبده[1] كما هو له أهل. قال و قال عمر عن وهب بن منبه و لكن يستخرج منى خب ربى عز و جل ما لم يستخرج منى[2] غيره[3].

٢٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب[4] أن النبي صلى الله عليه و سلم كان فى ملأ من اصحابه فأتاه جبرئيل فنكت فى ظهره، قال فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد فى احداهما، و قعدت فى اخرى، فنشأت[5] بنا حتى ملأت الافق، فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها، ثم دلى بسبب[6] فهبط النور[7]، فوقع جبرئيل مغشيّا عليه كأنه خلس، فعرفت فضل خشيته على خشيتى، فأوحى إلىّ أنبىّ عبداً أم نبى ملك، فالى الجنة[8] ما أنت، فاومأ جبرئيل و هو مضطجع بل نبى عبداً[9].

---

(١) و فى ك " و لكن اعبده ".

(٢) و فى ك " ما لم يستخرج غيره ".

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق سعيد بن سليمان عن ابن المبارك (٥٣/٤)، و فى ك عقيب هذا الحديث " باب فى خشية الله ".

(٤) ذكره الحافظ فى الاصابة فى القسم الرابع من حرف الميم، و ذكره له هذا الحديث من جهة المصنف ثم قال و تابعه (اى ابن المبارك) الحسن بن سفيان عن ابراهيم بن الجحاد عن حماد بن سلمة (٥١٦/٣) و ذكره البخارى و ابن أبى حاتم.

(٥) فى النهاية و غيره نشأ خرج، و ابتدأ، و ارتفع. و ربا.

(٦) السبب محركة الحبل و دلاه اى ارسله فتدلى.

(٧) و فى ك " فهبطت فوقع النور ".

(٨) و فى ك " فأوحى الله اليه نبيا عبدا او نبيا ملكا و إلى الجنة ما انت فاومأ إلى جبرئيل بل نبيا عبداً.

(٩) اخرج النسائى آخره بمعناه من حديث ابن عباس و زاد فى آخره فما اكل متكئا قاله الحافظ فى الفتح.

٢٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا[١] الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سأل جبرئيل أن يترائى له[٢] فى صورته فقال جبرئيل : إنك لن تطيق ذلك[٣]، فقال : إنى أحب أن تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المصلى فى ليلة مقمرة، فأتاه جبرئيل فى صورته، فغشى على رسول الله صلى الله عليه و سلم حين رآه، ثم أفاق و جبرئيل مسنده و واضع احدى يديه على صدره و الاخرى بين كتفيه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سبحان الله ما كنت أرى ان شيئا من الخلق هكذا، فقال جبرئيل : كيف لو رأيت اسرافيل، إن له لاثنى عشر جناحا، جناح منها فى المشرق، و جناح فى المغرب و ان العرش لعلى كاهله، و انه ليتضاءل[٤] الأحيان لعظمة الله تعالى، حتى يصير مثل الوصع[٥] و الوصع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته .

٢٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد قال : ان من دعاء الملائكة اللهم ما لم يبلغه[٦] قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من اعدائك فاغفره لنا او نحو هذا[٧] .

(١) و فى ك "حدثنا الليث" .
(٢) و فى ك "ان يترايا" .
(٣) و فى ك "إنك لا تطيق ذلك" .
(٤) فى الأصل "ليتضيل" .
(٥) فى القاموس الوصع بالفتح و بالتحريك طائر اصغر من العصفور .
(٦) و فى ك "ما لم تبلغه" .
(٧) ليس فى ك "او نحو هذا" .

٢٢٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا[1] عثمان بن الأسود – قال ابن الوراق بن أبي الأسود – عن عطاء قال : قال موسى : أي رب ! أي عبادك أخشى لك ؟ قال : أعلمهم بي .

٢٢٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى شيخ قديم[2] أن ملكا لما استوى الرب سبحانه و تعالى على كرسيه سجد ، فلم يرفع رأسه ، و لا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة ، فيقول يوم القيامة : يا رب ! لم أعبدك حق عبادتك ، إلا انى لم اشرك بك شيئاً و لم اتخذ من دونك ولياً .

٢٢٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثني شريح بن عبيد الحضرى قال : قال عمر بن الخطاب لكعب خوّفنا : يا كعب ! فقال : و الله إن لله للملائكة قياما منذ[3] خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم و آخرين[4] ركوعاً ما رفعوا أصلابهم و آخرين[5] سجوداً ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ فى الصور النفخة الآخرة . فيقولون جميعا : سبحانك و بحمدك ما عبدناك ككُنه[6] ما ينبغى لك أن تعبد ، ثم قال : و الله لو أن لرجل

(١) و فى ك " أخبرنا عثمان الأسود عن عطاء " و الصواب " ابن الأسود " .

(٢) هو عدى يحيى بن رافع الثقفى ، ذكره ابن ابى حاتم و الدولابى .

(٣) و فى ك " مذ يوم خلقهم " .

(٤) و فى ك " و آخرون ركوع " .

(٥) و فى ك " و آخرون سجود " .

(٦) اى كحقيقة ما ينبغى و كنه الشيء قدره و حقيقته و غايته .

يومئذ كعمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ، و الله لو دلى من غسلين دلوٌ واحد فى مطلع الشمس لغلت منه جماجم قوم فى مغربها ، و الله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب و لا غيره [1]إلا خرّ جاذيا او جاثيا[1] على ركبتيه يقول : نفسى نفسى[2] ، و حتى نبينا و إبراهيم و إسحاق[3] يقول رب انا خليلك إبراهيم ، قال فابكى القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عمر قال : يا كعب ! بشرنا ، فقال : أبشروا فان لله تعالى ثلاثمائة و اربع عشرة شريعة لا يأتى احد[4] بواحدة منهن مع كلة الاخلاص الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته[5] ، و الله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم فى العمل ، و الله لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا فى ليلة ظلماء مغدرة[6] لا ضاءت[7] لها الأرض افضل مما يضيء القمر ليلة البدر ، و لوجد ريح نشرها جميع اهل الأرض ، و الله لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر اليه و ما حملته أبصارهم[8] .

٢٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : قال ابن صاعد : حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق[9] قال : حدثنا سيار بن حاتم[10] قال : حدثنا جعفر بن

(١-١) و فى ك " الا خر جاثيا " من غير شك من جثا اذا جلس على ركبتيه او قام على اطراف اصابعه و جاذيا ، بالذال بمعناه الا انه **ادلّ** على اللزوم و ليس فى ك الا " جاثيا " .

(٢) و فى ك " يقول رب نفسى نفسى " .

(٣) و فى ك " و حتى يفعى ابراهيم عليه السلام اسحاق " قلت و الصواب عندى ما اثبت فانه كذلك فى الحلية ، و كذا فى الأصل الا ان الناسخ اسقط الواو العاطفة بعد " نفسى " .

(٤) و فى أ " لا ياتى بواحدة منهن " .

(٥) و فى ك " الا ادخله الله الجنة " .

(٦) ليلة مغدرة اى مظلمة .

(٧) و فى ك " لا ضاءت الارض " .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف ، و أخرج بعضه من وجه آخر ايضا (٥/٣٦٨)

(٩) من شيوخ مسلم ذكره فى التهذيب ثقة .

(١٠) من رجال التهذيب تكلم فيه .

سليمان و الحارث بن نبهان عن مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ابن حذيم[1] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت الى اهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك، و لأذهبت ضوء الشمس و القمر، و انى و الله ما كنت لأختارك عليهن[2].

٢٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول فى قوله تعالى «فلما تجلى ربه للجبل جعله دكّا[3]» قال: ساخ الجبل فى الأرض حتى وقع فى البحر فهو يذهب بعد[4].

٢٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال: لقى جبرئيل عيسى بن مريم، فقال: السلام عليك يا روح الله! قال: و عليك السلام يا روح الله! قال: يا جبرئيل! متى الساعة؟ قال: فانتفض[5] جبرئيل فى أجنحته، ثم قال: ما المسئول عنها باعلم من السائل «ثقلت فى السماوات و الأرض لا تاتيكم الا بغتة[6]» او قال «لا يجليها لوقتها الا هو[6]».

٢٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) صحابى مشهور بالزهد.

(٢) أخرجه الطبرانى مطولا و البزار مختصرا، قال الهيثمى: و فيهما الحسن بن عتبة الوراق و لم اعرفه (١٠/٤١٧) قلت: كأن الهيثمى وهم أو لم يمعن النظر، و ظن أن فيهما حماد بن الحسن بن عتبة الوراق كما ترى هنا و هو معروف.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ١٤٢.

(٤) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن المصنف (٩/٣٤).

(٥) و فى ك "فانتفض فى اجنحته".

(٦) سورة الاعراف، الآية: ١٨٧.

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال : كان عيسى بن مريم اذا ذكر عنده الساعة صاح و يقول لا ينبغى لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت[1] .

٢٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا على بن على الرفاعى عن الحسن أنه قرأ هذه الآية « لقد خلقنا الانسان فى كبد[2] » قال : لا اعلم خليقة [3]يكابد من الأمر[3] ما يكابد هذا الانسان[4] .

٢٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا على بن على عن سعيد بن أبى الحسن أنه قرأ هذه الآية[5] يوماً ، فقال : يكابد مضائق الدنيا ، و شدائد الآخرة[6] .

٢٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن ثابت العبدى قال : أخبرنا هارون ابن رئاب قال : سمعت عسعس بن سلامة[7] يقول لأصحابه ساحدثكم ببيت من شعر[8] ، فجعلوا

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٣١٣/٤) و أخرجه أحمد فى الزهد عن هاشم عن أبى جعفر (كذا) عن مغيرة (ص ٥٧ - ٥٨) و أخرجه عن سفيان من قوله مختصرا .

(٢) سورة البلد ، الآية : ٤ .

(٣-٣) و فى ك " تكابد من هذا الأمر " .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق وكيع عن على بن رفاعة (و هو على بن على الرفاعى نسب إلى جده) و لفظه : لم يخلق الله خلقا يكابد ما يكابد ابن آدم (٣٠/١٠٨) .

(٥) و فى ك " انه قرأ هذه الآية يعنى : لقد خلقنا الانسان فى كبد " .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق وكيع عن على بن رفاعة و لفظه " مصائب الدنيا " (٣٠/١٠٨) .

(٧) ذكره ابن أبى حاتم .

(٨) و فى أ " من الشعر " .

ينظرون

ينظرون اليه، و يقولون ما تصنع بالشعر فقال ـــه

ان تنجُ منها تنجُ من ذى عظيمة و ان لا فانى لا إخالك ناجيا

فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء، ما بكوا يومئذ .

٢٣٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن عمران بن حُدير عن رجل من عنزة قد سماه قال : لم أر مثلنا لم يمش المصائب إلى المصائب يبكون[1] .

٢٣٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة[2] عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخذ تبنة من الأرض فقال : يا ليتنى هذه التبنة ليتنى لم أك شيئاً ليت امى لم تلدنى ليتنى كنت نسيا منسيا[3] .

٢٣٥ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو عمر زياد بن أبى مسلم[4] عن أبى الخليل او قال عن زياد بن مخراق[4] ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يقرأ « هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً »[5] فقال عمر : يا ليتها تمت .

٢٣٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) و فى ك عقبه "باب نعى الصالحين ان لا يكونوا شيئا خوفا على انفسهم" .

(٢) و فى ك "شعبة بن الحجاج" .

(٣) أخرجه ابن سعد عن غير واحد عن شعبة و أخرج معناه من طريق يحيى بن سعيد و عبيدالله بن عمر عن عاصم بن عبيدالله (٣/٣٦٠ و ٣٦١) .

(٤) كلاهما من رجال التهذيب .

(٥) سورة الدهر، الآية : ١ .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم[1] قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال: قال عمر حين حضر: ويلي و ويل امي ان لم يغفر لي، فقضى ما بينهما كلام[2].

٢٣٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا حميد بن هلال قال: خرج هرم بن حيان و عبد الله بن عامر فبينهما يسيران على راحليتهما عرضت لهما صليانة[3] فابتدرتها الناقتان فأكلتها احداهما فقال له هرم: أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة، فذهست، فقال ابن عامر: و الله ما أحب ذلك، و اني لأرجو ان يدخلني الله عز و جل الجنة[4] و اني لأرجو و اني لأرجو[4]، فقال هرم: و الله[5] لو علمت اني اطاع في نفسي لاحببت ان اكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهست[6].

٢٣٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال: قال أبو الدرداء: لوددت اني كبش اهلي فمر بهم[7] ــ و قال ابن الوراق فمر عليهم ــ ضيف فأمروا علي أوداجي فأكلوا و اطعموا.

(١) و في ك "عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم حدثه قال أخبرني ابان بن عثمان ــ و لم يذكر ابن عمر.

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق سالم عن ابن عمر نفسه بنحوه (٥٢/١).

(٣) زاد في ك "قال نعيم الصليانة حشيشة تنبت في ارض الروم تأكلها النوق".

(٤-٤) و في ك "و ارجو و ارجو".

(٥) و في أ "اما و الله" و في ت "و الله" و كذا في الأصل.

(٦) أخرجه أبو نعيم باسناد آخر، ثم قال: رواه جرير عن جابر (كذا في الأصل و الصواب جرير بن حازم) عن حميد ابن هلال نحوه (١٣٠/٢).

(٧) و في ك "فمر بهم ضيف" فقط.

٢٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن إبراهيم ان عائشة مرت بشجرة فقالت : يا ليتني ورقة من هذه الشجرة[١] .

٢٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائراً على شجرة . فقال : طوبى لك يا طائر تاكل الثمر ، و تقع على الشجر[٢] ، لوددت أني ثمرة ينقرها الطير[٣] .

٢٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال . قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددت اني كبش فذبحني[٤] اهلي ياكلون لحمي ، و يحسون[٥] مرقي[٦] . قال و قال عمران بن حصين : لوددت اني كنت رماداً تسفيني[٧] الريح في يوم عاصف خبيث[٨] .

٢٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن حجاج عن شعبة (ص ١٦٥) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد بلاغا و زاد و ترجع إلى غير حساب (ص ١٣٨) .

(٣) و أخرج أحمد عن الحسن قال : قال ابو بكر : و الله لوددت اني كنت هذه الشجرة توكل و تعضد ، و عن قتادة قال : بلغني ان ابا بكر قال : وددت اني خضرة يا كلني الدواب (ص ١١٢) .

(٤) و في ك " فيذبحني اهلي " .

(٥) حسى المرق شربه شيئا بعد شيء .

(٦) أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن ابي عبد الله عن قتادة (٤١٣/٣) ، وأخرج أبو نعيم نحوه عن عمر بن الخطاب (٥٢/١)

(٧) سفت الريح تسفي التراب ذرته او حملته .

(٨) أخرجه ابن سعد عن قتادة بلاغا عن عمران و لفظه : وددت اني رماد تذروني الرياح (٢٨٨/٤) ، و أخرجه أحمد في الزهد من طريق هشام بن ابي عبد الله عن قتادة (ص ١٤٩) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن الحسن انه قال : تمنّوا و تمنّوا فلما فاتهم ذلك جدّوا .

باب[1] التفكر فى اتباع الجنائز

٢٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن[2] عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه[3] فاطمة بنت حسين عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول كان اسيد بن حضير من أفاضل الناس و كان يقول لو أنى أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالى لكنت[4] حين أقرأ القرآن ، و حين أسمعه يقرأ ، و إذا سمعت خطبة لرسول[5] الله صلى الله عليه و سلم ، و إذا شهدت جنازة ، و ما شهدت جنازة قط فحدثت نفسى بسوى ما هو مفعول بها ، و ما هى صائرة إليه[6] .

٢٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا اتبع الجنازة أكثر الصمات ، و أكثر حديث نفسه[7] ، و كانوا

(١) و فى ك " باب اتعاظهم بشهود الجنائز " .

(٢) و فى ك " قال اخبرنا عمارة بن غزية " .

(٣) و فى ك " عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن فاطمة " .

(٤) فى قيام الليل و الزوائد : لكنت من اهل الجنة و ما شككت فى ذلك .

(٥) و فى ك " خطبة رسول الله " .

(٦) أخرجه أحمد فى مسنده و الطبرانى و رجاله و ثقوا قاله الهيثمى (٣١٠/٩) . و اخرجه ابن نصر فى قيام الليل و قد حذف المقريزى اسناده حسب عادته فى الآثار الموقوفة (ص ٥٩) .

(٧) أخرج الطبرانى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا شهد جنازة رؤيت عليه كآبة و اكثر حديث النفس كذا فى الزوائد (٣٩/٣) .

يرون أنه انما يحدث نفسه بأمر الميت، و ما يرد عليه، و ما هو مسئول عنه .

٢٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المرى عن بديل قال : كان مطرف يلقى الرجل من خاصة اخوانه فى الجنازة فعسى ان يكون غائبا فما يزيده على التسليم ثم يعرض[٢] اشتغالا بما هو فيه[٣] .

٢٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال : ان كانوا يشهدن الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم .

٢٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا همام عن قتادة عن الحسين عن قيس بن عبادة قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يستحبون خفض الصوت عند القتال، و عند القرآن، و عند الجنائز[٥] .

٢٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتادة عن أبى عيسى الأسوارى[٦]

(١) هو صالح بن بشير من رجال التهذيب .

(٢) و فى ك "ثم يعرض عنه" .

(٣) زاد فى ك " قال نعيم كان ابن المبارك إذا قرأ هذا الكتاب ليس احد منا يدنو اليه لا يسئل عن شىء كأنه بقرة قد ذبحت او بقر قد ذبح .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق وكيع عن سفيان و من طريق الحسين بن على عن محمد بن سوقة نحوه (٢٢٧/٤) .

(٥) أخرج الطبرانى عن زيد بن ارقم مرفوعا إن الله يحب الصمت عند ثلاث : عند تلاوة القرآن ، و عند الزحف ، و عند الجنازة ، و فى اسناده راو لم يسم قاله الهيثمى (٢٩/٣) .

(٦) ثقة من رجال مسلم لم يعرف له اسم و الأسوارى بضم الهمزه .

عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : عودوا المرضى ، و ابتعوا الجنائز يذكركم الآخرة[1] .

٢٤٩ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا غير واحد عن معاويه بن قرة قال : قال أبو الدرداء : أضحكنى ثلاث ، و أبكانى ثلاث ، اضحكنى مؤمّل دنيا و الموت يطلبه ، و غافل و ليس بمغفول عنه و ضاحك بملء فيه و لا يدرى أرضى الله أم اسخطه . و ابكانى فراق الأحبة محمد و حزبه ، و هول المطلع عند غمرات الموت ، و الوقوف بين يدى الله عز و جل يوم تبدو السريرة علانية ، ثم لا أدرى[2] إلى الجنة ام الى النار[3] .

٢٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بلغه[4] ان سودة زوج النبى صلى الله عليه و سلم قالت : يا رسول الله ! اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تاتينا أنت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت انه أشد مما تقدرين عليه[5] .

٢٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه أحمد و البزار ، و رجاله ثقات ، قاله الهيثمى (٢٩/٢) ، و فى ك عقبه " باب هول المطلع " .

(٢) و فى ك " ثم لا ندرى الى الجنة او الى النار " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من قول سلمان الفارسى (٢٠٧/١) .

(٤-٤) و فى ك " أخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه بلغه " .

(٥) و فى ك كأنه " تقدرين به " و فى الزوائد " تقدرين " بدون " به " و " عليه " ، أخرجه الطبرانى فى الكبير و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمى (٣١٩/٣) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و أخبرنا ايضا يعنى يونس[1] بن يزيد عن أبى مقرن[2] قال حدثنا محمد بن عروة قال : توفيت امرأة من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يضحكون منها . فقال بلال : ويحها قد استراحت فقال رسول الله : انما يستريح[3] من غفر له[4] .

باب[5] النهى عن طول الأمل

٢٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبى بكر عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا ابن آدم و هذا أجله ، و وضع يده عند قفاه ثم بسط يده[6] فقال : ثم اجله و ثمّ أمله[7] .

٢٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضاً عن أمله . فقال أحدهم : لم يات علىّ شهر الا ظننت أنى

(١) و فى ك " أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن عروة ان عروة قال " .

(٢) كذا فى الأصل و لم اجد من يكنى ابا مقرن الا عبد الله بن عبيد الله الربعى ذكره الدولابى و لم يزد على ان سماه و اما نعيم بن حماد فساق الاسناد عن ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى محمد بن أبى مقرن فليس فى اسناده من " ابى مقرن " اثر و لا عين .

(٣) و فى ك " انما مستريح من غفر له " .

(٤) أخرجه البزار عن عائشة الصديقة بهذا اللفظ و رجاله ثقات . و أخرج أحمد و الطبرانى نحوه عنها و فيه ابن لهيعة قاله الهيثمى (٣٠٣/٣) . و زاد فى ك عقيب هذا الحديث : انا محمد بلغ به انس بن مالك قال الا احدثكم يومين و ليلتين لم يسمع الخلائق مثلهن اول يوم يجيئك البشير من الله تبارك و تعالى اما برضاه و اما بسخطه ، و يوم تقف فيه على ربك آخذا كتابك اما بيمينك و اما بشمالك . و ليلة تستأنف فيها المبيت فى القبور لم تبت فيها ليلة قبلها قط ، و ليلة تمخض صبيحتها يوم القيامة .

(٥) و فى ك " باب الأمل " .

(٦) و فى ك " ثم بسط يده ثم قال و ثمه " .

(٧) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٦٥/٣) .

أموت فيه، فقال: إن هذا لأملا[1] و قال الآخر يوم، فقال: هذا أمل، فقيل للآخر، فقال: ما أمل من أجله بيد غيره.

٢٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا على بن على عن أبى المتوكل الناجى قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة اعواد فغرز عوداً بين يديه، [2]و الآخر الى جنبه، فأما الثالث[2] فأبعده فقال: أتدرون[3] ما هذا؟ قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: فان هذا الانسان، [4]و ذاك الأجل، و ذلك الأمل[4] يتعاطاه ابن آدم و يختلجه الأجل دون ذلك[5].

٢٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن زيد اليامى عن رجل من بنى عامر قال: قال على بن أبى طالب: انما أخشى عليكم اثنين: طول الأمل و اتباع الهوى. فان طول الأمل يُنسى الآخرة، و ان اتباع الهوى يصُد عن الحق. و ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة، و الآخرة مقبلة. و لكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة[6] و لا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل و لا حساب. و غداً حساب و لا عمل[7].

---

(١) و فى ك "ان هذا الأمل".

(٢-٢) و فى ك "و آخر إلى جنبه و اما الثالث".

(٣) و فى ك "قال تدرون".

(٤-٤) و فى ك "و هذا الأجل و ذاك الأمل".

(٥) أخرجه أحمد فى مسنده عن على بن على عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى و قد اسنده أبو إسماعيل الله مذى فى ك عن الفضل بن دكين عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى.

(٦) و فى ك "فكونوا من ابناء الآخرة فان اليوم".

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن زيد عن مهاجر بن عمير عن على (٧٦/١)

أخبركم

٢٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يهلك ابن آدم أو قال يهرم ابن آدم[1] و يبقى منه اثنتان : الحرص و الأمل[2] .

٢٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى أبو عبيدالله[3] عن أبى الدرداء قال : لا يزال نفس أحدكم شابة فى حب الشيء و لو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة و قليل ما هم[4] .

٢٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبى نجيح عن مجاهد [5]أو غيره لما هبط[5] آدم إلى الأرض . قال له ربه عز و جل : [6]ابن للخراب ولد[6] للفناء[6] .

٢٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت أبا سنان الشيبانى[7] يقول : فرغ الله من خلق

---

(١) و فى ك " يهرم ابن آدم أو قال يموت " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق أبى عوانة عن قتادة باختلاف يسير فى اللفظ (٣/٢٦٧) .

(٣) هو مسلم بن مشكم كاتب أبى الدرداء من رجال التهذيب و وقع فى الحلية "أبو عبد الله" و هو من تصرفات النساخ .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الحسين المروزى عن المصنف و فيه "قلوبهم للتقوى" (١/٢٢٣) .

(٥-٥) و فى ك " او غيره قال لما اهبط "

(٦-٦) و فى ك " ابن لخراب ولد لفناء " و الأثر رواه أبو نعيم من طريق المصنف فى الحلية (٣/٢٨٦) .

(٧) هو ضرار بن مرة يروى عن التابعين .

السماوات و الملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة فخلق الآفة فى ساعة، [1] و الأجل فى ساعة فلا أدرى بأيتهما بدأ؟ و خلق آدم فى الساعة الآخرة ، فقالت اليهود فجلس هكذا : يوم السبت ، فأنزل الله تعالى « و لقد خلقنا السموات و الأرض و ما بينهما فى ستة أيام و ما مسنا من لغوب [2] » [3] .

٢٦٠ — أخبركم أبو بكر بن إسماعيل وحده قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : قال صالح يعنى المرّى : إن ذكر الموت اذ افارقنى ساعة فسد علىّ قلبى ، قال مالك : و لم أر رجلا أظهر حُزنا منه [4] .

٢٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : قال صالح المرّى « إعلموا أن الله تعالى يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات [5] » قال يعنى أنه يلين القلوب بعد قسوتها .

٢٦٢ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبى جبلة [6] أن أبا ذر أو أبا الدرداء [7] قال : تلدون [8] للموت ، و تعمرون للخراب .

(١) و فى ك " و خلق الأجل فى ساعة لا أدرى بأيهما بدأ و آدم فى الساعة الآخرة " .
(٢) سورة ق ، الآية : ٣٨ .
(٣) و زاد هنا فى ك : قال نعيم : قال ابن المبارك : وضع إحدى رجليه على الأخرى ، يعنى فى قول اليهود ـ و أخرج هذا الحديث الطبرى فى تفسيره عن ابن حميد عن مهران عن أبى سنان عن أبى بكر (٢٦/١٠٠) .
(٤) كذا فى الأصل و ما أراه الا خطأ فانه لم يتقدم ذكر مالك فى الاسناد و لا القول الذى نسب إلى صالح هو قوله بل هو قول الربيع بن أبى راشد كما سيأتى عن قريب و قد رواه المصنف هناك عن مالك بن مغول و هو الموضع اللائق بقوله قال مالك .
(٥) سورة الحديد ، الآية : ١٧ .
(٦) بفتح المهملة و الموحدة المشددة ذكره ابن أبى حاتم و ذكره فى حيان بالتحتانية ايضا .
(١) و فى ك " ان ابا الدرداء " من غير شك .
(٢) كذا فى ك ، و فى الأصل ما صورته " لواحمد " .

و تحرصون على ما يفنى، و تذرون ما يبقى ألا حبّذا المكروهات الثلاث: المرض، و الموت و الفقر[1].

٢٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: و الذى نفس محمد[2] بيده ما امتلأت دارٌ حبرة[3] الا امتلأت عبرة[4]، و ما كانت فرحة الا تبعتها ترحة[5].

٢٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فاصابوا من العيش ما اصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكأنهم[6] فتروا عن بعض ما فتزلت « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله[7]» الآية[8].

---

(١) أخرجه ابو نعيم من طريق ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله بن زحر ان ابا ذر قال فذكره الا انه فيه الا حبذ المكروهان الموت و الفقر (١٦٣/١)، و اخرج عن ابى الدرداء ثلاث احبهن و يكرههن الناس الفقر و المرض الموت (٢١٧/١)

(٢) و فى ك " و الذى نفسى بيده "

(٣) الحبرة بالفتح السرور و النعمة.

(٤) العبرة بالفتح الدمع.

(٥) زاد فى ك: اخبرنا سفيان عن ابى إسحاق قال الترحة " المصيبة "، و اخرج احمد فى الزهد من حديث ابى الأحوص عن عبدالله يعنى ابن مسعود موقوفا: مع كل فرحة ترحة، و ما ملء بيت حبرة الا ملء عبرة (ص ١٦٣).

(٦) و فى ك " فكأنهم اى فتروا من بعض ما كانوا عليه ".

(٧) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٨) زاد فى ك عقيبه حديثا و هو — انا صالح المرى قال نا قتادة ان ابن عباس قال: ان الله استبطأ قلوب المهاجرين فعاتبهم على راس ثلاث عشرة من نزول القرآن، فقال (الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) الآية.

باب ذكر الموت

٢٦٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : بلغنا ان رجلا أُثني عليه عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : كيف[٢] ذكره للموت ؟ فقالوا : ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره ، فقال : كيف[٢] تركه لما يشتهي ؟ قالوا : انه ليصيب من الدنيا ، قال : ليس صاحبكم هناك[٣] .

٢٦٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا مالك بن مغول قال : قيل للربيع بن أبي راشد[٤] ألا تجلس فتحدث . قال : ان ذكر الموت اذا فارق قلبي ساعة فسد عليّ قلبي ، قال مالك : و لم أر رجلا أظهر حزنا منه[٥] .

٢٦٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد أبي بشر[٦] عن سهم بن شقيق[٧] قال : أتيت عامر بن عبد الله فخرج عليّ و قد اغتسل .

---

(١) ليس في ك هنا باب .

(٢) و في ك "فكيف" .

(٣) أخرجه الطبراني من حديث سهل بن سعد . و اسناده حسن . و أخرج نحوه البزار من حديث انس . و فيه يوسف بن عطية و هو متروك ، قاله الهيثمي (١٠ ٣٠٩) و اخرجه احمد في الزهد عن المصنف عن مالك بن مغول موقوفا (ص٣٩٥) .

(٤) كان من كبار الصالحين ذكره أبو نعيم في الحلية (في المجلد الخامس) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف . و من طريق حسين الجعفي في ترجمة الربيع بن ابي راشد من المجلد الخامس . و أخرجه من قول الربيع بن خثيم ايضا في ترجمته . و أخرجه أحمد في الزهد عن المصنف و هذا كله يدل على ان ما في (رقم ٢٦٠) خطأ من تصرفات الناسخين و روى احمد هذا القول عن سعيد بن جبير ايضا (ص ٣٧١) .

(٦) هذا هو الصواب و هو الوليد بن مسلم ثقة من رجال التهذيب . و في ك "الوليد بن بشر" خطأ .

(٧) ذكره ابن ابي حاتم .

فقلت : كأنك[1] يعجبك الغسل . قال : ربما[2] فعلت ثم قال : ما جاء بك ؟ قلت : الحديث قال و عهدك بى أحب الحديث يعنى المسامرة[3] قال ابن الوراق : قال أبو محمد : لا أعلم رواه عن شعبة غير ابن المبارك ، يعنى المسامرة مثل قول أبى محمد .

٢٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قال : حادثوا هذه القلوب بذكر الله ، فانها سريعة الدثور[4] و اقدعوا[5] هذه الأنفس فانها طلعة ، و إنما تنزع[6] إلى شر غاية ، و انكم إن تطيعوها فى كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئا[7] .

٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كان يقال إياكم و البطنة[8] فانها تقسى القلب ، و اكظموا[9] العلم و لا تكثروا الضحك فتمجه[10] القلوب[11] .

٢٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) و فى ك " كأنه يعجبك " .

(٢) و فى ك " قال بلى ربما اغتسلت قال " .

(٣) اثبته الناسخ فى الهامش .

(٤) دثر الرسم دثورا : بلى و امحى .

(٥) اى كفوا و امنعوا . و طلعة بضم الطاء و فتح اللام كثيرة التطلع و المعنى كثيرة الميل إلى هواها .

(٦) و فى ك " فانها طلعة تنزع إلى شر غاية و تنزع اى تشتاق .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن عمر عن الحسن بنحو من الاختصار (٢/١٤٤) و منه تصحيفات .

(٨) البطنة بالكسر الامتلاء المفرط من الأكل .

(٩) و فى ك " و اكظموا الغيظ الا ان الناسخ كتب " العلم " تحت كلمة " الغيظ " و اكظموا العلم اى احبسوه فى صدوركم .

(١٠) مجّ الشيء رمى به من فيه .

(١١) أخرجه أبو نعيم فى ترجمة سفيان الثورى ، و اخرجه الدارمى عن على و لفظه : تعلموا العلم فاذا علمتم فاكظموا عليه ، و لا تشوبوه بضحك و لا بلعب فتمجه القلوب (ص ٧٦) .

الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن زيد اليامى قال : كان عبد الرحمان بن الأسود مما إذا لقينا[1] قال : تيسروا للقاء ربكم .

٢٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : المسلم لا ياكل فى كل بطنه و لا تزال وصيته تحت جنبه[2] .

٢٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه و سلم سئل أى المؤمنين أفضل ؟ قال : أحسنكم خلقاً ، قيل : أى المؤمنين اكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً و أحسنهم لها استعداداً[3] .

٢٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبيه عن منذر الثورى عن الربيع ابن خثيم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت[4] .

٢٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن[5] رجل عن واثل بن داؤد عن رجل عن مسروق قال : ما غبطت شيئا بشىء كمؤمن فى لحده قد[6] أمن من عذاب الله و استراح من الدنيا .

---

(١) و فى ك " مما إذا التقينا " .

(٢) و فى ك عقبه " باب الاستعداد للموت " .

(٣) أخرجه ابن ماجة من حديث عطاء عن ابن عمر مرفوعا (ص ٣٢٤) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق وكيع عن سفيان (٢/١١٤) ، و اخرجه أحمد فى الزهد عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن الربيع (ص ٣٨٣) . و ظنى انه سقط من الاسناد " عن منذر " .

(٥) و فى ك " أخبرنا رجل " .

(٦) و فى ك " امن من عذاب الله " .

٢٧٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغسانى قال : حدثنا[١] هيثم بن مالك قال : كنا نتحدث عند ايفع بن عبد[٢] و عنده أبو عطية المذبوح[٣] فتذاكروا[٤] النعيم فقالوا : من أنعم الناس ؟ فقالوا : فلان و فلان ، فقال : أيفع ما تقول يا أبا عطية ؟ قال : أنا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد فى لحد قد أمن من العذاب[٥] .

٢٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب ان عبيدالله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش[٦] قال : قال معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان شئتم انبئاتكم ما اول[٧] ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة[٧] و ما اول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله ، قال : فان الله تعالى يقول للمؤمنين : هل أحببتم لقائى ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ! فيقولون : رجونا عفوك و مغفرتك . فيقول : قد وجبت لكم مغفرتى[٨] .

---

(١) و فى ك " حدثنى " .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و هو شامى .

(٣) ذكره البخارى فى الكنى المفردة و أبو نعيم فى الحلية .

(٤) و فى ك " فتذاكرنا " .

(٥) اخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم (٥ ١٥٣) .

(٦) هو المعافرى المصرى من رجال التهذيب .

(٧-٧) و فى ك " بما يقول الله تبارك و تعالى للمومنين يوم القيامة " .

(٨) أخرجه الطبرانى عن معاذ بن جبل بسندين ، أحدهما حسن قاله الهيثمى (٣٥٨/١٠) ، و قد زاد فى ك عقيب هذا الحديث حديثا و هو : انا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أو غيره ان أبا الدرداء قال : أحب الموت اشتياقا إلى ربى ، و أحب المرض تكفيرا لخطيئتى . و أحب الفقر تواضعا لربى ـ و عقبه " باب فى ظلم الهوا جر " .

باب الذى يجزع من الموت لمفارقة انواع العبادة[1]

٢٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال : لو لا ثلاث ما احببت أن اعيش يوما واحداً ، الظمأ لله بالهواجر ، و السجود فى جوف الليل ، [2]و مجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام[2] كما ينتقى أطائب التمر[3].

٢٧٨ – أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله[4] الكلاعى عن بلال بن سعد عن معضد[5] قال : لو لا ظمأ الهواجر ، و طول ليل الشتاء ، و لذاذة التهجد بكتاب الله عز و جل ما باليت أن اكون يعسوباً[6].

٢٧٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة[7] قال : سمعت عقبة بن مسلم[8]

---

(١) ليس فى ك هنا باب بهذه الترجمة ، بل فيه كما ذكرت سابقا .

(٢-٢) و فى ك " و مجالسة أقوام ينتقون خيار الكلام " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عباس بن خليد الحجرى عن أبى الدرداء بلفظ آخر (٢١٢/١) ، و لا يبعد ان يكون أخرجه فى موضع آخر بهذا اللفظ و لكنى لم اباله فى الكشف عنه . و أخرجه أحمد فى الزهد عن الحسن عن أبى الدرداء بلفظ آخر (ص ١٣٥) .

(٤) و فى ك " عن عبيد الله بن عبد الكلاعى " .

(٥) معضد أبو زيد العجلى من كبار الصلحاء ذكره ابو نعيم و غيره .

(٦) أخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٥٩/٤) . و اليعسوب : امير النحل . و جنس من الحشرات .

(٧) و فى ك " اخبرنا عبد الله بن لهيعة " .

(٨) تابعى ثقة من اهل مصر من رجال التهذيب .

يقول

يقول : ما من خصلة[1] فى العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه ، و ما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه[2] حيث يخرّ ساجداً .

٢٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة أن عامر بن عبد قيس[3] لما حُضر جعل يبكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكى جزعاً من الموت ، و لا حرصاً على الدنيا ، و لكن أبكى على ظمأ الهواجر ، و على قيام ليالى الشتاء[4] .

باب الاعتبار و التفكر[5]

٢٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت طارق ابن شهاب يقول ، قال أبو بكر : طوبى لمن مات فى النأناة ، فسألت طارقا عن النأناة قال : أراه عنى فى جدّة الاسلام أو قال بدء الاسلام[6] .

٢٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى

(١) و فى ك " من خصلة تكون فى العبد " .

(٢) و فى ك " اقرب إلى الله من حيث " .

(٣) ترجمه ابن حجر فى الاصابة كان من سادات التابعين و ذكره أبو نعيم فى الحلية (٨٧/٢) .

(٤) اخرجه أحمد فى الزهد من طريق سعيد عن قتادة (ص ٢١٩) ، و اخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريقين عن علقمة بن مرثد عن عامر بمعناه (٢ ٨٨) .

(٥) فى ك باب فى التفكر عقيب الحديث (٢٨٤) و هو حديث خلف بن حوشب .

(٦) قال ابن الاثير : اى فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر انصاره و الداخلون فيه (١٢٧/٤) و الحديث اخرجه ابو نعيم من طريق عبدة عن اسماعيل بن ابى خالد (٣٣/١) .

قال: إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال، فقها فى الدين، و زهادة فى الدنيا. و بصراً بعيوبه[1].

٢٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفى قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: لا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر الا مثل الذى اعطيتمونى و يا ملح الأرض! لا تفسدوا، فان كل شىء إذا فسد فانها يداوى بالملح. و ان الملح[2] إذا فسد فليس له دواء[2]. و اعلموا ان فيكم خصلتين من الجهل، الضحك من غير عجب و الصحة[3] من غير سهر[4].

٢٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا[5].

٢٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: ان من أفضل العمل الورع و التفكر[6].

---

(١) اخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٢١٣/٣).

(٢-٢) و فى ك "إذا فسد لم يكن له دواء"، و قد اخرجه عبدالله بن احمد فى الزوائد الزهد عن ابى معمر عن سفيان (ص ٩٥) و انتهى حديثه الى هنا.

(٣) هى نومة الصبح.

(٤) اخرجه ابو نعيم فى الحلية بشىء من الاختصار من حديث خلف بن حوشب (٧٣/٥).

(٥) اخرجه ابو نعيم من طريق المصنف (٧٤/٥)، و فى ك بغيبه "باب فى التفكر".

(٦) و اخرج عبدالله بن احمد فى زوائد الزهد من طريق المصنف عن ربيع عن الحسن افضل العلم الورع و التوكل (ص ٢٦٥)

٢٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله قال : قلت لأم الدرداء أى عبادة أبى الدرداء كان اكثر[1] قالت التفكر و الاعتبار[2] .

٢٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[3] قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن اقرأ فى ليلتى حتى أصبح باذا زلزلت ، و القارعة لا أزيد عليهما و أتردد فيهما و اتفكر احب إلىّ من ان أهذّ[4] القرآن ليلتى هذه ـ أو قال ـ أثره نثراً[5] .

٢٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال : ركعتان مقتصدتان فى تفكر خير[6] من قيام ليلة و القلب ساهٍ[7] .

٢٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد البصرى قال : سمعت رجلا

(١) و فى ك " كان افضل " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق مالك بن مغول و المسعودى عن عون بن عبد الله ، و من حديث سالم بن أبى الجعد عن ام الدرداء. (٢٠٨/١) .

(٣) كذا فى ك ، و فى الأصل كأنه " عبد الله بن عبد الرحمن بن موهوب " و عبيد الله من رجال التهذيب .

(٤) اى ان اقرأه بسرعة .

(٥) فى ك " أهذ القرآن هذا او قال سورة البقرة " ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢١٤/٣) و أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

(٦) و فى ك " أحب الى " .

(٧) اخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

من أهل الشام يقول: سمعت غطيفا[1] أبا عبد الكريم يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها، و يتقى السوء، و يُقلّ الغفلة، و ثلاث لا تحقرن خيراً تبتغيه، و لا شراً تتقيه، و لا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره[2]، و إياك و اللعب فانك لن تصيب به دنيا، و لن تدرك به آخرة، و لن ترضى به المليك، و انما خلقت النار للسخطة[3] و إنى احذرك سخط الله عز و جل[4].

٢٩٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبى عمرو[5] عن عبد الله ابن مسعود قال: الحق ثقيل مرئى، و الباطل خفيف وبىء[6]. و رب شهوة ساعة[7] تورث حزنا طويلا[8].

٢٩١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: أخبرنى نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالساً إلا طاهراً.

٢٩٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة[9] عن حنش

(١) كذا فى الأصلين، و فى الجرح و التعديل لابن أبى حاتم "غضيف" بالضاد المعجمة.
(٢) و فى ك "ان تستغفر الله منه".
(٣-٣) و فى ك "و لن ترضى المليك انما خلقت النار لسخطه".
(٤) فى ك عقبه "باب فى الطهارة".
(٥) هو سعد بن اياس الشيبانى ثقة من رجال التهذيب.
(٦) المرىء الطيب النافع و السائغ، و الوبىء ما كثر وباؤه.
(٧) و فى ك "و رب شهوة تورث حزنا طويلا".
(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن مهر عن موسى بن عبيدة (١/١٣٤).
(٩) هو السبائى ثقة من رجال التهذيب.

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله! ان الماء منك قريب. فيقول: و ما يدريني؟ لعلي لا ابلغه.

٢٩٣ – أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: [١]أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من كان قبلكم يقربون[٢] هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى[٣] لحاجته مخافة أن ياتيه امر الله و هو على غير طهارة فاذا فرغ توضأ.

٢٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال: [٤]حدثت أن النبي صلى الله عليه و سلم لم ير خارجا من الغائط قط إلا توضأ، قال ابن الوراق: إلا متوضئاً[٥].

٢٩٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان: لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله امثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي احقر حاقر[٦].

---

(١) أخرجه أحمد و الطبراني في الكبير قال الهيثمي و فيه ابن لهيعة و هو ضعيف (٢٦٣/١).

(٢-٢) و في ك "أخبرنا المبارك قال كان الحسن يقول كان من قبلكم يقاربون".

(٣) و في ك "ياخذ ماء فيتحى ناحية".

(٤) انتهى الحديث في ك الى هنا، و في الهامش "أبو محمد قال لنا ... لم ير خارجا من الغائط قط إلا توضأ" هكذا وقع في غير كتابي. في ك هنا ما تعسر على قراءته و قد قرأه بعض الناس "نعيم" لكن أبا محمد (و هو قاسم بن اصبغ) لم يدرك نعيما فان كان صوابا فقد سقط قبله "عن أبي إسماعيل".

(٥) في ك عقيبه "باب في احتقار الرجل لنفسه".

(٦) و في ك "حاقر لها" و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢١٢/٥).

٢٩٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال : [1]لن يصيب الرجل[1] حقيقة الايمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى فى دينهم[2].

٢٩٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنى غيلان بن جرير قال : أقبل علينا يوما مطرف فقال : لو كنت راضيا عن نفسى لقليتكم و لكنى لست عنها براض[3].

٢٩٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا حميد بن هلال. قال : قال مطرف : انما وجدت العبد ملقى [4]بين ربه تعالى و بين الشيطان[4] فان استشلاه[5] ربه أو قال استنقذه نجا [6]و إن تركه للشيطان[6] ذهب به[7].

باب الهرب من الخطايا و الذنوب

٢٩٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

(١-١) و فى ك " لا يصيب أحد " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن سفيان و لفظه حتى يعد الناس حمق فى دينه (٢٠٦/١) و الصواب عندى فى دينهم .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مهدى بن ميمون عن غيلان و لفظه لو حدثت نفسى اقليت الناس (٢١٠/٢) .

(٤) و فى ك " بين ربه و الشيطان " .

(٥) اى استنقذه من الهلكة .

(٦ ــ ٦) فى ك " فان تركه و الشيطان " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٠١/٢) ، و أخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ آخر (ص ٢٤٢) .

طاوس عن عبد الله بن عمر قال : ابن آدم خلق خطاءً الا ما رحم الله عز و جل .

٣٠٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصم قال : سمعت شقيق بن سلمة يقول و هو ساجد : رب اغفر لى [٢]رب اغفر لى إن تعف عنى فطول من قِبلك ، و ان تعذبنى تعذبنى غيرَ ظالم و لا مسبوق ، قال : ثم يبكى حتى اسمع نحيبه من وراء المسجد[٤] .

٣٠١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبرى أنه بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول : يا ابن آدم ! إذا عملت الحسنة فاله عنها فانها عند من لا يضيعها ، ثم تلا هذه الآية « انا لا نضيع أجر من أحسن عملا »[٥] ، و إذا عملت سيئة فاجعلها نصبَ عينيك ، و قال ابن الوراق : عند عينيك .

٣٠٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : [١]أخبرنا ابن المبارك عن مسعر قال و لم أسمعه منه[٦] عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال : ان حقوق الله تعالى أعظم من ان يقوم بها العباد ، و إن نعمة الله أكثر من أن تحصى ، و لكن أصبحُوا تائبين ، و أمسوا تائبين[٧] .

(١) و فى ك " قال ان ابن آدم خلق " .
(٢-٢) و فى ك " رب اغفر لى رب اغف عنى " .
(٣) و فى ك " فطولا " . أى تَفَضُّل
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٠٢/٤) .
(٥) سورة الكهف ، الآية : ٣٠ .
(٦-٦) فى ك " قال ابن المبارك و لا اسمعه منه " .
(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن مسعر (٦٥/٣) .

٣٠٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد[١] قال : سمعت معلى بن زياد يقول : سأل المغيرة بن مخادش[٢] الحسن فقال : يا أبا سعيد ! كيف نصنع بمجالسة أقوام ههنا [٣]يحدثوننا حتى تكاد قلوبنا أن تطير[٣] ؟ قال : أيها الشيخ ! إنك و الله لأن تصحب أقواماً يخوفونك حتى تدرك أمناً خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف[٤] .

٣٠٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع الله فيه ، و من عمرٍ قد بقي لا يدرى ما ذا يصيب فيه من المهلكات[٥] .

٣٠٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو اياس[٦] فاخذ يعزّيه ، و يهوّن عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم : من رجا شيئا طلبه . و من خاف شيئا هرب منه ، ما أدرى ما حسب رجاء امرئٍ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو . و ما أدرى ما حسب

(١) و في ك " أخبرنا سعيد بن يزيد " و الصواب ما في الأصل .

(٢) كذا في الجرح و التعديل بالخاء المعجمة و الدال المهملة و الشين المنقوطة ثقة .

(٣-٣) في ك " يحدثون حتى تكاد قلوبنا تطير " .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية من طريق علقمة بن مرثد عن المغيرة بن مخادش (١٥٠/٢) ، و أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن علي عن سيار عن جعفر عن العلاء بن زياد عن المغيرة بن مخادش (كذا و الصواب مخادش) (ص ٢٥٩) .

(٥) أخرجه أبو نعيم عن الحسن من قوله في اثر طويل (١٥٨/٢) .

(٦) هو معاوية بن قرة .

خوف إمرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى

٣٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فانه أهون ، أو قال ايسر لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا . و تجهزوا للعرض الأكبر « يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية[2] » .

٣٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : إن المؤمن قوّام على نفسه ، يحاسب نفسه لله عز و جل ، و إنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم فى الدنيا ، و إنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة . إن المؤمن يفجأ الشيء يعجبه فيقول : و الله إنى لأشتهيك و إنك لمن حاجتى ، و لكن و الله ما من صلة[3] إليك ، هيهات هيهات ، حيل بينى و بينك . و يفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه ، فيقول : ما أردت إلى هذا ، ما لى و لهذا ، و الله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله ، إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن ، و حال بينهم و بين هلكتهم ، إن المؤمن أسير فى الدنيا يسعى فى فكاك رقبته ، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله ، يعلم أنه مأخوذ عليه فى سمعه ، فى بصره ، فى لسانه ، فى جوارحه ، يعلم أنه مأخوذ عليه فى ذلك كله[4] .

---

(١) و فى ك " لم يدعها لما يخشى " و قد أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٢/٢٩١ و ٢٩٣) و فى ك عقبه " باب فى محاسبة المرء نفسه " و أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد من وجه آخر بنحو آخر (ص ٢٤٩) .

(٢) سورة الحاقة ، الآية : ١٨ ؛ و الحديث أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدى عن سفيان عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عمر (١/٥٢) .

(٣) كذا فى الأصل . و فى الحلية " ما من وصلة إليك " .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى بكر بن مالك عن معمر (٢/١٥٧) ، و فى ك عقبه " باب فى ورود النار " .

٣٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل قال : أراه عن عطاء بن يسار قال : تبدّى إبليس لرجل عند الموت فقال : نجوت منى . قال : ما أمنتك بعدُ .

٣٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن عباد المنقرى قال : حدثنا[1] بكر بن عبد الله المزنى قال : نزلت[2] هذه الآية « و إن منكم إلا واردها[3] » ، ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى ، فجاءت امرأته فبكت ، فجاءت الخادم فبكت ، و جاء أهل البيت فجعلوا يكون ، فلما أنقطعت عبرته قال : يا أهلاه ! ما الذى أبكاكم[4] ؟ قالوا : لا ندرى ، و لكن رأيناك بكيت فبكينا ، قال : إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئنى فيها ربى عز و جل أنى وارد النار ، و لم ينبئنى أنى صادر عنها فذلك الذى أبكانى[5] .

٣١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : بكى ابن رواحة و بكت[6] امرأته فقال لها ابن رواحة : ما يبكيك ؟ قالت : بكينا حين رأيناك تبكى . فقال عبد الله : قد علمت أنى وارد النار فلا أدرى أناجٍ منها أم لا[7] .

(١) فى ك " أخبرنا " .
(٢) فى ك " لما نزلت " .
(٣) سورة مريم ، الآية : ٧١ .
(٤) فى ك " ما يبكيكم " .
(٥) أخرج أبو نعيم نحوه عن عروة و عن الزهرى الا ان فيه ان عبد الله بن رواحة بكى حين اراد الخروج الى مونة ثم ذكر نحو ما هنا (٢١٨/١) .
(٦) فى ك " فبكت امرأته فقال لها " .
(٧) أخرجه الطبرى من طريق حكام و ابن عيينة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس و فيه انه بكى فى مرضه ثم ذكر نحو ما هنا (٧٣/١٦) .

٣١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : قال رجل لأخيه : يا أخي هل أتاك أنك وارد النار ؟ قال : نعم ، قال : فهل أتاك أنك خارج منها ؟ قال : لا ، قال : ففيما الضحك ؟ قال : فما رئي ضاحكا حتى مات .

٣١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال : يا ليت أمي لم تلدني ، فقالت امرأته : يا أبا ميسرة ! إن الله قد أحسن إليك ، هداك[1] الاسلام ، فقال : أجل و لكن الله قد بين لنا أنا واردو النار ، و لم ينبئنا أنا صادرون عنها[2] .

٣١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبه قال : إن في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه عز و جل ، و ساعة يحاسب فيها نفسه ، و ساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه و يصدقونه عن نفسه ، و ساعة يخلي بين نفسه و بين لذاتها فيما يحل و يجمل ، فان هذه الساعة عون على هذه[4] الساعات ، و إجمام للقلوب و حق على العاقل [5]أن يعرف زمانه ، و يحفظ لسانه[5] و يقبل على شأنه ، و حق على العاقل أن لا يظعن الا في إحدى

(١) أخرجه الطبري من طريق حجاج عن المصنف (٧٤/١٦) .

(٢) و في ك " هداك للاسلام قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المحاربي عن مالك بن معول (١٤١/٤) ، و قد أخرجه الطبري من طريق ابن يمان عن مالك ابن مغول (٧٣/١٦) ، و في ك عقبه تم الجزء الثاني تم الحمد و الصلوة تم البسملة و عقبها بباب بقية ورود النار .

(٤) في ك " عون على هؤلاء الساعات " .

(٥-٥) في ك " ان يعرف اهل زمانه و يملك لسانه " .

ثلاث زاد لمعاده ، و مرمّة لمعاشه ، و لذة فى غير محرم .

٣١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن صالح بن مسمار[1] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحارث بن مالك : كيف أنت ؟ أو ما أنت يا حارث ؟ قال : مؤمن يا رسول الله ، قال : مؤمن حقا ؟ قال : مومن حقا ، قال : فان لكل حق[2] حقيقة ، فما حقيقة ذلك ؟ قال : عزفت نفسى عن الدنيا ، فأسهرت ليلى ، و أظمأت نهارى و كأنى انظر إلى عرش ربى عز و جل ، و كأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، و كأنى أسمع عواء[3] أهل النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مؤمن نور الله قلبه[4]. قال ابن الوراق : قال ابن صاعد : و لا أعلم صالح بن مسمار اسند إلا حديثا واحداً[5] .

٣١٥ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر رجل من بنى هاشم و ليس بمحمد بن على قال : تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية « أفمن شرح الله صدره للاسلام[6] » قال : [7]إذا دخل النور الصدر[7]

(١) ذكره الحافظ فى التهذيب للتمييز و قال ذكره ابن حبان فى الثقات روى عنه ابن المبارك حديثا ارسله (يعنى هذا الحديث عن معمر عنه) .

(٢) و كذا فى الاصابة ، و فى ك " لكل قول حقيقة " و كذا فى الزوائد .

(٣) فى الزوائد " و كأنى انظر إلى اهل النار يتصاغون فيها و العواء صياح الكلاب و الذئاب " .

(٤) أخرجه البزار من حديث انس ، و الطبرانى من حديث الحارث بن مالك كما فى الزوائد (٥٧/١) و ذكره الحافظ فى ترجمة الحارث من الاصابة من جهة المصنف ثم ذكر طرقه ، فراجعه .

(٥) زاد الحافظ عن ابن صاعد و هذا الحديث لا يثبت موصولا .

(٦) سورة الزمر ، الآية : ٢٢ .

(٧-٧) فى ك " إذا دخل الصدر نور " .

انشرح و انفسح ، قيل : هل لذلك من آية تعرف بها ؟ قال : نعم ، التجافى عن دار الغرور و الانابة إلى دار الخلود ، و الاستعداد للموت قبل الموت[1] .

٣١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : أخبرنى عروة بن الزبير عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق و هو يخطب الناس : يا معشر المسلمين ! استحيوا من الله فوالذى نفسى بيده انى لاظل حين اذهب إلى الغائط فى الفضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربى عز و جل[2] .

٣١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله[3] . قال : فاقصروا من الامل ، و ثبتوا آجالكم بين أبصاركم ، و استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يا رسول الله ! كلنا نستحى من الله . قال : ليس كذلك الحياء من الله . و لكن[4] الحياء من الله ان لا تنسوا المقابر و البلى ، و ان[5] لا تنسوا الجوف و ما وعى ، و ان لا تنسوا الرأس و ما احتوى ، و من يشتهى كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنا لك استحيى العبد من الله ، و هنا لك اصاب ولاية الله عز و جل[6] .

(١) فى ك عقبه " باب فى الاستحياء من الله " و قد اخرج هذا الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عقيل عن الزهرى ثم قال رواه ابن المبارك عن يونس نحوه (١/٣٥) ؛ و أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٢١١) .

(٣) فى ك " نعم جعلنا الله فداك " .

(٤) فى ك " و لكن ان لا تنسوا " .

(٥) فى ك " و لا تنسوا الجوف " .

(٦) أخرج الطبرانى حديثين عن عائشة و عن الحكم بن عمير مرفوعين و فيهما اكثر ما هنا بغير هذا اللفظ راجع الزوائد (١٠/٢٨٤) . و فى ك عقبه " باب فى طاعة الله " .

٣١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن محمد بن عمرو[1] قال : سمعت وهب ابن منبه يقول : وجدت فى بعض الكتب ان الله تعالى يقول : إن عبدى[2] إذا اطاعنى فانى استجيب له قبل أن يدعونى ، و اعطيه من[3] قبل ان يسألنى ، و إن عبدى إذا اطاعنى فلو أجلب[4] عليه أهل السماوات و أهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك ، و إن عبدى إذا عصانى فانى أقطع يديه من أبواب السماوات و أجعله فى الهواء لا ينتصر من شىء من خلقى[5] .

٣١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الرحمن بن فضالة - قال ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة[6] - عن بكر بن عبد الله المزنى قال : قال أبو ذر : يكفى من الدعا مع البر ما يكفى الطعام من الملح[7] .

٣٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت على بن صالح يقول : فى قول الله تعالى :

---

(١) و فى ك و الحلية " محمد بن عمر " .

(٢) فى ك " فى بعض الكتب ان عبدى " .

(٣) فى ك " قبل ان يسألنى "

(٤) فى ك " لو أجلب "

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٣٨/٤) ، و أخرج بعضه من وجه آخر (٢٦/٤) و فيه " انتصر بشىء من خلق "

(٦) و فى ك فى آخر الحديث " قال نعيم عبد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة " .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن عبد الرحمن (كذا فى المطبوعة) بن فضالة (١٦٤/١) و كذا فى الزهد للامام أحمد (ص ١٤٦) .

« لئن شكرتم لازيدنكم[1] » قال : أى من طاعتى[2] .

٣٢١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حرملة بن عمران قال : سمعت عقبة بن مسلم يقول : إذا كان الرجل[3] على معصية الله أو قال على معاصى الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه فى استدراج منه .

٣٢٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن سماك بن فضل عن وهب بن منبه قال : سمعته يقول[4] : مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرمى بغير وتر[5] .

٣٢٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة و أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن أبيه قال : لو أن المؤمن لا[6] يعصى ثم أقسم على الله عز و جل أن يزيل له الجبل لأزاله .

٣٢٤ ــ أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق وجده قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال : حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سفيان الثورى

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٧ .
(٢) أخرجه الطبرى من طريق المروزى و يزيد عن المصنف (١٠٩/١٣) .
(٣) فى ك " إذا كان العبد " .
(٤) ليس فى ك " سمعته يقول " .
(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٣/٤) .
(٦) فى ك " لا يعصى ربه " .

عن أبي حازم قال : رضي الناس بالحديث و تركوا العمل[1] .

باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل

٣٢٥ — قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر على الشيخ أبي[2] محمد الجوهري ببغداد بباب مراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرى[3] جمادى الأولى من سنة أربع و خمسين و أنا حاضر أسمع و الشيخ يسمع و أقربه قال له : أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا[4] » قال : أستقاموا[5] و الله لله بطاعته و لم يروغوا روغان الثعالب .

٣٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران[8] عن أبي بكر الصديق أنه قال : لم يشركوا بالله شيئا[9] .

٣٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) هذا الاثر من زيادات ابن صاعد ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق أبي العباس الثقفى عن ابراهيم بن سعيد عن حجاج عن سفيان (٢٤٠/٣) و ظني انه سقط منه ابن جريج .

(٢) فى الأصل "أبو محمد" .

(٣) فى الأصل "ثاني عشرين" .

(٤) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٠ .

(٥) فى ك "ثم استقاموا و الله لله بطاعته" و كأنه سقط منه "قال استقاموا" .

(٦) راغ الصيد روغانا ذهب هاهنا و هاهنا .

(٧) أخرجه أحمد فى الزهد عن عثمان بن عمر عن يونس (ص ١١٥) ، و أخرجه الطبرى من طريق المصنف (٦٦/٢٤) .

(٨) ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح و التعديل ، و عامر بن سعد هو البجلى من رجال التهذيب .

(٩) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى و وكيع عن سفيان (٦٦/٢٤) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتاده عن أنس بن مالك أن[1] النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق فى الدنيا ، و يجزى بها فى الآخرة .

٣٢٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت سفيان يقول فى قول الله تعالى « تتنزل عليهم الملائكة[2] » أى عند الموت « ان لا تخافوا » ما امامكم « و لا تحزنوا » على ما خلفتم من ضيعاتكم « و ابشروا بالجنة التى كنتم توعدون » قال : يبشروا بثلاث تبشيرات[3] عند الموت ، و إذا خرج من القبر ، و إذا فزع « نحن أولياؤكم فى الحيوة الدنيا و فى الآخرة[4] » و كانوا معهم[5] .

٣٢٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد فى قول الله تعالى « نحن أولياؤكم فى الحيوة الدنيا » قال قرناءهم يتلقونهم[6] يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة « نحن أولياؤكم فى الحيوة الدنيا و فى الآخرة »[7] .

٣٣٠ ــ أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال :

(١) فى ك " عن انس عن النبى صلى الله قال " .
(٢) سورة حم السجده (فصلت) الآية : ٣٠ .
(٣) فى ك " بثلاث بشارات " .
(٤) فصلت الآية : ٣١ .
(٥) اخرج الطبرى بمعناه عن مجاهد و بعضة عن السدى (٦٧/٢٤) .
(٦) فى ك " يلقونهم " .
(٧) فى ك عقبه " باب فى حفظ الله العبد الصالح " .

باب يصلح بصلاح العبد ولده، و ولد ولده، و يحفظه فى دويرته، والدويرات التى حوله ما دام فيهم[1].

٣٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة قال: سمعت خيثمة يقول: ان الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر[2].

٣٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس فى قول الله تعالى «و كان أبوهما صالحا[3]» قال: حفظا بصلاح أبيهما، و لم يذكر عنهما[4] صلاحا[5].

باب فخر الأرض بعضها على بعض[6]

٣١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه الحميدى فى مسنده عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة (١٨٥/١)؛ و أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى خالد الأحمر عن محمد بن سوقة (١٤٨/٣).

(٢) فى ك و الحلية "من الأدور"، أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (١١٧/٤)؛ و الآدر و الأدور جمع الدار.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

(٤) فى ك "منهما".

(٥) أخرجه الحميدى عن ابن عيينة عن مسعر (١٨٤/١)، و الطبرى من طريق أبى أسامة عن مسعر (٦/١٦).

(٦) فى ك هاهنا "باب الصلاة فى الموضع القفر" و فى هذا الباب حديث واحد فقط، و ليس ذلك الحديث فى الأصل، و هو هذا "أنا بقية بن الوليد قال حدثنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال: ذكر لى ان ربك يباهى الملائكة بثلاثة نفر رجل يكون فى الأرض القفر فيوذن و يقيم الصلاة ثم يصلى وحده فذكرلى ان ربك يقول للملائكة انظروا الى عبدى يصلى لا يراه احد غيرى لينزل عليه سبعون الفا فليصلوا وراءه، و رجل قام من الليل فيصلى وحده فيسجد فينام و هو ساجد فيقول الله: انظروا الى عبدى روحه عندى و جسده ساجد، و رجل فى . . . . . ففروا و ثبت حتى قتل".

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن عبدالله بن واصل[1] عن عون بن عبدالله قال : قال عبدالله بن مسعود ان الجبل يقول للجبل : يا فلان هل مرّ بك اليوم ذاكرا لله تعالى فان قال : نعم ، سرّ به ثم قرأ عبدالله « و قالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئا إدّا[2] » إلى قوله « ان دعوا للرحمن ولدا » قال : افتراهن يسمعن الزور ، و لا يسمعن الخير[3] .

٣٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور عن مولى لهذيل[4] قال : ما من عبد يضع جبهته ، فى بقعة من الأرض ساجدا لله إلا شهدت له بها يوم القيامة ، و إلا بكت عليه يوم يموت ، قال و ما من منزل ينزله قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم .

٣٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المرى قال : حدثنا جعفر بن زيد عن انس بن مالك قال : ما من صباح و لا رواح الا تنادى بقاع الأرض بعضها على بعض[5] يا جارة ! هل مرّ بك اليوم عبد يصلى عليك لله أو ذكر الله عليك فمن قائلة لا و من قائلة نعم ، فاذا قالت نعم رأت لها عليها بذلك[6] فضلا[7] .

---

(١) ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) سورة مريم ، الآية : ٨٩ .

(٣) أخرج أبو نعيم نحوا من هذا من قول محمد بن المنكدر (١٤٧/٣) ، و أخرجه الطبرانى من قول ابن مسعود إلا ان فيه : " قال عون فيسمعن الشر و لا يسمعن الخير ، من الخير اسمع و قرأ (و قالوا اتخذ الرحمن ـ الآية) " كذا فى الزوائد (٧٩/١٠) .

(٤) فى ك " للهذيل " .

(٥-٥) فى ك " بعضها بعضا " .

(٦) فى ك " رأت لها بذلك عليها فضلا " .

(٧) أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن انس بن مالك مرفوعا ، قال الهيثمى : و صالح المرى ضعيف (٦/٢) .

٣٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن على بن أبي طالب رضى الله قال : إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض و مصعد عمله من السماء و الأرض[1] ثم قرأ « فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين[2] » .

٣٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا[3] عوف عن غالب بن عجرد[4] قال : حدثني رجل من أهل الشام فى مسجد منى قال : ان الله تعالى لما خلق الأرض و خلق ما فيها من الشجر لم تكن[5] فى الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض و الشجر كذلك حتى تكلم فجرة بنى آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوا ها اقشعرت الأرض و شاك الشجرة .

٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : يبكى الأرض على المؤمن أربعين صباحا[7] .

(١) فى ك " مصعد عمله من السما. " .

(٢) سورة الدخان ، الآية : ٢٩ ، و الحديث أخرجه الطبرى من وجوه عن ابن عباس و سعيد بن جبير و غيرهما ، و لم يذكر حديث على هذا (٢٥/٦٥) ، و قد اخرج حديث على ، ابن ابى الدنيا ، و ابن ابى حاتم و البيهقى فى الشعب ، قاله السيوطى فى شرح الصدور (ص ٣٩)

(٣) فى ك " حدثنى عوف " .

(٤) ذكره ابن ابى حاتم و قال روى عن ابن عمرو عنه ثابت البنانى و عوف الاعرابى

(٥) فى ك " لم تك فى الأرض " .

(٦) فى ك " او كان لهم منها منفعة " .

(٧) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان بهذا الاسناد ، و من طريق ابن مهدى و يحيى عن سفيان عن منصور ، =

٣٣٩ – أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك قال : ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع و استبشرت[1] بذكر الله عز و جل إلى منتهاها من سبع ارضين ، و ما من عبد يقوم فيصلى[2] إلا تزخرفت له الأرض[3] .

٣٤٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنا عطاء الخراسانى قال : ما من عبد يسجد سجدة فى بقعة من بقاع الأرض الا شهدت له بها يوم القيامة و بكت عليه يوم يموت[4] .

٣٤١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال : إذا كان الرجل بأرض قِيّ[5] فتوضأ و ان لم يجد الماء فتيمم ثم ينادى بالصلاة ثم يقيمها ، ثم يصليها إلا أمّ من جنود الله عز و جل صفا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه .

= و من طريق فضيل ايضا عن منصور عن مجاهد (٦٨/٢٥) ، و من طريق جرير عن منصور ايضا .

(١) كذا فى الأصلين . و فى المنذرى : استشرفت و فى تدوير الفلك استسرت (و هو عندى تحريف) و فى الزوائد "استبشرت" كما فى الأصلين .

(٢) فى ك "يقوم يصلى" و فى الزوائد "يقوم بفلاة من الأرض يريد الصلاة" .

(٣) أخرجه أبو يعلى . أفاده الشيخ عبد الحى فى تدوير الفلك (ص ٢٣) نقلا عن المنذرى ، و هو فى (ص ٧٣) من المنذرى ، و فى (٧٩/١٠) من الزوائد .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعى (١٩٧/٥) .

(٥) القِيّ بالكسر و التشديد الارض القفر الخالية .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمى (٢٠٤/١) و ذكره المنذرى نقلا عن عب مرفوعا و لفظه فى آخره "ما لا يرى طرفاه" (ص ٧٣) و قد روى مرفوعا و موقوفا راجع تدوير الفلك الشيخ عبد الحى (ص٢١)

٣٤٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال و زادنى سفيان عن داؤد بن أبى هند عن أبى عثمان عن سلمان قال : يركعون بركوعه و يسجدون بسجوده و يؤمنون على دعائه[1] .

٣٤٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير قال : ان الرجل المسلم من امة محمد صلى الله عليه يكون بالقفر فيقيم الصلوة فيصف خلفه من الملائكة صفا[2] إلى منقطع التراب أو قال صفوفا إلى منقطع التراب .

٣٤٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : أخبرنا عطاء بن أبى رباح عن كعب أنه قال : من أذن فى السفر و اقام صلى خلفه ما بين[3] الافق من الملائكة ، و من اقام و لم يؤذن لم يصل معهم الا ملكاه الذان معه[4] .

٣٤٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن هارون بن رئاب قال : قال عبد الله بن مسعود : ان الأرض لتزين للمصلى فلا يمسحها احدكم فان كان ما بد فمرة و لأن[5] يدعها خير له من مائة ناقة للنقلة[6] .

(١) عزاه السيوطى للنسائى مرفوعا ، كما فى تدبر الفلك (ص ٢١) و اهق و غيره موقوفا .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) فى الحلية " ما بد الافق " و هو الأظهر .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق ضمرة عن الأوزاعى (٣٢/٦).

(٥) فى ك " و ان يدعها " .

(٦) فى ك " للمقلة اى للنظر " و فيها عقبه " باب فى فضل الشاب " كذا فى الأصل ، و فى ك " للمقلة أى للنظر " –

٣٤٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن[1] اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عدى عن يزيد بن ميسرة[2] قال : ان الله تعالى يقول : أيها الشاب التارك شهوته لى ، المبتذل شبابه من أجلى ، [3]أنت عندى كبعض ملائكتى[4] .

٣٤٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى اسماعيل بن عياش عن أبى المكرم[5] عن مريح بن مسروق[6] قال : ما من شاب يدع لذة الدنيا و لهوها ، و يعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى و الذى نفس مريح بيده مثل أجر اثنين و سبعين صديقا .

٣٤٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنى أيضا يعنى اسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة الحضرمى عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمى و كان من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم قال : ان الشاب المؤمن لو يقسم[7] على الله لأبره[8] .

= مكتوب فى هامشها ـ فقط " سود " يعنى انه كان فى الأصل " سرد المقلة " و الحديث أخرجه أحمد عن جابر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن منبع الحصى ، فقال : واحدة و لان تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود الحدق ، كذا فى الزوائد (٨٦/٨) . و أخرجه ابن خزيمة كما فى المنذرى .

(١) فى ك " أخبرنا اسماعيل بن عياش .

(٢) ذكره أبو نعيم فى الحلية و ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل .

(٣) فى ك " أنت عند الله كبعض ملائكته " .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٧/٥) .

(٥) هو حشرج بن نباتة من رجال التهذيب .

(٦) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل ، و أبو نعيم فى الحلية و فيه مريح بالجيم .

(٧) فى ك " لو اقسم على الله " .

(٨) يليه فى ك " باب حب المؤمن المؤمن فى الله " .

٣٤٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثنى عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافرى أنه سمع عقبة بن عامر يقول : يعجب ربك تعالى للشاب ليست له صبوة[1] .

٣٥٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعرى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا و أدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم أصابعه بعضها فى بعض[2] .

٣٥١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه و هم ينتظرونه فقالوا : أبطأت علينا أيها الأمير ! فقال : أما إنى ساحدثكم حديثا ، كان أخ لكم ممن كان قبلكم و هو موسى صلى الله عليه قال : يا رب ! أخبرنى بأحب خلقك إليك ، قال : لم ! قال : لأحبه لك ، قال : سأحدثك رجل فى طرف من الأرض يعبدنى و يسمع به أخ له فى طرف الأرض الأخرى لا يعرفه ، فان أصابته مصيبة فكأنما أصابته ، و ان شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لى ، فذلك أحب خلق إلىّ ، ثم قال موسى : يا رب ! خلقت خلقا فجعلتهم

(١) أخرجه أحمد ، و أبو يعلى ، و الطبرانى من حديث عقبة بن عامر مرفوعا . و اسناده حسن قاله الهيثمى (٢٧٠/١) .
(٢) أخرجه البخارى من طريق الثورى عن بريد بن عبد الله (٢٤٦/١٠) .
(٣) فى ك " حدثنى " .
(٤) فى ك " سمع به أخ له " .

فى النار ، فأوحى الله تعالى إليه ان يا موسى[1] ! ازرع زرعا ، فزرعه ، و سقاه ، و قام عليه حتى حصده ، و داسه ، فقال له : ما فعل زرعك يا موسى ؟ قال : قد رفعته ، قال : فما تركت منه ؟ قال : ما لا خير فيه ، قال : فانى لا أدخل النار إلا من لا خير فيه[2] .

٣٥٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن أبى المجتّل[3] عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال : إن مما يصفى لك ودّ أخيك ثلثا [4]اذا لقيته أن تبدأه بالسلام[4]، و أن تدعوه بأحب أسمائه إليه ، و أن توسع له فى المجلس .

﴿ تم الجزء الثانى ﴾

﴿ ٥ ﴾

(١) فى ك " اليه ان ازرع " .

(٢) أخرج آخر الحديثين أبو نعيم من طريق الاصلج عن عبد الله بن أبى الهذيل موقوفا عليه (٤/٣٦٠) ، و أخرجه بتمامه من طريق حجاج بن محمد عن شريك (٥/٦٤) .

(٣) اسمه الربيع بن مرة او ابن خالد او ابن مخلد ثقة ذكره البخارى و ابن ابى حاتم .

(٤-٤) فى ك " ان تبدأه بالسلام إذا لقيته " ، و قد أخرجه الطبرانى من حديث شوية الحجبى عن عمه مرفوعا ثلاث بصفين لك ود اخيك ، تسلم عليه إذا لقيته ، و توسع له فى المجلس ، و تدعوه بأحب اسمائه إليه ، قال الهيثمى و فيه موسى ابن عبد الملك بن عمير و هو ضعيف كذا فى الزوائد (٨/٨٢) .

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جليس الصدق و غير ذلك

٣٥٣ ــ أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو[1] على الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلفى المقدسى غفر الله له قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبى محمد الحسين بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثانى عشرين[2] جمادى الأولى من سنة أربع و خمسين و أربعمائة قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد زكريا بن حيوية الخزاز و أبو بكر محمد بن اسماعيل ابن العباس بن محمد[3] الوراق قراءة على كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالا : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس [4]قال : أحب لله ، و أبغض لله[4] ، و عاد فى الله ، و وال[5] فى الله فانه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، و لا يجد رجل طعم الايمان و ان كثرت

---

(١) فى الأصل " أبى " .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣-٣) اعتقد جزما ان هذا هو الساقط من اسناد صاحب النسخة الى المصنف فى مفتتح الجزء الأول كما أشرت هناك و على ما يلزم أن يشتبعده « قالا أخبرنا يحيى » بدل " قال اخبرنا " .

(٤-٤) فى ك " قال احب فى الله و ابغض فى الله " .

(٥) فى ك " و قال و وال فى الله " .

صلاته و صيامه حتى يكون كذلك ، و قد صارت مواخاة الناس اليوم فى أمر الدنيا ، و ذلك ما لا يجزئ[1] عن أهله شيئا يوم القيامة[2] .

٣٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال رجل من الأنصار : أحب الناس علىّ قدر تقواهم ، و اعلم ان القراءة لا تصلح[3] إلا بزهد ، و ذلّ عند الطاعة ، و استصعب عند المعصية ، و اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات .

٣٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : بلغنا أن عيسى بن مريم قال : يا معشر الحواريين ! تحببوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصى ، و تقربوا إليه بما بياعدكم منهم ، و التمسوا رضاه بسخطهم ، قال : لا أدرى بأيتهن بدأ ، قالوا : يا روح الله ! فمن نجالس ، قال نجالسوا من يذكركم بالله رؤيته[4] و من يزيد فى علمكم منطقه ، و من يرغب فى الآخرة عمله[4] .

٣٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال : حدثنا سعيد[5] بن

(١) فى ك " و ذلك لا يجدى عن اهله " .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن مجاهد عن ابن عمر . قال الهيثمى : و فيه ليث بن أبى سليم ، و الأكثر على ضعفه (١/٩٠) و قد أخرج الطبرانى بعضه من حديث عمرو بن الحق مرفوعا راجع الزوائد (١/٨٩) .

(٣) فى ك " لا يصلح إلا بزهد و ذل عند الطاعة و استصعاب عند المعصية " .

(٤) أخرجه أحمد فى الزهد عن سيار عن جعفر أبى غالب قال بلغنا فذكره (ص ٥٤) .

(٥) فى ك " عن سعد أو سعيد بن عمرو بن جعدة " و لم يظهر هذا الاسم فى النسخة المصورة من الأصل ، و قد ذكره ابن أبى حاتم .

عمرو بن جعدة قال : قال غفار[1] و قال ابن حيوية قال قال رجل من غفار و هم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه[2] عنكم بذكر الله عز و جل .

٣٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودى عن عون بن عبد الله قال : الذاكر الله[3] فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارين[4] .

٣٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عاصم بن سليمان عن رجل من بنى سدوس عن أبى موسى قال : جليس الصدق خير من الوحدة و الوحدة خير من جليس السوء ، و مثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحذك يعبقك من ريحه ، و مثل جليس السوء مثل القين[5] إن لم يحرقك يعبقك من ريحه . و انما سمى القلب لتقلبه ، و مثل القلب مثل ريشة فى فلاة الجأته الريح إلى شجرة فالريح تصفقها ظهراً لبطن[6] .

٣٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين قال : أخبرنى ابن أبى مليكة و غيره[7] ان لقمان كان يقول : اللهم لا تجعل أصحابى الغافلين ، الذين إذا ذكرتك

(١) كذا فى الأصل ، و فى ك " قال قال عار " .
(٢) فى ك " اقطعوا هذا عنكم " .
(٣) فى ك " الذاكر فى الغافلين " .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عون بن عبد الله .
(٥) القين الحداد .
(٦) أخرج البخارى مثل الجليسين من حديث أبى موسى مرفوعا فى البيوع و الذبائح . و أخرج أبو نعيم مثل القلب من طريق عاصم عن أبى كبشة عن أبى موسى (٢٦٣/١) ، و أحمد من طريق سعيد الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى موقوفا (ص ١٩٩) ، و أخرجه ابن ماجة عن غنيم عنه مرفوعا .
(٧) فى ك " أو غيره " .

لم يعينونى

لم يعينوني ، و إذا نسيتك لم يذكروني ، و إذا[1] امرت لم يطيعوني ، و ان صمت[2] أحزنوني .

٣٦٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن ابي مليكة قال : سمعت عبيد بن عمير يقول[3] بلغني ان داود النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم لا تجعل لي اهل سوء فأكون رجل سوء[3] .

٣٦١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب قال : قال حدثني عبد الله ابن بجنادة ان عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو[4] قال : كذا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن امه و أبيه[5] و اما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا .

٣٦٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : [6]ان النعمة تكفر و الرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف[6] بين القلوب و إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبداً ثم تلا هذه الآية « لو انفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم و لكن الله الف بينهم[7] » .

(١) في ك " و ان امرت " .

(٢) في ك " قال " .

(٣) رواه أحمد في الزهد عن عيسى عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة موقوفا عليه (إذا لم يكن في النسخة سقط) (ص٧١).

(٤) في ك " عن عبد الله بن عمرو بن العاص " .

(٥) في ك " من ابيه و امه " .

(٦-٦) في ك " ان النعم لتكفر و ان الرحم لتقطع و الله يؤلف " .

(٧) سورة الأنفال : ٦٣ ، و الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس مختصرا ، =

٣٦٣ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : هم المتحابون فى الله عز و جل[1] .

٣٦٤ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنى سالم بن غيلان ان وليد بن قيس التجيبي أخبره[2] انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول ــ قال سالم أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى ــ انه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : لا تصاحب إلا مؤمنا و لا ياكل طعامك إلا تقي[3] .

٣٦٥ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن عون قال : اعتذرت انا و شعيب يعنى ابن الحبحاب الى ابراهيم فقال و ذكر رجل[4] انه قال قد عذرتك غير معتذر [5]ان الاعتذار يخالطه[5] أو مخالطه الكذب[6] .

٣٦٦ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جويبر عن الضحاك عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : اضف بطعامك من تحب فى الله عز و جل .

= و لفظه فى آخره " و لم تزل تقارب القلوب " (ص ٤١) .

(١) أخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن فضيل بن غزوان (٢٣/١٠) .

(٢) فى ك " حدثه " .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٨٥/٣) .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى الحلية " و ذكر رجلا " و هو الأظهر

(٥ــ٥) فى ك " ان المعاذير يخالطها " .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف و فى آخره " الا ان الاعتذار حال يخالطها الكذب (٢٢٤/٤) .

باب حفظ اللسان

٣٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الله تعالى عند لسان كل قائل فاتقى الله امرؤ و علم ما يقول .

٣٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت[1] .

٣٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق انه قال : بلسانه[2] هذا اوردنى الموارد[3] .

٣٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن اياس الجريرى عن رجل قال : رأيت ابن عباس قائما بين الركن و الباب[4] آخذا بثمرة لسانه[5] و هو يقول : ويحك قل

(١) أخرجه البخارى (١٠/٤٤٣) و مسلم (١/٥٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .
(٢) فى ك " لسانه " .
(٣) أخرجه مالك عن أسلم ان عمر دخل يوما على أبي بكر فذكر نحوه (٣/١٥١) و أورده فى المشكوة (ص ٤٧) .
(٤) فى ك " بين الركن و المقام " .
(٥) ثمرة اللسان طرفه .

تغنم [1]أو اسكت عن شر تسلم[1] و قيل له : يا ابن عباس! ما لك آخذاً بثمرة لسانك؟ قال : بلغني أن العبد ليس على شيء من جسده بأحنق منه على لسانه يوم القيامة[2].

٣٧١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن أبي اسحاق قال : أخبرنا بكر بن ماعز ان الربيع بن خثيم اتته ابنة له فقالت : يا أبتاه! أذهب ألعب؟ فلما أكثرت عليه، قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت، قال : لا يكتب عليّ اليوم أني آمرها تلعب[3].

٣٧٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت[4].

٣٧٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم عن سليمان عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال : ان أيمن امرئ و اشأمه بين لحييه يعني لسانه[5].

٣٧٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن

(١-١) في ك " و اسكت عن سوء تسلم ".

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الوهاب عن سعيد الجريري (٣٢٨/١)، و قد أخرجه أحمد عن عبد الوهاب (ص ١٨٩).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق نمير عن بكر (ص : ٣٣١).

(٤) تقدم في هذا الباب، رقم ٣٦٨.

(٥) أخرجه الطبراني من حديث عدي بن حاتم مرفوعا، و رجاله رجال الصحيح. قاله الهيثمي (١٠/ ٣٠).

مسروق انه سئل عن بيت من شعر، فكرهه فقيل له فقال: إني أكره[1] ما أجد في صحيفتي شعرا[2].

٣٧٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أن أبا هريرة قال: من قال لأبنه أو قال لصبيته[3] هاء، يريه أنه يعطيه شيئا فلم يعطه كتبت كذبة[4].

٣٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال: قال عبد الله: أنذركم فضول الكلام، بحسب أحدكم ما بلغ حاجته[5].

٣٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال قيل له: ما سمعت رسول الله يقول في زعموا؟ قال: بئس مطية الرجل[6].

---

(١) في ك "لن اجد في صحيفتي".

(٢) أخرجه أحمد عن يحيى عن سفيان (في الزهد، ص: ٣٤٩).

(٣) في ك "أو لصبي".

(٤) روى ابن ماجة من حديث ابن مسعود مرفوعا إلا و إياكم و الكذب، فان الكذب لا يصلح بالجد و لا بالهزل، و لا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له الحديث (ص: ٦).

(٥) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا، قال الهيثمي: فيه المسعودي و قد اختلط (٣٠٣/١٠) قلت اسناد المصنف ليس فيه المسعودي.

(٦) في ك "قال سمعت رسول الله صلى الله يقول".

(٧) أخرجه أحمد و أبو داؤد (في الأدب ص: ٦٧٩، من طريق وكيع عن الأوزاعي).

٣٧٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن أبجر قال قال عبد الله بن مسعود : أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا فى الباطل

٣٧٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع[٢] .

٣٨٠ – أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى خالد بن أبى عمران ان النبى صلى الله عليه و سلم أمسك لسانه طويلا ثم ارسله [٣]ثم قال اتخوف عليكم هذا رحم الله عبدا قال خيرا و غنم[٣] أو سكت عن سوء فسلم[٤] .

٣٨١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : جاء قوم إلى عمر بن عبد العزيز ليشفع لهم فذكروا قرابتهم ، و قال عمر إليه ثم ذكروا حاجتهم فقال لعل أو قال لعله[٥] فذهبوا كأنهم وجدوا فى أنفسهم فقضى حاجتهم .

(١) رواه الطبرانى ، و رجاله ثقات ؛ قاله الهيثمى (١٠/٢٠٣) .

(٢) أخرجه مسلم فى المقدمة من حديث أبى هريرة مرفوعا و من حديث عمر بن الخطاب و ابن مسعود موقوفا (١/٨ و ٩) و أحمد فى الزهد من طريق ابن مهدى و وكيع عن سفيان (ص ١٦٢) .

(٣-٣) فى ك "ثم قال رحم الله من قال خيرا فغنم" و ليس فيه "اتخوف عليكم هذا" .

(٤) أخرج الطبرانى من حديث أبى أمامة مرفوعا ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر ، و يشهد أنى رسول الله فليقل خيرا ليغنم أو ليسكت عن شر فيسلم ، و روى الطبرانى نحوه من حديث عبادة بن الصامت أيضا فى حديث طويل (١/٢٩٩ و أخرج نحوه الطبرانى عن ابن مسعود موقوفا .

(٥) فى ك " قال فذهبوا " و فى آخره " فقضى لهم حاجتهم " .

٣٨٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال : ان الرجل ليخرج من بيته و معه دينه ثم يرجع و ما معه منه شيء . يأتي الرجل لا يملك له و لا لنفسه ضراً و لا نفعاً و يقول[1] له : إنك لذيت و ذيت ، فيرجع و ما حلي[2] من حاجته بشيء و قد أسخط الله عليه[3] .

٣٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبد العزيز قال : من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه[4] .

٣٨٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة[5] عن عبد الله بن مسعود قال : ما من شيء احق بطول السجن من اللسان[6] .

---

(١) في ك "فيقسم له بالله إنك"

(٢) كذا في ك و في الأصل و حلا ، و في حاشيه قال ناصر الصواب " ما حلى " أي ما ظفر .

(٣) رواه الطبراني بأسانيد ، و رجال أحدها رجال الصحيح ، كذا في الزوائد (١١٨/٨) – و في الزوائد " لأنت و أنت فرجع ما حل " .

(٤) أخرج أبو نعيم عن الثوري قال : قال عمر بن عبد العزيز : " من لم يعلم ان كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه " (٩٠/٥) ، و أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن علي بن زيد عن عمر بن عبد العزيز : من علم ان الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا فيما ينبه (ص : ٢٩٢) .

(٥) كذا في حاشي ك و هو الصواب و في صلب ك عبيس و في الأصل عتبة و كلاهما خطأ . و في التهذيب المطبوع أيضا عنبس في ترجمة يزيد بن حيان ، ذكره ابن أبي حاتم و وثقه ابن معين ، و ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٠٨/٦) ، و وقع في الحلية عيسى بن عقبه و هو ايضا تصحيف و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) أخرجه الطبراني بأسانيد ، و رجالها ثقات (٣٠٣/١٠) قلت : أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني (١٣٤/١) و أخرجه أحمد في الزهد ، و في اسناده عدة أخطاء .

٣٨٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن عمرو المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صمت نجا[1] .

٣٨٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : بلغنا أنه كان من دعاء النبى صلى الله عليه و سلم : اللهم سلم ، سلم[2] .

٣٨٧ – أخبرنا أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المؤمنون هينون ليّنون كالجمل الأنف[3] الذى ان قيد انقاد ، و إذا أُنيخ على صخرة استناخ[4] .

٣٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) رواه الترمذى عن قتيبة عن ابن لهيعة (٣١٧/٣) و أخرجه أحمد ، و الدارمى أيضا .

(٢) فى حديث أبى هريرة عند البخارى و غيره و دعاء الرسل يومئذ (اى يوم القيامة) اللهم سلم ، سلم ؛ و الذى هنا حديث آخر لم اره موصولا و روى أبو نعيم عن سعيد بن المسيب انه كان يكثر ان يقول فى مجلسه اللهم سلم ، سلم (١٦٤/٣) .
و فى ك عقيبه حديث زائد على ما فى الأصل و هو " أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان عبد الله ابن عمرو يقول : دع ما لست منه فى شئ ، فلا تتطق بما لا يعنيك و اخزن لسانك كما تخزن ورقك " ؛ و قد أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الله بن يزيد المقرى عن سليمان بن المغيرة (٢٨٨/١) .

(٣) زاد فى ك " قال و يقال الالف ابن المبارك يقول " .

(٤) أخرج ابن ماجة من حديث العرباض بن سارية مرفوعا فانما المؤمن كالجمل الانف حيث ما قيد انقاد (ص ٥) و الانف ككتف الذى يشتكى أنفه ، و اما مرسل مكحول هذا فاخرجه أحمد فى الزهد من طريق حجاج الأعور عن سعيد بن عبد العزيز من قول مكحول (ص ٣٨٦) ، و كذا أبو نعيم فى الحلية (١٨٠/٥) ، و الترمذى فى الجامع .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن زياد بن مخراق قال : قال أبو كنانة عن الأشعرى قال[1] ان من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و اكرام ذى السلطان المقسط و رفعه غيره إلى النبي صلى الله عليه و سلم[2] .

٣٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الصواف[3] بالبصرة قال : حدثنا عبدالله بن حمران الحرانى قال : حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة عن أبى موسى الأشعرى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و ذى السلطان المقسط[4] .

٣٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن قال : كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه[5] فاذا اراد ان يقول يرجع إلى قلبه[5] فان كان له قال ، و ان كان عليه أمسك ، و ان الجاهل قلبه فى طرف لسانه لا يرجع إلى القلب[6] ، فما أتى على لسانه تكلم به ، و قال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه .

---

(١) فى ك " يقال ان " .

(٢) إخرجه أبو داؤد مرفوعا ، و إخرجه البخارى فى الأدب من طريق المصنف موقوفا (ص : ٥٣) .

(٣) هو البصرى الماطى من رجال التهذيب ثقة .

(٤) هذا من زيادات ابن صاعد ، و قد أخرجه أبو داؤد عن اسحاق الصواف (فى الأدب ص ٦٦٥) .

(٥-٥) فى ك " إذا اراد ان يقول رجع إلى قلبه " .

(٦) فى ك " إلى قلبه " .

باب فى التواضع

٣٩١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنى مُحرز أبو رجاء مولى هشام[1] أنه سمع مكحولا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تكونوا عيّابين و لا مدّاحين ، و لا طعّانين ، و لا متماوتين[2] .

٣٩٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى[3] عن أنس بن مالك قال : كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذى ينزع و لا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذى يصرفه و لم ير مقدّما ركبتيه بين يدى جليس له[4] .

٣٩٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبى بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها قالت : انكم لتنفلون افضل العبادة التواضع[5] .

٣٩٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) كذا فى ك و هو الصواب ، و فى الأصل "هاشم" .

(٢) زاد فى ك "قال ابن المبارك يعنى المرائين" ، يقال تماوت الرجل إذا اظهر من نفسه التخاذل و التضاعف من العبادة و الزهد و الصوم كذا فى النهاية .

(٣) فى ك "عن زيد العمى عن أبى اياس عن انس بن مالك" و الصواب ما فى الأصل .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣١٤/٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ، و أبى معاوية عن مسعر (٤٧/٢) ، و أخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر عن شعبة عن أبى بردة (كذا فى المطبوعة . و هو تحريف ، و الصواب عن سعيد بن أبى بردة) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن الهيثم بن خالد قال : كنت خلف عمى[1] سليم بن عتر[2] فر عليه كريب بن أبرهة[3] راكبا و وراءه علج يتبعه فقال له سليم : يا أبا رشدين ! ألا حملته وراءك ، قال : احمل علجا مثل هذا وراى ؟ قال : فهلا[4] قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال و لم افعل[5] قال : افلا نظرت غلاما[6] صغيرا فحملته وراءك قال و لم افعل ، قال سليم : سمعت أبا الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما مُشى خلفه[7] .

٣٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة انه رأى رجلا على دابته و غلاما[8] يسعى خلفه فقال : يا عبد الله ! احمله فانما هو أخوك ، روحه مثل روحك ، فحمله .

٣٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فليح بن سليمان عن هلال بن على[9] عن انس بن مالك قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم سبابا ، و لا فحاشا ـ و قال

(١) فى ك " خلف سليم بن عتر " .
(٢) كان من خير التابعين ذكره ابن أبى حاتم .
(٣) تابعى يروى عن حذيفة و غيره ذكره ابن أبى حاتم .
(٤) فى ك " افلا قدمته " .
(٥) فى ك " قال فلم افعل " .
(٦) فى ك " افلا نظرت إلى غلام صغير فحملته وراءك قال و ما فعلت " .
(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر مختصرا (٢٢١/١) .
(٨) فى ك " و غلامه " .
(٩) و فى الصحيح هلال بن اسامة نسب إلى جده فقه هلال بن على بن اسامة .

ابن حيوة فاحشاً - وكان يقول لاحدنا عند المعاتبة[1] ما له تربت جبينه[2].

٣٩٧ - أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « الذين يمشون على الأرض هوناً[3] » قال المؤمنون[4] قوم أذلل ، ذلت و الله الاسماع و الابصار و الجوارح ، حتى يحسبهم الجاهل مرضى و الله ما بالقوم من مرض ، و انهم لأصحاء القلوب ، و لكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ، و منعهم من الدنيا علمهم بالآخرة ، و قالوا : الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن و الله ما احزنهم حزن الناس ، و لا تعاظم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة ، أبكاهم الخوف من النار و انه من لم يتعزّ بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ، و من لم ير لله عليه نعمة الا فى مطعم أو مشرب فقد قل علمه و حضر عذابه[5].

٣٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه بلغه عن عائشة انها قالت لبست درعا جديدا فجعلت أى انظر إليه ، فقال أبو بكر : أما تعلمين ان الله قديراك[6].

---

(١) فى الصحيح " عند المعتبة " و كلاهما بمعنى قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال و مذاكرة الموجدة .

(٢) أخرجه البخارى من طريق ابن وهب عن فليح بن سليمان (١٠ ٣٤٧) .

(٣) سورة الفرقان ، الآية : ٦٣ .

(٤) فى ك " قال ان المؤمنين " .

(٥) أخرج أبو نعيم من طريق المصنف من هذا الأثر الطويل قوله : و الله ما تعاظم فى انفسهم ما طلبوا به الجنة حين ابكاهم الخوف من النار (٢/١٥٣) ، و أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن المصنف بتمامه و فيه أيضا " ابكاهم الخوف " " لا حين ابكاهم " (١٩/٢٠ و ٢١) و فيه " لا يعتز بعز الله " و الذى يترجح عندى ان الصواب : من لم يتعز بعزاء الله اى من لم يتصبر بتعزية الله اياه تقطعت نفسه على الدنيا حسرات و رسمه فى ك و من لم يتعزا بعزاء الله .

(٦) فى ك " اما تعلمين ان الله يراك " ، أخرج أبو نعيم نحو هذا بلفظ آخر من وجهين آخرين (١ ٣٧) .

أخبركم

٣٩٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن داؤد عن عزرة قال : دخل النبى صلى الله عليه و سلم على عائشة فرأى على بابها سترا فيه تماثيل فقال : يا عائشة ! أخريه فانى إذا رأيته . ذكرت الدنيا[1] .

٤٠٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن على قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داؤد بن أبى هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبى صلى الله عليه [و سلم] يا عائشة ! حوّليه إنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا . و كانت لنا قطيفة فيها علم ـ تقول حرير ـ فكنا نلبسها و لم نقطعه[2] .

٤٠١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى قال : حدثنا اسماعيل بن علية و اسحاق الأزرق عن داؤد بن أبى هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمان الحميرى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و سلم بنحوه[2] .

٤٠٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن أبى النضر قال : انقطع

(١) هذا الحديث ليس فى لك . هناك ، و قد أخرجه الترمذى من طريق ابى معاوية عن داؤد بن أبى هند ، و زاد : قالت و كان لنا ستر فطبعة علمها حرير كما تلبسها (٣٠٨/٣) . و قد روى هذه الزيادة ابن صاعد من طريق يزيد بن زريع ، انظر (رقم : ٤٠٠) .

(٢) هذان الحديثان من زيادات ابن صاعد .

شراك نعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فوصله بشيء جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلى[1] فلما قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا، و اجعلوا الأول مكانه فقيل: كيف يا رسول الله! قال: انى كنت انظر اليه و أنا اصلى.

باب فضل المشى إلى الصلوة و الجلوس فى المسجد و غير ذلك[2]

٤٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الكلمة[3] الطيبة صدقة، و كل خطوة تخطوها[4] إلى الصلوة صدقة[5].

٤٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو حيان التيمى عن حبيب بن أبى ثابت قال: كان يقال إيتوا الله فى بيته [6]فانه لم يؤت مثله فى بيته و إنه لا أحد أعرف بحق من الله[6] عز و جل[7].

٤٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) ليس فى ك "و هو يصلى".
(٢) فى ك "باب فى عمارة المساجد".
(٣) فى ك "ان الكلمة".
(٤) فى ك "تمشيها".
(٥) أخرجه الشيخان، البخارى فى (٨١/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر.
(٦-٦) فى ك "فانه لم يات المأتى مثله فى بيته و لا أحد أعرف لحق من الله".
(٧) أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٦١/٥).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه انه قال[1] سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال: تدرى أين أنت.

٤٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى[2] ايوب عن عبيد الله بن أبى جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من اجاب داعى الله، و أحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة، فقيل: يا رسول الله! ما حسن عمارة مساجد الله[3]؟ قال: لا يرفع فيها صوت، و لا يتكلم فيها بالرفث.

٤٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف عن سهيل بن حسان الكلبى[4] قال: ان الله ليعطى[5] العبد ما دام جالسا فى المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه فى الجنة، و تصلى عليه الملائكة و يكتب له فى الرباط الأكبر[6].

٤٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثنى داؤد بن صالح[7] قال: قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخى[7]!

(١) فى الأصل "انه قال".

(٢) كذا فى ك و هو قصور. و فى الأصل "سعيد بن ايوب".

(٣) فى ك "قال فقيل ما حسن عمارة مساجد الله يا رسول الله".

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا.

(٥) فى ك "يعطى العبد".

(٦) أخرج الامام أحمد عن أبى هريرة مرفوعا منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه و هو فى الرباط الأكبر و اسناده صالح قاله المنذرى. و فى ك عقبه "باب فيمن أفشى حقا بلسانه" أخبرنا ابن موهب ق ٣٤.

(٧-٧) فى ك "قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يابن اختى".

هل تدرى فى أى شىء أنزلت هذه الآية « اصبروا و صابروا و رابطوا[1] » قال قلت : لا ، قال : إنه لم يكن يا ابن أخى على عهد[2] رسول الله صلى الله عليه و سلم غزو يرابط[3] فيه و لكنه انتظار الصلوة خلف الصلوة[4] .

٤٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مطرف عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : اسباغ الوضوء عند المكاره من الكفارات[5] و كثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات ، و انتظار الصلوة بعد الصلوة من الكفارات و ذلك الرباط و ذلك الرباط[6] قال ابن صاعد هكذا وجدته فى كتاب ليس فيه عن أبيه و قد رواه مالك بن انس . و شعبة الحجاج ، و روح بن القاسم ، و اسماعيل بن جعفر و شبل بن العلاء . و عبد الرحمن بن ابراهيم ، و سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، و زهير بن محمد ، و يوسف بن عبد الرحمن المدنى مولى سكرة ـ قال ابن حيوة يقال له مولى سكرة ـ و الدراوردى ، فقالوا جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم ، قال ابن صاعد و كذلك رأيته فى كتاب غير كتاب الحسين عن ابن المبارك ، و ليس فيه عن أبيه[7] .

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٠٠ .

(٢) فى ك " قال يابن اختى انه لم يكن فى زمان رسول الله " .

(٣) فى ك " غزو مرابط فيه " .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المصنف فى تفسيره (١٣٨/٤) .

(٥) فى ك " من الكفارة " .

(٦) أخرجه مسلم و الترمذى من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه (٥٥/١) .

(٧) قلت و لم يكن فى نسخة نعيم أيضا عن أبيه لكن ناسخ ك كتبه فى الصلب ثم كتب فى الهامش ثبت عن أبيه فى حاشية كتاب أبى عمرو .

٤١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى أبو قبيل عن أبى عشانة[1] المعافرى عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتباه[2] بكل خطوة يخطوها عشر حسنات و القاعد فى المسجد ينتظر الصلوة كالقانت و يكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته[3] .

٤١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن أبى عبيد عن معاذ ابن جبل قال : من رأى أن من فى المسجد ليس فى الصلوة إلا من كان قائما يصلى فانه لم يفقه .

٤١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : قال الله تعالى : إن أحب عبادى إلى المتحابون بجبى ، و المعلقة[4] قلوبهم فى المساجد[5] ، و المستغفرون بالأسحار ، اولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم بهم[6] .

(١) اسمه حى بن يومن من رجال التهذيب .

(٢) فى الأصل كانه " كاتبا " و فى الزوائد " كاتباه أو كاتبه " و فى ك " كتاب " .

(٣) أخرجه أحمد و أبو يعلى و الطبرانى ، و فى بعض طرقه ابن لهيعة و بعضها صحيح و صححه الحاكم كذا فى الزوائد ، و لفظه فى أوله " إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة " إلى آخره (٢٩/٢) .

(٤) فى ك " و المتعلقة " و كذا فى الحلية .

(٥) فى ك " بالمساجد " و كذا فى الحلية .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٢١٢/٥) .

٤١٣ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن محمد بن كعب القرظى عن معاذ بن جبل قال : إن المساجد طهرت من خمس ، من أن تقام فيها الحدود ، و أن يقتص فيها الجراح ، و أن ينطق فيها بالأشعار ، أو ينشد فيها الضالة ، أو تتخذ سوقا .

٤١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصارى قال : ربما رأيت عبدالله بن يزيد و يزيد بن شرحبيل العامرى[1] و كان عداده فى الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب[2] صاحبه بعد العصر فى المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس .

٤١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن عبدربه بن سليمان عن عبدالله بن محيريز قال : كل كلام فى المسجد لغو إلا كلام ثلاثة إلا مصلى[3] أو ذاكر لله أو سائل حق ، أو معطيه .

٤١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : أخبرنى خالى عبدالله المؤذن قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من جلس فى المسجد ـ و قال ابن حيوية : من جلس فى المجلس ـ فانما يجالس ربه قال محمد بن مسلم فما أحقه أن لا يقول الا خيراً .

(١) فى ك "العامرى" و فى الجرح و التعديل كما فى الاصل لكن سمى اباه شراحيل .
(٢) فى ك "الى صاحبه" .
(٣) فى ك "الا المصلى" .

٤١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم : انكم تقدمون الشام و هى أرض شيعة[1] و ان الله تعالى ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تاتونها تلهيا ، و إياكم و الأشر .

٤١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى ادريس بن أبى ادريس الخولانى عن أبيه قال ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد فى الظلم نورا تاما يوم القيامة[2] .

٤١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى انه كان يامرهم ان يحملوه فى الطين و المطر إلى المسجد و هو مريض .

٤٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال : دخلنا على أبى عبد الرحمن السلمى و هو عبد الله بن حبيب و هو يقضى أى ينزع فى المسجد فقلنا له لو تحولت إلى الفراش فانه اوثر ـ قال الحسين اوثر اوطأ قال حدثنى فلان أن

(١) فى ك " ارض الشام " .

(٢) كذا فى الأصل ، و لعل المعنى كثيرة الخيرات يقال رجل شيع العقل أى وافره .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المروزى عن المصنف (١٢٥/٤) . و أخرج ابن ماجه من حديث سهل بن سعد الساعدى مرفوعا بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . و أخرجه الترمذى من حديث بريدة مرفوعا قال المنذرى و قد روى هذا الحديث عن ابن عباس و ابن عمر و أبى سعيد الخدرى و زيد بن حارثة و عائشة و غيرهم (ص ٦٠) .

النبى صلى الله عليه و سلم قال : لا يزال أحدكم فى صلوة ما دام فى مصلاه ينتظر الصلوة ـ قال ابن صاعد و كذلك رواه ابن فضيل .

٤٢١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عمن سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول نحوه . و سمى اسرائيل الرجل فقال عن على ابن أبى طالب .

٤٢٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم * بنحوه[1] . و كذلك رواه محمد بن ثابت عن اسرائيل و قال عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم نحوه .

٤٢٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية وحده قال : سمعت ابن صاعد يقول : سمعت ابن المناذر يقول التثقيل[2] و التخفيف فى كلام العرب واحد يعنى يقضى و يُقضى .

٤٢٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن أبى معشر عن النخعى قال : كانوا يقولون أو يرون أن المشى فى الليلة المظلمة موجة[3] .

(١) قد روى عن على رضى الله عنه حديثان فى هذا الباب لفظ أحدهما إذا جلس العبد فى مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ـ الخ ، و لفظ الآخر و انتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا ، روى الأول أحمد و فيه عطاء بن السائب و الآخر أبو يعلى و الحاكم ، راجع المنذرى (ص ٧٧) و الزوائد (٢/٣٠) .

(٢) يقال قضى الرجل اجله . و قضى مات و يحتمل ان يكون المراد بالتثقيل كونه مبنيا للمفعول يقال قضى الرجل اجله و قضى عليه ، مات .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٤/٢٢٥) .

أخبركم

٤٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبى السوداء النهدى عن أبى مجلز قال : قال عمر بن الخطاب : ما ابالى على أى حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره . لأنى لا أدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره ؟ .

٤٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

٤٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : سمعت صالح بن مسمار قال : ما أدرى أنعمة الله علىّ فيما بسط اعظم أو نعمته علىّ فيما زوى عنى .

باب ما جاء فى التوكل

٤٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه ان لقيت ربك قبلى فألقنى و اعلمنى[1] ما لقيت و ان لقيته ، قبلك لقيتك فأخبرتك فتوفى أحدهما و لقى صاحبه فى المنام فقال له توكل و ابشر فانى لم ار مثل التوكل[2] قال : ذلك ثلاث مرار[3] .

٤٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " فالقنى فأخبرنى ما لقيت منه " .

(٢) فى ك " مثل التوكل قط " .

(٣) رواه أبو نعيم عن المغيرة بن عبد الرحمن قال : لقى سلمان الفارسى عبد الله بن سلام ، فذكره ، ثم قال : رواه على بن زيد و يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب مثله (١/٢٠٥) .

قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد و على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال التقيا سلمان و عبد الله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن متّ قبلى فالقنى و أخبرنى ما صنع بك ربك ، و إن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك ، فقال عبد الله : يا أبا عبد الله ! كيف هذا ؟ أو يكون هذا؟ قال : نعم ، إن أرواح المؤمنين فى برزخ من الأرض تذهب حيث شاءت ، و نفس الكافر فى سجين . قال فخرج سلمان إلى العراق ـ قال حسين تخرق على من الكتاب باقيه قال حسين فحدثنيه سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان ـ قال مات سلمان و لقى عبد الله فى المنام و هو قائل فقال إنى لم أر شيئا خيراً من التوكل .

٤٣٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى جعفر الأنصارى عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن يزيد الخطمى اراه رفعه إلى النبى صلى الله عليه و سلم ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم ارزقنى حبك و حب ما ينفعنى حبه عندك اللهم ما رزقتنى مما أحب فاجعله لى قوة فيما تحب ، و ما زويت عنى مما أحب فاجعله لى فراغا فيما تحب[1] .

٤٣١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران أن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات : اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين

(١) أخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عدى عن حماد بن سلمة و قال : حسن غريب (٢٥٦/٤) .

معاصيك[1] و من طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، و من اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا و متعنا[2] بأسماعنا و أبصارنا و قوتنا[3] ما أحييتنا و اجعله الوارث منا، و اجعل ثارنا على من ظلمنا، و انصرنا على من عادانا، و لا تجعل مصيبتنا فى ديننا، و لا تجعل الدنيا أكبر همنا و لا مبلغ علمنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا[4].

٤٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندى عن من سمع أبا هريرة يقول: لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره[5].

٤٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبى حيان عن أبيه عن الربيع ابن خُثيم قال: لا تُشعروا بى أحدا و سُلُّونى إلى ربى سَلاً[6].

٤٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال: لما طعن عمر بعث اليه لبن فشربه فخرج من طعنته، و قال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساءه يثنون عليه، فقال: وددت أن اخرج منها كفافا[7] كما دخلت فيها، لو كان لى اليوم

(١) فى ك "و بين معصيتك".
(٢) فى ك "قال و متعنا".
(٣) كذا فى ك.
(٤) أخرجه الترمذى عن على بن حجر عن المصنف (٤/٢٥٩).
(٥) فى ك "محذوه" و قد اهمله فى النهاية.
(٦) أخرجه أحمد فى الزهد عن يحيى عن أبى حيان (ص ٣٤٠).
(٧) فى ك "منها كما دخلت".

ما طلعت عليه الشمس أو[1] غربت لاقتديت به من هول المطلع[2].

٤٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن موهب قال: أخبرنى من سمع ابن عمر يقول[3]: لما حضر عمر غشى عليه فأخذت رأسه[4] فوضعته فى حجرى فأفاق[5] فقال: ضع رأسى فى الأرض، ثم غشى عليه فأفاق و رأسه فى حجرى فقال: ضع رأسى فى الأرض كما آمرك[6] فقلت و هل حجرى و الأرض الا سواء يا أبتاه! فقال: ضع رأسى بالأرض لا أم لك كما آمرك فاذا قبضت[7] فاسرعوا بى إلى حفرتى[8] فانها هو خير تقدمونى إليه أو شر تضعونه عن رقابكم[9].

٤٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: قال يعنى عمر: اطرح وجهى يا بُنَىّ بالأرض[10] لعل الله يرحمنى. قال: فمسح خديه بالتراب، ثم غشى عليه غشية شديدة[11] قال ابن عمر: فرفعت رأسه و وضعته فى حجرى[12] فأفاق فقال: اطرح

(١) فى ك "و غربت".

(٢) أخرجه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبى خالد و رواه من وجهين آخرين (٣/٣٥٥).

(٣) فى ك "يحدث قال".

(٤) فى ك "برأسه".

(٥) فى ك "فأفاق و رأسه فى حجرى فقال".

(٦) فى ك "ضع رأسى بالأرض كما امرتك فقلت له".

(٧-٧) فى ك "لا ام لك فاذا قبضت".

(٨) فى ك "فاسرعوا بى فانما هو خير".

(٩) أخرج آخره ابن سعد برواية يحيى بن أبى راشد المقرى (٣/٣٥٨). تخريج اوله سيأتى.

(١٠) فى ك "قال قال عمر يا بنى اطرح خدى".

(١١) فى ك "ثم اخذته غشية شديدة".

(١٢) فى ك "فرفعت راسه و وجهه عن التراب فأفاق فقال اطرح وجهى".

وجهى على التراب لعل الله تعالى أن يرحمنى ثم قال ويل لعمر و ويل لأمه إن لم يغفر له[1].

٤٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن معمر أن النخعى بكى عند موته فقيل له : ما يبكيك قال : انتظر من الله رسولا يبشرنى بالجنة أو بالنار[2].

٤٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى عن حماد بن سعيد ابن أبى عطية المذبوح قال : لما حضر أبا عطية الموت جزع منه[3] فقيل له : أ تجزع من الموت؟ فقال : و ما لى لا اجزع من الموت فانما هى ساعة ، ثم لا أدرى أين يُسلَكُ بى[4].

٤٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبى نوفل بن أبى العقرب قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل[5] من ذقنه ، ثم قال : اللهم امرتنا فتركنا ، و نهيتنا فركبنا ، و لا يسعنا إلا مغفرتك و كانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله[6].

٤٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب

(١) أخرجه ابن سعد من حديث عثمان بن عفان و عبد الله بن عامر بن ربيعة (٣/٣٠٠) .
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق زكريا العدى و عمران الخياط (٤/٢٢٤) .
(٣) فى ك " و قالوا له " .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٥/١٥٤) .
(٥) فى ك " قال لما تجد بعمرو بن العاص و وضع يده موضع الغلال من ذقنه " .
(٦) أخرج ابن سعد معناه عن أبى حرب بن أبى الأسود (٤/٢٦١) .

عن عبد الرحمن بن شماسة حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عبد الله : لم تبكى أجزع[1] من الموت ، قال : لا ، و الله [2]و لكن ما بعد فقال له : فكنت[2] على خير فجعل يذكره صحبة النبي صلى الله عليه و سلم و فتوحه الشام[3] فقال عمرو بن العاص تركت افضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله انى كنت على ثلاثة اطباق ليس فيها طبقة لا عرفت نفسى فيها كنت أول شيء كافرا و كنت أشد الناس على رسول الله فلو مُتُّ حينئذ لوجبت لى النار ، فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء[4] ما ملأت عينى من رسول الله حياء منه فلو مُتُّ حينئذٍ قال الناس هنيئا لعمرو أسلم و كان على خير ، و مات على خير احواله[5] فرجى لى الجنة ، ثم تلبسْتُ بعد ذلك بأشياء[6] فلا أدرى أ علىّ أم لى ، فاذا انا مُتُّ فلا تبكين علىّ ، و لا تتبعونى نارا[7] ، و شدوا علىّ ازارى فانى مُخاصم ، و سُنّوا علىّ التراب سَنًّا فان جنبى الأيمن ليس باحق بالتراب من جنبى الايسر ، و لا تجعلن فى قبرى خشبة و لا حجرا ، و إذا واريتمونى فاقعدوا عندى قدر نحرجزور و تقطيعها أستانس بكم[1] .

باب بشرى المؤمن عند الموت و غير ذلك

٤٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " جزعا من الموت " .
(٢-٢) فى ك " و لكن لما بعده فقال له لقد كنت " .
(٣) فى ك " بالشام " .
(٤) فى ك " حياء منه فما ملأت عينى " .
(٥) فى ك " فمات فرجى لى الجنة " .
(٦) فى ك " بالسلطان و اشياء " .
(٧) فى ك " و لا تبقين هادما و لا نارا " .
(١) أخرجه مسلم من طريق حيوة بن شريح عن يزيد بن حبيب (١/٧٦) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال عبد الله بن عباس : إذا رأيتم الرجل بالموت[1] فبشروه حتى يلقى[2] ربه و هو حسن الظن به و إذا كان حيا فخوفوه بربه عز و جل .

٤٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال : إذا استنقعت[3] نفس العبد جاءه الملك و قال : السلام عليك ولي الله ! الله يقرأ عليك السلام ، ثم نزع بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة[4] » .

٤٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السماعي عن أبي ايوب الأنصاري قال : إذا قبضت نفس العبد تلقاه اهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا ، فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا اخاكم حتى يستريح ، فانه كان في كرب[5] فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ؟ ما فعلت فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فاذا سألوا عن الرجل قد مات قبله ، قال لهم : إنه قد هلك فيقولون : إنا لله و إنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم و بئست المربية ، قال : فيعرض عليهم

(١) في ك " ان ابن عباس قال إذا رأيتم بالرجل الموت " .

(٢) في ك " ليلقى ربه " .

(٣) قال السيوطي استنقعت اى اجتمعت في فيه تريد ان تخرج كما يستنقع الماء في قراره .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب و غيره في غيره كما في شرح الصدور للسيوطي (ص : ٣٤) ، و الآية هي الثانية و الثلاثون من سورة النحل .

(٥) في ك " في كرب شديد " .

أعمالهم فاذا رأوا حسناً فرحوا و استبشروا و قالوا : هذه نعمتك على عبدك فأتمتها، و إن رأوا سوء قالوا : اللهم راجع بعبدك ، قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه[3] .

٤٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال أخبرنيه سعيد بن سليمان عن سلام عن ثور ، و زاد فى اسناده خالد بن معدان .

٤٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا داؤد بن قيس قال : سمعت محمد بن كعب القرظى قال : إن الأرض لتبكى من رجل ، و تبكى على رجل ، تبكى على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز و جل ، و تبكى ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى[4] ثم قرأ « فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين » .

٤٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : حدث عبدالله بن العاص قال : ان ارواح[6] المؤمنين فى طير كالزرازير[7] يتعارفون ، يرزقون من ثمر الجنة[8] .

(١) فى ك " و قالوا اللهم هذه " .
(٢) فى ك " رأوا شرا " .
(٣) أخرجه ابن أبى الدنيا و الطبرانى مرفوعا و فيه مكان راجع بعبدك ، اللهم الهمه عملا صالحا ترضى به و تقربه اليك كذا فى شرح الصدور (ص ٣٦) .
(٤) زاد فى ك " اثقلها " و فى الحلية " قد اثقلها " .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المنصف (٢/٢١٣) .
(٦) فى ك " قال ارواح المؤمنين " .
(٧) فى ك " كالزرازر " و كلاهما صواب و الزرزور و الزرزر طائر اكبر من العصفور " .
(٨) أخرجه ابن أبى شيبة كما فى شرح الصدور للسيوطى (ص ٣٦) .

أخبركم

٤٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال : أخبرني عثمان بن عبد الله بن اوس ان سعيد بن جبير قال له : إستاذن لي على بنت اخي و هي زوجة عثمان و هي بنت عمرو بن اوس فاستاذنت له عليها، فدخل، فسلم عليها، ثم قال لها كيف فعل زوجك بك، قالت : انه لمحسن فيما استطاع، ثم التفت إلى عثمان، و قال : يا عثمان ! أحسن إليها فانك لا تصنع بها شيئا الا جاء عمرو بن اوس، قال و هل يأتي الأموات أخبارُ الأحياء ؟ قال : نعم، ما من أحد له حميم الا ياتيه اخبار اقاربه، فان كان خيرا سُرّ به، و فرح به، و هنيء به و ان كان شرا ابتأس بذلك، و حزن حتى انهم يسألون عن الرجل قد مات، فيقال : ألم ياتكم ؟ فيقولون : لقد[2] خولف به إلى امه الهاوية[3].

باب ذم الرياء و العجب و غير ذلك

٤٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض أصحابه عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير قال : لأنْ أبيت نائما و اصبح نادما أحبّ إليّ من أن أبيت قائما فاصبح معجبا[4].

٤٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) كذا في شرح الصدور و هو الصواب بدل عليه العقل و النقل و عثمان هذا من رجال التهذيب، و هذا الحديث في كل اصابه الماء فطمست كلماته .

(٢) و في شرح الصدور "فيقولون : لا، خولف به" - الخ، و في ك "فيقولون خولف" - الخ .

(٣) نقله السيوطي في شرح الصدور عن المصنف (ص ١٠٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن هارون عن أبي الأشهب (قلت و هو جعفر بن حيان) عن رجل (٢/٢٠٠) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا كهمس بن حسن عن أبي السليل قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: الرجل يعطى الشيء و يصنع المعروف و يحب أن يوجر[1] و يحمد قال: أ تحب أن تمقت ؟ .

٤٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابن[2] الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار و حتى يخاض[3] بالخيل في سبيل الله ثم يأتي أقوام يقرءون القرآن فاذا قرأوه قالوا: قد قرأنا[4] القرآن فمن اقرأ منا ؟ من اعلم منا ؟ ثم التفت إلى أصحابه، فقال: هل ترون في اولئك من خير ؟ قالوا: لا، قال: فاولئك منكم، و اولئك من هذه الأمة، و اولئك هم وقود النار[5].

٤٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري قال: حدثني شرحبيل بن يزيد عن رجل[6] عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اكثر منافقي امتي قراءها[7].

---

(١) في ك "يحب ان يوجر" بلا واو.

(٢) كذا في ك و هو الصواب، و في الأصل "عن".

(٣) في ك "حتى يجاوز البحار و حتى يخاض البحار بالخيل".

(٤) ليس في ك "قد قرأنا".

(٥) أخرجه أبو يعلى و البزار و الطبراني و فيه موسى بن عبيدة و هو ضعيف قاله الهيثمي (١/١٧٦)، و أخرج البزار نحوه من حديث عمر بن الخطاب، و في الزوائد: حتى يجاوز التجار، و في حديث عمر: حتى يختلف التجار في البحر.

(٦) في ك "شرحبيل بن يزيد عن محمد بن هدية" (بفتح الهاء و كسر الدال و تشديد المثناة التحتانية) و هو من رجال التهذيب قيل ليس له إلا حديث واحد.

(٧) في ك "قفاؤها".

٤٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان الملائكة يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه و يزكونه حتى يبلغوا به[1] إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى و لم يخلص عمله[2] فاجعلوه[3] فى سجين ، و يصعدون بعمل العبد[4] يستقلونه[5] و يحقرونه[6] حتى ينتهوا[7] به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على ما فى نفسه ، ان عبدى هذا اخلص عمله فاكتبوه فى عليين .

٤٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الربيع ابن زياد[8] قال : سمعت كعبا يقول : و الله ما استقر لعبد ثناء فى الأرض حتى يستقر له فى اهل السماء .

٤٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن المطلب بن حنطب قال : إذا

(١) فى ك " عمل العبد فيكثرونه حتى ينتهوا به " .
(٢) فى ك " ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله " .
(٣) فى ك " فاجعلوه " .
(٤) فى ك " بعمل العبد من عباد الله " .
(٥) فى ت " يستقلونه و يحقرونه " .
(٦) فى ك " يحتقرونه " .
(٧) كذا فى ك ، و فى الأصل " حتى ينحون به " .
(٨) هو الحارثى ترجم له فى التهذيب .

رضى الله عز و جل عن عبدٍ نادى جبرئيل فتأخذه[1] كالغشوة ما شاء الله فاذا افاق قال : لبيك يا رب العلمين ، فيقول[2] : انى قد رضيت عن فلان و صليت عليه ، فيقول الملائكة : صلى الله عليه حتى ينتهى ذلك إلى الأرض[4] و أظنه[5] قال : فاذا ابغض عبداً فمثل ذلك[6] .

٤٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سليم و هو أبو هلال الراسبى عن عقبة الراسبى عن أبى الجوزاء[7] قال : قال رسول الله : ألا أخبركم بأهل الجنة و أهل النار ؟ أهل الجنة من مُليئت مسامعه من الثناء الحسن و هو يسمع ، و أهل النار من مُليئت مسامعه من الثناء السّىء و هو يسمع .

٤٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال : أخبرنى عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان الله تعالى امر

(١) فى ك "فيأخذه" .

(٢) فى ك "فاذا جلى عنه قال لبيك رب العالمين" .

(٣) فى ك "قال" .

(٤) فى ك "ثم يقول الذين يلونهم صلى الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض" و زاد : فيثنى الناس عليه .

(٥) ليس فى ك "و اظنه" بل فيه : و قال و إذا غضب على عبد نادى جبريل فيفعل مثل ذلك فاذا جلى عنه قال لبيك رب العالمين قال انى قد غضبت على فلان و لعنته فيقول لعنة الله عليه فتقول الملائكة لعنة الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض فعند ذلك ما يثنى الناس عليه .

(٦) أخرج مسلم معناه من حديث أبى هريرة مرفوعا (٣٣١/٢) .

(٧) اوس بن عبد الله الربعى من رجال التهذيب .

(٨) أخرجه ابن ماجة من طريق مسلم بن ابراهيم عن أبى هلال عن عقبة عن أبى الجوزاء عن ابن عباس موصولا (ص ٣٢١) .

المؤمنين[1] بما أمر به المرسلين فقال : « يأيها الرسل كلوا من طيبات و اعملوا صالحا[2] » و قالوا « يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقنكم[3] » قال و ذكر الرجل يطيل السفر ، أشعث ، أغبر يمدّ يده إلى السماء يا رب يا رب ، و مطعمه حرام ، و ملبسه حرام ، فانى يُستجاب لذلك .

٤٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال : قال الله تعالى : تدعونى[4] و قلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون .

٤٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المرى قال : حدثنا يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال : يأتى[5] على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول الله ادعى لنفسك و لما يحزبك[6] من خاصة امرك فاجيبك و اما الجماعة فلا قال صالح : و أخبرنى[7] عتبه بن أبى سليمان عن يزيد الرقاشى عن انس قال : انهم اغضبونى .

٤٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام[8]

(١) فى ك " أيها الناس ان الله طيب لا يقبل إلا طيبا و إن الله أمر المؤمنين " .

(٢) سورة المؤمنين ، الآية : ٥١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٧٢ .

(٤) فى ك " قال قال و تدعين و قلوبكم " .

(٥) فى ك " ليأتين على الناس " .

(٦) فى ك " و لمن يحزنك من خاصة نفسك فاما الجماعة فلا " .

(٧) فى ك " قال صالح ورادنى " .

(٨) ترجمة فى التهذيب قيل هو محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله .

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خصلتان لا تكونان فى منافق حسن سَمْت و لا فقه فى الدين[1].

٤٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قراه قال: قال سليمان بن موسى: إذا صمت فليصم سمعك و بصرك و لسانك عن الكذب و دع عنك اذى الخادم و ليكن عليك سكينة و وقار[2] و لا تجعل يوم صومك و يوم فطرك سواء.

٤٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال[3] قال: حدثنى مطرف قال: اتيت عمران بن حصين يوماً فقلت إنى لأدع إتيانك لما أراك فيه[4] قال فلا تفعل فو الله إن أحبه إلىّ أحبه إلى الله[5] تعالى، قال جرير و كان سقى[6] بطنه فمكث على سرير منقوب[7] ثلاثين سنة[8].

٤٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: اشتكى عمران بن حصين

(١) أخرجه الترمذى من حديث أبى هريرة مرفوعا (٣٨٣/٢).

(٢) زاد فى ك "بعده يوم صومك".

(٣) فى ك "يحدث قال حدثنى مطرف".

(٤) فى ك "لما اراك فيه و لما اراك تلق فقال لا تفعل".

(٥) فى ك "إلى ربى".

(٦) فى ك سقى و فى هامشه قال قاسم (هو ابن اصبغ) سقى الصواب قلت كلاهما صواب يقال سقى بطنه و سقى اجتمع فيه السقى و هو ماء يتجمع فى البطن عن مرض ورسمه فى الأصل "سقا".

(٧) فى الأصل بالنون و فى ك بالمثلثة و كلاهما بمعنى.

(٨) أخرجه أحمد فى الزهد عن وهب بن جرير عن أبيه مختصرا (ص ١٤٨) و كذا ابن سعد (٢٩٠/٤).

شكوةً[1] فقال بعض من ياتيه قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال فلا تفعل فان أحبّه إلى أحبّه إلى الله تعالى[2].

٤٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي حيان[3] عن أبيه قال : قدمت الشام فقلت : هل من الجند أحد مريض نعوده ؟ فقالوا : لا إلا سويد[4] بن مشعبة الحنظلي[5] فدخلت عليه فلو لا أني سمعت امرأته تقول اهلي : فداؤك ما أُطعمك ؟ ما أسقيك ؟ ما ظننت أن دون الثوب شيئاً ، اني قد خفت فكشف الثوب عن وجهه[6]، فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي ؟ فقلت : نعم أو قال قلت إي و الذي لا إله غيره ، قال فلا يسوءك ذلك ، فلقد ديرت حرقفتي أو قال الحراقف مني[7] فما لي ضجعةٌ منذ كذا و كذا الا على حُرّ وجهي و الذي نفس سويد بيده ما يسُرّني أنه نقصت منه قلامة ظفر[8].

٤٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن محمد بن عبد الله بن

(١) في الأصل شكوة او شكوه ، و في ك شكواه ، و الشكوى و الشكو بمعنى اى المرض و الشكوة الواحدة منه .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عمرو بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن أبي الأشهب (و هو جعفر بن حيان) عن الحسن عن عمران (٤/٢٩٠) .

(٣) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي و هو و ابوه كلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ك و هو الصواب ففي الأصل ايضا في آخر الحديث : و الذي نفس سويد ـ الخ ، و كذا في التاريخ البخاري و غيره و وقع في الأصل هنا "الأسود" .

(٥) هذا هو الصواب فانه هكذا في الجرح و التعديل و غيره ، و وقع في ك "الحضرمي" و سويد هذا من خيار اصحاب عبد الله بن مسعود .

(٦) في ك "اني قد خفت فذهبت اعريه فقال" .

(٧) في ك اتراني قد ديرت حرقفتاي او قال الحراقف فذكر من حسه (ك ورق ٤٨) و الحرقفة : رأس الورك .

(٨) أخرجه ابن سعد من طريق أبي شهاب عن أبي حيان التيمي عن أبيه (٦/١٦٠) .

عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحباب يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من يرد الله به خيراً يُصب منه .

٤٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عياض بن عقبة الفهرى انه مات ابن له[٢] فلما نزل فى قبره قال له رجل[٣] : و الله إن كان لسيّد الجيش فاحتسبه ، فقال و ما يمنعنى[٤] و قد كان بالأمس من زينة الحيوة الدنيا و هو اليوم من الباقيات الصالحات .

٤٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنى شرحبيل ابن مسلم الخولانى عن عمير بن سيف الخولانى انه سمع أبا مسلم الخولانى يقول : لأن يولد لى مولود يحسن الله نباته حتى اذا استوى على شبابه و كان اعجب ما يكون إلىّ قبضه الله منّى[٥] ، أحبُّ إلىّ من أن تكون لى الدنيا و ما فيها .

٤٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم

(١) كذا فى ك و فى الأصل "النصب" و الحديث أخرجه البخارى و فيه أيضا "يصب منه" و قد رواه عن عبد الله بن يوسف عن مالك (٨٦/١٠) و اكثر المحدثين يروى يصب بكسر الصاد الفاعل هو الله ، و بعضهم بفتحها و معنى الكسر ان الله يبتليه بالمصائب يشيبه عليها .

(٢) فى ك "يقال له يحيى" .

(٣) كذا فى ك و فى الأصل "قال رجل" .

(٤) فى ك "و ما يمنعنى أن احتسبه" .

(٥) فى ك "قبضه منى" .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي[1] .

٤٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى قول الله « و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم[2] » قال كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرا[3] .

٤٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنى[4] الوليد بن أبى الوليد أبو عثمان المدنى ان عقبة بن مسلم حدثه عن شفىّ بن ماتع الأصبحى قال : قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا الناس قد اجتمعوا على رجل[5] فقلت[6] : من هذا ؟ فقالوا أبو هريرة . فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت : يا أبا هريرة ! حدثنى حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بينك و بينه فيه أحد من الناس ، فقال : أَفْعَلُ لأحدثنّك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بينى و بينه أحد من الناس ، ثم نشغ نشغةً فافاق فهو يقول : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بينه و بينى أحد من الناس . ثم نشغ الثانية فأفاق و هو يقول : لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بينى و بينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق و هو يقول أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله فى هذا البيت ليس معى فيه غيره سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) و أخرج ابن ماجة من حديث عائشة مرفوعا : ايما احد من الناس أو من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعز بمصيبة بى عن المصيبة التى تصيبه بغيرى فان احدا من امتى لن يصاب بمصيبة بعدى اشد عليه من مصيبتى (ص ١١٦) .

(٢) سورة يوسف ، الآية : ٨٤ .

(٣) أخرجه الطبرى من جهة المصنف (٢٤/١٣) .

(٤) فى ك " أخبرنى " .

(٥) فى ك " ان شفيا الاصبحى حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس " .

(٦) فى ك " قال " .

و سلم يقول : إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضى بينهم ، فكل امة جاثية ، فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له عبدى ! ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى ؟ فيقول : بلى يا رب ، فيقول : ما ذا عملت فيما علمتك ؟ فيقول : يا رب ! كنت أقوم به آناء الليل و آناء النهار ، فيقول الله له : كذبت ، و تقول له الملائكة : كذبت ، بل أردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك ، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء ، ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له عبدى ! ألم أنعم عليك ؟ ألم أفضل عليك ؟ ألم أوسع عليك ؟ أو نحوه فيقول : بلى يا رب ، فيقول : ما ذا عملت فيما آتيتك ؟ فيقول : يا رب كنت اصل الرحم ، و اتصدق ، و افعل ، و افعل ، فيقول الله : كذبت ، و تقول له الملائكة كذبت ، بل أردت ان يقال فلان جواد ، فقد قيل ذاك ، اذهب فليس لك عندنا اليوم شيء ، و يدعى المقتول فيقول الله له عبدى فيم قتلت ؟ فيقول : يا رب ! فيك ، و فى سبيلك ، فيقول الله تعالى : كذبت و تقول له الملائكة : كذبت ، بل أردت ان يقال فلان جرئ ، فقد قيل ذاك ، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء ، قال أبو هريرة : ثم ضرب رسول الله يده على ركبتى[1] ثم قال : يا أبا هريرة ! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . قال[2] حيوة أو أبو عثمان فأخبرنى العلاء بن حكيم و كان سيافا لمعاوية أنه دخل عليه رجل يعنى على معاوية فحدثه بهذا الحديث عن أبى هريرة ، قال الوليد فأخبرنى عقبة أن شفيًّا هو الذى دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم افاق و هو يقول : صدق الله و رسوله « من كان يريد الحيوة الدنيا و زينتها نوف اليهم أعمالهم فيها و هم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى

(١) فى ك بعد قوله " عندنا شيء " ثم ضرب رسول الله صلى الله على ركبته فقال ـ الخ .

(٢) فى ك " قال الوليد أبو عثمان فاخبر عقبة ان شفيا هو الذى دخل على معاوية فاخبره بهذا " .

الآخرة إلا النار و حبط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون[1]» .

٤٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بنى إسرائيل تفقهون لغير الدين ، و تعلمون لغير العمل ، و تبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلود الضأن[2] ، و تخفون أنفس الذئاب [3] تمشطون القذى من شرابكم[3] و تبتلعون امثال الجبال من الحرام ، و تقتلون الدين على الناس امثال الجبال و لا تعينونهم برفع الخناصر ، تطولون الصلوة و تبغضون الثياب تقتصون[4] مال اليتيم و الأرملة ، فبعزتى حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى كل ذى رأى[5] و حكمة الحكيم[6] .

باب توبة داؤد و ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى الحارث بن يزيد عن على بن رباح قال : سمعت وهب الذمارى يحدث عن فضالة بن عبيد ان داؤد عليه السلام سأل ربه عز و جل أن يخبره بأحب الأعمال اليه ، فقال : عشرا إذا فعلتهن يا داؤد ! لا تذكرن أحدا من خلقى ، إلا بخير ، و لا تغتابنّ أحدا من خلقى ، و لا تحسدن أحداً

(١) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٧٩/٣) و لفظه لفظ نعيم بن حماد فى ك .

(٢) فى ك " تلبسون جلود الضأن " ، و كذا فى الحلية .

(٣-٣) فى ك " تغربون القذاة من شرابكم " .

(٤) فى ك " تقتصون بذلك مال اليتيم " .

(٥) فى ك " رأى ذى الرأى " .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٣٨/٤) .

من خلقى ، قال داؤد : يا رب ! هؤلاء الثلاث [1] لا استطيع فأمسك علىّ السبع [1] ، و لكن يارب أخبرنى بأحبائك من خلقك أُحبّهم لك قال : ذو سلطان يرحم الناس ، و يحكم للناس كما يحكم لنفسه ، و رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله و فى طاعة الله عز و جل ، و رجل يفنى شبابه و قوته فى طاعة الله عز و جل ، و رجل كان قلبه معلقا فى المساجد من حبه اياها ، و رجل لقى امرأة حسناء فامكنته من نفسها فتركها من خشية الله و رجل حيث كان يعلم [2] ان الله تعالى معه ، نقية قلوبهم ، طيب كسبهم ، يتحابّون بجلالى ، اذكر بهم و يذكرون بذكرى ، و رجل فاضت عيناه من خشية الله عز و جل .

٤٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : لما اصاب داؤد الخطيئة خرّ ساجداً أربعين ليلة ، فقيل له : يا داؤد : ارفع رأسك [3] فقد عفوت عنك [3] ، قال : يا رب ! أنت حكم عدل لا تظلم و قد قتلت الرجل قال : استوهبك منه فيهبك لى فأُثيبه [4] الجنة ، قال و سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير يقول : خرّ داؤد أربعين ليلة ساجدا يبكى فرفع رأسه و ما فى جبينه لحادة [5] من لحم [6] .

٤٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه

(١-١) فى ك " لا استطيع ان اصلهن فاحبس على السبع .
(٢) فى ك " علم " .
(٣-٣) فى ك " قد غفرت لك " .
(٤) فى ك " فاغفر لك و أثيبه به الجنة " .
(٥) بهم اللام مزيدة من لحم .
(٦) أخرج أحمد فى الزهد عن أبى عمران الجونى خبرا بمعناه (ص ٧١) .

يقول

يقول : ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب ، و آخره معصية ، أرفع رأسك ، فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ، و لا ياكل طعاما إلا بلّه بدموعه ، و لا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال : أغراه بدموعه حتى انهرم[1] فكان لا يُدفئه لحاف[2] .

٤٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شِبْل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : مكث أربعين يوما ساجدا يعني داؤد و لا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطّى رأسه ، فنودي يا داؤد ! أ جائع فتطعم ؟ ام ظمآن فتسقى ؟ ام عارٍ فتكسى ؟ قال فأجيب في غير ما طلب فنحب نحبة هاج العُود[3] فاحترق من حرّ جَوْفه ثم انزل[4] الله التوبة و المغفرة ، فقال : يا رب ! اجعل خطيئتي في كفي فكان لا يبسط كفه لطعام و لا لشراب و لا لشيء سوى ذلك الا رآها فأبكته ، قال فان كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماءٌ فاذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه[5] .

٤٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال : ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياءً من ربه عز و جل يعني داؤد صلى الله عليه و سلم .

---

(١) في ك " حتى انهزم أو قال انهرم شك نعيم " .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن المصنف و لفظه في آخره حتى لا يرى في لحافه و اظنه محرفا صوابه " لا يدفئه لحافه " .

(٣) في ك " منه العود " .

(٤) في ك " ثم ان الله انزل التوبة " .

(٥) في ك " من دموع عينيه " و أخرج أحمد من حديث وهب بن منبه بمعناه (ص ٧٠) .

٤٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا ابراهيم بن محمد الفزارى عن عبد الملك بن سليمان عن مجاهد قال : كانت خطيئة داؤد منقوشة فى كفه .

٤٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و الهيثم بن حميد قالا : أخبرنا صالح المرى عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد[1] قال قرأت فى مسئلة داؤد ربه تعالى إلهى ما جزاء من تعزّى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أكسوه كساء من أردية الايمان استره به من النار ، قال : الهى فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن تشيّعه الملائكة يوم يموت و اصلى على روحه فى الأرواح ، قال : إلهى فما جزاء من يُشبع اليتيم و الأرملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أُظلّه فى ظلى يوم لا ظلّ الا ظلى ، قال : إلهى فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاءه ان أحرم وجهه عن لفح النار ، و أن أؤمنه يوم الفزع[2] .

٤٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا مالك ابن دينار عن معبد الجهنى عن أبى العوام مؤذن بيت المقدس عن كعب الأحبار قال : بينما بنو إسرائيل يصلون فى بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما و لم يدخل الآخر و قام خارجا على أبواب المسجد ، و قال : أنا أدخل بيت الله ! ليس مثلى يدخل بيت الله

(١) هو جيلان بن فروة البصرى صاحب كتب التوراة و نحوها و ثقه أحمد ، ذكره ابن أبى حاتم ، و ذكره الدولابى فى الكنى .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية عن وهب بن منبه باختلاف يسير فى بعض الألفاظ (٤/٤٧) ، و أخرج أحمد عن المجعد نحوه (ص ٧٠) .

و قد عملت كذا و عملت كذا، و جعل يبكي و لم يدخل، قال كعب: فكتب من الغد أنه صديق.

٤٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي[1] عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: كان طعام يحيى بن زكريا الجراد و قلوب الشجر و كان يقول: من انعم منك يا يحيى و طعامك الجراد و قلوب الشجر[2].

٤٨٠ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي[3] عن سالم بن عبد الله[4] قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه و سلم اللهم ارزقني عينين هطالتين تبكيان بذروف الدموع، و تشفياني من خشيتك قبل ان يكون الدموع دماً و الاضراس جمرا.

٤٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: و ما مسئلتك عن ذلك؟ قلتُ: عسى الله عز و جل أن ينفع به، قال: يا أخي! ان الله تعالى تواعدني إن أنا عصيتُه ان يسجنني في النار و لو تواعدني ألا يسجنني الا في الحمام لكنت حريًّا ألا يجف لي عينٌ.

(١) هو سليمان بن سليم كما في الحلية.

(٢) قلب الشجرة بالضم نخمة النخل او اجود خوصها (قا). و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥/٢٣٧).

(٣) كذا في هامش الأصل و هو الصواب و ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل، و وقع في صلب الأصل "الدوسي" خطأ.

(٤) هو المحاربي ذكره ابن أبي حاتم.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (٥/١٦٤).

٤٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد[1] : أهكذا أنت فى خلواتك ؟ قال : و ما مسئلتك عن ذلك ؟ قلت : عسى الله أن ينفع به قال : و الله إن ذلك ليعرض لى حين أسكن الى اهلى فيحول بينى و بين ما اريد و انه ليوضع الطعام بين يدى فيعرض لى فيحول بينى و بين أكله حتى تبكى امرأتى و يبكى صبياننا لا يدرون ما أبكانا، و لربما أضجر ذلك امرأتى فتقول : يا ويحها اُخصتت[2] به معك من طول الحزن فى هذه الحيوة الدنيا ما تقرّ لى معك عَيْنٌ[3] .

٤٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله بن أبى المهاجر أن داؤد كان يعاتب فى كثرة البكاء فيقول : ذرونى أبكى قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام و اشتعال اللُحى . قبل أن يومر بى « ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم و يفعلون ما يومرون[4] » .

٤٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعى يقول : سمعت بلال بن سعد كفانى و الله ذنبا أن يكون الله عز و جل يُزَهِّدنا فى الدنيا و نحن نرغب فيها فزاهدكم راغب . و عالمكم جاهل . و عابدكم مقصر[5] .

(١) من رجال التهذيب و كان كثير البكاء .
(٢) كذا فى الأصل . و فى الحلية « ما خصصت به » .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (١٦٤/٥) .
(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن الوليد بن مسلم (٨٥/٦) ، و هو فى الزهد لأحمد (ص ٦٩) .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من وجوه عن الأوزاعى عن بلال أوله (٢٢٤/٥) و كذا آخره (٢٢٥/٥) .

٤٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعى يقول : سمعت بلال بن سعد يقول فى مواعظه : يا أهل الخلود و يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، و إنما تنقلون من دار الى دار[٢] .

٤٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : سمعت بلال ابن سعد يقول : يا أهل الخلود ! يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، و إنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ، و من الأرحام إلى الدنيا ، و من الدنيا إلى القبور ، و من القبور إلى الموقف ، و من الموقف إلى الخلود فى الجنة أو النار[٣] .

٤٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعى يقول : سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكّرك بحظّك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع فى كفك دينارا[٤] .

٤٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه و سلم قال : إذا حضر العشاء و اقيمت الصلاة فابدؤا بالعَشاء[٥] ، قال ابن صاعد لا اعلم روى هذا الحديث عن معمر الا ابن المبارك .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/٢٢٩) .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٥/٢٢٩) .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٥/٢٢٥) .
(٥) أخرجه الشيخان ، راجع الفتح (٢/١١٠) .

٤٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال : نقش داؤد خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يداه[1] .

٤٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال : وددت ان يغفرلي ذنب واحد و لا يعرف نسبي[2] .

٤٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فتعرض للمسئلة ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لكم طعام[3] ، قال : نعم ، فتطبخون[4] فتطيبون و تقرحون[5] ؟ قال : نعم ، قال أ لكم شراب ؟ قال : نعم ، فقال : فتقرصون و تبردون و تنظفون و تطيبون[6] ؟ قال : نعم ، قال : فجمعتهما جميعا في البطن ؟ قال : نعم ، قال : فأين معادهما ؟ قال : الله و رسوله اعلم[7] ، قالها ثلاثا . قال كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على انفك من نتن ريحها قال ابن صاعد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حسان الأزرق عن الوليد بن مسلم (٥/١٩٦) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد من طريق شعبة عن سيار عن أبي وائل و من وجه آخر بلفظ آخر (ص ١٥٧) .

(٣) في ك "ألكم طعام نقال" .

(٤) في ك "قال أتطبخون" .

(٥) في ك "فتضجعون و تطيبون" و قوله "تقرحون" في الأصل كأنه "تقرحون" و الصواب عندي بالقاف و الزاي و سياتي شرحه .

(٦) في ك "تبردون و تنظفون" .

(٧) في ك عقبه "قال فان معادهما" .

(٨) في ك "من نتن ريحها" .

هكذا رواه ابن المبارك و قد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك[1].

٤٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا حميد بن زنجوية النسائي و هاشم بن سعيد بقيسارية قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال سفيان أراه عن سلمان قال: جاء رجل إلى النبي فقال: ألكم طعام؟ قال: نعم، قال: أتتظفون و تطبخون و تقزحون؟ قال: نعم، قال: و تفعلون؟ قال: نعم، قال: و لكم شراب؟ قال: نعم، قال: أ تبردون و تنظفون و تقزحون؟ قال: نعم، قال: فأين معادهما؟ قال: الله و رسوله اعلم، قال: فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أنفه من نتن ريحه[2]، قال ابن صاعد و قد روى هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض و رفعه بعض.

٤٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عُتيّ السعدي قال: سمعت أبي بن كعب يقول: ان الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا، و ان ملحه[3] و قزحه فقد علم إلى ما يصير، قال ابن صاعد و قد رفع عن الثوري و عبد السلام ابن حرب.

٤٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثناه محمد بن علي الوراق قال: حدثنا موسى بن مسعود قال: حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عُتيّ عن أُبيّ قال: قال رسول الله صلى الله

(١) و صنيع الهيثمي يدل على ان الطبراني رواه عن سلمان من غير شك.

(٢) رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (١٠/٢٨٨).

(٣) جعل فيه ملحاً.

(٤) في النهاية اي توبله، من التوبل و هو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون و الكزبرة و نحو ذلك يقال توبلت القدر إذا تركت فيها الابازير و المعنى ان المطعم و ان تكلف الانسان التوفق في صنعه و تطييبه فانه عائد الى حال بكره و يستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها و نظم اسبابها راجعة الى خراب و ادبار.

عليه و سلم : ان الدنيا ضربت مثلا لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم و ان قزحه و ملحه إلى ما يصير .

٤٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن الهيثم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبدالسلام بن حرب عن يونس عن الحسن عن عُتيّ عن أبيّ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا و ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا و ان قزحه و ملحه[1]، قال الحسن و قد رأيتهم يطيبونه بالافاويه و الطيب ثم يرمون به حيث رأيتم .

٤٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال : سمعت رسول الله يقول : ما الدنيا[2] في الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه هذه في اليمّ فلينظر بم ترجع[3] .

٤٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة قال : سمعت مطرفا يحدث عن أبيه انه انتهى اليه يعني النبي صلى الله عليه و سلم « هو يقرأ « الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر[4] » يقول ابن آدم مالي مالي فهل لك من مالك[5] الا ما أكلت فأفنيت . أو لبست فأبليت . أو تصدّقت فامضيت .

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد والطبراني و رجالهما رجال الصحيح غير عتي وهو ثقه قاله الهيثمي (٢٨٨/١٠) .

(٢) في ك " يقول و الله ما الدنيا " .

(٣) أخرجه مسلم و أخرجه الترمذي من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل (٢٦٢/٣) و لفظه بما ذا ترجع (اي اصبع احدكم من ذلك الماء) .

(٤) سورة التكاثر ، الآية : ١ و ٢ .

(٥) في ك " و هل لك مال ليس لك من مالك الا ما أكلت فافنيته " .

(٦) في ك " فاعطيت " ، و اخرجه مسلم من طريق شعبة و غيره عن قتادة (٤٠٧/٢) و الترمذي (٢٦٧/٣) .

٤٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : خرج رسول الله فى أصحابه إلى بقيع الغرقد فقال : السلام عليكم يا أهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم ، ثم أقبل على أصحابه فقال : هؤلاء خير لى منكم ، فقالوا : يا رسول الله ! اخواننا أسلمنا كما أسلموا ، و هاجرنا كما هاجروا ، و جاهدنا كما جاهدوا ، و أتوا على آجالهم فقضوا فيها ، و بقينا فى آجالنا فما يجعلهم خيرا منا ؟ قال : إن هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من أجورهم شيئا ، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم و إنكم قد أكلتم من أجوركم و لا أدرى ما تحدثون بعدى[1] ، قال فلما سمعها القوم و الله عقلوها[2] ، و انتفعوا بها ، قالوا و انا لمحاسبون بما اصبنا من الدنيا ، و إنه لينقص به من أجورنا ، فأكلوا و الله طيبا و انفقوا قصدا ، و قدموا فضلا .

٤٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا اخى أتخشى[3] ان يبلغنا ما نرى على ما نعلم ؟ قال : و ما يؤمنك من ذلك .

يتلوه ابن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبى الجعد .

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه

﴿ تم الجزء الثالث .

(١) فى ك " ما تحدثون بعديه " .
(٢) فى ك " سمعها القوم عقلوها " .
(٣) فى ك " تخشى " .

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٠ — أخبرنا الشيخ الجليل الزاهد العالم أبي[1] على الحسين بن محمد بن حسين الدُّلَفي المقدسي رضي الله عنه قال قرأ[2] الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين[3] جمادى الأولى من سنة أربع و خمسين و أربعمائة، و أنا حاضر و أقرّ به، قال: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية[4] الخزاز، و أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءةً على كل منهما و أنت حاضر تسمع. قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه يناشده الله إلا نزعه عن كسكر و بعثه فى جيش من جيوش المسلمين، فانما مثله و مثل كسكر مثل[5] موسمة تزين لى فى كل يوم، فنزعه و بعثه فى الجيش الذى بعثه الى نهاوند.

---

(١) كذا فى الأصل، و القياس "أبو على".

(٢) فى الأصل "قراى".

(٣) كذا فى الأصل".

(٤) و النسبة اليه "حيوى"، ضبطه ابن الأثير بفتح الحاء المهملة و تشديد الياء المضمومة المشاة من تحتها بعدها واو ساكنة و فى آخرها ياء اخرى، قلت و هى فى حيوية مفتوحة.

(٥) فى ك "كمثل موسمة".

٥٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : أتم اليوم اطول اجتهاداً ، و اطول صلاة[1] أو اكثر صلوة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خيرا منكم ، فقيل : لم ؟ قال : كانوا أزهد منكم فى الدنيا و ارغب فى الآخرة[2] .

٥٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير أخبره[3] ان المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف - و هو حليف بنى عامر بن لؤى و كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم - أخبره ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم[4] بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه انصرف فتعرض له[5] فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشىء ؟ قالوا : أجل يا رسول الله ! قال : فأبشروا و أملوا ما يسركم ، فو الله ما الفقر أخشى عليكم ، و لكنى أخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم[6] .

(١) فى ك " اتم اطول اجتهادا و اطول صلاة او اكثر صلاة " .
(٢) فى ك " فى الآخرة منكم " - و قد أخرجه أبو نعيم من طريق ابى معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد (١/١٣٩) .
(٣) فى ك " انه اخبره " .
(٤) فى ك " اخبره ان ابا عبيدة بن الجرح قدم " .
(٥) فى ك " فلما انصرف رسول الله صلى الله تعرضوا له " .
(٦) اخرجه البخارى فى الجزية ، و فى (١١/١٩١) .

٥٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة و سعيد ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثلاثا[1]، ثم قال : يا حكيم ! إن هذا المال خضرة ، حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، و من أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه ، و كان كالذى يأكل و لا يشبع ، و اليد العليا خير من اليد السفلى . قال حكيم فقلت يا رسول الله ! و الذى بعثك بالحق لا ارزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا . و كان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيابى أن يقبل منه[2]. ثم إن عمر دعاه للعطيّة فأبى أن يقبل مه شيئا . فقال عمر : إنى أشهدكم يا معشر المسلمين ! على حكيم أنى أعرض عليه حقه من هذا الفىء فيأبى أن ياخذه . قال : فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفى[3] .

٥٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة حدثنى يزيد بن أبى حبيب ان أبا الخير حدثه ان عقبة بن عامر[4] حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه صلّى على قتلى[5] أحد بعد ثمانى سنين كالمودّع للأحياء و الأموات . ثم طلع المنبر و قال[6]: انى بين أيديكم

(١) فى ك " فأعطانى ثلاث مرات " .
(٢) فى ك " فيابى ان يقبله " .
(٣) أخرجه البخارى فى كتاب الزكاة (فى الاستعفاف عن المسئلة . و غيره) و فى (٢٠٤/١١) .
(٤) فى ك " عقبة بن عامر الجهنى " .
(٥) فى ك " كالمودع الأحياء و الأموات " .
(٦) فى ك " فقال " .

فرط[1]، و أنا عليكم شهيد، و إن موعدكم الحوض، و انى لأنظر اليه و أنا فى مقامى هذا و إنى لست أخشى عليكم أن تشركوا[2] و لكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال عقبة و كانت[3] آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه[4].

باب التقلل من الدنيا

٥٠٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة ابن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا قال[5] و بالمدينة ما بالمدينة و براذان ما براذان[6]، قال ابن صاعد : و راذان مكان بالمدينة[7].

٥٠٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى ان عبد الله بن السعدى[8] كان يحدث و هو رجل من بنى عامر بن لوىّ و كان من أصحاب رسول الله

(١) كذا فى الصحيح ، و ك و فى الأصل "فرطا" بالنصب .

(٢) فى ك "ان تشركوا به" .

(٣) فى ك "فكانت" .

(٤) أخرجه البخارى من طريق زكريا ابن عدى عن ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابى حبيب (٢٤٥/٧) و اخرجه فى الجنائز من وجه آخر .

(٥) فى ك "فترغبوا فى الدنيا و بالمدينة ـ الخ" و المعنى قال ابن مسعود و بالمدينة كما فى مسند الحميدى و شرح الحديث فيما عاقنا عليه .

(٦) أخرجه الحميدى من طريق الأعمش عن شمر بن عطية (٦٧/١) و أخرجه أحمد ايضا (٢٠١/٥) و قد رواه فى ك ابو اسماعيل الترمذى عن أبى نعيم عن سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية .

(٧) هذا يؤيد ما اشرت اليه متعقبا على الحافظ فى تعليق على مسند الحميدى .

(٨) فى ك "قال بلغنا ان عبد الله" .

صلى الله عليه قال: بينما انا نائم اوفيت على جبل فبينما انا عليه طلعت لى[1] ثُلّة من هذه الأمة قد سدّت الأفق، حتى إذا دنوا منى دفعتْ عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فرُوّا و لم يلتفت اليها منهم راكب، فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت ثُلّة علىّ مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلّة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا[2]، قال: فالآخذ و التارك، و هم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثُلّة الثالثة[3] حتى إذا بلغوا مبلغ الثُلّتَيْن دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ اول راكب[4]، فلم يجاوزه راكب، فنزلوا يهتالون من الدنيا فتهدى بالقوم يهتالون[5] و قد ذهبت الركاب.

٥٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن الحسن[6] انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: انما مثلى و مثلكم و مثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقى منها[7]، فحسر ظهرهم، و نفيدَ زادهم، و سقطوا بين ظهرانى المفازة. فأيقنوا بالهلكة فبيناهم كذلك اذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه. فقالوا إن هذا لحديث العهد[8] بالريف فانتهى اليهم[9] فقال: ما لكم يا هؤلاء! قالوا ما ترى، حسر ظهرنا

(١) فى ك "طلعت على".
(٢) فى ك "بكل زهرة".
(٣) فى ك "طلعت الثالثة".
(٤) فى ك "اول راكب منهم".
(٥) فى ك "و هم يهتالون".
(٦) فى ك "أخبرنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله ـ الخ".
(٧) ليس فى ك "منها".
(٨) فى ك "ان هذا لحديث عهد بالريف".
(٩) فى ك "فانتهى القوم" و الصواب عندى "فانتهى الى القوم".

و نفيد زادنا . و سقطنا بين ظهراني المفازة . و لا ندرى ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى علينا ، قال : ما تجعلون لى إن اوردتكم ماءً رُواءً و رياضا خُضرا ؟ قالوا : نجعل لك حكمك ، قال : تجعلون لى عهودكم و مواثيقكم ان لا تعصونى[1] ، قال : فجعلوا له عهودهم و مواثيقهم أن لا يعصوه[2] فمال بهم و أوردهم رياضاً خُضرا ، و ماءً رُواءً فمكث يسيرا ثم قال : هلّموا إلى رياض أعشب من رياضكم[3] ، و ماءٍ أروى من ماءكم هذا ، فقال : جُلّ القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ان لا نقدر عليه . و قالت طائفة منهم ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم و مواثيقكم ان لا تعصوه[4] و قد صدقكم فى أول حديثه فآخر حديثه مثل أوّله ، فراح و راحوا معه . فأوردهم رياضا خُضرا ، و ماءً رُواءً و أتى الآخرين العدوُّ من تحت ليلتهم فأصبحوا من بين قتيل و أسير .

باب هوان الدنيا على الله عز و جل

٥٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد بن شداد احد بنى فهر قال كنت فى الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه على السخلة[5] الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترون هذه هانت على أهلها حتى ألقوها ؟ قالوا : من هوانها ألقوها يا رسول الله ! قال : فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها[6] .

---

(١) فى ك بحذف "ان" .

(٢) كذا فى ك ، و فى الأصل "ان لا يعصونه" .

(٣) فى ك "من رياضكم هذه" .

(٤) كذا فى ك ، و فى الأصل ان لا تعصونه" .

(٥) بالفتح ولد معز اوضان .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٦٢/٣) .

٥٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنى عثمان بن عبد الله بن رافع ان رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال : لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة فى الخير ما أعطى منها كافرا شيئا[1] .

٥١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : أدركت اقواما كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالا فيدعها فيقول : و الله ما أدرى على ما أنا من هذه إذا صارت فى يدى .

٥١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن مطرف قال : حدثنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار ، أن عمر بن الخطاب اخذ أربع مائة دينار فجعلها فى صُرّة ، ثم قال للغلام : اذهب بها إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم تَلَّه[2] ساعة فى البيت حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه فى بعض حوائجك ، فقال : و صله الله و رحمه ، ثم قال : تعالى يا جارية ! اذهبى بهذه السبعة إلى فلان ، و بهذه الخمسة إلى فلان ، حتى أنفدها ، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره و وجده قد أعدّ مثلها لمعاذ بن جبل فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تَلَّه فى البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع ، فذهب بها اليه ، فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا فى حاجتك ، فقال : و صله و رحمه ، تعالى يا جارية ! اذهبى إلى فلان

(١) أخرج الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. (٢٦١/٣).
(٢) تل الشيء فى يده وضعه فيها .

نكذا

بكذا و إلى بيت فلان بكذا ، و إلى بيت فلان بكذا ، فاطّلعت امرأة معاذ ، فقالت : و نحن و الله مساكين ، فأعطنا فلم يبق فى الخرقة الا ديناران فدحا[1] بهما اليها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فسر بذلك عمر ، و قال إنهم إخوة بعضهم من بعض[2] .

٥١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبى عيسى قال : أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثه فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر : كيف ترانى يا محمد ! فقال : أراك و الله كما احب و كما يُحب من يُحب لك الخير ، أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا فى قسمه و لو مِلت عدلناك كما يُعدل السهم فى الثقاف ، فقال عمر : هاه فقال لو مِلت عدلناك كما يعدل السهم فى الثقاف ، فقال عمر : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلونى .

٥١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع قال : بلغ عمر بن الخطاب ان سعداً إتخذا قصرا و جعل عليه بابا و قال انقطع الصُوَيت فأرسل عمر محمد بن مسلمة و كان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه ، فقال له إيت سعدا فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى ناراً ، ثم أحرق الباب ، فأتى سعد فأخبر و وصف له صفته فعرفه فخرج اليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المومنين أنك قلت انقطع الصويت فخلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمة نفعل الذى أُمرنا ، و نؤدى عنك ما تقول ،

(١) دحا الحجر يدحه رمى به (نصر و فتح) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق نعيم بن حماد عن المصنف (٢٣٧/١) .

ثم ركب راحلته فلما كان ببطن الرمة[1] أصابه من الخمص و الجوع ما الله به اعلم، فأبصر غنما فارسل غلامه بعمامته فقال اذهب فابتع منها شاة، فجاء الغلام بشاة و هو يصلى، فاراد ذبحها فأشار اليه أن يكفّ، فلما قضى صلوته قال: اذهب فان كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة و خذ العمامة، و ان كانت حرة فاردد الشاة، فذهب فاذا هى مملوكة فردّ الشاة و أخذ العمامة، و أخذ بخطام راحلته[2] أو زمامها لا يمر ببقلة الا خطفها حتى آواه الليل الى قوم فأتوه بخبز و لبن، و قالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به فقال: بسم الله كل حلال[3]، أذهب السغب[4] خير من مأكل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء[5] ثم راح فلما أبصره عمر قال لو لا حسن الظن بك ما رويناه[6] انك أدّيت و ذكر[7] أنه أسرع السير، فقال قد فعلت و هو يعتذر و يحلف بالله ما قال ذلك قال فقال عمر: هل أمر لك بشيء؟ فقال قد رأيت مكانا أتامر لى[9] قال ابن عيينة: أى آخذ منه[10]، قال عمر: إن أرض العراق ارض رفيعة[11] و إن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع، فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد و لى الحارّ أما سمعت

(١) بطن الرمة بلاد عطفان فى طريق فيد الى المدينة كذا فى وفاء الوفا.

(٢) فى ك "بخطام ناقته".

(٣) فى ك "كل حلالا".

(٤) فى ك "اذهب السغب يعنى الجوع خير".

(٥) فى ك "فبدأ بأهله يبترد من الماء".

(٦) فى ك "ما رأينا" و فى الأصل "ما رويا" ثم صححه فى الهامش و فى الزوائد ايضا "ما رويا".

(٧) فى ك "و ذكروا".

(٨) فى ك "ما قال، فقال عمر".

(٩) كذا فى ك، و فى الأصل "قد رأيت مكان ان تامر لى".

(١٠) كذا فى ك، و فى الأصل كأنه "ان تاخذ لى منه".

(١١) مشتبهة فى الأصل و فى ك "رفيقة" فى الصلب، و "رفيعة" فى الهامش.

رسول الله صلى الله عليه يقول : لا يشبع المؤمن دون جاره أو قال الرجل دون جاره .

٥١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن منصور الجوّاز بمكة قال : حدثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه و ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه نحو ما ذكره .

٥١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنا سفيان يعنى الثورى عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه و ذكر عن النبي صلى الله عليه كما ذكر .

٥١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا زياد بن ايوب أبو هاشم قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا أبو حيان التيمى عن عباية بن رفاعة بنحوه و لم يرفعه .

٥١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن على قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمى قال : أخبرنى عباية ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه و لم يرفعه .

٥١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن على قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمى قال : أخبرنى عباية ابن رفاعة عن عمر بنحوه و لم يرفعه .

٥١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " أو الرجل دون أخيه " و المرفوع منه بعض القصة أخرجه أحمد و أبو يعلى كما فى الزوائد (١٦٧/٨) و ذكره الحافظ فى الاصابة عصراً نقلا من هنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : أخبرنى ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قدم وافدا على معاوية فى خلافته قال[1] فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست[2] فقال لى رجل منهم : من أنت يا فتى ! قلت[3] : أنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : يرحم الله أباك أخبرنى فلان لرجل سماه[4] أنه قال و الله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه فلاحدثن بهم عهداً و لاكلمنهم قال : فقدمت المدينة فى خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن عوف أخبرت انه بأرض له بالجرف فركبت اليه حتى جئته فاذا هو واضع رداءه يحوّل الماء بمسحاة فى يده ، فلما رآنى استحيى منى فألقى المسحاة ، و أخذ رداءه ، فسلمت عليه و قلت له جئتك[5] لأمر ، و قد رأيت أعجب منه ، هل جاءكم الا ما جاءنا . و هل علمتم الا ما علمنا ، فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم ، و لم نعلم الا ما قد علمتم قلت[6] فما لنا نزهد فى الدنيا و ترغبون ، و نخف فى الجهاد و تثاقلون ، و أنتم سلفنا و خيارنا و أصحاب نبينا صلى الله عليه ، فقال عبد الرحمن : لم يأتنا الا ما قد جاءكم و لم نعلم الا ما قد علمتم و لكنا بُلينا[7] بالضراء فصبرنا و بُلينا بالسراء فلم نصبر[8] .

(١) فى ك " فقال " .

(٢) فى ك " جلست بين اظهرهم " .

(٣) فى ك " فقلت " .

(٤) فى ك " أخبرنى فلان رجل سماه " .

(٥) فى ك " قد جئتك " .

(٦) فى ك " قال فقلت له " .

(٧) فى ك " و لكنا ابتلينا بالضراء " .

(٨) أخرج الترمذى آخره فقط بلفظ ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالضراء ـ الخ من طريق أبى صفوان عن يونس ابن يزيد (٣٠٧/٣) .

٥٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن ابن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه بشطر ماله أربعة آلاف[1] ثم تصدق بأربعين الفا ، ثم تصدق بأربعين الفا ، ثم تصدق بأربعين الف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ، ثم حمل على الف و خمس مائة راحلة فى سبيل الله ، و كان عامة ماله من التجارة[2] .

٥٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف أُتِىَ بطعام و كان صائما ، فقال قُتل مصعب بن عمير و هو خير منى و كفن فى بردته[3] إن غُطِّىَ رأسه بدت رجلاه ، و ان غُطّت[4] رجلاه بدا رأسه و أراه قال و قتل حمزه و هو خير منى ثم بُسط لنا من الدنيا ما بُسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا و قد خشينا أن تكون حسناتنا قد عُجّلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام[5] .

٥٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا مسعر قال : حدثنى قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : عاد خبّابا بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا : ابشر أبا عبد الله

(١) فى ك "بأربعة آلاف" و فى الأصل "أربعة الف" .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (٩٩/١) .
(٣) فى ك "فكفن فى بردة" .
(٤) فى ك "غطى" .
(٥) أخرجه البخارى عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك (٩١/٣) و أخرجه فى مواضع اخرى ايضا .

إخوانك تقدم عليهم غداً فبكى، فقالوا له عليها[1] من الحال. فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتمونى[2] اقواما، و سميتموهم لى اخوانا، و ان اولئك قد مضوا باجورهم كما هى، و انى أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم[3].

٥٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين و أخبرناه سفيان أيضا عن أسمى[4] المرادى قال قال أبو العُبَيْدين[5] لعبد الله بن مسعود: يا أصحاب محمد! لا تختلفوا فتشقوا علينا، فقال: يرحمك الله[6] أبا العبيدين إنما أصحاب محمد صلى الله عليه الذين دفنوا معه فى البرد[7].

٥٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: حدثنى محمد بن زياد عن أبى عنبة[8] الخولانى أنه كان فى مجلس خولان فى المسجد جالسا فخرج عبد الله ابن عبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا: خرج يتزحزح[9] هاربا من الطاعون

(١) فى ك "عليها من حال"، و فى الأصل "عليها من المحال".
(٢) فى ك "ذكرتم لى".
(٣) أخرجه الحميدى عن ابن عيينة نحن مسعر (٨٦/١)، و ابن سعد من طريق محمد بن عبد الله الأسدى عن مسعر (١٦٦/٣) و أبو نعيم فى الحلية من طريق الحميدى (١٤٥/١).
(٤) هو اسى (مصغرا) بن ربيعة المرادى الصيرفى ابو عبد الرحمن الكوفى ثقة من رجال التهذيب.
(٥) هو معاوية بن سبرة السوائى ابو البيبين (بالنسبة) ثقة من رجال التهذيب كان ابن مسعود يدنيه و يقربه.
(٦) فى ك "فقال رحمك الله".
(٧) يعنى دفنوا فى برودهم التى كانت على اجسامهم، لم يجدد لهم كفن لما كانوا فى ضيق العيش — و قد روى أبو نعيم عن عائشة ما رأيت احدا اشبه باصحاب النبى صلى الله عليه و سلم الذين دفنوا فى النار من عبد الله بن عمر (٣٠١/١)، و قد روى احمد عن ابى هريرة انما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النمار يعنى برد الاعراب كذا فى الزوائد (٣٢١/١٠).
(٨) مختلف فى صحبته راجع التهذيب، الاصابة و الراجح صحبته كما يظهر من الاصابة.
(٩) فى ك "خرج هاربا يتزحزح".

فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون ، ما كنت أرى أنى أبقى حتى أسمع بمثل هذا ، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم ، اولها لقاء الله كان أحبّ اليهم من الشُهُد ، و الثانية لم يكونوا يخافون عدوّا قلوا او كثروا ، و الثالثة لم يكونوا يخافون عوزاً من الدنيا ، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم ، و الرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى[1] .

٥٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين حدثنى ابن سابط أو غيره ان أبا جهم بن حذيفة العدوى قال : انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمى و معى شنة من ماء و اناء فقلت إن كان به رمق سقيته من الماء ، و مسحت به وجهه ، فاذا أنابه ينشغ ، فقلت له : أ سقيك ؟ فأشار أن نعم ، فاذا رجل يقول آه فأشار ابن عمى أن انطلق به إليه ، فاذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فاتيته ، فقلت : أ سقيك ؟ فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به اليه ، فجئته فاذا هو قد مات ، ثم رجعت إلى هشام فاذا هو قد مات ، ثم أتيت ابن عمى فاذا هو قد مات[2] .

٥٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر ان أبا طلحة كان يصلى فى حائط له فطار دُبَسِىّ[3] فطفق يتردد يلتمس[4] مخرجا ، فلم يجده لألتفاف النخل ، فأعجبه ذلك ، فاتبعه بصره ساعة ، ثم رجع ، فاذا هو لا يدرى كم صلى ،

(١) ذكره الحافظ فى الاصابة مختصرا .

(٢) اشار الحافظ فى ترجمة أبى جهم من الاصابة الى هذه القصة ان ابن المبارك أخرجها .

(٣) الدبسى بالضم منسوبا طائر أدكن يقرقر .

(٤) فى ك "و يلتمس" .

فقال : لقد أصابنى[1] فى مالى هذا فتنة فأتى النبى صلى الله عليه فذكر ذلك له ، فقال : يا رسول الله ! هو صدقة[2] فضعه حيث اراك الله[3] .

٥٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى مالك بن انس قال : حدثنا[4] عبد الله بن أبى بكر ان رجلا من الأنصار كان يصلى[5] فى حائط له بالقف فى زمن الثمر و النخل قد ذللت و هى مطوقة بثمرها فنظر الى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها ، ثم رجع إلى صلاته و هو لا يدرى كم صلى فقال : لقد اصابنى[6] فى مالى هذا فتنة فأتى عثمان ابن عفان ، فذكر ذلك له ، فقال له : إنه صدقة ، فاجعله فى سبيل الخير فباعه عثمان رضى الله بخمسين الفا فكان اسم ذلك المال الخمسين[7] .

٥٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام قال : حدثنا عبيد الله بن القبطية عن ابن أبى ربيعة القرشى انه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة ـ فى نسخة عتيقة على حاشيتها قال ابن صاعد و الصواب عبد الله[8] .

(١) فى ك "اصابتى" .

(٢) فى ك "هو صدقة لله" .

(٣) أخرجه مالك فى الموطأ (١١٩/١) .

(٤) فى ك "عن عبد الله بن أبى بكر" .

(٥) فى ك "كان فى حائط له بالقف" .

(٦) فى ك "لقد اصابتى" .

(٧) كتب التاسخ اولا الخسين ثم كتب فوقه الحسين ، و الحديث أخرجه مالك فى الموطأ (١٢٠/١) .

(٨) و كذا فى ك ، و فيه نظر فان الراوى عن ابن أبى ربيعة هو عبيد الله ، راجع التهذيب و لم أجد عبد الله بن القبطية فى التهذيب و لا فى الجرح و التعديل ، فلعل الأمر انعكس .

٥٢٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا[1] الحسن بن ثوبان الهمدانى ان محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدى أخبره عن جده أبي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمشى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين[2].

٥٣٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بعض أهل البصرة ان مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض اهله فقال ناس من اخوانه انطلقوا بنا الى اخيكم مطرف لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه، فاتوه فخرج عليهم دهينا فى هيئة حسنة فقالوا : خشينا شيئا . فترجو ان يكون الله تعالى[3] قد عصمك منه و أخبروه بالذى قالوا فقال مطرف لو كانت لى الدنيا كما هى[4] ثم سُئِلتُها بشربة أُسقاها يوم القيامة لأفتديت بها[5].

٥٣١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : و الله ما تعاظم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار[6].

٥٣٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " أخبرنى " .

(٢) فى ك عقبه " باب فى الصبر على المصيبة " .

(٣) فى ك " فترجو ان الله " .

(٤) فى ك " كلها " .

(٥) أخرج أبو نعيم فى الحلية آخره فقط من طريق ثابت البنانى عن مطرف (٢/٢٠٠) .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٢/١٥٣) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن صبيح[1] عن الحسن قال : المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز و جل كما قال ، و المؤمن احسن الناس عملا ، و اشد الناس خوفا ، لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يُعاين ، لا يزداد صلاحا و برآ و عبادة الا ازداد فرقا ، يقول لا انجو لا انجو[2] . و المنافق يقول سواد الناس كثير ، و سيغفرلى ، و لا بأس عليّ يُسيء[3] العمل ، و يتمنى على الله تعالى[4] .

٥٣٣ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى صلى الله عليه قال[5] أى ربّ أىّ عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه ، قال : أى عبادك أغنى ؟ قال : أرضاهم بما قسمت له . قال : فأىّ عبادك أخشى ، قال : أعلمهم بى[6] .

٥٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال : خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله و اثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم و ولّت حذاء[7] فانه لم يبق منها[8] الا صبابة كصبابة

(١) فى ك "اخبرنا طلحة بن صبيح" و كذا فى الحلية و لم اجده فيما عندى ـ ، ابن المبارك يروى عن طلحة بن نضر البصرى عن ابن سيرين ترجم له البخارى و ابن ابى حاتم .

(٢) فى ك "لا انجو" ثلاث مرات .

(٣) فى الحلية فيمنى من الامنية و هو التاخير .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٢/١٥٣) .

(٥) فى ك "قال اى عبادك" .

(٦) فى ك عقبه "باب فى ذم الدنيا" .

(٧) اى حثيثة سريعة .

(٨) فى ك "و انما بقى منها صبابة و الصبابة بقية الماء و نحوه فى الاناء" .

الاناء يصطبّها[1] صاحبها و أنتم تنتقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا[2] ان الحجر يلقى من شفير[3] جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا[4]، و الله لتُملأن فعجبتم ؟ و قد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما و لياتين عليه يوم و هو كظيظ الزحام، و لقد رأيتنى و انى[5] سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الشجر، حتى قرحت اشداقنا، و التقطت بردة فاشتققتها بينى و بين سعد بن مالك و ائتزرت بنصفها و إيتزر بنصفها فما اصبح منا اليوم[6] احد حيّا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار، فانى أعوذ بالله أن اكون فى نفسى عظيما، و عند الله صغيرا، و انها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تصير[7] عاقبتها ملكا، و ستبلوُنّ أو ستجربون الامراء بعدى[8].

٥٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية « و لا تغرنكم الحيوة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور[9]» قال من قال ذا ؟ قال من خلقها و هو اعلم بها[10]، قال و قال الحسن اياكم و ما شغل من الدنيا فان الدنيا

(١) فى ك "يتصابها و تصاب الملا و اصطبه شرب صابته".

(٢) فى ك "ذكر لى".

(٣) فى ك "من شفة جهنم" و الشفير ناحية كل شىء و من الوادى ناحيته من اعلاه، و الشفة جانب الشىء و حرفه.

(٤) أخرجه الترمذى من طريق الحسن عن عتبة بن غزوان مرفوعا ثم قال لا نعرف للحسن سماعا عن عتبة بن غزوان (٣٤١/٢).

(٥) فى ك "و لقد رأيتنى سابع سبعة".

(٦) فى ك "فما اصبح اليوم منا".

(٧) فى ك "حتى تكون".

(٨) أخرجه مسلم عن شيبان و اسحاق بن عمر بن سليط عن سليمان بن المغيرة بتمامه (٤٠٨/٢) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق قرة بن خالد عن حميد بن هلال (١٧١/١) و هى خطبته المشهورة.

(٩) سورة لقمان، الآية : ٣٣.

(١٠) فى ك "قال من قال ذا من خلقها و من هو اعلم بها".

كثيرة الاشغال لا يفتح رجل على نفسه باب شغل ألا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة ابواب[1].

٥٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا وهيب ان ابن عمر باع حمارا[2] فقيل له: لو أمسكته فقال: لقد كان لنا موافقا و لكنه اذهب[3] بشعبة من قلبي فكرهت ان اشغل قلبي بشيء.

٥٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال قال لقمان: يا بُنيّ! ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، و حشوها ايمان بالله عز و جل، و شراعها[4] التوكل على الله. لعلك ناج و لا أراك ناجيا[5].

٥٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل[6] فوجده مهموما منكسا. فقال: ما شأنك أراك منكسا[7]؟ فقال: أعجبني امر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت. ثم رجع إلى أهل الدنيا. فقال: لا تعجب ممن يرجع و لكن اعجب ممن يستقيم[8].

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف بكلا جزئيه (١٥٣/٢).
(٢) في ك "باع حمارا له".
(٣) في ك "ذهب بشعبة من قلبي".
(٤) في ك "و شرعها".
(٥) أخرجه أحمد في الزهد عن مسكين بن بكير عن سفيان عمن أخبره (ص ١٠٤).
(٦) في ك "على صاحب له".
(٧) في ك "اراك مهموما".
(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف مختصرا بلفظ آخر (٥١/٤).

٥٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و بلغنا عن الحسن أنه كان يقول خَبَاث[1] ! كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا[2] .

٥٤٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عمن سمع[3] الحسن ما بسطها لأحد الا اغتراراً[4] قال و قال الحسن : ما عال[5] مقتصد .

٥٤١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : قال سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها . و خير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم .

٥٤٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي معن قال : حدثني سهيل بن حسان الكلبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : ان الصفا الزلال الذى لا يثبت عليه اقدام العلماء الطمع .

٥٤٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال :

---

(١) خباث بوزن قطام اى يا خبيثة ! يريد الدنيا ، يعنى جربناك و اختبرناك فوجدناك مرة العاقبة قاله ابن الأثير (٤/١٠٤) .

(٢) فى ك "عمن زعم أنه سمع الحسن يقول" .

(٣) كذا فى الأصل و فى الزهد لأحمد ما بسط الله الدنيا لأحد الا اغتر و لا زويت عنه الا نظر رواه عن محمد بن عبد الله عن سفيان عن رجل عن الحسن (ص ٢٨٥) .

(٤) اى ما افتقر .

(٥) أخرج أحمد و الطبرانى من حديث ابن مسعود مرفوعا ما عال من اقتصد ، و فى اسناده ابراهيم بن مسلم الهجرى ، و هو ضعيف ، و أخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس بلفظ ما عال مقتصد قط قاله الهيثمى (١٠/٢٥٢) .

قال أبو الدرداء : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله و ما أدنى اليه ، و العالم ، و المتعلم فى الخير شريكان ، و سائر الناس همج لا خير فيهم[1] .

٥٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأعمش قال : أخبرنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال : يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز و جل ثم يرمى بسائر ذلك فى النار[2] .

٥٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عباس بن يزيد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت يرفعه قال : يؤتى بالدنيا يوم القيامة ثم ذكر نحوه .

٥٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الربيع بن صبيح و جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال ابى بن كعب : إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا و إن قزحه و ملحه[3] .

٥٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه :

(١) أخرج أبو نعيم آخره من طريق سالم بن أبى الجعد و لقمان بن عامر عن ابى الدرداء موقوفا باختلاف يسير فى الألفاظ (٢١٣/١) ، و أخرج اوله الترمذى و ابن ماجه من حديث أبى هريرة مرفوعا و لفظ الترمذى : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها الا ذكر الله و ما والاه ، و عالم و متعلم ؛ و اخرجه عبد الله بن احمد فى زوائد الزهد من طريق عبد الرزاق عن ثور بتمامه موقوفا (ص ١٣٦) و الهمج بفتحتين رذالة الناس قاله ابن الأثير . و قوم همج لا خير فيهم .

(٢) أخرج البزار و غيره عن انس مرفوعا معناه ، و لفظه " القوا هذه " راجع المنذرى و غيره .

(٣) تقدم مرفوعا .

ان الشيطان قال : لن ينجو منى الغنىّ من إحدى ثلاث إما ازيّنة فى عينيه[1] فيمنعه عن حقه ، و إما أن أسهل له سبيله فينفقه فى غير حقه ، و إما أن احببه اليه فيكسبه بغير حقه[2] .

٥٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد قال : قال ابن مسعود : ان الشيطان يريد الانسان بكل رَيْدةٍ[3] فيمتنع منه فيجثم له[4] عند المال فيأخذه[5] بعنقه .

٥٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن سبرة المدنى قال : حدثنى من سمع انس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه قال : ان الله يعطى الدنيا على نية الآخرة و أبى أن يعطى الآخرة على نية الدنيا .

٥٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى عن المهاصر[6] ابن حبيب عن أبى الدرداء قال : لئن حلفتم لى على رجل منكم انه أزهدكم لا حلفن لكم انه خيركم .

---

(١) فى ك " فى عينه " .

(٢) أخرجه الطبرانى من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا باسناد حسن و لفظه : قال الشيطان امنه الله : لن يسلم منى ، صاحب المال من احدى ثلث اغد و عليه بهن و اروح بهن ، اخذه من غير حله ، و انفاقه فى غير حقه ، و احببه اليه فيمنه من حقه كذا فى الزوائد (١٠/٢٤٥) .

(٣) قال ابن الاثير بكل ريدة اى بكل مطلب و مراد و الريدة الاسم من الارادة (٢/١٣٥) .

(٤) الجثوم للطائر بمنزله البروك للابل ، و يجثم فى الارض يلزمها و يلتصق بها .

(٥) فى ك " فيأخذ بعنقه " .

(٦) بالصاد المهملة و سيأتى .

٥٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال ابراهيم التيمى : كم بينكم و بين القوم ؟ اقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها و ادبرت عنكم فاتبعتموها[1] .

٥٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبى الجعد قال : حدثنى فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه : أوتيت بمفاتيح الأرض ، فوضعت فى يدى ، فذهب نبيكم بخير مذهب ، و تُركتم فى الدنيا تاكلون من خبيصها من أصفره ، و أحمره ، و أخضره ، و ابيضه ، و انما هى شىء واحد لو تتموه التماس الشهوات .

باب التوكل و التواضع[2]

٥٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنى أبو هانى الخولانى أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : طوبى لمن هُدى للاسلام[3] و كان عيشه كفافا و قنع[4] .

٥٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا أبو هانى الخولانى أنه سمع عمرو بن حريث و غيره يقولان[5] : انما أنزلت هذه الآية فى أصحاب

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٤/٢١٢) .
(٢) فى ك " باب فى الكفاف من العيش " .
(٣) فى ك " للايمان " .
(٤) أخرجه الترمذى من طريق عبد الله بن يزيد المقرى عن حيوة بن شريح (٣/٢٧٠) .
(٥) فى ك " يقولون انما أنزلت " .

الصُفّة «و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض[1]» و ذلك أنهم قالوا لو ان لنا الدنيا، فتمنّوا الدنيا[2] قال ابن صاعد: عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة و ليس هو عمرو بن حريث المخزومى الذى رأى النبى صلى الله عليه و روى عنه.

٥٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان الأعمش عن ابراهيم يعنى التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال: ذو الدرهمين أشدّ حسابا أو قال حسبا من ذى الدرهم[3].

٥٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال: حدثنا[4] ضمرة و المهاصر بن حبيب[5] و حكيم بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه قال: يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه. و الآخر موسع عليه، فيُقبل المقتور الى الجنة. لا يثنى عنها حين ينتهى إلى أبوابها. فيقول له[6] حجبتها إليك فيقول اذا لا ارجع و سيفه[7] فى عنقه فيقول انى اعطيت هذا السيف فى الدنيا اجاهد به، فلم ازل مجاهدا به حتى قبضت، و انا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة. و ينطلق لا يثنونه و لا يحبسونه عن الجنة. فيدخلها فيمكث فيها دهرا قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له: يا فلان! ما حبسك؟ فيقول: ما خلى سبيلى الا الآن و لقد

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٧.
(٢) أخرجه الطبرى من طريق ابن وهب و حيوة عن أبى هانئ (١٧/٢٥).
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق ليث بن أبى سليم عن ابراهيم التيمى اتم من ما هنا (٤/٢١٠).
(٤) فى ك "حدثنى".
(٥) ضمرة من رجال التهذيب و مهاصر ذكره ابن أبى حاتم، لا باس به و هو بالصاد المهملة.
(٦) فى ك "فيقول حجبتها".
(٧) فى ك "و ان سيفه".

حُبست ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حمضا[1] لا يردن الماء الا خمسا و ردن على عرق لصدرن منه ريّا[2].

٥٥٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبى ايوب قال : حدثنى من سمع أبا هريره يقول : قال رسول الله صلى الله عليه انما اتخوف على امتى ضعف اليقين[3].

٥٥٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه : الا إن الناس لم يؤتوا فى الدنيا شيئا خيرا من اليقين و العافية[4] فسلوهما الله عز و جل. و قال الحسن : صدق الله، و صدق رسوله[5]، باليقين هُرب من النار، و باليقين طُلبت الجنة، و باليقين صُبر على المكروه، و باليقين أدّيت الفرائض، و فى معافاة الله خير كثير، قد و الله رأيناهم يتقاربون فى العافية. فاذا وقع البلاء تباينوا.

٥٥٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنى بكر بن عمرو عن عبدالله بن هبيرة انه سمع أبا تميم الجيشانى يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

(١) كل بقت فى طعمه حموضة .

(٢) فى ك عقبه " باب فى اليقين و التوكل على الله " ، و الحديث أخرج أحمد نحوه عن ابن عباس مرفوعا و فيه " ما لو ورده اقف بعير " كذا فى الزوائد (٢٦٣/١٠) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط و رجاله ثقات قاله الهيثمى (١٠٧/١) .

(٤) فى ك " افضل من اليقين و المعافاة " .

(٥) فى ك " و صدق و الله رسول الله " .

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا[1] .

باب القناعة و الرضا

٥٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال : ما يضُرّ عبداً[2] يصبح على الاسلام و يمسى عليه ما ذا اصاب من الدنيا[3] .

٥٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره انه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة و هم راجعون من مسكن و أمطروا دما عبيطا ، قال ربيعة : و لقد رأيتنى أنصب الاناء فيمتلىء دما عبيطا ، فظن الناس انها هى ، و ماج[4] الناس بعضهم فى بعض ، فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز و جل بما هو له أهل ، ثم قال : يا أيها الناس ! أصلحوا ما بينكم و بين الله تعالى و لا يضركم و لو اصطدم هذان الجبلان[5] .

٥٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن سبرة قال : سمعت المقبرى يقول

(١) أخرجه الترمذى عن على بن سعيد الكندى عن المصنف (٢٦٨/٣) .
(٢) هذا هو الصواب عندى و فى الأصل " ما يضر عبد " ثم وجدت فى الزهد لأحمد كما حققت .
(٣) أخرجه أحمد فى الزهد عن أبى معاوية عن الأعمش (ص ١٥٩) .
(٤) فى ك " ماج بعضهم فى بعض " .
(٥) فى ك عقبه " باب فى القناعة " .

قال أبو هريرة تعس عبد الدينار[1] و عبد الدرهم بادرُوا النوكى المُكيِّسين على الدنيا .

٥٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان عيسى بن مريم صلى الله عليه يقول لأصحابه اتخذوا المساجد مساكن ، و البيوت منازل[2] ، و كلوا من بقل البرّية ، و انجوا من الدنيا بسلام ، قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزادني و اشربوا من الماء القراح .

٥٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور[3] و كانت تهُمّه نفسه ، قلت للحسن : يا أبا سعيد ! رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها ، فوصل فيها رحمه ، و قدّم فيها لنفسه ، و جانب الآخر الدنيا ، فقال : أحبهما الى الذى جانب الدنيا . فاعدت عليه فاعاد على مثلها[4] .

٥٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سليم قال : حدثنا الحسن قال : قال أبو الصهباء و هو صلة بن اشيم طلبت الرزق فى وجوهه فاعيانى أن أصيبه الا رزق يوم بيوم فعلمت انه خِيرَ لى[5] . قال و سمعت الحسن و الا فحدثنى داؤد عن الحسن أنه قال

(١) كذا فى ك ، و فى الأصل " عبد الدنيا و عبد الدرهم " .
(٢) فى الأصل كأنه مبارك و فى ك " منازلا " و فوقه " مباركا " .
(٣) كذا فى الأصل . و شقيق بن ثور من رجال التهذيب ، و يكنى أبا الفضل ، اهل الصواب الفضل بن شقيق بن ثور ؟ و لكن فى زوائد الزهد ايضا الفضل بن ثور فيما ارى ، و سيأتى .
(٤) فى ك " فاعاد عليه فاعاد عليه مثله " — أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن عبد الصمد و روح عن الأسود بن شيبان عن الفضل حدثنا روح بن ثور قال قلت للحسن (ص ٢٧٣) كذا فى المطبوعة و ظنى ان الصواب " عن الفضل قال روح : ابن ثور " يعنى ان عبد الصمد لم ينسب الفضل و روح نسبه فسمى اباه " ثورا " .
(٥) فى ك " فعلمت انه قد خير لى " .

ما

ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ، و لا يعلم أنه قد خير له الا عاجز أو قال غبى الراى[1] .

باب ما جاء فى الفقر

٥٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبدالرحمن المسعودى عن على بن بذيمة عن قيس بن حبتر الأسدى قال : قال عبد الله بن مسعود : حبذا المكروهان الموت و الفقر[2] ، و أيم الله ما هو الا الغنا و الفقر ، و ما أبالى بأيتهما ابتُليت لأن حتى الله فى كل واحد منهما واجب . إن كان الغنا إن فيه للعطف و ان كان الفقر إن فيه للصبر[3] .

٥٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبدالرحمن المسعودى عن القاسم بن عبدالرحمن قال : قال عبدالله بن مسعود : لوددت انى من الدنيا فرداً كالراكب الرائح الغادى .

٥٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن سعد بن مسعود[4] ان رسول الله صلى الله عليه قال : الفقر احسن أو ازين[1] بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس[5] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى اسامة عن أبى هلال عن الحسن (١٥٧/٢) ؛ و أخرجه من طريق شيبان عن أبى هلال بشطريه (٢٤١/٢) .

(٢) فى ك " الفقر و الغنى " .

(٣) أخرجه الطبرانى قال الهيثمى و فيه المسعودى و قد اختلط كذا فى الزوائد (٢٥٧/١٠) ؛ و أخرجه احمد فى الزهد عن وكيع عن المسعودى (ص ١٥٦) .

(٤) هو الكندى ذكره البخارى فى الصحابة و ابن ابى حاتم فى التابعين و راجع الاصابة .

(٥) فى ك عقبه " باب فى اصحاب النبى صلى الله عليه " و قد اخرج الطبرانى نحوه عن عمر كما فى الكنز (٣/ رقم ٤٧٩١) .

٥٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن على بن أبى طلحة أن رسول الله صلى الله عليه خرج من بعض بيوته الى المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع فى زاوية من زاوياه صوتا ، فأتاهم فقال الصلاة تنتظرون ؟ أما إنها صلاة لم تكن فى الامم قبلكم . و هى العشاء ، ثم نظر الى السماء فقال : ان النجوم أمان للسماء فاذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد ، و انا أمان لأصحابى فاذا انا مِتُّ أتى أصحابى ما يوعدون ، و أصحابى امان لأمتى[1] فاذا ذهب أصحابى أتى امتى ما يوعدون .

٥٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنى عبيد الله أو عبد الله بن سليمان عن عثمان بن حيان قال : أكلنا مع ام الدرداء طعاما فاغفلنا الحمد لله فقالت : يا بَنِىَّ لا تدعوا ان تأدموا طعامكم بذكر الله اكلا و حمدا خيرا[2] من اكل و صمت .

٥٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما أبالى ما رددت به عنى الجوع .

٥٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل المكى عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان مثل أصحابى فى امتى كالملح فى الطعام .

(١) أخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس مرفوعا النجوم امان لأهل السماء و اصحابى امان لأمتى قال الهيثمى فى الزوائد اسناده جيد الا ان على بن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس (١٧/١٠) .

(٢) فى ك "اكل و حمد خير" .

لا يصلح الطعام الا بالملح[1]. قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح

٥٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن خيثمة قال: قال سليمان بن داؤد صلى الله عليهما: كل العيش قد جربناه لينه و شديده[2] فوجدنا يكفى منه ادناه.

٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسمعيل بن أبى خالد عن أخيه[3] عن مصعب ابن سعد أن حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا ألين من ثوبك. و تاكل طعاما اطيب[4] من طعامك هذا؟ فقد فتح الله عليك الأرض، و اوسع عليك من الرزق[5]. قال: ساخصمك[6] الى نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه و ما كان يلقى من شدة العيش و لم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر[7] لاشركنّهما فى مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك معهما مثل عيشهما الرخى[8].

٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه أبو يعلى و البزار بنحوه قال الهيثمى فى الزوائد و فيه اسماعيل بن مسلم المكى و هو ضعيف (١٨/١٠).

(٢) فى ك "لينه و شديده قد جربناه".

(٣) اخوة اسماعيل اربعة خالد و اشعث و سعيد و النعمان.

(٤) فى ك "و طعاما اطيب" دون قوله "تاكل".

(٥) فى ك "عليك الرزق".

(٦) فى ك "ساحكك" و فى الحلية "ساخصمك".

(٧) فى ك "فقال انى قد قلت لك".

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يزيد بن مروان عن اسماعيل بن خالد عن مصعب (٤٨/١) و هو فى الزهد لأحمد بهذا الاسناد (ص ١٣٥).

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه فقال[1] لا و الله ما كانت تُغلق دونه الأبواب ، و لا تقوم دونه الحجبة ، و لا يُغدّى عليه بالجفان ، و لا يُراح عليه بها . و لكنه كان بارزا من اراد ان يلقى نبى الله صلى الله عليه لقيه . و كان و الله[2] يجلس بالأرض . و يوضع طعامه بالأرض و يلبس[3] الغليظ ، و يركب الحمار ، و يردف بعده[4] و يلعق و الله يده[5] .

٥٧٦ — قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبو محمد[6] حسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين[7] جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربع مائة قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية و أبو بكر محمد بن اسماعيل قراءة على كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالا : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبى ذئب عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال : قدم عليه معاوية بن أبى سفيان و هو ابيض و أبضّ[7] الناس و اجملهم ، فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر اليه فيعجب له[8] ثم يضع اصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذاً خير الناس إن جُمع لنا خير

(١) فى ك " قال ان رسول الله صلى الله عليه لا و الله - الخ " .
(٢) فى ك " و كان يجلس بالأرض " .
(٣) فى ك " و كان يلبس " .
(٤) و فى ك على الهامش بعلامة التصحيح " عبده " .
(٥) زاد فى ك قال نعيم و احيانا يقول ابن المبارك فى بعض الأحاديث يلعق او يلعق فى هذا الحديث يلعق .
(٦) كذا فى الأصل .
(٧) فى ك " و هو ابيض الناس " .
(٨) فى ك " فيعجب " .

الدنيا و الآخرة ، فقال معاوية : يا أمير المؤمنين ! ساحدثك إنا بارض الحمامات ، و الريف فقال عمر : سأحدثك ما بك . الطافك نفسك باطيب الطعام ، و تصبّحُك حتى تضرب الشمس متنك . و ذوو الحاجات وراء الباب ، قال : فلما جئنا ذا طُوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح ضِيب[1] فقال يعمد احدكم فيخرج حاجّا تفيلا حتى إذا جاء اعظم بلدان الله حرمه أخرج ثوبيه كأنهما كانا[2] فى الطيب فلبسهما[3] فقال معاوية : انما لبستهما لأن ادخل فيهما على عشيرتى او قومى[4] ، و الله لقد بلغنى اذاك ههنا و بالشام ، و الله يعلم لقد[5] عرفت الحياء فيه و نزع معاوية الثوبين و لبس ثوبيه الذين أحرم فيهما[6] .

٥٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال : رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبى سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر[7] .

٥٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسمعيل بن عياش قال : حدثنى يحيى الطويل عن نافع قال : سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال : بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبى سفيان ياكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر

(١) فى ك " كأنها لها ريح طيب " .
(٢) فى ك " كأنما كانا فى الطيب " .
(٣) فى ك " نفشر هما " .
(٤) فى ك " بالعكس " .
(٥) فى ك " انى عرفت فيه " .
(٦) الكنز (جنايات الحج من قسم الأفعال) .
(٧) نقله ابن حجر فى الاصابة من هنا (٦٥٦/٣) .

عشاؤه فأعلمنى فلما حضر عشاؤه اعلمه، فاتى عمر فسلم و استاذن، فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريدة لحم فاكل عمر معه منها، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده، فكف عمر ثم قال عمر و الله يا يزيد بن أبى سفيان أ طعام بعد طعام؟ و الذى نفس عمر بيده لأن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم قال ابن صاعد: هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاسناد احد إلا ابن المبارك[1].

٥٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت[2] الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من اهل البصرة مع أبى موسى الأشعرى قال فكنا[3] ندخل عليه و له كل يوم خبز يُلت[4] و ربما وافيناه ما دوم بسمن[5]، و احيانا بزيت، و احيانا باللبن، و ربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء، و ربما وافقنا اللحم الغريض و هو قليل، فقال لنا يوما انى و الله لقد أرى تعذيركم[6] و كراهيتكم طعامى، و انى و الله لو شئت لكنت اطيبكم طعاما، و أرقكم عيشا، اما و الله ما اجهل عن كراكر و أسنمة و عن صلاء و عن صلائق و صناب قال جرير: الصلاء الشواء، و الصناب الخردل، و الصلائق الخبز الرقاق[7]، و لكنى سمعت الله تعالى عير قوما بأمر فعلوه فقال

(١) قال ابن حجر فى الاصابة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك، قلت و اسماعيل ضعيف فى غير اهل الشام (٦٥٦/٣) ذكر ابن حجر اول الخبر و آخره.

(٢) فى ك "انه سمع الحسن".

(٣) فى ك "قالو و كنا".

(٤) كذا فى الأصل و يحتمل يلاث و كذا فى ك و اللت الخلط، و اللوث الخلط و التلطيخ.

(٥) فى ك "فربما وافقناها ما دومة بسمن".

(٦) فى ك "تقذركم" و التعذير التقصير فى الاكل.

(٧) فى ك "و صلا و صناب و صلائق".

(٨) قلت و الكراكر جمع كركرة بالكسر و هى زور البعير اذا برك اصاب الأرض، و هى ناتئة عن جسمه كالقرصة =

« اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها » قال فكلمنا أبو موسى الأشعرى ، فقال لو كلمتم امير المؤمنين فعرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه ، قال : فكلمناه ، فقال : يا معشر الامراء ! أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لنفسى[٢] قال فقلنا : يا امير المؤمنين ! ان المدينة ارض العيش بها شديد ، و لا نرى طعامك يُغشى ، و لا يوكل ، و إنا بارض ذات ريف ، و ان اميرنا يُغشى ، و ان طعامه[٣] يوكل قال فنكّس عمر ساعة ، ثم رفع رأسه ، فقال : قد فرضت لكم من بيت المال شاتين و جريبين[٤] فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريبين فكل أنت و أصحابك ، ثم ادع بشراب[٥] فاشرب ـ قال ابن صاعد يعنى الشراب الحلال ـ ثم اسق الذى عن يمينك ثم الذى يليه . ثم قم لحاجتك . فاذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت و أصحابك . ألا و أشبعوا الناس فى بيوتهم ، و اطعموا عيالهم . فان تجفينكم[٦] للناس لا يحسن أخلاقهم ، و لا يشبع جائعهم و والله مع ذلك ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان و جريبان الا يسرع ذلك[٧] فى خرابه[٨] .

(١) فى ك " فكلمنا أبا موسى الأشعرى " .

(٢) فى ك " ما ارضى به لنفسى " .

(٣) فى ك " و طعامه يوكل " .

(٤) الجريب مكيال قدر اربعة اقفزة و القفيز مكيال ثمانية مكاكيك و المكوك مكيال يسع صاعا و نصف صاع او نصف وطل الى ثمان اواق او غير ذلك راجع القاموس .

(٥) فى ك " ثم ادع بشرابك " .

(٦) فى ك " فان جفينكم " و لعل الصواب التجفين و المعنى دعوة الناس الى الجفان . يقال جفن الناقة اذا نحرها و اطعم لحمها فى الجفان .

(٧) فى ك " الا يسرعان فى خرابه " .

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق عفان عن جرير بن حازم مختصرا جدا (٤٩/١) ، و اخرجه بعضه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق سليم بن جعفر عن الحسن عن الاحنف (ص ١١٤) .

٥٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال : أجدب الناس على عهد عمر فما اكل سمينا و لا سمنا حتى اكل الناس .

٥٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : أخبرنى يحيى بن عبيد الجهضمى[1] عن علقمة بن عبد الله المزنى قال : اتى عمر بن الخطاب ببرذون فقال : ما هذا ؟ فقيل[2] : يا أمير المؤمنين ! هذه دابة لها وطأة و لها هيئة[3] و لها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هزّ منكبيه فقال قبح الله هذا بئس[4] الدابة هذا فنزل عنه[5] .

٥٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال عمر ابن الخطاب : لا تنخلوا الدقيق فانه طعام كله .

٥٨٣ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : اخبرنا سفيان عن سليمان عن أبى وائل عن يسار ابن نمير قال : ما نخلتُ[6] لعمر طعاما قط الا و أنا له عاصى .

---

(١) فى الجرح و التعديل يحيى بن عبيد (غير منسوب) روى عن أبيه عن جده عن عمر و عنه واصل مولى أبى عيينة و جرير بن حازم .

(٢) فى ك " قيل " .

(٣) فى ك " دابة له وطأ و له هيبة " .

(٤) فى ك " بئست الدابة هذا " .

(٥) أخرجه أحمد فى الزهد مختصرا بلفظ آخر من طريق أبى اسحاق الشيبانى عن بشير بن عمرو (ص ١٣٠) .

(٦) فى ك " دققا " .

٥٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب[1] الطائى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر ارض الشام اتى ببرذون فركبه ، فهزه ، فكرهه ، فنزل عنه ، و ركب ، بعيره ، فعرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ، و نزع موقيه ، فاخذهما بيده ، و خاض الماء و هو يمسك بعيره بخطامه ، أو قال بزمامه فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الارض ، قال فصكّ فى صدره ، ثم قال اوه يمدّ بها صوته : لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة ! إنكم كنتم اذلّ الناس ، و اقلّ الناس . و احقر الناس ، فاعزكم الله بالاسلام ، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله .

٥٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : سمعت اسلم مولى عمر يذكر انه كان مع عمر و هو يريد الشام حتى اذا دنا من الشام اناخ عمر و ذهب لحاجة له . قال اسلم فطرحت فروتى بين شعبتى رحلى فلما فرغ عمر عمد الى بعير أسلم فركب على الفرو ، و ركب أسلم بعير عمر ، فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض ، قال أسلم فلما دنوا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم[2] فقال عمر : تطمح ابصارهم الى مراكب من لا خلاق لهم ، كأنّ عمر يريد مراكب العجم .

٥٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

(١) كذا فى ك و هو الصواب و فى الأصل " عن أبى أيوب " خطأ و ايوب هذا هو ابن عائذ من رجال التهذيب .
(٢) فى ك " يبنهم ينظرون " .

قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه امراء الاجناد و عظماء أهل الأرض فقال عمر : أين أخى ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عبيدة ، فالوا : يأتيك الآن قال فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه ، و سأله ، ثم قال للناس انصرفوا عنا ، فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه فلم ير فى بيته الا سيفه ، و ترسه و رحله فقال له عمر بن الخطاب : لو اتخذت متاعا أو قال شيئا قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ! ان هذا سيبلغنا المقيل[1] .

٥٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل لعمر كان على اذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب و اذا عليه قميص من كرابيس فأعطانيه فقال : اغسله و ارقعه قال فغسلته و رقعته ثم قطعت عليه قميصا فاتيته بها فقلت : هذا قميصك ، و هذا قميص قطعته عليه لتلبسه . فمسه فوجده لينا فقال : لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه[2] .

٥٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال : لقد رأيت بين كتفَىْ عمر اربع رقاع فى قميصه[3] .

٥٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبى ذر و هو يوقد تحت قدر له من حطب قد اصابه مطر

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن معمر (١٠١/١) .

(٢) أخرجه أحمد فى الزهد عن حماد بن اسامة عن هشام بن عروة (ص ١١٩) .

(٣) و روى أحمد عن أبى مازن انه رأى على عمر ازارا فيه اثنا عشرة رقعة (ص ١٢٤) .

و دموعه تسيل فقالت له امرأته : لقد كان لك من هذا مندوحة ، و لو شئت لكُفيت فقال فأنا أبو ذر و هذا عيشى ، فان رضيت و الا فتحت كنف الله ، قال فكأنما ألقمها حجرا حتى اذا أنضج ما فى قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ، ثم جاء بالذى كان فى القدر فكدره عليه ثم جاء به الى امرأته ثم قال : ادن فأكلنا جميعا ، ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معزاه ، فقلت يا أبا ذر ! لو اتخذت فى بيتك عيشاً فقال عباد الله! أتريدون من الحساب اكثر من هذا ؟ أليس هذا مثال نرقد عليه ، و عباءة نبسطها ، و كساء نلبسه ، و بُرمة نطبخ فيها ، و صحفة ناكل منها ، و بطّة فيها زيت ، و غرارة فيها دقيق ، أتريد لى من الحساب اكثر من هذا ؟ قلت فانّ عطاءك أربع مائة دينار و أنت فى شرف من العطاء ، فاين يذهب عطائك ؟ فقال : أما انى لن ابغى عليك ، لى بهذه القرية ـ و أشار الى قرية بالشام ـ ثلثون فرسا فاذا خرج عطائى اشتريت لهم علفا ، و ارزاقا لمن يقوم عليها ، و نفقة لأهلى ، فان بقى منه شىء اشتريت به فلوسا فجعلت عند نبطىّ ههنا ، فان احتاج اهلى الى لحم اخذوا منه ، و ان احتاجوا الى شىء اخذوا منه ، ثم احمل عليها فى سبيل الله ، ليس عند آل أبى ذر دينار و لا درهم[1] .

باب فى طلب الحلال

٥٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قول الله تعالى « الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و يقدر له[2] » قال : يخير له .

٥٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرج أحمد نبذة يسيرة منه من طريق أبى شعبة (ص ١٤٦) .
(٢) سورة العنكبوت ، الآية : ٦٢ .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : يزيد[1] بن أبى حبيب قال : من لم يستحى من الحلال خفتت[2] مؤنته و قل كبرياؤه .

٥٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنى عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال : أهل الأموال ياكلون و ناكل ، و يشربون و نشرب ، و يلبسون و نلبس ، و يركبون و نركب ، لهم فضول اموال ينظرون اليها و ننظر اليها معهم ، عليهم حسابها و نحن منها براء .

٥٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن الوليد ان عمر بن الخطاب قال : الزهادة فى الدنيا راحة للقلب و الجسد[3] .

٥٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رباح بن زيد قال : حدثنى عبد العزيز بن جوران[4] قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا و الآخرة[5] كمثل رجل له ضرتان إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى[6] .

---

(١) فى ك " قال حدثنى يزيد بن أبى حبيب " .

(٢) فى ك " خف مؤونته " .

(٣) أخرج الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة مرفوعا الزهد فى الدنيا يريح القلب و الجسد قال الهيثمى فيه الحسن ابن دينار لم اعرفه و بقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم (٢٨٦/١٠) .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم قال هشام بن يوسف كان ضعيفا يشبه القصاص . قال العقيلى الاصح انه بجم و وقع فى الميزان و اللسان " حوزان " و فى الثقات و الجرح و التعديل " حوران " .

(٥) فى ك " يقول ما الدنيا و الآخرة الا كمثل رجل له ضرتان " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و عبد الرزاق عن رباح بن زيد (٥١/٤) .

٥٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب قال : أخبرنا الحسن قال سأل رسول الله صلى الله عليه بعض أصحابه فقال : اشياء نشتهيها لا نقدر عليها[1] لنا فيها اجر[2] قال فقيم توجرون اذا لم توجروا[3] على ذلك .

٥٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى أبو عبد ربه[4] قال : سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ان ما بقى من الدنيا بلاء و فتنة . و انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله . و اذا خبث أعلاه خبث اسفله[5] .

٥٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : ان الدنيا جنة الكافر و سجن المؤمن ، و انما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان فى سجن فاخرج منه فجعل يتقلب فى الأرض و يتفسح فيها .

٥٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى يحيى بن جنادة

(١) فى ك " فقال اشياء لا نقدر عليها " .

(٢) فى ك " فهل لنا فيها اجر " .

(٣) فى ك " ان لم توجروا فيها " .

(٤) ترجمته فى كنى التهذيب .

(٥) أخرجه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ص٣١٩) باب التوقى على العمل .

المعافرى ان أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه قال: الدنيا سجن المؤمن و سَنَتُه[1] فاذا فارق الدنيا فارق السجن و السَّنَة[1].

٥٩٩ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه قال: تحفة المؤمن الموت[2].

٦٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن محارب بن دثار قال قال لى خيثمة: أ يسرّك الموت؟ قلت: لا، قال: لا أعلم احدا لا يسره الموت الا منقوصا[3].

٦٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان أبا عبد الرحمن حدثه ان أبا الأعور السلمى كان جالسا فى مجلس فقال رجل: و الله ما خلق الله شيئا احبّ الى من الموت، فقال أبو الأعور السلمى: لأن اكون مثلك أحب الىّ من حمر النعم، و لكنى و الله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا، أن أنصح فترد نصيحتى، و أرى الغير[5] فلا استطيع تغييره، و قبل الهرم.

(١) السنة: الجدب.

(٢) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة و هو ثقة قاله الهيثمى (٢٨٩/١٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير و رجاله ثقات قاله الهيثمى (٣٢٠/٢).

(٤) أخرج أبو نعيم فى الحلية من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل قال لقى خيثمة محارب بن دثار فقال له: كيف حبك للموت؟ قال ما احبه. قال خيثمة: ان هذا بك لنقص كبير (١١٥/٤).

(٥) الغير بالفتح الاسم من قولك غيرت الشىء فتغير اى تغير الحال و انتقالها من الصلاح الى الفساد كذا فى النهاية.

٦٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنى شرحبيل ابن مسلم عن عمرو بن الأسود العنسى انه كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الاشر .

٦٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصى — قال أبو محمد[1] اسمه سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام و حبيب بن صالح — هذا أيضا[2] — عن يحيى بن جابر الطائى عن المقداد بن معديكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ما ملأ[3] آدمىّ وعاء شراً[4] من بطن ، بحسب ابن آدم أُكلاتٌ[5] يُقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام ، و ثلث شراب ، و ثلث لنفَسه[6] .

٦٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثنى أيوب بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يتجشأ فقال : أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعا فى الدنيا[7] .

٦٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

---

(١) هو يحيى بن صاعد .

(٢) يعنى هذا ايضا من ثقات اهل الشام .

(٣) فى ك " يقول ما ملأ " .

(٤) كذا فى الترمذى و فى ك و الأصل " شر " .

(٥) فى ك " اكلات " ، وكذا فى الترمذى .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٧٨/٣) .

(٧) أخرجه ابن ماجه من حديث يحيى البكاء عن ابن عمر مرفوعا (ص٢٤٨) و قال صاحب المشكوة اخرجه الترمذى .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال : لو ان طعاما كثيرا كان عند عبدالله بن عمر ما شبع منه[1] بعد ان يجد له اكلا قال فدخل عليه ابن مطيع يعوده[2] فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبى عبيد امرأته : ألا تلطفيه لعله يرتدّ اليه جسمه ، و تصنعين له طعاما ، قالت إنا لنفعل ، ولكنه لا يدع احدا من اهله ، و لا ممن يحضرته إلا دعاه عليه . فكلّم أنت فى ذلك ، فقال له ابن مطيع : يا أبا عبدالرحمن ! لو أكلت فيرجع اليك جسمك ، فقال إنه ليأتى علىّ ثمانى سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة أو الا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمرى إلا ظِمْءُ[3] حمار[4] .

٦٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبى عمران الجونى عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال : اوصانى خليلى صلى الله عليه اذا صنعت مرقا فاكثر ماءها ثم انظر الى أهل بيت من جيرانك[5] فاصبهم منه بمعروف[6] .

٦٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " ما شبع بعد ان ـ الخ " .

(٢) فى ك " يوما يعوده " .

(٣) مطموس فى الاصل و فى ك مثل " ظمء حمار " .

(٤) قال فى النهاية حين لم يبق من عمرى الا ظمء حمار اى شىء يسير و انما خص الحمار لأنه اقل الدواب صبرا عن الماء ـ و الظمء بالكسر ما بين الوردين ، و هو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ، و الخبر رواه أحمد من طريق عاصم عن حمزة بلفظ آخر (ص ١٩٤) و أخرجه أبو نعيم بهذا اللفظ من طريق عبد الرزاق عن معمر (٢٩٨/١) .

(٥) فى ك " من جيرتك " .

(٦) أخرجه الترمذى من طريق صالح بن رستم عن أبى عمران الجونى بلفظ آخر و اطول من هذا ثم قال قد رواه شعبة عن أبى عمران (٩٣/٣) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى أن صفية بنت أبى عبيد قالت: ما رأيته شبع[1] تعنى ابن عمر فلما رأيته ذلك و كان له يتيمان صنعت له شيئا فدعاهما فاكلا معه فلما ناما جئته بشىء فقال ادع فلانة[2] قلت: قد ناما و قد اشبعتهما قال: فادعى[3] لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فاكلوا معه.

٦٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد ان ابن عمر رضى الله عنه كان فى مسير فنزل منزلا و لم يحى ثقله[4] فلما رأته الرفاق[5] ارسلوا اليه من طعامهم فقعد ابن عمر و أصحابه. قال و جاءه المساكين. فنظر ابن عمر الى افضل شىء بحضرته من الطعام. فاذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليُناولهم. فاخذ ابن له القصعة[6] فقال: هذا افضل طعامك فدعه لنا. و ههنا من الطعام ما نطعم. قال فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر: انما اجاحش[7] بها عن رقبتى.

٦٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبى حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كمل كل شىء من شانه. اذا كان

(١) فى ك "فاقول قد شبع".
(٢) فى ك "ادع لى فلانة و فلان" كذا فى الأصلين "ادع".
(٣) فى ك "ادع لى" و فى الأصل "ادعى".
(٤) فى ك "و لما يحى ثقله".
(٥) فى ك "فلما رآه اهل الرفاق".
(٦) فى ك "بالقصعة".
(٧) أى أدافع.

اوله حلالا ، و ذكر اسم الله تعالى ، و كثرت عليه الايدى ، و حمد الله تعالى عليه حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه .

٦١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبى صالح عن عائشة رضى الله عنها انه اكل عندها طعام فقالت آدموه[1] قالوا بما نأدمه قالت : تحمدون الله عليه اذا فرغتم .

٦١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المفضل بن لاحق عن أبى بكر بن حفص قال : كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة و المدينة مجذوما ، و لا أبرص ، و لا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فبينما هو يوم[2] قاعد على مائدته أقبل موليان من موالى أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما ، و حيوهما ، و اوسعوا لهما فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكه فقالا : يا أبا عبد الرحمن ! ضحكت اضحك الله سنك فما اضحكك ؟ قال عجبا[3] من بنيّ هؤلاء يحيى هؤلاء الذين تدمى افواههم من الجوع فيضيقون عليهم ، و يتاذّون بهم حتى لو أن لأحدهم ان ياخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم ، و تضيقا عليهم ، و جثما انما قد اوفرتما الزاد فاوسعوا لكما ، و حيوكما ، يطعمون طعامهم من لا يريده ، و يمنعونه ممن يريده .

﴿ تم الجزء الرابع ﴾

(١) فى ك : ايدموه و ادم الخبز (ضرب) خلطه بالادام .
(٢) فى ك "يوما" و هو الصواب .
(٣) فى ك "عجبت" .

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

٦١٢ — أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي على[1] الحسين بن محمد بن الحسين ابن ابراهيم الدلفى المقدسى غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين[1] جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر اسمع و أقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز و أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما و أنت حاضر تسمع قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبى هلال ان أبا الدرداء كان يقول: من كان الأجوفان همّته خسر[2] ميزانه يوم القيامة.

٦١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى ايوب حدثنى بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان ابن عباس قال: ليأتين على الناس زمان يكون همة احدهم فيه بطنه، و دينه هواه.

---

(١) كذا فى الأصل.

(٢) فى ك كأنه "خسر".

٦١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلانى قال : حدثنى رجل قال : دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى صاحب النبى صلى الله عليه فقال : مرحبا بكما ، فنزع وسادة كان متكئا عليها فألقاها اليهما ، فقالا : لا نريد هذا انما جئناك نسمع شيئا ننتفع به[1] قال : انه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد و لا ابراهيم صلوات الله عليه ، طوبى لعبد امسى متعلقا برسن فرسه فى سبيل الله أفطر على كسرة و ماء بارد ، ويل للّوائين الذين يلوثون مثل البقر ، ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! فى ذلك لا يذكرون الله تعالى .

٦١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنى شرحبيل ابن مسلم الخولانى ان أبا الدرداء قال : بئس ما لأحدكم ان يكون ضيفا على اهله الدهر ، ألا ليأكلْ ما وجد .

٦١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال : خدمت النبى صلى الله عليه عشر سنين ليس كل أمرى كما يشتهى صاحبى يكون[2] ما قال لى أُفّ و لا قال[3] لى لم فعلت هذا[4] .

---

(١) فى ك " انما جئنا نسمع ما ننتفع به .

(٢) فى ك " ان يكون " .

(٣) فى ك " و ما قال لى " .

(٤) أخرجه البخارى من طريق سلام بن مسكين عن ثابت (٣٥٢/١) وكذا مسلم و أخرجه ت من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت (١٤٩/٣) .

٦١٧ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هارون بن ابراهيم قال : سمعت الحسن يقول : صُم و لا تبغ فى صومك قيل و ما بغيى[1] فى صوى قال ان يقول الرجل ارفعوا لى كذا ارفعوا لى كذا فانى أريد الصوم غدا[2] .

٦١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ان عمر استسق فأتى باناء من عسل فوضعه على كفه ، فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها ، و تبقى نقمتها[3] قالها ثلاثا ثم رفعه الى رجل من القوم فشربه[4] .

٦١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبى الربيع قال : سمعت أبا هريرة و نظر الى مزبلة فقال : ان هذه مذهبة لدنياكم و آخرتكم .

٦٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب الاسيدى قال : حدثنا الحسن قال : حدث رسول الله صلى الله عليه فى فور له بثلاثة احاديث مر على مزبلة فى طريق من طرق المدينة فقال من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلينظر الى هذه المزبلة ، ثم قال : لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما اعطى كافرا منها شيئا .

(١) كذا فى ك و كذا فى الأصل و فى هامش الاصل " ما الغى فى الصوم " .

(٢) فى ك " اريد ان اصوم غدا " .

(٣) فى ك " تبعتها " كررها فى مرتين .

(٤) فى ك " فشربها " .

ثم ذكر الموت و غمه و كربه و علزه[1] فقال : ثلاث مائة ضربة بالسيف[2] .

٦٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدثنا عطاء الخراسانى قال : مرّ نبيّ من الأنبياء بساحل فاذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله و ألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد ، ثم مرّ بآخر فقال بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال : أىّ ربّ هذا الذى دعاك و لم يشرك بك تبتليه بأن لم يخرج فى شبكته شىء ، و هذا الذى دعا غيرك ابتليته و خرج فى شبكته ما جعل يتقاعس تقاعساً من كثرتها و قد علمت أن كل ذلك بيدك فانى هذا ؟ قال : اكشفوا لعبدى عن منزلهما ، فلما رأى ما اعد الله لهذا من الكرامة و ما أعد الله لهذا من الهوان قال رضيتُ يا ربى .

٦٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البنانى قال : أراه ذكره عن أنس بن مالك قال : يؤتى بأنعم بأهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه و تعالى اغمسوه غمسة فى النار ، فيقال له : هل رأيت نعيما قط ؟ فيقول : لا . و يؤتى بأشدّ المؤمنين ضرّا فيقول : اغمسوه غمسة فى الجنة ، فيقول له : هل رأيت ضرّا قط أو تمسّك بلاء قط ؟ فيقول : لا .

٦٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن

(١) فى ك "وكربه و غمه و علوه" و العلز بالتحريك خفة و هلع يصيب الانسان .

(٢) أخرج ابن أبى الدنيا آخره عن الحسن مرسلا و لفظه "الم الموت و غصته" ذكره السيوطى فى شرح الصدور (ص١٣)

أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالب[1] حثيثٌ طلبُه جهنم « كلما خَبَتْ زدناهم سعيرا » .

٦٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن ابراهيم المكى عن وهب بن منبه قال : إنى لأجد فيما أنزل الله فى الكتاب ان الله يقول : لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء و إن له عند الله قاتلا لا يموت ، و لا تعجبن بامرئ اصاب ما لا من غير حله فان ما انفق منه[2] لم يبارك له فيه ، و ما تصدق منه لم يتقبل الله منه ، و جعله[3] زاده الى النار . و لا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فانك لا تدرى الى ما يصير بعد الموت .

٦٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن موسى بن سليمان أنه سمع القاسم بن المخيمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من اصاب ما لا من مأثم فوصل به رحماً ، أو تصدق به ، أو انفقه فى سبيل الله ، جمع ذلك جميعا ثم قذف به فى جهنم .

٦٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنا أبو سلمة الحمصى عن يحيى بن جابر عن أبى الدرداء قال : الا رب منعم لنفسه و هو لها جِدُّ مُهين الا رب مبيض لثيابه و هو لدينه مُدَنِّس .

(١) كذا فى الأصل و القياس " طالبا " .
(٢) فى ك " فما انفق منه " .
(٣) فى ك " و فضله زاده الى النار " .

٦٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال : يوشك أن يفضى بالصابر البلاءُ الى الرخاء ، و بالفاجر الرخاءُ الى البلاء .

٦٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلانى قال : حدثنا كعب بن علقمة قال : قال سعد بن مسعود التجيبى : اذا رأيت الرجل دنياه تزداد ، و آخرته تنقص[٢] مقيما على ذلك ، راضياً[٣] به فذلك المغبون الذى او بلغتْ[٤] بوجهه و هو لا يشعر .

٦٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب قال : قال عيسى بن مريم : أربع لا تجتمع[٥] فى احد من النـاس الا يعجب[٦] او إلا يعجبه . الصمت و هو اول العبادة ، و التواضع لله ، و الزهادة فى الدنيا ، و قلة الشىء .

٦٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : انا وجدنا خير عيشنا بالصبر[٧] .

---

(١) فى ك "رأيت العبد" .
(٢) فى ك " تتقص " .
(٣) كذا فى ك . و فى الأصل " راضى به " .
(٤) فى ك " الذى بلغت وجهه " .
(٥) فى ك " لا يجتمعن " .
(٦) فى الأصل " كانه يعجب و فى ك " الا ليعجب الصمت "
(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق الأعمش عن مجاهد (١/٥٠) .

أخبركم

٦٣١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب فى خطبته : تعلمون ان الطمع فقر ، و ان الاياس[1] غنى و انه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم[2] .

٦٣٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن أبي حازم قال : وجدت الاشياء شيئين ، شيء لى ، و شيء ليس لى ، فاما ما كان لى فلو كان فى ذنب الريح لأدركته حتى آخذه . و أما ما لم يكن لى[3] فلو اجتمع الخلق على أن يحملوه لى ما قدروا عليه ، ففيم الهمّ ههنا ؟ .

٦٣٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن أخيه الأشعث ابن أبى خالد عن أبى عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود[4] قال : أيكم استطاع ان يجعل فى السماء كنزه فليفعل حيث لا تاكله السوس و لا تناله السرقة[5] فان قلب كل امرء عند كنزه[6] .

---

(١) فى ك " لتعلمن ان الطمع و ان الياس " .

(٢) فى ك "استغنى عنه" و أخرجه أبو نعيم من طريق أبى معاوية و وكيع عن هشام و لفظه فى آخره : و ان الرجل اذا يئس من شيء استغنى عنه (٥٠/١)

(٣) فى ك " و ما ليس يكون " .

(٤) فى ك " أبى عبيدة بن مسعود عن أبيه " .

(٥) فى ك " حيث لا يناله السرق و لا ياكله السوس " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن اسماعيل بن أبى خالد (١٣٥/١) و أخرج أحمد نحوه عن عيسى عليه السلام (ص٥٦) .

٦٣٤ — أخبركم أبوعمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عبد الله بن عبيد قال : جاء رجل من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما لى لا أحب الموت ، قال : هل لك مال ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال : فقدّم ما لك بين يديك ، قال : لا أطيق ذلك يا رسول الله ! قال : فان المرء مع ماله ، انّ قدّمه أحبّ أن يلحقه و ان خلفه احب ان يتخلف معه[1] .

٦٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال : اعوذ بالله من تفرقة القلب ، قيل[2] و ما تفرقة القلب ؟ قال : ان يوضع لى فى كل واد مال[3] .

٦٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ، و يبقى واحد ، يتبعه أهله ، و ماله ، و عمله . فيرجع أهله و ماله ، و يبقى معه[4] عمله[5] .

---

(١) فى ك " احب التخلف " .

(٢) فى ك " قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعى (٢١٨/١) .

(٤) فى ك " و يبقى عمله " .

(٥) أخرجه الشيخان .

٦٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا قال : أخبرنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

٦٣٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان اذا دخل قرية خربة قال : أين اهلك يا قرية ! ثم يقول ذهبوا و بقيت الأعمال[1] .

٦٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد قال : مررت مع عبدالله بن عمر بخربة فقال : يا مجاهد ! ناده يا خربة ! أين أهلك ؟ أو ما فعل اهلك ؟ قال : فناديتُ فقال ابن عمر : ذهبوا و بقيت أعمالهم .

٦٤٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : بلغني ان عيسى بن مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال : يا خربة الخربين ! أو قال يا خربة خربت ! أين أهلك فأجابه منها شيء[2] فقال : يا روح الله ! بادوا فاجتهد ، أو قال : فان امر الله جد فجِدَّ .

من اول الكتاب الى ههنا عن ابن حيوية و أبو بكر[3] الوراق جميعا عن ابن صاعد .
و من ههنا الى آخر الكتاب عن ابن حيوية وحده عن ابن صاعد .
و كذلك قُرئ على الشيخ و الحمد لله و صلى الله على محمد و آله .

٦٤١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين

(١) و روى أبو نعيم ما يشبهه (٢١٨/١) .
(٢) زاد فى ك "أو كلمه منها شيء" .
(٣) كذا فى الأصل .

و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال .

باب الصدقة

٦٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينه عن صاحب له يذكره عن بعض العلماء قال : ان الله اعطى لكم الدنيا قرضا ، و سألكموه قرضا ، فان أعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحسنة الى العشر ، الى سبع مائة . الى اكثر من ذلك . و ان أخذها منكم و أنتم كارهون فصبرتم و احتسبتم كان لكم الصلاة و الرحمة . و أوجب لكم الهدى .

٦٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبى كثير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمعه يقول : تُجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة و مساكينها ؟ فيبرزون . فيقال : ما عندكم ؟ فيقولون : يا ربنا ابتليتنا فصبرنا . و أنت اعلم . و أحسبه قال و وُلّيت الأموال و السلطان غيرنا ، فيقال : صدقتم ، فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن و تبقى شدة الحساب على ذوى الأموال و السلطان . قال قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : توضع لهم كراسىّ من نور و يظلل عليهم الغمام و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار[1] .

(١) أخرجه الطبرانى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير أبى كثير الزبيدى و هو ثقة (٣٣٧/١٠) و أخرج الطبرانى ايضا ما يشهد له عن سعيد بن عامر مرفوعا و أخرج أحمد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا و الطبرانى عن ابن عمر ببعض معناه راجع الزوائد (٢٥٩/١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦١) .

أخبركم

٦٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع خيثمة يحدث عن عدى ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه انه ذكر النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه[1] مرتين أو ثلاثة ثم قال اتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة[1].

٦٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: كل امرء فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس. أو قال يحكم بين الناس، قال يزيد كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه[2] بشيء و لو كعكعة[3] او بصلة[4].

٦٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه: ما احسن عبدٌ الصدقه إلا احسن الله الخلافة على تركته.

٦٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة المحاربى

(١) كرره فى ك.

(٢) أخرجه البخارى فى الزكاة و فى الأدب (١٠/٣٤٥) من طريق شعبة، و رواه فى علامات النبوة مبسوطا، و رواه الترمذى من طريق عباد بن جبيش عن عدى فى حديث طويل (٤/٦٧).

(٣) فى ك "الا تصدق فيه" و كذا فى الزوائد.

(٤) فى ك "او كمكة او بصلة".

(٥) عقبه فى ك "باب فى ثواب الصدقة" و الحديث بتمامه أخرجه أحمد و روى أبو يعلى و الطبرانى بعضه و رجال أحمد ثقات قاله الهيثمى (٣/١١٠).

قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما تصدق رجل بصدقة الا وقعت فى يد الرّب قبل أن تقع فى يد السائل و هو يضعها فى يد السائل قال و هو فى القرآن فقرأ عبد الله «ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات»[1] .

٦٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى الحباب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال : ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب و لا يقبل الله الا طيبا[2] الا كان الله يأخذها بيمينه فيربيها[3] كما يربى احدكم فلوّه أو قال فصيله حتى تبلغ التمرة مثل احد[4] ، قال ابن صاعد : هذا حديث غريب صحيح الاسناد ما جاء به الا ابن المبارك ، و أبو الحباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن على .

٦٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عمار الدهنى عن راشد بن الحارث عن أبى ذر قال : ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهاه عنها[5] .

٦٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير و فيه عبد الله بن قتادة المحاربى و لم يضعفه احد قاله الهيثمى (١١١/٣) .

(٢) فى ك "الا الطيب" .

(٣) فى ك "فيربيها له فى يده كما" .

(٤) أخرجه البخارى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة و اشار الى رواية سعيد بن يسار (١٨٠/٣) و أخرجه ت من رواية الليث عن سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار (٢٢/٢) .

(٥) أخرج و البزار و الطبرانى من حديث بريدة مرفوعا "لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنه لحيى سبعين شيطانا" و رجاله ثقات ، قاله الهيثمى (١٠٩/٣) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات[1] .

٦٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك الثقفى[2] قال : سمعت عكرمة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه تصدقوا و لو بتمرة فانها تسد من الجائع و تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار[3] .

باب ما جاء فى الاحسان الى اليتيم[4]

٦٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية[5] قال : سمعت ثابت بن العجلان يقول : بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه قال : من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة .

٦٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن انس عن صفوان بن سليم أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه قال : انا و كافل اليتيم له أو لغيره كهاتين فى الجنة اذا اتقى و اشار باصبعه الوسطى و التى تلى الابهام[6] .

---

(١) أخرجه الشيخان عن أبى هريرة و الترمذى عن انس .

(٢) فى ك " عبد الملك بن عيسى الثقفى "

(٣) أخرج أحمد من حديث عائشة مرفوعا استتروا من النار و لو بشق تمرة فانها تسد مع (من) الجائع مسدها من الشبعان و فى حديث أبى بكر عند أبى يعلى " تقع من الجائع موقعها من الشيطان " كذا فى الزوائد (١٠٥/٣) .

(٤) فى ك " باب فى ثواب كافل اليتيم " .

(٥) فى ك " بقية بن الوليد " .

(٦) أخرجه الترمذى من حديث سهل بن سعد بلفظ انا و كافل اليتيم فى الجنة كهاتين (١٢١/٣) .

٦٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن أبى ايوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبى عتاب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال : خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن اليه ، و شر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يُساء اليه[1] ثم قال صلى الله عليه باصبعيه انا و كافل اليتيم فى الجنة كهكذا و هو يشير باصبعيه .

٦٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة عن النبى صلى الله عليه قال : من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنات ، و من احسن الى يتيمه أو يتيم غيره كنت انا و هو فى الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه[2] .

٦٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن على بن زيد عن زرارة بن اوفى عن مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من ضم يتيما بين ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة[3] .

باب ما جاء فى الشح

٦٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) اخرجه ابن ماجه من طريق المصنف مختصرا (ص ٢٧٠) . و البخارى فى الأدب المفرد تاما (٢٣١/١) .

(٢) اخرجه احمد و الطبرانى قال الهيثمى فيه على بن يزيد الالهانى و هو ضعيف كذا فى الزوائد (١٦٠/٨) .

(٣) اخرج الترمذى معناه من حديث ابن عباس مرفوعا (١٢١/٣) و اخرجه احمد و ابو يعلى و الطبرانى عن زرارة بن اوفى عن مالك او ابن مالك كما فى الزوائد (١٦١/٨) .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين و حدثناه سفيان عن اسرائيل أبى موسى قال: سمعت الحسن يقول: و الله ما لقيتْ أمةٌ من الشح ما لقيت هذه الأمة، و ما وُعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة، ثم ذكر اوليتهم، و تباذلهم و تعاطفهم، و تراحمهم[1]. و الله ما وعظت امة بمثل ما وعظت هذه الأمة، و ما لقيت امة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى ان احدهم ليكسر عظم أخيه عظماً عظماً هاتِ درهما، هات درهما، و هذا عاضّ عليه و هذا ملحّ عليه.

٦٥٨ — قال و سمعته يقول الاسلام و ما الاسلام[2] ان يسلم قلبك لله تعالى و ان يسلم منك كل مسلم و ذى عهد.

٦٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: ان كان الرجل ليخلف الرجل فى اهله اربعين عاما بعد موته.

٦٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الحسن قال يلقى احدهم[3] فيقول: اللهم اغفر لنا و له، و أدخلنا و اياه الجنة، و اذا كان عبد الدرهم فهيهات[4].

٦٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) فى ك بعد هذا "ثم انها جاءت دفعة من نعمة فتحاسد القوم بعض التحاسد — ثم انها جاءت دفعة من نعمة اخرى فوالله ما لقى بعضهم بعضا الا بالسيوف يتشاجون بها حتى تزوقوا و لقد صدهو الرؤس" و طى انه سقط من الأصل سهواً.

(٢) زاد فى ك عقيبه: السر و العلانية فيه مشتبه (كذا) و ان يسلم قلبك — الخ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدى عن سفيان و فيه السر و العلانية فيه مشتبهة (١٥٢/٢).

(٣) فى ك "يلقى احدهم صاحبه" و هو غير واضح.

(٤) فى ك "نأيهات".

أخبرنا عبدالله عن صفوان قال: سمعت عبدالرحمن بن جبير يقول: قال أبو الدرداء: ما أنصف اخواننا الاغنياء يحبوننا[1] فى الله و يفارقونا فى الدنيا، اذا لقيتُه قال: أحبك يا أبا الدرداء! فاذا احتجت اليه فى شيء امتنع منى. وكان أبو الدرداء يقول: الحمد لله الذى جعل مفر الاغنياء الينا عند الموت، و لا نحب أن نفر اليهم عند الموت. ان أحدهم ليقول ليتنى صعلوك من صعاليك المهاجرين[2].

٦٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: ان المؤمن شعبة من المؤمن، إن به حاجته، إن به علته، إنه يكلفه فى يفرح لفرحه، و يحزن لحزنه، و هو مراة اخيه، إن رأى منه ما لا يعجبه سدّده و قوّمه. و وجهه، و حاطه فى السر و العلانية إن لك من خليلك نصيبا، و ان لك نصيبا من ذكر من أحببت. فتنقوا الاخوان و الأصحاب و المجالس[3].

٦٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: كان الأسود بن سريع من اول من قص فى المسجد[4] يعنى مسجد البصرة و كان يقُصّ فى مؤخر المسجد، قال فعلتْ أصواتهم يوماً فاشتهرهم اهل مقدم المسجد، فأقبل مجالد بن مسعود السلمى حتى قام عليهم فوسّعوا له، فقال ما جئت لاجلس و إن كنتم جلساء صدق، و لكن

(١) فى ك "يحبوننا فى الله و يفارقونا فى الدنيا".
(٢) فى ك عقبه "باب فى تنقى الاخوان".
(٣) فى ك عقبه "باب فى رفع الاصوات فى المساجد".
(٤) فى ك "فى هذا المسجد".
(٥) كذا فى الاصلين و كتب فى ك فوقه كذا.

علّتْ أصواتكم فاشتهركم[1] اهل المسجد ، و إياكم و ما أنكر المسلمون ، رحمكم الله ، قالوا رحمك الله نقبل نصيحتك[2] .

٦٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبى اسحاق عن مرة عن عمرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة — و كان قاضيا قبل شريح — سئل من فريضة فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها كذا و كذا ، فكأنه أى غضب ، فرفع ذلك الى أبى موسى الأشعرى و كان على الكوفة . فقال : يا سلمان ! كان ينبغى لك أن لا تغضب ، و أنت يا عمرو كان ينبغى لك أن تساوره فى اذنه تعنى أن تساوده.[3]

٦٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : أحبّوا هوناً و أبغضوا هوناً ، فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا ، و أفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا : لا تُفرط فى حبك ، و لا تُفرط فى بغضك ، من وجد دون أخيه سترا فلا يكشفه ، و لا تجسس أخاك و قد نهيت عن ان تجسسه و لا تحفر عنه و لا تنفر عنه[4] .

٦٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن اسحاق بن راشد قال : قال عمر : كفى بالمرء عيبا

(١) كذا فى الأصلين و كتب فى ك فوقه كذا .

(٢) فى ك عقبه " باب فى تخطئة القاضى علانية " ، و الخبر اخرجه الغوى من طريق يونس بن عبيد عن الحسن كما فى الاصابة (٣٦٣/٣) .

(٣) اخرجه وكيع فى اخبار القضاة من طريق ابى نعيم و قبيصة عن الثورى (سفيان) (١٨٥/٢) و وقع فيه " ما كان ينبغى لك ان تشاوره " خطأ و أخرجه أبو نعيم من طريق زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن مرة بن شرحبيل و كذا و الصواب عندى عن مرة عن عمرو بن شرحبيل (١٤٢/٤) .

(٤) اورده فى ك تحت باب فى الافراط فى الحب و البغض و عقبه بباب فى عيب الرجل بما يعلمه من نفسه .

ان يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، و يمقت الناس فيما يأتى، و أن يؤذى جليسه ـ أو قال ـ الناس فيما لا يعنيه .

٦٦٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا السائب بن عمر[1] المخزومى قال: أخبرنى عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول: اكرم الناس علىّ جليسى[2].

٦٦٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا عتبة بن أبى حكيم عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال سوء المجالسة[3] فحش، و شحّ، و سوء الخلق .

٦٦٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة قال: بلغنا فى بعض الكتب من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنّى و من لم ينتصر من ظالمه بيد و لا بلسان و لا حقد فذاك علمه يقين، و من استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان[4].

٦٧٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبى رزين قال: جاء رجل الى الفضيل ابن بزوان[5] فقال: ان فلانا يقع فيك فقال: لاغيظن من أمره، يغفر الله لى و له، قيل: من أمره؟ قال: الشيطان .

---

(١) فى ك "عمرو" خطأ .

(٢) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد عن ابى عاصم عن السائب بن عمر (٥٦١/٢) .

(٣) فى ك "شر المجالسة شح و فحش و سوء خلق" .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و قد تحرف النص فيه باسقاط الناسخ بعض كلماته (١٩/٣)، و فى ك عقبه "باب فى كظم الغيظ" .

(٥) ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح و التعديل .

٦٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : لما اراد الحجاج ان يقتل فضيل بن يزوان قال : ألم استعملك ؟ قال : بل استعبدتنى ، قال : ألم أكرمك ؟ قال : بل أهنتنى ، قال : لأقتلنك ، قال : بغير ذنب و لا فساد ؟ قال : لأقتلنك ، قال : اذاً أخاصمك ، قال : اذاً أخصمك ، قال : الحكم يومئذ غيرك ، قال : لا تذوق الماء ابدا ، قال : اذاً اسبقك اليه[1] .

٦٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه قال : ما من جرعة احبّ الى الله عز و جل من جرعة كظمها رجل[2] ، أو جرعة صبر على مصيبة و ما من قطرة[3] أحب الى الله عز و جل من قطرة دمع من خشيـة الله ، أو قطرة دم أهريقت فى سبيل الله عز و جل .

٦٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنـا رجل ان رجلا قال لمكحول إن فلانا يقع فيك . قال : رحمه الله انه لغرا .

٦٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيـد عن بعض الطائين عن رافع الخير الطائى[4] قال : صحبت أبا بكر فى غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر : انه

(١) فى ك " الا تذوق الماء البارد قال اذاً اسبقك اليه بعد الموت .

(٢) اخرج البخارى هذا الطرف منه من طريق يونس عن الحسن فى الأدب المفرد (٢ / ٦٩٦) ، و أخرجه أحمد عن ابن عمر مرفوعاً .

(٣) فى ك " و ما قطرة احب " .

(٤) هو رافع بن عمرو و هو رافع بن أبى رافع ذكره ابن حجر فى الصحابة .

من يظلم المؤمنين فانما يخفر الله، هم جيران الله، و عواذ الله[1]، و الله ان احدهم[2] لتصاب شاة جاره، أو بعير جاره فيبيت وارم العضل[3] يقول شاة جاره، أو بعير جاره، فالله احق ان يغضب لجاره.

٦٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: أخبرنا أبو سلمة الحمصى عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: لا تحرقك نار المؤمن فان يمينه فى يد الرحمن ينعشه و ان عثر كل يوم سبع مرات

٦٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة عن الحجاج عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبى عتبة مولى أنس بن مالك أو قال عبد الله بن عتبة - قال ابن صاعد و الصواب ابن أبى عتبة - يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: كان رسول الله صلى الله عليه اشد حياء من العذراء فى خدرها و كان اذا رأى شيئا يكرهه عرفنا ذلك فى وجهه[4].

٦٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه قال: لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه[5].

(١) فى ك "و هم عواد الله".
(٢) فى ك "ان احدكم".
(٣) العضلة كل لحمة صلبة مكتنزه.
(٤) فى ك "سمعت عبد الله بن عتبة هكذا قال ابن المبارك مولى انس".
(٥) أخرجه البخارى من طريق ابن مهدى و غيره عن شعبة (٣٧٣/٦) و مسلم ايضا، و أخرجه ابن حبان من طريق المصنف
(٦) فى ك عقبه "باب فى خلق النبى عليه السلام" و الحديث اخرجه البخارى من طريق يحيى القطان عن شعبة (٤٣/١) و كذا مسلم.

٦٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية الكوفى فى قول الله تعالى « انك لعلى خلق عظيم » قال على أدب القرآن[1] .

٦٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة[2] عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : المؤمن غر كريم و الفاجر خب لئيم[3] .

٦٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن سليم عن قتادة قال : قال ابن عمر : ابغض عباد الله الى الله كل طعان لعان[4] .

٦٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا على بن مسعدة قال : حدثنى رياح[5] بن عبيدة قال : كنت قاعدا عند عمر بن عبدالعزيز فذُكر[6] الحجاج فشتمتُه و وقعتُ فيه فقال عمر مهلاً يا رياح!

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق اسباط عن فضيل بن مرزوق، (١١/٢٩) .

(٢) هو ابو الاسباط الحارثى و اسمه بشر بن رافع .

(٣) أخرجه احمد و الترمذى فى البر و أبو داؤد فى الأدب و البخارى فى الأدب المفرد (٥٠٨/١) من حديث أبى هريرة مرفوعا و فى ك عقبه " باب فى كراهية اللعب و اللعن " .

(٤) أخرج الترمذى عن ابن عمر مرفوعا لا ينبغى للمؤمن ان يكون لعانا (١٥١/٣) .

(٥) بالراء ثم المثناة ثقة من رجال التهذيب .

(٦) فى ك " فذكروا الحجاج " .

إنه بلغنى ان الرجل يظلم بالمظلمة[1] فلا يزال[2] المظلوم يشتم الظالم و ينتقصه حتى يستوفى حقه و يكون للظالم الفضل عليه .

٦٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر قال : كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه و ثوبه على وجهه اذ مرّ بهم قُسّ ، فأعجبهم سمته ، فقالوا : اللهم العنه ما أعظمه و ما أسمنه[3] ، فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : من ذا الذى لعنتم آنفا ؟ قالوا : قُسّ مرّ بنا ، قال : لا تلعنوا أحداً فانه لا ينبغى للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا[4] .

٦٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنى أبو سلمة الحمصى عن العلا ابن سفيان[5] عن أبى مريم الغسّانى أن رجالا خرجوا من الجند ينتضلون منهم[6] سعيد ابن عامر فبيناهم كذلك إذ أصابهم الحرّ فوضع سعيد قلنسوته على رأسه و كان رجلا أصلع فلما رمى سعيد صاح به الواصف فى شىء ذكره من رميته : يا أصلع ! و هو لا يعرفه . فقال له سعيد إن كنت لغنيًّا ان تلعنك[7] الملائكة فقال رجل منهم و نعم

(١) فى ك " لظلم بالظلمة " .

(٢) فى ك " فما زال " .

(٣) فى ك " ما اعظمه او ما اسمنه فكشف عن وجهه " .

(٤) اخرج مسلم عن أبى هريرة مرفوعا لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا ، و أخرج البخارى فى الأدب المفرد من حديث أبى الدرداء مرفوعا ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء و لا شفعاء . (٤١٣/١) .

(٥) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عنه أبو سلمة الحمصى و أبو بكر بن أبى مريم .

(٦) فى ك " فيهم سعيد بن عامر " .

(٧) فى ك " عن ان تلعنك الملئكة " .

قال

تلعنه الملائكة قال : من دعا امرأ[1] بغير اسمه لعنته الملائكة .

٦٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى عن رجل عن أبى شريك[2] ان رسول الله صلى الله عليه قال : من أحب الأعمال الى الله ادخال السرور على المسلم ، أو ان تفرج عنه غمًّا ، أو تقضى عنه دينا ، أو تطعمه من جوع[3] .

٦٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ان رسول الله صلى الله عليه قال : من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة .

٦٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان ان اسماعيل بن يحيى المعافرى أخبره عن سهل بن معاذ بن انس ، الجهنى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه قال : من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، و من قفا[4] مسلما بشىء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال[5] .

٦٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) فى ك "امرأ مسلما" .

(٢) لم يظهر لى من هو .

(٣) أخرجه أبو الشيخ فى كتاب الثواب له عن ابن عمر مرفوعا كما فى المنذرى ، و أخرجه الطبرانى فى الثلاثة قال الهيثمى فى الزوائد فيه ضعيف (١٩٠/٨) و أخرج الطبرانى فى الأوسط عن عمر بن الخطاب قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أى الأعمال افضل ؟ قال : ادخالك السرور على مؤمن ، اشبعت جوعته ، او سترت عورته ، او قضيت له حاجة قال الهيثمى فيه محمد بن بشير الكندى و هو ضعيف (١٣٠/٣) . اما من رواية أبى شريك هذا فلم اجده .

(٤) فى ك "و من رمى مسلما" و قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه كذا فى النهاية .

(٥) أخرجه أبو داود بهذا الاسناد أخرج الطبرانى آخره بمعناه من حديث أبى الدرداء مرفوعا قاله الهيثمى (٩٤/٨) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن أبى زياد انه سمع شهر بن حوشب يحدث عن اسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : من ذَبّ عن لحم أخيه فى المغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار[1] .

٦٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم ان يروّع مسلما[2] .

٦٨٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن حمزة بن عبدة – قال ابن صاعد كذا فى كتابى و لا أدرى من حمزة – قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما يحل لمؤمن ان يشتد الى اخيه[3] أو قال يشد الى أخيه بنظرة توذيه .

٦٩٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل فقال ان فلانا أو قال رجلا قال لأمى كذا و كذا . فسكت عنه ، ثم قال الرجل انه قال لأمى كذا و كذا ، فقال عبد الله : و أنت قد قلته مرتين .

٦٩١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : سمعت ابن عبد الرحمن الجحشى – قال ابن صاعد و هو سعيد – يقول : سمعت أبا بكر بن حزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : انما

(١) خرجه أحمد و الطبرانى و البيهقى فى شعب الايمان ، و راجع المنذرى و الزوائد (٩٥/٨) .

(٢) أخرجه مسلم من حديث النعمان بن بشير و البزار من حديث ابن عمر و اما حديث أبى هريرة فاخرجه .

(٣) فى ك " ما يحل للؤمن ان يشتد الى اخيه بنظر يوذيه " .

يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما ان يفشى على صاحبه ما يكره .

٦٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن خاله الحسن بن كثير عن عكرمة بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يتناجيان الاثنان دون الثالث فان ذلك يؤذى المؤمن و الله يكره اذى المؤمن[1] .

٦٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مصعب بن ثابت قال : أخبرنى أبو ثابت قال : سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبى صلى الله عليه قال : إن المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما فى الرأس[2] . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب .

٦٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه اذ قال[3] يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة قال فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه[4] معلق نعليه[5] بيده الشمال فلما كان من الغد[6] قال رسول الله صلى الله عليه : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ،

(١) أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الوهاب بن الورد عن الحسن بن كثير و الحسن هذا و ثقه ابن حبان و عبد الوهاب اسمه وهيب ذكره الهيثمى فى الزوائد (٦٤/٨) و قال رواه الطبرانى ايضا ـ و فى ك عقبه تم الجزء السابع .

(٢) أخرجه أحمد و الطبرانى عن سهل بن سعد مرفوعا و رجال أحمد رجال الصحيح قاله الهيثمى (١٨٧/٨) و (٨٧/٨) .

(٣) فى ك " قال " بحذف " اذ " .

(٤) فى ك " تنطف لحيته ماء من وضوئه " و كذا فى نسخة من الاصل .

(٥) فى ك " تعلق نعله فى يده الشمال " .

(٦) فى ك " من الغد " .

فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له: إنى لا حيت أبى فأقسمت انى لا ادخل عليه ثلث ليال، فان رأيت أن تؤوينى اليك حتى تحل يمينى فعلت، قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشىء غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره (١) حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير انى لا أسمعه يقول الا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالى وكدت أن احتقر عمله، قلت: يا عبد الله! إنه لم يكن بينى وبين والدى غضب ولا هجر، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لك ثلاث مرات فى ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت فى تلك الثلاث المرات، فأردت أن آوى اليك، فانظر ما عملك؟ فاقتدى بك. فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه. قال: ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه، فلما وليت دعانى، وقال: ما هو إلا ما رأيت غير انى لا اجد (٢) فى نفسى غلاً لأحد من المسلمين، ولا احسده (٣) على خير أعطاه الله إياه. فقال له عبد الله بن عمرو هذه التى بلغت بك، وهى التى لا نطيق.

٦٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبى هلال عن

(١) فى ك "وكبر".
(٢) فى ك "لم اجد".
(٣) فى ك "ولا احسد احدا على خير".

عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن[1] عن عبد بن ام كلاب[2] أو عن رجل[3] ـ ابن صاعد يشك ـ أنه سمع عمر بن الخطاب و هو يخطب الناس و هو يقول[4]: لا يعجبنكم من الرجل طنطنته[5] و لكنه من أدّى الأمانة. و كف عن اعراض الناس فهو الرجل[6].

٦٩٦ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا الليث بن سعد ايضا حدثنى يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بنى مغالة يقول: سمعت جابر بن عبدالله و أبا طلحة ابن سهل الأنصاريين يقولان قال رسول الله صلى الله عليه: ما من امرء يخذل امرأ مسلما فى موطن تُنتهك فيه حرمته، و يُنتقص فيه من عرضه، الا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته، و ما من امرء ينصر امرأ مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته[7].

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: و أخبرنا أيضا الليث قال و حدثنيه[8] عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر و عتبة بن شداد أيضا[9].

---

(١) فى ك كذا قال يعنى ابن المبارك قال و ترى (غير واضح) انه ابن عبدالعزيز.

(٢) لم اجده.

(٣) ليس فى ك "أو عن رجل".

(٤) فى ك "فيقول".

(٥) طنطن الجرس و الطست و الذباب: صوت.

(٦) و فى الزهد لاحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عمن حدثه عن عمر قال: ان الدين ليس بالطنطنة فى آخر الليل، و لكن الدين الورع (ص ١٢٤).

(٧) أخرجه أبو داؤد و فى اسناده خطأ، و قد ذكره البخارى فى تاريخه حسب عادته فى الاختصار من رواية كاتب الليث عنه و اصاب فى اسناده راجع ترجمة اسماعيل بن بشير.

(٨) اى حدثنيه يحيى بن سليم عن عبدالله.

(٩) هو فى تاريخ البخارى ايضا على خطأ فى نصه (من قبل الناسخ).

٦٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عوف عن الحسن قال: بلغنا[1] ان رسول الله صلى الله عليه قال: ان عيسى صلى الله عليه رأى رجلا أحسبه قال من الحواريين يسرق ذهبا. فقال يا فلان! أسرقت قال: لا والذى لا اله غيره[2] ما سرقت. قال: صدق الله وكذبت عينى[3].

٦٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.

٦٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبى بكر و هو يماظ[4] جارا له قال: لا تماظّ جارك. فان هذا يبقى و يذهب الناس.

٧٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: أفضل اخلاق المسلمين العفو.

٧٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه: ما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه[5].

(١) فى ك "بلغنا ان عيسى رأى رجلا".
(٢) فى ك "لا اله الا هو".
(٣) أخرجه مسلم.
(٤) المماظة شدة المنازعة و المخاصمة مع طول اللزوم.
(٥) أخرجه ابن حبان عن أبى هريرة، و البخارى عن عائشة و ابن عمر (٣٤٠/١٠).

٧٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لن يؤمن عبد حتى يأمن جارُه بوائقه[1] .

٧٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان التيمى عن ابراهيم بن اسماعيل عن أبى وائل عن حذيفة قال : لا يدخل الجنة قتات[2] .

٧٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن أنس عن ابن صياد[3] عن المطلب بن حنطب قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه ما الغيبة ؟ قال : أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع[4] . قال : و إن كان حقا ، قال : و إن كان حقا فهو الغيبة . و إن كان باطلا فهو البهتان[5] .

٧٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المثنى بن صباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه رجلا ، فقالوا : لا ياكل شيئا يُطعم ، و لا يرحل

(١) أخرجه البخارى من حديث أبى شريح ، و ذكر الاختلاف فيه و أخرجه مسلم من حديث أبى هريرة .

(٢) أخرجه الشيخان و أخرجه الترمذى (١٥٤/٣) .

(٣) فى ك " عن عبد الله بن الوليد بن صياد " والصواب " الوليد بن عبد الله بن صياد " ، ما فى الموطأ (١٥٠/٣) و قد ترجم له الحافظ فى التعجيل .

(٤) فى ك " ما يكره ان يشيع " .

(٥) أخرجه مالك فى الموطأ (١٥٠/٣) قال الحافظ و قد وصله مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة و صححه الترمذى قاله فى التعجيل .

حتى يُرَحَّل له، فقال النبي صلى الله عليه: اغتبتموه بما فيه[1].

٧٠٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام عن حماد عن ابراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: الغيبة ان تذكر من ابن أخيك شيئا تعلمه فيه، و اذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان[2].

٧٠٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه: من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار، و من لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار، و من سمّع بمسلم سمّع الله به، و من رايا بمسلم رايا الله به[3].

٧٠٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى سنان الشامى عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال: اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت[4] و طاب ممشاك، و تبوأت منزلا فى الجنة[5].

٧٠٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) زاد فى ك "فقالوا انما حدثنا بما فيه قال حدثك اذا ذكرت اخاك بما فيه" و الحديث رواه الأصبهانى (فى الترغيب و الترهيب) له باسناد حسن، قاله المنذرى (ص ٤٣٥).

(٢) روى مسلم هذا المعنى من حديث أبى هريرة مرفوعا، قال المنذرى و قد روى هذا الحديث من طرق كثيرة و عن جماعة من الصحابة.

(٣) أخرجه احمد و أبو داؤد فى الأدب و أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٣٤/١) كلهم من حديث المستورد بن شداد مرفوعا باسناد متصل.

(٤) فى ك "عاد الرجل اخاه او زاره قال الله له طبت".

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يوسف بن يعقوب السدوسى عن أبى سنان (١٤٧/٣).

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا حمزة الزيات قال : أخبرنى[1] سعد الطائى قال : ما زار رجل اخاه[2] فى الله شوقا اليه ، و رغبة فى لقائه ، أو حبا للقائه الا ناداه ملك من خلفه الا طبت و طابت لك الجنة[3] .

٧١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة ان رجلا زار اخاله فى قرية أخرى فارصد الله على مدرجته[4] ملكا ، فلما أتى عليه ، قال : أين تريد ؟ قال : أريد ان ازور أخاً لى فى هذه القرية ، فقال : هل له عليك من نعمة تربُّها[5] أو تراها ـ شك الشيخ ابن صاعد ـ قال : لا إلا أنى احببته فى الله عز و جل قال : فانى رسول الله إليك ان الله قد أحبك كما أحببته فيه[6] .

٧١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال : يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون لجلالى ؟ اليوم أُظلهم فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى[7] .

٧١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) فى ك " حدثنى " .
(٢) فى ك " اخاله " .
(٣) أخرج البزار و أبو يعلى نحوه عن انس مرفوعا كما فى الزوائد (١٧٣/٨) .
(٤) اى طريقه .
(٥) اى تسعى فى تنميتها .
(٦) أخرجه مسلم و أبو عوانة فى البر و الصلة ، و ابن حبان و أحمد (٣٥/٥) .
(٧) أخرجه مالك فى الموطأ (١٢٧/٣) و مسلم فى صحيحه .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا يزيد بن أبى حبيب ان أبا سالم الجيشانى أتى الى أبى امية فى منزله فقال : انى سمعت أبا ذر يقول : انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : اذا أحب أحدكم صاحبه فليأت فى منزله فليُخبره أنه يحبه فى الله تعالى ، فقد جنّتك فى منزلك[1] .

باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

٧١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا الحارث بن يزيد قال : يقال لا يسر عبد مؤمنة فى ولدها إلا سرّه الله يوم القيامة .

٧١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال : أخبرنا شهر بن حوشب قال : حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى ان رسول الله صلى الله عليه لما قضى صلاته اقبل على[2] الناس بوجهه قال : يا أيها الناس ! اسمعوا ، و اعقلوا ، و اعلموا . ان لله عبادا ليسوا بأنبياء . و لا شهداء . يغبطهم الأنبياء[3] و الشهداء على مجالسهم و قربهم أو قربتهم[4] — شك ابن صاعد — من الله تعالى عزوجل . فجذا[5] رجل من الاعراب من قاصية الناس و ألوى بيده الى نبى الله صلى الله عليه . فقال : يا نبى الله ! ناس من الناس ليسوا بأنبياء و لا شهداء

(١) أخرجه أحمد و اسناده حسن قاله الهيثمى (٢٨١/١٠) .

(٢) فى ك " اقبل الى الناس " .

(٣) فى ك " بغبطهم النبيون و الشهداء "

(٤) فى ك " و قربتهم من الله " .

(٥) كذا فى الأصلين و زاد فى ك قال نعيم يعنى فجثا و فى النهاية لجذا اى جثا و لكنه بالنال ادل على اللزوم منه بالثاء. قلت و وقع فى مسند أحمد " فجاء " و هو عندى من تحريفات النساخ .

تغبطهم الأنبياء و الشهداء على مجالسهم و قربهم من الله تعالى انعتهم لنا ، حلّهم لنا ، و شكّلهم لنا ، قال : فسُروجه رسول الله صلى الله عليه بسوال الأعرابي . فقال رسول الله صلى الله عليه : هم ناس من أفناء الناس ، و نوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة ، تحابّوا في الله و تصافَوْا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور ، فيجلّسهم عليها ، و يجعل وجوههم نورا و ثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ، و لا يفزعون[1] ، و هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون[2] .

٧١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال : حدثنا شهر بن حوشب قال : حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الحميد و هو أبو ادريس — عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله[3] .

٧١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال : قال شهر بن حوشب : حدثنا أبو ظبية[4] ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي ، فقال : يا ابن عبسة ! هل أنت تحدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه و ليس فيه تزيد و لا تحدثي عن أحد سمعه منه غيرك قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :

(١) في لـ " و هم لا يفزعون " .

(٢) أخرجه أحمد من طريق أبي النضر عن عبد الحميد بن بهرام (٣٤٣/٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان من حديث أبي مسلم عن معاذ بن جبل و زاد في آخره : و بغبطهم بمكانهم النبيون و الشهداء (موارد الظمآن ص ٦٦٢) .

(٤) من رجال التهذيب .

قال الله تعالى حقت[1] محبتى للذين يتحابون من أجلى ، و حقت[1] محبتى للذين يتزاورون من أجلى ، و حقت[1] محبتى للذين يتناصرون من أجلى ، و حقت[1] محبتى للذين يتصافون من اجلى ، أو قال يتواصلون من أجلى ، و حقت[1] محبتى للذين يتباذلون من أجلى[2] .

٧١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنى أبو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت ان أبا ذر قال : يا رسول الله ! الرجل يعمل لله و يحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن[3] .

٧١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان يعجبنا أن يأتى الرجل من أهل البادية و يسأل رسول الله صلى الله عليه فاتى أعرابى فسأله ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ و أُقيمت الصلاة فنهض ، فصلى فلما فرغ من صلاته ، قال : أين السائل ؟ قال : انا[4] يا رسول الله ! قال : و ما أعددت لها ، قال : ما أعددت لها من كبير صلاة و لا صيام ، إلا انى أحب الله و رسوله ، فقال النبى صلى الله عليه : المرء مع من أحب ، قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشىء بعد الاسلام فرحهم به[5] .

٧١٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) فى ك " قد حقت " .

(٢) أخرجه أحمد و رجاله ثقات و أخرجه الطبرانى فى الثلاثة قاله الهيثمى (٢٧٩/١٠) ، و أخرج ابن حبان نحوه من حديث عبادة بن الصامت (موارد الظمآن ص ٦٦٢) و مالك نحوه من حديث معاذ بن جبل (١٣٠/٣) .

(٣) أخرجه مسلم .

(٤) فى ك " السائل عن الساعة قال ها انا " .

(٥) أخرجه أبو داؤد فى الأدب مختصرا و النسائى و الترمذى و الطبرانى فى الصغير و البخارى فى الأدب المفرد (٤٤٥/١) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما توادّ من اثنين فى الاسلام فيفرق بينهما اول من ذنب يحدثه احدهما[1] .

٧٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنا أبو عمران الجونى قال : سمعت رجلا من قريش يقال له طلحة[2] قال : قالت عائشة : يا رسول الله ! ان لى جارين إلى أيهما أهدى قال : إلى اقربهما منك بابا[3] .

٧٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عثمان بن أبى سليمان أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن قال : من الكبائر ترك الهجرة ، فقال عمر بن عبد العزيز و عبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا ذاك ، فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت ؟ فقال إن على بن أبى طالب كان يقول : رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر[4] .

٧٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الحسن بن عمرو التيمى عن الشعبى قال : كنت سمعت النعمان ابن بشير يقول : يا أيها الناس ! تراحموا فانى سمعت رسول الله باذنى : المسلمون كالرجل

(١) أخرج أحمد عن رجل من بنى سليط مرفوعا ما توادد جلال فى الله تبارك و تعالى فيفرق بينهما الا بحدث يحدثه احدهما و اسناده حسن قاله الهيثمى (١٠/٢٧٥) .

(٢) فى ك " يقال له أبو طلحة " و زاد فى آخر الحديث كذا قال ابن المبارك أبو طلحة قال نعيم سمعت ابن المبارك يقول من عاف الخطأ فليضرب حديثه بعضه ببعض .

(٣) أخرجه البخارى فى البر و الشفعة و الهبة .

(٤) زاد فى ك " فكرهت ان ابوح به فيبوء " .

الواحد اذا اشتكى عضوا من أعضائه تداعى له سائر جسده[1] .

٧٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن طلحة بن عبيدالله بن كريز قال : ما تحابّ متحابّان فى الله إلا كان أحبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه[2] ، و ان مما لا يردّ من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب ، و ما دعا له بخير الا قال الملك الموكل و لك مثله[3] .

٧٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله و اسماعيل بن ابراهيم قالا : حدثنا عيينة بن عبدالرحمن الغطفانى عن أبيه عن أبى بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما من ذنب اجدر ان يعجّل[4] لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدّخر له فى الآخرة من البغى و قطيعة الرحم[5] .

٧٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : لا تمكر ، و لا تُعن ماكرا فان الله يقول « و لا يحيق المكر السيئ الا باهله » و لا تبغ[6] و لا تُعن باغيا فان الله تعالى يقول « انما بغيكم على أنفسكم » . و لا تنكث و لا تُعن ناكثا فان الله تعالى يقول « و من نكث فانما ينكث على نفسه » .

٧٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) أخرجه مسلم (٢/٣٢١) .

(٢) أخرجه أبو يعلى و البزار من حديث انس ، و الطبرانى من حديث أبى الدرداء كما فى الزوائد (٢٧٦) .

(٣) أخرجه البزار عن انس و رجاله ثقات قاله الهيثمى (١٠/١٥٢) .

(٤) فى ك " ان يعجل الله لصاحبه " .

(٥) رواه ابن ماجة و الترمذى و قال حديث حسن صحيح .

(٦) فى الأصل " و لا تبغى " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، و السابق السابق الى الجنة[1] .

٧٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال[2] : شك في رفعه الى النبي صلى الله عليه قال : لا هجرة بين المسلمين فوق ثلثة أيام ، أو قال فوق ثلاث ليال .

٧٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة[4] عن أبي العالية قال : سمعت في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة ، و إن أهون ما سمعت أنهما لا يزالان[5] ناكبين عن الحق ما كانا[6] كذلك[7] .

٧٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : دخل عبد[8] الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فاماطه عنه[9] .

(١) رواه أحمد و أبو داؤد دون قوله و السابق السابق الى الجنة .
(٢) و في ك " قال أشك في رفعه " .
(٣) أخرجه مالك و البخاري اطول من هنا و لفظها لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث .
(٤) و في ك " عن حفصة بنت سيرين " .
(٥) كذا في الأصلين .
(٦) و في ك " ما داما كذلك " .
(٧) رواه احمد اتم مما هنا من حديث هشام بن عامر .
(٨) و في ك " دخل رجل الجنة " .
(٩) أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بلفظ آخر .

٧٣٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه قال: إن أحدكم مرآة أخيه فاذا رأى به شيئا فليُمطه عنه[1].

٧٣١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة قال: جاء أبو موسى يعود حسن ابن على رضى الله عنه فدخل على رضى الله عنه و هو عنده، فقال: أ عائداً جئت ام زائراً؟ فقال: لا بل عائداً فقال: فانه ليس من مسلم يعود مسلما الا شايعه[2] سبعون الف ملك، و جعل فى خرفة الجنة[3].

٧٣٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى اسماء الرحبى عن ثوبان قال: إن الرجل اذا عاد أخاه المسلم كان فى خرفة الجنة حتى يرجع[4].

باب من كذب فى حديثه ليضحك به القوم

٧٣٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له، ويل له[5].

(١) أخرجه الترمذى عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك (١٢٤/٣).

(٢) او يشايعه.

(٣) و فى ك "و جعل له خرفة فى الجنة" و الحديث أخرجه الترمذى من طريق ثوبر عن أبيه عن على بلفظ آخر (١٢٥/٢).

(٤) أخرجه الترمذى من طريق عاصم و غيره و ذكر الاختلاف فى اسناده (١٢٤/٢) و زاد فيه: قيل ما خرفة الجنة؟ قال: جناها (١٢٥/٢).

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن سعيد عن بهز (٣٦٠/٣) و فى آخره ايضا "ويل له ويل له".

أخبركم

٧٣٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء و الأرض ، و انه ليزلُّ عن لسانه أشد مما يزلُّ عن قدميه[1] .

٧٣٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : قال : أخبرنا عبد الله قال : و بهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه قال : كفى بالمرء إثما[2] أن يحدث بكل ما سمع[3] .

٧٣٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : سمعت أبا بكر يقول : إياكم و الكذب فان الكذب مجانب الايمان .

٧٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الغادر يُرفع له لواء يوم القيامة اذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان[4] .

---

(١) و فى ك " عن قدمه " و قد أخرج الترمذى حديثا فى هذا المعنى عن أبى هريرة بلفظ آخر من وجه آخر (٣/٢٦٠) و روى أحمد عن ابى سعيد نحوه و لفظه اقرب الى لفظ المصنف و روى الطبرانى نحوه عن ابن مسعود موقوفا ، و ليس فى هذه الأحاديث قوله و انه ليزل الخ ، و قد رواه بلفظ المصنف البيهقى فى شعب الايمان كما فى المشكوة (ص٤٠٥)

(٢) و فى ك " بالمر. كذبا " .

(٣) أخرجه مسلم فى المقدمة من حديث حفص بن عاصم عن أبى هريرة مرفوعا (١/٨) .

(٤) أخرجه البخارى من طريق ايوب عن نافع مختصرا (٦/١٧٨) و أخرجه فى الفتن اتم ، و هو عند مسلم ايضا .

باب اصلاح ذات البين

٧٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن اسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة و صدقة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : صلاح ذات البين ، و إياكم و البغضة فانها هي الحالقة[1] .

٧٣٩ — أخبر أبو عمر بن حيوية قال . حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صخر أبو المعلى قال : حدثني يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يحلف[2] و أيم الله ما سمعته يحلف قبلها ، ما عمل آدمي عملا خيرا من مشي الى صلاة ، و من خلق بهائز[3] ، و من صلاح ذات البين .

٧٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بأناس يتجاذبون[4] مهراسا بينهم فقال : أتحسبون ان الشدة في حمل الحجارة ؟ إنما الشدة أن يمتلىء أحدكم غيظا ثم يغلبه .

٧٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه قال : قال عبد الله

---

(١) أخرجه احمد و أبو داود و الترمذي بلفظ آخر من حديث سالم بن أبي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء. (٣/٤٤٩)

(٢) و في ك " يحلف بالله و ايم الله ما سمعته يحلف " .

(٣) و في ك " ما من مسلم يعمل عملا افضل من مشي الى صلاة و صلاح ذات البين " .

(٤) و في ك يتجاذبون .

(٥) و في ك " قال اتحسبون الشدة " .

ابن مسعود: لو سخرتُ من كلب لخشيت أن أكون كلبا، و إنى أكره ان ارى الرجل فارغا ليس فى عمل آخرة و لا دنيا.

٧٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن على بن الأقمر عن أبى حذيفة رجل من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت ذهبت أحكى امرأة أو رجلا عند رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه: ما أحب أنى حكيت أحدا و ان لى كذا و كذا[1] اعظم ذلك.

٧٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثنى صدقة بن يسار قال: أخبرنى أبو جعفر انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه امرأة صوّامة، قوّامة، مصلية، امرأة صدق، غير انها بخيلة قال فما خيرها إذاً[2].

٧٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله عن[3] حجاج بن ارطاة عن أبى جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: اشدّ الأعمال ذكر الله على كل حال، و الانصاف من نفسك، و مواساة الأخ فى المال.

٧٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن أبى جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: من كف لسانه عن اعراض الناس[4] أقاله الله عثرته يوم القيامة، و من كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة.

(١) و فى ك "لعظم ذلك او يعظم" و الحديث أخرجه الترمذى (٣١٩/٣).
(٢) زاد فى ك "قال نعيم سمعته عن سفيان".
(٣) و فى ك "أخبرنا رجل عن حجاج بن ارطاة".
(٤) و فى ك "عن اعراض المسلمين".

٧٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن أبى جعفر قال : جاء رجل الى حسين بن على فاستعان به على حاجة ، فوجده معتكفا فقال : لو لا اعتكافى لخرجت معك ، فقضيت حاجتك[1] ، ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن على فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال : اما انى[2] قد كرهت ان أعنيك فى حاجتى و لقد بدأت بحسين[3] فقال : لو لا اعتكافى لخرجت معك ، فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لى فى الله أحبّ إلىّ من اعتكاف شهر .

٧٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت البنانى لينطلق فى حاجة لرجل فقال ثابت : إنى معتكف ، فقال الحسن : لأن اقضى حاجة أخ لى مسلم أحبّ إلىّ من اعتكاف سنة .

٧٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافى ابن الوليد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لأن اطعم أخا لى لقمة أحبّ إلىّ من أن أتصدق على مسكين بدرهم ، و لأن اعطى أخا لى فى الله درهما أحبّ إلىّ من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم ، و لأن أعطى أخا لى فى الله عشرة دراهم أحبّ إلىّ من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم[4] .

(١) و فى ك " فقضيت لك حاجتك " .
(٢) و فى ك " انى كرهت " .
(٣) و فى ك " و لقد بدأت بالحسين " .
(٤) و فى ك " بمائة " .

٧٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ان عبيد الله بن زحر حدثه عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ، و لبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال : الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى ، و أتجمل به فى حياتى ثم قال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه : دعا بثياب له جُدُدٍ فلبسها ، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال : و الذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديداً ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل[1] من أخلاقه[2] التى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا ، فقيرا مسلما لا يكسوه الا لله عز و جل إلا كان فى فى حرز الله ، و فى ضمان الله ، و فى جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا و ميتا حيا و ميتا ثلاثا[3]

٧٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد الله[4] عن ابن مغفل[5] قال : قال رسول الله : من كان له قميصان فليكسُ أحدهما أو قال فليغط او قال فليهب احدهما

٧٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حسام بن مصك عن أبى معشر أن النخعى كان يلبس من الثياب ما لا يعيبه القراء .

٧٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) السمل محركة من سمل الثوب فهو سمل اذا اخلق .

(٢) الخلق : البالى و ثوب أخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله . (قا)

(٣) و فى ك " حيا و ميتا ، حيا و ميتا ، حيا و ميتا " و الحديث أخرجه الترمذى من طريق أبى العلاء عن أبى امامة ثم قال و قد رواه يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة (٢٧٥/٤) .

(٤) و فى ك " عن ثابت بن عبد " و هو الصواب ، ذكره ابن حجر فى التهذيب هكذا .

(٥) و فى ك " عن ابن معقل " و الصواب بالفين و القاء .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنى عمرو بن يزيد بن مسروق[1] قال : قلت لعبد الله بن دينار : كيف كان طعام ابن عمر ؟ قال : كان يُطعمنا ثريداً[2] فان لم نشبع زادنا آخر ، قال فقلت : كيف كان لباس ابن عمر ؟ فقال : كان يلبس ثوبين[3] ثمن عشرين درهما ، و كان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم .

٧٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير أو ابن أبى جرير[4] أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تخرق ازارى ، فقال اقطعه ، و انكسه[5] ، و اياك ان تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم ، و على ظهورهم[6] .

٧٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن أبى بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال : لقد تصدقت يعنى عائشة بسبعين ألفا ، و إن درعها لمرقع .

٧٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبى عبد الله مولى شداد بن الهاد قال : رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدنى غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة ، و ريطة كوفية ممشقة[7] ضرب اللحم يعنى خفيف اللحم طويل اللحية ، حسن الوجه .

---

(١) لم اجده .

(٢) و فى ك " قال كان يطعمنا الثريد فان لم نشبع زادنا ثريدا آخر فان لم نشبع زادنا ثريدا آخر " .

(٣) فى ك بعده لفظة صورته " اصطا " .

(٤) فى ك " ميمون بن حزم أو ابن أبى حزم " و الصواب " ميمون بن أبى جرير " كذا ذكره ابن أبى حاتم .

(٥) فى الحلية : ثم اكتسه ، و انكبه معناه اقلبه .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان (٣٠١/١) .

(٧) فى ك " ريطة كوفية ضرب اللحم " و الممشقة المصبوغة بالمشق و هو المغرة .

٧٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رجل قال : حدثنا[1] صالح بن ميثم قال : أخبرنا زيد بن وهب الجهنى قال : خرج علينا على بن أبى طالب ذات يوم عليه بُردان مئزر بأحدهما مرتدٍ بالآخر قد أرخى جانب إزاره[2]، و رفع جانبا قد رقع إزاره[3] بخرقة ، فمر به أعرابى فقال : يا أيها الانسان ! البَسْ من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول ، فقال : أيها الأعرابى : إنما أليس هذين الثوبين ليكون ابعد لى من الزهو[4]، و خير لى فى صلاتى ، و سنّة للمؤمن .

٧٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عبد الله[5] بن عبيد قال : ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريّين ثوبا بستة عشر ، و الآخر باثنى عشر فقطعهما قميصين فجعل يلبس الذى أخذ بستة عشر فى الطريق حتى اذا قدم المدينة خلعه . و لبس الذى أخذ باثنى عشر ، فدخل على عمر فجعل يسائله ، و ينظر الى قميصه . و يمسحه ، و يقول : يا احنف ! بكم أخذت قميصك هذا ؟ قال : أخذت باثنى عشر درهما . قال : ويحك ألا كان بستة و كان فضله فيما تعلم .

يتلوه فى الجزء السادس باب ما جاء فى ذم التنعم فى الدنيا الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه .

﴿ تم الجزء الخامس ﴾

(١) فى ك " حدثنى صالح بن هيثم قال حدثنا زيد بن وهب " .
(٢) فى ك " قد أرخى جانب الازار " .
(٣) فى ك " رداءه " .
(٤) الكبر .
(٥) فى ك " عن عبد الله " و الصواب ما فى الأصل .

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين[1] جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر أسمع، و أقرّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين[1] و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة[2] علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال.

باب ما جاء فى ذم التنعم فى الدنيا

٧٥٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا الأوزاعى عن عروة بن رويم قال: قال رسول الله صلى الله عليه: شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم و غُذوا به، همتهم ألوان الطعام و ألوان الثياب. يتشدقون فى الكلام[3].

---

(١) كذا فى الأصل.
(٢) او قرأه
(٣) فى ك "يدقون الكلام".

٧٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثنى ارطاة بن المنذر قال : حدثنى بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول : و اياكم و كثرة الحمام و كثرة اطلاء النورة[1] ، و التوطئ على الفرش ، فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين .

٧٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافى[2] عن عبد الله بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : يا معشر المهاجرين ! لا تدخلوا على أهل الدنيا[3] فانها مسخطة للرزق .

٧٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثنى ابن طاؤس عن أبيه قال : دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مُثُل[4] يعنى افرشة فى بيته ، فقال : هذا لى ، و هذا لابنة الحسن ، و هذا للشيطان فأخرجوه[5] .

٧٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة[6] قال : حدثنى أبو هانىء الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه لجابر : فراش للرجل ، و فراش لامرأته ، و الثالث للضيف ، و الرابع للشيطان[7] .

(١) فى ك " وكثرة الطلاء بالنورة وكثرة التوطى " .
(٢) فى ك " عبيد الله بن الوليد الوصافى " .
(٣) فى ك بعده " أو قال لا تكثروا فانها مسخطة " .
(٤) فى ك " فرأى ثلاثة فرش فى بيته " .
(٥) كذا فى ك " فأخرجوه " و فى الأصل ذهب آخره فى القصر
(٦) فى ك " أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنى أبو هانى " .
(٧) أخرجه النسائى من طريق ابن وهب عن أبى هانىء (٧٧/٢) .

٧٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه جاء فرأى على باب علىّ رضى الله عنه سترا فرجع ، فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم[1] ، فاتبعه على رضى الله عنه فقال : يا رسول الله صلى الله عليه ! ما ردّك ؟ قال : هلا بعثموه فتصدقتم به فى سبيل الله عز و جل .

٧٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : بلغنا انه أتى النبىّ [صلى الله عليه وسلم] ملك لم يأته قبلها و معه جبرئيل فقال الملك و جبرئيل صامت : إن ربك يخيرك بين ان تكون نبيا ملكا ، أو نبيا عبدا ، فنظر الى جبرئيل كالمستأذن له فأشار اليه أن تواضع فقال رسول الله بل نبيا عبدا فقال الزهرى : فزعموا ان النبى صلى الله عليه لم ياكل منذ قالها متكئا[2] حتى فارق الدنيا ، قال ابن صاعد : و قد روى هذا الحديث الزبيدى عن الزهرى .

٧٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه الذى كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمىّ طوله أربعة اذرع ، و عرضه ذراعان و شبر ، و هو عند الخلفاء قد أخلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر و الأضحى .

٧٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا عمران بن بكار الكلاعى قال : حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمى أبو تقىّ

(١) فى ك "أربعة درهم فتبعه على" .
(٢) فى ك "لم يأكل متكئا منذ قالها" .

قال : حدثنا عبد الله بن سالم الحمصى عن الزبيدى قال : أخبرنا الزهرى عن محمد بن عبد الله ابن عباس : ان ابن عباس كان يحدث ان الله قد ارسل الى النبى صلى الله عليه ملكا من الملائكة معه جبرئيل ، فقال الملك : يا رسول الله ! ان الله تعالى يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا و بين أن تكون ملكا نبيا فالتفت النبى الى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه بيده أن تواضع ، فقال النبى صلى الله عليه : لا بل أكون عبدا نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقى ربه عز و جل[1] .

٧٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنى الأوزاعى عن عبد الله بن عبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اتانى جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض ، فوالذى نفسى بيده ما بسطت اليها يدى ، قال عبد الله بن عبيد : لو علم ان فيها[2] خيراً لبسط اليها يده .

٧٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب أُتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم : أتجعلها فى بيت المال حتى تقسمها[3] ؟ فقال عمر : لا و الله لا أُؤويه الى سقف حتى امضيها فوضعها فى وسط المسجد ، فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء و البيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عمر ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : و ما يبكيك يا أمير المؤمنين ! فوالله إن هذا ليوم شكر ، و يوم سرور و يوم فرح ، فقال عمر : ويحك إن هذا لم يُعطه قوم قطّ الا أُلقيت بينهم العداوة و البغضاء .

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى .
(٢) فى ك " لو علم الله فيها خيرا لبسط " .
(٣) فى ك " تجعلها فى بيت المال تقسمها " .

٧٦٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله [قال] أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : دخل عمر على عاصم بن عمر و هو ياكل لحما. فقال : ما هذا؟ قال : قرمنا اليه ، قال : و كلما قرمت[1] إلى شيء أكلته؟ كفى بالمرء سرفا أن ياكل كل ما اشتهى .

٧٧٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رجل لعثمان بن أبى العاص : ذهبتم بالأجور يا معشر الأغنياء! تصدّقون ، و تعتقون : و تحجون ، قال : فانكم لتغبطوننا . قال : إنا لنغبطكم[2] ، قال : فوالله إن درهما ياخذه[3] احدكم من جهد و يضعه فى حق خير من عشرة آلاف ياخذها[3] أحدنا غيضا من فيض[4] .

٧٧١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ان ابن عمر قال : لأن اقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم آخذه فاقرضه آخر ، أحبّ الىّ من ان اتصدق به ، فان الصدقة انما يكتب لك اجرها حين تصدق بها ، و هذا يكتب لك اجره ما كان[5] عند صاحبه .

٧٧٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) القرم عركة شدة شهوة اللحم .

(٢) فى ك " انا لغبط " .

(٣) فى النهاية " ينفقه " و " ينفقها " .

(٤) اى قليلا من كثير .

(٥) فى ك " كلما دام " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال : قرضٌ مرتين كاعطاءٍ مرة .

٧٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمران بن جدير عن أبى مجلز قال : ان استطعت [١] ان لا ينكب غريمك فيما بينك و بينه نكبة [فافعل -٢] و ما تركت غريمك بعد حلّ حقك فانه يجرى لك [٣] .

٧٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من حلّ له دين على أخيه فانه يجرى له صدقة ما لم يأخذ .

٧٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدوانى [٤] انه سمع سفيان بن عوف القارى [٥] يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه ذات يوم و نحن عنده : طوبى للغرباء [٦] قيل : و من الغرباء ؟ يا رسول الله ! قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير ، من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم ، و كنا عند رسول الله صلى الله عليه يوما آخر حين طلعت الشمس فقال :

(١) فى ك " ان لا تبكت غريمك فيما بينك و بينه بكنة " .
(٢) استدركته من الحلية .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف و وقع فيه خطأ " فانه يجرى لك " (١١٢/٣) والصواب يجرى لك اى ثوابه
(٤) و انه العجلى كما فى تعجيل المنفعة و العدوانى بفتح العين و تسكين الدال .
(٥) ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التعجيل .
(٦) فى ك " طوبى للغرباء طوبى للغرباء " .

سيأتى ناس من أمتى يوم القيامة نورهم كضوء الشمس ، قلنا : و من اولئك ؟ يا رسول الله ! قال : فقراء المهاجرين الذين يُتّقى بهم المكاره ، يموت أحدهم و حاجته فى صدره ، يُحشرون من اقطار الأرض[1] .

٧٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا خالد بن حميد عن الوليد بن يزيد المعافرى عن يزيد بن أبى حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : تكون امتى على ثلاثة اطباق ، أما الطبق الأول فلا يحبون كثرة المال و لا جمع المال قليله و لا كثيره الا ما بلغهم الى الآخرة ، و اما الطبق الثا فيحبون جمع المال أو كثرة المال[2] يصلون به أرحامهم ، و يتامام ، و مساكينهم ، و يحجون به ، و يعطون فى سبيل الله ، يبعض احدهم على الحجر أحب اليه من أن يكسب ما لا قبيحا ، و أما الطبق الثالث فيحبون جمع المال و كثرة المال ، لا يبالون من أين دخل عليهم كسبهم : فاولئك لا يعاتبون فى أنفسهم .

٧٧٧ – اخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع اصواتا[3] فقال : ما هذا ؟ قيل : ثقيف يختصم فى عقدها ، فقال : لزبيل[4] من تراب أحب إلىّ من كل عقدة لثقفى .

٧٧٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحمد فى المسند .
(٢) فى ك " جمع المال و كثرة المال " .
(٣) فى ك " فاذا اصوات " .
(٤) زبيل كمير هو الزنبيل .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرناه سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال : من تكن الدنيا هى نيته و أكبر همّه[1] يجعل الله فقره بين عينيه ، و تفشى عليه ضيعته ، و من تكن الآخرة هى نيته و أكثر[2] همته يجعل الله غناه فى نفسه ، و يجمع عليه ضيعته .

٧٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا هل عسى رجل ان يبيت فصاله رواءً و يبيت ابن عمه طاويا[3] الى جنبه ، ألا هل عسى رجل[4] يبيت و فصاله رواءً و جاره طاوٍ الى جنبه ، ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا دَرّ لهم ، تغدو برِفْدٍ و تروح برِفْدٍ ، إن أجرها لعظيم .

٧٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا أبو عبيد الله المخزومى قال : حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا رجل يمنح ناقةً من ابله أهل بيت لا دَرّ لهم ، تغدو بعسا و تروح بعسا[6] إن أجرها لعظيم[7] ، قال و قال لنا فى المرة الثانية تغد و بعسا و تروح بعسا ، غريب من قول ابن صاعد .

(١) فى ك " من تكن الدنيا نيته و اكثر همه " .
(٢) أو " اكبر همه " .
(٣) فى ك " و ابن عمه طاويا الى جنبه " .
(٤) فى ك " ان يبيت فصاله رواء و جاره طاويا " .
(٥) فى الأصل " طاو " و فى ك " طاويا " .
(٦) كذا فى الأصل و الصواب فى الرواية تغدو بعس و تروح بعس كما فى مسلم ، و فى نسخة منه بعشاء ، و فى اخرى بعسا كما هنا .
(٧) اصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث الأعرج عن أبى هريرة ، و هو بهذا اللفظ فى صحيح مسلم الا كلمة " لا در لهم من طريق سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج (٣٢٨/١) .

٧٨١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة قال : أخبرنى الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولىً للديل[1] قال : خرجت مع أبى هريرة أسائله فلما انتهى الى باب بيته أقبل على فقال : ألا أخبرك بشر مما سألتنى عنه الرجل يبيت شبعانا و جاره جائع[2] .

٧٨٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشتكى فاشترى له عنقودا بدرهم فأتاه[3] مسكين يسأل ، فقال : أعطوه إيّاه ، فخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ، ثم جاء به اليه ، فجاء المسكين يسأل ، فقال : أعطوه إيّاه ، ثم خالف إليه انسان آخر فاشتراه منه بدرهم ، فأراد أن يرجع حتى منع ، فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه[4] .

٧٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى قال : حدثنى مولى لمسلمة بن عبد الملك قال : حدثنى مسلمة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر فى بيت كان يخلو فيه بعد الفجر ، فلا يدخل عليه أحد ، فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحانى و كان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه ، فقال : يا مسلمة ! أترى لو ان رجلا اكل[5] هذا ثم شرب عليه

(١) فى ك " مولى لبنى الديل " .

(٢) تم الجزء الثامن من ك هنا .

(٣) فى ك " فجاء مسكين يسأل " .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف و من وجه آخر (٢٩٧/١) .

(٥) فى ك " أترى رجلا لو اكل " .

من الماء فان الماء على التمر طيب أكان يجزيه[1] الى الليل ؟ قال : قلت لا أدرى ، فرفع اكثر منه ، فقال فهذا[2] ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ! كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالى ان لا يذوق طعاما غيره ، قال : فعلامّ تدخل النار ؟ قال فقال مسلمة : فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى[3] هذه .

٧٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت : سمعت هشام ابن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : لا يحل لمسلم ان يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال ، فان فعلا فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرمهما ، و أولهما فيئًا يكون فيئه كفارةً له ، فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه[4] سلمت عليه الملائكة ، و ردّ على الآخر الشيطان و إن ماتا على صرمهما لم يدخلا الجنة جميعاً[5] ، أراه قال أبدا .

٧٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال : سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال : انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، و ستبتلون بفتنة السراء ، و إن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسوّرن الذهب و لبس ريط[6] الشام

(١) فى ك " أكان يجزيه الى الليل " .

(٢) فى ك " فقال هذا " .

(٣) فى ك " ما وقعت هذه " .

(٤) فى الأصل " سلام " .

(٥) أخرجه أحمد و ابن حبان و غيرها راجع المنذرى .

(٦) فى الحلية " رباط الشام " .

و تعصب اليمن ، فأتعبن[1] الغنى و كلفن الفقير ما لا يجد[2] ، هذا اشعث بن أبى الشعثاء و اسم أبى الشعثاء سليم بن الأسود المحاربى .

٧٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقف بين الخربين[3] و هما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى اذا انضج رمّد " أى ألقاه فى الرماد [4] راجع غريب الحديث لابى عبيد (٣٦٧/٣) و الفائق ،

٧٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : ان هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن[5] .

٧٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه بزيادة أو نقصان ، و قضاء الله[6] الذى قضى « شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين الا خسارا[7] » .

٧٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) فى الأصل " فاتبعن " خطأ ، و الصواب ما فى ك .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق غندر عن شعبة (٢٣٦/١) .

(٣) فى ك " الحرتين " و فى الأصل من غير نقط .

(٤) و فى غريب الحديث أيضا " الحرتين " مكان " الخربين "

(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٢) و قد روى أوله اعنى " القرآن مأدبة الله " مرفوعا من حديث ابن مسعود أخرجه محمد بن نصر (ص ٧٠) .

(٦) فى نسخة " و قضى الله " .

(٧) سورة الاسراء ، الآية : ٨٢ ، و الحديث أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٣) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافرى حدثه[1] عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كل آية من القرآن درجة فى الجنة و مصباح فى بيوتكم .

٧٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أبى هريرة قال : البيت يُتلى فيه كتاب الله كثُر خيره ، و حضرته[2] الملائكة ، و خرجت منه الشياطين ، و ان البيت الذى لم يُتل[3] فيه كتاب الله ضاق بأهله ، و قل خيره ، و حضرته الشياطين و خرجت منه الملائكة[4] .

٧٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه ان النبى صلى الله عليه كان يقول : ألا ان أصفر البيوت من الخير بيت صفر من كتاب الله[5] ، و الذى نفس محمد بيده ان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه[6] .

٧٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء و قيس[7] بن سعد عن مجاهد فى قول الله عز و جل « يتلونه حق تلاوته » قال يعملون به حق عمل به .

(١) فى ك " انه حدثه عن أبى عبد الرحمن " .
(٢) و فى ك " البيت اذا تلى فيه كتاب الله أتسع باهله و حضرته " .
(٣) و فى ك " و اذا البيت اذا لم يتل فيه " .
(٤) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل من حديث أنس مرفوعا ثم قال : و فى الباب عن أبى هريرة موقوفا (ص ٧٠ و ٧١) .
(٥) أخرجه الحاكم و قال رفعه بعضهم قاله المنذرى .
(٦) أخرجه الحاكم ايضا قاله المنذرى (ص ٢٤٧) و أخرجه الطبرانى بتمامه فى الزوائد (١٦٤/٧) .
(٧) و فى ك " عن عطاء أو عن قيس "

٧٩٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : ان هذا القرآن قد قرأه عبيد و صبيان لا علم لهم بتأويله و لم يتأولوا[1] الأمر من قبل أوله ، و قال الله سبحانه و تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته[2] » و ما تدبروا آياته اتباعه[3] و الله بعلمه ، أما و الله ما هو بحفظ حروفه و اضاعة حدوده ، حتى ان احدهم ليقول : لقد قرأت القرآن كله ، فما أسقطت[4] منه حرفا ، و قد و الله أسقطه كله ، ما يرى له القرآن فى خلق و لا عمل حتى ان احدهم ليقول[5] انى لاقرأ السورة فى نفس ، و الله ما هؤلاء بالقراء ، و لا العلماء ، و لا الحكماء[6] ، و لا الورعة ، متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله فى الناس مثل هؤلاء[7] .

٧٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف و شعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول « ان الذين يتلون كتاب الله و اقاموا الصلاة و انفقوا مما رزقناهم سراً و علانية يرجون تجارة لن تبور[8] » قال هذه آية القراء[9] .

(١) و فى ك " و لم يأتوا الأمر من قبل اوله " .

(٢) سورة ص ، الآية : ٢٩ .

(٣) و زاد فى الهامش بعد " اتباعه " بعمله ، و فى ك : و ما تدبر آياته اتباعه بعمله (او يعلمه) و فى قيام الليل : و ما تدبر آياته الا اتباعه .

(٤) و فى ك " ليقول و الله لقد " .

(٥) و فى ك " ليقول و الله انى لاقرأ " .

(٦) فى ك " العلماء " .

(٧) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٢) .

(٨) سورة الفاطر ، الآية : ٢٩ .

(٩) أخرجه محمد بن نصر (ص ٧٣) .

٧٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن ايوب قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن ابن شهاب قال : لا تناظر بكتاب الله و لا بكلام رسول الله صلى الله عليه يقول : لا تنتزع[1] بكلام يشبهه .

٧٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره[2] ان ينفخ فى المصحف .

٧٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبى الدرداء قال : اذا حلّيتم مصاحفكم و زوّقتم مساجدكم فالدمار عليكم .

٧٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن ابن أبى الرداد[3] ان مجاهدا كان يقرأ و يصلى ، فوجد ريحا فأمسك عن القراءة حتى ذهبت .

٧٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : من قرأ القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى اليه ، و من قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أُعطى أفضل

(١) فى ك " يقول ينزع بكلام الله يقول يشبهه " .
(٢) و فى ك " انه كان يكره " .
(٣) و فى ك " ابن أبى رواد " و هو الصواب .

مما أُعطى فقد حقّر ما عظّم الله و عظّم ما حقّر الله ، و ليس ينبغى لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل و لا يحيد فيمن يحيد و لكن يعفو و يصفح[1] .

٨٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ايضا يعنى اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل : يا رسول الله ! أى العمل أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قال قيل له : ما الحال المرتحل ؟ قال : الخاتم المفتتح ، قال ابن صاعد و قد رواه صالح المرى عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه بنحوه[2] .

٨٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قراءة عن سعيد عن قتادة فى قول الله عز و جل « و الذين هم عن اللغو معرضون[3] » قال : اتاهم و الله من امر الله ما وقذهم عن الباطل .

٨٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا جويبر عن أبى سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البُرسانى عن الحسن قال : لم يبعث الله نبيا الا انزل عليه كتابا فان قبيله قومه و إلا رفع فذلك قوله عز و جل « افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين[4] »

(١) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل من طريق عيسى بن يونس عن اسماعيل بن رافع (ص ٧٢) ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك و أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (١٥٩/٧) .

(٢) قلت أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل عن أبى زرعة عن ابراهيم بن الفضل بن أبى سويد الذراع عن صالح المرى عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس مرفوعا (ص ١٠٩) و أخرجه الدارمى عن اسحاق بن عيسى عن صالح المرى عن قتادة عن زرارة بن اوفى مرسلا ، و فيه قيل و ما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اول القرآن الى آخره و من آخره الى اوله ، كلما حل ارتحل .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٣ .

(٤) سورة الزخرف ، الآية : ٥ .

لا تقبلوه فتقبله[1] قلوب نقية فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا[2] و لو لم يعملوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض.

٨٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعنى ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال : اقرأوا القرآن قبل أن يرفع ، فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف[3] بما فى صدور الناس قال : يُسرى عليه ليلا ، فيرفع ما صدورهم ، فيصبحون فيقولون : كأنا[4] لم نعلم شيئا . ثم يفيضون فى الشعر .

٨٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن أبى قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و ذكر شيئا فقال : ذلك اوان يُنسخ القرآن . فقال رجل كالأعرابى : يا رسول الله ! ما ينسخ القرآن ؟ أو كيف ينسخ القرآن[6] ؟ قال[7] رسول الله صلى الله عليه : ويحك يذهب بأصحابه ، و يبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله[8] صلى الله عليه احدى يديه على الأخرى فمدها[9] يشير بها ، فقال الناس : يا رسول الله ! او لا نتعلمه[10]

(١) فى الأصل صورة الكلمة "فتلله" و فى ك "فتقبله قلوب تقية" و فى قيام الليل "فتلقيه على قلوب بقية" و النسخة المطبوعة منه غير موثوق بها من جهة التصحيح .

(٢) فى ك "قبلناه ربنا قالها ثلاث مرات" .

(٣) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٤) .

(٤) و فى ك "فقيل هذه المصاحف ترفع فكيف" .

(٥) فى ك "لكأنا" .

(٦) و فى ك "أ ينسخ القرآن كيف ينسخ القرآن" .

(٧) و فى ك "فقيل مثل هذا ويحك يذهب بأصحابه" .

(٨) و فى ك "فضرب احدى يديه على الأخرى" .

(٩) فى ك "فدها" .

(١٠) فى ك "افلا نتعلمه" .

و نعله ابناءنا و نساءنا، فقال رسول الله صلى الله عليه : قد قرأت اليهود و النصارى قد قرأت اليهود و النصارى .

٨٠٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد فى قول الله عز و جل « و الذى جاء بالصدق و صدق به[1] » قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه[2] .

٨٠٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : انا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت مجاهدا يقول : القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة . فيقول : يا رب! جعلتنى فى جوفه فاسهرت ليله ، و منعت جسده من شهوته . و لكل عامل من عمله عمالة ، فيوقف له عز و جل ، فيقول : ابسط يدك ، فتملأ من رضوان الله ، فلا يسخط عليه بعدها ابداً ، و يقال له اقرأ ، و ارقه فيرفع بكل آية درجة و يزاد بكل آية درجة[4] .

٨٠٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات[5] .

(١) أخرج الترمذى نحوه من حديث أبى الدرداء مرفوعا (٢٧١/٢) و ابن ماجة من حديث زياد بن لبيد .
(٢) سورة الزمر . الآية : ٣٣ .
(٣) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل من طريق سفيان عن منصور (ص ٧٢) .
(٤) سها ناسخ الأصل ان يكتبه فى الصلب ، فاستدركه فى الهامش بخط دقيق جدا و غير واضح و هو فى ك فى صلب الصفحة
(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٠) .

٨٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شريك عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال: اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات، اما أنى لا أقول الٓمٓ حرف، و لكن الألف حرف، و اللام حرف، و الميم حرف[1].

٨٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر عن قتادة عن انس أنه جمع أهله يعنى عند الختم[2].

٨١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر قال: حدثنى عبد الرحمن بن الأسود قال: بلغنى[3] انه يصلى عليه اذا ختم[4].

٨١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا همام عن محمد بن حجادة قال: كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه فى الركعتين اللتين بعد المغرب و اذا ختموه من النهار أن يختموه فى الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر[5].

---

(١) أخرجه ت من حديث محمد بن كعب القرظى عن ابن مسعود مرفوعا ثم قال و يروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود و رفعه بعضهم و وقفه بعضهم (٣/٤)، و رواه محمد بن نصر من طريق الهجرى عن أبى الأحوص عنه مرفوعا فى حديث طويل (ص ٧٠).

(٢) فى ك: كان اذا ختم القرآن جمع اهله او نحوه - و قد روى محمد بن نصر فى قيام الليل، كان انس اذا ختم القرآن جمع ولده و أهل بيته فدعا لهم (ص ١٠٩) و أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (١٧٢/٧).

(٣) و فى ك "قال ذكر لى".

(٤) زاد فى ك عقبه: انا همام عن ثابت عن انس ان كان يجمع اهله عند الختم، و اثر عبد الرحمن بن الأسود أخرجه محمد ابن نصر فى قيام الليل (ص ١٠٩).

(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ١٠٩).

٨١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهرى و يحيى بن أبى كثير قالا : بينا أُسيد بن حضير يصلى ذات ليلة اذ غشيته سحابة[1] فيها مثل المصابيح[2] قال و المرأة نائمة الى جنبه و هى حامل . و الفرس مربوط فى الدار فخشيت أن ينفر الفرس ، فتفزع المرأة ، فتلقى ولدها ، فانصرفت من صلاتى ، ثم ذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه حين أصبحت ، قال اقرأ أسيد ! و ان ذلك ملك يستمع القرآن[3] .

٨١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدى قال : بينا نحن نقتتل اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال : الحمد لله كتاب الله واحد ، و فيكم الاخيار ، و فيكم الأحمر و الأسود ، اقرأوا اقرأوا ، اقرأوا قبل أن يأتى أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره و لا يتأجلونه[4] .

٨١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبى اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : اذا أردتم العلم فأَثيروا[5] القرآن فان فيه علم الأولين و الآخرين[6] .

(١) و فى ك " قال اذ غشينى مثل السحابة " .
(٢) و فى ك " مثل المصباح " .
(٣) أخرجه الشيخان من حديث أبى سعيد الخدرى باختلاف يسير و رواه ابن حبان فى صحيحه من حديث اسيد بن حضير نفسه .
(٤) أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح عن سهل ابن سعد مرفوعا (ص ٤٤٢) قال الحافظ و اخرجه ابو داؤد ايضا .
(٥) اى تقرؤا عنه ، و فكروا فى معانيه و تفسيره و قراءته راجع النهاية .
(٦) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٧٢) .

باب ما جاء فى قبض العلم

٨١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبى اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه و أكابرهم فاذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا[1] .

٨١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، و لكن يقبضه[2] بقبض العلماء ، حتى اذا لم يترك عالما[3] اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا[4] .

٨١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون : الاعتصام بالسنن نجاة ، و العلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين و الدنيا ، و ذهاب الدين كله[5] فى ذهاب العلم .

٨١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) و فى ك " فذلك حين يهلكون " و زاد فيه : نا نعيم قال نا ابن المبارك اتاهم العلم من قبل اصاغرهم يعنى اهل البدع ، فاما ان يروى كبير عن صغير فلا .

(٢) و فى ك " و لكن يقبض العلم بقبض العلماء " .

(٣) و فى ك " حتى اذا لم يبق عالم " .

(٤) أخرجه أحمد و الشيخان و الترمذى (٣٧١/٣) و غيرهم .

(٥) و فى ك " و ذهاب ذلك كله فى ذهاب العلم " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله قال : أراه عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال : اتقوا صعاب الكلام .

٨١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن على بن زيد قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : رأيت ليلة أُسْرِي بى رجالا تقرض شفاههم بالمقاريض[1]، قلت : من هؤلاء ؟ يا جبرئيل ! قال : خطباء امتك[2] الذين يأمرون الناس بالبر و ينسون أنفسهم ، و هم يتلون الكتاب أفلا يعقلون .

٨٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يُعلمون و يتعلمون قال للحارث بن قيس : يا حار ! أترى الناس يتعلمون ليعملوا ، قال : لا و الله أظن ، و لكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك و الله صادقا .

٨٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صالح المرى قال : حدثنا خليد بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا تزال هذه الأمة تحت يد الله ، و فى كنفه ، ما لم تمال قراؤها أمراءها ، و لم يُزَكِّ[3] صالحوها فجارها ، و ما لم يُمَنَّ خيارها شرارها ، فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ، ثم سلّط عليهم جبابرتهم ، فساموهم سوء العذاب ، و ضربهم بالفاقة و الفقر ، و ملأ قلوبهم رعبا .

(١) و فى ك " بمقاريض من نار " .
(٢) و فى ك " قال خطباء من الذين " .
(٣) و فى ك " و ما لم يزك " .

٨٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبى البخترى قال : صحب سلمان رجل من بنى عبس قال فشرب شربة من دجلة ، فقال له سلمان : عُد فاشرب قال : قد رويت ، قال : أترى شربتك هذه نقصت منها شيئا ؟ قال : و ما تنقص شربة شربتها ، قال : كذلك العلم لا يفنى فاتبع ، أو قال فابتغ من العلم ما ينفعك ، ثم سار حتى أتى نهردن[1] فاذا كدوس تُذرى و اذا أطعمة ، قال : يا أخا بنى عبس ! إن الذى فتح هذا لكم ، و خوّلكموه ، و رزقكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حىّ و ان كان[2] ليُمسون و يصبحون و ما فيهم صاع من طعام ، و ذكر[3] ما فتح الله على المسلمين بحلولاء ، ثم قال : يا أخا بنى عبس ! ان الذى فتح لكم هذا و خوّلكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حىّ و ان كان[2] ليمسون و يصبحون و ما فيهم دينار و لا درهم[4] .

٨٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر سألته عن هذه الآية « و آتيناه الحكم صبيا[5] » قال : بلغنا أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا : اذهب بنا نلعب ، قال : ما للّعب خلقت[6] .

٨٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) فى الحلية " بيادر " جمع بيدر .
(٢) و فى ك " و ان كانوا " .
(٣) و فى ك " ثم ذكر " .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ثم قال و رواه الأعمش و مسعر عن عمرو بن مرة مثله (١/١٩٩) .
(٥) سورة مريم ، الآية : ١٢ .
(٦) و فى ك " ما للعب خلقنا " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا يزيد بن أبى حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج أخبره أن رجلا سأل[1] رسول الله صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما يحل لى مما يحرم على فسكت رسول الله صلى الله عليه ، فردّ عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه ، فقال : من السائل[2] ؟ فقال الرجل : أنا ذا[3] يا رسول الله ، فقال : و نقر باصبعيه ما أنكر قلبك فدعه[4] .

٨٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده[5] قال : سمعت أبا امامة يقول : سأل رجل النبى ما الاثم ؟ قال : ماحك[6] أو ماحاك فى صدرك فدعه ، قال : فما الايمان ؟ قال : اذا سامنك سيئتك و سرتك حسنتك فأنت مؤمن[7] .

٨٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد قال : أخبرنا أبو هانى الخولانى عن عمرو ابن مالك الجبنى قال : حدثنا[8] فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه فى

(١) و فى ك " حدثه عن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ان رجلا سأله " .
(٢) و فى ك " ثم قال أين السائل " .
(٣) و فى ك " فقال الرجل أنا يا رسول الله " .
(٤) و هنا تم الجزء التاسع فى ك .
(٥) و فى ك " عن جده ممطور قال " .
(٦) و فى ك " ماحك فى صدرك فدعه " .
(٧) فرقه فى ك حديثين - و قد أخرجه الطبرانى فى الأوسط و جمعها و فى الكبير آخره فقط كما فى الزوائد (١ / ٨٦) ، و أخرجه أحمد أيضا و جمعها من حديث أبى امامة كما فى الزوائد (١/١٧٦) و أخرجه ابن حبان و جمعها من طريق الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير (ص ٥٦) .
(٨) و فى ك " قال حدثنى " .

حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم و أنفسهم ، و المسلم من سلم المسلمون[1] من لسانه و يده ، و المجاهد من جاهد نفسه[2] فى طاعة الله ، و المهاجر من هجر الذنوب و الخطايا[3] .

٨٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال : سمعت انس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه قال : ثلاث من كن فيه وجد بهن[4] حلاوة الايمان ، من احب المرء لا يحبه الا لله عز و جل ، و من كان الله و رسوله أحبّ اليه مما سواهما ، و من كان أن يُقذف فى النار أحبّ اليه من أن يرجع الى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه و تعالى منه[5] .

باب فى الخلال المذمومة

٨٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال : كل الخلال يطبع عليه المؤمن الا الكذب و الخيانة .

٨٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثنى ابن أنعم قال : لكل شىء آفة

(١) و فى ك "من سلم الناس" .

(٢) و فى ك "جاهد بنفسه" .

(٣) روى الطبرانى طرفا منه فى الكبير من حديث فضالة كما فى الزوائد (٥٦/١) . و أخرجه تمامه ابن حبان بن طريق عبد الوارث بن عبيد الله عن اليك (ص ٣٧) .

(٤) و فى ك "وجد حلاوة - الخ" .

(٥) أخرجه البخارى من طريق أبى قلابة عن أنس فى باب حلاوة الايمان ، و أخرجه غيره من وجوه اخر .

تفسده، فآفة العبادة الرياء، و آفة الحلم الذل، و آفة الحياء الضعف، و آفة العلم النسيان و آفة العقل العجب بنفسه، و آفة الحكمة الفحش، و آفة اللب الصَّلَف، و آفة القصد الشحّ، و آفة الزمانة الكبر، و آفة الجود التبذير .

٨٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى عن عطية بن قيس عن عوف ابن مالك الأشجعى أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له مُحلم ، ثم إن محلّما حضره الموت فأقبل عليه عوف، فقال له : يا محلم ! اذا أنت وردت فارجع الينا، و أخبرنا بالذى صنع بك، قال محلم إن كان ذلك يكون لمثلى فعلت، فقُبض محلّم، ثم ثوى عوف بعده عاما، فرآه فى المنام[1]، فقال : يا محلم ! ما صنعت ؟ أو ما صنع بكم ؟ فقال له[2]: وُفينا أجورنا، قال : كلكم ؟ قال : كلنا الا خواص هلكوا[3] فى اليسير، الذين يشار اليهم بالاصابع، و الله لقد وُفيتُ أجرى كله، حتى وُفيت أجر هرة ضلّت لأهلى قبل وفاتى بليلة، فأصبح عوف، فغدا على امرأة محلم، فلما دخل قالت : مرحبا ! زورٌ مغبّ بعد محلم، فقال عوف : هل رأيت محلما منذ توفى ؟ قالت : نعم رأيت البارحة، و نازعنى ابنتى ليذهب بها معه، فأخبرها عوف بالذى رأى و بما ذكر من الهرة التى ضلت[4] فقالت : لا علم لى بذلك، تحدّثى أعلم بذلك، فدعت خدمها فسألتهم فاخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض[5] مُحلم بليلة .

(١) و فى ك "فرآه فى منامه" .
(٢) و فى ك "فقال وفينا اجورنا" .
(٣) و فى ك "قد هلكوا" .
(٤) و فى ك "ضلت لأهله" .
(٥) فى ك "مقبض" .

أخبركم

٨٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان يصف الرياء، يقول: ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فانه من نفسك فعاتبها، و ما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فانه من الشيطان فتعوذ بالله منه، و كان أبو حازم يقول ذلك.

٨٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامى قال: حدثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن عبد الرحمن بن أبى امية قال: كلما كرهه العبد فليس منه و ذكر الرياء.

باب التواضع

٨٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن بكير بن الأشج حدثه[٢] أن عبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا: يا أبا يوسف! قد كان يغنى فى ولدك و عبيدك من يكفيك هذا. قال: أردت أن أجرّب قلبى هل ينكر هذا.

٨٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح — و قال غيره أبو أيوب فى الحديث[٣] — قوما مرة فلما انصرف قال: ما زال الشيطان بى آنفا حتى رأيت أن لى فضلا على من خلق لا أؤم أبداً.

(١) و فى ك "يصف فيقول امر الرياء".
(٢) و فى ك "حدثهم".
(٣) و فى ك "ام أبو عبيدة بن الجراح قوما مرة فقط".

٨٣٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبى حبيب فى قول الله تعالى « و اقصد فى مشيك »(١) قال السرعة .

٨٣٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : بلغنى ان ابن عمر كان يُسرع فى المشى و يقول هذا أبعد من الزهو و اسرع فى الحاجة .

٨٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو اسرائيل عن سيار أبى الحكم حدثنا قال : كان رسول الله صلى الله عليه يمشى مشية السوقى لا العاجز و لا الكسلان .

٨٣٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس مولى أبى هريرة انه سمع أبا هريرة يقول : ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه كأن الشمس تجرى فى وجهه ، و ما رأيت أحدا فى مشيه من النبى صلى الله عليه كأن الأرض تطوى له ، انا لنجتهد ، و إنه لغير مكترث صلوات الله عليه و سلم تسليما .

٨٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنى رباح بن زيد قال : حدثنى عبد الله بن سعيد بن أبى عاصم قال : سمعت وهب بن منبه يقول : إن رجلا سأل النبى صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما أفضل الأعمال ؟ قال : قيم الدين الصلاة ، و سنام العمل الجهاد فى سبيل الله ، و أفضل أخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك .

(١) سورة لقمان ، الآية : ١٩ .

٨٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنى عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبى سعيد الخدرى أن رجلا أتاه و قال : أوصنى يا أبا سعيد ! فقال له أبو سعيد : سألت عما سألت عنه[1] من قبلك ، قال : أوصيك بتقوى الله ، فانه رأس كل شيء ، و عليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام ، و عليك بذكر الله ، و تلاوة القرآن فانه روحك فى أهل السماء ، و ذكرك فى أهل الأرض ، و عليك بالصمت الا فى حق[2] فانك به تغلب الشيطان .

٨٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينه قال : حدثنى ابن أبى نجيح قال : سمعت طاؤسا يسأل أبى عن حديث فرأيت طاؤوسا كأنه يعقد بيده و قال أبى : يا أبا[3] عبد الرحمن ! إن لقمان قال : ان من الصمت حكماً ، و قليل فاعله ، فقال له طاؤوس : يا أبا نجيح ! إنه من تكلم ، و اتقى الله خير ممن صمت و اتقى الله .

٨٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شُيَيْم بن بيتان عن شُفَيّ بن ماتع الأصبحى قال : من كثر كلامه كثرت خطيئته

٨٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : بلغنى أن شداد بن اوس نزل منزلا قال : إيتونا بالسُفرة نعبث بها فأنكرت منه ، فقال : ما تكلمتُ بكلمة منذ اسلمت إلا و أنا أخطمها ، ثم ازمُّها غير هذه ، فلا تحفظوها علىّ .

(١) و فى ك " سألته عما سألت عنه " .
(٢) ليس فى ك " الا فى حق " .
(٣) كذا فى ك و فى الأصل مكانه " أخبرنا " ثم ضرب عليه الكاتب .

٨٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جويبر عن الضحاك فى قول الله تعالى « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر و لذكر الله اكبر[1] » قال : كان ابن مسعود يقول : ان نبى الله صلى الله عليه كان يقول : لا صلاة لمن لم يُطع الله ، و من انتهى عن الفحشاء و المنكر فقد أطاع الصلاة .

٨٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثنى ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبى صلى الله عليه فقال : ائذن لنا بالاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه : ليس منا من خصى و لا اختصى ، إن إخصاء أمتى الصيام ، فقال : يا رسول الله ! ايذن لنا فى السياحة ، فقال : إن سياحة أمتى الجهاد فى سبيل الله ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لنا فى الترهب ، فقال : إن ترهب أمتى الجلوس فى المساجد انتظار الصلاة .

٨٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل و هو ابن مقرن المزنى قال : حدثنى عون بن عبد الله قال : أوصى رجل ابنه فقال : يا بُنىّ عليك بتقوى الله ، و إن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس ، و غداً خيرا منك اليوم فافعل ، و اذا صليت صلاة فصلّ صلاة مودّع ، و إياك و كثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر ، و إياك و ما يعتذر منه .

٨٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ٤٥ .

أخبرنا

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعنى عبد الله بن الوليد بن معقل قال : سمعت عونا يقول : قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال : يا أهل دمشق ! ألا تسمعون من أخ لكم ناصح ، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيراً ، و يبنون شديدا ، و يأملون بعيدا . فأصبح جمعهم بُوراً و بنيانهم قبوراً ، و عملهم غروراً[1] .

٨٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال . أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد قال : قال عيسى ابن مريم : اعملوا لله ، و لا تعملوا لبطونكم ، انظروا الى هذا الطير تغدو و تروح . لا تحصد و لا تحرث ، و الله يرزقها . فان قلتم نحن اعظم بطونا من هذا الطير ، فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش و الحمر فانها تغدو و تروح . لا تحرث و لا تحصد ، و الله يرزقها . اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز .

٨٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : من سرّه أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده ، و من سرّه أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره عند عمل السر .

٨٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو جناب الكلبى قال : قال حذيفة بن اليمان : ان الحق ثقيل و هو مع ثقله مرئ[2] و ان الباطل خفيف و هو مع خفته وبىء[3] ، و ترك الخطيئة أيسر — أو قال خير — من طلب التوبة ، و رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا .

(١) أخرجه أبو نعيم من حديث جويبر عن الضحاك فى حديث طويل (١/٢١٣) .
(٢) هنى، حميد المغبة .
(٣) و خيم العاقبة .

٨٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه : لا يُغرّنّ الرجل من نفسه كثرة الناس حوله .

٨٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة انه سمع الحسن يقول : يا ابن آدم ! طأ الأرض بقدمك فانها عن قليل قبرك ، و انك لم تزل فى هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك .

٨٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبى قال : كان أبى جليسا لأبى الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ، إنما هو صلاة ، فاذا انصرف فانما هو تكبير ، و تسبيح ، و تهليل حتى يأتى منزله ، فمر بنا يوما و نحن عند أبى الدرداء فسلّم ، فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا و لا تضرك ، فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه : إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم و أصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس ، ان الله لا يحب الفحش و التفحش .

٨٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله ، إماما لحيّه ، إماما لمن وراء ذلك فانه ليس شيء يوخذ عنك الا كان لك منه نصيب .

باب ما جاء فى ذكر أويس و الصنابحى رضى الله عنهما

٨٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان قال : أخبرنا أبو نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال : كنا نجلس فى مجلس من تلك المجالس ، و يجلس معنا أويس فنحسب[1] جعفرا ذكر من صفته ، فاذا حدّث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره ، قال : فسأل عنه[2] عمر بن الخطاب وفداً قدموا عليه ، هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره[3]؟ فقال رجل لأويس : ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك ، فقال : ما كان فى ذكره ما اتبلغ به اليكم ، قال فأخذ عليه عهدا و ميثاقا أن لا يحدث به غيره[4] .

٨٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثنا عمرو بن مرة قال : لما لقيه عمر رضى الله عنه و ظهر عليه هرب فما رُئى حتى مات .

٨٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن عون قال : حدثنى رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصنابحى فقال عبادة : من سرّه أن

(١) و فى ك " و يقعد معنا اويس القرنى فاحسب جعفرا ذكر - الخ " .

(٢) و فى ك " فسأل عمر بن الخطاب " .

(٣) كذا فى الأصلين .

(٤) أخرج مسلم حديث اويس القرنى من طريق سعيد الجريرى عن أبى نضرة مختصرا بنحو آخر ، و من حديث زرارة بن اوفى عن اسير بن جابر مطولا بزيادات (٣١١/٢) .

ينظر الى رجل كأنما رُقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا . فلما انتهى الصنابحى اليه[1] قال عبادة : لئن سُئِلتُ عنك لأشهدن لك . و لئن شفعت لأشفعن لك . و لئن استطعت لأنفعنك[2]. قال ابن صاعد اسانيد حديث أُويس كلها صحاح ، رواه الثقات عن الثقات . و هذه الأحاديث منها ، و أُسير[3] هذا يسميه أهل البصرة اسير بن جابر و يسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو . و يقال له صحبة .

باب ما جاء فى ذكر عامر بن عبد قيس
و صلة بن اشيم رضى الله عنهما

٨٥٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا السرى بن يحيى عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا : و إنكم لتهتمّون أما و الله لئن استطعت لأجعلنها همًّا واحدا . قال فعل و الله ذلك حتى لحق بالله .

٨٥٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال : ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس : لأن تختلف الاسنّة فىّ أحب الى من أن أجد ما تذكرون أى فى الصلاة ، فقال الحسنُ : ما اصطنع الله ذلك عندنا .

٨٦٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحي قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : أنبئت أن عامر بن عبد قيس تخلف

(١) و فى ك "فلما انتهى الصنابحى قال" .
(٢) أخرجه الترمذى من طريق ابن عجيز عن الصنابحى (٣٦٦/٢) .
(٣) فى الأصل "ايسر" .

عن أصحابه فقيل له : إن هذه الاجمة فيها الأسد و أنا نخشى عليك فقال : انى لأستحيي من ربى أن أخشى شيئا دونه .

٨٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا همام عن قتادة قال : كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يُهوّن عليه الطهور فى الشتاء ، فكان يؤتى بالماء و له بخار ، قال و سأل ربه عز و جل أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، فكان لا يبالى أذكراً لقى أم أنثى ، و سأل ربه عز و جل أن يمنع قلبه من الشيطان و هو فى الصلاة فلم يقدر عليه .

٨٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثنى محمد بن واسع عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخّير قال : أخبرنى ابن أخى عامر بن عبد قيس : أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله فى طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين[1] إلا أعطاه ، فاذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدّونها فيجدونها سواء كما أعطيها .

٨٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطى قال : أخبرنا حماد بن جعفر ابن زيد ـ أراه قال العبدى ـ أن أباه أخبره قال خرجنا فى غزوة الى كابل و فى الجيش صلة بن أشيم ، قال فنزل الناس عند العتمة ، فقلت لأرمقنّ عمله فأنظر ما يذكر الناس[2] من عبادته ، فصلّى العتمة ، ثم اضطجع ، فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب ، فدخل غيضة قريبا منا ، و دخلت فى إثره ، فتوضأ ، ثم قام يصلى فافتتح

(١) و فى ك " و لا احد من المساكين يلقاه الا أعطاه " .
(٢) و فى ك " ما يقول الناس " .

الصلاة قال : و جاء أسد حتى دنا منه ، فصعدت فى شجرة أفترأه عذبه[1] حردا[2] حتى سجد ثقلت الآن يفترسه ، فلا شيء فجلس ، ثم سلم ، و قال : أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر فولّى و إن له لزئيراً . أقول تصدّع الجبالُ منه فما زال كذلك يصلى ، حتى لما كان عند الصبح[3] جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها الا ما شاء الله ، ثم قال : اللهم إنى أسألك أن تجيرنى من النار . أوَ مثلى يجترئ أن يسألك الجنة ؟ ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا ، و أصبحت وبى من الفترة[4] ما الله به اعلم[4] فلما دنا[5] من أرض العدو ، قال الأمير لا يشذنّ أحد من العسكر ، فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلى ، و قالوا له : إن الناس قد ذهبوا فمضى ، ثم قال لهم : دعونى اصلى[6] ركعتين ، فقالوا له : إن الناس قد ذهبوا ، قال : انهما خفيفتان ، فدعا ، ثم قال : اللهم إنى أقسم عليك أن تردّ الىّ بغلتى و ثقلها[7] فجاء حتى قامت بين يديه ، قال : فلما لقينا العدو حمل هو و هشام بن عامر فصنعا بهم صنيعا ضرباً[8] ، و قتلاً . فكسرا ذلك العدو ، و قالوا : رجلان من العرب صنعا بنا هذا ، فكيف لو قاتلونا ، فأعطوا المسلمين حاجتهم ، فقيل لأبى هريرة : إن هشام بن عامر - و كان يجالسه - ألقى بيده الى التهلكة ، و أخبر خبره ، فقال أبو هريرة : كلا ، و لكنه التمس هذه الآية « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤوف بالعباد[9] » .

(١) عذبه اى طرده و قوله أفتراه استفهام انكار " .
(٢) ليست هذه الكلمات فى ك واضحة و لكن فيه " أو " بعد " عذبه " .
(٣) و فى ك " لما كان الصبح " .
(٤) و فى ك " و اصبحت بى من الفترة شيء الله به عليم " و قد أخرجه أبو نعيم فى الحلية الى هنا (٢/٢٤٠) .
(٥) و فى ك " دفونا من ارض العدو "
(٦) كذا فى الأصل .
(٧) و فى ك " بثقلها " .
(٨) و فى ك " فصنعا بهم طعنا " .
(٩) سورة البقرة ، الآية : ٢٠٧ .

٨٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : بلغنا[1] أن رسول الله صلى الله عليه قال : يكون فى أمتى رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا و كذا .

٨٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوى قال : حرجت فى بعض قُرى نهر تيرى أسير على دابتى فى زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة[2] فسرت يومى لا أجد شيئا آكله و اشتد علىّ[3] فلقينى عليج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فاذا هو جُبن[4] فقلت أطعمنى منه ، فقال : نعم إن شئت ، و لكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته و مضيت ، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمنى ، فقال هذا تزوّدت هذا لكذا و كذا من يوم ، فان أخذت منه شيئا أضررت بى و أجعتنى فتركته ثم مضيت ، فوالله انى لأسير اذ سمعت خلفى وَجْبة كحِراية[5] الطير يعنى صوت طيرانه ، فالتفت فاذا شىء ملفوف فى سبّ[6] أبيض أى خمار فنزلت فاذا دَوْخَلة[7] من رطب فى زمان ليس فى الأرض رطبة ، فأكلت منه فلم آكل رطبا قط أطيب منه ، و شربت من الماء ثم لففت ما بقى ، و ركبت الفرس ، و حملت

(١) و فى ك " انه بلغه " .
(٢) زاد فى ك " و الماء على جنبتى " .
(٣) و فى ك " فاشتد جوعى قال " .
(٤) و فى ك " فاذا خبز " بالضم و بضمتين و كعنق معروف .
(٥) الوجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط و الحراية حفيف الجناح كذا فى النهاية .
(٦) السب بالكسر شقة كتان رقيقة .
(٧) سفيفة من خوص يوضع فيه التمر .

نواهن معى ، قال جرير فحدثنى عوف بن دلهم قال : فرأيت ذلك السبّ مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها ، ثم فقد بعد ، فلا يدرون[1] اسرق ، أم ذهب ، أم ما[2] صُنع به .

٨٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا عون بن عبد الله[3] عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار[4] قال : كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبرى انى رأيته فوصف لى قريبا[5] من رحبة بنى سليم[6] و هو على دابة ، و رجل من اهل الذمّة يُظلم ، فنهى عنه . فلما أبوا قال : كذبتم و الله لا تظلم ذمة الله اليوم و أنا شاهد ، قال : فتَخَلّصه[7] . فلما كان بعد ذلك أتيته فى منزله ، و كان الناس يقولون إن عامراً لا يأكل السمن ، و لا يأكل اللحم ، و لا يتزوج النساء . و لا تمس بشرته بشرة أحد ، و يقول : إنى مثل ابراهيم . فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدى ، فقلت : هذه واحدة ، فلما تحدثنا قلت : إن الناس يقولون إنك لا تاكل اللحم ، و لا تاكل السمن ، و لا تزوج النساء ، و تقول إنى مثل ابراهيم . قال : أما قولهم إنى لا آكل اللحم ، فان هؤلاء قد صنعوا فى الذبائح شيئا لا أدرى ما هو ؟ فاذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها ، و أكلنا من لحمها ، و أما قولهم : إنى لا آكل السمن فانى لا آكل ما يجيء من ههنا و آكل

(١) و فى ك " فلا يدرى " .

(٢) كذا فى ك و فى الأصل " اما " .

(٣) و فى ك " أخبرنا عبد الله بن عون " و هو الصواب فان ابن المبارك لا يروى عن عون .

(٤) و فى ك " عن ابن معقل بن يسار " و الصواب عندى ما فى الأصل و هو من رجال التهذيب له صحبة .

(٥) و فى ك " فوصف قريبا " .

(٦) كذا فى ك و فى الأصل " دحيه بن سليم " .

(٧) و فى ك " فنزل فتخلصه " و روى أبو نعيم خبر تخليصه الذى من وجه آخر فى ترجمته .

ما يجيء من ههنا . و أما قولهم : إنى لا أتزوج النساء فانما هى نفس واحدة لقد[1] كادت أن تغلبنى . و أما قولهم : إنى مثل ابراهيم[2] فانى قلت : إنى لأرجو أن يجعلنى الله مع النبين . و الصديقين . و الشهداء[3] و الصالحين .

٨٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وُشِى به الى زياد و قال غيره[4] الى ابن عامر فقيل له : إن ههنا رجلا يقال له : ما ابراهيم خير منك . فيسكت ، و قد ترك النساء ، فكتب فيه الى عثمان فكتب اليه أن انفه إلى الشام على قتب . فلما جاءه الكتاب أرسل الى عامر فقال أنت الذى قيل لك[5] ما ابراهيم خير منك ، فتسكت ؟ فقال : أما و الله ما سكوتى إلا تعجبا ، لوددت أنى كنت غباراً على قدميه فدُخل بى الجنة ، قال : و لِمَ تركت النساء ؟ قال : و الله ما تركتهن إلا أنى قد علمت أنها متى تكون[6] امرأة فعسى أن يكون ولد . و متى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبى . فأحببت التخلى من ذلك . فأجلاه على قتب إلى الشام . فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء و بعث اليه بجارية و أمرها أن تعلمه ما حاله[7] ؟ فكان يخرج من السحر فلا تراه الا بعد العتمة . فبعث اليه معاوية بطعام[7] فلا يعرض لشيء منه . و يجيء معه بكسر فيجعلها فى ماء فيأكل منها ، و يشرب من ذلك

(١) و فى ك " و قد كادت تغلبنى " .
(٢) و فى ك " انى قلت انى مثل ابراهيم " .
(٣) و فى ك " و قال غيره ابن عامر فقال له " .
(٤) و فى ك " قيل له ما ابراهيم - الخ " .
(٥) و فى ك " انه متى تكن لى " .
(٦) و فى ك " و امرها ان تعلمه حاله " .
(٧) و فى ك " بطعامه " .

الماء، ثم يقوم، فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج، فلا تراه الى مثلها، فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله، فكتب اليه: أن أجعله اول داخل، و آخر خارج، و مُر له بعشرة من الرقيق، و عشرة من الظهر فلما أتى[1] معاوية الكتاب أرسل اليه، فقال له: إن أمير المؤمنين كتب إلى أن آمر لك بعشرة من الرقيق، فقال: إن علىّ شيطانا قد غلبنى فكيف اجمع علىّ عشرة قال: و أمر لك بعشرة من الظهر، قال إن لى لبغلة واحدة و انى لمشفق أن يسألنى الله عز و جل عن فضل ظهرها يوم القيامة، قال: و أمرنى أن أجعلك أول داخل و آخر خارج، قال: لا أرب لى فى ذلك، قال فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عُقبة[2]، و يحمل عليها المهاجرين عقبة قال: و حدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان اذا فصل[3] غازيا يتوسم[4] الرفاق فان رأى رفقة توافقه قال: يا هؤلاء! إنى أريد أن أصحبكم على أن تعطونى من أنفسكم ثلاث خلال، فيقولون: و ما هى؟ قال: أكون لكم خادما لا ينازعنى أحد منكم الخدمة، و أكون مؤذنا لا ينازعنى احد منكم الأذان، و أنفق عليكم بقدر طاقتى. فاذا قالوا له: نعم انضم اليهم و ان[5] نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل[6] منهم الى غيرهم.

٨٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) و فى ك "فلما اوتى معاوية".
(٢) العقبة: النوبة.
(٣) فصل من البلد فصولا خرج منه".
(٤) و فى ك "وقف يتوسم".
(٥) و فى ك "فان نازعه".
(٦) و فى ك "رحل عنهم الى غيرهم و تركهم".

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : جاء الربيع ابن خُثيم الى أمّ ولد له فقال لها : اصنعى لنا طعاما و أطيبى[1] فان لى أخاً أحبه ، أريد أن أدعوه . فزيّنت بيتها و صنعت مجلسه ، و صنعت طعاما و أطابته . ثم قالت : أدع أخاك فذهب الى سلالٍ جارٍ له قد ذهب بصره ، فجاء يقوده حتى أجلسه فى كريم مجلسه . ثم قال : قرّبى طعامك ، قالت : فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا ؟ قال : ويحك قد صدقتك[2] هذا أخى ، و أنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام و يناوله .

٨٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثنى حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة[4] كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال : فخرج فى الرعى فى يوم حارّ . فأتاه بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله و هو نائم ، فقال : أبشر يا عمرو ! فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحداً[5] .

٨٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : كان الربيع بن خُثيم اذا تلا هذه الآية « و لله يسجد من فى السموات و الأرض طوعا و كرها[6] » قال : بل طوعاً يا ربّاه .

٨٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) و فى ك " و أطيبه " .

(٢) كذا فى ك و فى الأصل " الخ " .

(٣) زاد فى ك بعده قالت و الله ما ادرى من هذا ، قال ان كنت لا تدرين فان الله يدرى هو أخى ـ الخ .

(٤) و فى ك " عمرو بن عتبة " خطأ .

(٥) هنا تم الجزء العاشر فى ك ـ و الخبر رواه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٥٧/٤) .

(٦) سورة الرعد ، الآية : ١٥ .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثنى[1] عمرو بن مرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه فى مسير له فسمع صوتا ، فامر أصحابه فوقفوا ، و سار حتى أشرف على رجل فى واد ، فاذا هو قد نزع ثيابه و هو يترمّض فى الرمضاء فاذا هو يقول : أنوم الليل ، و باطل النهار[2] فوقف النبى صلى الله عليه ما شاء الله أن يقف لا ياتيه ، ثم لبس ثيابه ، فأتاه فسلّم عليه ، فقال له النبى صلى الله عليه : أما رأيتنى ؟ قال : بلى ، و لكنه كان فى نفسى شىء[3] فلم أُرِدْ أن أقوم حتى أقضى ما فى نفسى ، أو كما شاء الله أن يقول ، فقال رسول الله صلى الله عليه : لقد رأيت السموات السبع يُفتحن لما تصنع ، و ان ذا العرش سبحانه و تعالى ليباهى بـه الملائكة . ثم مضى الى[4] أصحابه . فقال : أيّكم يعرف هذا ؟ فما عرفه أحد من القوم إلا رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه : تزودوا منه فانه لن يلبث فيكم إلا قليلا ، فقالوا : ادع لنا ، فقال : اللهم اجعل زادهم التقوى ، قالوا : زدنا . قال : و اصلح ذات بينهم .

٨٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال : أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها : ما كان أكثر عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكر ، قالت : نظر يوما الى ثورين يخُدّان[5] فى الأرض مستقلّين بعملهما إذْ عَنَتْ[6] أحدهما فقام

(١) و فى ك " قال أخبرنا عمرو بن مرة " .
(٢) و فى ك " فى الرمضاء فقال أنوم بالليل و باطل بالنهار أنوم بالليل و باطل بالنهار " .
(٣) و فى ك " منه شىء " .
(٤) و فى ك " مضى به الى " .
(٥) الخد التاثير فى الشىء .
(٦) من معانى العنت الوهى و الانكسار .

الآخر ، فقال أبو الدرداء : فى هذا تفكر . استقلا بعملهما و اجتمعا فلما تعنّت أحدهما قام الآخر . كذلك المتعاونان على ذكر الله عز و جل .

٨٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا محمد بن عجلان بنحوه[٢] .

٨٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان الثورى عن سليمان قال : مثل الذى يشكو الى أخيه كمثل الذى يغسل إحدى يديه بالاخرى .

٨٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنى[٣] يحيى بن أبى كثير أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول : اللهم انى أعوذ بك من صاحب غفلة ، و قرين سوء ، و زوج اذا[٤] .

يتلوه ان شاء الله فى الذى يليه و هو السابع من أخبار أبى ريحانة و غيره

الحمد لله رب العلمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلامه .

﴿ تم الجزء السادس ﴾

(١) أخرج أبو نعيم اوله من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودى و من غير هذا الوجه ايضا (٢٠٨/١) و آخره مختصرا من طريق سالم بن أبى الجعد (٢٠٩/١) .

(٢) و فى ك " ابن عجلان نحوا منه " .

(٣) و فى ك " عن يحيى بن أبى كثير " .

(٤) كذا فى الأصلين ، و هو عندى " آذى " .

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

فى اخبار أبى ريحانة و غيره

٨٧٦ ــ أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الدلفى المقدسى رضى الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر أسمع و أقرّ به قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين[1] و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال : حدثنى ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولىً لأبى ريحانة ،عن أبى ريحانة و كان من أصحاب النبى صلى الله عليه أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ، ثم دعا بوضوء ، فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ، ثم أخرى ، فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة

(١) كذا فى الأصل .

افتتح الأخرى، حتى اذا أذن المؤذن من السحر شدّ عليه ثيابه، فأتته امرأته فقالت: يا أبا ريحانه! قد غزوت فتعبّت[1] فى غزوتك. ثم قدمت الىّ لم يكن لى منك[2] حظّ و نصيب. فقال: بلى و الله ما خطرت لى على بال[3]. و لو ذكرتك لكان لكِ علىّ حق، قالت: فما الذى يشغلك يا أبا ريحانة! قال: لم يزل يهوى قلبى فيما وصف الله فى جنته من لباسها و أزواجها، و نعيمها، و لذّاتها حتى سمعت المؤذن[4].

٨٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى عن ضمرة يعنى ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته[5] من الساحل الى أهله، فاذن له فقال له الوالى كم تريد أن أؤجّلك؟ قال: ليلة، فاقبل أبو ريحانة و كان منزله فى بيت المقدس، فبدأ بالمسجد قبل أن يأتى أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى[6] فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح و هو فى المسجد لم يرِمْه[7]. و لم يأت أهله، فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها الى مسلحته فقيل: يا أبا ريحانة! انما استأذنت لتاتى اهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف الى صاحبك، قال: إنما أجّلنى اميرى ليلة، و قد مضت، لا أكذب و لا أخلف و انصرف الى مسلحته و لم يأت أهله[8].

(١) و فى ك "فتبت فى غزوتك".
(٢) و فى ك "قدمت ألم يكن منك".
(٣) و فى ك "على بالى و لا ذكرتك و لو ذكرتك".
(٤) أخرجه أبو نعيم مختصرا فى ترجمته من الحلية (٢/٢٨) و ذكره ابن حجر فى الاصابة من جهة المصنف مختصرا.
(٥) المسلحة بالفتح الثغر، و القوم ذوو سلاح.
(٦) و فى ك "ثم هكذا".
(٧) اى لم يبرحه.
(٨) و فى ك "و لم يأت منزله" و الحديث أخرجه سعيد بن منصور فى سننه من طريق اسماعيل بن عياش عن أبى بكر بن أبى مريم (برقم ٢٤٧٩).

٨٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى أبا بكر بن أبى مريم قال : حدثنى حبيب ابن عبيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رستاً[1] من نبطىٍّ من أهلها بأفلس فقفل أبو ريحانة و لم يذكر الفلوس أن يدفعها[2] الى صاحبها حتى انتهى الى عقبة الرستن[3] قال أبو بكر و هى من حمص على اثنى عشر ميلا — فذكرها فقال لغلامه : هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه ؟ فقال : لا ، فنزل عن دابته و استخرج نفقته من نفقته . فدفعها الى غلامه ، و قال لأصحابه : أحسنوا معاونته على دوابّى حتى يبلغ أهلى ، فالوا : و ما الذى تريد ؟ قال : انصرف الى تبيعى حتى أدفع اليه فلوسه ، فأودّى أمانتى ، فانصرف حتى أتى ميافارقين ، فدفع الفلوس الى صاحب الرسن ، ثم انصرف إلى أهله[4] .

٨٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى أبا بكر[5] قال : حدثنى حبيب بن عبيد أنّ أبا ريحانة مرّ بحمص فسمع لأهلها ضوضاء[6] شديدة ، فقال لأصحابه : ما هذه الضوضاء ؟ فقالوا : أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة ، إنك على كل شىء قدير ، فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كفّ .

(١) محركة : الحبل .

(٢) و فى ك " فيدفعها الى صاحبها " .

(٣) رستن كجعفر بلد بين حماة و حمص .

(٤) ذكر ابن حجر فى الاصابة هذا الخبر من جهة المصنف فى ترجمة شمعون أبى ريحانة .

(٥) و فى ك " أيضا عن حبيب بن عبيد " .

(٦) الضوضاء فى القاموس اصوات الناس فى الحرب .

أخبركم

٨٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنى المبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : أخبرنى أبو الأحوص قال : دخلنا على عبد الله بن مسعود و عنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حُسناً ، فجعلنا نتعجب من حسنهم ، فقال عبد الله : كأنكم تغبطون بهم ؟ قلنا : و الله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم ، فرفع رأسه الى سقف بيت له قصير قد عشّش فيه الخُطّاف و باض فقال : و الذى نفسى بيده لأن أكون قد نفضت يدى عن تراب قبورهم أحب إلىّ من أن يخرّ عُشّ هذا الخطاف ، فينكسر بيضه[٢] .

٨٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبى وائل قال : لقيت أبا العلاء صلة فقلت[٣] : يا أبا العلاء ! هل بأهلك من هذا الوجع ؟ يعنى الطاعون فقال : أما لأن يُخطئهم أخوف عندى من أن يصيبهم .

٨٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثنى عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة الحارثى قال : اخذ معاذ بن جبل يد الحارث بن عميرة فارسلهاالى أبى عبيدةبن الجراح ليسأله كيف هو ؟ و قد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت فى كفه[٥] فتكابر شأنها فى نفس الحارث ، و فرق منها حين رآها

(١) عشش الطائر اتخذ عشا و العش موضع الطائر يجمعه من دقاق الحطب فى افنان الشجر .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى الوليد عن مبارك بن فضالة (١٣٣/١) .

(٣) و فى ك " فقلت له " .

(٤) و فى ك " قال بعث او ارسل معاذ بن جبل الحارث بن عميرة الى أبى عبيدة " .

(٥) و فى ك " أبو عبيدة طعنة فى كفه " .

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح : بالله ما يحب أنّ له مكانها حمر النعم[1] .

٨٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ريحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه : كيف بك يا أبا ريحانة ! لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابّةً يرمونها بنبلٍ فقلت لهم[2] إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا ، فيقولون لك : اقرأ علينا الآية التي فيها هذا ، فمرّ أبو ريحانة يوما على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا ، فقالوا : اقرأ علينا الآية التي فيها هذا ، فقال أبو ريحانة : صدق الله و رسوله تاكلونها[3] حراما ، فمارا حراماً و ميتة لا تذبح .

باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه

٨٨٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة بنت عبد الملك : يا مغيرة ! قد يكون من الرجال من هو اكثر صلاة و صوما من عمر بن عبد العزيز ، و لكن لم ار رجلا من الناس قط كان اشد فرقاً من ربه من عمر بن عبد العزيز ، كان اذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي و يدعو حتى تغلبه عيناه ، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليله اجمع[4] .

(١) أخرجه غير واحد .

(٢) و في ك " فقلت ان رسول الله " .

(٣) و في ك " أ تاكلونها حراما " .

(٤) و في ك " كل ليلة اجمع " .

٨٨٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: شهدت عمر بن عبد العزيز و محمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت اضلاعه.

٨٨٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: حدثني سليمان بن حبيد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك بن عمر يعني ابنه: انه ليس أحد من الناس رشده و صلاحه[1] أحب إلي من رشدك و صلاحك إلا أن يكون والي عصابة من المسلمين. أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم من غيره.

٨٨٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثني مغيرة بن حكيم قال: قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول: اللهم أخفِ عليهم موتي و لو ساعة من نهار، قالت فقلت له يوما: يا أمير المؤمنين! ألا أخرج عنك عسى أن تغفى شيئا فانك لم تنم. قالت: فخرجت عنه الى بيتٍ غير بيت الذي[2] هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون عُلُوّاً في الأرض و لا فسادا و العاقبة للمتقين»[3] يردّدها مراراً، ثم اطرق فلبث طويلا لا أسمع له صوتا[4] فقلت

(١) في ك "ليس من أحد رشده و صلاحه أحب إلي".
(٢) في ك "الى جنب البيت الذي هو فيه".
(٣) سورة القصص، الآية: ٨٤.
(٤) في ك "له حسا" و في الأصل "له حسو" و لعله "صوتا".

لوصيف له كان يخدمه : ويحك انظر[1]، فلما دخل صاح، قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة[2] و وضع احدى يديه على فيه و الأخرى على عينه[3] .

٨٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حرملة بن عمران قال : حدثنى رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال : قال لى عمر بن عبد العزيز : أما دخلت على عبد الملك ؟ يعنى ابنه، قال : فأتيت الباب فاذا وصيف، فقلت له : استاذن عليه، فقال : ادخل و إن عنده الناس، أو أمير هو ؟ فدخلت، قال : من أنت ؟ فقلت : ميمون بن مهران، فعرف، ثم حضر طعامه، فأُتى بقلية مدينية و هى عظام اللحم، ثم أُتى بثريدة قد ملئت خبزا و شحماً . ثم أُتى بتمر و زبد، فقلت : لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة، فقال : إنى لأرجو أنه يكون أو فى حظا عند الله من ذلك، إنى فى ألفين، كان سليمان ألحقنى فيهما[4] و الله لو كان إلى أبى فى نفسه ما فعل، و لى غلة[5] بالطائف، إن سلمت لى[6] أتانى غلة[7] الف درهم فما اصنع باكثر من ذلك[8] ؟ فقلت فى نفسى أنت لأبيك[9] .

٨٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أبو الصباح قال : حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر

(١) و فى ك "ادخل" .
(٢) فى ك "الى القبلة" .
(٣) و فى ك "على عينه" .
(٤) فى ك "ان سلم لى" .
(٥) فى ك "اتانى بغلة الف درهم" .
(٦) فى ك "ما اصنع بذلك" .
(٧) و فى ك "لأبيك حقا" .

ابن عبد العزيز بن مروان قال: حدثنى بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافةُ سمعوا فى منزله بكاء عاليا، فسئل[1] عن البكاء. فقيل: إن عمر بن عبد العزيز خيّر جواريه، فقال: إنه قد نزل بى أمر قد شغلنى عنكن. فمن أحب أن أعتقه أعتقته، و من أراد أن أمسكه أمسكته[2] لم يكن منى إليها شىء. فبكين[3] يأسا منه.

٨٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابراهيم بن نشيط قال: حدثنى سليمان بن حميد المزنى عن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع القرشى أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها: ألا تخبرينى عن عمر. فقالت: ما أعلم أنه اغتسل من جنابة و لا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه.

٨٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حِذْيَم على بعض الشام فكانت تصيبه غَشْيَة و هو بين ظهرانى القوم. فذكر ذلك لعمر، قيل له: إن الرجل مصاب. فسأله عمر فى قدمة قدمها عليه. و قال: يا سعيد! ما هذا الذى يُصيبك؟ قال: و الله يا أمير المؤمنين ما بى من بأس و لكنى كنت فيمن حضر خبيب بن عدى حين قُتِيل و سمعت دعوته، و الله ما خطرت على قلبى و أنا فى مجلس قطُّ إلا غُشى على، فزاده ذلك[4] عند عمر خيرا.

(١) فى ك "فسأل عن ذلك البكاء".
(٢) فى ك "و من أحب امسكته".
(٣) فى ك "فكوا يأسا منه".
(٤) فى ك "فزادته عند عمر خيرا".

باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى و جلّ و علا

٨٩٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال : حدثنا عاصم بن عبيد اللّيثي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال : اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه من الباب الذى يدخل منه بنو شيبة فقال صلى الله عليه : تضحكون ؟ ألا أراكم تضحكون ؟ أتضحكون ؟ قال : ثم أدبر و كأنّ على رؤوسنا الرخم ، حتى إذا كان عند الحجر قام ، ثم رجع الينا القهقرى ، قال : انى خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء جبرئيل فقال : يا محمد ! إن الله يقول : لم تُقنّط عبادى من رحمتى ؟ « أنى أنا الغفور الرحيم و أن عذابى هو العذاب الأليم »[1] .

٨٩٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجنّ و الانس ، و البهائم ، و الهوامّ فبها يتعاطفون . و بها يتراحمون . و بها يتعاطف الوحش على أولادها ، و أخّر تسعة و تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة .

٨٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريرى عن أبي عثمان النهدى عن سلمان قال : إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء و الأرض ، و أنزل منها رحمة واحدة فبها يتراحم الخلق جنّها ، و إنسها ، و طيرها ، و وحشها ، و عنده تسع و تسعين[2] .

(١) سورة الحجر ، الآية : ٤٩ ، ٥٠ .
(٢) كذا فى الاصل .

٨٩٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنا أبو هانىء الخولانى أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلى و خالد بن أبى عمران يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه : من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ، و من مات على سيّىء عمله فخافوا عليه ، و لا تيئسوا منه .

٨٩٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال : اذا رأيتم أخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا : اللهم أخزه ، اللهم العنه ، و لكن سلُوا الله العافية ، فانا أصحاب محمد صلى الله عليه كنا لا نقول فى أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت ، فان خُتم له بخير علمنا ــ أو قال رجونا ــ أن يكون قد أصاب خيرا ، و إن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله .

٨٩٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن على أبو حفص الفلاس قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا هشام يعنى ابن حسان عن حماد عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة أن ابن مسعود كان يقول : اذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان ، تقولون : اللهم أفعل به ، و لكن سلوا الله العافية ، فانّا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت ، فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا و إن ختم بشرّ خفنا عليه .

٨٩٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا أحمد بن سنان القطان قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى عن اسرائيل ، و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال و حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل

عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ـ و اللفظ لأبي أحمد ـ قال : كنا لا نقول فى الرجل شيئا ، فان مات على خير رجونا له ، و إن مات على غير ذلك خفنا عليه .

٨٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله ابن مسعود : لا تعجلوا بحمد الناس و لا بذمهم ، فانك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يسرّك ، و لعلك يسوءك منه غدا ، و لعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك و لعلك يسرّك منه غدا ، و الناس يغيرون و انما يعفو الله الذنوب ، و الله تعالى أرحم بالناس من أُمّ واحد فرشت له بارض قَيٍّ ثم لمست ، فان كانت لدغة كانت بها قبله ، و إن كانت شوكة كانت بها قبله .

٩٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عكرمة بن عمار قال : أخبرنا ضمضم بن جوس قال : دخلت مسجد المدينة فنادانى شيخ و قال : يا ابن أمّى تعاله ، و ما أعرفه ، قال : لا تقولن لرجل و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قلت : و من أنت ؟ يرحمك الله ، قال : أبو هريرة قلت : فان هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب ، أو لزوجته ، أو لخادمه ، قال : فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابّين أحدهما مجتهد فى العبادة و الآخر كأنه يقول مذنب ، فجعل يقول : أقصر ، أقصر عما أنت فيه ، فيقول : خلّنى و ربى ، حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال : أقصر ، فقال : خلّنى و ربى أُبعثت علىّ رقيبا ؟ قال : و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قال : فبعث الله ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده ، فقال للمذنب : ادخل الجنة برحمتى ، و قال للآخر : أتستطيع

أن تحظر على عبدى رحمتى ؟ قال : لا يا رب ! قال : اذهبوا به الى النار[1]، قال أبو هريرة و الذى نفسى بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه و آخرته .

٩٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج أنه سمع بُسْر بن سعيد يقول : من قال لأخيه لا يغفر الله لك ، قيل له : بل لك لا يغفر ؟ قال بُكير : و لم أفقه الى من رفع الحديث ، فسألت يعقوب بن عبد الله بن الأشج فقال إلى أبى هريرة .

٩٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أمّ العلاء و هى امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت : طار لنا عثمان بن مظعون فى سكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرّضناه ، حتى توفى ، ثم جعلناه فى أثوابه ، قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه ، فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ! فشهادتى أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبى صلى الله عليه : و ما يدريك ؟ قالت : لا أدرى و الله يا رسول الله ! قال النبى صلى الله عليه : أما هو فقد جاءه الحق اليقين و إنى لأرجو له الخير من الله ، و الله لا أدرى و أنا رسول الله ما يُفعل بى و لا بكم ، قالت أم العلاء : و الله لا ازكى بعده أحدا أبدا ، قالت و أُريتُ لعثمان ابن مظعون فى النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال : ذلك عمله[2] .

٩٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحمد فى مسنده .
(٢) أخرجه البخارى .

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبدالرحمن قال : قال عبد الله ابن مسعود : يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت ، حتى عدّ الصلوات كلها[1] .

٩٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو معشر المدنى قال : حدثنى محمد بن كعب القرظى قال : حدثنى عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال : مرت على عثمان فخّارة[2] من ماء فدعا به ، فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم قال : لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه الا مرةً ، أو مرتين ، أو ثلاثا ما حدثتكم به انى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه و بين الأخرى[3] قال محمد بن كعب : وكنت اذا سمعت حديثا عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه التمسته فى القرآن ، فالتمست هذا فوجدت « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تاخر و يتم نعمته[4] » فعلمت أن الله لم يتم عليه النعمة[5] حتى غفر له ذنوبه ، ثم قرأت الآية التى فى سورة المائدة « اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق[6] » ـ حتى بلغ ـ « و لكن يريد ليطهركم و يتم نعمته عليكم » تعرفت ان الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم[7] .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه .

(٢) فى ك " مر على عثمان بفخارة " " .

(٣) فى ك " و بين الصلاة الأخرى " .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ١ ، ٢ .

(٥) فى ك " لم يتم نعمته عليه " .

(٦) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٧) فى ك " فاغسلوا وجوهكم الآية فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم " .

٩٠٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا افلح بن سعيد عن[1] محمد بن كعب القرظى قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : ان الصلوات الخمس ، و الجمعة الى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتُنبت الكبائر ، قال محمد بن كعب : هذا فى القرآن « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما[2] » و قال محمد « اقم الصلاة طرفى النهار و زلفا من الليل[3] » قال : « فطرفا النهار » الفجر ، و الظهر ، و العصر ، « و زلفا من الليل » المغرب ، و العشاء . « إن الحسنات يذهبن السيئات » فهى الصلوات الخمس[4] .

٩٠٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « اقم الصلاة طرفى النهار » قال رسول الله صلى الله عليه : ما أحبّ أن لى بها ما طلعت عليه الشمس و غربت .

٩٠٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه : الصلوات كفارات للخطايا[5] و اقرأوا ان شئتم « ان الحسنات يذهبن السيئات . ذلك ذكرى للذاكرين » .

٩٠٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريرى قال : حدثنى أبو عثمان عن سلمان قال :

(١) فى ك " سمعت " .
(٢) سورة النساء ، الآية : ٣١ .
(٣) سورة هود ، الآية : ١١٤ .
(٤) و فى ك " فهؤلاء الحسنات يذهبن السيئات من الصلوات " .
(٥) زاد فى ك " يقولها ثلاث مرات " .

و الذى نفسى بيده ان الحسنات اللاتى يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن ، الصلوات الخمس[1] .

٩٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى عن حيان أبى النضر أنه حدثه قال : سمعت واثلة بن الاسقع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يقول الله سبحانه و تعالى : أنا عند ظن عبدى بى فليظنّ بى ما شاء .

٩١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى عن أبى معبد ان رسول الله صلى الله عليه عاد فتى من الأنصار فسأله فقال : يا رسول الله ! أشفَيت على أمر عظيم غير انى ارجوا رحمة الله سبحانه فقال : ما اجتمعا فى قلب امرئ على مثل حاله إلا هجم على خيرهما .

٩١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يقول : الحمد لله بالاسلام فقال : إنك لتحمده على نعمة عظيمة .

٩١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقمان قال : لابنه : يا بُنىّ ! ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره ، و خف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته ، قال : و كيف استطيع ذلك يا أبه ! و انما لى قلب واحد ، قال : يا بُنىّ ! إن المؤمن كذى قلبين ، قلب يرجو به ، و قلب يخاف به .

(١) فى ك " للصلوات الخمس " .

٩١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة .

٩١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبيد أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب : أني موصيك بوصية إن حفظتها[1]، ان لله تعالى حقاً بالنهار لا يقبله بالليل ، و لله في الليل حقا لا يقبله في النهار ، و انها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة[2] باتباعهم في الدنيا الحق و ثقله عليهم ، و حُقّ لميزان ان لا[3] يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلا ، و انما خفّت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل و خفته عليهم ، و حُقّ للميزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخفّ ، و ان الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، و تجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء ، و ذكر آية الرحمة و آية العذاب فيكون المؤمن راغبا[4] راهبا ، و لا يتمنّى على الله غير الحق ، و لا يلق بيده الى التهلكة ، فان حفظت قولي فلا يكونن غائب أحبّ اليك من الموت ، و لا بُدّ لك منه[5] و إنْ ضيّعت[6] وصيتي فلا يكونن غائب ابغض اليك من الموت ، و لن تعجزه .

(١) كذا في ك و في الأصل " قان حفظتها " .
(٢) في ك " من ثقلت يوم القيامة " .
(٣) في ك " اذ لا يوضع " .
(٤) في ك " فيكون راغبا راهبا " .
(٥) في ك " لا بد منه " .
(٦) في ك " و ان ضيعته " .

٩١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكى عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أبا هريرة فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل العراق قال : ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة ، يقول الله للملائكة : انظروا الى صلاة عبدى فان كانت تامة كتبت تامة ، و إن كانت ناقصة كتبت ناقصة ، قال الله بحلمه ، و علمه ، و فضل رَدّه على عبده : انظروا هل من تطوع ؟ فان كانت له تطوع كملت له[1] ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه : ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم .

٩١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : أخبرنى عمرو بن مرة عمن حدثه عن أبى كثير الزبيدى قال : قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية و عنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : الصلوات[2] كفارات لما بعدهن ، قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة[3] فى ابهام رجله ، ثم ارتفعت الى اصل قدميه[4] ، ثم ارتفعت الى ركبتيه ، ثم ارتفعت الى حقويه ، ثم ارتفعت الى اصل عنقه ، فقام فصلى[5] فنزلت عن منكبيه . ثم صلى فنزلت الى حقويه ، ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ، ثم صلى فنزلت الى قدميه ، ثم صلى فذهبت .

(١) فى ك " اكلت به " .

(٢) فى ك " الصلوات الخمس " .

(٣) الشأفة قرحة تخرج فى اسفل القدم فتكوى فتذهب ، و اذا قطعت مات صاحبها .

(٤) فى ك " اصل قدمه " .

(٥) فى ك " فقام يصلى " .

٩١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنا المطلب بن حنطب المخزومى قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى قال : حدثنا أُبىّ قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه فى غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه فى نحر بعض ظهرهم[1] و قالوا لعل الله[2] تعالى أن يبلغنا به ، فلما رأى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه قد همّ أن يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم[1] ، قال : يا رسول الله ! كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غداً رجالاً[3] جياعاً ، و لكن إن رأيت يا رسول الله ! ان تدعو[4] ببقايا زادهم . فتجمعها . ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فان الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك فى دعوتك . فدعا رسول الله صلى الله عليه الناس[4] ببقايا أزوادهم ، فجعلوا يجيئون بالحفنة[5] من الطعام ، و فوق ذلك . فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعها رسول الله صلى الله عليه . ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به . ثم دعا الجيش بأوعيتهم ، و أمرهم ان يحثوا[6] . فما بقى من الجيش وعاء الا ملؤه ، و بقى مثله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ، و قال : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد انى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجبت عنه النار يوم القيامة[7] .

(١) فى ك " ظهورهم " .

(٢) فى ك " قالوا يبلغنا الله " .

(٣) فى ك " ان تدعوا الناس ببقايا ازوادهم " .

(٤) فى ك " فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ببقايا ازوادهم " .

(٥) فى ك " بالحثية " .

(٦) و فى ك " ان يحثوا " .

(٧) رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير قاله الهيثمى (٢٠/١) .

٩١٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن رفاعة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبدالله المبارك و نقص من الاسناد عطاء بن يسار .

٩١٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثناه الحسين بن الحسن و يعقوب بن ابراهيم و زياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائي قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني ــ و اللفظ لابن المبارك ــ قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال منا يستأذنون على[1] أهليهم فيأذن لهم ، و حمد الله ــ و قال ابن صاعد في المرة الثانية و اثنى عليه ــ و قال خيرا ، و قال أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدّد إلا سُلك به[2] في الجنة ، و قد وعدني ربي أن يُدخل الجنة من أمّتي سبعين الفا لا حساب عليهم ، و لا عذاب ، و اني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوّؤا أنتم ، و من صلح من أزواجكم ، و ذرّياتكم[3] مساكن في الجنة[4] ، و قال : اذا مضى نصف الليل ، أو قال ثلث الليل ، ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل[5] عن عبادي غيري ، من ذا الذي يستغفرني فاغفر له ، من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ، من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى ينفجر الصبح .

(١) في ك " الى اهليهم " .
(٢) في ك " الا سلك في الجنة " .
(٣) في ك " و ذراريكم " .
(٤) رواه أحمد و عند ابن ماجة بعضه ، و رجاله موثقون ، قاله الهيثمي (٢٠/١) .
(٥) في ك " لا يسأل " .

٩٢٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى حدثه قال : اخبرنى محمود بن الربيع – و زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه ، و عقل مجّةً مجّها من دلو من بئر كانت فى دارهم – قال : سمعت عتبان بن مالك الأنصارى ثم أحد بنى سالم يقول : كنت اصلى لقومى من[1] بنى سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت له : إنى أنكرت بصرى و إن السيول تحول بينى و بين مسجد قومى ، فلوددت انك جئت ، فصليت فى بيتى مكانا أتخذه مسجدا ، فقال النبى صلى الله عليه : أفعل إن شاء الله ، فغدا علىّ رسول الله صلى الله عليه ، و أبو بكر [رحمة الله عليه –[2]] معه ، بعد ما اشتدّ النهار ، فاستأذن النبى صلى الله عليه فأذنت له ، فلم يجلس حتى قال : أين تحبُّ أن أصلى فى بيتك ؟ فأشرت له الى المكان الذى أحبّ أن أصلى فيه ، فقام رسول الله صلى الله عليه و صففنا خلفه ، ثم سلم و سلّمنا حين سلّم ، فحبسناه على خزير صُنع له فسمع باهل الدار و هم يدعون قرابهم الدور[3] فثابوا حتى امتلأت[4] البيت ، فقال رجل : أين مالك بن الدخش أو قال الدخشن – قال ابن صاعد هكذا قال – فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يحبّ الله و رسوله ، قال النبى صلى الله عليه : لا تقولونه[5] هو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله عز و جل ، قالوا : أما نحن فنرى وجهه و حديثه الى المنافقين ، فقال النبى صلى الله عليه أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله ، فقال النبى صلى الله عليه :

(١) فى ك " لقومى فى بنى سالم " .
(٢) كذا فى ك .
(٣) فى ك " فسمع به اهل الدار يدعون قرابهم اهل الدار " .
(٤) فى ك " امتلا البيت " .
(٥) فى ك " الا تقولونه يقول " .

لن يوافى عبد يوم القيامة و هو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار ، قال محمود فحدثت قوما منهم[1] أبو أيوب صاحب النبى صلى الله عليه فى غزوته التى توفى فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علىّ ، و قال : ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قطّ ، فكبُر ذلك علىّ فجعلت لله علىّ إن سلمنى الله تعالى حتى اقفل من غروتى أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيًّا فاهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة ، فأتيت بنى سالم ، فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره ، و هو امام قومه[2] ، فلما سلّم من صلاته جئته ، فسلّمت عليه ، ثم أخبرته من أنا ، فحدثنى به كما حدثنى به أول مرة[3] ، قال الزهرى : و لكنا لا ندرى أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض فى القرآن[4] فنحن نخاف ان يكون الأمر صار اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر ، قال الحسين : ليس فيه شك ان الأمر قد صار اليها .

٩٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهرى قال : قال لى عبد الملك بن مروان عن الحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة و ان زنى و ان سرق ، قال فقلت له : أين يذهب بك يا أمير المؤمنين ! هذا قبل الأمر و النهى و قبل الفرائض .

٩٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابراهيم أبو هارون الغنوى عن أبى يونس مولى تغلب قال

(١) فى ك " فيهم " .
(٢) فى ك " و هو امام القوم " .
(٣) أخرجه البخارى من طريق إبراهيم عن الزهرى فى أبواب التهجد بطوله " .
(٤) زاد فى ك " فان الله تبارك و تعالى اوجب على اهل هذه الكلمة التى ذكر الله فرائض فى كتابه " .

سألت عبد الله بن عمر، و عبد الله بن الزبير، و عبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل؟ فقالوا: عش و لا تغتر.

٩٢٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر: عش و لا تغتر.

٩٢٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامى قال: قيل لأبى الدرداء «و لمن خاف مقام ربه جنتان» و إن زنى و إن سرق قال: إنه إن خاف مقام ربه لم يزن و لم يسرق.

٩٢٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه: حُفّت الجنة بالمكاره، و حُفّت النار بالشهوات[1].

٩٢٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عوف عن زيد بن شراحة[2] قال: بلغنى ان الله لما خلق الجنة و خلق[3] ما فيها من الكرامة، و النعيم و السرور، و خلق ثمارها ألين من الزبد، و احلى من العسل، قالت: ربِّ لِمَ خلقتنى؟ لأسكنك خلقا من خلقى، قالت: ربِّ اذاً لا يَدَعُنى أحدٌ، إذاً يدخلنى[4] كل احد، قال: كلا إنى أجعل سبيلك فى المكاره،

(١) أخرجه البخارى من طريق الأعرج عن أبى هريرة (٢٥٢/١١) وكذا مسلم، و أخرجه الترمذى من حديث أنس (٣٣٧/٣).
(٢) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل، و قال: روى النبى صلى الله عليه و سلم مراسيل، و ليست له صحبة.
(٣) فى ك "لما خلق الجنة خلق ما فيها".
(٤) فى ك "ان يدخلنى كل احد".

قال : و خلق جهنم و خلق ما فيها من الهوان و العذاب ، و خلقها أشدّ ظلمة من الليل. و أنتن من الجيفة قالت : ربِّ لِمَ خلقتنى ؟ قال : لأسكنك خلقا من خلقى قالت : ربِّ اذاً لا يقربنى أحد . قال : كلا إنى اجعل سبيلك فى الشهوات[1] .

٩٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : ان الله يقول : من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، و من ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ أفضل[2] — أو قال اطيب — منه و أكرم قال و قال : ما من عبد يضع صدغه للفراش و هو يذكر[3] الله تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ .

٩٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله عز و جل « اذكرونى أذكركم » قال : أذكرونى بطاعتى أذكركم بمغفرتى[4] .

٩٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال : يقول الله تعالى : اذا شغل عبدى ثناؤه علىّ عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين[5] .

(١) أخرج الترمذى معناه من حديث أبى هريرة (٢٣٧/٢) .

(٢) و لفظ ك " و من ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير و من ذكرنى حين يغضب ذكرته حين اغتضب ظم أحفه فيمن اعتق — انتهى " و ليس فيها " ما من عبد — الخ " و فى هامش الأصل بعلامة الاستدراك على " أفضل " خير منه ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان بلفظ ك الا انه بصيغة المخاطبة (٢١٥/٥) .

(٣) مكتوب فوقه " ذاكر " .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المصنف (٢٢/٢) .

(٥) و أخرج الترمذى من حديث أبى سعيد مرفوعا يقول الرب تبارك و تعالى من شغله القرآن عن ذكرى و مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (٥٧/٤) و أخرجه الدارمى أيضا (ص ٤٢٨) .

٩٣٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال : نسيحة في طلب حاجة خير من لقوح[1] يرجع بها أحدكم الى اهله في عام لزبة[2] .

٩٣١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين و أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : تسيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا[3] .

٩٣٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريري قال : بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال : و الذي نفس كعب بيده ان لِسبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر دَوِيًّا[4] حول العرش كدوي النحل ، يذكرن بصاحبهن . و العمل الصالح في الخزائن .

٩٣٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال : قال كعب : ان للكلام الطيب حول العرش دويًّا[5] كدوي النحل يذكرن بصاحبهن[6] .

(١) الناقة الحلوب الغزيرة اللبن جمعه لقاح و لقائح .

(٢) اللزبة بالفتح الشدة ، و القحط و سنة لزبة شديدة .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٢٧٢/٢) .

(٤) كقوى و هو الصوت .

(٥) في الأصل " دوى " .

(٦) كذا في الأصل ، و في الزهد لأحمد " يذكر صاحبه " أخرجه الامام أحمد في ترجمة مطرف من كتاب الزهد من حديث عبد الله بن رباح عن كعب ، و اسناده لا صلة له بمطرف (ص ٢٤٤) و أخشى أن يكون الاسناد الذي فيه مطرف ، قد سقط .

٩٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال : كان سلمان يقول لنا : قولوا : الله أكبر ، الله أكبر ، اللهم ربنا لك الحمد ، أنت أعلى و أجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا ، أو يكون لك شريك فى الملك ، و لم يكن لك ولىّ من الذل و كبره تكبيرا ، الله أكبر كبيرا الله أكبر ، تكبيرا ، اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا ، قال ثم يقول و الله لتكتبن هؤلاء ، و الله لا تترك هاتان ، و الله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين .

٩٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنى عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه يقول : قال رجل : يا رسول الله ! أىّ العمل أفضل ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله[1] .

٩٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثت عن الأوزاعى عن حسان بن عطية أن النبى صلى الله عليه قال : قيل لى ، أو أوحى الىّ[2] اعلم أن الساعة التى[3] لا تذكرنى فيها ليست لك و لكنها عليك .

٩٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الترمذى من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس و لفظه أن رجلا قال : يا رسول الله ! إن شرائع الاسلام قد كثرت على ، فأخبرنى بشئ أتشبث به ، فقال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله (٢٢٤/٤) ، و أخرج الطبرانى عن معاذ بن جبل قلت أى الأعمال أحب إلى الله ؟ و البزار عنه ، " قال أخبرنى بأفضل الأعمال و أقربه إلى الله ؟ قال : أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله ، ذكره الهيثمى (٧٤/١٠) .

(٢) فى ك " قيل له أو أوحى اليه ان ساعة لا تذكرنى فيها " .

(٣) و فى الهامش بعلامة صح " ان ساعة لا تذكرنى ـ الخ " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسافر[1] قال : حدثنا فضيل بن عمرو قال : لقى رسول الله رجل من أصحابه فقال : كيف أصبحت ؟ فقال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : بخير أحمد الله تعالى[2] ، قال : هذا الذى أردت منك[3] .

٩٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرناه سفيان[4] عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً ، و قاعداً ، و مضطجعاً .

٩٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما من ميت يموت الا عرض عليه أهل مجلسه ، إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، و إن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو .

٩٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشام بن سعد قال : سمعت محمد القرظى يقول : كان نوح اذا اكل قال : الحمد لله ، و اذا شرب قال : الحمد لله ، و اذا لبس قال : الحمد لله ، و اذا ركب قال : الحمد لله ، فسماه الله عبدا شكورا .

٩٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى « أنه

(١) هو الجصاص التيمى الكوفى روى عن الحكم و فضيل بن عمر و غيرهما و روى عنه وكيع و أبو نعيم قاله ابن أبى حاتم .
(٢) فى ك " احمد الله اليك " .
(٣) تقدم نحو هذا من قول عمر بن الخطاب انظر رقم : ٢٠٥ .
(٤) فى ك " حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة " .

كان عبدا شكورا[1]» قال: لم ياكل شيئا قطّ إلا حمد الله تعالى، و لم يشرب شيئا قطّ إلا حمد الله تعالى، و لم يمش ممشىً قطّ إلا حمد الله تعالى، و لم يبطش بشيء قطّ إلا حمد الله تعالى، فأثنى الله تعالى عليه «إنه كان عبدا شكورا»[2].

٩٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز و جل: يا رب! ما الشكر الذى ينبغى لك؟ قال: يا موسى! لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

٩٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه كان فى مجلس فرفع نظره الى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسُئِل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال: إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى - يعنى أهل مجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة، و لما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم.

٩٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الاغرّ عن أبي هريرة و أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفّتهم الملائكة، و نزلت عليهم السكينة، و تغشتهم الرحمة، و ذكرهم الله فيمن عنده[3].

(١) سورة الاسراء، الآية: ٣.

(٢) أخرج الطبرى معناه من طريق ابن جريج عن مجاهد (١٥/١٥).

(٣) أخرجه مسلم، و هو عند الترمذى من طريق سفيان عن أبي اسحاق (٢٢٥/٤).

أخبركم

٩٤٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال : ما اجتمع قوم فى مجلس او ملأٍ إلا كان أولاهم بالله الذى يفتتح بذكر الله عز و جل حتى يفيضوا فى ذكره ، و ما اجتمع قوم فى مجلس او ملأٍ إلا كان أبعدهم من الله الذى يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه .

٩٤٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى « اعبدوا ربكم الذى خلقكم و الذين من قبلكم لعلكم تتقون[1] » قال : تطيعونه .

٩٤٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الزبير بن سعيد قال : سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل[2] يقال له الغاضرى صاحب مضاحيك ، و أتاهم فى مجلس ابن المنكدر و القوم يتحدثون فرماهم بكلمة ، قال فكأنهم[3] ، ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة ، فقال صفوان : إنه بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه قال : ليس من أحد إلا و معه ملك يوحى اليه ، و شيطان يوحى اليه ، و هو من الغالب عليه منهما فيقول الملك لوليّه : اذكر فله أجره ، و مثل أجر من ذكر بذكره ، و لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، و يقول الشيطان لوليه : أشغب فعليه إثمه ، و إثم من شغب بشغبه ، و لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ، فلا تأثم و تؤثمنا .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢١ .

(٢) فى الأصل " الرجل " .

(٣) استدرك الكاتب فى الهامش كلمة كان موضعها عقيب " فكأنهم " و لم تضح لى .

٩٤٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال و أخبرنا أيضاً يعنى الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطا ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال: انّ الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا، قال ابن صاعد: لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد[1].

٩٤٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول: من الناس مفاتيح للخير، و مغاليق للشر، و لهم بذلك أجر، و من الناس مفاتيح للشر و مغاليق للخير و عليهم بذلك إصر، و تفكر ساعة خير من قيام ليلة[2]، قال ابن صاعد: تفرد به ابن المبارك، غريب الاسناد صحيح.

٩٥٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه: يا بنى! اذا اتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعنى السلام، ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فان أفاضوا فى ذكر الله فأْجرِ سهمك معهم، فان أفاضوا فى غير ذلك فتحوّل عنهم الى غيرهم.

(١) أخرج الترمذى من حديث عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعا، ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا فى النار (٢٦٠/٣)، و أخرج البيهقى فى شعب الايمان من حديث أبي هريرة أيضا نحوه، و فيه: "ليضحك الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء و الأرض" ذكره فى المشكوة (ص: ٤٠٥)، و أخرجها أبو نعيم من طريق الحسن بن عيسى عن ابن المبارك بهذا الاسناد و هذا اللفظ (١٦٤/٣) و راجع رقم: ١٣٩٣.

(٢) هذه الجملة الاخيرة أخرجه أبو نعيم راجع ٩٦٨ و قد روى الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا ان من الناس مفاتيح لذكر الله إذا رؤوا ذكر الله كذا فى الزوائد (٧٨/١٠) و سيأتى من حديث انس مرفوعا نحو ما هنا بزيادة، انظر رقم: ٩٦٨.

٩٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا المسعودى عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه : يا بُنيّ ! كن ممن نأيُه عمن نأى عنه يقين و نزاهة ، و دنوّه ممن دنا منه لين و رحمة ، ليس نأيه بكبر و لا عظمة و لا دُنُوه بخدع و لا خلابة ، يقتدى بمن قبله ، فهو امام لمن بعده ، و لا يعجل فيما رابه ، و يعفو اذا تبين له ، يغمض فى الذى له ، و يزيد فى الحق الذى عليه ، لا يعزب حلمه و لا يحضر جهله ، الخير منه مأمول ، و الشر منه مأمون ، إن زكى خاف مما يقولون ، و استغفر لما لا يعلمون ، لا يغرّه ثناء من جهله و لا ينسى إحصاء من علمه ، يقول ربى أعلم بى من نفسى و أنا أعلم بى من غيرى ، فهو يستبطئ نفسه فى العمل ، و يأتى ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل ، إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته ، يبيت و هو يذكر ، و يصبح و همته أن يشكر ، يبيت حذراً . و يُصبح فرحا ، حذراً لما حُذِّر من الغفلة ، فرحا لما أصاب من الفضل و الرحمة ، لا يحدّث أمانته الأصدقاء ، و لا يكتم شهادته الأعداء ، و لا يعمل بشىء من الخير رياءً ، و لا يدع شيئاً منه حياءً ، إن كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين ، و إن كان فى الغافلين كتب فى[1] الذاكرين ، لأنه يذكر حين لا يذكرون ، و لا يغفل حين يذكرون ، زهادته فيما ينفدُ ، و رغبته فيما يخلد ، فيصمت ليسلم ، و يخلو ليغنم ، و ينطق ليفهم ، و يخالط[2] ليعلم ، و لا ينصب[3] للخير و هو يسهو ، و لا يستمع له و هو يلغو ، مجالس الذكر مع الفقراء أحبّ اليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ، و لا يكن

(١) فى الحلية " من " .

(٢) فى الحلية " يخالق " .

(٣) فى الحلية " و لا ينصت " .

يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب، و ينسى[1] اليقين فيما رجا و طلب، يقول فيما ذهب لو قُدّر شيء كان، و يقول فيما بقى ابتغ أيّها الانسان شاخصا غير مطمئن لا يثق من الرزق بما قد تُضُمِّن له، تغلبه نفسه على ما يظن، و لا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة، و يعمل فى المعصية، كان فى اول عمره فى غفلة و غِرّة، ثم أبقى و أقيل العثرة، فاذا هو فى آخره كَسِيل[2] ذو فترة، طال عليه الأمل ففَتَرَ[3] و طال عليه الأمد فاغتَرّ، و أُعذِر اليه[4] فيما عُمِّر، و ليس فيما عُمِّر بمعذِر[5] عُمِّر فيما يتذكر فيه من تذكر، و هو من الذنب و النعمة مُوقَر[6]، إن أُعطى لم يشكر، و إن مُنِع قال: لِمَ لم يقدر[7]، أساء العبد و استكبر، الله أحق أن يشكر، و هو أحق أن لا يُعذر[8]، يتكلف ما لم يؤمر، و يضيع ما هو اكبر، يسأل الكثير، و ينفق اليسير، فأُعطى ما يكفى، و مُنِع ما يُلهى، فليس يرى شيئاً يُغنى، الا غناءً يُطغى، يعجز عن شكر ما أُعطى، و يبتغى الزيادة فيما بقى، يستبطئ نفسه فى شكر ما أُوتى، و ينسى ما عليه من الشكر فيما وُقى، ينهى و لا ينتهى، و يامر بما لا يأتى، يهلك فى بغضه، و لا يقصد فى حبه، يغره من نفسه حبه ما ليس عنده، و يبغض على ما عنده مثله، يُحب الصالحين و لا يعمل

(١) كذا فى الحلية، و فى ص "ينسا".

(٢) الكسل ككتف هو الكسلان.

(٣) فى الحلية "فاقتن".

(٤) أعذر أتى بما يعذر عليه.

(٥) ان كان من الاعذار فالمعنى ليس فيما عمر بآت بما يعذر عليه و ان كان من التعذير فالمعنى انه لم يثبت له عذر و لم يات بعذر صدق.

(٦) من اوقر الدابة اذا حملها حملا ثقيلا.

(٧) فى الحليه "اذا اعطى من ليشكر او ان منع قال لم يقدر".

(٨) اى ان الله احق ان لا يبدى عذرا.

عملهم ، و يبغض المسيئين و هو أحدهم ، يرجو الأجر فى بغضه على ظنه ، و لا يخشى المقت فى اليقين من نفسه ، لا يقدر من الدنيا على ما يهوى ، و لا يقبل من الآخرة ما يبقى ، إن عُوفى حسب أنه قد تاب ، و إن ابتُلى عاد ، إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فوقع[1] ، و إن عرض له العمل كسل ففتر ، و قال يكفيك الورع ، لا يذهبه مخافته الكسل و لا تبعثه رغبته على العمل ، مرض و هو لا يخشى أن يمرض ، ثم يؤخر و هو يخشى أن يُقبر ثم لا يسعى فيما له خلق ، يزعم أنما تُكُفِّل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل ، يخشى الخلق فى ربه ، و لا يخشى الرب فى خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، و لا يريد أن يعيذ بالله ممن[2] هو تحته ، يخشى الموت و لا يرجو الفوت ، ثم يأمن ما يخشى و قد أيقن به ، و لا يأيس[3] مما يرجوا و قد أُوئِس منه . يرجو نفع علم لا يعمل به ، و يأمن ضر جهل قد أيقن به ، يضجر ممن[4] تحته من الخلق و ينسى ما عليه فيه من الحق ان ذكر اليقين قال ما[5] هكذا كان من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل مثل عملهم ؟ قال : من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، و يرجو لنفسه ما ييسر[6] من عمله ، تبصره[7] العورة من غيره و يغفلها من نفسه و يلين ليحسب أن عنده أمانة و هو يرصد الخيانة ، يستعجل بالسيئة و هو فى الحسنة[8]

(١) فى الحلية "فواقع" .
(٢) فى الحلية "من هو" .
(٣) فى الحلية "لا يأس" .
(٤) فى الحلية "يسخر بمن تحته" .
(٥) فى الأصل "ما كان" و كان هنا مزيدة خطأ .
(٦) فى الحلية "بايسر من عمله" .
(٧) فى الحلية "يبصر العورة و هو الاظهر" .
(٨) فى الحلية "و هو فى الحسنة بطىء" و ما فى الأصل ايضا مستقيم .

خفّف عليه الشعر و ثقل عليه الذكر و اللغو مع الأغنياء أحبّ اليه من الذكر مع الفقراء، يعجّل النوم و يؤخّر الصوم فلا يبيت قائما و لا يصبح صائما، يصبح و همّه التصبّح من النوم و لم يسهر و يمسى و همّه العشاء و هو مفطر، إن صلى اعترض و إن ركع ربض[1] و إن سجد نقر[2] و إن جلس شغر[3] و إن سأل ألحف و إن سُئِل سوّف و إن حدّث حلف و إن حلف حنث و إن وعظ كلح[4] و إن مُدِح فرح، طلبه شر و تركه وزر، ليس له فى نفسه عن عيب الناس شغل، و ليس لها فى الاحسان فضل، يميل لها و يحب لها منهم العدل، يرى له فى العدل سمة، و يرى عليه فيه منقصة، اهل الخيانة له بطانة و اهل الأمانة له علاوة[5] ثم يعجب من أن يفشو سرّه و لا يشعر من أين جاء ضرّه، ان سلم لم يسمع، و ان اسمع[6] لم يرجع ينظر نظر الحسود، و يعرض اعراض الحقود و يسخر بالمقبل و يأكل المدبر و يرضى الشاهد و يسخط الغائب و يرضى الشاهد بما ليس فيه و يسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكى و من كره قفا[7]، جرئ على الخيانة و برئ من الأمانة من أحب كذب و من أبغض خلب يضحك من غير عجب و يمشى الى غير الأرب[8] لا ينجو منه من جانب و لا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملّك، و إن حدثك غمّك، و إن سؤته سرّك، و إن سرّرته ضرّك. و إن

(١) ربضت الدابة بمعنى بركت الابل.

(٢) ضرب الأرض كما يضرب الطائر بالمنقار.

(٣) شغر الكلب رفع احدى رجليه فبال.

(٤) اى عبس و تكشر.

(٥) فى الحلية "عداوة" خطأ، و العلاوة ما علق على الدابة بعد حملها.

(٦) فى الحلية "و ان سمع".

(٧) قفا الرجل (من نصر) قذفه و اتهمه بالفجور صريحا.

(٨) فى الحلية "فى غير الأدب".

فارقك أكلك، و إن باطنته فجمك[1]، و إن باعدته بهتك[2]، و إن وافقته حسدك، و إن خالفته مقتك، يحسد أن يُفضل[3]، و يزهد أن يُفضل، يحسد من فضله، و يزهد أن يعمل عمله، و يعجز عن مكافأة من أحسن إليه، و يفرط[4] فيمن بغى عليه، له الفضل فى الشر، و عليه الفضل فى الأجر، فيصبح صاحبه فى أجر، و يصبح منه فى وزر، إن أُفيض فى الخير كزم يعنى سكت[5] و ضعف، و استسلم، و قال: الصمت حلم، فهذا ما ليس له به علم، و إن أفيض فى الشر قال يحسب بك عنى[6] فتكلم فجمع بين الأروى[7] و النعام، و بين الخال و العم و الأم، قال و لا م ما يتلاءم له، لا يُنصت فيسلم، و لا يتكلم بما لا يعلم[8]، يخاف زعم أن يتهم و نهمته إذا تكلم، يغلب لسانه قلبه، و لا يضبط قلبه قوله، يتعلم المراء[9] و يتفقه للرياء، و يكن الكبرياء، فيظهر منه ما أخفى، و لا يخفى منه ما أبدى، يبادر ما يفنى، و يواكل[10] ما يبقى يبادر الدنيا، و يواكل التقوى[11].

(١) اوجمك.

(٢) افترى عليك الكذب و اخذك بغتة.

(٣) من فضله: غلبه فى الفضل.

(٤) أى يسرف و يجاوز الحد.

(٥) فى المنجد كزم (ضرب) ضم فاه و سكت اى ان جرى ذكر الخير سكت.

(٦) كذا فى الأصل.

(٧) جمع أروية و هى انثى الوعول يقال الا راوى اى الشر و لكثير اروى، او هو اسم للجمع كذا فى القاموس.

(٨) فى الحلية "و يتكلم بما لا يعلم".

(٩) فى الحلية "المراء".

(١٠) فى القاموس مواكل: عاجز، و واكلت الدابة وكالا اسابت السير، و وكلت فترت.

(١١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق ابن معين عن حجاج عن المسعودى، و من حديث الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن سهل بن على قال: كتب عون فذكره (٤/٢٦٠).

٩٥٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شابور قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : قال لقمان لابنه : يا بنى ! لا تتعلم العلم لتباهى به العلماء و تبارى به السفهاء و تمارى به فى المجالس ، و لا تترك العلم زهادة فيه ، و رغبة فى الجهالة ، إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم ، فان تك عالما ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك علما[1] ، و لعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم ، و إذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فان تك عالما لا ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيّا ، و لعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطة فيصيبك بها معهم[2] .

٩٥٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلانى قال : حدثنا الحسن بن ثوبان ان أبا مسلم الخولانى دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوساً فرجا أن يكونوا على ذكر على خير ، فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول : قدم غلام لى فاصاب كذا و كذا ، و قال الآخر : قد جهزت غلامى ، فنظر اليهم ، فقال : سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ! ما مثلى و مثلكم ؟ كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل ، فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين ، فقال : لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عنى أذى هذا المطر ، فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم و أنا ارجو ان تكونوا على خير ، على ذكر ، فاذا أنتم أصحاب دنيا فقام عنهم[3] .

(١) فى الحلية " يطلبوك " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٦٢/٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ، و من وجه آخر أيضا (١٢٣/٢) .

باب فضل ذكر الله عز و جل

٩٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى أبو عبد الله بمكة قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم عن الجريرى قال: مرّصلة بن أشيم على الحىّ و هم جلوس فى مسجدهم، فقال: ألا تخبرونى عن سفرٍ لنا خرجوا يؤمّون أرضا، فجعلوا ينامون الليل و يجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التى يؤمّون؟ قيل لا متى فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء؟ و الله ما ضرب هذا المثل الا لكم[1].

٩٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا وهيب[2] قال: جاء رجل الى وهب بن منبه فقال: ان الناس قد وقعوا فيا وقعوا فيه فحدثت نفسى أن لا اخالطهم فقال: لا تفعل لا بد للناس منك و لا بد لك منهم، فلهم اليك حوائج، و لك اليهم حوائج، و لكن كنْ فيهم اصمّ سمعا، و اعمى بصرا، سكوتا نطوقا.

٩٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة و نحن فى بيت هذه تعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يأثر عن ربه أنه قال: أنا مع عبدى ما ذكرنى، و تحركت بى شفتاه[3].

---

(١) رواه نعيم بن حماد فى نسخته عن المصنف عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بلفظ آخر (الورقة ١١٠).

(٢) هو عند ابن الورد و يروى المصنف عن وهيب بن خالد أيضا و كلاهما من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد، و ذكره فى الصحيح تعليقا فى التوحيد.

٩٥٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثنى شريح بن عبيد و عبد الرحمن ابن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه قال يوما : ان ربكم يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى و ان كان مكافئا قرنه[1] .

٩٥٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى[2] .

٩٥٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبى عمران ان رجلا أعتق مائة رقبة فى ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مسعود له ، فدعا له بخير ، و قال : ألا أخبركم بافضل من ذلك ؟ ايمان ملزوم بالليل و النهار ، و أن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله[3] .

٩٦٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبى سليمان[4] عن أبى بحرية عن معاذ بن جبل قال : ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى[5] .

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عياش عن محمد بن زياد الالهانى عن أشياخه (رقم : ٢٨٤٥) فى قصة طويلة ، و أخرجه الترمذى من حديث الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن أبى دوس عن ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة عن النبى صلى الله عليه و سلم (٢٨٤/٤) و المكافى المقابل ، و القرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة او عام .

(٢) أخرجه البزار من حديث ابن عباس ، و الطبرانى من حديث ابن مسعود ، راجع الزوائد (٧٨/١٠) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من حديث سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبى الدرداء ، و اسناده جيد (٢١٩/١) و هو فى الزهد لأحمد (ص ١٣٦) .

(٤) هو الأموى مولى عثمان ذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى التهذيب .

(٥) أخرجه مالك عن زياد بن أبى زياد عن معاذ ، و الترمذى من طريق زياد عن أبى بحرية عن معاذ (٢٢٥/٤) .

٩٦١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي اسحاق[1] مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : ما جلس قوما مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم ترة[2]، و ما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز و ـ الا كان عليه ترة[3] .

يتلوه في الثامن انشاء الله عبد الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان .

﴿ تم الجزء السابع ﴾

(١) قال الحافظ : ما عرفت حاله و لم يعرفه الهيثمي أيضا بجرح و لا تعديل .

(٢) اي تبعة و معاتبة ، او نقصا و حسرة .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده . و أخرج الترمذي بعضه . كذا في الزوائد (١٠/٨٠) و قال الحافظ : رواه د ، و النسائي (في عمل اليوم و الليلة) ، قلت : فعده من الزوائد سهو ، و البعض الذي أخرجه الترمذي هو ما لي .

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٦٢ — أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل الزاهد أبو على حسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدلفى المقدسى غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر أسمع و أقرّ به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه و يصلوا على النبى صلى الله عليه إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم و إن شاء أخذهم (١) .

٩٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبى علقمة عن

(١) أخرجه ت من طريق ابن مهدى عن سفيان (٤/٢٢٦) .

أبى

أبي هريرة قال : ان أهل السماء ليتراءون[1] بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم فى السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك[2] يرونه .

٩٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمّى قال : حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمر ابن الخطاب كان فى ازاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم[3] .

٩٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هيثم بن جميل قال : حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان ان العلاء بن زياد كان قوّت على نفسه رغيفا كل يوم ، وكان يصوم حتى يخضر ، و يصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك و الحسن بن أبي الحسن فقالا : إن الله لم يأمرك بكل هذا ، قال : إنما أنا عبد مملوك ، و لا أدع من الاستكانة شيئا الا جئته[4] .

٩٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال : ما يبكيك ؟ يا أبا عبد الله ! قال : و الله ما أبكى حبا للرجعة اليكم ، و لا حرصاً على الدنيا قالوا : فمه ؟ قال : إن رسول الله عهد الينا عهداً فلم أنته اليه أنا و لا أنتم قالوا : و ما هو ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليكن[5] بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب ، فلم آته اليه أنا و لا أنتم ، أمّا أنت أيها الأمير فاذكر الله

(١) فى ص " ليتراءون " .
(٢) او " وكذلك " .
(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار (٥٣/١) .
(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المروزى عن الهيثم بن جميل ، و فيه " الا جئته به " (٢٤٣/٢) .
(٥) كذا فى الحلية ، و فى ص " ليكون " .

عند همّك اذا هممت، و اذكر الله عند لسانك اذا حكمت، و اذكر الله عند يدك اذا قسمت، قوموا عنّي[1].

٩٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا حميد الطويل عن مورق العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فبكى فقلنا: ما يبكيك؟ يا أبا عبدالله! قال: و الله ما أبكي صبابةً بكم، و لا ضنًا بصحبتكم، و لكن أبكي لعهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلم نأخذ به، قال: ليتكُن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب، فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون، قال: فقلنا أبصارنا في البيت، فلم نر الا إكافا[2] و قرطاطا، و القرطاط: البرذعة التي يكون تحت الاكاف.

٩٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد قال: حدثنا حفص بن عبيد الله ابن انس بن مالك عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان من الناس مفاتيح للخير، مغاليق للشر، و إن من الناس مفاتيح للشر، مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، و ويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه[3].

٩٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد من طريق الاعمش عن أبي سفيان عن أشياخه، قال: دخل سعد فذكره. (ص: ١٥٢)، و أخرجه أبو نعيم من هذا الوجه، و من طريق عن الحسن، و من طريق مورق العجلي، كما رواه المروزي فيما يلي، راجع الحلية (١/١٩٦).

(٢) اكاف الحمار ككتاب و غراب برذعته (قا).

(٣) تقدم نحو من هذا من قول أبي الدرداء انظر رقم: ٩٤٩، و أخرجه ابن ماجة مرفوعا من حديث سهل بن سعد بنحو ما هنا (المشكوة، ص: ٤٣٦).

أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : كان يأتي علينا اربعون ليلة و ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بمصباح و لا غيره ، قال قلنا : أي أُمّه ! فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين التمر و الماء[1] .

(١٥٨٧) ٩٧٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قالوا : يا رسول الله ! و كيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته[2] .

٩٧١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال : من أحبّ لقاء الله أحب الله لقاءه و من كره لقاء الله كره الله لقاءه ، قالوا : يا رسول الله ! كنا نكره الموت ، قال[3] : ليس بكراهية الموت لكن المؤمن اذا حضر موته جاءه البشير[4] من الله بما يرجع اليه فليس شيء أحب اليه من لقاء الله ، فأحب الله عند ذلك لقاءه[5] و إن الفاجر ـ أو قال الكافر ـ اذا حضر جاءه[6] ما هو صائر اليه من

---

(١) أخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة ، و يزيد بن رومان عن عروة ، باختلاف يسير في اللفظ (٢/٤١٠) ، و أخرج أحمد نحوه من حديث أبي هريرة ، كما في الزوائد (١٠/٣٤٥) .

(٢) أخرجه الترمذي ، و الحاكم في المستدرك .

(٣) في ك " قيل يا رسول الله ما منا الا من يكره الموت قال انه ليس بكراهية الموت و قال ان المؤمن اذا جاءه البشير " .

(٤) في الزوائد " البشر " .

(٥) في ك " كان الله للقائه احب " .

(٦) في ك " و ان الكافر اذا جاءه ما يكره " .

الشر و ما يلقى من الشر فكره لقاء الله و كره الله لقاءه[1].

٩٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية قال: دخلت أنا و مسروق على عائشة، فقال مسروق: قال عبد الله بن مسعود: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، و من كره لقاء الله كره الله لقاءه، فقالت عائشة: يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث، و لم تسألوه عن آخره، إن الله إذا أراد بعبد خيرا قيّض له قبل موته بعام ملكا فسدده و وفّقه، حتى يقول الناس مات فلان خير ما كان، و اذا حُضر[2] و رأى ثوابه من الجنة تهوّع بنفسه أو قال تهوّعت نفسه[3] فذاك حين أحب لقاء الله و أحب الله لقاءه، فاذا أراد الله بعبد شرّاً قيّض له قبل موته بعام شيطانا فافتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان، فاذا حُضر و رأى ما ينزل عليه من العذاب تبلّع[4] نفسه فذاك حين كره لقاء الله و كره الله لقاءه[5].

٩٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن انس بن مالك أن

---

(١) و في ك " كان الله للقائه اكره " و الحديث اخرجه الترمذي من حديث عائشة بنحو هذا اللفظ، و من حديث عبادة مختصرا، قال: و في الباب عن ابي موسى و ابي هريرة و عائشة؛ قلت: اخرج الثلاثة مسلم (٢/٢٤٣). و البخاري الاول و الثالث، و أما حديث انس هذا، فأخرجه أحمد، و أبو يعلى، و البزار، و رجال أحمد، رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣/٣٢٠). و اعلم ان هذا الحديث في نسخة المروزي من زياداته و قد رواه نعيم بن حماد في نسخة عن المصنف عن حميد الطويل (الورقة: ٥٧).

(٢) حضر بالبناء للفعول: نزل به الموت كاحتضر.

(٣) تهوع: تقيأ بتكلف، يقال تهوع نفسه: اى قاء بنفسه كانه يخرجها.

(٤) تبلعه: ابتلعه اى ازاله من حلقومه الى جوفه.

(٥) أخرج ابن أبي الدنيا عن . . . مرفوعا. نحوه كما في " بشرى الكئيب " للسيوطي دون حديث مسروق عن ابن مسعود.

النبي صلى الله عليه و سلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت و صار مثل الفرخ . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل كنت تدعو الله بشيء ؟ قال : نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجّله لي في الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت « ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار » فدعا الله فشفاه[1] .

٩٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي و عبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : قال مسروق : ما آسى من الدنيا على شيء الا على السجود لله عز و جل[2] .

٩٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي و عبد الرحمن بن مهدي قالا : أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق قال : حج مسروق فما نام الا ساجدا[3] .

٩٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان و شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : مع كل فرحة ترحة[4] .

٩٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : خبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن

(١) أخرجه مسلم عن زياد بن يحيى الحساني عن محمد بن أبي عدي (٣/٢٤٣) .
(٢) رواه احمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مهدي (ص ٣٤٩) .
(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق شعبة عن أبي إسحاق (٢/٩٥) و رواه أحمد في الزهد عن ابن مهدي (ص ٣٤٩) .
(٤) أخرجه أحمد من طريق اسرائيل عن ابي اسحاق (ص : ١٦٣) و الترحة : الحزن و الهم .

الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب ؟ قال: الموت، قلت فان لم يمت، قال: يُقل الله ماله و ولده[1].

٩٧٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: لو كانت نفسى بيدى لأرسلتها، قال عبد الرحمن و سمعته يعنى سفيان يقول: ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب الى من نفسى[2].

٩٧٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال: سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعمل فى بيته ؟ فقالت: كان يكون فى مهنة[3] أهله، فاذا حضرت الصلاة خرج فصلى[4].

٩٨٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء[5] الخفاف قال: حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن المعروف و المنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله، و أما المنكر فيقول: اليكم و اليكم و لا يستطيعون له الا لزوما[6].

---

(١) أخرجه أحمد فى الزهد و فيه غيلان عن بشير (ص: ١٣٩) و ابن سعد، و ش، كما فى شرح الصدور (ص: ٦٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى (١٢/٧).

(٣) فسره آدم شيخ البخارى بقوله تعنى خدمته اهله.

(٤) أخرجه البخارى من طريق آدم عن شعبة فى الصلاة (٩٣/١ دهلى).

(٥) فى ص "عن عطاء" خطأ.

(٦) أخرجه أحمد و البزار و رجالها رجال الصحيح و رواه الطبرانى فى الأوسط قاله الهيثمى (٢٦٢/٧).

٩٨١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد إعتزل الشيطان يبكي و قال : ويل له ، ويل له ، أُمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة ، و أمرت بالسجود فعصيت فلي النار[1] . . .

٩٨٢ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الأعمش عن شقيق البلخي قال : كنت في جيش فررنا بأجمة[2] مخيفة فاذا رجل فيها نائم و فرسه يدور حوله ، فأيقظناه ، و قلنا له أما تخاف في هذه الأجمة ؟ قال : إني استحي من ربي عز و جل أن يعلم أني أخاف شيئا دونه .

٩٨٣ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بجدي ميت فقال : أيكم يسرّه أن هذا له بدرهم ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما مّنا أحد يحب ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم[3] .

٩٨٤ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه : لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه تكلم منه الناس ، فقال :

---

(١) أخرجه ابن ماجة عن ش عن ابي معاوية عن الأعمش (ص : ٧٤) و أخرجه البزار من حديث انس مرفوعا ، و الطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعا قاله الهيثمي (٢٨٤/٩) .

(٢) الشجر الكثير الملتف و مأوى الاسد .

(٣) اخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر (٤٠٧/٢) .

لا أزال بينكم تطأون عقبى حتى يكون الله يرضى، ثم قال: لا ترفعونى فوق حتى فان الله تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى رسولا[1].

٩٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: ان المؤمن جمع احسانا و شفقة، و ان المنافق جمع إساءة و أمناً، و تلا هذه الآية «ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون» و الذين هم بآيات ربهم يؤمنون[2]، و قال المنافق «انما اوتيته على علم عندى[3]».

٩٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنى يونس عن الحسن قال: قال أبو الصهباء صلة بن أشيم: طلبت الدنيا مظانّ حلالها، فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل[4] فيها، و أما هى فلا تجاوزنى، فلما رأيت ذلك قلت أى نفس! جعل رزقك كفافا فاربعى فربعت، و لم تكدّ[5].

٩٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يزيد بن زريع و اسماعيل بن ابراهيم قالا: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

(١) أخرج الطبرانى آخره عن الحسين بن على، و اسناده حسن. قاله الهيثمى (٢١/٩) و أخرج البزار من حديث ابن عباس قلت: يا رسول الله لو اتخذت عريشا يظلك، قال: لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى و يزعجون ردائى حتى يكون الله يريحنى منهم، و رجاله رجال الصحيح، كذا فى الزوائد (٢١/٩).

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٥٧ و ٥٨.

(٣) القصص: ٧٨ و الزمر: ٤٩، و الأثر أخرجه الطبرى عن يعقوب عن ابن علية (و هو إسماعيل بن إبراهيم (٢٢/١٨)

(٤) من عيل عياله اذا كفاهم معاشهم.

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم (٢٤١/٢).

قال

قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم : حين أتيته فقلت : و الله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد اولئك يعني الأصابع ألا آتيك و لا آتي دينك فجمع بهز بين كفيه ، و قد جئت امرأً[1] لا اعقل شيئا إلا ما علمني الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم ، و إني أسالك بوجه الله بما بعثك ربك الينا ؟ قال قال : بالاسلام ، قلت : و ما آيات الاسلام ؟ قال : تقول أسلمت وجهي لله ، و تخلّيت ، و تقيم الصلاة ، و تؤتي الزكوة ، و كل مسلم على مسلم محرّم ، اخوان نصيران ، لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملا ، و تفارق المشركين الى المسلمين . مالي أُمسك بحجزكم[2] عن النار ، ألا و إن ربي تبارك و تعالى داعيّ و سائلي . هل بلغت عبادي ؟ و إني قائل : ربِّ قد بلغتهم ، فليبلغ الشاهد الغائب ، ثم إنكم مدعوّون مفدّمة أفواهكم بالفدام[3] ، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه و كفه ، قال : قلت : يا رسول الله ! هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، و أينما تُحسن يَكْفِيك[4] .

٩٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء : من فقه الرجل ممشاه ، و مدخله ، و مجلسه[5] ثم قال أبو الدرداء : قائل الله الشاعر حين يقول « عن المرء لا تسأل و أبصر قرينه » .

٩٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : ان المؤمن لا يصبح

(١) في الاستيعاب لقد اتيتك امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله .

(٢) جمع حجزة بالضم : موضع التكة من السراويل ، و معقد الازار .

(٣) فدم الاريق و فدم جعل عليها الفدام ، و الفدام بالكسر مصفاة صغيرة او خرقة تجعل على فم الاريق ليصفى بها ما فيه .

(٤) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق عبد الوارث بن سعيد عن بهز و صححه (على هامش الاصابة : ١/٣٣٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق شريك بن نهيك عن أبي الدرداء إلى هنا (١/٢١١) .

الا حزينا، و لا يمسى الا حزينا، قال: وكان الحسن قلما تلقاه إلّا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا[1].

٩٩٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيدى لا يدخل الجنة إلا رحيم، قالوا: كلنا رحماء قال: ليس برحمة أحدكم خويصته[2] حتى يرحم الناس، قال إسماعيل قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

٩٩١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل قال: حدثنا يونس قال: قال لقمان. يا بنى! قد حملتُ الجندل، و الحديد، وكل حمل ثقيل، و لم أحمل شيئا هو اثقل من جار السوء.

٩٩٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال سمعت المستورد اخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و أشار باصبعه: و الله ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه السبّاحة أو السبّابة فى اليمّ فلينظر بما يرجع[3].

٩٩٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال:

(١) أخرجه أبو نعيم أوله من طريق هشام عن الحسن، و من وجه آخر ايضا، و آخره من طريق إبراهيم بن عيسى الشكرى بلفظ آخر (١٣٣/٢) و من طريق علقمة بن مرثد ايضا (١٣٤/٢).

(٢) الذى يختص به.

(٣) أخرجه مسلم و الترمذى.

سمعت عبد الله بن مسعود يقول : و الله ان الرجل ليتكلم بكلمة فى الرفاهية[1] يضحك بها جلساءه فترديه[2] ابعد ما بين السماء و الأرض[3] .

٩٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا حسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ، و رجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها و يعلمها[4] .

٩٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يركب الحمار[5] ، و يلبس الصوف ، و يلعق اصابعه[6] ، و ياكل على الأرض[7] ، و يقول : انما انا عبد آكل كما ياكل العبد[8] .

٩٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) رفه العيش رفاهية : لان و طاب .

(٢) اردى الرجل و ردى اسقطه فى الشر ، و أهلكه .

(٣) أخرجه الطبرانى عن إبن مسعود موقوفا بمعناه ، قاله الهيثمى (٢٩٧/١٠) . و قد روى الترمذى عن أبى هريرة حديثا مرفوعا فى هذا المعنى و قد تقدم عند المصنف .

(٤) أخرجه البخارى فى العلم ، و مسلم فى فضائل القرآن .

(٥) روى أحمد عن على بن أبى طالب ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يركب حمارا اسمه عفير ـ كذا فى الزوائد (٢٠/٩) .

(٦) روى الطبرانى صفة لعق الأصابع انه كان يلعق الوسطى ثم التى تليها ثم الابهام ـ كذا فى الزوائد .

(٧) أخرج أبو نعيم من حديث أنس بن مالك قال : كان النبى صلى الله عليه و سلم يلبس الصوف ، و ينام على الأرض ، و يأكل على الأرض ، (و وقع فى المطبوعة من الأرض) و يركب الحمار ، و يردف خلفه الحديث (٦٣/٥) .

(٨) أخرج البزار عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و سلم قال انما انا عبد آكل كما يأكل العبد ، جميع رجاله موثقون غير حفص بن عمارة الطاحى ـ كذا فى الزوائد (١٩/٩) و ورد من حديث غيره ايضا .

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كانوا يقولون ان الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم؟ إذا رضي كنت في قلبه، و إذا غضب طرت حتى أكون في رأسه[1].

٩٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: وجدنا خير عيشنا بالصبر[2].

٩٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر: تعلمن ان الطمع فقر حاضر، و ان اليأس غنى حاضر، و من أيس عن شيء استغنى عنه[3].

٩٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال: ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل الدنيا مثل أربعة، رجل آتاه الله علما و آتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله، و رجل آتاه الله علما و لم يؤته مالا فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان، فهما في الأجر سواء، و رجل آتاه الله مالا و لم يؤته علما فهو يمنعه من حقه و ينفقه في الباطل، و رجل لم يؤته الله علما و لم يؤته مالا فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان، فهما في الوزر سواء[4].

---

(١) رواه أبو نعيم من قول عمرو بن مرة، و لفظه كيف ينجو مني ابن آدم، و إذا غضب كنت عند انفه و إذا فرح كنت في قلبه (٩٥/٥) و اخرجه عن خيثمة من طريق الحسين المروزي (١١٧/٤).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد، و ابو نعيم من طريقه (٥٠/١).

(٣) أخرجه أحمد عن ابي معاوية، و ابو نعيم من طريقه (٥٠/١).

(٤) أخرجه الترمذي من طريق سعيد الطائي أبي البختري عن ابي كبشة الأنماري.

١٠٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان صجاع النبى صلى الله عليه وسلم الذى كان ينام عليه بالليل وسادة من أدم حشوها ليف[١] .

١٠٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبى قال : كان فراش على ليلة بنى بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش[٢] .

١٠٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال : اكسنى ازاراً ، فقال : انكس[٣] إزارك ، و لا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم و على ظهورهم[٤] .

١٠٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال . حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال : ما يدريك لعله خير منك .

١٠٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن زبيد قال عبد الله : الفرح و الروح فى اليقين و الرضى ، و الغم و الحزن فى الشك و السخط .

---

(١) اخرجه الترمذى من طريق على بن مسهر عن هشام بن عروة (٦٢/٣) .

(٢) أخرجه البزار من حديث جابر و فيه عبد الله بن ميمون القداح و هو ضعيف قاله الهيثمى (٢٠٩/٩) .

(٣) اى اقله ، المنكوس المقلوب .

(٤) تقدم عند المصنف و أخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٣٠١/١) .

١٠٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدي قال: حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عز إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: وددت أن حسناتي فضلت[1] سيئاتي مثقال ذرة، و لو وُقفت بين الجنة و النار لا أدري الى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنَّهْ لتمنيت أن أكون ترابا.

١٠٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال: سمعته يقول: عاش الناس برهةً من دهرهم و ان الرجل ليعظم غيبة أو قال سمية أخيه ـ شك ابن صاعد ـ و درهمه و سوطه ان يجده[2] ملقى في الطريق حتى يردها عليه، فبينما هم كذلك اذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشاً، فاذا هو يستحل دمه و ماله، و هو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته و دينار و درهمه.

١٠٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال: ابكوا، فان لم تجدوا بكاءً فتباكوا، و الذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته و صلى حتى ينكسر صلبه.

١٠٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) زادت.

(٢) في ت "ان يجدها" و في الأصل "ان يجده".

أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران[1] قال : سمعت الحسن يقول : ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس الغنى عن كثرة المال لكن الغنى غنى القلب[2] .

١٠٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى قال : أخبرنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن ذكر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يُجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج[3] و يوقف بين يدى ربه تبارك و تعالى فيقول : ألم أعطك ؟ ألم أُخوّلك ؟ ألم أرزقك ؟ فيقول : بلى يا ربى ! قد جمعته ، و ثمرته ، فدعنى أرجع آتيك به فيقول : ما ذا قدمت منه ؟ فلا يجد شيئا قدّمه فيسأل الرجعة فلا يرجع[4] .

١٠١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزنى[5] عن أبيه عن بلال بن الحارث و كانت له صحبة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لا يغرّنكم صلاة امرئ و لا صيامه ، و لكن انظروا من إذا حدث صدق ، و إذا ائتمن أدّى ، و إذا أشفى ورع[6] .

---

(١) هو حزم بن ابى حزم من رجال البخارى .

(٢) اخرجه الشيخان و الترمذى (٢٧٦/٣) من حديث ابى هريرة .

(٣) بفتح الموحدة و الذال المعجمة آخره جيم ولد الضأن معرب يره اراد بذلك هوانه و حقارته .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن . . قتادة عن انس مرفوعا . و لفظه فى آخره : فاذا عبد لم يقدم خيرا فيعطى به الى النار ، ثم قال : و قد روى غير واحد هذا الحديث عن الحسن قوله و لم يسندوه (٢٩٥/٣) .

(٥) ذكره البخارى و ابن ابى حاتم و ابن حجر فى التعجيل و لم يذكروا فيه جرحا .

(٦) اى اذا اشرف على الفتنة و اقتات عليه تورع ، او اذا اشرف على شئ تورع عنه و فضل اراد المعصية و الخيانة ـ كذا فى النهاية .

١٠١١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر قال: حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به، ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفّني اذا كانت الوفاة خيرا لي[1].

١٠١٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا بشر بن السرى قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدرى – قال حماد: ولا أعلمه الا رفعه – قال: اذا اصبح ابن آدم كفرت[2] جوارحه للسانه، فقالت: اتق الله فينا فانك اذا استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا[3].

١٠١٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن كثير المصيصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال: تعست، فقال صاحب اليمين: ما هى بحسنة فاكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هى بسيئة[5]، فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب اليمين فاكتبه[6].

---

(١) اخرجه الشيخان.

(٢) اى ذلت وخضعت له، والتكفير: ان ينحنى الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه قاله ابن الأثير.

(٣) أخرجه الترمذى (٢٨٨/٣) وابن ابى الدنيا وغيرهما، قال ت: رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه، قال: وهو اصح.

(٤) عثر الفرس (ضرب ونصر وسمع وكرم) زل وكبا.

(٥) زاد فى الجلية "فاكتبها".

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعى.

أخبركم

١٠١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: أخبرنا حجاج عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: من أخلص لله العبادة أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه[1].

١٠١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودى عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال لعبد الله بن مسعود: اقرأ، قال: يا رسول الله! أقرأ و عليك أنزل؟ قال: إنى أحب أن أسمعه من غيرى، فقرأ سورة النساء حتى اذا بلغ «فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا[2]» استعبر[3] رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ثم قال «شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم و أنت على كل شىء شهيد[4]».

١٠١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم[5] عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبى بكر قال قلت لها: كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن؟ قالت: كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم، و تقشعر جلودهم قال فان ناسا إذا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق يزيد الواسطى عن الحجاج عن مكحول عن أبى ايوب الأنصارى مرفوعا، قال: و رواه ابن هارون. و رواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله (١٨٩/٥).

(٢) سورة النساء. الآية: ٤٠.

(٣) اى بكى.

(٤) المائدة: ١١٨، و نظم القرآن "وكنت عليهم شهيدا" و الحديث أخرجه البخارى من طريق عبيدة و أبى الضحى عن ابن مسعود (٧٨/٩) و فى التفسير أيضا، و مسلم، و أخرجه الطبرى من طريق يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه، و فى آخره: يقال يا رب هذا على من انا بين ظهريه فكيف بمن لم أره كما فى الفتح (٧٨/٩).

(٥) مكتوب فوقه "مسلم".

قرئ عليهم القرآن خرّ أحدهم مغشيا عليه ، قالت : أعوذ بالله من الشيطان .

١٠١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي - قال ابن صاعد و الناس يقولون عبد ربه الهجيمي - عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال : أتيت النبي صلى الله عليه و هو جالس مع أصحابه ، فقلت أيّكم النبي ؟ فاما أن يكون أومأ إلى نفسه ، و إما أشار اليه القوم ، فاذا هو محتب ببردة قد وقع هُدبها على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني سائلك عن أشياء فعلّمني ، قال : اتق الله ، و لا تحقرنّ من المعروف شيئا ، و لو أن تفرغ من دلوك فى اناء المستسق ، و إياك و المخيلة فان الله لا يحب المخيلة ، و ان امرؤ شتم فعيّرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيّره بأمر تعلمه فيه ، فيكون لك اجره و عليه إثمه و لا تسبّنّ أحدا .

١٠١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه [و سلم] عن الساعة فقال : ما أعددت لها ؟ فكأنه لم يذكر كثيرا الا أنه قال : إني أحب الله و رسوله ، قال : فانك مع من تحب .

١٠١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا معتمر بن سليمان قال انبأنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ فقام رسول الله الى الصلاة فلما قضى الصلاة قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! قال :

(١) أخرجه الدولابى من طريق ابن سيرين و أبى تميمة الهجيمى و غيرهما أتم و أحسن سياقا من هنا (٦٦/١) و أخرج د بعض أجزاء الحديث ، و البخارى فى الأدب المفرد ، أكثر اجزائه فى باب الاحتبا. (ص : ١٧١) .

ما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ـ أو قال ما أعددت لها كبير عمل الا أنى أحب الله و رسوله ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : المرء مع من أحب أو قال : أنت من أحببت . قال انس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها[1] .

١٠٣٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدى عن سلمان قال : لله مائة رحمة ، واحدة يرحم بها خلقه فى الدنيا ، و تسع و تسعون[2] ليوم القيامة[3] .

١٠٣١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] كان يخطب يوم الجمعة ، و يسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال : ابنوا لى منبرا فبنوا له منبرا ، إنما كان عتبتين[4] فتحول من الخشبة

(١) أصل الحديث أخرجه البخارى عن طريق سالم بن أبى الجعد عن انس فى الأدب (٤٢٦/١٠) و الأحكام و أخرجه مسلم أيضا . و أما طريق حميد عن انس فأخرجها ت بلفظ المصنف تاما (٣٨١/٣) . و أبو نعيم فى كتاب الحيين له ، و كذا من طريق الزهرى . قاله الحافظ فى الفتح (٤٢٦/١) . و فى الباب عن ابن مسعود و أبى موسى أخرجهما البخارى ، و عن أبى ذر أخرجه الدارمى . و صفوان بن غسال أخرجه ت .

(٢) كذا هنا ، و فيما سيأتى " تسعا و تسعين " انظر رقم ١٣٦ و سيأتى تحت رقم ١٨٧ " تسعة و تسعين " .

(٣) رواه البزار و الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا . و رواه أحمد عن أبى هريرة مرفوعا . و عن الحسن موقوفا ، و رواه الطبرانى عن معاوية بن حيدة و عن عبادة أيضا مرفوعا . راجع الزوائد (٢١٤ ، ٣٨٥/١٠) قلت حديث أبى هريرة أخرجه الشيخان فلا وجه لذكره فى الزوائد ، أخرجه البخارى من طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرة و لفظه : ان الله جعل الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا و تسعين و ارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة الحديث (٢٣٨/١١) و أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبى هريرة و اما حديث سلمان فاخرجه مسلم مرفوعا من طرق معاذ بن معاذ عن سليمان التيمى و من حديث داؤد عن ابى عثمان (٣٥٦/٢) و اعلم ان من رقم : ٩٦٤ الى رقم : ١٠٣٠ من زيادات المروزى .

(٤) لفظ ابن حبان " فبنوا له منبرا له عتبتان " .

الى المنبر ، فحنّت و الله الخشبة حنين الواله[1] ، فقال أنس : أنا و الله فى المسجد أسمع ذلك ، و الله ما زالت تحنّ حتى نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم من المنبر ، و مشى إليها فاحتضنها[2] فسكنَتْ ، فبكى الحسن ، و قال : يا معشر المسلمين ! الخشب تحن الى رسول اللهَ صلى الله عليه شوقا اليه ، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا اليه[3] ؟ .

١٠٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكثروا ذكر الله عز و جل حتى يظن المنافقون انكم مُرَاؤُنَ[4] .

١٠٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عمن سمع عطاء يقول : ان الصاعقة لا تصيب الله ذاكرا .

١٠٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم قال : خرج عمر بن الخطاب

---

(١) واله (كضرب) حزن حزنا شديدا حتى كاد يذهب عقله . و تحير من شدة الوجد فهو واله و ولهان و هى واله و والهة و ولهى و ولهت الأم الى ولدها حنت اليه . و المراد هنا الأم و قد علمت ان الواله صفة للذكر و المؤنث كلمها و انما اطلت هنا لان ناشر موارد الظمآن لم يذكره له فاتيت " حنين الولد " .

(٢) اى ضمها الى صدره .

(٣) اخرجه ابن خزيمة من حديث انس كما فى الفتح و حنين الجذع رواه البخارى من حديث جابر و ابن عمر فى علامات النبوة فى الاسلام . و اخرجه ابن حبان ايضا من طريق شيبان بن فروخ عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن انس باللفظ الذى هنا (ص ١٥١) .

(٤) اخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس قال الهيثمى : فيه الحسن بن ابى جعفر الجفرى و هو ضعيف (٧٦/١٠) قلت : اسناد المصنف ليس فيه الجفرى و لكنه مرسل ، و ابو الجوزاء : اسمه اوس بن عبد الله الربعى يروى عن ابن عباس و غيره .

ليلة يحرس فرأى مصباحا فى بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق[1] شعرا لها لتغزله اى تنفشه[2] بقدح لها و هى تقول :

على محمـــد صـــلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيـار
قـد كنت قواما بكى[3] الأسحـار يا ليت شعـــرى و المنايا أطوار
هل تجمعنى و حبيبى الدار

تعنى النبى صلى الله عليه [و سلم] فجلس عمر يبكى فما زال يبكى حتى قرع الباب عليها ، فقالت : من هذا ؟ قال : عمر بن الخطاب ، قالت : ما لى و لعمر ؟ و ما يأتى بعمر هذه الساعة ؟ قال : افتحى رحمك الله ، و لا بأس عليك ، ففتحت له ، فدخل ، فقال : ردّدى علىّ الكلمات التى قلت آنفا ، فردّدته عليه ، فلما بلغت آخره قال : أسالك أن تدخلنى معكما ، قالت : و عمر فاغفر له يا غفار ، فرضى عمر و رجع .

١٠٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرتُ عنده ، فلم يصل على[4] صلوات الله عليه و سلم تسليما .

١٠٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) طرق الصوف تنفه او ضربه بمطرق .
(٢) نفش الصوف شعثه و فرقه .
(٣) كذا فى الأصل .
(٤) اخرج الترمذى من حديث على بفوعا و صححه ، قال : البخيل الذى من ذكرت عنده فلم يصل على (٤/٢٧١) و اخرجه الطبرانى عن حسين بن على ، بفوعا ، و فيه اخوانى و هو ضعيف ، لكن قد يقويه حديث آخر عن حسين بن على قاله الهيثمى (١٠/١٦٤) و رواه إسماعيل القاضى من وجوه ، و اما هذا المرسل فأخرجه اسماعيل القاضى فى جزئه عن سليمان بن حرب عن جرير بن حازم (ص : ١٦) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : من صلى على صلاة صلّت عليه الملائكة ما صلى عليّ فليُقِلّ عبد من ذلك أو ليكثر[1] .

١٠٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] جاء ذات يوم و البشر يُرى في وجهه فقال : أنه جاءني جبرئيل فقال : أما يُرضيك يا محمد ! أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ، و لا يسلّم عليك أحد من امتك إلا سلمت عليه عشرا[2] .

١٠٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : ان لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تبلغوني من امتي السلام[3] .

١٠٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال : إن العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عُرض عليه باسمه[4] .

---

(١) اخرجه ابن ماجة من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله (ص : ٦٥) و قد اخرج البزار حديثا آخر في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم ذكره الهيثمي (١٠/١٦١) عن عامر بن ربيعة .

(٢) أخرجه النسائي من طريق عفان عن حماد عن ثابت (١/١٤٣) و إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه و سلم) عن سليمان بن حرب عن حماد (ص : ٤٠) .

(٣) اخرجه النسائي من طريق عبد الرزاق و وكيع عن سفيان (١/١٤٣) و إسماعيل القاضي من طريق يحيى عن سفيان (ص١١) .

(٤) اخرج إسماعيل القاضي نحوه عن يزيد الرقاشي و ايوب من قولهما و يدل عليه و يشهد له في الجملة حديث اوس بن اوس عند د .

١٠٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه اذا قرأ « إذا جاء نصر الله » قال : احثُثْ[1] نبيّ الله صلى الله عليه [و سلم] . و قورب له ، فقارب من الله تعالى ما قورب له . فالحمد لله الذى أقرّ عينه و اسرع به الى كرامته و حيث وعد بحظّه .

١٠٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا أيوب عن أبى قلابة ان ناسا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبى صلى الله عليه [و سلم] : إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد . شدّدوا على أنفسهم فشُدِّد عليهم ، هؤلاء بقاياهم يعنى فى الديارات و الصوامع . اعبدوا الله . و لا تشركوا به شيئا . و أقيموا الصلاة . و آتوا الزكوة ، و حُجّوا البيت . و اعتمروا و استقيموا يستقم بكم .

١٠٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن كثير المصيصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : قال الله : لا ينجو منى عبدى الا بأداء ما افترضت عليه ، و ما يبرح عبدى يتقرّب إلىّ بالنوافل حتى أحبه . و ما تقرب الى بشىء أفضل من النصيحة . فاذا فعل ذلك كنت قلبه الذى يعقل به . و لسانه الذى ينطق به ، و بصره الذى يبصر به . أجبته إذا دعانى ، و أعطيته إذا سألنى . و أغفر له إذا استغفرنى[2] .

١٠٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله بن مسعود :

---

(١) لازم و متعد ، المتعدى بمعنى حث ، و اللازم مطاوع حث .

(٢) أخرج البخارى عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

و الذى لا اله غيره ما أُعطى عبد مؤمن بعد ايمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه و تعالى، و الذى لا اله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه، و ذلك لأن الخير بيده[1].

١٠٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبى صلى الله عليه [و سلم] يقول قبل موته بثلاث: ألا لا يموتن أحدكم إلا و هو يُحسن بالله الظن[2].

١٠٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول الله: من عمل حسنة فله عشر أمثالها، و من عمل سيئة فجزاء مثلها، أو أغفر، و من عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة. و من اقترب إلىّ شبرا اقتربت اليه ذراعا، و من اقترب الىّ ذراعا اقتربت اليه باعا، و من اتانى يمشى أتيته هرولة[3].

١٠٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: أخبرنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال لله عز و جل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء و الأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها

(١) أخرجه الطبرانى موقوفا عن الأعمش عن ابن مسعود إلا انه اقتصر على الطرف الأخير منه قال الهيثمى: لم يدرك ابن مسعود (١٠/١٤٨) قلت: و رواية الكتاب تدل على ان بينهما خبثمة.

(٢) أخرجه ابن ماجة عن محمد بن طريف عن ابى معاوية (ص: ٣١٧).

(٣) أخرجه مسلم، و هو فى المشكوة (ص: ١٨٨).

الخلائق ، و أخر تسعا و تسعين رحمة الى يوم القيامة ، و الله تعالى قابض تلك الرحمة فمُكملها لأوليائه مائة رحمة[1] .

١٠٣٧ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه ، قال ابن صاعد : و قد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند .

١٠٣٨ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثناه ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال : حدثنا أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه نحوه[2] .

١٠٣٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافى عن جده عن الزهرى عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا و تسعين ، و أنزل فى الأرض جزءا واحدا ، فبها يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصيبه[3] .

١٠٤٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : استقيموا و لن تحصوا ، و اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ، و لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن[4] .

---

(١) تقدم . انظر رقم : ١٠٢٠ و راجع صحيح مسلم (٣٥٦/٢) .

(٢) أخرجه مسلم مرفوعا عن ابن نمير عن أبي معاوية عن داؤد بن أبي هند (٣٥٦/٢) .

(٣) أخرجه البخارى (٣٣٣/١٠) من طريق شعيب عن الزهرى بلفظ المصنف و مسلم (٣٥٦/٢) من حديث عطاء عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد و أخرج نحوه من حديث عبد الله بن عمرو ، و أبي امامة أيضا (ص ٢٤) .

١٠٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال: كان الحسن يفتتح مجلسه و حديثه بأن يقول: الحمد لله بالاسلام، و الحمد لله بالقرآن، و الحمد لله بمحمد صلى الله عليه [و سلم]، و الحمد لله بالأهل و المال، و الحمد لله بالمعافاة.

١٠٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي[1] يقول: أتى رجل ابن مسعود و قد ألمّ بذنب، فسأله فأعرض عنه، فلحظه عبد الله أو التفتت اليه فاذا عيناه تذرفان و قال هذا أوان همّك ما جئت له. إن للجنة سبعة أبواب. كلها تفتح و تغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فان به ملكا موكّلا فاعمل و لا تيئس.

١٠٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مومل قال: حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد الله بمثله غير أنه قال: للجنة سبعة أبواب كلها تغلق و تفتح غير باب التوبة فانه لا يغلق[2].

١٠٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبد الله مسعود فقال له أبي: أسمعت رسول الله يقول الندم توبة؟ قال: نعم[3].

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا.

(٢) أخرج أحمد، أو أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا "للجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة. و باب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه" و أخرجه الطبراني و اسناده جيد، قاله الهيثمي (١٠/١٩٨).

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده (١/٥٩) عن ابن عيينة، و الامام احمد.

١٠٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال. حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: ان الله لما لعن ابليس سأله النظرة. فأنظره الى يوم الدين، قال و عزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قال الله: و عزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد[1].

١٠٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: احتجب عبد الله ابن عمرو فارسلنا اليه امرأة فقالت: ما الذنب الذي لا يغفره الله عز و جل؟ قال: ما من ذنب أو قال ما من عمل يعمله الناس بين السماء و الأرض يتوب العبد الى الله منه قبل ان يموت الا تاب الله عز و جل عليه.

١٠٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشياخه ان مسعر بن فدكي[2] أتى عليا قال: فما نزلت في القرآن شديدة الا سأله عنها هل لصاحبها توبة؟ فيقول: نعم حتى قال و لو أتاني مسعر بن فدكي لأتمنته قال قلت فانا مسعر بن فدكي.

١٠٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: حدثنا أبو سعد و هو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود قال: من اذنب ذنبا فندم فهي توبته[3].

---

(١) أخرج احمد و ابو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: "ان الشيطان قال: و عزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب عز و جل: و عزتي و جلالي و ارتفاع مكاني لا أزال اغفر لهم ما استغفروني" (كذا في الزوائد ٢٠٧/١٠ و المشكوة ص: ١٩٦).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه.

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده (٥٩/١).

١٠٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ السماء ثم تبتم تاب الله عليكم قال: و قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم[1].

١٠٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسباط بن محمد قال: حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: اوحى الله عز و جل الى داؤد اتق الله يا داؤد! و لا ياخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فتلقاه حين تلقاه و لا حجة لك.

١٠٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عباد بن العوام عن التيمى عن انس بن مالك قال: قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام: هل يصلى ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله يا بنى اسرائيل! فقال الله لموسى: ما ذا قال لك قومك؟ قال: يا ربى! ما قد علمت، قالوا: هل يصلى ربك؟ قال: فأخبرهم أن صلاتى على عبادى أن تسبق رحمتى غضبى، لو لا ذلك لا هلكتهم.

١٠٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور[2] عن همام عن كعب قال: رأى ابراهيم

(١) أخرجه احمد و ابو يعلى من حديث انس مرفوعا بطرفيه، و أخرج الشطر الثانى منه فقط، أحمد من حديث ابن عباس و الطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو، و البزار من حديث أبى سعيد الخدرى. وكذا اخرج مسلم الشطر الاخير فقط من حديث ابى هريرة مرفوعا (٣٥٥/٣) و من حديث ابى ايوب الانصارى ايضا.

(٢) لم اجد فى الرواة من يسمى عبد الغفور الا عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطى روى عنه بقية.

قوما

قوما يأتون النمرود الجبار فيصيبون منه طعاما، فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له: من ربك؟ قال: أنت ربي، و سجد له، و أعطاه حاجته، حتى مر به ابراهيم صلى الله عليه فقال: من ربك؟ «قال ربي الذي يحيي و يميت» قال انا احيي و أميت «قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر[1]» فخرج و لم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب فلاثه به وعاءه، و دخل منزله و أمر أهله أن لا يحلّوه، فوضع رأسه فنام، فحلّت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت، فخبزته فقربته اليه، فقال لها من أين هذا؟ قالت: سرقته من الوعاء، قال فضحك، ثم حمد الله و أثنى عليه[2].

١٠٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال: انا نجد ان الله تعالى يقول: طوبى لمن اتقاني، و اكثر ذكري، كيف امر الملائكة فيرفضونه رفضا، و يحفظونه من بين يديه، و من خلفه، و عن يمينه و عن شماله.

١٠٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا بشر بن المفضل قال: حدثنا ابن عون عن محمد قال: قال كعب لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! هل ترى في منامك شيئا؟ قال فانتهره فقال: انا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه[3].

١٠٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال: انا نجد ان الله

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٨.
(٢) أخرجه الطبري عن يونس عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (١٦/٢).
(٣) أخرجه ابو نعيم من طريق عثمان بن عمر عن ابن عون (٤٣/٦).

تعالى يقول: أنا الله لا إله الا أنا خالق الخلق، أنا الملك العظيم، ديّان الدين و رب الملوك، قلوبهم بيدى، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى و دعائى، و التوبة الىّ، حتى أغطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة و إلا جعلتهم نقمة؛ ثم قال: ارجعوا رحمكم الله تعالى، و موتوا من قريب، فان الله يقول «ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون[1]» قال ثم قال «الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله[2]» قال كعب: فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين».

١٠٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول: اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: اذا أنا مُتُّ فأحرقونى، ثم اسحقونى، ثم اذرونى فى الرياح. فوالله لئن قدر علىّ ليعذبنّى عذابا لا يعذبه احدا. قال ففعل ذلك به. و قال الله تعالى للكل شىء أخذ منه شيئا: أدِّ ما أخذت منه، فاذا هو قائم بين يدى الله. و قال له عز و جل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك فففر الله له[4].

١٠٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت اسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: بينما رجل فيمن كان قبلكم فى قوم كفار و كان

(١) سورة الروم. الآية: ٤١.

(٢) سورة الحديد. الآية: ١٦.

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المروزى (١٩/٦، ٢٠).

(٤) أخرجه البخارى من حديث حذيفة و ابى سعيد الخدرى (٢٤٦/١١) و فى ما ذكر عن بنى اسرائيل. و اما حديث ابى هريرة فأخرجه مسلم من طريق الزبيدى و معمر عن الزهرى (٣٥٧/٢).

فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل : طال ما كنت فى كفرى ، و الله لآتين هذه القرية يعنى الصالحة فاكونن رجلا[1] منهم فانطلق ، فادركه أجله و احتج فيه الملك و الشيطان قال هذا : انا اولى به ، و قال هذا : انا اولى به فقبض الله تعالى ، لهما بعض جنوده ، فقال : قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها ، فقاسوا ما بينهما ، فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم[2] .

١٠٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : مكتوب فى الحكمة بُنَىّ ! لتكن كلمتك طيبة ، و ليكن وجهك بسيطا[3] . تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء[4] .

١٠٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبى عثمان الرازى[5] قال : حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله ابن عبيدة[6] و من يشاء الله من اشياخنا قال : قال لقمان لابنه : يا بنى ! من لا يملك لسانه يندم . و من يُكثر المراء يشتم ، و من يدخل مداخل السوء يتهم ، و من يصحب صاحب السوء لا يسلم ، و من يصحب الصاحب الصالح يغنم ، و من طلب عزاً بغير عز يُجْزَ الذُلّ جزاءً بغير ظلم . و من اردى الأخلاق للدين حب الدنيا و الشرف ، و من حب[7] يستحب

(١) فى الأصل "رجل" .
(٢) أخرج مسلم نحوه من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا (٢/٣٥٩) .
(٣) يقال بسيط الوجه اى متهلل و رسم الكلمة فى الأصل كانه "بسطا" .
(٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد عن أبى معاوية (ص ٤٩) .
(٥) ذكره ابن أبى حاتم و هو من اثبت رواة جامع سفيان .
(٦) هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى اخو موسى من رجال التهذيب .
(٧) كذا فى الأصل مهمل النقط .

الدنيا و الشرف يستحل غضب الله ، و غضب الله الذى لا دواء له الا رضوان الله تعالى ، و من أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، و من يزهد فى الدنيا يعمل لله تعالى و من يعمل لله تعالى يأجره الله عز و جل .

١٠٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى عثمان قال : حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله بن دينار قال : قال لقمان لابنه : يا بنى ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو ، و هم كل يوم يموتون ، يا بنى ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو و هم سراعا الى الوعد يذهبون ، يا بنى ! انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها و استقبلت الآخرة ، فانت الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التى تباعد عنها .

١٠٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : انطلق نبى الله سليمان صلى الله عليه الى حمام ليغتسل ، فوضع خاتمه ، ثم دخل . فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ، ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه ، فخرج نبى الله صلى الله عليه من الحمام ، قال : فلقد ذُكر لى أنه لم يأوه[1] أحد من الناس ، و لم يُعرف أربعين ليلة ، و كان يأوى إلى إمرأة مسكينة ، فانطلق ذات يوم فينا هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة ، فأتى بها المرأة ، و قال لها : اصنعيها فشقّتها فاذا هى بالخاتم فى جوفها فأخذ الخاتم فجعله فى يده ، فعند ذلك سأل ربه عز و جل فقال[2] : رب ! هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى انك أنت الوهاب .

(١) فى الهامش "لم يووه" .

(٢) "فقال" مضطوب عليه فى الأصل .

١٠٦٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبيّة بين يديه تقوم مرة و تقعد أخرى فقال: يا بؤسها من لهذه[1] فقال ابن عمر: هذه إحدى بناتك يا امير المؤمنين! قال: فما لها؟ قال: منعتها ما عندك. قال: أفعجزت إذ منعتُها ما عندى أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم؟ و الله ما لك عندى إلا ما لرجل من المسلمين، و بيني و بينك كتاب الله قال الحسن: نخصمه و الله.

١٠٦٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد[2] ان أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول: لا يتمنين أحدكم الموت إمّا مُحسنا فيزداد احسانا و إمّا مسيئا فيعتب[3].

١٠٦٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابراهيم بن جميل[4] قال: حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر

(١) كذا في الأصل و هو مستقيم. و لكن الأظهر "لمن هذه".

(٢) كذا في الصحيح و هو الصواب. و في ص "عن ابي عبيدة خطأ".

(٣) كذا في الأصل و في الصحيح "يستعتب". اخرجه البخاري (١٧٤/١٣) من طريق معمر عن الزهري و من طريق شعيب عنه (١/١٠) و لأبي هريرة حديث آخر رواه الترمذي في (٢٨٧/٣) و لفظه ما من احد يموت إلا ندم، قيل: و ما ندامته يا رسول الله؟ قال: إن كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد، و إن كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع" و قوله يعتب اى يزيل العتاب بان يسترضى الله بالاقلاع و الاستغفار، و الاعتاب ازالة العتاب، و الاستعتاب طلب ازالته راجع الفتح (١٧٤/١٣).

(٤) كذا في الأصل و لم اجد في الرواة ابراهيم بن جميل و صوابه عندى الهيثم بن جميل، حرفه بعض الناسخين.

قال: قال لى النبى صلى الله عليه: يا أبا ذر! ان امامك عقبة كؤوداً[1] لا يقطعها الا كل مخيف. قال قلت: يا رسول الله صلى الله عليه! أمنهم أنا، قال: إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فأنت منهم[2].

١٠٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله تعالى «فخسفنا به و بداره الأرض[3]» الآية قال قيل لها: خذيهم فأخذتهم الى أعقابهم، فقيل لها: خذيهم فأخذتهم الى ركبهم، فقيل لها: خذيهم فأخذتهم الى حُقيّهم[4]. فقيل لها: خذيهم فأخذتهم الى أعناقهم، فقيل لها: خذيهم فأخذتهم فذلك قول الله «فخسفنا به و بداره الأرض»[5].

١٠٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدا يحدث عن عبيد بن عمير قال: لما ادرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبى لها، فلما أدركها الماء رفعت صبيها الى ركبتيها، و لما بلغها الماء رفعته الى صدرها، و لما بلغها الماء رفعته الى رأسها، و لما بلغها الماء قالت به هكذا، و رفع وكيع يده فوق رأسه، فقال الله تعالى: لو كنت راحما منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبى.

---

(١) عقبة بفتحات و كؤود بفتح الكاف فضم الهمزة اى مرتق صعبا من الجبال كناية عن الموت و القبر و الحشر و اهوالها.

(٢) أخرج البيهقى فى شعب الايمان عن ام ذر عن ابى ذر مرفوعا ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون كما فى المشكوة (ص ٤٣٦).

(٣) سورة القصص، الآية: ٨١.

(٤) الحقى جمع حقو بالفتح و هو الخصر.

(٥) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن وكيع (٦٩/٢٠).

١٠٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: اعتبروا المنافق بثلاث اذا حدث كذب، و اذا وعد أخلف، و اذا اوتمن خان. ثم قرأ عبد الله «و منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن و لنكونن من الصالحين» فلما اتاهم من فضله بخلوا به و تولوا و هم معرضون» فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه و بما كانوا يكذبون[1]».

١٠٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: أُعطيت خمسا لم يُعطهن نبيّ من قبلى، جُعلت لى الأرض مسجدا و طهورا، و نُصرت بالرعب فيُرعب القوم[2] منّى على مسيرة شهر، و أُرسلتُ الى الأبيض و الأسود، و أُحلّت لى الغنائم، و لم تحل لأحد قبلى، و قيل لى سل تُعطَه فاختبأت دعوتى شفاعة لأمتى. فهى نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا.

١٠٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثناه يوسف بن موسى العطار قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال: أُعطيت خمسا، و ذكر الحديث. قال ابن صاعد: رواه جماعة منهم زهير بن معاوية و غيره كما قال جرير.

---

(١) سورة التوبة: ٧٥، ٧٦، ٧٧. و الحديث أخرجه الطبرى من طريق ابى معاوية عن الأعمش (١١٩/١٠).

(٢) فى نسخة العدو.

(٣) حديث أبى ذر أخرجه أحمد فى مسنده. و عند الشيخين فى هذا المعنى حديث جابر أخرجه البخارى فى أوائل التيمم و فى أبواب المساجد.

١٠٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: ما من صباح الا و ملكان يناديان يا باغي الخير! هلُمّ، و يا باغي الشر! أقصر، و ملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا، و أعط ممسكا تلفا، و ملكان يناديان بقولان: سبحان الملك القدوس، و ملكان مؤكلان بالصُّور ينتظران متى يؤمران فينفخان[1].

١٠٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدا يقول: القلب بمنزلة الكفّ فاذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا اصبعا، ثم يُطبع عليه[2]، فكانوا يرون أن ذلك الرين قال الله تعالى «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون»[3].

١٠٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال: حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داوُد اذا صلى الغداة طلعت بين عينيه[4] شجرة، فيقول لها: ما أنت؟ و لأيّ شيء طلعت؟ فيقول: أنا شجرة كذا و كذا طلعت لكذا و كذا، فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها:

(١) أخرج الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعا ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا، و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا و روى الترمذي عنه مرفوعا اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ..... ينادي مناد يا باغي الخير أقبل و باغي الشر اقصر (مختصرا) و روى من حديث أبي سعيد مرفوعا كيف انعم و صاحب الصور قد التقمه، و اصغى سمعه، و حنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ.

(٢) في طريق يحيى بن عيسى يطبع عليه بطابع.

(٣) أخرجه الطبري عن أبي كريب عن وكيع، و أخرج نحوه من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش (٥٤/٣٠) و الآية هي الرابعة عشر من سورة المطففين.

(٤) في الطبري "بين يديه".

ما

ما أنت ؟ و لأىّ شىء طلعت ؟ قالت : أنا الخرّوب[1] طلعت لخراب هذه الأرض[2]، قال : فعلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب و هو حىّ ، و إن أجله قد اقترب ، فسأل ربه تبارك و تعالى أن يُعمّيه على الشياطين موته . فمات على عصاه فسلّطت الأرضة على عصاه فسقط . فخرّ على الشياطين أن ياتيها بالماء حيث تبنى شكراً بما صنعت بعصا سليمان[3] .

١٠٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا داؤد الأودىّ[5] عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : اكثر ما يُدخل النار من الناس الأجوفان ، قالوا : يا رسول الله ! و ما الأجوفان ؟ قال : الفرجُ و الفم . و أكثر من يدخل الجنة بتقوى الله و حسن الخلق[6] .

١٠٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال : حدثنا سليمان التيمى عن أبى مجلز فى قول الله تعالى « كل الطعام كان حلا لبنى إسرائيل الا ما حرّم إسرائيل على نفسه[7] » قال : ان يعقوب أخذه وجع عرق النساء . فجعل لله[8] عزّ و جل عليه و أقسم ألا ياكل من

(١) بفتح الخاء و تشديد الراء و يقال لها الخرنوب ايضا راجع لوصفها المنجد و يقال لها .

(٢) فى الطبرى " لخراب هذا المسجد قال سليمان ما كان الله ليخربه و انا حى ، انت التى على وجهك هلاكى و خراب بيت المقدس (٢٢/٤٤) .

(٣) اى ان يخفى .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق أبى صالح عن ابن عباس ، و من طريق مرة الهمدانى عن ابن مسعود فى حديث أطول مما هنا (٢٢/٤٤) .

(٥) هو داؤد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن عمر ابن ادريس من رجال التهذيب .

(٦) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن العلاء عن عبد الله بن ادريس عن أبيه عن جده (و هو يزيد بن عبد الرحمن أبو داؤد الأودى) عن أبى هريرة (٢/١٤٦) و لفظ الترمذى اوضح و أخرجه ابن ماجة ايضا .

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ٩٣ .

(٨) فى الأصل " لجعل الله " و الصواب عندى " لجعل لله " .

الدواب العروق كلها قال فتتبع لذلك بَثُوه العروق[1].

١٠٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حمزة الزيات عن سعد[2] الطائى حدثه عن رجل عن أبى هريرة قال قلت: يا رسول الله! ما لنا اذا كنا عندك رقّت قلوبنا، و زهدنا فى الدنيا فكنا من اهل الآخرة، و اذا خرجنا من عندك أحببنا[3] الدنيا، و اشتهيناها، و شممنا النساء و الأولاد. فقال النبى صلى الله عليه [و سلم]: لو أنكم تكونون على الحال[4] التى أنتم عليها عندى لزارتكم الملائكة فى بيوتكم، و لو أنكم لا تُذنبون لجاء الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم، قال قلت: يا رسول الله! مِمَّ خُلق الخلق؟ قال: من الماء. قال قلت: يا رسول الله! أخبرنى عن الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنة من ذهب و لبنة من فضة، و ملاطها المسك الاذفر، و ترابها الزعفران و حصباؤها اللؤلؤ و الياقوت، من دخلها ينعم لا يبؤس، و يخلد لا يموت، لا تَبْلَى ثيابه، و لا يَفْنَى شبابه. قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ثلاثة لا تُرد دعوتهم الامام المقسط، و الصائم حتى يفطر، و المظلوم[5]. فانها تفتح لها أبواب السماء. و تُرفع فوق الغمام، ينظر اليها الرب عز و جل فيقول:

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن علية عن سليمان التيمى و هو مختلف عما هنا و الذى يوافق ما هنا أثر قتادة (٤/٤) و فى أثر قتادة " لجعل بنوه بعد ذلك يتتبعون العروق يخرجونها من اللحم". و اعلم ان من رقم ١٠٣١ الى رقم ١٠٧٤ من زيادات المروزى.

(٢) كذا فى الأصل و فى ك "سعيد" و فى ت "زياد" و سعد الطائى ثقة من رجال التهذيب يكنى أبا مجاهد يروى عن حمزة الزيات و زياد الطائى مجهول من رجال التهذيب.

(٣) فى ك "احبباها".

(٤) فى ك "على كل حال على الحال التى انتم عليها عندى".

(٥) قد أخرج الترمذى نحوه من حديث حنظلة الأسيدى (٣/٣٢١) و حديث حنظلة عند مسلم أيضا (٢/٣٥٥).

(٦) فى ك "و دعوة المظلوم" و كذا فى ت.

و عزتى لأنصرنك و لو بعد حين[1].

١٠٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا عبد الله بن هُبيرة أن أبا هريرة كان يقول: الصلاة قربان، و الصدقة فداء، و الصيام جُنّة، إنما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من امام حاجة فاهدى له هدية، و مثل الصدقة كمثل رجل أُسر فقدى نفسه، و مثل الصيام[2] كمثل رجل لقى عدوّا[3] و عليه جُنّة حصينة، و قال: اذا قام العبد يعنى إلى الصلاة فانه فى مقام عظيم واقف[4] على الله يناجيه: و يترضاه، قائم بين يدى الرحمن سبحانه و تعالى يسمع لقيله، و يرى عمله، و يعلم ما تُوسوس به نفسه، فليُقبل على الله سبحانه بقلبه، و جسده، ثم ليسرّم ببصره قصد وجهه، خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوه، و لا يلتفت، و لا يُحرّك شيئا [5]بيده و لا برجله[5]، و لا شيئا من جوارحه، حتى يفرغ من صلاته[6] و ليبشر[7] من فعل هذا و لا قوة الا بالله عز و جل.

١٠٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد فى قول الله «و قوموا لله قانتين»[8] قال: من القنوت الركوع[8]، و الخشوع، و غضّ البصر، و خفض الجناح

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن حمزة الزيات و قال: ليس اسناده بذلك القوى، و قد روى باسناد آخر عن أبي هريرة (٣/٢٤-٣) و راجع لشرح الحديث شروح الترمذى (باب ما جاء فى صفة الجنة و نعيمها).

(٢) فى ك "مثل الصائم".

(٣) فى ك "لقى عدوه".

(٤) فى ك "واقف فيه على الله".

(٥-٥) فى ك "بيديه و لا برجله".

(٦) بشر به (ضرب و سمع) مر.

(٧) سورة البقرة: الآية: ٢٣٨.

(٨) فى الطبرى "طول الركوع".

من رحمة الله سبحانه و تعالى. قال: فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه و تعالى ان يشدّ نظره[1] إلى شيء، أو يلتفت، أو يقلّب الحصى، أو يعبث بشيء، أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا[2] الا ناسيا ما دام فى صلاته[3].

١٠٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: انه ليُهوّن علىّ الموت أن أُريتك زوجتى فى الجنة.

١٠٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال: حدثنى المبرّأة المصدّقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله. قال فقلت له: فكانت تحسن الفرائض؟ قال: لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يسألونها عن الفرائض[4].

١٠٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال: كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه و تعالى، و يخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلى[5].

---

(١) فى ك "ان يشد بصره".

(٢) فى ك "من امر الدنيا".

(٣) أخرجه الطبرى من طريق ابن إدريس و عتبة عن ليث (٣٥٣/٢).

(٤) أخرج أوله ابن سعد عن أبى معاوية و محمد بن عبدالله (كذا ! و الصواب عبيد دون الاضافة) الطنافسى. و آخره عن أبى معاوية فقط (٦٦/٨) و هذا و الذى قبله من زيادات المروزى.

(٥) تقدم نحوه من اثر مجاهد، رقم: ١٠٧٧.

١٠٨١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة[1] قال: قال مسلم بن يسار: إنك إذا[2] كنت قائما بين يدى أمير أحببت أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك، قيل فأين مُنتهى النظر فى الصلاة؟ قال: موضع السجود حسن.

١٠٨٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة حدثنى ميمون بن جابان قال: ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا فى صلاة قط خفيفة و لا طويلة، قال: و لقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدّتها، و انه لفى المسجد فى الصلاة فما التفت[3].

١٠٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته فى الصلاة قال: و ما يدريكم أين قلبى[4].

١٠٨٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبى اوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: من كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بنى آدم فليتوضأ، و ليُحسن وضوءه، و ليصل ركعتين، و ليُثْنِ على الله تبارك و تعالى و جلّ و علا، و ليصلّ على محمد النبى صلى الله عليه [و سلم]، ثم ليقل: لا اله إلا الله

(١) فى ك "عاصم عن أبي قلابة".

(٢) فى ك "انك ما كنت قائما".

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢/٢٩٠) و وقع فى اسناده ميمون بن حيان، و الصواب "جابان".

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢/٢٩٠).

الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم . و الحمد لله رب العلمين ، اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك ، و عزائم مغفرتك ، و الغنيمة من كلّ برٍّ ، و السلامة من كل ذنب ، اللهم لا تَدَعْ لنا ذنبا الا غفرتـه ، و لا همًّا الا فرّجتـه . و لا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم الرحمين[1] .

١٠٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الخفاف قال : حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبى اوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إذا أصبح قال : اصبحنا و أصبح الملك . و الكبرياء . و العظمة . و الخلق . و الليل ، و النهار ، و ما سكن فيها . لله وحده لا شريك له . أللهم اجعل أوّل هذا النهار صلاحا . و أوسطه فلاحا ، و آخره نجاحا . و أسألك خير الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين[2] .

١٠٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك و الهيثم بن جميل و اللفظ للهيثم قال : أخبرنا صالح المرى عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك أراه مرفوعا قال : يأتى على الناس زمان يدعو الرجل للعامة فيقول الله : ادع لخاصتك أستجب . و أما العامة فلا ، فانى عليهم غضبان[3] .

١٠٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عثمان عن سلمان قال : لله تعالى مائة رحمة . رحمة واحدة يرحم بها خلقه فى الدنيا . و تسعة و تسعين ليوم القيامة[4] .

---

(١) أخرجه الترمذى من طريق عبد الله بن بكر عن فائد بن عبد الرحمن و هو أبو الورقاء . (٣٤٨/١) .

(٢) أخرجه الطبرانى قال الهيثمى : و فيه ابو الورقاء . و هو متروك كذا فى الزوائد (١١٥/١٠) و هذا و ما قبله مما زاده المروزى .

(٣) هذا لفظ الهيثم و اما لفظ ابن المبارك فـانه نعيم بن حماد فى نسخته فى باب تاخير الاجابة للدعاء .

(٤) مكرر رقم ١٠٢٠ .

١٠٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة[١] عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال: ما حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] الا استحلفته غير أبي بكر، إنه حدثني أبو بكر و صدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه [و سلم] يقول: ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له[٢].

١٠٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثني شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «الاواب الحفيظ[٣]» الذي يذكر الذنب فيتوب منه.

١٠٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: «الاواب الحفيظ[٣]» الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه و تعالى.

١٠٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله ابن قيس أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ان الله تعالى باسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار، و لمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها[٤].

---

(١) هو عثمان بن المغيرة.

(٢) أخرجه أحمد من طريق مسعر والثوري (١٥٣/١) والحميدي من طريق مسعر (٢/١) والترمذي من طريق أبي عوانة (٣١٣/١).

(٣) سورة ق، الآية: ٣٢.

(٤) أخرجه مسلم (٣٥٨/٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة.

١٠٩٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن فى قول الله «اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات[١]» قال: التبدل فى الدنيا، أبدلهم بالعمل السيء العملَ الصالح، أبدلهم بالشرك اخلاصا، و بالفجور احصانا و سلاما[٢].

١٠٩٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هُشيم عن جويبر عن الضحاك قال: و أبو بشر عن سعيد فى قول الله تعالى «انه كان للاوابين غفورا. [٣]» قال: هم الراجعون إلى التوبة[٤].

١٠٩٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: هو الرجل يذنب بالذنب، ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب[٥].

١٠٩٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن فى قول الله تعالى «الا اللمَمَ[٦]» قال: اللمّة من الذنب ثم يتوب فلا يعود[٧].

يتلوه إن شاء الله فى التاسع قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم.

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٠.

(٢) أخرج الطبرى عن ابن عباس نحوه (٢٧/١٩).

(٣) سورة الاسراء، الآية: ٢٥.

(٤) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن أبى بشر بلفظ الراجعين إلى الخير (٤٩/١٥).

(٥) أخرجه الطبرى من طريق شعبة و مالك و يزيد و جرير بن حازم، و الثورى، و معمر و الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد (٤٨/١٥، ٤٩).

(٦) سورة النجم، الآية: ٣٢.

(٧) أخرجه الطبرى من طريق يونس عن الحسن عن أبى هريرة. قال: أراه رفعه، و من طريق عوف و أبى رجاء عن الحسن من قوله (٣٥/٢٧، ٣٦) و روايات الطبرى أوضح.

الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٩٦ — أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبى على[1] الحسين بن محمد بن الحسين ابن إبراهيم الدلفى المقدسى ، قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد على بن حسن بن على بن محمد بن حسن الجوهرى المُقَنِّعى[2] ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر اسمع و أقرّ به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخزاز قرأة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءه علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة ، قال : حدثنا الحسين بن على بن الحسن المروزى ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم قال : سمعت زرًّا يقول : أتيت صفوان بن عسال المرادى . فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم ، قال : ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلب قلت : حكّ فى نفسى[3] المسح على الخفين بعد الغائط و البول ، و أنت

---

(١) كذا فى الأصل .

(٢) بضم الميم و فتح القاف و النون المشددة و فى آخرها عين مهملة و انما قيل له ذلك لأنه أو أبوه اول من تقنع تحت العمامة كما يفعله العدول اليوم ببغداد قاله ابن الأثير فى اللباب .

(٣) و قال البعض حاك فى نفسى و كلاهما بمعنى عمل و اثر و قال ابن الأثير تقول حك الشى فى صدرى اذا لم تكن منشرح الصدر به .

امرؤ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فهل سمعته يذكر فى ذلك شيئا ؟ قال : نعم كان يأمرنا اذا كنا سفراً أو مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلّا من جنابة و لكن من غائط أو بول ، قلت : فهل سمعته يذكر فى الهوى شيئا ؟ قال : نعم بينا نحن نسير معه إذ ناداه أعرابى بصوت له جهورى[1] يا محمد ! فأجابه بنحو من صوته هاؤم[2] فقال له : أرأيت رجلا أحب قوما و لمّا يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب يوم القيامة ، فلم يزل يحدثنا حتى قال : ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات و الأرض عرضه مسيرة أربعين عاما أو قال : سبعين عاما لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها[3] .

١٠٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : و أخبرنى عمرو بن عثمان الكلابى قال : أخبرنا زهير عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبدالله بن مسعود : لا يضر رجلا لا يشاء عن نفسه إلا القرآن ، فان كان يحب القرآن فهو يحب الله و رسوله صلى الله عليه [و سلم] .

١٠٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر ، فكان من يراه لا يدرى أ من القُرآء هو أو من الله[4] .

١٠٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال

(١) اى شديد عال .

(٢) قال ابن الأثير هاؤم بمعنى تعال و بمعنى خذ .

(٣) أخرجه أحمد فى سياق واجد (٤/٢٤٠) و الحميدى أيضا (٢/٣٨٨) و ت (٤/٣٦٩) و الطيالسى و ابن ماجة .

(٤) كذا فى ص و الصواب عندى " او من الناس "

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال: جهدنا بابراهيم ان نسنده إلى سارية فابى[1].

١١٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأعمش قال: كنت عند إبراهيم فى بيته و هو يقرأ فى مصحف فاستأذن رجل خبأ المصحف فلما خرج قلت له، قال: كرهت أن يرى هذا أنا انما نخلو للنظر فى المصحف[2].

١١٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله[3].

١١٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن لكل عمل شِرَّة[4]، و لكل شرة فَتْرة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى، و من كانت فترته إلى غير سنة فقد ضل، إنى اصوم، و افطر، و اصلى، و انام، فمن اتبع سنتى فهو منى، و من رغب عن سنتى فليس منى[5].

١١٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى يعنى السينانى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه.

---

(١) أخرج أبو نعيم عن الأعمش قال: كان إبراهيم يتوق الشهرة فكان لا يجلس إلى الاسطوانة (٤/٢١٩).

(٢) أخرج أبو نعيم نحوه من طريق وكيع عن الأعمش (٤/٢٢٠).

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن وكيع.

(٤) بالكسر: الحدة، و النشاط.

(٥) أخرج نحوه ابن حبان من حديث أبى هريرة و هو مختصر.

١١٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ان معضدا و أصحابا له خرجوا من الكوفة ، و نزلوا قريبا يتعبدون ، فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا ، ان نخرج من غمار الناس[1] نتعبد ، فقال عبد الله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ و ما أنا بيارح حتى ترجعوا .

١١٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفي قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاختة مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يجرّب أ يستطيع السياحة ام لا ؟ قال : و يعُدّون السياحة قيام الليل و صيام النهار ، قال : ففعل ذلك حتى ذهلت امرأة عن الخضاب ، و الطيب ، و الكحل ، و دخلتُ على بعض أزواج النبي صلى الله عليه [و سلم] فقالت : ما لك كأنك مغيبة ! قالت : إني مشهدة[2] كالمغيبة ، فعرفت ما تحت ذلك ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه [و سلم] أخبرته بذلك ، قال : فعرف رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ما تحت ذلك ، فأرسل الى عثمان بن مظعون ، فقال : ألست تؤمن بما نؤمن به ؟ قال : بلى يا نبي الله ! بابي و امي يا رسول الله ! قال : فان كنت تؤمن بما نؤمن به فأسوة ما لك بنا[3] .

١١٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) غمار الناس بضم الغين و فتحها زحمتهم و كثرتهم .

(٢) كذا في الأصل بهاء التانيث ، و امرأة مشهد (بدون الهاء) حضر زوجها و ضدها المغيبة .

(٣) قصة عثمان بن مظعون أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الزوائد (٢/٢٦٠) و أخرج حديث استيذانه في الاختصاء عن سعيد بن العاص ، و في آخره : فان كنت منا فاصنع كما نصنع (٤/٢٥٢) و أما مرسل أبي فاختة هذا . . . . و الأسوة بكسر الهمزة و ضمها : القدوة .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال : قال عثمان بن مظعون : يا رسول الله ! لو أذنت لنا فى الاختصاء فاختصينا قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : خصاء أمتى الصيام[1] .

١١٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبى عدى قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أنّ شابّا أتى النبى صلى الله عليه [و سلم] يستاذنه فى الاختصاء ـ أو قال ايذن لى فى الاختصاء ـ فقال : صُم ، و سل الله من فضله[2] .

١١٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أُشيم قال : كان على عهد رسول الله صلى الله عليه [و سلم] رجل يقوم الليل ، فأرسل اليه النبى صلى الله عليه [و سلم] : أن أربع على نفسك ، فأبى أن ينتهى ، و جعل يقوم الليل فأُوتى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقيل له : قد أبى أن ينتهى . فأرسل اليه : أن أربع على نفسك ، فأبى أن ينتهى و جعل يقوم الليل كله . فأرسل اليه النبى صلى الله عليه [و سلم] : هل عسيت أن تنام عن الصلاة ، فسأل عنه ذات يوم فقال : هل أصبح فيكم فلان ؟ قالوا : لا ، فأرسل اليه فوجده نائما ، فدعاه فقال يا رسول الله ! فانى انتهى .

١١٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) ذكره ابن حجر فى الاصابة من طريق ابن المبارك عن أسد بن سعد عن ابن أنعم ، راجع ترجمة سعد بن مسعود (٢٧/٢) و قد أخرج أحمد و الطبرانى من حديث عبد الله بن عمر و خصاء أمتى الصيام و القيام ، كما فى الزوائد (٢٥٣/٤) .

(٢) أخرجه أحمد كما فى الزوائد (٢٥٣/٤) و أخرجه الحارث بن أبى اسامة فى مسنده عن روح عن هشام عن يحيى بن ابى كثير (الورقة ٦١ من نسخة تتن) .

حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : أيكم استطاع أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل[1] .

١١١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : كان يقال : اعمل و أنت مشفق ، ودع العمل و أنت تحبه ، عمل صالح دائم و إن قل .

١١١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال : حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى قال : سمعته يقول : إن عباد الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين اذا رؤوا ذكر الله[2] .

١١١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن شداد بن عبد الله أن نفرا من أسلم أتوا النبي صلى الله عليه [و سلم] ليستأذنونه في الاختصاء ، فقال : عليكم بالصوم فانه محسمة[3] للعرق مذهب للأشر[4] .

١١١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) الخبيئة : الشيء المخبوء ، اى ما يجعله مخبوءا له عند الله تعالى .

(٢) أخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس مرفوعا كما في الزوائد (٧٨/١٠) .

(٣) حسم العرق قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه .

(٤) الاشر : البطر و المرح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمى قال : خرجت ذات يوم لحاجة فاذا انا بالنبى صلى الله عليه [و سلم] يمشى بين يدىّ ، فانطلقنا نمشى جميعا ، فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلى ، يكثر الركوع و السجود ، فقال النبى صلى الله عليه [و سلم] : أتراه يرانى أو قال يرائى ؟ قال قلت : الله و رسوله اعلم ، قال : فترك يده من يدى ، و جمع بين يديه و جعل يُصَوِّبهما و يرفعهما ، و يقول : عليكم هدياً قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، عليكم هديا قاصدا ، فانه من شادّ هذا الدين يغلبه[1] .

١١١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال : حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب[2] ! ثلاثا ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء ، و الشهوة الخفية[3] .

١١١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبى عدى قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة قالت : كان لنا حصيرة نبسطها بالنهار و نحتجرها بالليل ، فصلى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ذات ليلة ، فسمع الناس قراءته ، فكثروا فى المسجد . فأشرف عليهم فقال : اكلفوا من الأعمال

---

(١) أخرجه الامام أحمد ، و عند الشيخين فى معناه عن أبى هريرة . راجع الفتح (٧٠/١) .

(٢) قال الزمخشرى فى نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى و هو المصدر كصفى و صفايا ، و الثانى ان يكون اسم جمع كما فى اخيبة اعايا ، و الثالث ان يكون جمع نعايا التى هى اسم الفعل و المعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن و زمانكن يريد ان العرب قد هلكت ، قال ابن الأثير و المشهور فى العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلان ، أو يا نعاء العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار و دراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا . . . . . فاما قوله يا نعاء العرب فتقديره يا هذا انع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب راجع النهاية (١٦٩/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن راهوية عن ابن عيينة دون قوله : " يا نعايا العرب " (٢٦٨/١) .

ما تطيقون، فان الله لا يملّ حتى تَمَلُّوا قالت و كان أحب الأعمال اليه أدومه و ان قلّ، قالت: و كان اذا صلى صلاة أثبتها[1].

١١١٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ذكر الله سبحانه و تعالى بالغدو و العشى أفضل من حَطْمٍ[2] السيوف فى سبيل الله، و اعطاء المال سحًّا[3].

١١١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت اسماعيل بن أبى خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال: قال عبد الله بن مسعود: من قال: سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله اكبر، و تبارك الله، صعد بها ملك – أو قال عرج بها ملك – فلا يمر بها على ملأ من الملائكة الا استغفروا له حتى يُحيّى[4] بها وجه رب العالمين[5].

١١١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن عامر قال: سمعت الربيع ابن خُثَيم يقول: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو

(١) أخرجه البخارى و مسلم (١/٢٦٦) من طريق سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة و أخرج البخارى قوله: "إن الله لا يمل – الخ" من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قصة أخرى (باب ما يكره من التشديد فى العبادة من الصلاة) و أخرجه البخارى فى الايمان من حديث عروة الماضى.

(٢) الحطم: الكسر.

(٣) سح الماء (من نصر) سحا اى صبه صبا متتابعا غزيرا.

(٤) أى يسلم بها.

(٥) أخرجه الطبرانى قال الهيثمى: فيه المسعودى، و هو ثقة، لكنه اختلط و بقية رجاله ثقات (١٠/٢٠) قلت: ليس المسعودى فى اسناد الكتاب، و لكن فيه مجهول.

على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب ، فقلت : عمن ترويه ؟ فقال عن عمرو ابن ميمون الأودى فلقيت عمرو بن ميمون فقلت : عمن ترويه ؟ فقال : عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروى عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب ، فقال : نعم ، أنا أخبرته إياه ، فقلت لعبد الرحمن : عمن ترويه ؟ قال عن أبي أيوب الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه [و سلم] [٧] .

١١١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال : إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العلمين ثم قرأ « مخلصين له الدين » الحمدلله رب العلمين .

١١٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين حدثنا أبو نعامة السعدى عن أبي عثمان النهدى عن أبي سعيد الخدرى قال : خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ، قال : آلله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آلله ما أجلسنا إلا ذلك قال : أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم ، و ما كان أحد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه [وسلم] اقلّ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] منى خرج رسول الله صلى الله عليه [و سلم] على حلقة من أصحابه فقال : ما أجلسكم ، قالوا : جلسنا نذكر الله تعالى ، و نحمده

(١) أخرجه الطبرانى من طريق ربيع بن خثيم ، و رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمى (١٠/٨٤) قلت : الحديث عند البخارى (١١/١٦٦ ، ١٥٧) فلا أدرى لم عده الهيثمى فى الزوائد .

على ما هدانا من الاسلام، قال: آلله ما اجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، و لكن أتاني جبرئيل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة[1].

١١٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين و يعقوب قالا: حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين قال: حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه [و سلم] في غزاة فلما اقبلنا و أشرفنا على المدينة كبّر الناس تكبيرة، و رفعوا بها أصواتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: إن ربكم ليس باصم و لا غائب: هو بينكم و بين رؤوس رواحلكم، ثم قال: يا عبد الله بن قيس! ألا أعلمك كلمة كنزا من كنوز الجنة؟ لا حول و لا قوة إلا بالله[2].

١١٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا محمد بن السائب ـ قال ابن صاعد: و هو ابن بركة مكي و ليس بالكلبي ـ عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ألا أدلّك على كلمة كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، يا رسول الله! قال: لا حول و لا قوة إلا بالله.

١١٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار عن مرحوم بن عبد العزيز (٤/٢٢٥) و أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٢/٣٤٦) و أخرجه النسائي أيضا.

(٢) أخرجه الشيخان، و أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار عن مرحوم (٤/٢٤٨).

(٣) رواه ابن ماجة و ابن أبي الدنيا و ابن حبان في صحيحه.

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله فى صحيفة مومن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا[1].

١١٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داوّد بن أبي هند عن الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شيء قدير عشر مرات كنّ له كعدل عشر رقاب أو قال: رقبة[2].

١١٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى عن داوّد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب الأنصارى عن النبى بمثله الا انه لم يقل فيه: بيده الخير.

١١٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى الدرداء قال: الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة و هم يضحكون[3].

١١٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان يعنى إبن عيينة يقول: لو لا ما سمّى الله عليكم من تسبيح خلقه

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة (٢٧٢/٤) و قد تقدم من رواية إبن المبارك عن ابن عيينة (رقم: ٩٣١).

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده كما فى الزوائد (٨٤/١٠) قلت: ت (٢٧٣/٤) من طريق الشعبى فيمن قالها عشرا، و لفظه كانت له عدل اربع رقاب من ولد إسماعيل و راجع البخارى (١٥٧/١١).

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى هشام الرفاعى عن ابن مهدى (٢١٩/١).

ما سمعتم[1]، قيل لسفيان من ذكره؟ قال: مسعر.

١١٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحبّ إليّ من أن احمل على جياد الخيل فى سبيل الله[2].

١١٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان عن ليث قال: قال أبو الدرداء: ألا أخبركم بخير أعمالكم، و أرفعها فى درجاتكم، و أزكاها عند مليككم، و خير من إعطاء الذهب و الفضة، و خير لكم من قتال عدوكم، و خير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع؟ قالوا: بلى، قال: ذكر الله عز و جل[3].

١١٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا داؤد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فى آخر أمره يكثر من قول سبحان الله و بحمده أستغفر الله و أتوب اليه، فقلت: يا رسول الله! ما لى أراك تكثر من قول سبحان الله و بحمده، أستغفر الله و أتوب اليه؟ قال: إن ربى أخبرنى أنى سأرى علامة فى امتى، و أمرنى إذا رأيت تلك العلامة أن استبح بحمده و استغفره فقد رأيتها « إذا جاء

(١) تقارن فى المكان: سكن و ثبت

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق زهير عن يحيى بن سعيد (٢٣٥/١).

(٣) أخرجه الترمذى من حديث أبو حيوية عن أبى الدرداء مرفوعا. و قال: أرسله بعضهم (٢٣٥/٤) قلت: أخرجه أبو نعيم عن كثير بن مرة الحضرمى عن أبى الدرداء موقوفا (٢١٩/١).

نصر الله و الفتح و رأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا[1] » .

١١٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا القفى عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] بمثله .

١١٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] بمثله .

١١٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال عثمان : لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى[2] .

١١٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : إن الله قسم بينكم ارزاقكم ، و إن الله تعالى يعطى المال من يحب و من لا يحب ، و لا يعطى الايمان إلا من يحب ، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان ، فمن بخل بالمال ان ينفقه ، و هاب العدو ان يجاهده ، و تضبطه[3] الليل أن يساهره فليستكثر من قول سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله و الله أكبر[4] .

١١٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) أخرجه ابن مردوية كما فى الفتح ، و أصل الحديث عند البخارى من طريق الأعمش و منصور عن أبى الضحى عن مسروق فى الصلاة و التفسير .

(٢) كان هذا الأثر فى الأصل عقب رقم ١١٢٩ فتركه الناسخ سهوا ثم استدركه فى الهامش ثم أعاده هنا .

(٣) يقال تضبطت فلانا اذا احتلته على حبس ملك له و قهره .

(٤) أخرجه الطبرانى موقوفا . قاله الهيثمى (١٠/٩٠) و لفظه و هاب العدو ان يجاهده و الليل ان يكابده و قوله ساهره ، اى سهر معه ، و كابده من كابد الأمر : قاساه و تحمل المشاق فى فعله ، و كابد المسافر الليل : ركب هوله و صعوبته .

أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعى عن مكحول قال: من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب اليه غفر الله له و إن كان فارًا من الزحف[1].

١١٣٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبى بردة بن أبى موسى عن رجل من المهاجرين أعجبنى زهده قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: استغفروا ربكم، فانى استغفر الله فى اليوم مائة مرة، قال حميد فقلت لأبى بردة: استغفر الله أو استغفر الله و أتوب اليه؟ قال: لا أدرى[2].

١١٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: أخبرنا كثير بن سليم المدائنى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أتى النبى صلى الله عليه [و سلم] رجل، فقال: يا رسول الله! إنى ذرب[3] اللسان و أُكثر ذلك على أهلى، فقال له رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: فأين أنت من الاستغفار. فانى استغفر الله فى اليوم و الليلة مائة مرة.

١١٣٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: إنى لأستغفر الله و أتوب اليه فى كل يوم مائة مرة[4].

---

(١) أخرجه د، و ت، عن بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده مرفوعا.

(٢) أخرجه مسلم من طريق عمرو بن مرة عن أبى بردة عن الأغر المزنى (٣٤٦/٢) بلفظ: يا أيها الناس توبوا إلى الله ـ الخ.

(٣) رجل ذرب اللسان: حديده.

(٤) أخرجه البخارى من طريق الزهرى عن أبى سلمة (٧٨/١٢) و النسائى من طريق محمد بن عمرو عنه.

١١٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه [وسلم] قال: أتيت النبى صلى الله عليه [وسلم] ضحى أو قال: وهو يصلى الضحى - حصين يشك - فسمعته يقول مائة مرة: أللهم أغفر لى وارحمنى، قال عبد الرحمن: يعجبنى الرجل أن يقول هذا فى السحر عند وجه الصبح.

١١٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبى بردة عن الأغر أو قال: عن أغر مزينة - قال حسين: أنا أشك - قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إنه ليُغان[٢] على قلبى فاستغفر الله فى اليوم مائة مرة[٣].

١١٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: سئل النبى صلى الله عليه [وسلم] أىّ الأعمال أفضل؟ قال: أن تموت يوم تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى[٤].

١١٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن

---

(١) اى عند اقبال الصبح، يقال وجه النهار اى اوله.

(٢) قال: جماعة المراد بالغين فترات عن الذكر التى شأنه ان يدام عليه، فاذا فتر عنه لأمر ما عد ذلك ذنبا فاستغفر منه وقيل غير شىء يعترى القلب مما يقع من حديث النفس وقيل غير ذلك.

(٣) أخرجه مسلم من طريق يحيى عن حماد (٣٤٦/٧).

(٤) رواه الطبرانى من حديث معاذ بن جبل باسانيد ولفظه: اى الأعمال احب إلى الله ورواه البزار ولفظه أخبرنى بافضل الاعمال واقربه إلى الله، اسناده حسن قاله الهيثمى (٧٤/١٠) واعلم ان من رقم: ١٠٨٧، إلى هنا من زيادات الفردوس.

الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبر صفوان بن عمرو عن ضمرة ابن حبيب أن أبا الدرداء قال : إن من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته و قلبه فارغ .

١١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحس قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن صلة بن أشيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئا اعطاه[1] .

١١٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى حازم قال : اعتكف رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فى المسجد فى رمضان فى قبة له على بابها حصير فرفع الحصير و أطلع رأسه فأبصر[2] الناس فقال : ان المصلى يناجى ربه فلينظر أحدكم بما يناجى ربه تعالى ، و لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن .

قال إبن صاعد : و هذا الحديث يروى عن أبى حازم عن البياضى رجل من بنى بياضة من الأنصار عن النبى صلى الله عليه [و سلم][3] .

١١٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا إبن لهيعة قال : حدثنى بكر بن سوادة أن رجلا حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) فى ك " أعطاه إياه " .

(٢) فى ك " فاقصت الناس "

(٣) حديث البياضى أخرجه احمد كما فى الزوائد (٢/٢٦٥) .

و سلم

[و سلم] يقول : من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير ساهٍ و لا لاهٍ كفّر عنه ما كان قبلها من شيء[1] .

١١٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد فى قول الله تعالى « فاذا فرغت فانصب ، و إلى ربك فارغب » قال : إذا فرغت من دنياك فانصب فى صلاتك ، و إلى ربك فارغب . قال : اجعل نيّتك و رغبتك إلى ربك عز و جل[2] .

١١٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال : ركعتان مقتصدتان[3] فى تفكر خير من قيام ليلة و القلب ساهٍ[4] .

١١٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال انبأنى أبو سنان الشيبانى عن رجل عن على أنه سئل عن قول الله عز و جل « الذين هم فى صلاتهم خاشعون[5] » قال : الخشوع فى القلب و أن تلين كنفك للرجل المسلم و ان لا تلتفت[6] فى صلاتك[7] .

١١٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير باسنادين فى أحدهما ابن لهيعة ، و فيه كلام قاله الهيثمى (٢/٢٧٨) .

(٢) أخرج الطبرى أوله من طريق مهران و وكيع عن سفيان ، و آخره من طريق جرير عن منصور (٣٠/١٣١) .

(٣) فى الأصل " مقتصدان " .

(٤) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص : ٦٠) .

(٥) سورة المؤمنين ، الآية : ٢ .

(٦) فى ك " و لا تلتفت " .

(٧) أخرجه الطبرى من طريق خالد بن عمر عن المسعودى تاما ، و من طريق الثورى عن أبى سنان ناقصا (١٨/٢) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد فى قول الله تعالى « الذين هم فى صلاتهم خاشعون » قال السكون[1] .

١١٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان أيضا عن سليمان الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : قارّوا الصلاة[2] .

١١٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال[3] انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله ، فقال : ما أحسنه . ذلّ بين يدى عزه .

١١٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبى أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : الصلاة مثنى مثنى ، تشهد فى كل ركعتين ، و تضرع ، و تخشع ، و تمسكن ، ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك[4] و تقول يا ربّ يا ربّ ، فمن لم يفعل ذلك فهى خداج[5] .

قال ابن صاعد : و قد روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس[6] .

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان (٢/١٨) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق . . . و قوله قارو الصلوة اى اسكنوا فيها ، و لا تتحركوا و لا تعبثوا ، من القرار قاله ابن الأثير .

(٣) هو المهاجر بن عمرو من رجال التهذيب .

(٤) فى ك " إلى وجهك " .

(٥) فى ك " قال قولا شديدا " ، اى ذات خداج أو وصفها بالمصدر نفسه للمبالغة و المعنى انها ناقصة ، قال معناه عنها الناقص فى الأجر و الفضيلة .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٩٩/١) قال الترمذى : و قال شعبة : عن عبد الله بن الحارث عن المطلب و إنما هو ربيعة بن الحارث عن الفضل (٢٩٩/١) .

١١٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الله ابن شداد قال: قال رجل: يا رسول الله! ما الأواه؟ قال: الأواه الخاشع الدعاء المتضرع. ثم قرأ: «ان ابراهيم لأواه حليم[1]».

١١٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثني علقمة بن مرثد و إسماعيل بن امية أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه و ضمتهما و قال: رب اغفر لي ما قدمت. و ما أخرتُ، و ما اسررتُ، و ما اعلنتُ. و ما اسرفت، و ما أنت أعلم به مني. أنت المقدم و أنت المؤخر. لا إله إلا أنت. لك الملك، و لك الحمد[2].

١١٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه. و عدوا انفسكم في الموتى. و اعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم و اعلموا ان البر لا يبلى. و ان الاثم لا يُنسى[3].

١١٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: سبحان الله. و الحمد لله. و لا إله إلا الله. و الله اكبر. أحب إليّ من

---

(١) في ك "قال ان إبراهيم".

(٢) سورة التوبة: ١١٤. و الحديث أخرجه الطبري من طريق الحجاج بن المنهال و ابن مهدي عن عبد الحميد بن بهرام (١١/٣٣).

(٣) أخرجه د من حديث علي بشي. من الاختصار (ص: ٢١٢. أواخر كتاب الصلاة).

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية عن الأعمش (١/٢١١، ٢١٢).

عددها دنانير أنفقها فى سبيل الله عز و جل .

١١٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبى ذر قال : قيل للنبى صلى الله عليه [وسلم] و ربما قال : قلت يا رسول الله ! ذهب أهل الأموال الدثر[1] بالاجور . يقولون كما نقول ، و ينفقون و لا ننفق ، فقال : ألا أخبركم بأمر اذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم ، و فُتُّم[2] من بعدكم ، تحمدون الله فى دبر كل صلاة ، و تسبحون . و تكبرون ثلاثا و ثلاثين ، و أربعا و ثلاثين ، لا يدرى سفيان أيتهن أربع[3] .

١١٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : معقّبات[4] لا يخيب فاعلهن ، أو قال قائلهن تسبّح خلف كل صلاة ثلاثا و ثلاثين ، و تحمّد ثلاثا و ثلاثين و تكبّر أربعا و ثلاثين[5] .

١١٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنى عمرو بن عثمان الكلابى قال : حدثنا زهير أبو خيثمة قال : حدثنا الليث يعنى

(١) الدثر بالفتح الكثير من كل شىء .

(٢) اى سبقتم من فاته اذا سبقه .

(٣) أخرجه البخارى من حديث أبى هريرة فى الذكر بعد الصلاة ، و مسلم (٢١٩/١) و الحميدى عن ابن عيينة من حديث أبى ذر (٧٨/١) و ابن ماجة عن الحسين بن الحسن المروزى (ص : ٦٧) .

(٤) المعقب بكسر القاف و تشديده من كل شىء ما جاء عقيب ما قبله ، سميت معقبات لأن بعضها يأتى عقب بعض ، أو لأنها تعاد مرة بعد اخرى ، أو لأنها تقال عقب الصلاة .

(٥) أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف عن مالك بن مغول عن الحكم عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة مرفوعا (٣١٩/١) .

ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء : أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف[1] قال . بل ظاعن ، فقال : ما أجد لك شيئا أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه [و سلم] أو قال علمنيهن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] تدرك به من قبلك و لا يدركك من بعدك الا من جاء بهن . تكبّر في دبر كل صلاة أربعا و ثلاثين . و تحمّد ثلاثا و ثلاثين ، و تسبح ثلاثا و ثلاثين[2] .

١١٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفي قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن افلح عن زيد بن ثابت أنه قال : أمرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين ، و نحمد ثلاثا و ثلاثين و نكبر أربعا و ثلاثين فأُتي رجل من الأنصار في نومه فقيل له : أمركم رسول الله صلى الله عليه [و سلم] أن تسبحوا دبر كل صلاة و كذا و كذا ؟ قال نعم قال فاجعلوها خمسا و عشرين و اجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي صلى الله عليه [و سلم] فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فافعلوا[3] .

١١٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عباد بن العوام قال : حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : العلم علمان ، علم في القلب فذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه[4] .

---

(١) اى أمقيم انت فنسرح ابلك او راحل فنعلفه .

(٢) أخرجه أحمد و البزار و الطبراني . قاله الهيثمي (١٠/١٠٠) .

(٣) أخرجه أحمد و النسائي و الدارمي كما في المشكوة (ص ٨٠) .

(٤) من رقم : ١١٥٥ الى : ١١٦١ من زيادات المرزوي .

أخبرنا عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبدالرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقال: يا رسول الله! ما يحلّ لي مما يحرم عليّ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فردّ عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ثم قال: أين السائل؟ فقال: أنا يا رسول الله! فقال: و نقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه[1].

١١٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال: كنت خامس خمسة في الذين تولوا قبض السوس فأتى رجل و فيه لخلخانية[1] كهيئة الديافيه أو العبادية[2] فقال: إني قد خبأت خبيئا فتبيعونيه؟ قلنا: نعم. إن لم يكن كتاب الله، و لا ذهبا و لا فضة. قال: فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله. أحسن أقرأه، و لا تحسنون تقرأونه. فقلنا: فأتنا به. فأتانا به فنزعنا دفتيه و وهبنا له. و اشتراه منا بعد ذلك بدرهمين. فلما كان بعد ذلك خرجنا الى الشام و صحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف. و هو مكبّ عليه يقرأ و يبكي. قال و في ناحية الرفقة فتى شاب يتغنّى يرفع صوته قال: فأتيته فقلت له: يا عبدالله! لا تلمنا فانه فتى شاب قال: هو صاحب و له حق قلت: ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شانه كذا قال: ما رأيت كاليوم رجلا أثبت بصراً فانه ذاك. قلت: فأين تريد الآن؟ قال: أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول. فأتيته ثم أرسل إليّ العام إمّا أن تاتيني و إمّا أن آتيك. فهذا وجهي اليه.

(١) اللخلخانية الكلمة في الكلام و العجمة و قيل منسوب إلى لخلخلان و هو قبيلة و قيل موضع ـ كذا في النهاية.

(٢) كأنه نسبة إلى عباد. و هم قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة.

قال قلت : فأنا معك ، فانطلقنا حتى قدمنا الشام ، فقعد عند كعب ، فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال : أوسعوا أوسعوا ، فأوسعوا . و ركبنا أعناقهم . فتكلموا ، فقال كعب : يا نعيم ! أتجيب هؤلاء أو أجيبهم ؟ فقال : دعوني حتى أفقه هؤلاء . ما قالوا . ثم أجيبهم . إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيراً ، ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بغنا الآخرة بالدنيا . هلمّ فلنواثقكم . فان جئتم بأهدى مما نحن عليه اتّبعناكم و إن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لَتَتَّبِعُنَّنا ، قال : فنوا ثقوا . فقال كعب : أرسل إلى ذلك المصحف ، فأرسل اليه فجيء به . فقال : أترضون أن يكون هذا بيننا و بينكم ، قالوا : نعم . لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم . فدفع إلى شابّ منهم . فقرأ كأسرع قارئ . فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه ، قال : ثم جمع يديه فقال به . فنبذه . فقال كعب : آه و أخذه . و وضعه في حجره ، فقرأ . و أتى على آية منه فخرّوا سجّدا . فلم يرفعوا حتى قيل لهم : ارفعوا . فرفعوا ، و بقي الشيخ يبكي . فقيل له : ما لك لا ترفع ؟ فرفع رأسه و هو يبكي ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال و ما لي لا ابكي . رجل عمل في الضلالة كذا و كذا سنة . و لم أعرف الاسلام حتى كان اليوم . قال ابن عون فنُبِّئْتُ أن أيوب قال فقيل له : فان مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك . قال ابن عون : و أظنه في حديث محمد . و هي الآية التي في آل عمران « ان الدين عند الله الاسلام[1] » قال فأتينا أبا الدرداء . فدخلنا عليه و هو يشتكي فجاء اعرابي فقال : ما صُدِعتُ قطّ . و لا حُمِمْتُ و لا . و لا . فقال أبو الدرداء : أخرجوه أخرجوه إن خطاياك عليك كما هي . ما يسرّني بوصب[2] واحد

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩ .

(٢) الوصب محركة : المرض . و الوجع .

أُصِبْتُه حمر النعم، ان وَصب المسلم كفارة لخطاياه[1].

١١٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا سنان بن هارون قال: حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال: حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قال: كان رجل منا يقال له طارق، فقال: رأيت النبي صلى الله عليه [وسلم] مرتين، رأيته بسوق ذي المجاز قد دُمِيَت عرقوباه و هو يقول: يا أيها الناس! قولوا لا إله إلا الله تفلحوا، و رجل من خلفه يرميه و يقول: هذا الكذاب فلا تسمعوا منه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا محمد، و هذا أبو لهب عمه، قال: ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج الينا النبي صلى الله عليه [و سلم] فقال: من القوم؟ فقلنا: محارب، فقال: من أين اقبلتم؟ قلنا: من الربذة أو من حولها. فقال: معكم شيء تبيعون؟ فقلنا: نعم هذا البعير. فقال بكم؟ قلنا: بكذا و كذا وسقا من تمر، فأخذ خطامه و انطلق به إلى المدينة، فقلنا: ما صنعنا! بعنا البعير من رجل لا ندري من هو. فقال: و معنا ظعينة في جانب الخباء. فقالت: أنا ضامنة لثمن البعير، رأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر، لا يخيس[2] بكم قال: فاصبحنا. فجاءنا رجل معه تمر. فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه [و سلم] اليكم. يأمركم أن تاكلوا من هذا التمر. و أن تكتالوا حتى تستوفوا[3] قال: ففعلنا. ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] على المنبر و هو يقول: يا أيها الناس! اليد العليا خير من اليد السفلى. و ابدأ بمن تعول. أُمَّك،

(١) ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء عن ابن سيرين عن أبي الرباب و سماه مطرف بن مالك القشيري (٣/٣٠٣) و أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع من مصنفه مختصرا من طريق أيوب عن ابن سيرين.

(٢) خاس بالوعد: اخلف.

(٣) قال ابن حجر في التهذيب قال البخاري في البيوع قال النبي صلى الله عليه و سلم: اكتالو حتى تستوفوا. قال الحافظ و هذا طرف من حديث لطارق هذا طويل.

و أباك

و أباك . و اختك . و أخاك . و أدناك ، أدناك ، قال : وصيح[1] ناس حول المنبر فقالوا لرسول الله صلى الله عليه [و سلم] : هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما فى الجاهلية . فخذ لنا بثأرنا . قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] رافعا يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه و هو يقول : الا لا تجنى أُمّ على ولد[2] .

١١٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : ما منكم من أحد يُدخله عمله الجنة قالوا : و لا أنت يا رسول الله ! قال : و لا أنا . إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة و فضل ، و وضع يده على ذوائبه[3] .

١١٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال أبو بشر : أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر و هو عند عبيد بن عمير يقُصّ فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دمعا .

١١٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال : حدثنا هشام عن واصل مولى أبى عيينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : يستغنى أحدكم بغنى الله . قالوا : يا رسول الله ! و ما غنى الله ؟ قال : غداء يومه[4] و عشاء ليلته .

---

(١) ضج الناس : صاحوا .

(٢) أخرج بعضه النسائى . و بعضه الترمذى . قاله الحافظ فى الاصابة . لكن لم يرمز للترمذى فى التهذيب على اسم طارق بل قال فيه : أخرج النسائى حديث طارق مقطعا و أخرجه ابن حبان و ابن منده بطوله قلت أخرجه ابن حبان من طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد بتمامه (الموارد ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج البخارى نحوه من حديث عائشة (٣٣٦/١١) وأخرجه مسلم من حديث أبى هريرة و جابر و عائشة (٣٧٦/٢ ، ٣٧٧) .

(٤) فى الأصل كأنه " يومه " .

١١٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة و أبي الدهماء[1] قالا : أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوى أخذ رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بيدى فعلمنى مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال : انك لن تدع شيئا اتقاءً لله الا أعطاك الله خيرا منه[2] .

١١٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلانى[3] قال : حدثنا خالد بن خليفة[4] عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] و لقى أبا بكر و عمر فقال : ما أخرجكما ؟ قالا : الجوع ، فقال : و أنا و الذى بعثنى بالحق ما أخرجنى الا الذى أخرجكما ، قال : قوموا ، فقاموا معه ، فأتى بيت رجل من الأنصار و الرجل ليس ثمه . فقالت امرأته : مرحبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : فأين أبو فلان ؟ قالت : خرج يستعذب لنا من الماء . فجاء الأنصارى و معه قربة من ماء . و لما بصر الى النبى صلى الله عليه [وسلم] و صاحبيه قال : الله اكبر ، ما أحد من الناس اليوم اكرم منى اضيافا و وضع القربة ، ثم انطلق فأتاهم بعذق[5] من تمر . و رطب ، و بسر فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : فهلا اجتنيته فقال : يا رسول الله ! تخيروا على أعينكم ، ثم اخذ المُدية[6]

(١) زاد نعيم و كانا يكثران السفر الى مكة قلت و أبو الدهماء قرفة بن بهيس ثقة من رجال التهذيب .

(٢) رواه نعيم بن حماد فى نسخته عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة فى باب " من ترك شيئا لله " و لفظه " ما هو خير منه " و أخرجه النسائى كما فى التهذيب .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم و قال صهر آدم بن إياس العسقلانى روى عن شريك و عنه سعيد بن محمد البيرونى قال أبو حاتم : لا اعرفه ، قلت روى عنه المروزى ايضا فارتفعت جهالة عينه .

(٤) كذا فى الأصل و هو عندى من اوهام الناسخين و الصواب خلف بن خليفة ، ثم وجدت فى مسلم كما صححت .

(٥) بالكسر كل غصن له شعب .

(٦) اى السكين .

فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إياك و الحَلُوب[1] ، فذبح لهم شاة فأكلوا و شربوا فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : و الذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم[2] .

٣٣٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح بن الهيثم و سعيد بن سليمان و اللفظ لنوح قال : حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبيط قال : كنا مخاسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك و تعالى « انا نراك من المحسنين[3] » ما كان إحسان يوسف ؟ قال : اذا كان ضاق على رجل مكانه وسّع له ، و إن احتاج جمع له ، أو سأل له ، و إن مرض قام عليه .

١١٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح قال : أخبرنا خلف بن خليفة قال : حدثنا حفص بن أخى أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه [و سلم] فى المسجد و رجل يصلى . فقال : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الاكرام يا حىّ يا قيوم أسألك ، فقال النبى صلى الله عليه [و سلم] : هل تدرون بما دعا ؟ فقالوا : الله و رسوله اعلم ، فقال : دعا الله باسمه العظيم الذى اذا دُعى به اجاب ، و اذا سُئل به أعطى[4] .

---

(١) اى ذات اللبن .

(٢) أخرجه د ـ ٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن مخلد بن خفيفة (١٧٩/٢) و ت من حديث أبى سلمة عن أبى هريرة (٢٠٤/٤) .

(٣) سورة يوسف . الآية : ٣٦ و ٧٨ .

(٤) أخرجه ت من طريق عاصم و ثابت عن أنس ، و قال : قد روى من غير هذا الوجه عن أنس (٢٧١/٤) و أخرجه أحمد و د ، و ن ، و ابن ماجة ، و ابن حبان ، و الحاكم .

١١٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه [وسلم] بنحوه .

١١٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال : كان لأبي الدرداء جمل يقال له : دمون فكان اذا أعاره قال : هو يحمل كذا و كذا فلا تحملوا عليه إلا كذا و كذا ، فلما كان عند انقضاء هلاكه قال دمون ! لا تخاصمني عند ربي ، فاني كنت لا أحملك إلا طاقتك .

١١٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك[1] قال : حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يتناول المرآة فينظر فيها ، و يقول : الحمد لله أكمل خلقي . و حسن صورتي . و زان مني ما شان من غيري[2] .

١١٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ، و لا أعظم جفنة . أصحاب القرآن عنده يسألونه ، و أصحاب العربية عنده يسألونه ، و أصحاب الشعر عنده يسألونه ، فكلهم يصدر في رأي واسع[3] .

(١) من رجال التهذيب و ثقه العجلي و الترمذي و غيرهما و ضعفه آخرون .
(٢) أخرجه "بزار" و في اسناده داود بن المحبر . قال الهيثمي : ضعيف جدا و قد و ثقه غير واحد (١٣٨/١)
(٣) أخرج أبو نعيم بعضه بسناده عن عطاء ، و بعضه من طريق آخر عنه (٣٢٠/١ ، ٣٢١) .

١١٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله « طهرا بيتي للطائفين و العاكفين و الرُّكع السجود[1] » قال : أما و الله ما هو بالطيب و لكنه من الذنب .

١١٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال : كان بين أصحاب الابل و الغنم تنازع ، فاستطال أصحاب الابل على أصحاب الغنم ، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه [و سلم] فقال النبي صلى الله عليه [و سلم] : بُعث موسى و هو راعي غنم ، و بُعث داؤد و هو راعي غنم ، و بُعثت أنا و أنا أرعى غنما لأهلي بأجياد[2] .

١١٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة قال : أخبرني محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إن هذا الدين متين فأوغل[3] فيه برفق ، و لا تبغّض إلى نفسك عبادة الله تعالى ، فان المنبتّ[4] لا أرضا قطع ، و لا ظهرا أبقى .

قال ابن صاعد : و قد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال عن جابر[5] .

---

(١) سورة البقرة : الآية : ١٢٥ .

(٢) أخرجه الدانى من حديث نصر بن حزن كما فى الفتح (٤/٢٩٨) .

(٣) اوغل القوم اذا امعنوا فى سيرهم ، والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى (الفائق) .

(٤) المنبت من الانبتات المنقطع ، و المعنى لا تحمل على نفسك فتكون كمن اغذ السير فلم ينقطعا به لم يقض سفرا و اهلك راحلته (الفائق) .

(٥) أخرجه هق من طريق بن يحيى بن أبي ميسرة عن خلاد بن يحيى عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة =

١١٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن منصور الجوّاز و هارون بن النعمان قالا: حدثنا خلاد بن يحيى المكى قال: حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى فذكره.

١١٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر بن الخطاب: لو لا أنى أسير فى سبيل الله، واضع جبينى فى التراب، و أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر. لأحببت ان اكون قد لحقت بالله[1].

١١٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: انبانا اياس بن فلان سماه المعتمر قال: انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبى نضرة نعوده، فدخل عليه، فقال له أبو نضرة: أُذن يا أبا سعيد! فدنا منه، فوضع يده على عنقه، و قبّل خده، فقال الحسن: يا أبا نضرة! إنه و الله لو لا هول المطلع لَسَرّ رجالا من اخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا. قال: يا أبا سعيد! اقرأ [ ] و ادع بدعوات. [ ] قل هو الله أحد، و المعوذتين، و حمد الله، و اثنى [ ] على محمد صلى [ ] عليه [و سلم] قال: اللهم مسّ أخانا الضُرّ و أنت [ ] ن، قال: و [ ] ن و دخل اهل البيت رحمة لأخيهم. قال: فما رأيت [ ] بكاء أشد منه [ ] قال: يا أبا سعيد! كن أنت الذى تصلى على[2].

[ ] من المنكدر عن جابر [ ] بكذا رواه أبو عقيل، و قد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة [ ] عن محمد بن المنكد [ ] ب صلى الله عليه و سلم [ ] و قيل عنه غير ذلك و روى عن عبد الله ابن عمرو [ ] النبى صلى الله عليه و سلم. [ ] اسناده (٣/١٨، ١٩).

[1] أخرجه ابن نعيم من طريق محمد [ ] عن حبيب بن أبى ثابت (١/٥١) و أخرجه أحمد أيضا، و من طريقه أبو نعيم.

[2] أخرجه أبو نعيم من طريق الحسن المروزى (٣/٩٨).

١١٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: سمعت قبيصة بن جابر يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما الدنيا كلها فى الآخرة الا كنفجة ارنب[1] قال الحسين فقيل لسفيان بن عيينة: فان الثورى و أبا عوانة لا يقولان قبيصة، و اختلفا فى رجلين غير قبيصة قال سفيان: لم يصنعا شيئا حدثنى عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر[2].

١١٨٣ — أخبركم[3] أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة قال: قدم رسول الله صلى الله عليه [و سلم] من سفر فبدأ بفاطمة فرآها قد أحدثت فى البيت سترا و زوائد فى يديها، فلما رأى ذلك رجع، و لم يدخل، ثم جلس فجعل ينكت فى الأرض، يقول: ما لى و للدنيا ما لى و للدنيا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر و الزوائد فأرسلت بها مع بلال، و قالت له: اذهب الى النبى صلى الله عليه [و سلم] و قل له: قد تصدقت به، فضعه حيث شئت، فأتى به بلال النبى صلى الله عليه [و سلم] فقال قالت فاطمة: تصدقت به فضعه[4] حيث شئت فقال النبى صلى الله عليه [و سلم]: قد فعلت بابى و امى قد فعلت بابى و امى، اذهب فبعه.

١١٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: خرج رجل من أهل الشام و استقبله قوم فقالوا: أين تريد؟

---

(١) نفح الارنب ثار وعدا (نصر).

(٢) فى ظ عقبه آخر الجزء التاسع.

(٣) هذا أول حديث من الجزء العاشر فى نسخة المكتبة الظاهرية.

(٤) فى ك" قد تصدقت فبعه".

فقال: اريد العيش، قالوا: تركت العيش وراءك القرية و الخصب و الناس[1] و أنت تذخل الفيافى، قال: فما تعدون العيش؟ قالوا: الطعام، و الشراب، و اللباس، قال: لا، العيش ان تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز و جل[2].

١١٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر انه سمع من الزهرى يحدث عن أبى الأحوص عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يُحرّكن الحصى[3]، و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال و حدثنى يونس بمثله.

١١٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضا يونس عن الزهرى قال: سمعت أبا الأحوص مولى بنى ليث يحدثنا فى مجلس ابن المسيب و ابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لا يزال الله مقبلا على العبد فى صلاته[4] ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه[5].

١١٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

---

(١) فى ظ "و اللباس".

(٢) من رقم: ١١٦٣ إلى رقم: ١١٨٤ من زيادات المروزى. و لفظه "فلا يمسح الحصا" و أخرجه أحمد من طريق يونس عن الزهرى (٥/١٥٠).

(٣) أخرجه الحميدى (١/٧٠) و ت (١/٢٩٦) من طريق ابن عيينة. و لفظه "فلا يمسح الحصا" و أخرجه أحمد من طريق يونس عن الزهرى (٥/١٥٠).

(٤) فى ك "على العبد ما لم يلتفت".

(٥) أخرجه أحمد و ابن خزيمة، قاله الحافظ.

أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى ان رجلا حدثه ان عبدالله بن مسعود قال : لا يزال الله مقبلا إلى العبد فى صلاته ما لم يلتفت قال محمد : فكان ذلك الرجل الذى حدثنى هذا الحديث إذا قام فى الصلاة كانه وَتَدٌ[1] .

١١٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا عبثَ[2] فى صلاته فقال : لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

١١٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ان أبا الخير أخبره[3] قال سألنا[4] عقبة بن عامر الجهنى عن قول الله « الذين هم على صلاتهم دائمون » أهم الذين يصلون أبدا ؟ قال : لا ، و لكنه الذى اذا صلى لم يلتفت عن يمينه و لا عن شماله و لا خلفه[5] .

١١٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : مثل الصلاة المكتوبة كالميزان[6] من أوفى استوفى .

---

(١) يعنى كانه وتد ، و هو ما يرز فى الحائط او الأرض من خشب و نحوه .

(٢) فى ك " يعبث فى صلاته " .

(٣) فى ك " حدثه " .

(٤) و فى ظ " سألت " .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق حيوة عن يزيد بن ابى حبيب (٤٤/٢٩) .

(٦) فى ك " كمثل الميزان " .

١١٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي سنان[1] عن ابن أبي الهذيل[2] عن أبي عمرو العبدي[3] قال: كان يذكر من عمله[4] أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال: هو كيلك فأوفه أو امحقه.

١١٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سلمان: الصلاة مكيال فمن أوفى أُوفي له، و من طفّف فقد علمتم ما قال الله في المطففين.

١١٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قال قلت لابن عباس: اني رجل في قراءتي و كلامي عجلة فقال ابن عباس: لأن اقرأ البقرة أُرتّلها أحبّ إليّ من ان اقرأ القرآن كله[5].

١١٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال: سمعت رجلا يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قرأة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه في عشرين أو نصف يعني نصف شهر أحبّ إليّ من ان أقرأه في سبع، و سلني لم ذلك؟ أقف عليه و أتدبره[6].

(١) كذا في ك، و ظ و في الأصل "عن سنان" خطأ، و أبو سنان هو ضرار بن مرة من رجال التهذيب.
(٢) و في ك "عن أبي الهذيل"، و الصواب ما في الأصل و هو عبدالله بن أبي الهذيل.
(٣) أبو عمرو العبدي ذكره البخاري في الكنى المجردة و ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل و قال روى عن علي.
(٤) كذا في الأصل، و لعل الصواب "عن علي".
(٥) أخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص: ٦٠).
(٦) أخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص: ٦٠) و لفظه في آخره "و سلني مم ذلك قال: فاني اسألك، قال زيد: لكي =

١١٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا[1] ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة انه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه [و سلم] و صلاته فقالت: ما لكم و لصلاته[2]؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي، ثم يصلي قدر ما ينام، ثم ينام قدر ما صلى فتلك صلاته حتى يصبح و نعتت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا[3].

١١٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نُعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال: قلت لعائشة: يا أُم المؤمنين! انّ اناسا يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثا، فقالت: قرأوا[4]، و لم يقرأوا، كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة، و سورة آل عمران، و سورة النساء لا يمرّ بآية فيها استبشار[5] الا دعا الله تعالى و رغب، و لا يمرّ بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعاذ[6].

١١٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

= أتدبره و اقف عليه".

(١) في ك "أخبرنا الليث".

(٢) في ك "و ما لكم و صلاته انه".

(٣) في ك "ما يصلي حتى يصبح".

(٤) أخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث (٥٦/٤) و أخرجه أبو داؤد و النسائي أيضا.

(٥) في ك "ارتلك قرأوا - الخ".

(٦) لفظ ك مختصر لا ادري اختصره الراوي أو اسقط الناسخ بعضه ففيه فيقرأ فا بمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعاذه.

(٧) أخرجه أحمد و أبو يعلى، قال الهيثمي: و فيه ابن لهيعة و فيه كلام (الزوائد ٢٧٢/٢).

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثناعيسى بن أبي عيسى المدنى عن الشعبي عن عائشة انها سمعت رجلا يقرأ يهذّ القرآن هذّا[1] فقالت: ما قرأ هذا و ما سكت.

١١٩٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال: إذا قرأت القرآن فاقرأه قراءة تسمع اذنيك، و يفقه قلبك، فان الأُذن عدل بين اللسان و القلب.

١١٩٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن قرأ «أفمن يُلقى فى النار خير أمَّن[2]» الآية، قال: سمع رجل من المهاجرين رجلا يقرأها يعيدها و يبديها فقال: أو ما سمعتم[3] الله تعالى يقول: «و رتل القرآن ترتيلا[4]» هذا الترتيل.

١٢٠٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله «ورتل القرآن ترتيلا» قال: الترتيل الترسّل. قال: و كنت آتى عبد الله بن معقل بين المغرب و العشاء فى المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن، فلو أن رجلا شاء أن يتعلم منه لتعلم، و كان يصلى ما بين المغرب و العشاء. و بين الظهر و العصر فى المسجد الأعظم و يصلى غدوة حتى يكون قريبا من نصف النهار.

(١) هذ الحديث: سرده و المعنى بقرأ بسرعة.

(٢) تمام الآية يأتى آمنا يوم القيامة، اعملوا ما شئتم، انه بما تعملون بصير (حم السجدة: ٤٠).

(٣) فى ك "ما سمعتم الله" و فى ظ "أو ما سمعت الله يقول".

(٤) سورة المزمل، الآية: ٢.

ثم يرجع إلى أهله فيقيل، ثم يروح، وكانوا يسمونه المحسر[1] أى إن قوما كانوا يأخذون فى مثل هذا[2] فينقطعون و هو على حاله .

١٢٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن بعض أصحاب عبد الله قال: أتيت المسجد فاذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعا، فافتتحت الغرف[3] فما زال راكعا حتى فرغت أو قال فرفعت[4] و لم يرفع .

١٢٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمى[5] عن فضيل بن عمرو — قال أبو محمد و هو أخوه — قال كنت آتى ابراهيم ضحًى و هو فى البيت يصلى فقلت: يا أبا عمران! إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة، قال انى لأدع جزئى[6] من الليل رجاء ان يحثى[7] على صلاة النهار .

١٢٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان النبى صلى الله عليه [و سلم] قال: لا حسد الا على اثنتين[8] رجل آتاه الله

(١) اى المتعب و المعيى .
(٢) فى ك "فى مثل ذلك" .
(٣) فى ك "سورة الاعراف او الغرف اقرأها" .
(٤) فى ظ "فرغت" مكررا، و ما فى ك غير واضح و كأنه فيه أيضا مكرر .
(٥) فى ك "الحسن بن عمرو الفقيمى قال كنت آتى — الخ" .
(٦) فى الأصل "لا ادع جزوى" و فى ظ "لأدع حزبى" و فى ك "جزئى" .
(٧) فى ك "ان تحين" .
(٨) يقال: حسدته على كذا اى على وجود ذلك له، و المعنى لا حسد الا على خصلتين خصلة رجل — الخ .

ما لا فهو ينفق منه آناء الليل و آناء النهار و رجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل و آناء النهار[1].

١٢٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن على بن رباح قال: سمعت أبى يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال: انما الحسد فى اثنتين القرآن يُعَلِّمه الله الرجل ليقرأه[2] و يعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطانى مثل ما اعطى فلانا، و رجل آتاه الله ما لا فيصل به رحمه و يضعه فى حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانا[3]، و أربع خلال اذا أُعطيتهن لم يضرّك[4] ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة[5]، و عفاف طعمة و صدق حديث، و حفظ أمانة[6].

١٢٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لا حسد الا فى اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلّطه على هلكته فى الحق، و رجل اعطاه الله حكمة فهو يقضى بها و يعلمها[7].

١٢٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه البخارى من طريق شعيب عن الزهرى (٦٠/٩) و أخرجه مسلم أيضا.
(٢) فى ك و ظ "فيقرأه".
(٣) هذه الزيادة رواه البخارى من حديث أبى هريرة مرفوعا (٦٠/٩).
(٤) فى ك "فلا يضرك".
(٥) فى ك "حسن خلق أو خلقة".
(٦) "إنما الحسد فى إثنين" أخرجه الطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو مختصرا، كما فى الزوائد (٢٥٦/٢).
(٧) أخرجه البخارى (١٣٢/١).

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قول الله تعالى « الذين يمشون على الأرض هونا[1] » قال : حُلَمَاء « و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما[1] » قال : و ان جهل عليهم حلموا ، فهذا نهارهم اذا انتشروا فى الناس ، و ليلُهم خير لبل قال الله تعالى : « و الذين يبيتون لربهم سُجَّدا و قياما[2] » فهذا لبلهم اذا دخلوا[3] بينهم و بين ربهم عز و جل يراوحون[4] بين اطرافهم[5] .

١٢٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن أبى إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة و الأسود قالا : التهجد[6] بعد نومة[7] .

١٢٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن فى قول الله تعالى « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون[8] » قال : قليلا من الليل ما ينامون « و بالأسحار هم يستغفرون[9] » قال : مدّوا الصلاة إلى الأسحار ثم أخذوا بالأسحار فى الاستغفار[10] .

---

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٦٣ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية : ٦٤ .

(٣) كذا فى الأصل و ك "اذا دخلوا فيما بينهم" و فى ظ "اذا خلوا بينهم" .

(٤) المراوحة بين الرجلين : ان يقوم على كل مرة .

(٥) أخرج الطبرى أوله من طريق أبى الأشهب و معمر عن الحسن (٢٠/١٩) .

(٦) فى ك "انما التهجد" .

(٧) أخرج الطبرانى عن الحجاج بن عمرو المازنى قال : أحسب أحدكم إذا قام يصلى حتى يصبح ان قد تهجد ، إنما التهجد فى الصلاة بعد رقدة ، ثم الصلاة بعد رقدة ، و تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم - كذا فى الزوائد (٢٧٧/٢) .

(٨) سورة الذاريات ، الآية : ١٧ . (٩) سورة الذاريات ، الآية : ١٨ .

(١٠) أخرج الطبرى بعضه من طريق يونس عن الحسن ، و بعضه من طريق قتادة و غيره بلفظ : " لا ينامون إلا قليلا " (١٠٩/٢٦) .

١٢٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن فى هذه الآية قال: كابدوا الليل، يعنى بالآية «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون»[١].

١٢١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال: أخبرنى السائب ابن يزيد أن شريح[٢] الحضرمى ذُكر عند النبى صلى الله عليه [وسلم] فقال: ذاك رجل لا يتوسَّدُ القرآن.

قال ابن صاعد: معناه لا ينام عنه[٣].

١٢١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال[٤] رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: يا عبد الله بن عمرو! لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل[٥].

١٢١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن رجل عن أبى العلاء بن الشخير عن أبى ذر قال: ثلاثة يضحك الله تعالى اليهم و يتبشبش[٦] الله لهم[٧]. رجل قام من الليل و ترك فراشه

(١) أخرجه الطبرى من طريق غندر عن شعبة (١٠٩/٢٦).
(٢) هكذا رسمه فى النسخ الثلاث.
(٣) كذا فى الأصل، و فى ظ "لا ينام عينه" و الحديث أخرجه النسائى و صححه الحافظ فى الاصابة (١٤٧/٢).
(٤) فى ك "قال لى رسول الله".
(٥) أخرجه البخارى من طريق المصنف و غيره عن الأوزاعى (٢٥/٣).
(٦) و فى ظ "يبشبش الله".
(٧) بشبش الرجل: اظهر البشاشة و تبشبش به: آنسه و واصله.

و دفاءه

و دفاه[1] ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فيقول الله للملائكته : ما حمل عبدى هذا على ما صنع ؟ فتقول[2]، أنت أعلم، فيقول : أنا أعلم به و لكن أخبرونى . فيقولون خوّفته شيئا فخافه[3] و رجّيته شيئا فرجاه ، فيقول : أشهدكم أنى قد أمّنته مما خاف ، و أوجبت له ما رجا ، قال و رجل كان فى سريّة و لقوا[4] العدو . فانهزم أصحابه ، و ثبت هو حتى قُتِيل ، أو فتح الله عليه . و رجل سرى ليلته حتى اذا كان فى آخر الليل نزل هو و أصحابه ، فنام أصحابه و قام هو يصلى[5] .

١٢١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك عن الحسن قال : انبئت أن العبد اذا نام و هو ساجد ان الله يقول : انظروا إلى عبدى ، روحه عندى و جسده فى طاعتى .

١٢١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبى بشر جعفر بن اياس انه سمع حميد بن عبدالرحمن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل و أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم[6] .

---

(١) الدفء : بكسر الدال كل يستدفأ به من الثياب و غيرها ، و استدفأ تسخن و اس الدفء .

(٢) فى ظ " فيقولون " .

(٣) كذا فى ظ . و فى الأصل غير واضح .

(٤) و فى ظ " فلقوا العدو " .

(٥) أخرج الطبرانى نحوه من حديث أبى الدرداء مرفوعا باسناد حسن قاله المنذرى (ص : ١٠٩) و أخرج أحمد نحوه عن ابن مسعود مرفوعا ، و الطبرانى موقوفا ، و فيها ذكر رجلين دون ثلاثة ، راجع الزوائد (٢/٢٥٥) .

(٦) أخرجه مسلم (١/٣٦٨) و الترمذى (١/٣٣١، ٢/٥٣) من طريق أبى عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . و سيأتى أن ابن سيرين رواه عن ابن أبى بكرة و حميد عن أبى بكرة مرفوعا .

قال ابن صاعد : حميد بن عبد الرحمن الحميرى بصرى رجل من التابعين ليس هو ابن عوف[1] .

١٢١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا يعقوب الدورقى قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[2] ، عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة و حميد بن عبد الرحمن عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه [وسلم] انه وقف بمنى و ذكر الحديث ، و قال فيه : و كان ايوب بحميد معجبا .

١٢١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه و هى فى كل ليلة[3] .

١٢١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن المهاجر أبى خالد ـ قال ابن صاعد كذا قال و غيره يقول أبو مخلد ـ عن أبى العالية قال : حدثنى أبو مسلم قال : سألت أبا ذر أىّ قيام الليل أفضل ؟ فقال أبو ذر : سألت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] كما سألتنى فقال : نصف الليل أو آخر الليل ـ شك عوف ـ و قليل فاعله[4] .

١٢١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

---

(١) هو من رجال التهذيب أخرج له الجماعة ، كان ابن سيرين يقول : هو افقه اهل البصرة .

(٢) كذا فى ظ ، و فى الأصل " اسماعيل و إبراهيم " خطأ .

(٣) أخرجه مسلم من طريق معقل عن أبى زبير ، و من حديث أبى سفيان كلاهما عن جابر (١/٢٥٨) .

(٤) أخرجه ابن حبان من طريق حبان عن ابن المبارك ، فقال : عن عوف عن المهاجر أبى مخلد ، و لم يقل فى آخر و قليل فاعله (موارد الظمآن ص : ١٦٩) قالوهم من المروزى .

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : اذا قام الرجل فتوضأ ليلا أو نهارا فأحسن وضوءه ، و استنّ ، ثم قام فصلى أطاف به ملك و دنا منه حتى يضع فاه على فيه . فما يقرأ الا فى فيه و اذا لم يستنّ أطاف به ، و لم يضع فاه على فيه ، و كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] لا يقوم إلى الصلاة حتى يستنّ[1] .

يتلوه فى العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش .

﴿ تم الجزء التاسع ﴾

(١) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص : ٤٣) .

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

استعنت بالله

أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبى على[1] حسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلفى المقدسى قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد حسن ابن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاخرة من سنة أربع و خمسين و أربع مائة و أنا حاضر اسمع و أقرّ به . قال له .

١٢١٩ — أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبى عمر عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر

(١) كذا فى الأصل .

و لما

و لما يُلحد له فجلس رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ، و جلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير ، فى يده عود ينكت به فى الأرض ، فرفع رأسه فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : ان العبد المؤمن اذا كان فى اقبال من الآخرة و انقطاع من الدنيا نزل اليه الملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس ، معهم كفن من كفن الجنة و حنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه مدّ البصر ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس المطمئنّة الطيبة ! اخرجى إلى مغفرة من الله و رضوان ، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فى السقاء فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها ، فيجعلوها فى ذلك الكفن و فى ذلك الحنوط ، و يخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها . و لا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن اسمائه التى كانوا يسمّونه فى الدنيا ، حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له ، فيفتح له فيشيّعه من كلّ سماء مقرّبوها إلى السماء التى تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله : اكتبوا كتاب عبدى فى عليين ، و اعيدوه فى الأرض ، فانى منها خلقتهم ، و فيها أعيدهم ، و منها أخرجهم تارة أخرى ، قال : فيعاد روحه فى جسده ، و يأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : دينى الاسلام ، فيقولان : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : ما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فآمنت به و صدقت فينادى مناد من السماء أن صدق عبدى أفرشوه[1] من الجنة ، و ألبسوه من الجنة ، و افتحوا له بابا إلى الجنة ، فيأتيه من روحها و طيبها ، فيُفسح له فى قبره مدّ بصره ، و يأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح ، فيقول له : أبشر

(١) أفرشه بساطا : بسطه له .

بالذى يسرك ، و هذا يومك الذى كنت توعد ، فيقول له : من أنت ؟ فوجهك الوجه يجىء بالخير ، فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : ربى أقم الساعة رب أقم الساعة ثلاث حتى أرجع إلى أهلى و مالى ، قال : و ان العبد الكافر إذا كان فى انقطاع من الدنيا و اقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه ، معهم المسوح فيجلسون منه مدّ البصر ، ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة أخرجى إلى سخط من الله و غضب ، فتفرق فى أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول ، فتقطع معها العروق و العصب ، فيأخذها فاذا أخذها لم يَدَعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها من يده ، فيجعلوها فى تلك المسوح ، قال : و يخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ، فيقولون : فلان بن فلان بأقبح أسمائه التى كان يسمّى بها فى الدنيا ، حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لها ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] « لا تفتح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سمّ الخياط[2] » قال : ثم يقول الله سبحانه و تعالى : اكتبوا كتابه فى سجين فى الأرض السفلى ، فيُطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] « من يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق » قال : فيعاد روحه فى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان : من ربك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى فيقولان له : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ، فينادى مناد من السماء أن كذب عبدى . فأفرشوه من النار ،

(١) حديد يشوى عليها اللحم .
(٢) سورة الاعراف ، الآية : ٣٩ .

و ألبسوه من النار، و افتحوا له بابا إلى النار، و يدخل عليه من حرّها و سمومها، و يضيّق عليه قبره، حتى تختلف فيه اضلاعه، قال: و يأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح فيقول: أبشر بالذى يسوءك، هذا يومك الذى كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك السيء. فيقول: ربى لا تُقيم الساعة رب لا تقم الساعة[1].

١٢٢٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه [و سلم] بقبرين فقال: إنهما ليُعذّبان و ما يعذبان فى كبير، أمّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول، و أمّا الآخر فكان يمشى بالنميمة، فقال: ثم أخذ جريدة فشقّها بنصفين فغرز[2] فى كل قبر واحدة، فقيل: يا رسول الله! لِمَ فعلت هذا؟ فقال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا[3].

١٢٢١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن طاؤوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه [و سلم] بمثله[4].

١٢٢٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن سليم قال: أخبرنا ابن أبى نجيح قال: سمعت مجاهدا يقول فى قول الله

(١) أخرجه أحمد و د، و الحاكم و غيرهم كما فى المشكوة و شرح الصدور و غيرهما.

(٢) و فى ط "نغرس".

(٣) أخرجه البخارى عن محمد بن المثنى عن أبى معاوية (٢٤/١) و غيره من اصحاب الصحاح.

(٤) أخرجه البخارى عن محمد بن المثنى عن وكيع (٢٢٤/١).

« كلا إن كتاب الفجار لفي سجين[1] » قال : سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر[2] .

١٢٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر عن كعب الأحبار ان ابن عباس سأله عن قول الله عز و جل « ان كتاب الأبرار لفي عليين . و ما أدراك ما عليون[3] » قال : ان روح المؤمن اذا قبضت عُرج بها إلى السماء ، فيُفتح لها أبواب السماء ، و تلقاه الملائكة بالبشرى ، حتى ينتهى بها إلى العرش ، و تعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رَق[4] فيختم . و يرقم ، و يوضع تحت العرش بمعرفة[5] النجاة للحساب يوم القيامة[6] ، فذلك قول الله تعالى « كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين ، و ما أدراك ما عليون كتاب مرقوم[7] » قال : و قوله « كلا ان كتاب الفجار لفي سجين[1] » قال : ان روح الفاجر يُصعد بها إلى السماء ، فتأبى السماء ان تقبلها فيُهبط بها إلى الأرض ، و تأبى الأرض ان تقبلها ، فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين و هو خد إبليس . فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب ، فيختم و يوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب[8] ، فذلك قوله تعالى « كلا ان كتاب الفجار

(١) سورة المطففين ، الآية : ٧ .

(٢) أخرجه الطبرى عن نصر بن على عن يحيى بن سليم (٣٠/٥٣) .

(٣) سورة المطففين ، الآية : ١٨ و ١٩ .

(٤) الرق بالفتح و تشديد القاف جلد رقيق يكتب فيه ، و الصحيفة البيضاء .

(٥) كذا فى الأصلين دون نقط الهاء و فى الطبرى " بمعرفتها " و الكلمة اهملها ابن الأثير .

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن يعقوب القمى عن حفص عن شمر (٣٠/٥٦) .

(٧) سورة المطففين ، الآية : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

(٨) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن القمى عن حفص بن حميد عن شمر (٣٠/٥٢) .

لفى

لفى سجين . و ما أدراك ما سجين . كتاب مرقوم[1] » قال : فأخبرنى عن سدرة المنتهى ؟ قال : سدرة[2] فى ظلّ العرش اليها ينتهى علم كل عالم ملك مقرب ، أو نبى مرسل ، و ما خلفها غيب لا يعلمه الا الله[2] . قال : فأخبرنى عن قول الله « الله نور السمٰوات و الأرض مثل نوره[3] » قال : الله نور السموات و الأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نبىّ و إن لم ينطق ، « من شجرة مباركة » لم تصبها الشمس فى شرق و لا غرب[4] .

١٢٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عيينة قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله النخعى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : حثّ على بن طالب على السواك فقال : إن الرجل اذا قام يصلى دنا الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع[5] فاه على فيه . فما يلفظ من آية الا وقعت فى جوف الملك . و حثّ الناس على السواك[6] قال ابن عيينة : و حدثنى عبد الكريم أبو امية قال : قال الحكم بن عتيبة لشيخ : حدث أبا امية ما سمعت من أبى عبد الرحمن فذكر نحوا من حديث الحسن بن عبيد الله .

قال ابن صاعد : و رفعه الفضيل بن سليمان النميرى .

١٢٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن زياد ابن الربيع الزيادى قال : أخبرنا الفضيل بن سليمان النميرى قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله

(١) سورة المطففين ، الآية : ٧ ، ٨ ، ٩ .

(٢) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن القمى عن حفص بن حميد عن شمر (٢٨/٢٧) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٣٥ .

(٤) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن يعقوب القمى عن حفص عن شمر (٩٥/١٨) ، من رقم ١٢١٩ إلى رقم ١٢٢٣ من زيادات المروزى .

(٥) فى ظ " حتى انه ليضع فاه على فيه " .

(٦) أخرج الآجرى نحوه فى اخلاق حملة القرآن كما فى الكنز (٥ / رقم : ٢٣٥٨) .

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : أمر على بالسواك ، و قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه يستمع القرآن ، فلا يزال يجمعه بالقرآن يُدنيه منه حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار فى جوف الملك فطهروا أفواهكم[1] .

١٢٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال : ركعتان يركعهما العبد و قد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها[2] .

١٢٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوّك مكث نهارا طويلا يتسوّك .

١٢٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم و بكرةً و حين يصبح[3] .

١٢٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر لا ياكل طعاما الا استنّ ، و كان يقول : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلىّ من وصيفين .

---

(١) ذكره صاحب الكنز من هنا (٥ / رقم : ٢٣٥٥) .

(٢) فى ظ " فيهن " و قد أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص : ٤٣) .

(٣) مكتوب فوق " حين " " حيث " .

قال ابن صاعد : رواه عمر بن سعيد الثورى عن عبد الله بن دينار .

١٢٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثناه عبد الجبار بن العلاء العطار و أبو عبيد الله[1] قالا : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله ابن دينار ان ابن عمر قال : السواك بعد الطعام أحبُّ إليّ من وصيفين .

١٢٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [وسلم] قال : لو لا أن أشقّ على أمّتى لأمرت بالسواك عند كل صلاة ، و لأخّرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل[2] ذكر نزوله عز و جل فقال[3] : من ذا الذى يدعونى فاستجيب له ، من ذا الذى يسألنى فاعطيه ، من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له حتى يطلع الفجر[4] .

١٢٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفى قال : حدثتنى أُمّى ان أبا برزة الأسلمى كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ ، لا يوقظ أحدا من خدمه و هو شيخ كبير ، ثم يصلى ، و كانت[5] أمةً لأبى برزة الأسلمى .

---

(١) فى ظ " المخزومى " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق عبدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى (١٥٢/١) و قال حسن صحيح ، و أخرجه ابن ماجة ايضا .

(٣) أو و قال .

(٤) كذا فى الأصل و ظ ، و قد روى الشطر الا خير منه ابن ماجة من حديث أبى سلمة و أبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة (ص ٩٨) و ت من حديث سهيل بن أبى صالح عنه .

(٥) كذا فى ظ و فى الأصل " كان " خطأ .

١٢٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته و كانت خادما لعثمان ابن عفان قالت: كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله إلا أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه[1] و كان يصوم الدهر.

١٢٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس[2] فيه ماء فيصلى ما قُدّر له، ثم يصير إلى الفراش فيغفى[3] إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ. ثم يصلى. ثم يرجع إلى فراشه. فيُغفى إغفاء الطائر، ثم يثب، فيتوضأ. ثم يصلى. فيفعل ذلك فى الليلة أربع مرات أو خمسا[4].

١٢٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: أخبرنا اسحاق بن أبى طلحة ان رجلا قال: لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: فصلى العشاء ثم اضطجع غير كثير. ثم قام. فتفرغ عن حاجته، ثم أتى مؤخرة الرحل، فأخذ منها السواك، فاستنّ، و توضأ. فو الذى نفسى بيده ما ركع حتى ما أدرى ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه؟ و حتى ركبنى من النوم امثال الجبال[5].

١٢٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

---

(١) أخرج ابن سعد معناه من حديث عبد الله الرومى عنه (٣/٦٠).
(٢) بالكسر حجر منقور يدق فيه، و يتوضأ منه.
(٣) أى ينام نومة خفيفة.
(٤) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص: ١٤).
(٥) مكرر، راجع رقم: ١٠٥.

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت عند حجر النبي صلى الله عليه [و سلم]، فكنت أسمعه اذا قام من الليل يقول: سبحان الله (و بحمده سبحان الله[1]) رب العالمين الهوي. ثم يقول: سبحان الله و بحمده الهوي[2].

١٢٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلا أخبره – قال و الرجل رضا – عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: ما من امرئ يكون له صلاة من الليل و يغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته. و كان نومه عليه صدقة[3].

١٢٣٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال: حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه. و هذا هو الرضا[4].

١٢٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول:

---

(١) استدركه الناسخ في الهامش. و في ظ "يقول سبحان الله رب العالمين الهوي" و نحوه عند النسائي و كذا فيما سبق عند المصنف و هو مكرر (رقم: ١٠٦).

(٢) تقدم عند المصنف و أخرجه الترمذي من طريق الاستوائي عن أبي سلمة (٢٣٤/٤). و أخرجه أحمد و النسائي (١٨٤/١) من طريق المصنف. و راجع الزوائد (٢٤٩/٢).

(٣) أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك (١٩٨/١) و ابن نصر عن يحيى بن يحيى عن مالك (ص: ٧٨). و الحارث بن محمد ابن أبي أسامة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن مالك (الورقة ٧٠ من نسخة ننن).

(٤) أخرجه النسائي عن أبي داود عن محمد بن سليمان (١٩٨/١) و يعني بالرضا الأسود بن يزيد.

سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه[1] .

١٢٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز و جل و إلا كتب له ما نوى .

١٢٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة بإسناده نحوه .

١٢٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني توبة بن نمر عن عمران بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال : من توضأ من غير حدث ، و لم يكن داخلا على النساء في البيوتات ، و لم يكسب ما لا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب .

١٢٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال جستاس[2] قال : حدثني عمرو بن حريث قال : بلغنا ان الطاهر كالصائم الصابر .

---

(١) أخرجه النسائي عن سويد عن المصنف (١٩٩/١) و أخرجه ابن حبان من طريق شعبة هكذا على الشك (ص : ١٦٧) . و أخرجه النسائي من طريق زائدة و ابن ماجة عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم (١٩٩/١) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن عكرمة و عنه نافع بن يزيد و ابن لهيعة . (٣) في ط " كالصائم " نقط

١٢٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء[١] عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان[٢] فانه بات طاهرا[٣] .

١٢٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : اخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا عثمان بن نعيم الرعيني[٤] عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي الدرداء قال : اذا نام الانسان عُرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فان كان طاهرا اذن لها بالسجود ، و إن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود[٥] .

١٢٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال : كانوا يشبهون صلاة العشي[٦] بصلاة الليل .

١٢٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد و عبيد الله

---

(١) في ظ " عن عطاء بن يسار " .

(٢) كذا في ظ ، و في الأصل " فلانا " .

(٣) أخرجه البزار من حديث سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر ، و الطبراني من حديث العباس بن عتبه عن عطاء عن ابن عمر ، قاله الهيثمي (٢٢٦/١) و أخرجه ابن حبان من طريق المصنف بعين اسناد الكتاب و لكن فيه أيضا عن ابن عمر (الموارد ، ص : ٦٩) فالصواب اذن عن ابن عمر و ما في الكتاب وهم من أحد الرواة .

(٤) من رجال التهذيب .

(٥) كذا في الأصل في الموضع الأول " كان " و في الثاني " كانت " .

(٦) هذا هو الصواب ، و في الأصل و ظ " للعشاء " خطأ ، ففي قيام الليل عن ابراهيم النخعي كانوا يشبهون صلاة العشي ما بين الظهر و العصر بصلاة الليل (ص : ٧٩) .

ابن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القاريّ قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل[1] .

قال ابن صاعد : رفعه الليث بن سعد[2] ، و ابن وهب[3] ، و أبو صفوان الأموى عبد الله بن سعيد[4] عن يونس بن يزيد .

١٢٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين[5] قال : أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد [قال ابن صاعد : يعنى عبد الرحمن بن عبد القاريّ — أخبره أن عمر بن الخطاب قال : من فاته شيء من حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته ، أو كأنه قد أدركه[6] .

قال أبو محمد[7] : و قد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه [و سلم] .

١٢٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن

(١) أخرجه ابن نصر فى قيام الليل عن الحسن بن عيسى عن المصنف (ص : ٧٨) و تابع يونس معمر عن الزهرى عند النسائى (١/١٩٩) .

(٢) أخرجه ابن نصر من طريق أبى صالح عن الليث (ص : ٧٨) .

(٣) طريق ابن وهب عند د (ص : ١٨٦) و ابن ماجة (ص : ٩٦) .

(٤) فى ظ " عبد الله بن سعد " خطأ ، و طريق أبي صفوان عند النسائى (١/١٩٩) و الترمذى (١/٤٠٣) .

(٥) كذا فى ظ ، و فى الأصل " حصين " غير معلى باللام .

(٦) أخرجه النسائى عن قتيبة عن مالك (١/١٢٩) و ابن نصر (ص : ٧٨) .

(٧) يعنى يحيى بن صاعد .

عمر بن الخطاب قال : من فاته ورده من الليل فليصل به فى صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل[1] .

١٢٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن ابراهيم قال : فليصل إذا زالت الشمس .

١٢٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن ابن عوف يصلى قبل الظهر صلاة طويلة فاذا سمع الأذان شدّ عليه ثيابه و خرج .

١٢٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى عبيد الله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفيء الفيء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ فى بعضهن بسورة البقرة .

١٢٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره ـ كذا قال عن ابن عمر انه كان يصلى فى الهجير حين تزيغ الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول و ربما فرغ منهن بعد التأذين .

١٢٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت

(١) أخرجه النسائى عن سويد عن المصنف (١/١٩٩) .

الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل ان يسبح ، و إن لم يقضها قضاها .

١٢٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال : أحبّ الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة .

١٢٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة ، فان رُزقتَ من الليل قياما كان خيرا رُزقته ، و إن لم تُرزق قياما كنت قد قمت أول الليل[1] .

١٢٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا فاتتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر

١٢٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد : مولى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] هل كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يأمر بالصلاة غير المكتوبة قال : بين المغرب و العشاء[2] .

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٣٣) .

(٢) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن يحيى بن يحيى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه (ص : ٣٢) و أخرجه أحمد و الطبراني كما في الزوائد (٢٢٩/٢) .

١٢٥٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنى حيوة بن شريح قال: حدثنى أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبى صلى الله عليه [وسلم] قال: من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فانها صلاة الأوّابين[1].

١٢٦٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة[2] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: صلاة الأوّابين الخلوة التى بين المغرب و العشاء حتى يثوب الناس إلى الصلاة[3].

١٢٦١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: ما أتيت عبد الله بن مسعود فى تلك الساعة إلا وجدته يصلى. فقلت له فى ذلك، فقال: نعم ساعة الغفلة[4] يعنى ما بين المغرب و العشاء[5].

١٢٦٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال: من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقّب[6] غزوة بعد غزوة[7].

(١) أخرجه ابن نصر عن الحسن بن عيسى عن المصنف (ص: ٣٣).
(٢) فى ظ "عن عبد الله بن عبيدة بن العاص" خطأ.
(٣) أخرجه ابن نصر (ص: ٣٣).
(٤) فى ظ "ساعة الغفلة هى".
(٥) أخرجه ابن نصر و أخرجه الطبرانى مختصرا و مطولا باسنادين فى أحدهما جابر الجعفى، و فى الآخر ليث بن أبى سلم كذا فى الزوائد (٢/٢٣٠).
(٦) اى الآتى بغزوة بعد غزوة.
(٧) أخرجه ابن نصر و عب فى مصنفه.

١٢٦٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمارة بن زاذان عن ثابت البنانى قال : كان أنس يصلى ما بين المغرب و العشاء و يقول : هذه[1] ناشئة الليل[2] .

١٢٦٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى محمد بن أبى الحجاج انه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : من ركع عشر ركعات بين المغرب و العشاء بنى له قصر فى الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : إذا نُكثر قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : الله اكثروا فضل أو قال اطيب[3] .

١٢٦٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبى عثمان الرازى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الرّبذى عن محمد بن كعب القرظى عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل كان يسأل الله فى الدنيا أن يُجيره من النار ، و لا يقول أدخلنى الجنة فاذا دخل أهل الجنة الجنة ، و أهل النار النار بقى فيما بين ذلك ، فيقول : يا ربّ ! ما لى ههنا ؟ فيقول : عبدى ! هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم ! فيقول : يا ربِّ ! قرّبنى من باب الجنة أنظر إليها ، و أجد ريحها ، قال فيُقرَّب من باب الجنة فيرى شجرة فى الجنة عند باب الجنة ، فيقول : يا ربّ ! قرّبنى من هذه الشجرة

(١) فى ظ " هى ناشئة الليل " .

(٢) أخرجه ابن نصر فى حديث طويل (ص : ٣٢) .

(٣) أخرجه ابن نصر عن الحسن عن المصنف (ص : ٣٣) .

استظلّ بظلّها ، و آكل من ثمرها . فيقول : يا ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا ربّ ! أين لى مثلك ؟ فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء فيسأل أن يضرب اليه ، فيقال له : ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا ربّ و أين لى مثلك ؟ فيقال له : اذهب فى الجنة ، و لك ما بلغت قدماك ، و ما نظرت اليه عيناك . قال : فيسعى فى الجنة حتى إذا بلح[1] قال : ذلك لى[2] فيقول الله له : ذلك لك و مثله ، و عشرة أمثاله معه . [3]فيقول : الرضا ما أعطى شيء الا ان الله[3] أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من اهل الجنة ، و لو أذن لى ربى تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما ، و شرابا ، و كسوة ، و لا ينقص ذلك مما عندى شيئا[4] .

١٢٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن أبى سليمان عن ربعى عن حذيفة قال : ليدخلن الجنه قوم محشتهم[5] النار يدخلونها برحمة الله و بشفاعة الشافعين[6] .

١٢٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبى عدى قال : أخبرنا يزيد بن أبى صالح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : يدخل أقوام من أمّتى النار ـ أو قال جهنم ـ حتى إذا

---

(١) بلح " و بلح و بلح : اعيا و عجز .

(٢ ـ ٢) فى ظ " قال ذاك لى و ذلك لى " .

(٣ ـ ٣) فى ظ " فيقول الرضا ما اعرفنى الا ان الله ـ الخ " .

(٤) قال الحافظ أخرجه المروزى فى زيادات الزهد لابن المبارك . . . . و هو عند ابن أبى شيبة أيضا . . . . لكن الاسناد ضعيف ـ كذا فى الفتح (٣٦٨/١١) ، و رواه الطبرانى ايضا . كما فى الزوائد (٤٠١/١٠) و راجع حديث فضالة و عبادة فى الزوائد (٣٨٤/١٠) .

(٥) المحش : احتراق الجلد و ظهور العظم و قد جاء قد امتحشوا راجع الفتح (٣٤٢/١١) .

(٦) راجع حديث أبى سعيد الخدرى عند البخارى (٣٤٢/١١) و حديث عمران عنده (٣٥٣/١١) و حديث حذيفة هذا أخرجه أحمد ـ كذا فى الزوائد (٣٨٠/١) .

كانوا حُمَمًا[1] أُدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة : من هؤلاء ؟ فيقال : هؤلاء الجهنميون[2] .

١٢٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين و يعقوب بن إبراهيم و اللفظ للحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنى عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو بن عبد العُتوارى أحد بنى ليث و كان فى حجر أبى سعيد قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : يُوضع الصراط بين ظهرانى جهنم و عليه حسك[3] كحسك السعدان ، ثم يستجيز الناس[4] فناج مسلّم ، و مجروح ناج ، و محتبس ، و منكوس فيها ، و إذا [5]فرغ الله عن وطر من القضاء بين العباد[5] ، يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم فى الدنيا يصلّون صلاتهم ، و يزكّون زكوتهم ، و يصومون صيامهم ، و يحجّون حجّهم ، و يغزون غزوهم ، فيقولون ! يا ربنا ! عبادك[6] من عبادك كانوا معنا فى الدنيا يصلّون صلاتنا ، و يصومون صيامنا ، و يحجّون حجّنا ، و يزكّون زكوتنا ، و يغزون معنا ، لا نراهم ، فيقول : اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه ، قال : فيجدون و قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ، و منهم من أخذته إلى نصف ساقيه ، و منهم أخذته إلى ركبتيه ، و منهم أخذته إلى ثديه ، و منهم من أخذته إلى ازرته[7]

(١) فى حديث أبى سعيد قد امتحشوا ، و فى حديثه عند مسلم انهم يصيرون فحما ، و فى حديث جابر حمما و معانيها متقاربة (الفتح ٣٤٢/١١) و الحمم بضم الحاء المهملة و فتح الميم الأولى المخففة الواحدة حممة : كل ما احترق بالنار .

(٢) حديث فى هذا المعنى أخرجه البخارى من طريق قتادة عنه (٣٤٢/١١) .

(٣) الحسك محركة نبات شائك .

(٤) أى يطلب منهم ان يجوزوا .

(٥ - ٥) و فى ظ "فرغ الله من القضاء بين العباد" .

(٦) كذا فى ظ ، و فى الأصل "عادا" .

(٧) الازرة بالكسر : الازار .

و منهم من أخذته إلى عنقه ، [1]و لما تغشى[1] الوجوه فيستخرجونهم منها ، فيُطرحون فى ماء الحياة ، فقيل : يا رسول الله ! و ما ماء الحياة ؟ قال : غسل[2] أهل الجنة ، فينبتون فيه كما ينبت الزرع فى غثاء[3] السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال : يُشَفَّع فى كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها . ثم يتحنّن[4] الله برحمته على من فيها . فما يترك أحدا فى قلبه مثقال ذرّة من ايمان إلا أخرجه منها[5] .

١٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين و زياد ابن أيوب ، و يعقوب بن ابراهيم[6] و اللفظ للحسين قال : حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ، و لا يحيون ، و لكن اناس ـ أو كما قال ـ يصيبهم النار بذنوبهم ـ أو قال بخطاياهم ـ و يُميتهم إماتة ، حتى إذا صاروا فحما أذن فى الشفاعة ، فجيء بهم ضبائر[7] فبُثُّوا على انهار ـ أو قال باب الجنة ـ و يقال : يا أهل الجنة ! أفيضوا عليهم ، فينبتون كما ينبت الحِبَّة فى حميل السيل[8] فقال رجل من القوم حينئذ : كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] بالبادية[9] .

(١-١) فى ظ " و لم تغشا " .

(٢) الغسل بالضم و الكسر ما يغسل به من ماء و اشنان و غيرهما .

(٣) بضم الغين كل ما جاء به السيل و قيل ما احتمله السيل من البزور قاله النووى .

(٤) تحنن عليه ترحم .

(٥) أخرجه البخارى فى التوحيد مطولا (١٣/٣٣٠) من طريق عطاء بن يسار ، و شرحه فى كتاب الرقاق من الفتح ، و اخرجه ابن ماجة مختصرا من طريق محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة (ص : ٣٢٦) .

(٦) فى ظ " و زياد بن ايوب بن إبراهيم " خطأ .

(٧) فى ظ " ضبائر " مرتين ، قال ابن الأثير هم الجماعات فى تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة و عمائر و كل مجتمع ضبارة .

(٨) الحميل بمعنى المحمول و هو الغثاء الذى يحتمله السيل ، و الحبة بالكسر هى بذر البقول و العشب تنبت بالبراوى و جوانب السيول .

(٩) أخرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل عن سعيد بن يزيد (١/١٠٤) و ابن ماجة (ص : ٣٢٩) .

١٢٧٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن ابراهيم قال: أخبرنا هشام الدستوائى قال: حدثنا حماد قال: سألنا إبراهيم عن هذه الآية « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين[1] » قال: حُدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون؟ فيغضب الله تعالى لهم و يقول الله تعالى للملائكة و النبيين: اشفعوا، فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم، فعند ذلك « يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين »[2].

١٢٧١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: أخبرنا هذيل بن بلال المدائنى قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى عن أنس بن مالك قال: أوّل من يأذن الله تعالى له يوم القيامة فى الكلام و الشفاعة محمد صلى الله عليه [و سلم] فيقال: قُلْ يُسمع، و سَلْ تُعطه فيخرّ ساجدا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك، فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتى أمتى فيخرج له ثلث من فى النار من أُمّته، ثم يقال له: قل يُسمع، و سل تعطه فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد، فيقال له: ارفع رأسك، و قل يسمع فيرفع رأسه فيقول: يا رب! أمتى أمتى، فيخرج له ثلث آخر من أُمّته، ثم يقال له: قلْ يُسمع و سل تعطه فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك، قل يُسمع، فيرفع [رأسه] فيقول: يا ربِّ! أمتى أمتى فيخرج له الثلث الباقى قال: فقيل للحسن: إن أبا حمزة يحدث بكذا و كذا، فقال الحسن: يرحم الله

(١) سوره الحجر، الآية: ٢.

(٢) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية و هو إسماعيل بن إبراهيم. و أخرجه أيضا من طريق حجاج و معمر و هشام عن حماد (١٤/٣، ٤)، و أخرج آخره فقط الطبرانى من حديث ابن مسعود موقوفا (الزوائد ١٠/٣٨١) و راجع رقم: ١٦٠٢.

أبا حمزة ، نسي الرابعة ، قلنا : و ما الرابعة ؟ قال : من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله ، فيقول : يا رب ! أمتي أمتي ، فيقال : يا محمد ! هؤلاء يُنجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم « فما لنا من شافعين ، و لا صديق حميم . فلو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين[1] » و قوله « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين[2] »[3] .

١٢٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانىء قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقالت : لم تكن من الصلاة شيء أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء و ما صلاها قطّ فدخل عليّ إلا صلى بعدها أربعا أو ستا ، و ما رأيته متّقيًا الأرض بشيء قطّ الا انى اذكر يوم مطر فانا بسطنا تحته ثَبًّا[4] تعنى نطعا فكأنى أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء[5] .

١٢٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاؤوس عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يصلى سبع عشرة ركعة من الليل[6] .

---

(١) سورة الشعراء ، الآية : ١٠٠ ـ ١٠٢ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٢ .

(٣) حديث أنس فى الشفاعة أخرجه الشيخان و أحمد و ابن حبان بغير هذا السياق ، و فى مسلم من حديث أنس : " أنا أول الناس يشفع فى الجنة " (١١٢/١) .

(٤) الثبت بالفتح و تشديد الثاء : ثوب غليظ .

(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل عن الحسن بن عيسى عن المصنف باختصار آخره (ص : ٣٤) .

(٦) أخرج عبد الله بن أحمد فى زياداته على المسند عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة و رجاله ثقات قاله الهيثمى (٢٧٢/٢) .

١٢٧٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني حبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله! أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: ان استطعت، قال: و كان يقرأه كذلك حتى توفي[1].

١٢٧٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها و لا بعدها[2].

١٢٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: قلت لأغلبن الليلة على المقام، فسبقت اليه فبينا أنا قائم اصلي إذ وضع رجل يده على ظهري، فنظرت فاذا هو عثمان بن عفان رحمه الله عليه و هو خليفة، فتنحّيت عنه، فقام فما برح قائما حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها. فلما انصرف قلت: يا أمير المؤمنين! إنما صليت ركعة، قال: اجل هي وترى[3].

١٢٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ

---

(١) أخرجه احمد و الطبراني، قاله الهيثمي (٢٦٨/٢) و ابن نصر قال الحافظ: في الاصابة بعد ما ذكر الحديث من هنا و أخرجه الحسن بن سفيان و البغوي، قلت: لم يذكر الحافظ سعد بن المنذر في التعجيل و لا في التهذيب. و كان يلزمه أن يذكره في التعجيل إن كان احمد أخرج له.

(٢) أخرج ابن نصر معناه في عدة مواضع، و ابن سعد من وجهين آخرين بمعناه (٧٥/٣، ٧٦).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه و ابن سعد من طريق محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان (٧٥/٣).

القرآن فى ركعة[1]، قال: و قالت إمرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت: إن تقتلوا فانه قد كان يحيي الليل كله بالقرآن فى ركعة[2].

١٢٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا واصل بن أبى جميل عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا فى الصلاة جميعا، و فرغا جميعا، و هذّ[3] أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال: أجورهما على قدر قيامهما.

١٢٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: أخبرنى عثمان بن أبى سودة أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: صلاة الأوابين أو قال: صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك، و ركعتين إذا خرجت.

١٢٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: حدثنى أبو عون الثقفى قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين.

قال ابن شداد: و كان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقّاه بالوضوء فتوضأ فاذا دخل بيته صلى ركعتين.

١٢٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه هق من طريق أبى معاوية عن عاصم (٣٥/٣).
(٢) أخرجه ابن سعد من طريق أبى معاوية و قرة، و سلام بن مسكين عن عاصم (٧٦/٣).
(٣) اى اسرع فى القراءة.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودى عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت : ما خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] من عندى قط إلا صلى ركعتين .

قال ابن صاعد : رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال : حدثنى أبو قيس .

١٢٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه على بن داؤد عن نعيم بذلك[١] .

١٢٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : تزوج رجل إمرأة عبد الله بن رواحة فقال لها : تدرين لِمَ تزوجتك ؟ لتخبرينى عن صنيع عبد الله بن رواحة فى بيته . فذكرت له شيئا لا احفظه غير أنها قالت : كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين ، فاذا دخل داره صلى ركعتين ، و إذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا ، و كان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله و فيما رأينا منه[٢] .

١٢٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبى جبلة قال : آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتى منزله ، فيكونون كاهم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه ، فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد و أول من يدخل .

(١) فى ظ " حدثناه على بن داؤد عن نعيم بذلك " .

(٢) ذكره الحافظ فى الاصابة نقلا عن المصنف ، و صحح اسناده .

١٢٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت: رجل قرأ البقرة و آل عمران فى ركعة، و آخر قرأ البقرة وحدها فى ركعة و كان قيامهما، و ركوعهما، و سجودهما، و قعودهما سواء أيّهما أفضل؟ قال الذى قرأ البقرة، ثم قرأ «و قرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث[1]».

١٢٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: حدثنا أبو إسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال: ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح و رنّ و قال: له الويل، أُمر ابن آدم بالسجود فأطاع، فله الجنة، و أُمرت بالسجود فعصيت فالنار[2].

١٢٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا حسين بن على[3] قال: حدثتنى فاطمة بنت حسين[4] ان رجلا قال: يا رسول الله! ادع الله ان يجعلنى من أهل شفاعتك قال: أعِنّى بكثرة السجود[5].

١٢٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) سورة الاسراء. الآية: ١٠٦، و الأثر أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان (١١١/١٥).

(٢) فى ظ "على النار" و هو الصواب، و الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير قاله الهيثمى (٢٨٤/٢).

(٣) هو الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ثقة من رجال التهذيب.

(٤) فى ظ "فاطمة بنت على" و الصواب ما فى الأصل و فاطمة بنت الحسين هذه اخت زين العابدين ترجم لها الحافظ فى التهذيب.

(٥) أخرج احمد عن زياد بن أبى زياد مولى بنى مخزوم عن خادم النبى صلى الله عليه و سلم انه حين قال للنبى صلى الله عليه و سلم حاجتى أن تشفع لى يوم القيامة، قال امالا فاعنى بكثرة السجود، و روى الطبرانى نحوه عن جابر بن سمرة ـ كذا فى الروائد (٢٤٩/٢) و راجع ما علقناه على رقم: ١٢٩٦.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنى عمارة بن غزية عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إن اقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء عند ذلك[1] .

١٢٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : حدثنا حسان بن عطية قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : ركعتان يركعهما العبد فى جوف الليل خير له من الدنيا و ما فيها و لو لا أن اشق على أُمتى لفرضتهما عليهم .

١٢٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو و هو ساجد فقال : هكذا فافعل .

١٢٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس[2] .

١٢٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان[3] .

---

(١) أخرجه احمد ، و مسلم (١٩١/١) ، و د ، و ن مرفوعا .

(٢) قال ت بعد ما رواه من طريق مالك ، و قد روى هذا الحديث محمد بن عجلان و غير واحد عن عامر بن عبد الله (٢٦٣/١) قلت : طريق ابن عجلان . . . .

(٣) أخرجه مسلم عن القعنبي و قتيبة و يحيى بن يحيى عن مالك (٢٤٨/١) و ت عن قتيبة عن مالك (٢٦٢/١) و أخرجه الجماعة.

١٢٩٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النضر قال قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن : ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد ان يركع ركعتين قبل ان يجلس فانهما من السنة .

١٢٩٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

١٢٩٥ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الخافقى[1] عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر : أطول الركوع للقائم فى الصلاة أفضل ام طول السجود ؟ قال : يا ابن أخى ! خطايا الانسان فى رأسه و ان السجود يحطّ الخطايا[2] .

١٢٩٦ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنى الحارث بن يزيد قال : حدثنى كثير الأعرج[3] قال : كنا بذى الصوارى[4] و معنا أبو فاطمة الأزدى و كانت قد اسوّدت

(١) ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) أخرج ابن نصر من حديث ابن عمر ، قال : اما انى لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع و السجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن العبد إذا قام إلى الصلوة أتى بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه (ص : ٥٢) .

(٣) هو كثير بن قليب بن موهب الصدفى أخرج له حديثه هذا أبو داؤد فى السنن فى رواية أبى الطيب الأشنانى عنه و كذا رواه ابن يونس فى تاريخه من طريقه و الحديث معروف من رواية كثير بن مرة الحضرمى و من طريقه أخرجه النسائى و ابن ماجة قاله الحافظ فى التهذيب .

(٤) فى التهذيب بذات الصوارى و فى الاصابة كما هنا نقلا عن هنا و كذا فى الكنى للدولابى .

جبهته و ركبتاه من كثرة السجود فقال ذات يوم قال لى رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : يا أبا فاطمة ! اكثر من السجود فانه ليس من عبد يسجد لله عز و جل سجدة إلا رفعه الله بها درجة[1] .

١٢٩٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة عن أبى أيوب الأنصارى قال : نزل علىّ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] شهرا فبقيت[2] فى عمله كله فرأيت إذا زالت الشمس – أو زاغت أو كما قال – إن كان فى يده عمل الدنيا رفضه ، و إن كان نائما كأنما يوقظ له . فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ، ثم يركع ركعات يتمهن ، و يحسنهن ، و يتمكث فيهن ، فلما أراد أن ينطلق قلت : يا رسول الله ! مكثت عندى شهرا – و لوددت أنك مكثت عندى أكثر من ذلك – فبقيت فى عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فان كان فى يدك عمل من الدنيا رفضته ، و إن كنت نائما فكأنما توقظ له ، فتغتسل ، أو توضأ ، ثم تركع أربع ركعات تتمهن ، و تحسنهن ، و تمكث فيهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]:- إن أبواب السماوات و أبواب الجنة تفتح فى تلك الساعه فما ترتج[3] أبواب السماوات و أبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلواة ، فاحببت أن يصعد لى تلك الساعة خير[4] قال

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى ، و أخرجه ابن ماجة من طريق مكحول عن كثير بن مرة مختصراً (ص : ١٠٤) و أخرج أحمد عنه " أنه قال له النبى صلى الله عليه و سلم إن أردت أن تلقانى فاكثر السجود " - كذا فى الزوائد (٢٤٩/٢) و أخرج مسلم من حديث ربيعة بن كعب مرفوعا " اعنى على نفسك بكثرة السجود " قاله صلى الله عليه و سلم حين قال له ربيعة بن كعب : " أسألك مرافقتك فى الجنة " (١٩٣/١) ، و راجع لحديث ربيعة الزوائد أيضا (٢٤٩/٢) .

(٢) فى ظ " فاتقيت فى عمله كله " ، بقا يقو و بقا بيق (كرمى) فلانا بعينه : نظر اليه فالمعنى نظرت فى عمله كله .

(٣) رتج الباب اغلقه و ارتجه : اغلقه اغلاقا وثيقا .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، قال الهيثمى روى أبو داود و ابن ماجة بعضه (٢٢٠/٢) ، قلت : و لفظه عند د " أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء " (ص : ١٨٠) .

بن المبارك : و زاد الأوزاعى قال فاحببت[1] ان يرفع لى عملى فى أول العابدين .

١٢٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن منصور عن ذر عن يُسيع عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : الدعاء هو العبادة ثم قرأ « و قال ربكم أدعونى أستجب لكم »[2] .

١٢٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان نحوه .

١٣٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن جابر عن أبى جعفر عن عمار بن ياسر قال : لا يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه .

١٣٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن عمر بن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين فقال له : رجل لقد خففتهما يا أبا اليقظان ! قال : هل[3] رأيتنى نقصت من حدودهما شيئا ؟ و لكنى خفّفتهما ، بادرت بهما السهو ، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : ان الرجل ليصلى الصلاة لعله لا يكون له من صلاته عشرها[4] ، أو تسعها ، أو ثمنها ، أو

(١) فى ظ " فاحب " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق سفيان عن منصور و الأعمش ، و من طريق أبى معاوية و مروان عن الأعمش فى التفسير ، و أوائل الدعوات ، و أخرجه احمد : و د ، و ن ، و ابن ماجة و غيرهم .

(٣) فى ك " و قال ارأيتنى نقصت " .

(٤) فى ك " الا عشرها " .

سبعها ، أو سدسها ، أو خمسها حتى انتهى[1] .

١٣٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن عيينة انه حدثه عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال : ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق اليها .

١٣٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن ابراهيم السكسكى قال : حدثنا أصحابنا عن أبى الدرداء قال : إن أحبّ عباد الله إلى الله الذين يحبّون الله ، و يحبّبون الله إلى الناس و الذين يُراعون الشمس و القمر و النجوم و الأظلّة لذكر الله عز و جل .

١٣٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إن من أحب عباد الله إلى الله عز و جل الذين يراعون الشمس و القمر و النجوم و الأظلّة لذكر الله عز و جل .

١٣٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا يحيى بن أبى بكير قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه [و سلم] نحوه[2] .

١٣٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة قال : حدثنا السائب بن حبيش الكلاعى

(١) أخرجه الحميدى من غير هذا الوجه عن عمار (٧٩/١) و د (٨٠/١) و هق (٢٨١/٢) .
(٢) فى ظ " بمثله أو نحوه " .

عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال : قال أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ فقلت فى قرية دون حمص ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : ما من ثلاثة فى قرية و لا بدو لا يقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، عليك بالجماعة و إنما ياكل[1] الذئب القاصية[2] ، قال السائب : إنما يعنى بالجماعة جماعة الصلاة[3] .

١٣٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : من لم يدع قول الزُّور[4] و العمل به ، و الجهل ، فليس لله حاجة ان يدع طعامه و شرابه[5] .

١٣٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قرأة عن ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى : قال جابر بن عبد الله : إذا صُمت فليصم سمعك و بصرك و لسانك عن الكذب و المحارم ودع أذى الخادم ، و ليكن عليك وقار و سكينة يوم صيامك ، و لا تجعل يوم فطرك و صومك سواء[6] .

١٣٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط بن المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى كان فى سفينة فى البحر مرفوع شراعها[7] فاذا رجل

(١) فى ك " فانها ياكل الذئب القاصية قال : السائب يعنى بالجماعة الصلاة فى الجماعة " .

(٢) القاصية من الشاء : المنفردة عن القطيع .

(٣) كذا فى ظ و فى الأصل " يعنى الجماعة جماعة الصلاة " و الحديث أخرجه احمد ، و د ، و ن ، و الحاكم و صححه .

(٤) أخرجه البخارى .

(٥) عقبه فى ظ آخر الجزء العاشر .

(٦) الشراع بالكسر هو قلع السفينة الذى يصفقه الريح فتمشى قاله المنذرى .

يقول : يا أهل السفينة ! قفوا سبع مرات[1] قلت : ألا ترى على أىّ حال نحن ؟ فقال فى السابعة : قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ، إن الله قضى على نفسه[2] أنه من عطّش نفسه فى يوم حارّ من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقا[3] على الله ان يُرويه يوم القيامة ، قال : فكان أبو موسى الأشعرى يتبع اليوم المعمعانى[4] الشديد الحر فيصومه[5] .

١٣١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الحجاج بن محمد قال : حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بموعظة فقال : يا أيها الناس ! انكم محشورون إلى الله حفاة عراة « كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين[6] » ثم قال : ان أوّل من يُكسى يوم القيامة إبراهيم[7] .

١٣١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال : يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غُرلا[8] ـ أو قال قُلفا ـ فأُخبرت ان اوّل من يُتَلَقّى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه و سلم سلاما[9] .

(١) فى ك " قفوا سبع مرار " .
(٢) ليس فى ك " ان الله قضى على نفسه " .
(٣) كذا فى الأصل و ظ و فى ك " كان حقا " .
(٤) فى هامش ك " المعمعان شدة الحر " .
(٥) أخرجه ابن أبى الدنيا من هذا الوجه . و أخرجه البزار من حديث ابن عباس ، قاله المنذرى (ص : ١٧٠) ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق مهدى بن ميمون عن واصل (٢٦٠/١) .
(٦) سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٤ .
(٧) أخرجه الشيخان ، و أخرجه الترمذى من طريق شعبة و سفيان أتم فى (٢٩٣/٣) و (١٤٨/٤) .
(٨) جمع اغرل و هو الا قلف من بقيت غرلته و هى الجلدة التى يقطعها الختان من الذكر .
(٩) كذا فى الأصل .

١٣١٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا داؤد الأودى عن أبيه عن أبى هريرة فى قول الله سبحانه و تعالى « عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا[1] » قال: قال النبى صلى الله عليه [و سلم]: هو المقام الذى أشفع فيه لأمتى[2].

١٣١٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمل قال: حدثنا سفيان عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: لا ينتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقيل هؤلاء فى الجنة و هؤلاء فى النار ثم قرأ عبد الله بن مسعود « أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و احسن مقيلا[3] » ثم قرأ « ثم ان مقيلهم لالى الجحيم[4] ».

١٣١٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم فى قول الله « أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و احسن مقيلا[3] » قال: كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة فى مقدار نصف يوم، يقيل هؤلاء فى الجنة و يقيل هؤلاء فى النار[5].

١٣١٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

---

(١) سورة الاسراء، الآية: ٧٩.

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده، و الترمذى من طريق وكيع عن داؤد بن يزيد الزعافرى عن أبيه، و حسنه (١٣٧/٤).

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٢٤.

(٤) سورة الصافات، الآية: ٦٨، و هى قراءة ابن مسعود كما فى الطبرى (٤/١٩) و كذا فى الأصل، و فى ظ كما فى القراءة المشهورة "مرجعهم" و هو عندى من تصرف الناسخ، و الحديث اخرج الطبرى معناه عن ابن جريج (٤/١٩) و روى عن السدى قال: فى قراءة عبد الله ثم ان منقلبهم لالى الجحيم و كان عبد الله يقول: و الذى نفسى بيده لا ينتصف النهار يوم القيامة - فذكره (٣٨/٢٣).

(٥) أخرجه الطبرى عن أبى السائب عن أبى معاوية (٤/١٩).

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي فى قول الله «يوم يقوم الروح و الملئكة صفّا[1]» قال: يقومون سماطين[2] لرب العالمين يوم القيامة، سماط من الملائكة و سماط من الروح[3].

١٣١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت ابن أبي خالد عن أبي صالح مولى ام هانى فى قول الله «يوم يقوم الروح و الملئكة صفّا[4]» قال: الروح خلق كخلق الانسان و ليسوا بالانسان[5].

١٣١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدى قال: حدثنا ابن عون عن نافع قال: قال ابن عمر: «يوم يقوم الناس لرب العلمين[6]» حتى يقوم أحدهم فى رشحه إلى انصاف اذنيه[7].

١٣١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: حدثنا ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال. من حُوسب يوم القيامة عُذّب، قالت قلت: أ ليس يقول الله عز و جل «فاما من اوتى كتابه بيمينه» فسوف يحاسب حسابا يسيرا[7]» قال: ذلك العرض، و لكن من نوقش الحساب يوم القيامة عُذّب[8].

---

(١) سورة النبأ، الآية: ٣٨.
(٢) سماط القوم: صفهم.
(٣) أخرجه الطبرى عن يعقوب عن ابن علية (١٤/٣٠).
(٤) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر (١٣/٣٠).
(٥) سورة المطففين. الآية: ٦.
(٦) أخرجه أحمد، و الشيخان، و أخرجه الترمذى من طريق حماد بن زيد و ابن عون عن نافع (٢١٠/٤) و (٢٩٣/٣)، و أخرجه الطبرى من طرق عديدة (٥٠/٣) كلهم مرفوعا.
(٧) سورة الانشقاق، الآية: ٧ و ٨.
(٨) أخرجه الشيخان، و أخرجه الترمذى عن محمد بن أبان و غير واحد عن عبد الوهاب الثقفى (٢١١/٤).

١٣١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : من نوقش الحساب هلك، قلت: يا رسول الله! أليس يقول الله « فاما من اوتى كتابه بيمينه » فسوف يحاسب حسابا يسيرا » قال: ذلك العرض[1].

١٣٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت الفضل بن عيسى يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله حسبت انه ذكر النبي صلى الله عليه [و سلم] قال: و الذى نفسى بيده ان العار ليبلغ فى المقام بين يدى الله عز و جل من ابن آدم حتى يتمنى أن ينصرف به و قد علم ان المنصرف به إلى النار.

١٣٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عمرو بن عثمان الكلابى قال: حدثنا موسى بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: انكم مكتوبون عند الله باسمائكم، و سيماءكم[2]، و نجواكم، و مجالسكم. فاذا كان يوم القيامة نودى يا فلان بن فلان! هذا نورك، و نودى يا فلان بن فلان! لا نور لك.

١٣٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا إسحاق بن سويد عن مسلم بن يسار قال: ذكر لى أنه يُبعث يوم القيامة عبد كان فى الدنيا أصمّ، أبكم ولد كذلك، لم يسمع شيئا قط، و لم يُبصر شيئا

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن عثمان بن الأسود (٢/٢٩٥) و من طريق عبيدالله بن موسى عن عثمان بن الأسود (٤/٢١١).
(٢) السيما: الهيئة.

قط ، و لم يتكلم بشيء قط ، فيقول الله سبحانه و تعالى : ما عملت فيما وليت و فيما امرت به ؟ فيقول : أي رب ! و الله ما جعلت لي بصرا أبصر به الناس فاقتدي بهم ، و ما جعلتَ لي سمعا فاسمع به ما أمرتَ به و نهيتَ عنه ، و ما جعلتَ لي لسانا فاتكلم[1] بخير أو بشر ، و ما كنت إلا كالخشبة ، فيقول الله عز و جل: فتطيعني الآن فيما آمرك به ؟ فيقول: نعم ، فيقول : قَعْ في النار فيأبى فيدفع فيها .

١٣٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفي قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : يؤتى باهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيقول الله لهم : ما ذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : يا ربنا ! و الله ما أتانا لك رسول ، و أمر ، و الله لو أتانا لك رسول و أمر كنا أطوع خلقك لك ، قال فيقول الله : أ رأيتم إن أمرتكم بأمري أ تطيعوني ؟ فيقولون : نعم ، فيأخذ عهودهم و مواثيقهم ، ثم يقول : انطلقوا فادخلوا النار ، فينطلقون فاذا رأواها سموا لها تغيظا و زفيرا كيما يُونها ، فيرجعون ، فيقال لهم : ما منعكم أن تدخلوا[2] ؟ فيقولون : يا ربنا ! فَرقنا قال فيقول : انطلقوا فادخلوها فيفعلون مثل ما فعلوا ، فاذا كانت الثالثة قال : ادخلوها داخرين قال : فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا و سلاما[3] .

١٣٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن أن عائشة قالت : من نوقش الحساب لم يغفر له .

(١) في ظ " فاتكلم به بخير " .
(٢) في ظ " ان تدخلوها " .
(٣) راجع رقم : ١٢١٨ .

١٣٢٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حُدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقى قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى ظبيان عن أبى موسى الأشعرى قال: الشمس على رؤوس الناس يوم القيامة، و أعمالهم تُظلّهم و تُضحيهم[1].

١٣٢٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو إسحاق الأقرع قال: حدثنا عون بن معمر عن معاوية بن قرة قال: أشد الناس يوم القيامة حسابا الصحيح الفارغ.

١٣٢٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [وسلم] قال: من انفق زوجين فى سبيل الله عز و جل نودى إلى[2] الجنة يا عبدالله! هذا خير، ان كان من أهل الصلاة نودى[3] من باب الصلاة، و إن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة، و إن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد، و إن كان من أهل الصيام دعى مِن باب الريّان، فقال أبو بكر: بأبى و أمى يا رسول الله! ما على أحد يُدعى من هذه الأبواب كلها من ضرورة[4] قال: نعم و انى لأرجو ان تكون منهم[5].

١٣٢٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبى معاوية عن الأعمش (٣٦١/١).
(٢) فى ك "نودى فى الجنة".
(٣) فى ك "دعى من باب الصلاة".
(٤) زاد فى ك "فهل يدعى من الأبواب كلها فقال نعم".
(٥) أخرجه الشيخان، و الترمذى (٣١٢/٤) من طريق معن عن مالك.

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون الزيادة و يكرهون النقصان ، و إلا فشيء[1] ديمة ، و كان[2] إذا فاتهم شيء من الليل قضوه بالنهار[3].

١٣٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعد بن سعيد الأنصارى أخو يحيى بن سعيد ان القاسم ابن محمد حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إن أحب الأعمال إلى الله أدومها و إن قَلّ فكانت[4] عائشة إذا عملت عملا داومت عليه .

١٣٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : ان هذا الدين دين واصب[5] ، و انه من لا يصبر عليه يدعه ، و ان الحق ثقيل ، و ان الانسان ضعيف و كان يقال ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق ، فانه لا يدرى ما قدر أجله ، و ان العبد إذا ركب بنفسه العنف[6] ، و كلّف نفسه ما لا يطيق أوشك ان يُستَيَّب[7] ذلك كله ، حتى لعله لا يقيم الفريضة ، و إذا ركب نفسه التيسير و التخفيف و كلّف نفسه ما تطيق كان أكيس ، أو قال كان أكثر العاملين[8] و أمنعها من هذا العدو ، و كلن يقال شر السير الحقحقة[9] .

---

(١) فى ك " فشيئا ديمة " .

(٢) فى ك " و كانوا إذا فاتهم " .

(٣) فى ك " قضوه من النهار " .

(٤) فى ك " قال فكانت عائشة " .

(٥) فى ك " واصب و ان الحق ثقيل و الانسان ضعيف و كان يقول " قلت و الواصب : الدائم ، المواظب المثابر عليه .

(٦) يعنى الرمى على نفسه العنف ، و هو الشدة و ضد الرفق .

(٧) سنيبه : تركه و اهمله .

(٨) فى ك " كان أكثر العاملين " دون ما قبله .

(٩) روى عب (٢ / باب الصلاة من الليل) و الطبرانى فى الكبير و رجاله موثقون كما فى الزوائد (١/٣٠٠) و ابن نصر =

١٣٣١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن معن قال: قال عبد الله: إن لهذه القلوب شهوة و اقبالا، و إن لها فترة و إدبارا، فخذوها عند شهوتها و إقبالها، و ذروها[1] عند فترتها و إدبارها[1].

١٣٣٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن ليث بن سليم عن ابن سابط عن أبي الدرداء قال: لا تحملوا عبادة الله بلاء[2] عليكم، يقول: يوقت الرجل على نفسه العمل.

١٣٣٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال اعمل و أنت مشفق، ودع العمل و أنت تحبه، عملا صالحا دائما[4] و إن قل.

١٣٣٤ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق، و لا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فان المنبتّ لا بلغ بُعداً[5]، و لا ابقى ظهرا، و اعمل على عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هرما، و احذر

= في قيام الليل (ص: ٤) عن سلمان الفارسي انه قال في نحو هذا: اياك و الهجمة و عليك بالقصد، و قال ابن الأثير في النهاية: في حديث سلمان شر السير الهجمة، هو المنتب من السير، و قيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه و منه حديث مطرف انه قال: لولده شر السير الهجمة و هو اشارة إلى الرفق في العبادة.

(١) في ك "دعوها".

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق خلاد بن يحيى عن مسعر (١/١٣٤).

(٣) في ظ "كانه دلا".

(٤) في ك "عمل صالح دائم" بالرفع.

(٥) في ك و ظ "و اعمل عمل امرئ".

حذر امرئ يحسب[1] أنه يموت غدا[2].

١٣٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز كان عمر بن الخطاب يأخذ بهم فى الذكر فاذا ملُّوا أخذ بهم فى غيره.

١٣٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حبيب بن حجر القيسى[3] قال كان يقال: ما أحسن الايمان يزينه العلم، و ما أحسن العلم يزينه العمل، و ما أحسن العمل يزينه الرفق، و ما أُضيف شيء إلى شيء ازين من حلم[4] إلى علم.

١٣٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن زيد عن رجل بلغه عن دجاجة وكان من أصحاب النبى صلوات الله عليه [و سلم][5] قال: كان أبو ذر يعتزل الصبيان لئلا يسمع[6] أصواتهم فَيَقِيل، فقيل له، فقال: إن نفسى مطيتى، و إن لم ارفق بها لم تبلغنى[7].

قال ابن صاعد: قد روت جسرة بنت دجاجة عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه

(١) فى ك "يخشى ان يموت غدا".

(٢) أخرجه هو من طريق اللبث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص (١٩/٣).

(٣) ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و ذكره ابن حبان فى الثقات و الحافظ فى التعجيل.

(٤) فى ك "مثل حلم الى" و قد روى الطبرانى من حديث على بن أبى طالب مرفوعا ما جمع شيء إلى شيء افضل من علم إلى حلم - كذا فى الزوائد (١٢١/١).

(٥) و فى ك "وكان من أصحاب على" و هو الصواب عندى و فى الرواة دجاجة غير مفسوب روى عن عثمان، و عنه ابناه ادريس و عمرو ذكره ابن أبى حاتم.

(٦) فى ك "لا يسمع اصواتهم ليقيل".

(٧) أخرج أبو نعيم فى الحلية نحوا منه من طريق جعفر بن سليمان عن عثمان قال: بلغنا فذكر ما فى معناه (١٦٥/١).

[و سلم] حديثا مسندا ، فلا أدرى أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها[1] .

١٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة قال : ما رأيت أحدا أشد تلطّفا[2] للعبادة من الربيع بن خُثَيْم .

١٣٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد الجريرى عن أبى العلاء عن رجل قال : أتيت تميم الدارى فحدثنا[3] حتى استأنست اليه ، فقلت : كم جزءا تقرأ القرآن فى كل ليلة ؟ فغضب ، فقال : لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن فى ليلة ، فيصبح فيقول قد قرأت القرآن فى هذه الليلة[4] ، فو الذى نفس تميم بيده لأن أصلى ثلاث ركعات نافلة أحبُّ إلىّ من أن اقرأ القرآن فى ليلة ثم أصبح فأقول قرأت القرآن فى ليلة قال فلما أغضبنى قلت : و الله إنكم معشر صحابة رسول الله صلى الله عليه [و سلم] من بقى منكم لجديرون أن تسكتوا فلا تعلموا ، و أن تُعَنِّفوا من سألكم ، فلما رآنى قد غضبت لان ، و قال[5] : ألا أحدثك يا ابن أخى ! قلت : بلى ، و الله ما جئتك[6] الا لتحدثنى ، قال : أرأيت إن كنتُ أنا مؤمنا قويّا و أنت مؤمن ضعيف فتحمل قوتى على ضعفك فلا تسطيع فتَنْبَتّ[7] ، أو رأيت إن كنتَ مؤمنا قويّا و أنا مؤمن ضعيف أتيتك بنشاطى متى احمل قوتك

(١) عندى انه اراد غير جسرة بنت دجاجة .
(٢) تلطف فى الأمر : ترفق فيه و ايضا تخضع .
(٣) و فى ك " فحدثنى حتى استأنست به " ، و فى ظ " فتحدثنا " .
(٤) فى ك " قرأت القرآن الليلة " .
(٥) فى ك " فلما رآنى قد غضبت قال لى " .
(٦) فى ك " و الله ما جئت " .
(٧) اى تنقطع .

على ضعفي و لا استطيع فأُنْبَتُّ، و لكن خذ من نفسك لدينك، و من دينك لنفسك يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها .

١٣٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله[1] قال: سمعت أبي قال[2]: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: طوبى لمن طال عمره و حسن عمله[3].

١٣٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن[4] شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن رُبَيِّعة السلمي و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه[5] [و سلم] أن النبي صلى الله عليه [و سلم] آخى بين رجلين من أصحابه فقُتل احدُهما و مات الآخر بعده فصلينا عليه فقال النبي صلى الله عليه [و سلم]: ما قلتم؟ قالوا: دعونا له اللهم اغفر له اللهم ألْحِقْه بصاحبه، فقال النبي صلى الله عليه [و سلم]: فأين صلاته بعد صلاته؟ و أين عمله بعد عمله؟ و أراه قال صومه بعد صومه، ما بينهما كما بين السماء و الأرض[6]،

(١) هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب من رجال التهذيب تكلموا فيه و أبوه عبيد الله ايضا من رجال التهذيب و ثقه ابن حبان .

(٢) و في ك " يقول سمعت "

(٣) أخرج الترمذي من حديث عبد الله بن بسر و أبي بكرة " قال رجل: يا رسول الله ! من خير الناس؟ قال: من طال عمره و حسن عمله " (٣٦٤/٣)؛ و أخرج ابن حبان من حديث أبي هريرة مرفوعا " ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يارسول الله ! قال: أطولكم أعمارا و أحسنكم أعمالا " (الموارد، ص: ٦١٠)؛ و أخرجه أحمد، قاله الهيثمي (٢٠٣/١٠) و في الباب عن غير هؤلاء ايضا راجع الزوائد .

(٤) و في ك " قال أخبرنا شعبة " .

(٥) كذا في ظ ايضا و ليس في ك ضا " و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم " قال ابن حجر قال ابن المبارك عن شعبة في حديث و كانت له صحبة و لم يتابع عليه ذكره ابن حجر في التهذيب و قال مختلف في صحبته و أخرج حديثه خ د س و راجع ترجمة عبد الله بن ربيعة في الاصابة ايضا و ربيعة بالتصغير و التشديد .

(٦) أخرجه أبو داود و روى ابن حبان نحوه من حديث طلحة بن عبيد الله (الموارد ص: ٦١٠) .

قال عمرو بن ميمون : انجبنى لأنه اسند لى .

(قال ابن صاعد لقد اجاد اسناد هذا الحديث و احسن فيه و الناس يرسلونه و أجاد عبد الله هذا الحديث حيث قال عبد الله بن ربيعة) .

١٣٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : سبعة يُظِلّهم الله فى ظلّه يوم القيامة يوم لا ظلّ إلا ظلّه ، إمام عادل ، و شاب نشأ فى عبادة الله عز و جل ، و رجل كأنّ قلبه معلق فى المسجد[٢] ، و رجلان تحابّا فى الله عز و جل ، و رجل ذكر الله فى الخلاء ففاضت عيناه ، و رجل دَعَتْه امرأة ذات منصب و جمال إلى نفسها فقال انى أخاف الله رب العالمين ، و رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله بما صنعت يمينه[٣] .

١٣٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد الله قال : لما كانت فتنة ابن الأشعث قال طلق[٤] : اتّقوها بالتقوى ، قال بكر[٥] : اجمل لنا[٦] التقوى ، قال : التقوى

(١) ما بين القوسين كتب فى اوله " لا " و فى آخره " الى " فى الاصل و هاتان العلامتان تدلان على ان اثبات هذه الزيادة خطأ ، و ينبغى ان تحذف ، و قد حذفت فى ظ .

(٢) فى ك " فى المساجد " .

(٣) أخرجه الشيخان ، و الترمذى (٢٨٣/٢) من طريق عبيد الله عن خبيب مكذا ، و رواه مالك ، و من طريقه مسلم و ت عن خبيب ، و شك مالك فقال : عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد .

(٤) فى ك " طلق بن حبيب " .

(٥) فى ك " قالوا اجمل " .

(٦) أى اجمعه لنا فى كلمات يسيرة ، من قولهم اجمله : اذا جمعه ، و ذكره من غير تفصيل (و تطويل) .

عمل بطاعة الله على نور من الله، رجاء رحمة الله، و التقوى ترك معصية الله، على نور من الله، خيفة عقاب الله[1].

١٣٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام قال: سمعت الحسن يقول: كان يقال[2] من لقى الله لم يلقه بواحدة من اثنتين لقى الله تعالى فى نفس[3]، و طوبى لمن لقى الله فى نفس، إذا لم يلقه بكبيرة قد اصابها، أو ذنب قد اصرّ عليه.

١٣٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد[4] قال: تعلموا العلم، و اعقلوه، و انتفعوا به، و لا تعلموه لتجمّلوا به. فانه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بزّته[5].

١٣٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى عن عثمان بن أبى سورة قال: حدثنى من سمع عبادة بن الصامت يقول: ان العبد ليستره الله من الذنب ثم يخرقه، قال: كيف يخرقه؟ قال: يحدّث به الناس.

١٣٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

---

(١) فى ك "أو عذاب الله"، و أخرجه أبو نعيم من طريق قبيصة عن سفيان باختصار (٦٤/٣).

(٢) ليس فى ك "كان يقال".

(٣) "نفس" عندى بفتحتين، و معناه و الله اعلم لقى الله فى سعة و فسحة يعنى لم يضيق الله عليه.

(٤) كذا فى ظ و هو الصواب، و فى الأصل "عبد الله" ثم ضرب عليه.

(٥) أخرجه الدارمى عن عبيد الله بن عبد المجيد عن حريز (ص: ٥٦) و يأتى مكررا انظر رقم: ١٤٤٢.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنى إسماعيل بن عياش قال : أخبرنى ازهر بن راشد الكندى[1] ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : ان العبد ليُبدى عن نفسه ما ستره الله تعالى فيتمادى فى ذلك حتى يمقته الله .

١٣٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عمن سمع النبى صلى الله عليه [وسلم] يقول : لا يهلك قوم أو نحو هذا حتى يُعذِروا من أنفسهم[2] .

١٣٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأجلح عن الشعبى قال : سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر : يا أيها الناس ! خذوا على أيدى سفهائكم ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول : ان قوما ركبوا فى سفينة فاقتسموها ، فاصاب كلَّ رجل منهم مكانٌ ، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه . قالوا : ما تصنع ؟ قال : مكانى أصنع به ما شئت ، فان أخذوا على يديه نجوا و نجا ، و إن تركوه غرق و غرقوا . خذوا على أيدى سفهائكم قبل ان تهلكوا[3] .

١٣٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعى قال : سمعت بلال بن سعد يقول : ان المعصية

(١) ذكره البخارى و فرق بينه و بين ازهر بن راشد الهوزنى و كذا ابن حبان فى الثقات و جمع ابن أبى حاتم بينهما ، كذا فى التهذيب .

(٢) قال ابن الأثير : يقال اعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها ، يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة و يكون لمن يعذبهم عذر ، قلت : و الحديث أخرجه . . . . .

(٣) أخرجه البخارى من طريق زكريا فى الشركة (ج : ٥) و من طريق الأعمش فى آخر الشهادات (ج : ٥) كلاهما عن الشعبى ؛ و أخرجه الحميدى من طريق مجالد عن الشعبى (٤٠٩/٢) المرفوع منه فقط بمعناه .

إذا أُخفيت لم تضرّ الا صاحبها ، و إذا أُعلنت فلم تُغيّر ضرّت العامة[1] .

١٣٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن إسماعيل بن أبى حكيم انه أخبره أنه كان سمع عمر بن عبد العزيز يقول : كان يقال ان الله تعالى لا يعذّبُ العامّة بذنب الخاصّة ، و لكن إذا عُميل المنكر جهارا استحقّوا[2] كلهم العقوبة[3] .

١٣٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن سيف بن أبى سليمان قال : سمعت عدى بن عدى الكندى يقول : حدثنى مولى لنا[4] انه سمع جدّىْ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : ان الله تعالى لا يعذب العامّة بعمل الخاصّ حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم و هم قادرون على أن يُنكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله تعالى الخاصة و العامة[6] .

١٣٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عون عن الحسن قال : ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبى المغيرة عن الأوزاعى ، ثم قال رواه ابن المبارك عن الأوزاعى (٢٢٢/٥) ؛ و أخرج الطبرانى نحوه من حديث أبى هريرة مرفوعا ، و فى اسناده متروك ، قاله الهيثمى (٢٦٨/٢) .

(٢) فى ظ " نقد استحقوا " .

(٣) أخرجه مالك فى الموطأ (١٥٣/٣ ، ١٥٤) ؛ و أخرجه الحميدى عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبى حكيم (١٣١/١) .

(٤) لم يسم و لا يعرف قاله الحافظ .

(٥) هو عميرة بن فروة الكندى ذكره الحافظ فى الاصابة .

(٦) أخرجه البغوى فى شرح السنة كما فى المشكوة (ص : ٤٣٠) ؛ و أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد و المثانى من طريق سيف بن سليمان كما فى الاصابة (٣٩/٣) ؛ و أخرجه أحمد كما فى الزوائد (٢٦٧/٧) و روى الطبرانى نحوه من حديث العرس بن عميرة ، و أحمد من حديث أم سلمة كما فى الزوائد (٢٦٧/٧) .

و الأحنف بن قيس ساكت ، فقال معاوية : يا أبا بحر ! ما لك لا تتكلم ؟ قال : أخشى الله إن كذبت و أخشاكم إن صدقت .

١٣٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : قدم الحجاج على عبد الملك وافداً و معه معاوية بن قرّة فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج ، فقال : إن صدقناكم قتلتمونا ، و إن كذبناكم خشينا الله ، فنظر اليه الحجاج ، فقال له عبد الملك : لا تعرض له ، فنفاه الحجاج إلى السِنْد و كان يُذكر من بأسه .

١٣٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن محمد قال : كان ابن عمر يأتى العمال ثم قعد عنهم ، فقيل له : لو أتيتهم فلعلّهم يجدون فى أنفسهم ، فقال : ارهب إن تكلّمتُ أن يروا أنّ الذى بى غير الذى بى ، و إن سكتُّ رهبت أن آثم .

١٣٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب فى قول الله تعالى « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا و فى الآخرة[1] » قال : التثبيت فى الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان فى القبر فقالا له : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ، فقالا له : ما دينك ؟ فيقول : دينى الاسلام ، قالا له : من نبيك ؟ فيقول : نبيى محمد صلى الله عليه [و سلم] فهذا التثبيت فى الحياة الدنيا[2] .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٧ .

(٢) اصل الحديث أخرجه البخارى مختصراً من طريق علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة ، فى الجنائز ، و اخرجه البيهقى من طريق سلم بن جنادة ، و جابر بن نوح عن ابى معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة (١٣٦/١٣) .

١٣٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان قال : يُوضع الميزان يوم القيامة فلو وضع[١] فيه السماوات و الأرض لوسعت ، يقول الملائكة : يا ربِّ ! لمن تزن بهذا ؟ قال : لمن شئت[٢] من خلقي ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك .

١٣٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبدة حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء[٣] .

١٣٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني و يحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد قال : سأل رجل ابن عباس عن رجل قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب ، و آمن ، و عمل صالحا ، ثم اهتدى ، قال : و أنى له الهدى ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما فيقول : يا ربّ ! سل هذا لِمَ[٤] قتلني[٥] .

١٣٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع و محمد بن أبي عدي و اللفظ ليزيد أخبرنا داؤد عن عامر الشعبي عن عائشة قالت : قلت لرسول[٦] الله صلى الله عليه [و سلم] و قال يزيد : قيل لرسول الله صلى الله عليه [و سلم]

(١) في ظ "فلا وزن فيه" .
(٢) كذا في الأصل و في ظ كأنه "تثبت" .
(٣) اخرجه البخاري من طريق حفص عن الأعمش (٢١٦/١١) ، و اخرجه هو و مسلم من طريق غيره ايضا عن الأعمش .
(٤) او بم و في ظ "فيم قتلني" .
(٥) اخرجه احمد و الطبري من طريق يحيى الجابر ، و النسائي (٢١٩/٢) و ابن ماجة من طريق عمار الدهني ، قاله الحافظ في الفتح (٣٥٠/٨) و لفظهما اوضح من لفظ المصنف .
(٦) في ظ "يا رسول الله" .

« يوم تُبدّل الأرض غير الأرض[1] » فأين الناس يومئذ ؟ قال : على الصراط[2]

١٣٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : التفت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إلى بعض أهله فاذا هو يبكي فقال : ما يبكيك يا فلان ؟ قال : ذكرتُ النار يا رسول الله ! هل تذكرنا يوم القيامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه [و سلم] : ذهب الذكر في ثلاث مواطن ، حين توضع الموازين فلا يَهُمّ عبدا إلا نفسه ، و ميزانه أ يثقل ام يخف ؟ و عند الكتاب حين توضع فيقول « هاؤم اقرؤا كتابيه[3] » و عند صراط جهنم[4] .

١٣٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عُروة بن عامر[5] قال : إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب من ذنوبه فيقول : أما إني كنت منك مشفقا فيغفر له[6] .

١٣٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع بن

---

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٤٨ .

(٢) اخرجه مسلم ؛ و اخرجه الترمذي من طريق ابن عيينة عن داؤد عن الشعبي عن مسروق (فزاد في الاسناد مسروقا) (١٣٠/٤) و قال الترمذي : قد روى من غير هذا الوجه عن عائشة ، قلت : قد رواه الطبري من طريق يزيد بن زريع و بشر ابن المفضل ، و عبد الأعلى و هشيم كلهم عن داؤد عن عامر عن عائشة ، و تابع ابن عيينة خالد ، و عبد الرحيم بن سليمان ؛ و إسماعيل بن زكريا عن داؤد فزادوا مسروقا ، راجع الطبري (١٥١/١٣) .

(٣) سورة الحاقة ، الآية : ١٩ .

(٤) أخرج أحمد عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال : يا عائشة ! اما عند ثلاث فلا ، اما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا ، و اما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى بيمينه أو يعطى بشماله فلا ، و حين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم و يضغط عليهم ـ الحديث ، كذا في الزوائد (٣٥٨/١٠) .

(٥) اثبت بعضهم له صحبة ، و ترجمته في التهذيب و الاصابة .

(٦) ذكره ابن حجر في الاصابة من جهة المصنف ، و قال مثل هذا لا يقال بالرأي فيكون في حكم المرفوع (٤٧٦/٢) .

الجراح حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد قال : لا تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس ليتطاول رجاء ان تصيبه[1] .

١٣٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا إسماعيل بن عبد الملك عن عون بن عبد الله قال : قال عبد الله بن مسعود : ليغفرن الله يوم القيامة مغفرةً لم تخطر على قلب بشر[2] .

١٣٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدى حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قال الكفار « يويلنا من بعثنا من مرقدنا[3] » قال : قال المؤمنون « هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون[3] » .

١٣٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا معتمر بن سليمان و إسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحدهما على صاحبه الشيء - قالا : حدثنا سليمان التيمى قال : المعتمر قال : حدثنا أبو مجلز : أن الاعراف مكان مرتفع[4] ، قال إسماعيل فى قول الله تعالى « و بينهما حجاب و على الاعراف رجال[5] » قالا قال رجال من الملائكة : « على الاعراف رجال يعرفون[5] » أهل الجنة و أهل النار « كلا بسيماهم و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها و هم يطمعون[5] » قال : هذا قبل ان يدخلوها و هم يطمعون

(١) أخرج الطبرانى عن حذيفة مرفوعا فى حديث طويل " و الذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء أن تصيبه " ، ذكره الهيثمى (٢١٦/١٠) .

(٢) أخرج الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة مرفوعا " و الذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر " (٢١٦/١٠) .

(٣) سورة يس ، الآية : ٥٢ ؛ و روى الطبرى نحوه عن قتادة (١١/٢٣) .

(٤) و روى الطبرى عن ابن عباس هو الشيء . المشرف (١٢٦/٨) و سيأتى .

(٥) سورة الاعراف ، الآية : ٤٦ .

فى دخولها « و إذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار[1] » يعنى أبصار أهل الجنة « قالوا ربنا لا تجعلنا مع قوم الظالمين[1] » « و نادى أصحاب الاعراف » يعنى الملائكة « رجالا يعرفونهم بسيماهم » قال : نادت الملائكة رجالا يعرفونهم من الكفار « ما أغنى عنكم جمعكم و ما كنتم تستكبرون[2] » إلى قوله « و لا أنتم تحزنون[3] » قال : فهذا حين دخل أهل الجنة الجنة قال : فقلت لأبى مجلز : أ تلجىء هذا إلى ابن عباس[4] أو غيره فحدثنى معتمر عن أبيه قال : حدثنى فلان أنه ألجأه إلى أبى بكر[5] .

١٣٦٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر قال : سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عمن سمع الشعبى عامرا يقول : ان عبدالحميد سأله عن أصحاب الاعراف فقال له عامر الشعبى : أخبرت ان ربك عز و جل أتاهم بعد ما ادخل أهل الجنة الجنة ، و أهل النار النار ، فقال : ما حبسكم محبسكم هذا ؟ ــ أو قال ما اوقفكم موقفكم هذا ــ قالوا : أنت ربنا قد خلقتنا[6] و أنت أعلم ، فيقول : على ما فارقتم الدنيا ؟ فيقولون : على شهادة ان لا إله إلا الله ، [7] فقال لهم ربك عز و جل : لا ، إن حسناتكم جوزتكم النار[7] ، و قصرت بكم خطاياكم عن الجنة[8] .

---

(١) سورة الاعراف ، الآية : ٤٧ .

(٢) سورة الاعراف ، الآية : ٤٨ .

(٣) سورة الاعراف ، الآية : ٤٩ .

(٤) يعنى أ تسند هذا الى ابن عباس ، و فى الطبرى قلت لأبى مجلز عن ابن عباس؟ قال : لا بل عن غيره (١٣١/٨) .

(٥) أخرجه الطبرى ، بعضه من طريق يعقوب عن ابن علية [عن سليمان التيمى] عن أبى مجلز ، و بعضه من طريق محمد بن أبى عدى ، و جرير عن سليمان التيمى عن أبى مجلز (١٢٨/٨ ، ١٣٣) .

(٦) فى ظ " خلقتنا " .

(٧ ـ ٧) فى ظ " فقال لهم ربك تبارك و تعالى ألا ان حسناتكم جوزتكم النار " .

(٨) أخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن الشعبى عن حذيفة بزيادة و نقص (١٢٦/٨ ، ١٢٨) .

١٣٦٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و يعقوب بن إبراهيم و اللفظ للحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن الحارث[١] قال : أصحاب الاعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له : الحياة[٢] ترابه الورس و الزعفران و حافّتاه قصب[٣] من ذهب – احسبه قال – مكلل باللؤلؤ فيغتسلون فيه ، فتبدو فى نحورهم شامة[٤] بيضاء ، ثم يغتسلون[٥] فيه فتبدو فى نحورهم شامة بيضاء ، ثم يغتسلون فيه فتبدو فى نحورهم شامة بيضاء ثلاث مرات ، فيقال لهم : تمنّوا[٦] فيتمنّون ما شاؤا ، فيقال لهم : لكم ما تمنّيتم و ثنتين و سبعين ضعفا[٧] ، فهم مساكين أهل الجنة ، قال حبيب : فحدثنى رجل أنه قال[٨] استوت حسناتهم و سيئاتهم[٩] .

١٣٦٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و عبد الجبار بن العلاء و أبو عبيد الله المخزومى[١٠] و اللفظ للحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله

(١) زاد فى ظ " و قال يعقوب فى حديثه عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث " ، و لكن رواه الطبرى من طريق منصور فقال عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، و رواه من طريق ابن مهدى عن سفيان فقال عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث (وقفه عليه) و كذا من طريق وكيع عن سفيان (٨/١٢٧ ، ١٢٨) .

(٢) فى الطبرى " الحياة " .

(٣) كذا فى الأصل و ظ ، و فى الطبرى قضب الزبرجد و فى رواية قضب الذهب مكلل باللؤلؤ ، فان كان صوابا فهو جمع قضيب و هو الغصن المقطوع ، و الا فالصواب بالمهملة كما هنا ، قال ابن الأثير : القصب من الجوهر ما استطال مع تجويف .

(٤) الشامة : الخال ، و النكتة التى فى القمر .

(٥) فى الطبرى " ثم يعودون فيتسلون " فيزدادون فكلما اغتسلوا ازدادت بياضا .

(٦) فى ظ " تمنوا ما شئتم " .

(٧) فى ظ " و سبعون ضعفا " .

(٨) فى ظ " لحدثنى رجل انهم استوت " .

(٩) أخرجه الطبرى (٨/١٢٧ ، ١٢٨) .

(١٠) فى الأصل " أبو عبد الله " و فى ظ " أبو عبيدة المخزومى " و كلاهما خطأ ، و الصواب " أبو عبد الله المخزومى " ، و هو سعيد بن عبد الرحمن من رجال التهذيب ثقة .

ابن أبي يزيد انه سمع ابن عباس، و قال أبو عبيدالله[1] فى حديثه قال: سمعت ابن عباس سئل عن الاعراف، فقال: هو الشيء المشرف[2].

١٣٧٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال: أخبرنا على ابن عاصم عن حُصين بن عبدالرحمن عن عامر عن حذيفة فى قول الله تعالى « و على الاعراف رجال[3] » هم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم فهم بذلك المكان[4].

١٣٧١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا على بن عاصم حدثنا خالد الحذاء عن أبي العريان عن ابن عباس بمثله.

١٣٧٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس قال: أصحاب الاعراف رجال استوت حسناتهم و سيئاتهم فلم تفضل[5] حسناتهم على سيئاتهم و لا سيئاتهم على حسناتهم[6].

١٣٧٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف حدثنا سليمان التيمى عن أبي مجلز فى هذه الآية « و بينهما حجاب و على الاعراف رجال[3] » كما حدثنا المعتمر و إسماعيل بن علية[7].

---

(١) هنا على الصواب فى الأصلين.

(٢) أخرجه الطبرى من طريق سفيان بن وكيع، و عبدالرزاق عن ابن عيينة (١٢٦/٨).

(٣) سورة الاعراف؛ الآية: ٤٦.

(٤) أخرجه الطبرى من طريق هشيم عن حصين و لفظه فى آخره "وقفوا هنا لك على السور حتى يقضى الله بينهم"، و من طريق جرير و عمران بن عيينة عن حصين و لفظهما: "فهم كذلك حتى يقضى الله بين خلقه فينفذ فيهم أمره" (١٢٧/٨).

(٥) فى الطبرى "لم تزد".

(٦) أخرجه الطبرى من طريق همام عن قتادة (١٢٧/٨).

(٧) و قد تقدم حديث المعتمر و ابن علية؛ راجع رقم: ١٣٦٦ - من: ١٣٥٦ إلى هنا و رقم: ١٣٨٣ من زيادات المروزى.

١٣٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى [1]حدثنا الحسين بن الحسن المروزى أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا معمر عن أبى عثمان شيخ من أهل البصرة[1] أن لقمان قال لابنه : يا بنى ! لا ترغب فى وُدّ الجاهل فيرى انك ترضى عمله[2]، و لا تتهاون بغضب الحكيم فيزهد فيك[3] .

١٣٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة عن ابن أبى جعفر ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] حين بعث معاذا يُعلّم الدين قال له : لأن يهدى الله بك رجلا واحداً خيرٌ لك من الدنيا و ما فيها[4] .

١٣٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبى عيسى المدينى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : كيف بكم إذا فسق فتيانكم و طغى نساءكم؟ قالوا : يا رسول الله ! و ان ذلك لكائن؟ قال : نعم . و أشد منه . كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف و تنهوا عن المنكر ؟ قالوا : يا رسول الله ! و ان ذلك لكائن؟ قال : نعم ، و أشد منه[5]. كيف بكم إذ رأيتم المنكر معروفا و المعروف منكرا[6] ؟ .

(١ - ١) فى ظ " حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك عن أبى عثمان شيخ من أهل البصرة " ، و الصواب ما فى الأصل ، و راجع الكنى للدولابى (٣٨/٢)

(٢) فى ظ " بعمله " .

(٣) أخرجه أحمد فى الزهد عن عبد الرزاق عن معمر و فيه " بمقت الحكيم " (ص : ١٠٧) .

(٤) أخرج البخارى من حديث سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قصة إعطائه الراية علما يوم خيبر لان يهدى الله بك رجلا خير لك من حمر النعم (٣٣٥/٧) .

(٥) سقط من ظ هذا الطرف الأوسط من الحديث .

(٦) أخرجه أبو يعلى و الطبرانى فى الأوسط الا انه قال فسق شبابكم من حديث أبى هريرة مرفوعا ، و فى اسناد أبى يعلى مومى بن عبيدة الربذى و هو متروك ، و فى اسناد الطبرانى جرير بن المسلم و لم أعرفه ، و الراوى عنه شيخ الطبرانى همام بن يحيى و لم أعرفه ، قاله الهيثمى (٢٨٠/٧ ، ٢٨١) .

١٣٧٧ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الملك بن حسين حدثنا على بن الأقمر عن عمرو أو عمر بن أبى جندب[١] عن عبد الله بن مسعود قال : جاهدوا المنافقين بأيديكم ، فان لم تستطيعوا فبألسنتكم ، فان لم تستطيعوا الا ان تكفهروا[٢] فى وجوههم فاكفهروا فى وجوههم[٣] .

١٣٧٨ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد قال : قال لى بلال بن سعد : بلغنى ان المؤمن مرآة أخيه ، فهل تستريب[٤] من أمرى شيئا؟[٥] .

١٣٧٩ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر قال كان يقال : أنصح الناس من يخاف الله عز و جل فيك[٦] .

١٣٨٠ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علّموه ، قال سفيان : أخشى أن لا يسعهم الا ذلك .

١٣٨١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى[٦] حرملة مولى اسامة بن زيد أن الحجاج بن ايمن ـ

(١) سماه فى التهذيب عمرو بن أبى جندب و قال روى عن على و ابن مسعود قال البخارى روى عنه أبو إسحاق و على بن الأقمر و قال أبو داود ثقة .

(٢) كذا فى ظ " الا ان تكفهروا " و فى الأصل " الا تكفهروا " و اكفهر الرجل : عبس و كلح .

(٣) أخرجه الطبرانى باسنادين فى أحدهما شريك ؛ و هو حسن الحديث ، و بقية رجاله رجال الصحيح ؛ قاله الهيثمى (٢٧٦/٧) و لفظه " إذا رأيت الفاجر لم تستطع أن تغير عليه فاكفهر فى وجهه " .

(٤) أى ترى منى ما يريبك .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٢٥/٥) .

(٦) فى ظ " قال قال حرملة " .

وكان ايمن أخا أسامة لأمّه وهو رجل من الأنصار ـ فدخل الحجاج فصلى صلاة لا يُتمّ ركوعها ولا سجودها، فرآه ابن عمر، فدعاه حين فرغ من صلاته فقال: يا ابن أخي! تحسب أنك صلّيت، إنك لم تُصَلّ فعُد لصلاتك[1].

١٣٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان عن عمرو بن راشد الليثي[2] قال: والله إني لأصلي امام المسور بن مخرمة فصليت صلاة الشباب كنقر الديك، فزحف[3] إليّ، فقال: قم فصلّ، قلت: قد صلّيت عافاك الله، قال: كذبت والله ما صليت، والله لا ترتم[4] حتى تصلي، فقمت، فصليت، فأتممت. فقال المسور: والله لا تعصُون الله ونحن ننظر ما استطعنا.

١٣٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا أيضا الرجل عمن رأى عبدالرحمن الأعرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء، فقال له عبدالرحمن: قم فصل، قال: قد صلّيت، قال: والله لا تبرح حتى تصلي، قال: مالك ولهذا يا أعرج! قال: والله لتصلينّ أو ليكوننّ بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

١٣٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن عمر قال: سمعت حماد بن أبي سليمان يقول: يجيء رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا

(١) في ظ "فعد في صلاتك".

(٢) ظن أنه عمرو بن راشد الأشجعي المذكور في التهذيب يروي عن عمر وعلي وعنه هلال بن يساف.

(٣) دب على مقعدته أو على ركبتيه قليلا قليلا، وبمعنى مشى أيضا.

(٤) لا تبرح.

فبينما

فبينما هو كذلك إذ جاءه مثل السحاب حتى يقع فى ميزانه فيقال: هذا[1] ما كنت تعلم الناس من الخير فوُرث بعدك فأُجرِت فيه[2].

١٣٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحسن بن ذكوان عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: إن من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم يتعلمه ابتغاء وجه الله عز و جل.

١٣٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: نعم الهدية و نعم العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المسلم ثم ينطوى عليها حتى يُهديها لأخيه[3]، قال و قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المؤمن فيعمل بها أو يعلمها خير من عبادة سنة على زيتها[4].

١٣٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين[5] أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عبد الوهاب بن بخت المكى قال: قال لقمان لابنه: يا بنى! جالس العلماء و زاحمهم بركبتيك فان الله تعالى عز و جل يحيى القلوب بنور الحكمة كما[6] يحيى الأرض بوابل السماء.

---

(١) فى ظ " فيقال ما كنت تعلم ".

(٢) هذا من زيادات المروزى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا و لفظه " نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمها إياه "؛ و فى اسناده عمرو بن حسين العقيلى، و هو متروك، قاله الهيثمى (١٦٦/١)؛ و أخرج الدارمى عن أبى عبد الرحمن الحبلى موقوفا عليه ليس هدية أفضل من كلمة حكمة تهديها لأخيك (ص: ٥٤).

(٤) فى ظ " على دينها ".

(٥) فى ظ " حتى يحيى الأرض " خطأ.

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لقمان قال لابنه: يا بنى! عليك =

١٣٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : دخل رسول الله صلى الله عليه [وسلم] المسجد فرأى مجلسين ، أحد المجلسين يدعون الله تعالى و يرغبون اليه ، و الآخر يتعلمون الفقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : كلا المجلسين على خير و أحدهما أفضل من صاحبه ، أما هؤلاء فيتعلّمون و يعلّمون الجاهل ، و انما بُعثت معلما ، هؤلاء أفضل فجلس معهم[1] .

١٣٨٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا مالك بن مغول عن أبي حُصين أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه [وسلم] قدم كورة[2] من كُوَر الشام فأتاه الناس يسألونه فقال أميرهم : ما يجعل هؤلاء أحوج إلى ان يسألوا هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه [و سلم] منى ، فأتاه ، و سأله ، فقال له الرجل : اذكرك الله أن تعين يدك و لسانك على أمرٍ قلبك له منكر[3] . قال : يقول الرجل أنا ذاك .

١٣٩٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل[4] لعلقمة ابن قيس : ألا تغشى الأمراء فيعرفوا من نسبك ؟ فقال : ما يسرني أن لي مع ألفي ألفين

= بجالسة العلماء ، و أسمع كلام الحكماء ، فان الله " الخ – و في اسناده عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد و كلاهما ضعيف ، لا يحتج به ، قاله الهيثمي (١/١٢٥) و أخرجه أحمد في الزهد من طريق المصنف (ص : ١٠٧) .

(١) أخرجه الدارمي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم (طبعة الهند ، ص : ٥٤) .

(٢) الكورة : البقعة التي تجتمع فيها المساكن و القرى

(٣) كذا في ظ ، و في الأصل "منكرا" .

(٤) في ظ "قال لعلقمة بن قيس" و ما في الأصل أصح .

و إنى أكرم الجند عليه ، فقيل له : ألا تغشى هذا المسجد فتجلس و تفتى الناس ؟ فقال : تريدون أن يطأ الناس عقبى و يقولون : هذا علقمة بن قيس[1] .

١٣٩١ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن نبيط قال : قلت لأبى ــ و كانت له صحبة ــ لو غشيت هذا السلطان ! فقال : إنى أخشى أن أشهد مشهدا يدخلنى النار .

١٣٩٢ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يُلقى لها بالا يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة .

قال ابن صاعد : و رفعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

١٣٩٣ ــ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا هاشم بن قاسم ؛ و أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى و حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا الحسن بن موسى الأشيب و اللفظ للطوسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا[2] يرفعه الله تعالى بها درجات ، و ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز و جل لا يُلقى لها بالا يهوى بها فى جهنم[3] .

(١) أخرج أبو نعيم من طريق زائدة عن الأعمش الطرف الا خير منه (١٠٠/٢) .

(٢) اى لا يالى به ، يقال ليس هذا من بالى اى مما ابالى به .

(٣) أخرجه البخارى عن عبد الله بن منير عن هاشم بن القاسم (٢٤٦/١١) و أخرج من طريق عيسى بن طلحة عن أبى هريرة مرفوعا "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها فى النار أبعد ما بين المشرق" و أخرجه الترمذى من طريق عيسى أيضا ، و لفظه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا فى النار ، و راجع رقم : ٩٤٨ .

١٣٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى عن علقمة بن وقاص الليثى ان بلال بن الحارث المزنى قال له : انى رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء و تغشاهم فاطر ما ذا تحاضرهم[1] به ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه ، و إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه[2] ، و كان علقمة يقول : رب حديث قد حال بينى و بينه ما سمعت من بلال .

١٣٩٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال : كان ابن رواحة يأخذ بيدى ، و يقول : تعال نؤمن ساعة ، إن القلب اسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غلياناً .

١٣٩٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعنى سعيد بن عبد العزيز عن أبى عبد ربه ان أبا الدرداء كان إذا جاءه موت الرجل على الحالة الصالحة قال : هنيئا له ، يا ليتنى بد له ، فقالت له أم الدرداء : أراك إذا اتاك موت الرجل قلت : يا ليتنى بد له ، فقال : لا تدرين ان الرجل يصبح مؤمنا و يمسى منافقا ، فقالت : كيف ؟ قال : يُسلبُ إيمانه و هو لا يشعر . فلأنا لهذا بالموت أغبط منى لهذا فى الصلاة و الصيام .

---

(١) حاضره : اى اجابه بما حضره من الجواب .

(٢) رواه البغوى فى شرح السنة ، و روى مالك ، و الترمذى ، و ابن ماجة نحوه ، قاله صاحب المشكاة (ص: ٤٠٤) ، قلت : رواه مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال ، و رواه الترمذى عن هنا د عن عبدة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال ، قال الترمذى و هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو (٣/٢٦١) ، و قال ابن حجر : صححه الترمذى ، و ابن حبان ، و الحاكم .

١٣٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز قال: قال أبو الدرداء: لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين صموت ورع، أو ناطق عالم.

١٣٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله ان أبا الدرداء قال: إنا نقوم فيكم بكلمات الله و روحه ثم نرجع إلى بيوتنا فنرجع إلى ضرائبنا[1] و ما كتب الله علينا، ان الرجل ليقوم فيكم بمائة كلمة كلها حكم، ثم يقول: الكلمة لعله يخطىء بها، أو يلقيها الشيطان على لسانه، فيظل الرجل منكم متعلقا بها فذلك المخسوس[2].

١٣٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال: لا تعرض بما لا يعنيك، و اعتزل عدوك، و احتفظ من خليلك الا الأمين، فان الأمين ليس شيء من القوم يعدله، و لا أمين إلا من يخشى الله، و لا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور و لا تفش[3] اليه سرك، و شاور في أمرك الذين يخشون الله تعالى.

١٤٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: قال عبد الله: [4]الكذب لا يصلح منه شيء[4] في جد و لا هزل اقرءوا[5] « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا

(١) و في ظ "إلى مراتبنا" و الضرائب جمع الضريبة و هي ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه.
(٢) المخسوس: من الأشياء التافه المرذول ـ و الأثر أخرجه . . . . . .
(٣) في الأصلين "لا تفشي".
(٤ ـ ٤) و في ظ "ان الكذب لا يصلح منه شيء".
(٥) و في ظ "اقرءوا ان شئتم".

مع الصادقين[1]، فهل ترون من رخصة فى الكذب[2].

١٤٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن أبى حيان عن أبى الزنباع[3] عن أبى الدهقان[4] قال: صحب الأحنف بن قيس رجل فقال: ألا نحملك و نفعل؟ قال: لعلك من العارضين، قال: و ما العارضون؟ قال: الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا، قال: يا أبا بحر! ما عرضت عليك حتى - فذكر كلمة - فقال: يا ابن أخى! إذا عرض عليك الحق فاقصد له، وَالَّا عما سوى ذلك[5].

١٤٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس عندى فيهن أناة الضيف إذا نزل بى ان اعجل له ما كان، و الجنازة لا احبسها، و الأيّم إذا عرض لها رغبة ان أزوجها[6].

١٤٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الوصافى[7] عن عبد الله بن عبيد عن جابر بن عبد الله قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرجل من اخوانه فيحتقر ما فى بيته أن يقدمه اليه، و هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم اليهم[8].

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

(٢) أخرج الدارمى من طريق أبى الأحوص عن عبد الله يرفعه إلى النبى صلى الله عليه و سلم فى حديث طويل: " لا يصلح من الكذب جد و لا هزل " (ص: ٣٦٤).

(٣) اسمه صدقة بن صالح ذكره الدولابى و صدقة ذكره ابن أبى حاتم و هو ثقة.

(٤) ذكره ابن أبى حاتم فى الكنى و وقع فى اسناد اثر عند الدولابى و اهمله.

(٥) أخرجه الامام احمد فى الزهد عن وكيع عن سفيان عن ابى حيان عن ابى الزنباع، و لم يقل عن ابى الدهقان (ص ٢٣٥).

(٦) اخرجه احمد فى الزهد من حديث عبد العزيز بن قريب عن الأحنف (ص: ٢٣٥).

(٧) هو عبيد الله بن الوليد من رجال التهذيب.

(٨) قال الهيثمى اخرجه احمد و الطبرانى فى الأوسط و ابو يعلى الا انه قال وكفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه و فى =

١٤٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحي حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع انبأنا عثمان بن شابور عن رجل عن سلمان أنه دخل عليه رجل فدعا بما حضر ، خبز و ملح ثم قال : لو لا ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] نهانا ـ أو قال : لو لا أنّا نُهينا ـ أن يتكلف بعضنا لبعض لتكلفنا لك[1] .

قال ابن صاعد : هكذا قال حسين عن رجل ، و قد حدثناه عبيد الله بن جرير ابن جبلة حدثنا معاذ بن اسد حدثنا ابن المبارك أخبرنا قيس عن عثمان بن شابور عن عن أبي وائل ، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه .

قال ابن صاعد : قد رواه[2] قوم عن قيس بشك و بغير شك ، فمن[3] شك في اسناده .

١٤٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد حدثنا قيس بن الربيع أخبرنا عثمان بن شابور ان شاء الله عن شقيق أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه .

١٤٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحي حدثنا إسحاق بن الجراح حدثنا موسى بن داؤد حدثنا قيس عن عثمان بن شابور عن أبي وائل أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه .

= اسناده أبو طالب القصاص و لم اعرفه و بقية رجال أبي يعلى و ثقوا قال و هو في الصحيح باختصار (١٨٠/٨) ؛ قلت و المختصر هو ما هنا ، و قد نقله عمن نقله مطولا فيه قصة .

(١) أخرجه احمد و الطبراني في الكبير ، و الأوسط ، بأسانيد عن شقيق بن سلمة أو نحوه ، شك قيس (بن الربيع) ؛ و اخرجه الطبراني ايضا عن شقيق بن سلمة (من غير شك) قال : دخلت انا و صاحب لي على سلمان فذكره ، كذا في الزوائد (١٧٩/٨) .

(٢) و في ظ " و رواه " .

(٣) و في ظ " فمن شك " .

١٤٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيي حدثنا عبيد الله بن جرير حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا قيس عن عثمان بن شابور عن شقيق أو مثله من أصحاب عبد الله عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه .

قال ابن صاعد : و هكذا رواه خلاد بن يحيي[1] حدثنا قيس عن عثمان بن شابور عن سلمان[2] عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه ، و من لم يشك فيه .

١٤٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيي حدثنا زيد بن عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب قال : حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا قيس بن الربيع عن عثمان عن شقيق بن سلمة قال : دخلت على سلمان فذكر عن النبي صلى الله عليه [و سلم] نحوه .

١٤٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيي حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ان ان لكل صائم دعوة فاذا هو اراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة : يا واسع المغفرة اغفر لي[3].

آخر الجزء [العاشر]

الحمد لله و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما

﴿ ٭٭٭٭ ﴾

(١) و في ظ "رواه يحيي بن خلاد" .

(٢) و في ظ "عن وجل عن سلمان" .

(٣) اخرج هق عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا ، و لفظه : إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد و قال سمعت عبد الله يقول عند فطره : اللهم إني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ، زاد في رواية ذنوبي ، قاله المنذري (ص : ١٧١) ؛ و اخرجه ابن السني ايضا (ص : ١٥٣) .

أخبركم

[الجزء الحادى عشر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن حصين عن معاذ قال: كان النبى صلى الله عليه [و سلم] إذا أفطر قال: اللهم لك صمت، و على رزقك أفطرت[1].

قال و كان الربيع بن خثيم يقول: الحمد لله الذى اعانى فصمت، و رزقنى فأفطرت.

قال ابن صاعد: و هذا معاذ ليس هو ابن جبل انما هو معاذ أبو زهرة.

١٤١١ — حدثنا[2] عبد الله بن أحمد بن يونس أبو حصين أخبرنا عبثر بن القاسم أبو زبيد[3] أخبرنا حصين أخبرنا معاذ أبو زهرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إذا صام ثم أفطر قال: اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت[4].

---

(١) أخرجه أبو داؤد من طريق هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة انه بلغه فذكره (ص: ٣٢٢)، و أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم و الليلة من طريق سنيان عن حصين عن رجل عن معاذ بلفظ آخر، و لم يقل فى سياقه "أنه بلغه" (ص: ١٥٣) و اختلف فى معاذ هذا فقيل ابن زهرة، و قيل ابو زهرة، و هل هو صحابى او تابعى؟ قولان، و الراجح انه تابعى.

(٢) فى ظ حدثناه و عبد الله هذا هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى من رجال التهذيب.

(٣) كذا فى ظ و فى الأصل "أبو زبيدة" خطأ.

(٤) هذا هو لفظ الحديث عند ابن السنى.

١٤١٢ – حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: «و إن تك حسنة يضاعفها و يؤت من لدنه أجرا عظيما[1]» قال: الجنة[2].

١٤١٣ – حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى أخبرنا حميد الطويل عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث قال: لقى ابن عباس كعبا فقال: يا أبا إسحاق! إنى سائلك عن ثلاث آيات فى القرآن[3]، قال: ما هى؟ قال: قوله تعالى «و اترك البحر رهوا[4]» قال: طريقا[5]، و قوله للملائكة «لا يفترون[6]» «و لا يسئمون[7]» قال: ان الملائكة الهموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف[8] و النفس، فهل يوذيك طرفك؟ هل توذيك نفسك[9]؟ قال: و قوله تعالى «ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا[10]» إلى قوله «باذن الله» قال: لا تمسّت[11] مناكبهم فى الجنة و رب الكعبة و فضلوا باعمالهم[12].

١٤١٤ – حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى حدثنا عوف عن الحسن قال:

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٢) فى ظ "لا اعلم الا الجنة"، و قد روى هذا التفسير عن ابن مسعود فى حديث طويل (٥٤/٥) و هو الحديث الآتى رقم: ١٤١٦.

(٣) و فى ظ "من القرآن".

(٤) سورة الدخان، الآية: ٢٤.

(٥) أخرجه الطبرى من طريق ابن علية عن حميد الطويل (٦٦/٢٥).

(٦) سورة الانبياء، الآية: ٢٠.

(٧) سورة حم السجدة، الآية: ٣٨.

(٨) الطرف الابصار طرف فلان: ابصر، و النفس: يعنى التنفس.

(٩) أخرجه الطبرى من طريق ابن علية عن حميد، و من وجه آخر (٩/١٧).

(١٠) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

(١١) و فى ظ "تماست" و كذا فى الطبرى.

(١٢) أخرجه الطبرى من طريق ابن علية عن حميد الطويل (٧٨/٢٢).

الظالم لنفسه المنافق، و السابق بالخيرات، و المقتصد هم أصحاب الجنة[1].

١٤١٥ – حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: ان المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله تعالى، فيقرأ سيئاته فيتغير لونه، ثم يقرأ حسناته فيرجع اليه لونه، ثم ينظر و اذا سيئاته قد بُدّلت حسنات فعند ذلك يقول «هاؤم أقرأوا كتابيه».

١٤١٦ – حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن يونس عن هارون بن عنترة عن عبد الله ابن السائب أخبرنا زاذان أبو عمر قال: دخلت على عبد الله بن مسعود فوجدت أصحاب اليمنة و الخزّ[2] قد سبقوا إلى المجالس، فناديته يا عبد الله بن مسعود! من أجل أنّي رجل اعمى أدنيت هؤلاء، و أقصيتني! قال: ادنه، فدنوت حتى ما كان بيني و بينه جليس فسمعته يقول: يؤخذ بيد العبد و الأمة يوم القيامة فيُنصبان على رؤوس الأولين و الآخرين، ثم ينادي منادٍ هذا فلان بن فلان، فمن كان له قِبَله حقّ فليأت إلى حقه فتفرح المرأة ان يذوب[3] لها على زوجها الحق، أو على ابنها، أو على أخيها، ثم قرأ عبد الله «فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون[4]» فيقول الرب للعبد: ايت[5] هؤلاء حقوقهم، فيقول: أي ربّ! من أين آتيهم[6] حقوقهم؟ فيقول للملائكة: خذوا من أعماله

(١) أخرجه الطبري من طريق مروان بن معاوية و ابن علية عن عوف (٧٩/٢٢).

(٢) اليمنة بالضم: البرد اليمني، و الخز ما نسج من صوف و حرير او من حرير فقط.

(٣) في ظ "ان يدول لها" و هو أيضا موجه من قولهم دالت له الدولة اى صارت له ـ و في الأصل اما يدور او يذوب و هو الأرجح عندي.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١٠١.

(٥) كذا في الأصلين.

(٦) و في ظ "اوتيهم حقوقهم"، و في الطبري "فيقول ائتو الى الناس حقوقهم فيقول يا رب فنت الدنيا من أين اوتيهم حقوقهم".

الصالحة، فأعطُوا كل انسان بقدر طِلبته[1]، فان يكن كان وليًّا لله فَضَلَتْ له[2] مثقال حبة من خردل يضاعفه الله له حتى يدخله به الجنة، ثم قرأ عبد الله « يؤت من لدنه أجرا عظيما[3] »، و ان كان عبدا شقيًّا قالت الملائكة: يا ربنا فنيت حسناته، و بقي طالبون كثير، فيقول: خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها[4] إلى عمله السيء ثم صُكُّوا به إلى النار صُكًا[5].

١٤١٧ — حدثنا الحسين أُخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير[6] انه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه [وسلم] يقول عند حفصة: لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها، قالت حفصة: بلى يا رسول الله! فانتهرها، قالت: أليس الله يقول « و ان منكم الا واردها[7] »، قال النبي صلى الله عليه[8] [وسلم] « ثم ننجي الذين اتقوا و نذر الظالمين فيها جثيا[9] ».

---

(١) الطلبة بالكسر: الاسم من المطالبة.

(٢) أي بقيت له.

(٣) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٤) في ظ " فاضعفوها ".

(٥) أخرجه الطبري، قال حدثت عن محمد بن عبيد الله عن هارون ابن عنترة، و أخرج نحوه من طريق صدقة بن سهل عن أبي عمر و زاذان (و في المطبوعة خطأ، عن أبي عمرو عن زاذان) (٥٤/٥)، و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن وهب عن عيسى بن يونس (٢٠٢/٤)، و قوله " صكوا به إلى النار صكا " أي ادفعوه إليها بعنف.

(٦) في ظ " ابن الزبير "، و الصواب ما في الأصل.

(٧) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٨) في ظ " قال الله ثم نجي ".

(٩) سورة مريم، الآية: ٧٢؛ و الحديث أخرجه الطبري من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر (٧٥/١٦) و أخرجه ابن ماجة أيضا من طريق الأعمش (ص: ٣٢٦).

١٤١٨ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبيد الله عن مجاهد قال : جاء رجل[1] إلى ابن عباس فقال : أرأيت قول الله « و ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا » قال : أمّا أنا و أنت فسنردها فانظر هل نصدر منها ام لا[2] .

١٤١٩ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا عون عن الحسن قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : ليُحتبسنّ أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط و قبل ان يدخلوها حتى يؤخذ بعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها في الدنيا فيدخلون الجنة حين يدخلون و ليس في قلب بعضهم على بعض غِلّ .

١٤٢٠ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حسين المعلم عن أيوب عن أبي جهم بن فضالة عن أبي أمامة قال : يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلماء و الوعرة[3] لقيه المظلوم ، و عرّفه ، و عرّف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظُلِموا بالذين ظلموا حتى ينتزعوا ما في أيديهم من الحسنات ، فان لم يجدوا حسناتهم ردّ عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يوردوا في الدرك الأسفل من النار[4] .

١٤٢١ — حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : ليُحبَسنّ أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط و ليقتصنّ بعضهم لبعض مظالم تظالموا بها في دار الدنيا حتى إذا ما هذّبوا

(١) هو أبو راشد نافع بن الأزرق كما في رواية الطبري .

(٢) أخرجه الطبري من طريق اسباط عن عبد الملك بن سليمان (٧٤/١٦) .

(٣) كذا في ظ و الزوائد و في الأصل " الوعر " و في الزوائد الظلمة بدل الظلماء " و الوعرة " اصلها ابن الأثير في النهاية .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ، و رجاله و ثقوا ـ كذا في الزوائد (٣٥٤/١٠) .

و نُقُّوا و أُذِن لهم بدخول الجنة ، قال قتادة قال أبو عياض ما نشبّه لهم إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم ، قال قتادة : ان أحدهم لأهدى بمنزله فى الآخرة منه بمنزله فى الدنيا .

١٤٢٢ — حدثنا[1] الحسين بن حرب المروزى أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا هشام يعنى ابن حسان عن يحيى بن أبى كثير قال : حُدثتُ عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] كان إذا أفطر عند أهل بيت قال : أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار ، و تنزلت عليكم الملائكة أو قال صلّت[2] .

١٤٢٣ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم قال : حدثنى ضمرة بن أبى حبيب قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ان لكل شىء بابا و ان باب العبادة الصيام .

١٤٢٤ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة حدثنى حبيب الأنصارى عن مولاة لهم يقال له ليلى عن أم عمارة بنت كعب جدة حبيب يعنى ابن زيد[3] قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقدّمت اليه طعاما فقال : لى كلى فقلت انى صائمة فقال : ان الصائم إذا أكل عنده الطعام صلّت عليه الملائكة حتى يفرغ منه أو قال حتى يقضوا أكلهم[4] .

١٤٢٥ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك قال و حدثنى شعبة قال : أخبرنى

---

(١) فى ظ " حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه و أنا اسمع و ذلك يوم الثلاثاء فى صفر و ربيع الأول سنة عشر و ثلاث مائة نا الحسين بن الحسن المروزى بمكة .

(٢) أخرجه ابن السنى من حديث قتادة عن أنس (ص : ١٥٤) و لفظه " صلت عليكم " .

(٣) كذا فى ظ و فى الأصل " يعنى ابن يزيد " خطأ .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق أبى داؤد عن شعبة (٦٧/٣) .

قتاده عن أبى أيوب[1] عن عبد الله بن عمرو قال: صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٦ — و حدثنا[2] بندار ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة قال : سمعت قتادة عن أبى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال : الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٧ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن زرّ عن يزيد بن حليل[3] قال : حُدّثت ان الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله .

١٤٢٨ — حدثنا حسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال : كنا عند عبد الله فأُتى بشراب فقال : ناولوا القوم فقالوا : نحن صيام فقال : لكنى لست بصائم ثم قرأ « يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الأبصار[4] » .

١٤٢٩ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنى حيوة حدثنى زهرة بن معبد انه سمع أبا سعيد المقبرى[5] يقول : قيل يا رسول الله ! أىّ الحاج اعظم أجرا ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال : فأىّ المصلين أعظم أجرا ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال : فأىّ الصائمين أعظم أجرا ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال : فأىّ المجاهدين أعظم أجرا ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال زهرة فاخبرنى أبو سعيد المقبرى أن عمر بن الخطاب قال لأبى بكر : ذهب الذاكرون بكل خير[6] .

---

(١) هو أبو ايوب المراغى من رجال التهذيب .

(٢) فى ظ " قال ابن صاعد حدثنا بندار " .

(٣) حليل بالحاء المهملة ، ذكره ابن أبى حاتم .

(٤) سورة النور ، الآية : ٣٧ .

(٥) فى ظ " أبا سعيد الخدرى " .

(٦) أخرجه احمد ، و الطبرانى من حديث معاذ بن انس مرفوعا ، قال الهيثمى : و فيه زبان بن فائد ، و هو ضعيف ، و قد وثق و كذلك ابن لهيعة ، و بقية رجال احمد ثقات (الزوائد ، ١٠/٧٤) .

١٤٣٠ — أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه و أنا حاضر اسمع قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : أخبرنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد الجريرى[1] عن أبى العلاء قال : قرأت فى كتاب فاذا فيه ما من عبد مسلم يأتى سوقا من الأسواق فيذكر الله فيه إلا كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق كل فصيح فيهم و أعجم ، يعنى بالأعجم الدواب ، فذكرت ذلك لأبى نضرة فقال لئن قلت ذلك لقد كان رجل من المسلمين يأتى السوق ما له حاجة[2] إلا ان يذكر الله تعالى فى اقطارها ثم يرجع .

١٤٣١ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال : خرج أبو رفاعة يريد السوق ، فلقى رجلا فقال : أين تريد ؟ فلما اكثر عليه قال اذكر الله عز و جل حيث لا يُذكر .

١٤٣٢ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ألا أنبئكم بأفضل الكلام ليس القرآن و هو من القرآن سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر[3] .

١٤٣٣ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إذا أحب أحدكم ان يعلم قدر نعمة الله عليه فلينظر إلى من هو تحته و لا ينظر إلى من هو فوقه .

---

(١) فى ظ " أخبرنا سعيد الخدرى " خطأ .

(٢) فى ظ " يأتى السوق ما له من حاجة " .

(٣) أخرجه الطبرانى و البزار من حديث أبى الدرداء مرفوعا ، قال الهيثمى : فيه معاوية بن يحيى الصدفى ، و هو ضعيف . و ما رواه إسحاق بن سليمان أضعف ، و هذا منه (٨٨/١٠) .

١٤٣٤ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : اكثروا ذكر هذه النعم فان ذكرها شكرها .

١٤٣٥ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا فطر عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة عن عبدالله بن مسعود قال : لابن آدم لَمَّتان لمة من الملك ، و لمة من الشيطان ، فأما لمة الملك فايعاد بالخير و تصديق بالحق ، و تطييب بالنفس ، و أما لمة الشيطان فايعاد بالشر و تكذيب بالحق و تخبيث بالنفس[1] .

١٤٣٦ — حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول : قال عمر بن عبدالعزيز : تذاكروا نعم الله فان ذكرها شكرها .

١٤٣٧ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن إبراهيم قال هما لمتان لمة من الملك ، و لمة من الشيطان ، فاذا كان لمة الملك فاحمد الله و اشكره ، و إذا كان لمة الشيطان فتعوذ[2] .

١٤٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد قال : قال عبدالله بن مسعود : ان الروح و الفرج فى اليقين و الرضى : و ان الهم و الحزن فى الشك و السخط[3] . قال و قال عبد الله :

---

(١) أخرج الترمذى من حديث ابن مسعود مرفوعا " إن للشيطان لمة بابن آدم و للملك لمة ، فأما لمة الشيطان فايعاد بالشر و تكذيب بالحق و أما لمة الملك فايعاد بالخير و تصديق بالحق ، فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله ، فليحمد الله ، و من وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ " الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء " - الآية ، (٢٧٨/٤) و الله من الالمام معناه النزول و القرب و الاصابة ، و المراد بها ما يقع فى القلب بواسطة الشيطان أو الملك .

(٢) راجع ما علقناه على رقم : ١٤٣٥ .

(٣) حنظلى انه تقدم عند المصنف .

قولوا خيرا تعرفوا به، و اعملوا به تكونوا من أهله، و لا تكونوا عجلا[1] مذاييع بُذُرا[2].

١٤٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع أخبرنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال: القلوب أربعة، قلب أغلف فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس فذاك قلب يرجع إلى الكدر بعد الايمان، و قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن، و قلب مصفح[3] اجتمع فيه نفاق و ايمان فمثل الايمان فيه كمثل بُقيلة[4] يمدها[5] الماء العذب، و مثل النفاق فيه كمثل القرحة يمُدّها القيح و الدم، و هو لأيّهما غلب[6].

١٤٤٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عوف عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي بن أبي طالب: الايمان يبدُو نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض، فاذا استكمل الايمان أبيضّ القلب كله، و ان النفاق ليبدو نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازداد السواد، فاذا استكمل النفاق أسودّ القلب كله، و ايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن

(١) بضمتين جمع عجول و هو المسرع.

(٢) أخرج الدارمي عن أوفى بن دلهم انه بلغه عن علي فذكر نحوه بزيادة، و المذاييع، جمع المذياع: الذين يذيعون الفواحش أي يشيعونها (و في كتب اللغة هو الذي لا يكتم سره)، و البذر بضمتين: جمع البذور و البذير، من بذر الكلام بين الناس إذا أفشاه، و البذور الغمام و من لا يستطيع كتم سره، قال الدارمي: المذاييع البذر كثير الكلام (ص ٤٥) و اما اثر ابن مسعود فأخرجه احمد في الزهد من طريق القاسم و غيره (ص: ١٦١).

(٣) المصفح بفتح الفاء من الاصفاح، و هو من القلوب ما اجتمع فيه النفاق و الايمان ـ و المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه و اهل الايمان بوجه ـ كذا في النهاية.

(٤) في المطبوعة "كمثل نجره".

(٥) اي يزيد فيها.

(٦) أخرجه ابو نعيم من طريق الاعمش عن عمرو بن مرة، و لفظه في آخره: "فأيهما ما غلب عليه غلب" (٢٧٦/١) و في ظ كما في الأصل "لأيتهما".

لوجدتموه أبيض ، و لو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود .

١٤٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جرير بن حازم ان محمد بن الزبير حدثه قال : حدثني رجل من أهل الشام عن كعب الأحبار قال : انا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ ان ادنى هذه الأمة ايمانا محشُوّ قلبه ايمانا كما حشيت الرمانة بحبها .

١٤٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي قال : تعلموا العلم و اعقلوه و انتفعوا به و لا تعلموا لتجملوا به فانه أوشك ان طال بك العمر ان يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه[1] .

١٤٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد أخبرنا أبو سلمة الحمصي قال : حدثني يحيى بن جابر قال : قدم علينا عون بن عبدالله فقعد الينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها ، ثم قال أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ؟ فذهبنا به اليه ، فتوضأ و صلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من الجُنُد أحد مريض نعوده ؟ فقلنا : نعم ، فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها ، فاستوى يزيد بن ميسرة و هو مريض ، فقال : بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا و استخرجت منه نهرا عريضا أو قال عظيما ، و نصبت عليه شجرا كثيرا ، فان كان شجرك شجرا مثمرا أكلت و أطعمت و ان كان شجرك غير مثمر فان في اصل كل شجرة فأساً ، قال يقول ابن ميسرة[2] لعون :

(١) تقدم تحت رقم : ١٣٤٥ و في ظ بقيه آخر الجزء الحادي عشر و ابتدا الجزء الثاني عشر من رقم : ١٤٤٣ .
(٢) في الحلية " ثم قال بن ميسرة لعون : ثم ما ذا ؟ " .

ثم ما ذا ؟ قال عون : ثم تقطع ، قال ابن ميسرة : ثم ما ذا ؟ قال عون : ثم توقد بالنار فسكت ابن ميسرة ، قال بقية : فسمعت عتبة بن حكيم يقول قال لى عون : فلقيته بواسط فقال[2] ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة[3] .

١٤٤٤ — أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن عمرو ابن حيان الكلبي الحمصى حدثنا بقية بن إلوليد حدثنا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثنى يحيى ابن جابر الطائى قال : قدم علينا عون بن عبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها ، فقال : هل فيكم أحد مريض نعوده ؟ قال قلنا : يزيد بن ميسرة ، قال فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبي صلى الله عليه [و سلم] الذى كانوا يصلون فيه ، فدخله فركع ركعتين ، ثم مضينا حتى دخلنا معه على يزيد بن ميسرة و هو مضطجع على فراشه ، فوعظنا عون موعظة أنسانا التى كانت فى المسجد . فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ ! قد استعرضت بحرا عريضا و استخرجت منه نهرا عظيما ، و نصبت عليه شجرا كثيرا ، فان يك شجرك شجرا مثمرا أكلت و أطعمت ، و ان يك شجرك شجرا غير مثمر فان من وراء اصل كل شجرة فأساً ، ثم قال يزيد لعون : ثم ما ذا ؟ قال عون : ثم تقطع ، قال : ثم ما دا ؟ قال : ثم توضع فى النار ، فقال هو ذاك[4] .

١٤٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا

---

(١) فى ظ عقيبه قال هو ذاك ؛ و انتهى الحديث فى ظ الى هنا .

(٢) كذا فى الأصل و فى الحلية عقيب قوله فسكت ابن ميسرة ، قال عون ما وقعت من قلبي موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة (٢٥٢/٤) و فى المجلد الخامس رواه ابن المبارك عن بقية و زاد قال بقية فسمعت عتبة بن ابى حكيم يقول : قال عون ـ و لقيته بواسط ـ ما وقعت ـ الخ (٢٣٤/٥) و هذا هو الصواب .

(٣) أخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقانى عن ابى سلمة الحمصى (٢٥٢/٤) .

(٤) أخرجه ابو نعيم عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن العباس عن محمد بن عمرو بن حيان (٢٣٤/٥) .

ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبى يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : لن يلج الجنة أحد بعمله ، قالوا : و لا إياك يا رسول الله ! قال : و لا إياى إلا ان يتغمدنى الله برحمته أو تسعنى منه عافيته[1] .

١٤٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الحسن قال : كان إذا تلا « و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال انى من المسلمين[2] » قال هذا حبيب الله ، هذا ولى الله . هذا صفوة الله . هذا خيرة الله ، هذا أحب أهل الأرض إلى الله ، اجاب الله فى دعوته . و دعا الناس إلى ما اجاب الله فيه من دعوته ، و عمل صالحا فى اجابته . و قال انى من المسلمين لربه . هذا خليفة الله[3] ، و كان إذا تلا « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا[4] » قال : أللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة[5] .

١٤٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان قال : أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم : لا تاكلوا بكتاب الله فانكم ان لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا و ما فيها ، قال عبد الجبار و هى المقاعد التى ذكر الله فى القرآن « فى مقعد صدق عند مليك مقتدر[6] » ورفع .

---

(١) اخرجه البخارى (٢٣٢/١١) من طريق سعيد المقبرى عن ابى هريرة ، و اخرجه فى مواضع من وجوه اخر ، وكذا مسلم بلفظ آخر .

(٢) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٢ .

(٣) اخرجه الطبرى عن طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٨/٢٤) .

(٤) سورة حم السجدة ؛ الآية : ٣٠ .

(٥) اخرجه الطبرى من طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٦/٢٤) .

(٦) سورة اقتربت الساعة ، الآية : ٥٥ .

١٤٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة أخبرنى الحارث بن يزيد عن على بن رباح قال: قال عمرو بن العاص انتهى عجبى إلى ثلاث المرء يفر من القدر و هو لاقيه، و هو يبصر فى عين أخيه القذى فيعيبه و يكون فى عينه الجذع[1] فلا يعيبه، و يكون فى دابته الصَّعَر[2] فيقومها بجهده و يكون فيه الصعر فلا يُقَوِّم نفسه.

١٤٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع ان تميم الدارى استاذن عمر بن الخطاب فى القصص فقال: انه على مثل الذبح، فقال: انى ارجو العافية، فأذن له عمر، فجلس اليه يعنى عمر يوما، فقال تميم فى قوله: اتقوا زلّة العالم. فكره عمر أن يسأله عنه، فيقطع بالقوم، فحضر منه قيامٌ، فقال لابن عباس: إذا فرغ فَسَلْه ما زلّة العالم؟ ثم قام عمر فجلس ابن عباس فغفل غفلة، و فرغ تميم، و قام يصلى، و كان يطيل الصلاة، فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم أتيته فرجع، و طال على عمر، فأتى ابن عباس فسأله فقال: ما صنعت؟ فاعتذر اليه فقال: انطلق فأخذ بيده حتى أتى تميم[3] الدارى فقال له: ما زلّة العالم؟ فقال: العالم يزلّ بالناس فيؤخذ به، فعسى أن يتوب منه العالم و الناس يأخذون به.

١٤٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على، قال الحسين

(١) الجذع بالكسر: ساق النخلة.
(٢) داء فى البعير يلوى عنقه منه.
(٣) كذا فى الأصلين.

و حدثنا خلف بن تميم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي في قول الله تعالى « وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا[1] » قال: سيقوا حتى [إذا] انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من ساقها عينان فغمسوا في احداهما كأنما أُمروا بها فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة[2] النعيم، فلن تغبّر[3] ابشارهم بعد ذلك أبدا، و لن تشعث اشعارهم بعد ذلك أبدا. كأنما دُهنوا بالدهان، ثم غمسوا في الأخرى كأنما أُمروا بها، فشربوا منها فاذهبت ما كان في بطونهم من اذى و قذى، و تلقّتهم الملائكة على أبواب الجنة « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين[4] » ثم أتاهم خزنة الجنة يستقبلونهم ان « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين[4] » ثم يتلقّاهم الولدان فيعرفونهم و يفرحون بهم، كما يفرح الولدان بالحميم[5] إذا جاءهم من الغيبة، ثم يذهب بعض الولدان إلى أزواجه من الحور العين فيبشر فيقول: هذا فلان باسمه فيالدنيا. فتقول: أنت رأيته؟ فيقول: نعم، فيستخفّها الفرح حتى تخرج إلى اسكفّة[6] الباب، فيجيء فيدخل فاذا نمارق مصفوفة، وزربي مبثوثة، و اكواب موضوعة، ثم ينظر إلى تاسيس بنيانه فاذا هو قد أُسّس على جندل[7] اللؤلؤ، فيه أخضر، و أبيض، و أصفر، و أحمر من كل لون، ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلو لا أن الله تعالى قدره له لألَمّ[8] ان يذهب بصره، قال خلف

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٣.
(٢) في ظ "كانها نمرة او زمرة" و الصواب ما هنا.
(٣) في ظ "فلن تغير".
(٤) سورة الزمر، الآية: ٧٣.
(٥) القريب.
(٦) خشبة الباب التي يوطأ عليها.
(٧) الجندل: الصخر العظيم.
(٨) يعني لأوشك.

ابن تميم فى حديثه إنه لمثل البرق، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ثم يتّكىء على اريكة من ارائكه[1] ثم يقول: «الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا ان هدانا الله[2]».

١٤٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقى حدثنا عبد الله بن عمرو الرقى عن عبد الكريم الجزرى عمن حدثه عن جابر بن عبد الله و عن أبى سعيد الخدرى قالا: أهل الجنة يلهمون الحمد و التسبيح كما يلهمون النفس[3].

١٤٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا خلف بن خليفة، و أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين ابن عرفة حدثنا خلف بن خليفة قالا[4] حدثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث الزبيدى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: انك لتنظر إلى الطائر فى الجنة فتشتهيه فيخر مشويا بين يديك[5].

١٤٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) الاريكة: السرير المزين كالماخر.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٣، و الحديث اخرجه الطبرى من طريق شريك عن ابى إسحاق، و من طريق السدى، قال ذكر ابو إسحاق (٢٢/٢٤).

(٣) اخرجه مسلم من طريقين عن ابن جريج (٣٧٩/٢) و اخرجه الدارمى عن ابى عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قبل لأبى عاصم عن النبى صلى الله عليه و سلم، قال: نعم، اهل الجنة لا يبولون (إلى) و يلهمون التسبيح و الحمد، كما يلهمون النفس (ص، ٣٨٣) و هذا كما الهمهما الملائكة راجع رقم: ١٤١٣.

(٤) كذا فى الأصل و المعنى قال سعيد بن سليمان و الحسين بن عرفة و قال خلف حدثنا حميد فحذف "قال".

(٥) أخرجه البزار، قال الهيثمى: و فيه حميد بن عطاء الأعرج و هو ضعيف (٤١٤/١٠).

إبراهيم عن أبي رجاء[1] عن الحسن فى قول الله « حور مقصورات فى الخيام » قال : محبوسات ليس بالطوافات فى الطرق[2]، و الخيامُ : الدر المجوف[4].

١٤٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن البراء فى قول الله تعالى « قطوفها دانية[5]» قال : يتناول الرجل من الثمار و هو نائم[6].

١٤٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عبد الله فى قوله « جنت عدن » قال : بطنان الجنة[7].

١٤٥٦ — قرأه الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن ابن على بن محمد بن الحسن الجوهرى المقنّعى فى شعبان من سنة اثنتين و خمسين و أربع مائة و أنا اسمع قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه و أنت حاضر تسمع ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين أخبرنا

(١) كذا فى ظ ، و فى الأصل " بن أبى رجاء " خطأ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية : ٧٢ .

(٣) أخرجه الطبرى عن يعقوب عن ابن علية ، و هو إسماعيل بن إبراهيم (٨٣/٢٧) .

(٤) أخرجه الطبرى عن يعقوب عن ابن علية (٨٤/٢٧) و أخرج نحوه عن ابن مسعود و غيره .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ٢٣ .

(٦) فى ظ قال ابن صاعد سمعته يقول " و هو قائم " يقال انه و هم فيه و انما هو " و هو نائم " و الحديث أخرجه الطبرى من طريق غندر عن شعبة و لفظه : و هو نائم (٣٤/٢٩) .

(٧) أخرجه الطبرى من طريق جرير عن منصور عن أبى الضحى و هو مسلم ، و أخرجه من طريق الأعمش عن أبى الضحى و عبد الله بن مرة عن مسروق (١١٠/١٠) و غيب هذا الحديث فى الأصل " هاهنا آخر الجزء الثامن فى الأصل - و أول التاسع " .

عبد الرحمن بن مهدى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : من يدخل الجنة ينعم لا يبؤس و لا يبلى ثيابه ، و لا يفنى شبابه فى الجنة ما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر[1] .

١٤٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا أبو مسعود الجريرى[2] عن أبى نضرة قال : ان الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب ، و لبنة من فضة ، و غرس شجرها ثم قال لها : تكلمى فقالت « قد أفلح المؤمنون[3] » .

١٤٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا سعيد عن[4] قتادة قال : قال كعب : ان الله تعالى خلق آدم بيده ، و كتب التوراة بيده ، و غرس الجنة بيده ثم قال لها : تكلمى فقالت « قد أفلح المؤمنون[3] » قال قتادة حُقّ لها أن تكلم و قد علمت ما أعد الله تعالى لأوليائه فيها[5] .

١٤٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمى ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبى صلى الله عليه [و سلم] فقال : يا أبا القاسم ! تزعم ان أهل الجنة ياكلون و يشربون . قال : نعم ، و الذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة فى الأكل و الشرب و الجماع و الشهوة ، قال : فان الذى ياكل و يشرب

(١) أخرجه الدارمى عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد بتمامه (ص : ٣٨٠) و أخرج أوله الترمذى (٣٢٤/٣) من طريق زياد الطائى ، و أخرجه احمد و غيره ، و آخره الشيخان و الترمذى فى التفسير .

(٢) هو سعيد بن اياس الجريرى .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ١ .

(٤) فى ظ " سعيد بن قتادة " خطأ .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق معمر عن قتادة (١/١٨) .

تكون له الحاجة، فقال النبي صلى الله عليه [و سلم] : عرق يفيض من جلده مثل ريح المسك فاذا بطنه قد ضمر[1].

١٤٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن كعب قال : جنات الفردوس هي التي فيها الأعناب[2].

١٤٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا اسباط عن الأعمش عن كعب عن بعض أصحابه قال : ان ادنى أهل الجنة منزلة لمن يوتى بغدائه في سبعين الف صحفة من ذهب، في كل صحفة لون ليس في الاخرى، يجد في آخرها لذاذة أولها، ليس فيها رذل[3].

١٤٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة ابن اليمان ان حذيفة قال : قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه [و سلم] فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : من استَنَّ خيرا فاستُنَّ به فله أجره و مثل اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم، و من

---

(١) أخرجه احمد . و البزار . و الطبراني . قال الهيثمي : رجال احمد و البزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة . و هو ثقة (٤١٦/١٠) و أخرجه الفاريابي عن جعفر بن عون عن الأعمش (ص : ٣٨١) و ضمر (كسمع) مضمر بطنه و خمص .

(٢) أخرجه الطبري عن عباس بن محمد عن محمد بن عبيد (٣٦/١٦) .

(٣) أخرج أحمد عن أبي هريرة مرفوعا " إن أدنى أهل الجنة منزلة ان له سبع درجات، و هو على السادسة و هو على السادسة فوقه و السابعة و ان له لذلك مائة خادم و يغدى عليه و يراح بثلثمائة صحفة . و لا أعلمه إلا قال من ذهب في كل صحفة ما ليس في الاخرى و انه ليلذ أوله كما يلذ آخره " كذا في الزوائد (٤٠٠/١٠) و روى الطبراني نحوا من هذا عن انس بن مالك إلا أن فيه " انه يقوم على رأسه عشرة آلاف لكل واحد صحيفتان، واحدة من ذهب و الأخرى من فضة " ـ الحديث (٤٠١/١٠) ؛ و الرذل : ما يستحق الاحتقار .

استَنَّ شرا فاستُنَّ به فعليه وزره و مثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيء[1].

١٤٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال: مرض عبدالله بن مسعود مرضا فجزع فقلنا له: ما رأيناك فى مرض أشدّ جزعا منك فى هذا الوجع، فقال: انه احرى و اقرب بى من الغفلة.

١٤٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا بكار بن عبدالله[2] انه سمع وهب بن منبه يقول: كان رجل من أفضل أهل زمانه وكان يُزار فيعظهم، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال: انا قد خرجنا من الدنيا و قد فارقنا الأهل و الأموال مخافة الطغيان و قد خفت ان يكون قد دخل علينا فى حالنا هذه من الطغيان أكثر مما دخل على أهل الأموال فى أموالهم ارانا يحب[3] احدنا ان تُقضى حاجته و إن اشترى بيعا ان يُقارب لمكان دينه، و ان لُقِيَ حُيِّيَ و وُقِّر لمكان دينه، فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فأعجب به الملك، فركب اليه الملك ليسلم عليه، و ينظر اليه فلما رآه الرجل قيل له: هذا الملك قد اتاك ليُسلم عليك، قال: و ما يصنع بذلك؟ قيل: للكلام الذى وعظت به فسأل رويّه[4] هل عندك من طعام؟ قال: شيء من ثمر الشجر مما تفطر منه، فأمر به فأتى على مَسُكّ[5] فوضع بين يديه فاخذ ياكل منه، وكان

(١) أخرجه احمد، و البزار، و الطبرانى، و أبو عبيدة بن حذيفة و ثقه ابن حبان، قاله الهيثمى (١٦٧/١) و فى الباب عن أبى هريرة أخرجه الشيخان، و جرير بن عبدالله أخرجه مسلم و الترمذى (٢٧٧/٣).

(٢) هو اليمانى و ثقه ابن معين ذكره ابن أبى حاتم.

(٣) فى ظ "ان يحب".

(٤) الروى: السانى.

(٥) بالفتح: الجلد.

يصوم بالنهار لا يفطر فوقف عليه الملك فسلّم عليه فأجابه اجابة خفية ، و أقبل على طعامه يأكله ، فقال الملك : أين الرجل ؟ قيل : هو هذا ، فقال : هو الذى يأكل ؟ قالوا : نعم ، قال : ما عند هذا خير ، فأدبر فقال الرجل : الحمد لله الذى صرفك عنى بما صرفك به[1] .

١٤٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال : لآتينّه يوم كذا و كذا ، و لأسلّمن عليه ، و أسرعت البشرى إلى الراهب ، فلما كان ذلك اليوم الذى ظنّ أنه ياتيه خرج إلى متضحّى[2] له قدّام مصلاه و خرج بمنسف[3] فيه بقل ، و زيت ، و حمّص فوضعه قريبا منه ، فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ، و معه سواد من الناس قد أحاطوا به ، فلا يُرى سهل و لا جبل إلا قد مُليء من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول و الطعام ، و يعظّم اللقمة فيغمسه بالزيت ، و يأكله أكلا عنيفا ، و هو واضع رأسه لا ينظر إلى من أتاه ، فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا : هو هذا ، فقال الملك : كيف أنت يا فلان ؟ فقال — و هو يأكل ذلك الأكل — كالناس ، فردّ الملك عنان دابته ، فقال : ما فى هذا خير ، فلما ذهب هو و من معه قال الراهب : الحمد لله الذى اذهب عنى و هو لى لائم[4] .

١٤٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول : أُتِيَ برجل من أفضل

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٤/٤٨) .
(٢) أى مكان يروز الرجل للشمس و الجلوس فى الشتاء .
(٣) بكسر الميم الغربال الكبير .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروزى عن المصنف (٤/٤٨) .

أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير فلما أُتى به أعظم الناس مكانه، وهالهم أمره، فقال له صاحب شرطة الملك ائتنى بجدى تزكيه تذبحه مما يحل لك أكله فأُعطِينيه فان دعا بلحم الخنزير أتيتك به، فكله، فذبح جديا فأعطاه اياه، ثم أُتى به للملك، فدعا بلحم الخنزير، فأتاه صاحب الشرطة بلحم الجدى الذى كان أعطاه إياه، فأمره الملك بأكله، فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه و يامره أن ياكله، و يريه ان اللحم الذى دفعه اليه، فأبى أن ياكله، فأمر به الملك صاحب الشرطة ان يقتله، فلما ذهب به قال: ما منعك ان تاكل و هو اللحم الذى دفعت إلىّ؟ أظننت انى أتيتك بغيره؟ قال: لا قد علمت انه هو، و لكنى خفت أن يفتن الناس بى، فاذا أُريد أحدهم على أكل لحم الخنزير قال: قد أكله فلان، فيُستَنّ بى، فاكون فتنة لهم، فقتل رحمة الله عليه[1].

١٤٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا صخر بن جويرية و اسامة بن زيد عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق[2] و هو مُحرِم فقال: ما هذان الثوبان عليك؟ فقال طلحة: إنهما ليس بهما باسٌ، إنهما صبغا بمَدَر، فقال عمر: انكم ائمة يقتدى بكم الناس و لو أن احدا جاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا فى الحرم قال: رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة و هو محرم، فلا يلبس أحد منكم ايها الرهط من هذه الثياب و هو محرم[3].

١٤٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه (٤/٥٥).
(٢) الطين الاحمر.
(٣) أخرجه مالك عن نافع (١/٣٠٤) و اخرجه مسروق كما فى الكنز (٢/٥١) قلت: هو عند البيهقى من طريق مالك (٥/٦٠).

أخبرنا موسى الجهنى عن مصعب بن سعد قال : كان سعد إذا خرج ـ قال ابن صاعد يعنى فى الصلاة ـ تجوّز و خفف ، و يتمّ الركوع و السجود ، و إذا دخل البيت أطال فقيل له فقال إنّا ائمة يقتدى بنا .

١٤٦٩ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن أبى مريم عن عبد الله بن مسعود فى قول الله تعالى « علمت نفس ما قدمت و أخرت[1] » قال : ما قدمت من خير ، و أخرت من سيئة[2] استُنّ بها[3] بعده فله أجر مثل[4] من اتبعه من غير ان يُنقص من أجورهم شيء أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها و لا ينقص من أوزارهم شيء .

١٤٧٠ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن أبى الدرداء قال : إذا عمل الرجل فى شبيبته[5] ثم اصابه أمر بعد ما يكبر فالحرىّ أن يستجاب له و إن فرط[6] فى شبيبته حتى[7] اصابه أمر بعدُ فالحرىّ أن يسلم .

١٤٧١ ـ أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن موهب حدثنا يزيد بن قسيط قال : كانت الأنبياء صلوات الله عليهم يكون لهم مساجد خارجة من قُراهم ، فاذا أراد النبى صلى الله عليه [و سلم] أن يستنبى

(١) سورة الانفطار ، الآية : ٥ .
(٢) كذا فى الأصل ، و فى ظ "من سنة".
(٣) قد روى الطبرى نحوه عن ابن عباس ، و القرطبى ، و اختار الطبرى هذا التفسير (٣٠/٤٧) .
(٤) كذا فى الأصل و ظ .
(٥) أى شبابه .
(٦) أى قصر .
(٧) فى ظ "ثم اصابه" .

ربه عن شيء خرج إلى مسجده، فصلّى ما كتب الله له، ثم سأله ما بدا له، فبينما نبيّ الله صلى الله عليه [و سلم] فى مسجده إذ جاءه عدو الله حتى جلس بينه و بين القبلة فقال: انى أعوذ بالله من الشيطان، فقال عدو الله: أرأيت الذى تعوّذ منه فهو هُوَ و قال النبى صلى الله عليه [و سلم]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فردّد ذلك ثلاث مرات قال له عدو الله: أخبرنى بأىّ شيء تنجو به منى؟ قال له النبى صلى الله عليه [و سلم]: أخبرنى بأىّ شيء تغلب ابن آدم؟ فأخذ كل واحد من صاحبه فقال النبى صلى الله عليه [و سلم]: ان الله تعالى يقول «ان عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين[1]» فقال عدو الله: قد سمعت هذا قبل أن تولد، فقال النبى صلى الله عليه [و سلم]: و يقول الله تعالى «و إما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم[2]» فانى و الله ما أحسست بك قطّ الا استعذت بالله فقال عدو الله: صدقت بها[3] تنجو منى، فقال النبى صلى الله عليه [وسلم]: فأخبرنى بأىّ شيء تغلب ابن آدم؟ قال: آخذه عند الغضب و عند الهوى.

١٤٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبدالله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان رجل عابد من السياح أراده الشيطان من قبل الشهوة، و الرغبة، و الغضب فلم يستطع له شيئا، فتمثل له بحيّة و هو يصلى فالتوت بقدميه و جسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته و لم يستأخر منها، فلما أراد أن يسجد التوت فى موضع سجوده، فلما وضع رأسه

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٢.
(٢) سورة حم السجدة، الآية: ٤٢.
(٣) فى ظ "بهذا تنجو منى".

ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يفركه[1] حتى استمكن من الأرض لسجدته ، فقال له الشيطان : إنى أنا صاحبك الذى كنت أخوفك فأتيتك من قبل الشهوة ، و الرغبة ، و الغضب . و أنا الذى كنت أتمثل لك بالسباع و الحيّة فلم إستطع بك ، و قد بدا لى أن أصادقك و لا أريد ضلالتك بعد اليوم فقال له : لا أنا يوم خوّفتنى بحمد الله خفتك ، و لا اليوم بى حاجة إلى مصادقتك قال سَلْ عَمَّ شئت فاخبرك ، قال : و ما عسيْت أن أسألك عنه ؟ قال : لا تسألنى عن مالك ما فعل بعدك ، قال : لو أردت مالى لم افارقه ، قال : فلا تسألنى عن أهلك من مات منهم بعدك . قال : أنا مُتُّ قبلهم . قال : فلا تسألنى عما أضل به ابن آدم ؟ قال : بلى فأخبرنى ما أوثق ما فى نفسك أن تُضِلهم به ؟ قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطعه بشيء منها غلبنا الشح ، و الحدة و السكر فان الرجل إذا كان شحيحا قلّلنا ماله فى عينه ، و رغبناه فى أموال الناس ، و إذا كان حديد تداورناه[3] بعيننا كما يتداور الصبيان الاكرة[4] بينهم ، و لو كان يحيى الموتى بدعوته لم نأيس منه ، فانما يبنى و يهدمه[5] لنا بكلمة ، و إذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العنز باذنها حيث شاء[6] .

١٤٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الوهاب بن الورد قال : قال الله سبحانه و تعالى : يا أيوب ! أما علمت أن لى عبادا علماء ، حكماء ، نطقاء اسكتتهم[7] خشيتى .

(١) فى الحلية " يعركه " .
(٢) فى الحلية " من لم يستطع بشيء منها غلبناه " .
(٣) أى دحرجناه أو ندور معه و يدور معنا .
(٤) الاكرة بالضم : الكرة .
(٥) كذا فى الأصل و ظ .. و فى الحلية " فان ما بنى يهدمه لنا بكلمة " .
(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٢/٤) .
(٧) كذا فى ظ و الظاهر " اسكتتهم " من السكوت .

١٤٧٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثني عبيد الله بن أبي جعفر قال قيل لعيسى بن مريم صلوات الله : يا روح الله و كلمته ! من أشد الناس فتنة قال : زلّة العالم إذا زلّ العالم زل بزلّته عالم كثير .

١٤٧٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا حصين يذكر عن زياد بن حدير قال : قال عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه : يهدم الزمان ثلاث ، ضيعة عالم ، و مجادلة منافق بالقرآن ، و ائمة مضلون[1] .

١٤٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن ابراهيم أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة انه قال : يُصوَّر أو قال : يُصيَّر أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة قلت : و ما صورة آدم ؟ قال : اثنا عشر ذراعا طولا ، و ستّ عرضا ، قلت و ما ذراعه ، قال كالرجل الطويل منكم ، قال : و يدخل الفقراء قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم ، قلت : و ما نصف يوم ؟ قال : أو ما تقرأ[2] القرآن « و ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون[3] » .

١٤٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد العزيز ابن أبي عثمان الرازي أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال

(١) أخرجه ابو نعيم من طريق الضبي عن زياد بن حدير باختلاف يسير في اللفظ (١٩٦/٤) .
(٢) في ظ "او تقرا القرآن" .
(٣) سورة الحج ، الآية : ٤٥ ، و الحديث اخرج الترمذي آخره من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة دون الاستشهاد بالآية – و أخرجه الطبراني بتمامه عن أبي هريرة بسياق آخر ، قال الهيثمي في اسناده عدي بن الفضل التيمي مولاهم و هو ضعيف (٢٦٠/١٠) .

رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أبشركم يا فقراء المؤمنين ! ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم و ذلك خمس مائة عام[1] .

١٤٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون فى قوله « ختامه مسك[2] » قال : خلطه مسك[3] .

١٤٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير « ختامه مسك[4] » قال : يجد فى آخر طعمه ريح المسك .

١٤٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى « لا يصدعون عنها و لا ينزفون[5] » قال : لا تصدع رؤوسهم و لا تنزف عقولهم[6] .

١٤٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى أخبرنا محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : ان فى الجنة لعمودا[7] من ياقوتة عليها غرف من زبرجد تبيض

(١) روى الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا تدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بأربعين خريفا و وجه الجمع بينهما ان ذكر العدد للتكثير لا للتحديد و قيل غير ذلك راجع المرقاة .

(٢) سورة المطففين ، الآية : ٢٦ .

(٣) أخرجه الطبرى عن علقمة (٣٠/٥٨) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ١٩ .

(٥) أخرجه الطبرى عن السدى عن شريك (٢٧/٩٠ - ٩١) .

(٦) و فى الزوائد " لعمدا " و هو الاقيس .

كما يبيص[1] الكوكب الدرّيّ ، قلنا من يسكنها ؟ قال المتحابّون فى الله ، و المتلاقون فى الله عز و جل ، و المتباذلون فى الله عز و جل أو كلمة نحوها[2] .

١٤٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد يعنى ابن أبى عدى أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن المسيب قال : للمتحابّين فى الله عز و جل منابر من نور يغبطهم بها الشهداء .

١٤٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قرة العجلى قال : أخبرت ان عبد الرحمن بن سابط قال : أُخبرت أنّ عن يمين الرحمن تبارك و تعالى - وكلتا يديه يمين - قوم على منابر من نور ، وجوههم[3] نور ، عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم ، ليسوا بأنبياء و لا شهداء ، قيل : فما هم ؟ قال قوم تحابّوا فى جلال الله حين عصى الله فى ارضه[4] .

١٤٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن عمرو يعنى ابن دينار سمع عمرو بن اوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : المُقْسطون يوم القيامة على منابر من نور على[5] يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون فى حكمهم و أهليهم و ما ولوا[6] .

(١) أى يتلألأ و فى الزوائد " تضيء كما يضيء الكوكب " .

(٢) أخرجه البزار قال الهيثمى و فيه محمد بن أبى حميد و هو ضعيف (٢٧٨/١٠) .

(٣) فى ظ " وجههم من نور " ، و فى الأصل " وجوههم نور " .

(٤) أخرج الطبرانى نحوه باختصار ما من حديث ابن عباس مرفوعا كما فى مجمع الزوائد (٢٧٧/١) .

(٥) فى ظ " عن يمين الرحمن " و فى الأصل " على يمين الرحمن " .

(٦) أخرجه مسلم ، و الحميدى عن سفيان (٢٦٩/٢) .

١٤٨٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال: ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ما يبلغ طرفها أو قال ما يقطعها[1].

١٤٨٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم عن محمد قال: حُدّثنا أو قال قالوا: ان ادنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن، فيتمنى و يُذكره أصحابه و يتمنى، و يُذكره أصحابه فيقال لك ذلك و مثله معه، قال و قال ابن عمر: لك ذلك و عشرة امثاله معه و عند الله تعالى المزيد[2].

١٤٨٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ان فى الجنة لسوقا ما فيها بيع و لا شراء إلا الصور من الرجال و النساء من اشتهى صورة دخلها. قال و فيها يجتمع حور العين يرفعن أصواتا لم يسمع الخلائق مثلها[3]، يقلن نحن الخالدات فلا نبيد، و نحن الناعمات فلا نبؤس، و نحن الراضيات فلا نسخط، فطوبى لمن كان لنا و كنا له[4].

١٤٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدى حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير[5] قال تخل الجنة كربها[6] ذهب أحمر

(١) أخرجه الشيخان و الترمذى فى التفسير و فى (٣٣٣/٢) من وجه آخر عن أبي هريرة.
(٢) فى الصحيح ان أبا هريرة قال: و مثله، و قال أبو سعيد الخدرى: و عشرة امثاله.
(٣-٣) فى ط "لم تسمع الخلائق بمثلها".
(٤) أخرج الترمذى اوله عن احمد بن منيع و هناد عن أبي معاوية و قال هذا حديث حسن غريب (٣٣٣/٢) و أخرج بقية بهذا الاسناد فى (٣٣٨/٢) و أخرج الطبرانى آخره فقط من حديث ام سلمة فى حديث طويل كما فى الزوائد (٣٣٨/٢).
(٥) زاد فى ك "عن ابن عباس".
(٦) الواحدة الكربة، اصول السعف الغلاظ العراض التى تقطع معها و السعف جريد النخل.

و جذوعها زمرد أخضر ، و سعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعاتهم[1] و حللهم ، و ثمرها امثال القلال و الدلا.[2] احلى من العسل و ألين من الزبد ليس له عجم[3] .

١٤٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدى أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : نخل الجنة ثمرها امثال[4] القلال . كلما نزعت ثمرة عادت مكانها اخرى ، قال الحسين : و ذكر لى[5] العنب بشيء سقط علىّ من الكتاب تخرق مكانه ، غير انه قال : العنقود اثنى عشر ذراعا ، فقلنا لأبي عبيدة : من حدثك ؟ فغضب و قال مسروق .

١٤٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا سفيان قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي عبيدة قال : نخل الجنة نضيد من اصولها[6] إلى فرعها ، و ثمرها امثال القلال كلما نُزعت ثمرة عادت مكانها اخرى ، و انهارها[7] تجرى فى غير اخدود ، و العنقود اثنا عشر[8] ذراعا ، فقلت لأبي عبيدة : من حدثك ؟ فغضب و قال مسروق .

١٤٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن

---

(١) المقطعة و المقطعات الصغار من الثياب ، و هو اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد .

(٢) فى ك "او الدلا" اشد بياضا من اللبن و احلى من العسل .

(٣) أخرجه ابن ابى الدنيا عن ابن عباس موقوفا ، و رواه الحاكم و قال صحيح على شرط مسلم ذكره المنذرى ، و العجم : نوى التمر و ما اشبهه . و الزبد : ما يستخرج بالمخض من لبن البقر و الغنم .

(٤) فى الهامش "مثل القلال" .

(٥) فى ظ "و ذكر لنا العنب" .

(٦) فى ظ و ك "من اصلها" .

(٧) فى س "ان مائها ليجرى" .

(٨) كذا فى ك و ظ ، و فى الأصل "اثنى عشر" .

أبي عدى حدثنا حميد عن أنس قال : ان فى الجنة لسوقا[1] على كثبان من مسك يخرجون اليها ، و يلتقون عندها فيبعث الله تعالى ريحا فتدخلهم بيوتهم ، فيقولون لهم أهلوهم إذا رجعوا اليهم : ازددتم بعدنا حسنا و يقولون لأهليهم قد ازددتم بعدنا حسنا[2] .

١٤٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا فضل بن موسى حدثنا جرير قال : شهدت الحسن يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] هذه الآية « و لحم طير مما يشتهون[3] » فقال أبو بكر : يا رسول الله ! انها لطير ناعمة ، قال : انها امثال البخت فقال أبو بكر : انها لطير ناعمة فقال : آكلها[4] انعم منها و ارجو ان تاكل منها يا أبا بكر[5] .

١٤٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال : سمعت سفيان ابن عيينة يقول : سأل موسى صلى الله عليه [و سلم] ربه عز و جل ، و قال : يا رب ! ما أعددت لأوليائك ؟ قال : يا موسى ! غرست كرامتهم بيدى ، و ختمت عليها ، فقيها ما لا عين رأت ، و لا خطر على قلب بشر قال سفيان و نحن نرى أنه جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئا[6] غيرها[7] .

---

(١) فى ك و ظ " سوقا " .

(٢) أخرجه مسلم من طريق ثابت عن أنس (٣٧٩/٢) .

(٣) سورة الواقعة ، الآية : ٢١ .

(٤) فى مسند أحمد " أكلتها " .

(٥) أخرج احمد نحوه من حديث أنس مرفوعا دون ذكر الآية كما فى الزوائد (٤١٤/١٠) و أخرج الترمذى نحوه أيضا من حديث أنس و فيه ذكر عمر بدل أبى بكر (٣٢٩/٣) .

(٦) فى ظ " من الجنان غيرها " .

(٧) أخرجه الحميدى عن ابن عيينة من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا باسناد متصل فى حديث طويل ، (٢٣٦/٢) و أخرجه مسلم عن غير واحد عن ابن عيينة (١٠٦/٢) ، و الترمذى عن المعنى عنه (١٦١/٤) الا انهم لم يذكروا قول سفيان و رواه نعيم فى نسخته من حديث المغيرة تاما (الورقة : ١١٥) .

١٤٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : الرحيق الخمر ، مختوم ممزوج ، ختامه مسك قال : طعمه و ريحه[1] .

١٤٩٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحكم[2] أخبرنا موسى بن أبى كردم قال ابن صاعد كذا قال و قال غيره درم[3] – عن وهب بن منبه قال بلغ ابن عباس عن مجلس كان فى ناحية باب بنى سهم يجلس فيه ناس من قريش فيختصمون فترتفع أصواتهم فقال لى ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال لى ابن عباس : أخبرهم عن كلام الفتى الذى كلم به ايوب و هو فى حاله ، قال وهب فقلت : قال الفتى يا ايوب ! اما كان فى عظمة الله سبحانه و تعالى و ذكر الموت ما يكلّ لسانك ، و يقطع قلبك ، و يكسر حجتك ، يا أيوب ! أما علمت ان لله تعالى عبادا اسكتتهم خشية الله تعالى من غير عِىٍّ[4] و لا بكم و انهم لهم النبلاء ، الفصحاء ، الطلقاء ، الألباء ، العالمون بالله سبحانه و آياته و لكنهم إذا ذكروا عظمة الله تقطّعت قلوبهم ، و كلت ألسنتهم و طاشت[5] عقولهم و احلامهم ، فرقاً من الله ، و هيبة له ، و إذا استفاقوا[6] من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية ، لا يستكثرون لله الكثير ، و لا يرضون لله[7] بالقليل ، يعدّون أنفسهم مع

(١) أخرجه الطبرى عن أبى كريب عن وكيع (٥٨/٣٠) ، من رقم : ١٤٧٦ إلى ها من زيادات المروزى .
(٢) هو مروان بن عبد الواحد .
(٣) موسى بن أبى درم ذكره ابن أبى حاتم روى عنه الثورى أهـ .
(٤) عى عيا فى المنطق : حصر .
(٥) طاش عقله : ذهب .
(٦) استفاق و افاق المجنون من جنونه : رجع اليه عقله .
(٧) فى ظ " لا يرضون له بالقليل " .

الظالمين الخاطئين و انهم لأنزاه[1] ابرار ، اخيار ، و مع المضيعين المفرطين و أنهم لأكياس أقوياء ، ناحلون ذائبون يراهم الجاهل فيقول : مرضى و ليسوا بمرضى ، و قد خولطوا و قد خالط القوم أمرا عظيما[1] .

١٤٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنى مروان بن عبد الواحد حدثنى موسى بن أبى درم حدثنا وهب بن منبّه قال : بلغ ابن عباس أن ناسا من قريش يجلسون فى المسجد الحرام من ناحية باب بنى سهم فيختصمون فترتفع أصواتهم ، فقال لى : انطلق بنا اليهم ، فأتاهم فوقف عليهم ، و قال : حدثهم بالكلام الذى كلم به الفتى أيوب و هو فى بلائه ، قال فقلت قال الفتى : يا أيوب ! أما كان فى عظمة الله و ذكر الموت ثم ذكر مثله إلى آخره قوله و قد خالط القوم أمر عظيم .

١٤٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : بلغنا عن مطرف بن الشخير أنه كان يقول ما من الناس أحد إلا و هو احمق فيما بينه و بين ربه عز و جل و لكن الحمق بعضه اهون من بعض .

١٤٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا زافر[3] عن أبى عبد الله البصرى[4] عن مطرف قال قصر علم ابن آدم به ليهنئه عيشه .

١٤٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

---

(١) جمع نزيه المغيف المتباعد عن المكروه .

(٢) كذا فى ظ و فى الأصل كتبه الناسخ عظيما ثم ضرب على الالف و قد روى أبو نعيم عن الحسن نحو آخره (١٥١/٢) .

(٣) لعله زافر بن سليمان محله الصدق .

(٤) لعله ميمون بن ابان من رجال التهذيب يروى عن ثابت البنانى .

أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت يونس يقول : ما رأيت من الناس أحدا اطول حزنا من الحسن[1]، و قال الحسن : تضحك و لا ندرى لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال : لا اقبل منكم شيئا .

١٥٠٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سليمان ابن المغيرة عن يونس عن الحسن قال : لا يزال العبد بخير ما علم الذى يفسد عليه عمله ، فمنهم من يُزَيّن له ما هو فيه ، و منهم من تغلبه الشهوة .

١٥٠١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثنى بعض أصحابنا ان أبا مسلم الخولانى حيث كبر ورقّ قال له قائل : لو أقصرت عما تصنع ، قال : أرأيتم إذ ارسلتم الخيل فى الجلبة ألَسْتم تقولون لفرسانها وَدّعوها[2] و ارفقوا بها فاذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئا ، قالوا : بلى ، قال : قد رأيت الغاية .

١٥٠٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك اخبرنا محمد بن طلحة أخبرنى عبد الرحمن بن ثروان ان الأسود بن يزيد كان يجتهد فى العبادة و يصوم فى الحر حتى يخضرّ جسده و يصفرّ ، قال : فكان علقمة بن قيس يقول له : لِمَ تعذّب هذا الجسد لِم تعذّب هذا الجسد[3]؟ فيقول الأسود : ان الأمر جدّ فجدّ[4] و قال غيره : ان الأسود قال : كرامته أُريدُ[5] .

(١) أخرجه أبو نعيم عن غير واحد عن الحسن (١٣٣/٢ و ١٣٤) .
(٢) ودع الفرس : رفهه ، أى نفس و خفف .
(٣) فى ظ "لم تعذب هذا الجسد" مرة و فى الأصل مرتين .
(٤) فى الحلية ان الامر جد ، ان الامر جد ، و فى طريق آخر يا أبا شبل الجد ، الجد .
(٥) فى ظ "كراسه اريد" و هو عندى تصحيف و قد أخرجه أبو نعيم من وجه آخر و فيه "راحة هذا الجسد اريد و أخرجه من طريق حجاج عن محمد بن طلحة باختصار (١٠٣/٢) .

١٥٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثنا سابط ان أبا موسى أتى على ابنه و هو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت و لم يرفع رأسه، فقال: يا بنى! لو أنك عمدت إلى شيء تطيقه، فانك لا تدرى ما حسب الحياة. فقال: و من لى بتلك الحياة. قال فاذهب فاصنع ما شئت.

١٥٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا نافع بن عمر الجمحى عن ابن مليكة قال: حدثنى ابن طارق قال: مررت بعبد الله ابن عمرو و هو ساجد يبكى فقمت فرفع رأسه و قال أتعجب من بكائى؟ ثم نظر إلى القمر فقال ان هذا ليبكى[1] من خشية الله.

١٥٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مجالد عن عنبسة بن سعيد[2] قال قيل لعامر بن عبد قيس: ان الجنة تُدرك بدون ما تصنع، و تتقى النار بدون ما تصنع. فقال: ان استطعت ان لا ادخل النار الا بعد جهدى.

١٥٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهد فقيل له: لو أنك رفّقْتَ بنفسك - يأمرونه ان يدع بعض ما يصنع - فقال: لو أتانى آتٍ من ربى عز

(١) فى ظ "تعجب من بكائى" و فى الأصل "أتعجّب عن بكائى".

(٢) فى ظ "ان هد يكى".

(٣) فى ظ "عالد بن عنسة" و فى الأصل "مجالد عن عنبسة".

(٤) أخرجه أبو نعيم من وجه آخر و فيه انه اجاب السائل بقوله: لا، حتى لا لوم نفسى (٨٨/٢) و من وجه آخر عنده انه قال لأجتهدن فان نجوت فبرحمة الله و ان دخلت النار فلبعد جهدى.

و جل فأخبرنى أن الله سبحانه و تعالى لا يعذّبنى لأجتهدت فى العبادة ، قالوا : وكيف ذاك ؟ قال : تعذرنى نفسى[1] .

١٥٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : دخلت على رجل من أصحابى و هو بالموت فرأيت من جزعه شيئا سائنى ، فقلت له : ما هذا الجزع ؟ فقال : و ما لى لا أجزع ، و من أحق بذلك منى ؟ و الله لو أتنى المغفرة من الله للحقنى الحياء من الله فيما افضيت به اليه[2] .

١٥٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل : يا أبا فلان ! هل أنت عليك حال أنت فيها مستعدّ للموت ؟ قال : لا ، قال : فهل أنت مُجْمِع[3] للتحوّل إلى حال ترضى بها ؟ قال : ما شخصت[4] نفسى بذلك بعد ، قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب ؟ قال : لا ، قال : فهل أنت تأمن الموت أن ياتيك ؟ قال : لا ، قال : ما رأيت مثل هذه الحال رضى بها عاقل .

١٥٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن مغيرة عن أبيه عن أم صفية و هنيدة اختَىْ مذعورٍ قالتا : لما انطلق مذعورٌ إلى الشام قلنا له : أوصنا ، قال : يا بنتى أمّ ! اعملا فى هذا الليل و النهار فانكما قد رأيتما أو قال أريتما .

---

(١) معناه لا تلومنى نفسى .

(٢) روى أبو نعيم نحو هذا القول عن الأسود بن يزيد (٢/١٠٣) .

(٣) أى عازم عليه .

(٤) ان كان على صيغة المتكلم فمعناه ما ازعجت نفسى بذلك .

قال و نت ثابتا يذكر عن مطرف قال : ان كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب ان مذعر الممتحن القلب .

١٥١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كنت جالسا مع مذعور فمر بنا رجل فقال : من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هؤلاء . قال : فعرفت فى وجه مذعور الكراهية فرفع رأسه إلى السماء و قال : أللهم إنك تعلمنا ، و لا يعلمنا .

١٥١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : يذهب الصالحون و يبقى أهل الريب . قالوا : يا أبا عبد الرحمن ! و من أهل الريب ؟ قال : قوم لا يأمرون بالمعروف و لا ينهون عن المنكر .

١٥١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان يعنى ابن المغيرة[1] عن ثابت عن أنس قال : ما أعرف شيئا مما كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ؟ ليس قولكم لا إله إلا الله ، قلنا : يا أبا حمزة ! و لا الصلاة ؟ قال : قد صليتم عند غروب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله ثم قال : على أنى لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زمانا مع نبى الله صلى الله عليه [و سلم][2] .

١٥١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) فى ظ "أخبرنا سليمان بن المغيرة" .

(٢) أخرج ابن سعد فى ترجمة انس من طبقاته من طريق عبد الرحمن بن الغريان الحارثى عن ثابت عن انس نحوه ، بنقصه ما فى آخر الحديث هنا ، و أخرجه الترمذى من طريق أبى عمران الجونى عن انس مختصرا (٢/٢٠٢) .

أخبرنا محمد بن مسلم قال : سمعت عثمان بن عبد الله بن أوس يحدث عن سليمان بن هرمز عن عبد الله بن عمرو قال : وكانوا يأتونه بالوهط[1] فقال : أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء قيل : و أيّ شيء الغرباء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم يجتمعون إلى عيسى بن مريم صلوات الله عليه .

١٥١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل من أهل البصرة عن مالك بن دينار قال : سألت الحسن عن عقوبة العالم ؟ قال : موت القلب ، قال : و ما موت القلب ؟ قال : طلب الدنيا بعمل الآخرة .

١٥١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس قال : بلغني أن بعض الأنبياء كان يقول : أللهم احفظني بما تحفظ به الصبي .

١٥١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد في قول الله سبحانه و تعالى « اولى الايدى و الأبصار[2] » قال الايدى : القوة في العمل ، و الأبصار : بصرهم ما هم فيه من دينهم[3] . و قوله تعالى « و سيّدا و حصورا[4] » قال السيد : الذى يطيع الله تعالى[5] و لا يعصيه . و الحصور : الذى لا يأتى النساء[6] .

(١) الوهط : مال كان لعمرو بن العاص بالطائف و قيل الوهط قريته بالطائف و الكرم المذكور كان بها (نهاية) .
(٢) سورة ص[٣٨] الآية : ٤٥ .
(٣) أخرج الطبرى نحوه عن ابن عباس و السدي و غيرهما (٢٣/٩٧ و ٩٨) .
(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٣٩ .
(٥) و أخرج الطبرى من وجه آخر عن شريك عن سالم عن سعيد قال السيد الحليم ، و من وجه آخر السيد التقى (٣/١٥٩) .
(٦) أخرج الطبرى عن ابن المسيب و غيره نحوه (٣/١٥٩) .

١٥١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سعيد بن سنان عن ثابت بن عجلان عن الضحاك فى قول الله تعالى « و التفت الساق بالساق[1] » قال اجتمع عليه[2] أمران ، الناس يُجهّزون جسده ، و الملائكة يجهزون روحه[3] .

١٥١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان[4] عن السُدّى عن ابن أبى مالك قال : ساقاه التفّتا عند الموت[5] .

١٥١٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد فى قول الله تعالى « و قدمنا إلى ما عملوا من عمل[6] » قال : عمدنا إلى ما عملوا من عمل ، فما عملوا من خير لم يقبل منهم[7] .

١٥٢٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : بلّغنا فى هذه الآية « و ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال انى تبت الان[8] » قال : هم المسلمون ألا ترى أنه يقول : « و لا الذين يموتون و هم كفار[9] » .

---

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٩ .

(٢) فى ظ " اجتمع أمران " .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق وكيع و مهران عن سفيان (١٠٦/٢٩) .

(٤) فى ظ " انبأنا ابن المبارك انبأنا شعبة عن السدى قال و انبأنا ايضا سفيان عن السدى .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق وكيع عن سفيان عن حصين عن أبى مالك و من طريق مهران عن سفيان عن إسماعيل النشوى (كذا و الصواب السدى) و أخرجه أيضا من حديث إسرائيل عن السدى (١٠٧/٢٩) .

(٦) سورة الفرقان ، الآية : ٢٣ .

(٧) أخرج الطبرى من طريق ابن أبى نجيح و ابن جريج عن مجاهد قوله و قدمنا قال عمدنا (٣/١٩) .

(٨) سورة النساء ، الآية : ١٧ .

(٩) سورة النساء ، الآية : ١٨ .

١٥٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و أخبرنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال : التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظمة .

١٥٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود فى قوله « و مزاجه من تسنيم[1] » قال : تسنيم عين فى الجنة يشربها المقربون صرفا ، و تمزج لأصحاب اليمين .

١٥٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مروان بن معاوية أخبرنا حكم بن أبى خالد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : إذا ادخل أهل الجنة و اقيم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت احمر لا تبول ، و لا تروث ، لها اجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار جلّ جلاله ، فاذا تجلى لهم خرّوا سُجّدا ، فيقول الجبار : يا أهل الجنة ! ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضا لا سخط بعده ، يا أهل الجنة ! ارفعوا رؤوسكم فان هذه ليست بدار عمل ، انما هى دار مقام و دار نعيم قال فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيبا ، ثم يرجعون إلى أهليهم فيمرون بكثبان المسك ، فيبعث الله عليهم ريحا على تلك الكثبان فتهيجها فى وجوههم حتى انهم ليرجعون إلى أهليهم و انهم و خيولهم - ذكر كلمة - لشباعا[2] من المسك .

١٥٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعد قال : لما خلق الله الجنة قال لها : تزيّنى فتزيّنت ثم قال لها : تكلمى فتكلمت فقالت : طوبى لمن رضيت عنه .

(١) سورة المطففين ، الآية : ٢٧ .
(٢) كذا فى الاصل و ظ .

١٥٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدى حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال : الجنة سجسج[1] لا حرّ فيها و لا برد .

١٥٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل أخبرنا أبو هلال الراسبى عن حميد بن هلال قال : ما من أهل الجنة أحد إلا وله الف خازن[2]، ما من خازن[3] الا على عمل ليس عليه صاحبه .

١٥٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا أبو هلال عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب حدثنى يا كعب ! عن جنات عدن ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ! قصور فى الجنة لا يسكنها إلا نبى ، أو صديق ، أو شهيد ، أو حكم عدل ، فقال عمر : أمّا النبوة فقد مضت لأهلها ، و أمّا الصديقون فقد صدّقتُ الله و رسوله ، و أمّا حكم عدل فانى ارجو ألا احكم بشىء الا لم آلوا[4] فيه عدلا ، و أمّا الشهادة فانى لِعُمَر الشهادة[5] .

١٥٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا حزم قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : للجنة ـ أراه قال ـ ثمانية أبواب بين كل مصراعين من أبوابها مسيرة أربعين سنة[6] .

---

(١) ما بين طلوع الفجر و طلوع الشمس . و يقال يوم سجسج إذا لم يكن فيه حر مؤذ و لا برد شديد .

(٢) أخرج الترمذى من حديث أبى سعيد مرفوعا ادنى اهل الجنة منزلة الذى له ثمانون الف خادم (٣٣٨/٢) ، و سياتى عند المصنف عن انس مرفوعا ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم .

(٣) فى ظ " ما منهم خازن " .

(٤) كذا فى الأصل و ظ و القباس " لم آل " .

(٥) و فى ظ " بالشهادة " . و قد أخرج أبو نعيم ما يقاربه من طريق الأعمش عن أبى صالح عن كعب (٢٨٧/٥) .

(٦) رواه أبو سعيد و معاوية بن حيده و عبد الله بن سلام عن النبى صلى الله عليه و سلم ـ راجع الزوائد .

١٥٢٩ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب بن عبد الله القُمّى عن جعفر بن أبى المغيرة عن شهر بن حوشب قال : طوبى شجرة فى الجنة كل شجر الجنة من اغصانها .

١٥٣٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا صالح المدنى عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أن أسفل أهل الجنة اجمعين درجة لَمَن يقوم على رأسه عشرة الف[1] خادم ، يد كل خادم صحفتان صحفة من فضة ، و صحفة من ذهب ، فى كل واحدة لون ليس فى الاخرى ، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من اللذة و الطيب ما يجد[2] لأولها ، ثم يكون ذلك رشح مسك و جُشاء مسك ، لا يبولون ، و لا يتغوطون و لا يمتخطون[3] .

١٥٣١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا سلمة عن عطية عن ابن عباس فى قوله تعالى « مدهامتان » قال : خضراوان من الرى[4] .

١٥٣٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن أبى سنان عن الضحاك فى قول الله تعالى « و لهم رزقهم فيها بكرة و عشيا » قال : على[5] مقادير الليل و النهار .

---

(١) كذا فى الأصل و ظ ، و القياس " عشرة آلاف " .

(٢) كذا فى ظ و فى الزوائد " مثل الذى يجد لأولها " و وقع فى الأصل " ما لا يجد " و هو عندى غلط من الكاتب .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط قال الهيثمى ورجاله ثقات (٤٠١/١٠) .

(٤) أخرجه الطبرى من وجهين عن ابن عباس (٨٠/٢٧ و ٨١) .

(٥) فى ظ " مقادير الليل و النهار " .

١٥٣٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : يوتى بالموت يوم القيامة ، فيقال : يا أهل الجنة ! فيطلعون خائفين وجلين أن يُخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، و يقال : يا أهل النار ! فيطلعون فرحين مستبشرين رجاء أن يُخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، فيقال لهم : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، يا ربنا ! فيذبح على الصراط فيقال خلود لا موت فيه[١] .

١٥٣٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن عكرمة فى قوله تعالى « من سندس و استبرق[٢] » قال : الاستبرق الديباج الغليظ .

١٥٣٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى « فيهما عينان نضاختان[٣] » قال : تنضخان بالوان الفاكهة[٤] .

١٥٣٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : من آمن بالله و رسوله ، و أقام الصلاة ، و صام

(١) أخرجه الترمذى من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا فى حديث طويل (٣٣٦/٢) و ابن ماجة و أخرجه ابن حبان و أخرج المصنف معناه فى نسخة نعيم من حديث ابن عمرو أبي سعيد (الورقة : ١٣٠) .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٦١ .

(٣) سورة الرحمن ، الآية : ٦٦ .

(٤) أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن يعقوب القمى (٨١/٢٧ و ٨٢) .

رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر فى سبيل الله أو قال جاهد فى سبيله[1] أو جلس فى أرضه التى ولد فيها، قالوا: يا رسول الله! أفلا نُبشر الناس بذلك؟ قال: ان فى الجنة مائة درجة أعدّها الله عز و جل للمجاهدين فى سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء و الأرض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة و اعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن منه تفجر انهار الجنة[2].

١٥٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو ايوب يحيى بن ميمون التمار البصرى حدثنا أبو الحسين العسقلانى[3] عن زيد بن أسلم قال: ان الله عز و جل لم يخلق الحور العين من تراب، إنما خلقهن من مسك، و كافور، و زعفران و أنتم تطمعون ان تعانقوا هؤلاء و لا تطيعون الله فيما أمركم.

١٥٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن ميمون عن الحسن بن أبى جعفر الجعفرى عن محمد بن حجادة فى قول الله سبحانه و تعالى «حور مقصورات فى الخيام[4]» قال: الخيمة دُرّة، فرسخ فى فرسخ عليها أربعة الف[5] مصراع من ذهب[6] «متكئين على رفارف خضر[7]» قال: مجالس[8] «و عباقرى حسان[9]»

---

(١) فى ظ "فى سبيل الله".

(٢) أخرجه البخارى من طريق هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة، و أخرجه الترمذى من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل (٣٢٥/٢).

(٣) أبو الحسن العسقلانى روى عنه محمد بن ربيعة ذكره ابن أبى حاتم و لم أجد أبا الحسين العسقلانى.

(٤) سورة الرحمن، الآية: ٧٢.

(٥) كذا فى الأصل و ظ.

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن عباس (٢٧ / ٨٤)، و رواه نعيم فى نسخه عن المصنف عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس (الورقة: ١١٨).

(٧) سورة الرحمن، الآية: ٧٦.

(٨) فى ظ "بجالس"، و فى ت "مجالس"، و فى الهامش برمز مجاسد و رواه المصنف فى نسخة نعيم عن الضحاك و فيها "المجابس".

قال

قال : طنافس[1] ، و كان يقرأها و عباقرى[2] .

١٥٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن ميمون عن أبى عصام العسقلانى عن الأوزاعى فى قول الله تعالى « فيهن خيرات حسان[3] » قال : خيرات ليس[4] بذربات اللسان ، لا يَغِرْن و لا يُؤذين[5] .

١٥٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير فى قول الله تعالى « انه كان للاوابين غفورا[6] » قال : هم الذين يذكرون ذنوبهم فى الخلاء و يستغفرون منه[7] .

١٥٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثنى ابن هبيرة ان الأواب الحفيظ[8] الذى إذا ذكر خطاياه استغفر الله عنها[9] .

١٥٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قول الله تعالى « انه كان للاوابين غفورا[6] » قال : اواب إلى الله بقلبه و عمله .

---

(١) أخرج الطبرى كلا التفسيرين عن ابن عباس (٨٥/٢٧) .

(٢) قال الطبرى و اما العباقرى فانه لا وجه له فى الصواب (٨٦/٢٧) .

(٣) سورة الرحمن ، الآية : ٧٠ .

(٤) كذا فى ظ ، و فى الأصل " ليس " فى الصلب و فى الهامش " لسن " .

(٥) من رقم : ١٥٢٢ إلى هنا (رقم : ١٥٣٩) من زيادات المروزى .

(٦) سورة الاسراء ، الآية : ٢٥ .

(٧) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى عن سفيان عن منصور و من حديث عمرو عن منصور ايضا (٤٩/١٥) .

(٨) كذا فى ظ ، و فى الأصل " الحفياظ " .

(٩) أخرج الطبرى عن عبيد بن عمير قال كنا نعد الاواب الحفيظ ان يقول اللهم اغفر لى ما اصبت فى مجلسى هذا (٤٩/١٥) .

١٥٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن صالح المرّى عن حبيب أبى محمد عن شهر بن حوشب عن أبى ذر قال : إن الله تعالى يقول : يا جبرئيل ! انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذى كان يعهد من نفسه ، نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قطّ ، فاذا نظر الله تعالى اليه على تلك الحال قال : يا جبرئيل ! رُدّ إلى قلب عبدى ما نسخت منه ، فقد ابتليته فوجدته صادقا ، و سأمُدّه من قبلى بزيادة ، و إذا كان عبدا كذّاباً لم يكترث و لم يبال .

١٥٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ان الله تعالى لا ينظر إلى صُوَرِكم و لا إلى أموالكم و لكن ينظر إلى قلوبكم ، و أعمالكم ، فمن كان له قلب صالح تَحَنّنَ الله عز و جل عليه و انما أنتم بنى آدم أكرمكم عند الله اتقاكم .

١٥٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يحدث ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : ان من قلب ابن آدم فى كل وادٍ شعبة ، من اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله به فى أىّ واد هلك[1] و من توكل على الله و اقبل اليه كفاه تلك الشعب كلها[2] .

١٥٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال : ما عُبد الله بمثل طول حزن .

(١) فى ظ " اهلكه " .

(٢) أخرجه ابن ماجة من حديث عمرو بن العاص .

١٥٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم قال : بلغنى عن أبى الدرداء انه دخل المدينة فقال : ما لى لا أرى عليكم يا أهل المدينة ! حلاوة الايمان ، و الذى نفسى به[1] لو ان دُبّ الغابة طعيم الايمان لرُئى عليه حلاوة الايمان ، قال محمد بن مسلم و بلغنى عن أبى الدرداء أنه قال : ما أمِنَ أحد على ايمانه الا سُلِبه .

١٥٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنى أيضا محمد يعنى ابن مسلم عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : بلغنى عن أبى ادريس الخولانى انه قال : ما على ظهرها من بشر لا يخاف[2] على ايمانه ان يذهب إلا ذهب .

١٥٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : بلغنى عن عمر أنه اتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا ، فقال لامرأته : أنت الفاعلة كذا و كذا لقد هممت أن اسومك ، فقالت : ما أنت على ذلك بقادر ، فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : لقد وقع[3] الاسلام منك موقعا لا اظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة ، قال و قال غيره قالت : أ تستطيع ان تسلبنى الاسلام ؟ قال : لا ، قالت فانى لا أبالى وراء ذلك .

١٥٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] لزيد : اذكرها علىّ ، قال : زيد فانطلقت فقلت :

(١) فى ظ " و الذى نفسى بيده " و فى الأصل " نفسى به " .
(٢) كذا فى ظ و فى الأصل " الا يخاف " و هو تحريف .
(٣) فى ظ " رحمك الله لقد وقع "

يا زينب ! أبشرى[1] أرسلنى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يذكرك ، فقالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربّى عز و جل ، فقامت إلى مسجدها ، فنزل القرآن فجاء رسول الله صلى الله عليه [وسلم] حتى دخل عليه بغير اذن .

١٥٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال · قال أبو الدرداء : ابن آدم ! اعمل لله كأنك تراه و اعدد نفسك فى الموتى ، و إياك و دعوة المظلوم[2] .

قال و قال أبو الدرداء : من لم يعرف نعمة الله سبحانه و تعالى الا فى مطعمه و مشربه فقد قل عمله و حضر عذابه[3] .

١٥٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمارة أبو عبد الرحمن[4] قال : سمعت أبا عبيدة بن عقبة[5] يقول : من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيّته فان الله سبحانه و تعالى يأجر العبد إذا أحسن نيته .

١٥٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن سالم بن أبى الجعد ان زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل ، فكان إذا تعار من الليل قال : سبحان الله رب النبيين ، و إله المرسلين ، قال : ثم يصلى ركعات و يقول : يا زيد ! اكفنى نفسك يقظانا اكفك نفسك نائما .

---

(١) كذا فى ظ "أبشرى" و فى الأصل "بشرى" .

(٢) أخرج أبو نعيم من طريق عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اعبدو الله كأنكم ترونه و عدوا انفسكم من الموتى (٢١٢/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى الدرداء (٢١٠/١) .

(٤) هو عمارة بن عبد الرحمن الاسكندرانى شيخ لابن المبارك سمعه بمصر و هو شيخ ثقة ذكره ابن أبى حاتم .

(٥) ذكره ابن أبى حاتم و قال أبو عبيدة بن عقبة بن نافع روى عن ابن عمر و عنه عبد الكريم بن الحارث .

١٥٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سُرّية الربيع[١] بن خثيم ان الربيع بن خثيم كان يقرأ فى المصحف فاذا دخل انسان قال بالمصحف يعنى ستره[٢] .

١٥٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال أمّهُم أبو وائل فرأى من صوته فقال كأنه اعجبه قال: فترك[٣] الامامة .

١٥٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهرى قال: أخبرنى سالم بن عبدالله عن أبيه ان النبى صلى الله عليه [و سلم] لما مر بالحجر[٤] قال: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا ان تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم تقنّع بردائه و هو على الرحل[٥] .

١٥٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن عياش أخبرنى عبدالله بن دينار و سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبى كثير عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال: ان الله تعالى كره لكم العبث فى الصلاة و الرفث فى الصيام، و الضحك عند المقابر .

١٥٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بشر يعنى ابن السرى عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماغر عن الربيع بن خُثَيم

(١) كذا فى ظ ، و فى الأصل "عن مرية بن الربيع بن خثيم" .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان مثله بل اتم منه و اوضح (١٠٧/٢) .

(٣) فى ظ "اعجبه فترك الامامة" .

(٤) بالكسر و هى منازل ثمود .

(٥) أخرجه البخارى من طريق عبدالرزاق عن معمر (٨٨/٨) .

قال : ما يعجبنى[1] مناشدة العبد لربه عز و جل أن يقول قضيت على نفسك الرحمة[2]، و ما رأيت أحدا يقول : قد أديت ما علىّ فأدّ ما عليك .

١٥٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبيه عن أبى يعلى عن الربيع بن خثيم قال : ما أحب مناشدة العبد ربه عز و جل يقول ربِّ ! قضيت الرحمة قضيت على نفسك كذا يستبطى.[3] و ما رأيت أحدا يقول قد أديت ما علىّ فأدّ ما عليك[4] .

١٥٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ان الله كره لكم ثلاثا ، اللغو عند القرآن ، و رفع الصوت فى الدعاء ، و التخصر فى الصلاة .

١٥٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو الحكم مروان عن أبى حسين المجاشعى قال قيل لعامر بن عبد قيس : أتحدث نفسك فى الصلاة ؟ قال : نعم ، فلما ولّوا قال للذين سألوه ، أو قال لهم أحدّث نفسى بالوقوف بين يدى الرب سبحانه و تعالى ، و منصرفى من بين يديه[5] .

١٥٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن عبد الله بن زبيد الايامى[6] قال : كان الربيع بن خثيم يؤمّ قومه ، فاذا

(١) كذا فى ظ ، و فى الأصل " ما يعجنى " .
(٢) زاد بعده فى ظ " قضيت على نفسك كذا يستبطى. " .
(٣) فى ظ " استبطى. " خطأ .
(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن مهدى (٢/١٠٣ و ١١٤) .
(٥) و فى رواية عند أبى نعيم قوله لأن نختلف الآسنة فى جوفى أحب إلى من ان يكون هذا فى صلاتى (٢/٩٢) .
(٦) فى ظ " اليامى " و فى ترجمة زبيد اليامى من التهذيب روى عنه ابناه عبد الله و عبد الرحمن و قد ذكرهما السمعانى فى " الايامى " من الانساب .

صلى أقبل عليهم فقال : قولوا خيرا ، و اعملوا خيرا ، و دوموا على صالحة[1] ، و استكثروا من الخير ، و استقلّوا من الشر و لا يطول عليكم الامد فتقسو قلوبكم ، و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون .

١٥٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أُخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن فى قول الله « كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا[2] » قال : كل آدمى فى عنقه قلادة تكتب فيها نسخة عمله ، فاذا طُويت قُلّدها ، فاذا بُعيث نُشرت له ، و قيل « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا[2] » يا ابن آدم ! أنصفك ممن خلقك جعلك حسيب نفسك .

١٥٦٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : نفسك يا ابن آدم فكايِسْ[3] عنها ، فانك ان وقعت فى النار لم تنجبر ابدا .

١٥٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال : ان الايمان ليس بالتمنى ، و لا بالتحلّى ، و لكنه ما وقر فى القلوب و صدّقته الأعمال .

١٥٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال : بعث النبى صلى الله عليه [و سلم] معاذ بن جبل إلى اليمن فلما قدم عليهم اجتمع اليه الناس ، فحمد الله و اثنى عليه ، ثم قال :

(١) فى الأصل على صالحه فيحتمل ما اثبتنا و يحتمل "على صالحه" على الاضافة و فى ظ "على صالحة" .
(٢) سورة الأسراء الآية : ١٤ .
(٣) المكايسة المغالبة ، أو المغالبة فى الكياسة .

يا أيها الناس! إني رسول رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إليكم أن تعبدوا الله، و لا تشركوا به شيئا، و أن تقيموا الصلاة، و تؤتوا الزكوة. و أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد، و انما هو الله سبحانه و تعالى و الجنة و النار، اقامة فلا ظعن، و خلود فلا موت[1] اما بعد.

١٥٦٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله سبحانه و تعالى «أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و اعناب[2]» قال كمثل المفرط في طاعة الله حتى يموت و هذا مثل يقول أيود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذي له جنات «تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات و اصابه الكبر و له ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت[3]» فمثله بعد موته كمثل هذا احترقت[4] جنته و هو كبير لا يغني عنه[5] شيء، و اولاده ضعفاء لا يغنون عنها شيئا. كذلك المفرط بعد الموت كل شيء عليه حسرة[6].

١٥٦٨ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريج قال: سمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه [و سلم]. و قال فيما ترون

(١) أخرج أبو نعيم بعضه بغير هذا السياق عن عمرو الأودي عن معاذ بن جبل (٢٣٦/١).
(٢) سورة البقرة: الآية: ٢٦٦.
(٣) في ظ "حين احترقت".
(٤) في الطبري "عنها".
(٥) أخرجه الطبري من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح (٤٧/٣).
(٦) في ظ "محاه".

أنزلت « أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و اعناب[1] » ؟ فقالوا : الله اعلم ، فغضب عمر ، و قال : قولوا نعلم أو لا نعلم ، فقال ابن عباس : إنّ فى نفسى منها شيئا يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : قل يا ابن أخى ؟ و لا تحقر نفسك ، فقال ابن عباس : ضربت[2] مثلا لعمل . فقال عمر : أىّ عمل ؟ فقال : لعمل ، فقال عمر رجل غنى بعمل الحسنات ثم بعث اليه[3] شيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق أعماله كلها ، و سمعت عبد الله بن أبى مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه[4] .

١٥٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قول الله تبارك و تعالى « و لا تنس نصيبك من الدنيا[5] » قال : العمل بطاعة الله نصيب من الدنيا الذى يثاب عليه فى الآخرة[6] .

١٥٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا جرير بن عبد الحميد حدثنا الأشعث يعنى الضبّى عن شمر أو غيره فى قول الله تعالى « جنات عدن يدخلونها » إلى قوله « و قالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن[7] » قال : حزن الطعام ، غفر لهم الذنوب التى عملوها و شكر لهم الخير الذى جبلهم عليه[8] فعملوا به فمن ثَمّ قالوا « ان ربنا لغفور شكور[9] » .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٦ .

(٢) فى ظ " ضرب مثلا " .

(٣) فى ظ " ثم بعث الله له " .

(٤) أخرجه الطبرى عن سويد عن ابن المبارك (٤٧/٣) .

(٥) سورة القصص ، الآية : ٧٧ .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق أبى سفيان عن معمر و فيه " نصيبه من الدنيا " (٦٧/٢٠) .

(٧) سورة الفاطر ، الآية : ٣٤ .

(٨) فى ظ " دلهم عليه " .

(٩) سورة الفاطر ، الآية : ٣٤ ، أخرجه الطبرى من طريق حفص بن حميد عن شمر (٨١/٢٢) و لفظه " حون الخبز " .

١٥٧١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا عوف حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني كعب الأحبار[1] قال: الظالم لنفسه من هذه الآية و المقتصد و السابق بالخيرات كلهم في الجنة ألم تر ان الله قال « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير » جنات عدن يدخلونها يُحلّون فيها من اساور من ذهب[2] » إلى قوله « و لا يمسنا فيها لغوب » و الذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضى عليهم فيموتوا[3] » الآية[4].

١٥٧٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: أهل الجنة عشرون و مائة صف منها من هذه الأمة، ثمانون، و أربعون من سائر الأمم[5].

١٥٧٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و إسماعيل بن إبراهيم قالا: حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه

(١) إلى هنا انتهت نسخة المكتبة الظاهرية.

(٢) سورة الفاطر، الآية: ٣٢ و ٣٣.

(٣) سورة الفاطر، الآية: ٣٥ و ٣٦.

(٤) أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع و أخرجه من طريق المصنف ابن المبارك و غيره عن عوف (٧٨/٢٢).

(٥) أخرجه الترمذي من حديث محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا و حسّنه قال و قد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا، و منهم من قال سليمان بن بريدة عن أبيه (٣٣٠/٣) قلت أخرجه ابن ماجة من طريق حسين بن حفص عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم (ص: ٣٢٧)؛ من رقم ١٥٧٠ من زيادات المروزي.

[و سلم] بكديد أو قال بالكديد فقال فى كلام له قبله لم اكتبه و قد وعدنى ربى عز و جل ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب عليهم و لا عذاب ، و انى لأرجو ان لا تدخلوها حتى تبوّؤا أنتم ، و من صلح من آبائكم ، و أزواجكم ، و ذرياتكم مساكن فى الجنة .

١٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر يعنى ابن سليمان و محمد بن عبيد الله قال المعتمر سمعت إسماعيل بن أبى خالد يقول : أخبرنى زياد انه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : أول زمرة من امتى يدخلون الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ، صورة كل رجل منهم صورة القمر ليله البدر ، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب فى السماء اضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل[1] ، و زاد محمد قال نحن الآخرون السابقون أوّل زمرة من امتى يدخلون الجنة

ثم ذكره زياد هذا يعنى ابن المغيرة من قول ابن صاعد[3] .

١٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أول زمرة تدخل الجنة من امتى على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على اشد نجم فى السماء اضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتغوطون ، و لا يبولون ، و لا يمتخطون

(١) أخرجه ابن ماجة بزيادة من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير (ص ٣٢٧) و أخرجه الطبرانى و البزار اتم و اشبع قال الهيثمى رجال بعض الاسانيد عند الطبرانى و البزار رجال الصحيح (٤٠٨/١٠) .

(٢) أخرجه البخارى فى بد. الخلق من طريق عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة رفعه ، و أخرجه مسلم من طريق عن أبى هريرة قاله الحافظ فى الفتح (٣٢٨/١١) .

(٣) هذه العبارة فى الأصل بين " لا " و " الى " و خ ، كانه يشير الى انها توجد فى نسخة و لا توجد فى اخرى ، و فى نسخة نعيم زياد مولى بنى مخزوم (الورقة : ١٥١) .

و لا يبصقون ، امشاطهم الذهب ، و مجامرهم الالوة ، و رشحهم[1] المسك ، على خلق رجل واحد ، على طول أبيهم آدم ستين ذراعا[2] .

١٥٧٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال : حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : يدخل الجنة من امتي زمرة سبعون الفا يضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر ، قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال : يا رسول الله ! ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : اللهم اجعله منهم ، فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! أدع الله ان يجعلني منهم ، فقال : سبقك بها عكاشة[3] .

١٥٧٧ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن محمد حدثنا جسر أو جعفر عن الحسن قال : سألت عمران بن حصين و أبا هريرة عن تفسير هذه الآية « و مساكن طيبة في جنات عدن[4] » فقالا : على الخبير سقطت . سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقال : قصر في الجنة من لؤلؤة ، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء ، في كل دار سبعون بيتا من زبرجد خضراء . في كل بيت سبعون الف سرير ، على كل سرير سبعون فراشا من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور العين ، و في كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون لونا من كل الطعام

(١) الرشح : العرق .

(٢) أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة و أبي كريب عن أبي معاوية (٢/٣٧٩) و الحديث في نسخة نعيم من وجه آخر برواية المصنف و فيه بعقب ذكر الرشح لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم و لا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة و اصيلا (الورقة : ١٥١ب) .

(٣) أخرجه البخاري (١١/٣٣٠) و مسلم من طريق يونس عن الزهري .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ٧٣ و الصف : ١٢ .

فى كل بيت سبعون وصيفا و وصيفة و يعطى المؤمن من القوة فى غداة ما يأتى على ذلك كله[1].

١٥٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال: فى الجنة دار لا يسكنها إلا خمسة، نبى. أو صديق، أو شهيد، أو امام عدل، أو مخير بين القتل و الكفر فيختار القتل.

١٥٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا واصل عن عطاء قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: أهل الجنة يتزاورون على نجائب كانها الياقوت ليس فى الجنة غيرها و غير الطير.

١٥٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد[2] فى قول الله سبحانه و تعالى «يطاف عليهم بصحاف من ذهب[3]» قال قتادة عن أبى أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: ما من أهل الجنة من أحد الا يسعى عليه الف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه[4].

١٥٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا أبو رجاء قال: سمعت الحسن يقول: «وكأسا دهاقا» قال: ملأى[5].

(١) أخرجه الطبرى من طريق قرة بن حبيب عن حسن بن فرقد (كذا فى المطبوعة و الصواب جسر بن فرقد) عن الحسن، و أخرجه مختصرا من حديث إسحاق بن سليمان عن الحسن أيضا (١٠/١٠٩)، و أخرجه الطبرانى قال الهيثمى و فيه جسر بن فرقد و هو ضعيف (١٠/٤٢٠).

(٢) كذا فى الطبرى، و فى الأصل "شعبة" مكتوب فوقه "سعيد".

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٧١.

(٤) أخرجه الطبرى عن بشر عن يزيد (٢٥/٥٣) و أبو ايوب هو الأزدى كما فى الطبرى.

(٥) سورة النبأ، الآية: ٣٤

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن علية عن أبى رجاء و رسم الكلمة الاخيرة فيه "ملى" و أخرجه عن طريق يونس عن الحسن و فيه "الملأى" و فى الأصل "ملا".

١٥٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي صالح فى قول الله « وجوه يومئذ ناضرة[1] » قال : بهجة[2] مما هم فيه من النعيم[3] .

١٥٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن مغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذلم فى قول الله « عُرُبا اترابا[4] » قال : العربة : الحسنة التبعّل و كانت العرب تقول للمرأة إذا كانت حسنة التبعل : أنها لعربة[5] .

١٥٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن قال : العُرُب : المتحببات إلى أزواجهن ، و الاتراب : الاشباه المستويات[6] .

١٥٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد قال : إنّما تفاخروا . و إنّما تذاكروا الرجال فى الجنة أو النساء فقال أبو هريرة : أو لم يقل أبو القاسم صلوات الله عليه [و سلم] : أول زمرة يدخل من امتى الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، و التى تليها على أضوء كوكب دُرّى فى السماء ، لكل امرئ منهم زوجتان يُرى مخ ساقيهما من وراء اللحم ، و ما فى الجنة عزب[7] .

١٥٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن

---

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٢ .

(٢) كفرحة زنة و معنى .

(٣) أخرج الطبرى نحوه عن مجاهد و لفظة وجوه يومئذ ناضرة : نضرة من النعيم (١٠٤/٢٩) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٣٧ .

(٥) أخرجه الطبرى عن يعقوب عن هشيم . و من طريق جرير عن مغيرة (٩٧/٢٧) و عثمان بن يسار بالياء آخر الحروف و السين المهملة ذكره ابن ابى حاتم و اثنى عليه جرير خيرا ، و وقع فى الطبرى " بشار " خطأ

(٦) أخرجه الطبرى عن ابن عباس و مجاهد و قتاده بمعناه (٩٧/٢٧) و عن السدى (١٠٠/٢٣) .

(٧) اخرجه مسلم عن غير واحد عن إسماعيل بن إبراهيم (٣٧٩/٢) .

أبي عمرو كوفي له عن عكرمة في قول الله « ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون[1] » قال في اقتضاض الأبكار[2] .

قال ابن صاعد : أبو عمرو هذا جد اسباط بن محمد ، قيل لأبي حفص عمرو بن علي : من عمرو هذا ؟ قال : لا تسألون[3] عنه هو أبو عمرو القاضي ، قال ابن صاعد : و هو جد اسباط .

١٥٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى « عربا اترابا[4] » قال : يشتهين أزواجهن[5] .

١٥٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف عن مجاهد في قول الله « عربا اترابا[4] » قال : العرب : العواشق ، الاتراب : المستويات[6] .

١٥٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله « و اما من بخل و استغنى[7] » قال : بخل بما لا يبقى ، و استغنى بغير غناء .

---

(١) سورة يس ، الآية : ٥٥ .

(٢) اخرجه الطبري عن ابن مسعود ، و من طريق المعتمر و غيره عن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ، و عن ابن المسيب (١١/٢٣ و ١٢) .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٣٧ .

(٥) اخرجه الطبري من طريق مهران عن سفيان (٩٧/٢٧) .

(٦) أخرج اوله الطبري من طريق ابن يمان عن سفيان (٩٧/٢٧) ، من رقم ١٥٧٤ الى رقم ١٥٨٨ من زيادات المروزي .

١٥٩٠ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو معشر المدنى عن محمد بن قيس قال : جاء رجل إلى أبى الدرداء و هو فى الموت فقال : يا أبا الدرداء ! عِظْنى بشىء لعل الله ينفعنى به و اذكرك . قال : انك فى امة مرحومة اقم الصلاة المكتوبة ، و آت الزكوة المفروضة ، و صُمْ رمضان ، و اجتنب الكبائر أو قال المعاصى ، و أبشرْ فكأنّ الرجل لم يرض بما قال ، حتى رجع[1] الكلام عليه ثلاث مرات ، فغضب السائل و قال : « ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت و الهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللعنون[2] » ثم خرج الرجل فقال أبو الدرداء : أجلسونى فأجلسوه قال : ردّوا علىّ الرجل . فقال : ويحك كيف بك لو قد حفر لك أربع اذرع من الأرض ، ثم غرقت فى ذلك الجرف[3] الذى رأيت ، ثم جاءك فيه ملكان اسودان ازرقان منكر و نكير يفتنانك و يسألانك عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فان ثبّتّ فنِعِمّ ما أنت فيه ، و إن كان غير ذلك فقد هلكت ، ثم قمت على الأرض ليس لك الا موضع قدميك ليس ثَمّ ظلٌّ الا العرش ، فان ظُلِّلت فنعم ما أنت فيه ، و ان أُضْحِيتّ[4] فقد هلكت . ثم عرضت جهنم و الذى نفسى بيده انها لتملأ ما بين الخافقين ، و ان الجسر لعليها ، و ان الجنة لمن ورائها . فان نجوت منه فنعم ما أنت فيه . و إن وقعت فيها فقد هلكت . ثم حلف له بالله الذى لا إله إلا هو ان هذا لحقّ .

١٥٩١ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) اى اعاد .
(٢) سورة البقرة . الآية : ١٥٩
(٣) بضمتين ما تجرفه السيول و اكلته من الأرض ، و جرف البطن : كبره .
(٤) اى ابرزت للشمس .

أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير المازنى قال : بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : انما مثلى و مثلكم و مثل الساعة كمثل قوم خافوا العدو فبعثوا ريئة[1] لهم ترى العدو ، فأبصر الريئة غارة العدو ، و خاف إن هبط من مكانه يؤذن قومَه أن تبدره[2] الغارة إلى قومه فلَوّح[3] بثوبه من مكانه و نادى يا صباحاه[4] .

١٥٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف قال : حدثنا أبو جبيرة[5] عن اشياخ من الأنصار قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : بعثت انا و الساعة كهاتين — و الصق اصبعيه السبابة و الوسطى — فى نفس الساعة[6] .

١٥٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا المعتمر عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العصر بنهار ثم خطبنا إلى ان غابت الشمس فلم يدع شيئا يكون إلى يوم القيامة الا حدثنا به ، حفظه من حفظه ، و نسيه من نسيه ثم قال حين

---

(١) الريئة الطليعة .

(٢) و يحتمل رسمه "تبتدره" و كلاهما بمعنى تعاجله و تسبقه .

(٣) يقال لوح بسيفه لمع به .

(٤) اخرجه مسلم من حديث قبيصة بن مخارق و زهير بن عمرو (١١٤/١) .

(٥) هو ابن الضحاك الانصارى .

(٦) أخرج مسلم و الترمذى عن المستورد بن شداد مرفوعا بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه و اشار باصبعيه السبابة و الوسطى ، و أخرج الشيخان عن انس بعثت انا و الساعة كهاتين ، و اما حديث أبى جبيرة عن اشياخ من الأنصار فاخرجه الطبرى قاله الحافظ فى الفتح (٢٧٨/١١) ، و أخرجه الطبرانى قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير سبل او شبيل بن عوف و هو ثقة (٣١٢/١٠) قال الحافظ و قوله فى نفس بفتح الفاء و هو كناية عن القرب اى بعثت عند تنفسها .

دنت الشمس من المغرب ان ما مضى من دنياكم فيما بقى منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقى[1].

١٥٩٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ان مثلى و مثلكم و مثل الساعة كقوم خافوا العدو فبعثوا ربيئة لهم فلما فارقهم إذا هو بنواصى الخيل فخشى ان تسبقه العدو إلى أصحابه. فلمع بثوبه[2] يا صباحاه، يا صباحاه، ان الساعة كادت تسبقنى اليكم[3].

١٥٩٥ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: لتقومن الساعة على رجلين و ميزانها بأيديهما[4].

١٥٩٦ – أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: بعثت انا و الساعة كهاتين، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته و اشتد غضبه كأنه نذير جيش، صبحكم و مساكم[5].

(١) أخرجه الطبرى كما فى الفتح (٢٧٨/١١).

(٢) لمع بثوبه: اشار.

(٣) روى احمد من حديث بريدة بعثت انا و الساعة جميعا ان كادت لتسبقنى، و روى نحوه عن وهب السوائى راجع الزوائد (٣١١/١٠ و ٣١٢) و راجع رقم: ١٥٩١.

(٤) أخرج مسلم من حديث أبى هريرة مرفوعا تقوم الساعة و الرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم، و الرجلان يتبايعان الثوب فما تتبايعانه حتى تقوم، و الرجل يلط حوضه فما يصدر حتى تقوم (٤٠٦/٢).

(٥) أخرج مسلم حديث جابر هذا من طريق وكيع عن سفيان و قال ساق الحديث بمثل حديث الثقفى، و لفظ الثقفى عن جعفر بن محمد عند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خطب احمرت عيناه و علا صوته و اشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم و مساكم و يقول بعثت انا و الساعة كهاتين ـ الحديث (٣٨٤/١).

١٥٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد أبو العلاء عن عطية العوفى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : كيف أنعم و صاحب القرن قد التقم القرن ، و استمع الأذن متى يؤمر ، فينفخ ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ، فقال النبي صلى الله عليه [و سلم] : قولوا حسبنا الله و نعم الوكيل[1] .

١٥٩٨ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن انعم عن حيان بن أبي جبلة يسنده قال : أول من يُدعى يوم القيامة إسرافيل ، فيقول الله : هل بلّغت عهدى ؟ فيقول : نعم ربي قد بلّغته جبرئيل ، فيُدعى جبرئيل ، فيقال : هل بلغك إسرافيل عهدى ؟ فيقول : نعم فيخلى عن إسرافيل ، فيقول لجبرئيل : ما صنعت بعهدى ، فيقول : يا ربي ! بلغت الرسل ، فيُدعى الرسل ، فيقال لهم : هل بلغكم جبريل عهدى ؟ فيقولون : نعم ، فيخلى عن جبريل ، فيقال للرسل : هل بلغتم عهدى ؟ فيقولون : نعم . بلغنا الأمم ، فتدعى الأمم ، فيقال لهم : هل بلغتكم الرسل عهدى ؟ فكذّب و مصدّق فيقول الرسل : لنا عليهم شهداء ، فيقول : من ؟ فيقولون : امة محمد صلى الله عليه و سلم فتُدعى امة محمد ، فيقال لهم : أتشهدون أن الرسل قد بلّغت الأمم ؟ فيقولون : نعم ، فتقول الأمم : يا ربنا ! كيف يشهد علينا من لم يدركنا ؟ فيقول الله : كيف تشهدون عليهم و لم تدركوهم ؟ فيقولون : يا ربنا ! أرسلت الينا رسولا ، و أنزلت الينا كتابا ، و قصصت علينا فيه أن قد بلّغوا ، فذلك قول الله « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا[2] » قال الحسين و أراه قال الوسط : العدل[3] .

(١) أخرجه الترمذى من طريق ابن المبارك و حسنه (٣٩٥/٣) و الحاكم و صححه .
(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .
(٣) أخرجه الطبرى من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك (٧/٢) .

١٥٩٩ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و مروان بن معاوية و أسباط بن محمد قالوا: حدثنا سليمان التيمى عن اسلم[1] عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو[2] قال اعرابى: يا رسول الله! ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه[3].

١٦٠٠ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن نبيه بن وهب عن كعب الأحبار قال: ذكروا النبى صلى الله عليه [و سلم] عند عائشة فقال كعب: ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون الف ملك يضربون القبر باجنحتهم، و يحفّون به فيستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى يُمسوا. فاذا أمسوا عرجوا، و هبط سبعون الف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، و يحفّون به، و يستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى يصبحوا، و كذلك حتى تكون الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبى صلى الله عليه [و سلم] فى سبعين الف ملك.

١٦٠١ — حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا يونس عن الحسن فى قول الله تعالى «هم على النار يفتنون[4]» قال: يعذبون[5].

١٦٠٢ — حدثنا الحسين أخبرنا بشر بن السرى أخبرنا القاسم بن الفضل عن عبيد الله بن أبى جروة العبدى[6] عن ابن عباس و أنس انهما تذاكرا هذه الآية «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين» قالوا: هذا حيث يجمع الله عز و جل بين أهل الخطايا

(١) هو العجلى.
(٢) فى الأصل "عبد الله بن عمر".
(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك و قال حسن صحيح (٢٩٥/٣) و دون و غيرهما.
(٤) سورة الذاريات، الآية: ١٣.
(٥) روى الطبرى نحوه عن ابن عباس و مجاهد و عكرمة (١٧/٢٦).
(٦) ذكره ابن أبى حاتم قال ابن معين هو مشهور.

من

من المسلمين و المشركين فى النار ، فيقول المشركون : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون ؟ فيغضب الله لهم فيُخرجهم بفضل رحمته فذلك قوله تعالى « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين[1] » .

١٦٠٣ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : تقوم الساعة و رجلان يتبايعان ثوبا فلا يتبايعانه و لا يطويانه .

١٦٠٤ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يرعيان غنما عند شجرة ، فيقول لصاحبه متى عهدك بالانس أو قال بالناس .

١٦٠٥ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : تترك المدينة على خير ما كانت مذلّلة[2] لا يغشاها الا العواف[3] يريد عواف[4] السباع و الطير و آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة فينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما[5] .

١٦٠٦ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن فرات القزاز عن أبى طفيل عن حذيفة ابن أسيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [و سلم] و نحن نتذاكر الساعة قال :

(١) أخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن القاسم بن الفضل و روى نحوه من حديث أبى موسى ايضا قال بلغنا فذكره (٢/١٤) ، و راجع رقم : ١٢٧٠ .

(٢) أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن ابن عيينة بزيادات (٤٠٦/٢) و أخرجه احمد بهذا اللفظ و زاد .

(٣) فى مسلم " مذللة للعوافى " .

(٤) كذا فى الأصل و القياس " العوافى " و هو كذلك فى الصحيح .

(٥) أخرجه البخارى و مسلم من طريق يونس و عقيل عن الزهرى (٢٤٥/٢) ، و أخرج نحوه مالك من وجه آخر عن أبى هريرة (٨٦/٢) .

تقوم حتى تروا عشر آيات فذكر الدجال، و الدخان، و ياجوج و ماجوج، و طلوع الشمس من مغربها، و الدابة، و نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام، و ثلاث خسوف خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و نار تحشر الناس[1].

١٦٠٧ — أخبرنا الحسين أخبرنا بشر بن السرى أخبرنا حماد بن سلمة عن على بن الحكم عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال: يُمطر الناس قبل البعث أربعين يوما.

١٦٠٨ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا حزم بن مهران عن الحسن عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال: ما بين جنبتى حوضى كما بين أيلة إلى مكة[2]، ألا فمن أحدث حدثا فعلى نفسه.

١٦٠٩ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى أخبرنا حميد عن أنس قال: دخلت على ابن زياد و هم يتذاكرون الحوض فلما رأونى اطلعت عليهم قالوا قد جاءكم أنس فقالوا: يا أنس! ما تقول فى الحوض فقلت: و الله ما شعرت أنى اعيش حتى أرى أمثالكم تشكون فى الحوض، لقد تركت عجائز بالمدينة ما تصلى واحدة منهن الا سألت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه و سلم[3].

١٦١٠ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة قال ذكر لى أبو[4] سبرة بن سلمة سمع ابن زياد يسأل عن الحوض فقال ما أراه

(١) أخرجه مسلم (٢/٣٩٣) من طريق سفيان بن عيينة و شعبة عن فرات و الترمذى (٣/٢١٤).

(٢) قد اختلف فى تقدير مسافة الحوض اختلافا كثيرا و الجمع بين الروايات فى هذا الباب ان هذا التقدير تقريب و تفهيم لبعد اقطار الحوض وسعته لا تحديد و راجع الفتح.

(٣) أخرجه أبو يعلى من طريق سليمان بن المغيرة عن انس قاله الحافظ فى الفتح (١١/٣٧٤).

(٤) هذا هو الظاهر و فى الاصل "أبا سبرة" و أبو سبرة قال الحافظ بفتح المهملة و سكون الموحدة المذلى و لم يذكره فى التعجيل و ليس من رجال التهذيب و لم يذكره البخارى و لا الدولابى و لا ابن أبى حاتم.

حقا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمى . و البراء بن عازب ، و عائذ بن عمرو المزنى فقال : ما أصدق هؤلاء ، فقال أبو سبرة : ألا أحدثك فى هذا الحديث شفاء ؟ بعثنى أبوك إلى معاوية فى مال فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثنى بفيه ، و كتبته بيدى ما سمع من رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فلم أزد حرفا و لم أنقص حرفا ، حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : ان الله لا يحب الفحش و التفحش ، و الذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش و التفحش ، و قطيعة الرحم ، و سوء المجاورة ، و يُخوّن الأمين ، و يؤتمن الخائن ، و قال : مثل المؤمن كمثل النحل أكلتْ طيبا ، و وضعتْ طيبا ، و وقعت فلم تكسر و لم تفسد ، و مثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ، و وزنت فلم تنقص ، قال و قال : موعدكم حوضى عرضه مثل طوله . و هو ابعد ما بين ايلة إلى مكة ، و ذلك مسيرة شهر . فيه اباريق أمثال الكواكب ماءه أشد بياضا من الفضة ، من ورده يشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ، فقال ابن زياد : ما حُدثت من الحوض حديثا هو أثبت عندى[2] من هذا ، اشهد ان الحوض حق ، و أخذ الصحيفة التى جاء بها أبو سبرة[3] .

١٦١١ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا فطر عن عطاء فى قول الله تعالى « انا أعطيناك الكوثر » قال : حوض رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فى الجنة .

١٦١٢ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى حدثنا حميد عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : دخلت الجنة فرأيت فيها نهرا حافّتاه خيام اللؤلؤ. فضربت بيدى إلى ما يجرى فيه الماء فاذا مسك اذفر ، فقلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر التى اعطاكه الله[4] .

---

(١) الكلمة فى الأصل غير مستبينة الكتابة ، و محتمل ان تكون " شيئا " لكن فى مسند احمد " انا احدثك بحديث فيه شفاء " .

(٢) كلمة " عندى " كأنها مضروبة عليها فى الأصل .

(٣) أخرجه احمد من طريق يحيى عن حسين المعلم و هو مختصر بالنسبة إلى رواية الكتاب (١٦٣/٣) .

(٤) أخرجه د من طريق قتادة عن انس بلفظ آخر (ص : ٦٥٣) و أخرجه البخارى ايضا من طريق قتادة لكن ليس فيه =

١٦١٣ — حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : الكوثر نهر فى الجنة حافّتاه ذهب و فضة يجرى على الدرّ و الياقوت ماءه أشدّ بياضا من اللبن و احلى من العسل[1] .

١٦١٤ — حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن أبى بشر و عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : ان الكوثر الخير الكثير الذى اعطاه الله اياه ، قال أبو بشر فقلت لسعيد بن جبير : ان ناسا يزعمون ، أنه نهر فى الجنة فقال : النهر الذى فى الجنة من الخير الكثير الذى أعطاه الله اياه[2] .

١٦١٥ — حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا عمارة عن عكرمة قال سمعته يقول : الكوثر الخير الكثير النبوة و الكتاب[3] .

١٦١٦ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : الكوثر خير الدنيا و الآخرة[4] .

١٦١٧ — حدثنا الحسين حدثنا عبدالله بن جعفر أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى بن كعب عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين ، و خطيبهم ، و صاحب شفاعتهم و لا فخر[5] .

= فضربت بدى الخ ، و قد ساقه البيهقى من طريق شيخ البخارى فزاد فيه فاهوى الملك بيده فاستخرج من طيه مسكا اذفر ـ كذا فى الفتح (٥١٨/٨) قال و اورده البخارى بهذه الزيادة من طريق همام عن أبى هريرة فى كتاب الرقاق ، قلت كذا فى المطبوعة والصواب من طريق همام عن قتادة عن انس كما فى (٣٧٩/٧) و قد رواه الترمذى ايضا بتلك الزيادة من طريق قتادة (٢١٩/٤) .

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب باختلاف يسير فى اللفظ (٢١٩/٤) .

(٢) أخرجه البخارى من طريق هشيم عن أبى بشر وحده (٥١٨/٨) و أخرجه من طريق هشيم عن أبى و عطاء بن السائب فى الرقاق (٣٧٦/٧) .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن عمارة (١٨٠/٣٠) . (٤) أخرجه الطبرى من طريق مهران عن سفيان (١٨١/٣٠) .

(٥) أخرجه الترمذى من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٢٩٤/٤) .

١٦١٨ — حدثنا الحسين أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اعطيت خمسا لم يُعطهن نبيّ قبلي . جُعيلت لي الأرض مسجدا ، و نصرت بالرعب فيرعب القوم من بين يدي مسيرة شهر ، و بُعثت إلى الأبيض و الأسود ، و احلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي ، و قيل لي سل تعطه فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا[1] .

١٦١٩ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قيل لي سل تعطه فاختبأتها إلى يوم القيامة فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا .

١٦٢٠ — حدثنا يوسف بن موسى القطان أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اعطيت خمسا و ذكر نحوه و قد روى هكذا زهير بن معاوية و غيره عن الأعمش كما قال جرير[2] .

١٦٢١ — حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته و اختبات دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا[3] .

١٦٢٢ — حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية أخبرنا موسى بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن ابن عياش الزرقي عن أنس بن مالك عن أم سلمة زوج النبي صلى الله

(١) أخرج مسلم آخره (اعني دعوة الشفاعة) من حديث أبي هريرة رواه عنه غير واحد (١١٣/١) و أخرجه بتمامه البخاري من حديث جابر دون ذكر اختباء الدعوة و ينالها لمن لا يشرك بالله قال الحافظ و له شواهد من حديث ابن عباس و ابي موسى و ابي ذر رواها كلها احمد باسانيد حسان (٢٩٨/١) .

(٢) اخرجه د من طريق جرير مختصرا (ص : ٧٠) و اخرجه احمد . . . .

(٣) أخرجه الشيخان . و أخرجه الترمذي أيضا عن أبي كريب عن أبي معاوية (٢٨٩/٤) .

عليه و سلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أريت ما تعمل أمتى بعدى فأخرت[1] لهم الشفاعة إلى يوم القيامة .

١٦٢٣ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبى منيع الرُصافى[2] عن جده[3] عن الزهرى قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل نبى دعوة و انا اريد ان اختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة[4] .

١٦٢٤ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهرى قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية عن النبى صلى الله عليه و سلم نحوه[5] .

١٦٢٥ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبى عدى و إسماعيل بن إبراهيم قالا : أخبرنا يونس عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُيّرت بين ان تكون امتى نصف أهل الجنة و بين الشفاعة فاخترت الشفاعة[6] .

١٦٢٦ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد الحذاء عن أبى عثمان النهدى ان ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم عبد الله بن مسعود و حذيفة و سلمان قالوا : ان العبد ليعطى كتابه فيرى حسناته فى صدر كتابه ، فيطمع ، فلا يزال مظالم العباد حتى لا يبقى له حسنة ، ثم يؤخذ من سيئات الناس فركبت فى سيئاته[7] .

١٦٢٧ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : ان الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو ان يصيب منه خيرا فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لا يبقى له حسنة يعطى بها خيرا .

(١) الكلمة غير واضحة . (٢) بالراء المضمومة فى اوله و هو حجاج بن يوسف بن أبى منيع من رجال التهذيب .
(٣) اسمه عبيد الله بن أبى زياد من رجال التهذيب .
(٤) أخرجه مسلم من طريق مالك و غيره عن الزهرى عن أبى سلمة (١١٢/١) .
(٥) أخرجه مسلم من طريق ابن اخى الزهرى عن الزهرى (١١٣/١) .
(٦) أخرجه الترمذى من حديث عوف بن مالك الأشجعى (٢٩٩/٣)
(٧) لابن مسعود حديث فى القصاص رواه ابو نعيم و لحذيفة حديث رواه ابن ابى الدنيا راجع الفتح للحافظ (٣١٧/١١) ، و حديث ابى هريرة فى نحو هذا المعنى اخرجه مسلم و الترمذى (٢٩١/٣) .

ما رواه نعيم بن حماد فى نسخته زائدا على ما رواه المروزى عن ابن المبارك
فى كتاب الزهد

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ أخبرنا معمر قال: لقى الحسن رجل يريد المسجد لصلاة العشاء فى ليلة مظلمة اظنها ذات رداغ فقال: أفى مثل هذه الليلة يا أبا سعيد؟ فقال الحسن: هو التشديد أو الهلكة.

٢ ــ أخبر عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة عن رجل قال: كان طارق قال: إن لم يبايع سعيد بن المسيب لأقتلنه. قال: فدخلنا على سعيد بن المسيب فقلنا له: فقال: لا أبايع لرجلين فقيل له تغيب، فقال: أحيث لا يقدر علىّ الله؟ فقلنا: إجلس فى بيتك، فقال: أدعى إلى الفلاح فلا أجيب؟.

٣ ــ أخبرنا حكيم بن رزيق قال: سمعت سعيد بن المسيب سأله أبى فقال: احضار؟ الجنازة أحب إليك، أو القعود فى المسجد؟ فقال: من صلى على جنازة فله قيراط، و من تبعها حتى تقبر فله قيراطان، و الجلوس فى المسجد أحب إلىّ أن يسبح لله و يهلل و يستغفر، فان الملائكة تقول: آمين، أللهم اغفر له أللهم ارحمه، فاذا فعلت ذاك، فقل: أللهم اغفر لسعيد بن المسيب.

٤ ــ أخبر عثمان بن أبى الأسود عن مجاهد قال: اتباع الجنائز أفضل من النوافل.

٥ — أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء أتى باب معاوية، فاستأذن فلم يؤذن له، فرجع إلى جلسائه، ثم عاد فلم يؤذن له، فقال: من يغش سُدة السلطان يقوم و يقعد و من يجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فيحا[1] رحبا إن دعا أجيب و إن سأل أعطى.

٦ — أخبرنا يونس بن أبي إسحاق و عبد الرحمن المسعودي عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون: إن بيوت الله في الأرض المساجد، و إن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها.

٧ — أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال: نا رجل من أهل الشام و كان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاصي فيسمع منه قال: كنت معه فلقي نوفا. فقال نوف: ذكر لنا أن الله قال للملائكته: ادعوا إليّ عبادي، فقالوا: يا رب! وكيف و السماوات السبع دونهم، و العرش فوق ذلك؟ فقال: إنهم إذا قالوا: لا إله إلا الله فقد استجابوا لي قال: يقول عبد الله بن عمرو: — قال الشامي: و إن يده لعلى عاتقي أو قال: ذقني — صلينا مع رسول الله صلاة المغرب، أو قال: غيرها. — شك سليمان — فقعد رهط أنا فيهم ينتظرون الصلاة الأخرى، فأقبل النبي صلى الله عليه و سلم يسرع المشي كأني أنظر إلى رفعه إزاره، كي يكون أحثّ له في المشي، فانتهى إليّ فقال: ألا أبشروا هذا ربكم أمر بباب السماء الوسطى — أو قال: السماء — ففتحه فباهى بكم الملائكة، فقال: انظروا إلى عبادي أدوا حقا من حقي، ثم انتظروا أداء حق آخر يؤدونه.

٨ — أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال:

(١) كذا في ك و لعله اراد فاح و الفيح: السعة.

أتانى عبد الله بن سلام و أنا فى المسجد ، فقال : يا مسيب ! إن لهذا المسجد أوتادا هم أو . . . . .[1] يتعاهدون الرجل فان كان مريضا عادوه و إن كان فى حاجة أعانوه .

باب فى المشى إلى المسجد

٩ — أنا شعبة بن . . . [عن داؤد بن فراهيج -[2]] عن مولا لسفيان بن مزيد[3] أو قال - مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد ، و هو مستعجل ، فلق الزبير بن العوام ، فقال : إقصد فى مشيك ، فانك فى صلاة ، و لن تخطو خطوة إلا رفعك الله بها درجة ، و حط بها عنك خطيئة .

١٠ — أنا أبو بكر بن أبى مريم عن يحيى بن يحيى الغسانى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مشيك إلى المسجد و رجوعك إلى بيتك فى الأجر سواء .

سمعت ابن المبارك قال : أفادنى هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى الغسانى بالرقة فرجعت بعد إلى حمص ، حتى سألته .

باب فى العزلة

١١ — أنا شعبة بن الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال : خذوا بحظكم من العزلة .

١٢ — أنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : سمعت طلحة بن عبيد الله يقول : إن أقل العيب على المرء أن يجلس فى داره .

---

(١) مطموس .

(٢) مطموس من اثر الرطوبة و لكنه محقق عندى لما سيأتى .

(٣) كذا فى ك و الصواب " عن مولاء سفيان بن زياد " ففى ترجمة سفيان هذا من الجرح و التعديل هو مولى داؤد بن فراهيج من فوق روى عن الزبير بن العوام روى عنه داؤد بن فراهيج ، و نحوه فى تاريخ البخارى .

١٣ — أنا سفيان عن سليمان عن مسلم البطين عن عدسة الطائى قال : مرّ بنا عبدالله بن مسعود و نحن بزبالة أتينا بطير ، فقال : من أين صيد أو من أين أصيب هذا الطير ؟ فقلنا : من مسيرة ثلاث ، فقال : لوددت أنى حيث أصيب هذا الطير لا يكلمنى بشر و لا أكلمه[1] .

١٤ — نا ابن المبارك قال : بلغنى عن ثور عن مسلم عن أبى الدرداء قال : نعم صومعة المرء المسلم بيته ، يحفظ عليه نفسه و سمعه و بصره ، و إياكم و مجالس السوق ، فانها تلهى و تطغى .

١٥ — أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : ما كنت تلقا المسلمين إلا فى مساجدهم أو فى صوامعهم ، يعنى بيوتهم اوحلا[2] من الدنيا يعذرون بها ، فلم يكونوا اسقط[2] بين ذلك يخشى النساء فى وجوههم كأنه يعنى المجانين .

١٦ — أنا ابن لهيعة قال : حدثنى بكر بن سوادة قال : كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده ، فجاءه أبو الدرداء فقال : أنشدك الله ما يحملك على أن تعتزل الناس ، فقال : إنى أخشى أن أسلب دينى و لا أشعر فقال : أترى فى الجند مائة يخافون الله ما تخافه ، قال : فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة ، قال : فحدثت به رجلا من أهل الشام ، فقال : ذاك شرحبيل بن السمط .

١٧ — أنا يحيى بن أيوب عن ابن غزية[3] قال : كان أبو الجهم بن الحارث بن الصمة

(١) قال ابن سعد فى ترجمة عدسة الطائى : روى عن عبد الله قال اتى عبد الله بطير اصيد بشراف فقال : وددت انى بحيث اصيد هذا الطائر (٢٠٢/٦) .

(٢) الكلمة غير واضحة .

(٣) هو عمارة بن غزية من رجال التهذيب .

لا يجالس الناس فاذا قيل له قال : الناس شر من الوحدة و كان يقول : لا أؤم أحدا ما عشت ، و لا أركب دابة إلا و أنا ضامن يريد على الله ، و كان ـ زعموا ـ من أعبد الناس و أشده اجتهادا ، وكان لا يفارق المسجد .

١٨ ــ أنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال : لما قدم معاويه يريد الحج ، تلقاه أناس من أهل المدينة ، فقيل لأبى هريرة : ألا تركب ؟ فلقى أمير المؤمنين ؟ فقال : إنى أكره أن أركب مركبا لا أكون فيه ضامنا على الله[1] .

١٩ ــ أنا ابن لهيعة قال : حدثنى ابن غزية ان حمزة[2] من بعض ولد ابن مسعود قال : طوبى لمن أخلص دعاءه و عبادته لله ، و لم يشغل قلبه بما ترى عيناه ، و لم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه ، و لم يحزن نفسه بما أعطى غيره .

٢٠ ــ أنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن موسى بن عبد الله عن أمه ـ قال سليمان و أمه بنت حذيفة ـ عن حذيفة قال : و الله لوددت أن لى من يصلح لى فى مالى ، ثم أغلقت علىّ بابى فلم يدخل علىّ بشر و لم أخرج اليه حتى ألحق بالله .

٢١ ــ أنا مالك بن مغول قال : أخبرنا الشعبى قال : ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس و لا على ظهر طريق كذا و كذا ، قال : أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره ، أو يفترى رجل على آخر و أكلف عليه الشهادة ، أو يسلم علىّ فلا أرد السلام ، أو يقع عن حاملة حملها و لا أحمل عليها[3] قال : فأنشأ يذكر من هذا ، قال :

---

(١) أخرجه أحمد فى كتاب الزهد .

(٢) انظر هل : هو حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ؟ .

(٣) أخرجه ابن سعد عن وكيع و عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول (١٨٣/٦) .

وكنا ندخل عليه بيته .

٢٢ ــ أخبرنا سفيان قال : لم ير ربيع بن خثيم فى المجلس قط .

٢٣ ــ أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : قال فلان : ما أرى ربيع بن خثيم تكلم منذ عشرين سنة بكلمة إلا تصعد[1] .

٢٤ ــ أنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن إبراهيم التيمى قال : حدثنى من صحب ربيع بن خثيم عشرين عاما ، فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه[2] .

قال : و نا أيضا قال : جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين ، قال : فما سألنى عن شىء إلا أنه قال : والدتك حية ؟ و قال : كم لكم من مسجد[3] ؟ .

٢٥ ــ أنا عيسى بن عمر قال : كأنهم ذكروا عند ربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس ، فقال ربيع : ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال .

٢٦ ــ أنا عيسى بن عمر قال : أنا عمرو بن مرة قال : حدثنى رجل من أهل ربيع ابن خثيم ما سمعنا من ربيع كلمة ، نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة .

٢٧ ــ أنا سفيان عن أبى طعمة عن رجل من الحى و ربما قال : هبيرة بن خزيمة قال : أتيت ربيع بن خثيم بنعى الحسين ، و قالوا : اليوم يتكلم ، فقال : قتلوه ؟ و مد بها

(١) و فى الطبقات "الا كلمة تصعد" كأنه يلمح إلى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ، أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٥/٦) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٥/٦) .

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن فضيل عن أبى حيان التيمى عن أبيه عن الربيع (١٨٣/٦) مختصرا ، و عن قبيصة عن سفيان عن رجل من بنى تيم الله عن أبيه عن الربيع بنحوه (١٩١/٦) .

سفيان صوته ، « أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهـادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون[1] »[2] .

٢٨ ــ أنا سفيان عن أبيه قال : سمعت أبا وائل سأله رجل أنت أكبر أم ربيع ؟ قال : أنا أكبر منه سنّـا ، و هو أكبر منى عقلا[3] .

تم الجزء الثالث ، و الحمد لله كما هو أهله

و صلى الله على محمد و على آله و صحبه وسلم

(١) سورة الزمر ، الآية : ٤٦ .

(٢) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن نسير بن ذعلوق (و هو أبو طعمة) عن هبيرة بن خزيمة (١٩٠/٦)

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان (١٨٧/٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد و آله

الجزء الرابع

٢٩ — أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى قال : نا نعيم بن حماد . قال : نا ابن المبارك ، أنا عيسى بن عمر ، قال : نا عمرو بن مرة ، قال : مرّ ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ، و مع ميثم جليس للربيع . فقال ميثم لجليس الربيع : فى أى وادٍ يهيم هذا ؟ قال : و الله ما ندرى ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيئتنا حين نجلس . قال : ادخلنى عليه فانى قلّ ما كلمت رجلا إلا كدت أعرف نحوه الذى يأخذ فيه . قال : فدخلنا عليه ، قال : فتكلم ميثم ، و كان صاحب كلام . فذكر اختلاف الناس ، و ذكر ، ثم استغفر ، ثم سكت . ثم تكلم ربيع ، فذكر الأمر الجامع ، الجنة و النار ، و نحو هذا ، ثم استغفروا و سكت . فلما خرج قال الرجل لميثم : مَهْ . قال : ما أنا حين قمت إلا كهيئتى حين جلست .

٣٠ — أنا سفيان بن عيينة ، قال : نا رجل ، قال : قيل للحسن فى شىء قاله : يا أبا سعيد ما سمعت أحدا من الفقهاء يقول : هذا ، قال : و هل رأيت فقيها قط ، إنما الفقيه ، الزاهد فى الدنيا ، الراغب فى الآخرة ، الدائب فى العبادة[1] قال : و ما رأيت فقيها قط ، يدارى و لا يمارى ، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، و إن رُدّت حمد الله[2] .

(١) أخرجه الدارمى من حديث الثورى عن عمران المقرى عن الحسن (ص : ٤٩) .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق محمد بن عمرو بن أبى مذعور عن ابن عيينة (٧/٢٧٠) .

٣١ ــ أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة أنه حدثهم، قال: قال ربيع بن خثيم لجليس له: أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي صلى الله عليه [و سلم] لم يفكّ خاتمها؟ قال: نعم. قال: فاقرأ، قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم[1]، فقرأ إلى آخر الثلاث الآيات[2].

٣٢ ــ أنا سفيان عن أبيه قال: كان بكر يذكر عن ربيع بن خثيم أنه كان يقول. يا بكر بن ماعز! اخزن عليك لسانك. إلا بما لك و لا عليك. فانى إتهمت الناس على دينى[3]. أطع الله فيما علمت، و ما استوثر به عليك فيكله إلى عالمه. ما أنا فى العمد أخوف منى عليكم فى الخطأ. ما خيركم اليوم بخيرة و لكنه خير من آخر شر منه، ما تبتغون الخير حتى ابتغائه. و لا تفرون من الشر حتى فراره، و ما كل ما أنزل على محمد أدركتم و ما كل ما تقرءون تدرون ما هو؟ السرائر التى يخفين من الناس، و هن عند الله تواد التمسوا دواءها، و ما دواءها؟ أن تتوب ثم لا تعود[4].

٣٣ ــ أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن ربيع بن خثيم أنه قال: أقلوا الكلام إلا فى تسع. تسبيح و تحميد. و تهليل، و تكبير. و قراءة القرآن، و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر. و سؤالك الخير. و تعوذك من الشر. حين دخل على علقمة.

٣٤ ــ أنا معمر عن يحيى بن المختار قال: سمعت الحسن و جاءه رجل، فزحم الناس

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

(٢) أخرجه ابن سعد عن روح عن شعبة عن مزاحم بنحو آخر (١٨٦/٦).

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق (والد الثورى) (١٨٣/٦).

(٤) أخرجه ابن سعد من قوله "اطع الله" إلى آخره من طريق أبى عوانة عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن الربيع (١٨٥/٦) ، من وجه آخر عن منذر مختصرا (١٨٦/٦).

(٥) أخرجه ابن سعد عن منذر الثورى عن الربيع بلفظ آخر (١٩٠/٦) و أخرجه عن عفان عن شعبة قال أبو حيان عن أبيه عن ربيع بن خثيم ايضا (١٨٥/٦).

فضحك الرجل و قال : إذا جئت زحمت ، فضحك الآخر ، فقال : مَهْ ثم ضحك أيضا ، فقال : كان الناس و السنّ لا يزيد الرجل إلا خيرا ، و ليس من جرّب كمن لم يجرّب فالناس اليوم يذهبون سفالا سفالا[1] ، قلّت الأمانة ، و اشتد الشح ، فانا لله و إنا إليه راجعون ، و الله ما أصبح بها مؤمن إلا أصبح مهموما محزونا مما يراعى من نفسه و مما يراعى من الناس ، ذهبت الوجوه و المعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئا ، إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة ، فقد ذهبت حلاوتها و ذهبت اطايبُها ، و ذهبت سلوتها ، و ذهب صفوها و بقي كدرها .

باب المزاح

٣٥ — أنا ابن أبي رواد قال : كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين ، فرفعه اليه ، فاستصحبه ناس ، فخرج إليهم و قد اجتمعوا ليخرجوا معه ، فقال : أكلكم قد حضر ؟ قالوا : نعم ، قال : فحمد الله و أثنى عليه ، و كانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال : اتقوا الله وحده لا شريك له ، و إياى و المزاحة ، فانها تجر القبيحة و تورث الضغينة ، تحدثوا بالقرآن و تجالسوا له ، فان ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال ، سيروا بسم الله .

باب من ترك شيئا لله

٣٦ — أنا يزيد بن إبراهيم عن أبي هارون الغنوى عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال : ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا لله إلا أتاه الله بما هو خير منه من حيث لا يحتسب و لا تهاون عبد أو أخذه من حيث لا يصلح له إلا أتاه الله بما هو أشد منه ، من حيث لا يحتسب .

(١) سفل (سمع و كرم) سفولا و سفالا : انحط (نقيض علا) .

٣٧ ــ أنا سفيان عن سليمان عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال: لا تتركون خصلة مما تومرون به إلا أبدلكم الله بها أشد عليكم منها .

٣٨ ــ أنا إسماعيل المكى عن محمد بن سيرين عن شريح قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله .

٣٩ ــ أنا ابن عيينة عن إسرائيل أبى موسى عن عبد الله بن الحسن قال : قال على : لا يترك الناس شيئا من دينهم إرادة استصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر عليهم و ما هو شر عليهم منه .

باب فى الورع

٤٠ ــ أنا بشير أبو إسماعيل قال : حدثنى يحيى بن عبد الرحمن قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول : كان أوّلوكم يتعلمون الورع و يأتى عليكم زمان يتعلم فيه الكلام ، و كان أوّلوكم أخوف ما يكونون من الموت أصح ما يكونون .

٤١ ــ أنا سفيان عن أبى السوداء عن الضحاك قال : أدركتهم و ما يتعلمون إلا الورع .

قال و غير واحد يعنى سفيان عن مورق العجلى قال : ما امتلأت غيظ قط ، و لا تكلمت فى غضب قط ، فأندم عليه إذا رضيت ، و لقد تعلمت الصمت عشر سنين ، و لقد سألت ربى مسئلة عشر سنين فما أعطانيها ، و ما أيست منها ، و ما تركت الدعاء بها ، و ما أحدّ يموت . فأوجز عليه إلا أحببت أن يموت[1] ، فسُئل ما الذى دعا ربه ، فقال : ترك ما لا يعنينى .

(١) أخرج أبو نعيم فى الحلية بعضها عن المعلى بن زياد و بعضها عن هشام عن مورق (٢/٣٣٥).

باب استماع اللهو

٤٢ — أنا خالد بن حميد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم ان أبا ذر الغفارى دعى إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصوت فرجع فقيل له : ألا تدخل ؟ فقال : اسمع فيه صوتا . و من كثر سوادا كان من أهله ، و من رضى عملا كان شريك من عمله .

٤٣ — أنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر قال : يقال يوم القيامة أين الذين كانوا ينزهون انفسهم و اسماعهم عن اللهو ، و مزامير الشياطين ، اجعلوهم فى رياض المسك[1] ثم يقول للملائكة : أسمعوهم حمدى و ثنائى و اخبروهم ألاّ خوف عليهم و لا هم يحزنون[2] .

٤٤ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان يحيى بن زكريا لقى عيسى بن مريم صلى الله عليهما فقال : أخبرنى بما يقرب من رضا الله و ما يبعد من سخط الله ، فقال : لا تغضب . قال الغضب ما يبدأه و ما يعيده . قال : التعزز و الحمية و الكبرياء و العظمة ، قال فغير ذلك أسئلك عنه ، قال : سل عما بدالك ، قال : الزنا ما يبدأه و ما يعيده قال : النظر ، فقمع فى القلب ما يكثر الخطو إلى اللهو و الغنى فتكثر الغفلة و الخطيئة ، و لا تدم النظر إلى ما ليس لك . فانه لن يعسك ما لم تر ، و لن يرسك ما لم تسمع .

باب فى إعجاب المرء بنفسه

٤٥ — أنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كفى لامرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع ـ دنه أى دناه إلا من عصم الله .

(١) فى الحلة " فى رياض الجنة " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن مالك (١٥١/٣) .

٤٦ — أنا سفيان عن رجل من الأنصار قال : ما استوى رجلان صالحان احدهما يشار إليه بالأصابع ، و الآخر لا يشار إليه .

٤٧ — أنا زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم .

٤٨ — أنا سفيان عن هارون بن عنترة عن سليم بن حنظلة قال : نظر عمر بن الخطاب إلى أبي بن كعب و معه ناس فعلاه بالدرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما تصنع؟ قال : إنها فتنه للتبوع ، و مذلة للتابع .

٤٩ — أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن ناسا كانوا يتبعون سلمان ، فقال : هذا خير لكم ، و شر لى .

٥٠ — أنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قال : سمعت الحسن يقول : ان خفق النعال خلف الرجال لا تلبث[1] قلوب الحمق[2] .

باب فى المداحين

٥١ — أنا جعفر بن حيان عن الحسن أن رجلا مدح صاحبه عند النبي عليه السلام فقال : ويحك ، قطعت عنق صاحبك ، و الذى نفسى بيده لو سمع ما قلت له . ما أفلح إلى يوم القيامة .

٥٢ — إسماعيل بن عياش قال : نا أبو سلمة الحمصى عن يحيى بن جابر قال : قال

(١) كذا فى ابن سعد و فى ك باهمال النقط .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عفان عن حماد عن يزيد بن حازم و لفظه قال سمعت الحسن يقول ان خفق النعال خلف الرجال قل ما تلبث الحمق (١٦٨/٧) قلت و يفسره ما رواه ابن سعد من طريق غالب قال قال الحسن و خلفه رجال يمشون لا ابا لك ! ما يتى خفق نعال هؤلاء من قلب آدمى ضعيف ، و الله لو لا ان يرجع المسلم إلى نفسه فيعلم ان لا شيء عنده لكان هذا فى فساد قلبه سريعا (١٦٨/٧) .

رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا مدحت أخاك فى وجهه ، فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا[1] .

٥٣ — أنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ان أبا البخترى و أصحابا له كان إذا مشى أحدهم فى الطريق فسمع ثناء عليه ، ثنى منكبيه ، و قال : خشعت لله .

٥٤ — أنا سفيان عن أبى الوازع النهدى قال : سمعت ابن عمر قال له رجل لا يزال الناس بخير ما عشت ، فغضب و قال : انى لأحسبك عراقيا ، و هل تدرى ؟ ما يغلق ابن أمك عليه بابه .

٥٥ — أنا سفيان قال : كان الربيع بن خثيم يتبعه شاب من الحى يوم الجمعة إذا راح ، قال : فيقول بيده أعوذ بالله من شركم .

٥٦ — أنا سفيان قال : قيل لمحمد بن واسع : إنى لأحبك فى الله ، فقال : أحبك الذى احببتنى له ، أللهم أنى أعوذ بك أن أحب لك ، و أنت لى مبغض او ماقت .

قال سفيان : فكان يقال : إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك .

٥٧ — أنا إبراهيم بن نشيط قال : سمعت ابن عمر مولى عفرة يقول : أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفا على نفسه منه ، الذى يرى انه لا ينجيه منه شىء ، و أقرب الناس منه إذا زُكى بما ليس فيه ارتاح قلبه و قبله ، و قال : قل إذا زكيت بما ليس فيك ، أللهم اغفر لى ما لا يعلمون ، و لا تؤاخذنى بما يقولون فانك تعلم و لا يعلمون .

٥٨ — أنا يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار انه كان يقول : أللهم ذكرا خاملا لى ولولدى لا ينقصنا ذلك عندك .

(١) الرميض الحديد الماضى ، فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين اذا دقه بين حجرين ليرق و لذلك اوثره صفة الوتد .

٥٩ ــ أنا سفيان عن نمير بن ذعلوق قال : ما رأيت ربيع بن خثيم متطوعا فى مسجد الحىّ غير مرة[1] .

و عن النعمان بن قيس[2] قال: ما رأيت عبيدة رحمه الله متطوعا فى مسجد الحىّ.

باب فى الرياء

٦٠ ــ أنا وهب انه بلغه ان مجاهدا كان يقول فى هذه الآية : « اولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار[3] » الآية ، قال : أهل الرياء أهل الرياء[4] .

٦١ ــ أنا أبو سنان الشيبانى انه بلغه عن مجاهد فى قوله : « يمكرون السيئات لهم عذاب شديد و مكر اولئك هو يبور[5] » قال : الرياء .

٦٢ ــ أنا أبو سنان الشيبانى ان عمر بن الخطاب رحمه الله قال : الأعمال على أربعة وجوه ، عامل صالح فى سبيل هدى ، يريد به الدنيا ، فليس له فى الآخرة شىء ، ذلك بان الله تبارك و تعالى يقول « من كان يريد الحيوة الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم[6] » الآية ، و عامل رياء ليس له ثواب فى الدنيا و الآخرة إلا الويل ، و عامل صالح فى سبيل هدى يبتغى به وجه الله و الدار الآخرة فله الجنة فى الآخرة ، مع ما يعان به فى الدنيا ، و عامل خطايا و ذنوب ثوابه عقوبة الله ، إلا أن يغفر الله له فانه أهل التقوى و أهل المغفرة .

---

(١) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان (١٨٧/٦) .

(٢) هو المرادى ثقة ذكره ابن أبى حاتم .

(٣) سورة هود ، الآية : ١٦ .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن المصنف (٩/١٢) .

(٥) سورة الفاطر ، الآية : ١٠ ، أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق عن أبى سنان (٢٩٦/٣) .

(٦) سورة الهود ، الآية : ١٥ .

٦٣ — أنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى قال: اقرؤا القرآن تسألون الله به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس سيقرء القرآن ثلثة رجال، رجل يباهى به الناس، و رجل يستاكل به الناس و قارئ يقرأه لله .

٦٤ — أنا ابن لهيعة قال: حدثنى أبو المصعب مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة ابن عامر الجهنى يقول: أكثر منافقى هذه الأمة قراءها[1] .

٦٥ — أنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن الزهرى قال: قال شداد بن أوس و تسجى بثوب ثم بكى و بكى، فقال له قائل: ما يبكيك يا أبا يعلى ؟ قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية، و الرياء الظاهر، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، الذين إن أمروا بخير أطيعوا، و إن أمروا بشر أطيعوا . و ما المنافق ؟ إنما المنافق كالجمل اختنق فمات فى ربقه لن يعدو شره نفسه .

باب حسن السريرة

٦٦ — أنا عبدالحكيم بن أبي فروة عن محمد بن كعب القرظى قال: قال لى عمر ابن عبدالعزيز و أنا أذكره ان استطعت يا أبا حمزة أن لا يكون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل .

٦٧ — أنا إسماعيل بن عياش أو غيره عن رجل عن يزيد بن ميسرة قال: قال الله: انى لست كل كلام الحكيم أتقبل . و لكنى أنظر إلى همه و هواه، فان كان همه و هواه لى جعلت صمته وقارا و حمدا لى، و إن لم يتكلم .

(١) رواه المروزى عن المصنف من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا ايضا انظر رقم: ٤٥١ .

٦٨ — أنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: لا يزال العبد بخير إذا قال، قال لله، و إذا عمل. يعمل لله.

٦٩ — أنا ابن عياش عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: كتب حكيم من الحكماء ثلثمائة و ستين مصحفا من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقباقا[1]، و أن الله لا يقبل شيئا من بقباقك[1].

٧٠ — أنا سعيد بن أبي أيوب قال: نا أبو هانى. الخولانى أنه سمع خالد بن أبي عمران[2] يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أطاع الله فقد ذكر الله، و إن قلّت صلاته و صيامه و تلاوته القرآن. و من عصى الله فقد نسى الله، و إن كثرت صلاته و صيامه و تلاوته القرآن.

٧١ — أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به فاذا انتهى إلى ربه قال: اجعلوه فى سجّين، إنى لم أُرِدْ بهذا.

٧٢ — أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان قال: إن لكل امرئ جوّانيًّا و برّانيًّا فمن يصلح جوّانيه[3] يصلح الله برانيه، و من يُفسد جوانيه يُفسد الله برانيه.

٧٣ — أنا عوف عن معبد الجهني قال: قال عثمان بن عفان لو أن عبداً دخل بيتا فى جوف بيت فأدمن هناك عملا أو شك الناس أن يتحدثوا به، و ما من عامل يعمل إلا كساه الله رداء عمله. إن خيرا فخيرٌ و إن شرا فشر.

(١) كذا فى ك. و فى النهاية "بقاقا" و "بقاقك" قال ابن الأثير البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل و ابق اى ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا.

(٢) هو التجيبي و حديثه هذا مرسل.

(٣) الجوانى منسوب الى الجو و هو داخل البيت و البرانى ضده.

٧٤ — أنا المسعودى عن عاصم عن أبى وائل عن ابن مسعود قال : من يرائى يرائى الله به ، و من يسمّع يسمّع الله به ، و من تطاول تعظّما ، خفضه الله و من تواضع تخشعا ، رفعه الله[1] و موّسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة و مقتور عليه فى الدنيا موّسع عليه فى الآخرة ، و مستريح و مستراح منه ، قالوا : ما المستريح ؟ قال : المؤمن إذا مات إستراح ، و أما المستراح منه فهو الذى يظلم الناس ، و يخشتهم فى الدنيا ، فاذا مات فهو المستراح منه .

٧٥ — أنا سفيان أنا عاصم الأحول قال : قال لى الفضيل الرقاشى : لا يُلْهِيَنَّكَ الناس عن نفسك فان الأمر يخلص إليك دونهم ، و لا تقطع النهار بكذا و كذا ، فانك محفوظ عليك ما عملت ، و اعلم أنى لم أر شيئا أشد طلبا و لا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

سمعت سفيان قال : يقال : تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل ، و فتنة العالم الفاجر . فان فتنتهما فتنة لكل مفتون[2] .

٧٦ — أنا الربيع بن أنس عن الحسن فى هذه الآية « ادعونى استجب لكم » قال : اعملوا و ابشروا ، فانه حق على الله أن يستجيب للذين آمنوا و عملوا الصالحات و يزيدهم من فضله .

باب فى التقوى

٧٧ — أنا محمد بن يسار عن قتادة قال : قال عامر بن عبد قيس آية فى كتاب الله

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق اياس البجلى عن ابن مسعود إلى هنا (١/١٣٨) .

(٢) نا الترمذى قال : سمعت أبا نوفة الربيع يقول : سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما أرى الله يعذب هذا الخلق إلا بذنوب العلماء . ه .

أحب إلىّ من الدنيا جميعا[1]، أن أُعطاها و جعلنى الله من المتقين .

٧٨ — أنا رشدين بن سعد عن شراحيل بن زيد عن عبيد بن عمير أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول : لأن أكون اعلم أن الله تقبل منى ، مثقال حبةٍ من خردل أحب إلىّ من الدنيا و ما فيها لأن الله تبارك و تعالى يقول « انما يتقبل الله من المتقين[2] » .

٧٩ — أنا سعيد بن أبى أيوب عن عبدالله بن الوليد عن عباس بن خليد قال : قال أبو الدرداء : تمام التقوى أن يتقى الله العبد حتى يتقيه فى مثقال ذرة ، حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال ، خشية ان يكون حراما يكون حجابا بينه و بين الحرام ، فان الله قد بيّن للعباد الذى يصيّرهم إليه قال الله : « من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره[3] » فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ، و لا شيئا من الخير أن تفعله .

٨٠ — أنا ابن المبارك أنا المسعودى عن شقيق بن سلمة انه تلا هذه الآية : « إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيّا[4] » قال : لقد علمت ان التّقىّ ذونُهية .

٨١ — أنا عقبة بن عبدالله الرفاعى قال : حدثنى القاسم بن عبيد قال : قلت لأنس ابن مالك : يا أبا حمزة ! أدعو الله لنا ، قال : الدعاء يرفعه العمل الصالح .

باب فى الصدقة من المال الحرام

ذكر تحته : الحديث رقم : ٤٥٦ ، و الحديث رقم : ٤٥٧ .

(١) كذا فى ك .
(٢) سورة المائدة ، الآية : ٢٧ .
(٣) سورة الزلزال ، الآية : ٨ .
(٤) سورة المريم ، الآية : ١٨ .

باب فى تاخر الاجابة للدعاء

٨٢ — أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى راشد بن أبى راشد عن يزيد بن ميسرة قال : قال نبىٌ من الأنبياء : يا رب دعاك فلان النبى و فلان النبى ، فأجبتهم ، و دعوتك فلم تجبنى ، فقال : إن فلانا النبى و فلانا النبى دعَوْنى ، و الأجل الذى أهلك فيه أمتهم مستأخر ، فاستجبت لهم و إنك دعوتنى و الأجل الذى أهلك فيه أمتك قد حضر ، فوعزتى لو كان فيهم موسى و إلياس مع انبياء قد سماهم ، ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلا نفسه .

باب فى الاخلاص فى الدعاء

٨٣ — أنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث قال : جاء ربيع بن خثيم إلى علقمة ، فذكر شيئا ، فقال : إن الله لا يقبل من العمل إلا الناخلة[٢] يعنى محض قلبه[٣] . فعجب به ربيع ، فقال عبدالرحمن بن يزيد لعلقمة : أما سمعت ابن مسعود ؟ يقول : إن الله لا يقبل من مسمع و لا مراء و لا لاعب ، و لا داع ، إلا داعيا . دعاء . ثبتا من قلبه[٤] .

٨٤ — أنا سفيان عن معن عن شيخ من أصحاب عبدالله أن عبدالله رأى رجلا

(١) كذا فى ك .

(٢) فى النهاية ان الله لا يقبل من الدعاء الا الناخلة اى المنخولة الخالصة . فاعلة بمعنى مفعولة .

(٣) فى الزهد لأحمد : كان الربيع يأتى علقمة يوم الجمعة فيتحدث اليه فاتاه ذات يوم فقال : الا تعجب ! دخل على رجل من اهل الكتاب فقال الا ترى إلى كثرة دعاء الناس و قلة الاجابة لهم و هل يدرون مم ذلك ؟ و ما ذاك الا ان الله لا يقبل الا الفاضل (كذا و الصواب عندى الناخل) من الدعاء. فقال عبدالرحمن بن يزيد و كان جالسا و معهم افقه قال ذاك لقد قال عبدالله ـ الخ .

(٤) أخرجه احمد عن ابى معاوية عن الأعمش (سليمان) (ص : ١٥٩) .

(٥) يسأل

يسأل الله و فى يده حصى ، فقال : إذا سألت ربك خيرا فلا تسأله و فى يدك الحجر[1] .

٨٥ — أنا سعيد بن أبى أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن القلوب أوعية و بعضها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون و أنتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد دعاءا عن ظهر قلب غافل[2] .

٨٦ — أنا سعيد بن سنان الحمصى عن بعض من ذكره عنه قال : أوحى الله إلى نبى من الأنبياء أن العذاب حان ، قال : فذكر ذلك النبى لقومه و أمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا ، قال : فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم وفدا إلى الله ، أو قال : بوفادتهم إلى الله ، قال : فخرج وفدهم أمام القوم ، فقال أحد الثلاثة : أللهم إنك أمرتنا فى التوراة التى أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عن من ظلمنا ، و إنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا ، قال : و قال الآخر : أللهم إنك أمرتنا فى التوراة التى أنزلت على عبدك موسى أن لا نردّ السُّوَّال إذا قاموا ببابنا ، و إنا سُوَّال من سُوَّالك بباب من أبوابك فلا ترد سُوَّالك . و قال الثالث : أللهم أمرتنا فى التوراة التى أنزلت على عبدك موسى أن نعتق رقابا و إنّا عَبِيدك و أرِقّاءك فأوجب لنا عتقنا ، قال : فأوحى الله إليه (انه قبل منهم -[3]) و عفا عنهم .

باب فى لزوم السنة

٨٧ — أنا الربيع بن أنس عن أبى داؤد[4] عن أبى بن كعب قال : عليكم بالسبيل

(١) اخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (١٠/١٥٣) .
(٢) اخرجه احمد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا و حسن المنذرى اسناده .
(٣) ما بين القوسين غير مستبين فى ك و لا يعد ان يكون النص غير ما اثبتنا .
(٤) كذا فى ك و فى الحلية عن ابى العالية فى رواية محمد بن سعيد الأصبهانى عن المصنف .

و السنة ، فانه ما على الأرض من عبد على السبيل و السنه ، ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابداً ، و ما على الأرض من عبد على السبيل و السنة ذكر الله فى نفسه فاقشعرّ جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهى كذلك إذ أصابتها ريح شديدة ، فتحاتّ عنها ورقها إلا حطّ الله عنه خطاياه ، كما تحاتّ عن تلك الشجرة ورقها . و إن اقتصادا فى سبيل و سنة خير من اجتهاد فى خلاف سبيل و سنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الانبياء و سنتهم[1] .

٨٨ — أنا الربيع بن أنس قال : سمعنا عن كعب الحبر و قرأ ، قال : ربكم ادعونى استجب لكم ، فقال : إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن أعطيته أحدٌ ممن قبلنا إلا أن يكون نبى ، أو حظية الرجل المحبّباً ، فقال له : سَلْ تُعطه ، فقال : إنه ليس على الأرض عبد على سبيل و سنة يسأل ربه أمرا إلا استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدّخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك ، أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه فى الدنيا ، أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم ، أو قطيعة الرحم .

قال نعيم : سمعت ابن المبارك يقول : أعطيت دريهمات لأنى لم أصل إليه ، و كان قدم علينا مَرْوَ ، فنزل على بعض الأمراء يعنى الربيع بن انس .

٨٩ — نا نعيم قال : حدثنى محمد بن كثير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله : الكتاب و الحكمة ، قال : الكتاب و السنة .

٩٠ — نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن قتادة مثله[2] .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف عن الربيع عن أبى العالية (٢٥٢/١) .
(٢) أخرجه الطبرى من طريق سعيد عن قتادة (٤١٥/١) .

نا

٩١ ــ نا نعيم قال : نا إبراهيم بن محمد الفزارى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن .

٩٢ ــ أنا معمر عن على بن زيد عن أبى نضرة قال : كنا عند عمران بن حصين قال : فجعل يحدثنا قال : فقال رجل : حدّثنا عن كتاب الله . قال : فغضب عمران . فقال : إنك أحمق ، ذكر الله الزكاة فى كتابه ، فأين من المئتين خمسة ؟ ذكر الله الصلاة فى كتابه ، فأين الظهر أربعا ؟ حتى ذكر الصلوات . ذكر الله الطواف فى كتابه ، فأين الطواف بالبيت سبعا ؟ و بالصفا و المروة سبعا ؟ انا نحكم ما هناك و تفسره السنة .

٩٣ ــ نا نعيم قال : نا عبد الوهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما فى كتاب الله آية . إلا و لها ظهر و بطن و لكل حد مطلع[1] .

٩٤ ــ نا ابن المبارك قال : سمعت غير واحد فى هذا الحديث : ما فى كتاب الله آية إلا و لها ظهر و بطن يقول : لها تفسير ظاهر و تفسير خفى ، و لكل حد مطلع ل : يطلع عليه قوم فيستعملونه على تلك المعانى ، ثم يذهب ذلك القرن فيجىء قرن آخر فطلعون منها على معنى آخر ، فيذهب عليه ما كان عليه من كان قبلهم . فلا يزال الناس على ذلك إلى يوم القيامة . يقول : ينهى عن ذلك و لكن يفسره السنة .

باب فى جهد المقلّ فى الصدقة

٩٥ ــ ابن المبارك قال : نا داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال : قال أبو هريرة : سبق درهم مائة الف درهم ، قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من

(١) رواه فى شرح السنة عن ابن مسعود مرفوعا كما فى المشكاة (ص : ٢٧) .

عُرض[1] ماله مائة الف، فتصدق به، و كان رجل ليس له إلا درهمان، فأخذ خيرهما فتصدق به .

باب فى دعاء الساهى فى الصلاة

٩٦ — أنا الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : ان الرجلين ليكونان فى صلاة واحدة و إن بينهما من الفضل لكما بين السماء و الأرض . ثم فسر ذلك ان أحدهما يكون مقبلا على الله بقلبه، و الآخر ساهٍ غافل .

٩٧ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن شجرة أبى محمد عن شفى قال : ان الرجلين ليكونان فى الصلاة مناكبها جميعا، و لما بين صلاتيهما[2] كما بين السماء و الأرض و إنهما ليكونان فى صيام واحد، و لما بين صيامهما لكما بين السماء و الأرض .

باب ما يجب للصائم من الصمت

٩٨ — أنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى عبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من صام رمضان فعرف بحدوده . و تحفظ بما ينبغى له أن يتحفظ فيه . كفر ما قبله .

فى الصبر على البلاء

٩٩ — أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال : كان فى وجه ربيع شىء فكان فمه يسيل، قال : فرأى فى وجهى المساءة، فقال : يا بكر ! ما يسُرّنى أن هذا الذى فى باعتى، الدليل على الله[3] .

(١) العرض بالضم الجانب و الناحية من كل شىء .
(٢) صلاتها .
(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبيد عن داود القطان قال اصاب الربيع الفالج فذكره اتم مما هنا (٦/ ١٩) .

١٠٠ — أنا سفيان قال : قيل للربيع بن خثيم و كان أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد هممت به ، ثم ذكرت عادا و ثمودا و أصحاب الرّس ، و قرونا بين ذلك كثيرا ، كانت فيهم الأوجاع . و كانت لهم أطباء ، فما بقى المداوى و لا المداوى إلا قد فنيق[1] .

١٠١ — أنا سفيان عن أبى حيان عن أبيه قال : عرض لربيع الفالج ، فكان يهادى بين رجلين ، فقيل له : يا أبا يزيد ، لو جلست فانك لك رخصة ، فقال : إنى أسمع حىّ على الفلاح ، فاذا سمع أحدكم حىّ على الفلاح ، فليجب ، و لو حبواً[2] .

١٠٢ — أنا مالك بن مغول عن طلحة عن مسروق . قال : إن أهل البلاء فى الدنيا إذا اثيبوا على بلائهم حتى ان أحدهم ليتمنى أن جلده كان قرض فى الدنيا بالمقاريض[3] .

سمعت سفيان قال : كان يقال ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة ، و الرجاء مصيبة .

١٠٣ — أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال داؤد : رب لا مرض[4] يفنينى و لا صحة تنسينى ، و لكن بين ذلك .

قال الحسن كان الرجل إذا طالت سلامته أحب أن يؤخذ منه ، تكفر به السيئات و يذكر به المعاد .

---

(١) أخرجه ابن سعد عن عمر بن خفص عن حوشب عن الحسن (١٩٦/٦) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٩/٦) .

(٣) أخرج الترمذى من حديث الأعمش عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت فى الدنيا بالمقاريض ، ثم قال و قد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة ابن مصرف عن مسروق شيئا من هذا (٢٨٧/٣) و روى الطبرانى نحوه فى حديث طويل عن ابن عباس مرفوعا ، و عن ابن مسعود موقوفا و فى اسناده رجل لم يسم ، و لفظه يود اهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض ذكره الهيثمى (٣٠٥/٢) .

(٤) كذا فى ك .

١٠٤ — أنا عبدالوهاب بن الورد عن عثمان بن زادويه[1] قال: كنت مع سعيد ابن جبير يريد الجمرة فقلت له: هل لك فى اخيك وهب بن منبه، فهذا منزله، قال: نعم، فانحرفنا إليه و مع سعيد إبنُه عبدالله، فتحدثنا، ثم قال سعيد: أترى ابنى هذا؟ كأنى خرجت و أمه حبلى به حتى بلغ ما ترى من السن، فقال وهب: إنى وجدت فى كتاب الله المنزل، أو قرأته فى كتاب الله المنزل فى ذكر الصالحين انهم كانوا إذا طالت بهم العافية حزنوا لذلك و وجدوا فى أنفسهم، و إذا أصابهم الشىء من البلاء، فرحوا به، و استبشروا و قالوا: الآن عاتبكم ربكم فأعتبوه[2].

١٠٥ — أنا حماد بن سلمة عن أبى رجاء عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من مسلم يذكر مصيبة و إن قدمت إلا جدد الله له أجرها[3].

تم الجزء الرابع . . . . يتلوه الخامس

(١) الإسم غير مستقيم و لا آمن ان يكون غير ما اثبت.

(٢) من الاعتاب اى ازيلو عتابه و استرضوه.

(٣) أخرج الطبرانى من حديث الحسين بن على مرفوعا ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها و ان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا الا احدث الله له عند ذلك و اعطاه ثوابه يوم اصيب بها ذكره الهيثمى (٣٣١/٢) قلت الحديث أخرجه ابن ماجة فى الجنائز (ص: ١١٦) بلا وجه لذكره فى الزوائد.

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد و آله

فى ثواب المصيبة

١٠٦ — أخبرنى عمر بن سعيد بن أبى حسين أن عمرو بن شعيب كتب إلى عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى حسين يُعزّيه بابن له هلك، فذكر فى كتابه أنه سمع أباه شعيب ابن محمد يحدث عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر، و قال كما أمر به ربه و احتسب، بثواب دون الجنة.

١٠٧ — أنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن حويرث عن محمد بن جبير بن مطعم أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: قال الله: ما لعبدى المؤمن عندى إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا و أخذته منه إلا الجنة.

١٠٨ — أنا حماد بن سلمة عن أبى سنان قال: دفنت ابنى سنانا و أبو طلحة الخولانى على شفير القبر جالس، فلما أردت الخروج أخذ بيدى و أنشطنى، فقال: ألا أبشرك يا أبا سنان، قال: قلت: بلى، قال: حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا مات ولد العبد قال الله عز و جل للملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ما ذا قال عبدى؟

فيقولون: حمدك و استرجع، فيقول: ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة، و سموه بيت الحمد[1].

باب فى ثواب المعزّى و الصبر على المصيبة

١٠٩ — أنا أبو مودود المدينى قال: حدثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: بلغنى أن من عزّى مسلما بمصيبة، كساه الله يوم القيامة رداء، أو قال: بُرداً، على رؤس الأشهاد يُحبر به[2]، فسألت طلحة، ما يحبر به[2]؟ قال: يغبط به[3].

١١٠ — أنا أبو بكر بن أبى مريم قال: سمعت أشياخنا يقولون: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعون و تسوء رعتهم[4] فيمرّ بهم مارّ من الناس، فيقول: إنا لله و إنا إليه راجعون، فيكون اعظم أجرا من أهلها.

١١١ — أخبرنى ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر إعتراف العبد بما اصيب[5] منه و احتسابه الأجر عند الله، و رجاء ثوابه و قد يجزع الرجل و هو متجلّد لا يُرى منه إلا الصبر.

١١٢ — أنا محمد بن سليم أبو هلال عن أبى جمرة الضُّبعى قال: أوصانى أبى أن لا تتبعنى صوتا، و إذا خرجت مع جنازتى، فاحمل سريرى مع القوم، أوامش فى ناحيتهم و إذا دفنتنى فألِظّ بالأرض، و إذا رجعت فاغسل رأسك، و اجلس فى مجلس قومك.

١١٣ — أنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس أن أنس بن مالك

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و قال حسن غريب (١٤٠/٢).
(٢) فى الموضعين باهمال النقط و اظنه من التحبير و هو التحسين.
(٣) غير واضح و لعل المعنى يحمل على ان يغبط به.
(٤) سوء الرعة هو سوء الكف عما لا ينبغى.
(٥) او اصاب.

دفن إبنا له ، فقال : اللهم عبدك ، و ولد عبديك ، و قد رُدّ إليك ، أللهم فارأف به و ارحمه ، و جافِ الأرض عن جنبيه ، و افتح أبواب السماء لروحه ، و تقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله فغشى أهله . و ادّهن و طعم و كان إذا رأى منهم حزنا زجره .

١١٤ — أنا حماد بن سلمة عن بشر بن حرب قال : توفى ابن لسالم بن عبد الله بن عمر[1] فجعل يستثير الحصى بيده ، فرفع ابن عمر ليضرب صدره ، فأخذ بيده فقال : لعلك حزنت ، قال : لا ، و لكنى عبثت بالحصى ، قال : يا بنىّ صل صلاة الفجر ، ثم انتشر ، فاذا حضرتِ الظهر . ثم انتشر ، فقال : ذلك فى الصلوات كلها . و قال فى العشاء : صلّ ثم نم ، فوالله لقد أُخبرت أن الله يعجب من صلاة الجميع .

باب فى ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

١١٥ — أنا شعبة بن الحجاج عن أبى إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : عجبا للمسلم إن أصابه خير حمد الله و شكره . و إن أصابته مصيبة احتسب و صبر ، المؤمن يؤجر فى كل شىء حتى فى اللقمة يرفعها إلى فيه[2] .

١١٦ — أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى أن النبى صلى الله عليه [و سلم] ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل ، قال : يؤجر فى كذا ، و يؤجر فى كذا ، حتى ذكر غشيان

(١) يريد أبى سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و عبد الله . . . امه ام سلمة ام المؤمنين فى جماعة ١٢ كذا فى هامش ك و اراه من باب وضع الشىء فى غير محله فان الحديث معروف من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب و أبيه راجع الزوائد و المنذرى فالظاهر ان القصة له مع ابنه سالم ، و المرفوع منه أخرجه الطبرانى عن ابن عمر و احمد من حديث عمر .

(٢) روى الشيخان من حديث سعد مرفوعا انك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى فى امرأتك . *

أهله، فقالوا: يا رسول الله! يؤجر فى شهوة يصيبها؟ قال: أرأيت لو كان إثما أليس كان يكون عليه الوزر؟ قال: فكذلك يؤجر[1].

١١٧ — أنا شعبة عن على بن ثابت قال: سمعت عبدالله بن أبى يزيد يحدث عن أبى مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة و هو يحتسبها كانت له صدقة[2].

١١٨ — أنا مسعر عن زياد عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنفقتم على أهليكم فى غير إسراف و لا إقتار، فهو فى سبيل الله.

١١٩ — أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من مومن يمرض حتى يحرضه المرض إلا غفر له.

فى الرضا بالقضاء

١٢٠ — أنا عبدالعزيز بن عمر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: كل عبد مؤكل به ملكان فى مرضه، فاذا مرض، قالا: يا رب! إن عبدك فلانا قد مرض، و هو أعلم به، فيقول: انظروا ما ذا يقول[3]: فان صبر و احتسب و رجا فيه الخير، ادّيا ذلك إلى الله فيقول الله: فانى أشهدكم أنه إن رفعته أبدلته دما خيرا من دمه، و لحما خيرا من لحمه. و غفرت له ذنبه، و إن قبضته أدخلته الجنة. و إن جزع و هلع قال: إن رفعته أبدلته لحما شرا من لحمه و دما شرا من دمه و عاقبته بذنبه، و إن عافيته أدخلته النار.

١٢١ — أنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبى رزين العقيلى

(١) أخرج مسلم معناه من حديث أبى ذر.
(٢) رواه الضياء و الترمذى و النسائى قاله المنذرى (ص: ٣٢٣).
(٣) او يفعل غير مستبين.

قال

قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت : يا رسول الله ! كيف يحيي الله الموتى ؟ قال : أمررت بأرض من أرضك مُجدبة ، ثم مررت بها مخصبة قال : نعم ، قال : كذلك النشور ، قال : يا رسول الله ! ما الايمان ؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده ، و أن محمدا عبده و رسوله ، و أن يكون الله و رسوله أحب إليك مما سواهما ، و أن تُحرَق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله ، و أن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله تبارك و تعالى ، فاذا كنت كذلك فقد دخل الايمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن فى اليوم القائظ ، قلت : يا رسول الله ! كيف بأن أعلم أنى مؤمن ؟ قال : ما من أمتى ـ أو هذه الأمة ـ من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة ، و الله جازيه بها خيرا منها و لا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ، و استغفر الله منها ، و يعلم انه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو[1] مؤمن[2] .

١٢٢ ــ أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال ابن مسعود : لأن ألحس بجمرة[3] أحرقت ما أحرقت و أبقت ما أبقت ، أحب إلىّ من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان .

١٢٣ ــ أخبرنى بقية بن الوليد قال : حدثنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال : حدثنى يزيد بن مزيد الهمدانى أن أبا الدرداء قال : ذروة الايمان أربع خلال ، الصبر للحكم ، و الرضا بالقدر ، و الاخلاص للتوكل ، و الاستسلام للرب ، و لو لا ثلاث خلال صلح الناس شحّ مطاع ، و هوى متبع ، و إعجاب المرء بنفسه ، قال نعيم : حدثنى به بقية بن الوليد .

(١) كذا فى ك و الظاهر "الا و هو مؤمن" ثم وجدت فى الزوائد كما استظهرت .
(٢) أخرجه احمد فى مسنده كما فى الزوائد . (٣) جمرة .

١٢٤ — أنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن سعيد بن جابر[1] أن أبا الدرداء قال : إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه .

١٢٥ — أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال عبد الله بن مسعود : ما أبالى إذا رجعت إلى أهلى على أى حال أراهم ابسراء أم بضراء ، و ما أصبحت على حال فتمنيت أنى على سواها .

١٢٦ — أنا مجالد بن سعيد عن الشعبى قال : قحط المطر فى زمن عيسى بن مريم فرّت سحابة ، فنظر عيسى بن مريم ، فاذا فيها ملك يسوقها ، فناداه فقال : إلى أين ؟ فقال إلى أرض فلان ، فانطلق عيسى حتى أتاه ، فاذا هو يُصلح بالمسحاة سواقيها ، فقال : أردته أكثر منه يعنى المطر قال : لا ، قال : فأقل منه ، قال : لا ، قال : فما تصنع فى زرعك العام ؟ قال : و أىّ زرع ؟ إنه ياكله اليرقان[2] و كذا قال : فما صنعت عام أول ، قال : جعلته ثلاثة أثلاث ، ثلثا للارض و البقر و العيال ، و ثلثا للفقراء و المساكين و ابن السبيل و ثلثا . . . . . [3] لاجلى فقال عيسى : ما أدرى أى هذه الثلاثة أعظم أجرا .

١٢٧ — أنا عبد الله بن بجير قال : حدثنى أبو العلاء بن الشخير حديثا يرفعه إلى النبى عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيرا أرضاه بما قَسَم له ، و بارك له فيه ، و إذا لم يرد به خيرا لم يُرضه ، بما قَسَم له و لم يبارك له فيه .

١٢٨ — أنا عمارة بن زاذان عن مكحول الأزدى قال : سمعت ابن عمر يقول : إن

---

(١) فى الجرح و التعديل سعيد بن جابر الرعينى الشامى يروى عن أبيه و عنه أبو القيض و فى هامش ك الباجى اظنه . . . . . بن جابر .

(٢) آفة تصيب الزرع (قا) .

(٣) فى موضع النقاط كلمة صغيرة لا تتبين لتلطخ المداد .

الرجل يستخير الله تبارك و تعالى فيختار له فيسخط على ربه عز و جل، فلا يلبث أن ينظر فى العاقبة، فاذا هو خير له .

١٢٩ — أنا سفيان عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الامارة، حتى يرى أنه قد قدر عليه. ذكره الله عز و جل من فوق سبع سموات. فيقول: اذهب فاصرف عن عبدى هذا الأمر، فانى إن أيسرد له أدخله جهنم. فيجيء الملك فيعوذه فيصرفه عنه، فيظل يتظنى بجيرانه إنه سقنى فلان. دهانى فلان، و ما صرفه عنه إلا الله تبارك و تعالى .

فى التوكل على الله

١٣٠ — أنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثه عن عبيدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير، وكان فى الصوائف[1]، فقال . . .[2] منه، فلما جاءه قال: الحمد لله ذكرنى ربى .

١٣١ — أنا رجل عن الحسن قال: لزم رجل باب عمر، فكان عمر كلما خرج رآه بالباب. فقال له: يوما انطلق، و اقرأ القرآن، فانه يغنيك عن باب عمر. فانطلق الرجل فقرأ القرآن وفقده عمر، فجعل يطلبه، إذ رآه يوما، فقال: يا فلان! لقد فقدناك. فما الذى حبسك عنا؟ قال: يا أمير المؤمنين! أمرتنى أن أقرأ القرآن، فقرأته، فاغنانى عن باب عمر، فقال: و ما . . .[3] قال: قرأت «و من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب[4]» فقال عمر: فقه الرجل، لا كل هذا .

(١) جمع الصائفة و هى غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد و الثلج (ق) .

(٢) فى موضع الفاظ كلمة صورتها "اسعى" و هو اما اشفق او استفق .

(٣) الكلمة غير مستبينة و لعلها "قرأت" .

(٤) سورة الطلاق: الآية: ٢ . ٣ .

١٣٢ — أنا بشير أبو إسماعيل عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أصابته فاقة، فأنزلها بالناس، لم تُسَدَّ فاقته، و من أنزلها بالله تبارك و تعالى أوشك الله له بالغنى إما موتا عاجلا، او غنىً آجلا[1].

١٣٣ — أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال: سمعت رجلا يحدث عن عبد الله بن مسعود لو دخل العُسر جحرا، لجاء اليُسر حتى يدخل عليه، لأن الله تبارك و تعالى يقول: «إن مع العُسر يُسرا ان مع العسر يسرا[2]».

١٣٤ — أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى ثمامة قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم: أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذى يعمل العمل لله لا يحب أن يحمده الناس عليه، قالوا: فمن الناصح لله؟ قال: الذى يبدأ بحق الله قبل حق الناس، . . . [3] . . حق الله على حق الناس، و إذا حضره أمران، أمر الدنيا و أمر الآخرة، بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا.

باب فى خوف الله و اجتناب معاصيه

١٣٥ — نا شريك عن منصور عن مجاهد فى قوله «و لمن خاف مقام ربه جنتان[4]» قال: هو لمن همّ بسيئة، فذكر الله فتركها[5].

١٣٦ — أنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال: هو الرجل يخلو بمعصية الله، فيذكر مقام الله فيَدَعها فرقا من الله.

(١) أخرجه د من طريق المصنف فى الزكوة (ص: ٢٣٣) و الترمذى من طريق سفيان عن بشير أبى اسماعيل (٦٦٣/٣).
(٢) سورة العصر.
(٣) تلطخ المداد فلا يظهر ما هنا.
(٤) سورة الرحمن، الآية: ٤٦.
(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق مسعر و جرير عن منصور بلفظ آخر (٢٨٧/٣).

١٣٧ ــ أنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير فى قوله « يؤتون ما آتوا » قال : يعطون ما أعطوا ، « و قلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون[1] » قال : يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب[2] .

١٣٨ ــ أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك و بين معصية ، فتلك الخشية ، و الذكر طاعة الله ، و من أطاع الله فقد ذكره ، و من لم يطع الله فليس بذاكر ، و إن أكثر التسبيح و تلاوة الكتاب[3] .

١٣٩ ــ . . . . . [4] قال : سمعت السدى يقول فى قوله : « انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم[5] » قال : هو الرجل يريد أن يظلم ، أو قال : يهم بمعصية ، فيقال له : اتق الله ، فيجل قلبه .

١٤٠ ــ أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : الغيرة من الله أن يصر العبد فى معصية الله ، و يتمنى على الله فى ذلك . . . . . [6] و الغرّة فى الدنيا أن يغترّ بها و أن تشغله عن الآخرة أن يمهد لها و يعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتنى قدمت لحياتى ، و أما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة ، فهو متاع الغرور ، و ما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ، و لكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها .

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ٦١ .
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق الوركانى عن شريك (٤/٢٨٤) .
(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٤/٢٧٨) .
(٤) انطمس اول الاسناد .
(٥) سورة الانفال ، الآية : ٢ .
(٦) لم استطع قراءة ما فى موضع النقاط .

١٤١ — أنا حيوة بن شريح قال: أنا أبو هانىء الخولانى أنه سمع عمرو بن مالك الجنبى يقول: سمعت فضالة عبيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول: المجاهد من جاهد نفسه لله.

١٤٢ — أنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى سهيل بن أبى الجعد أبو الأجدل أنه سمع سعيداً المقبرى يذكر عن أبى هريرة قال: الجرئ حق الجرئ إذا حضر العدو ولّى فراراً، و الجبان كل الجبان الذى إذا حضر العدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شاء الله فقيل له: يا أبا هريرة! أخبرنى كيف هذا؟ قال: إن الذى يفرّ اجتراً على الله، و الجبان . . . . . [1] الله.

١٤٣ — أنا على بن على الرفاعى عن الحسن قال: بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس. فقال أحدهما للآخر: . . . . . [2] ما بطّأ بهم عن هذا الأمر، بعد ما زعموا أن قد آمنوا. قال: جعل[3] يقول: ضعف الناس و الذنوب و الشيطان يعرض بأمر لا يوافق الذى فى نفسه، فقال: أبطأ بهم و ثبرهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا، إن الله تبارك و تعالى أشهد الدنيا و عيّب الآخرة، فأخذ الناس بالشاهد و تركوا الغائب، و الذى نفس عبدالله بن قيس لو أن الله قهر[4] احداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا و لا ميّلوا.

١٤٤ — أنا ابن عيينة عن أبى حيان قال: استاذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه [و سلم] أن يأتى أصهارا له من أهل البادية، فأذن له، فلبث ما شاء الله، ثم رجع

(١) فى موضع النقاط كلمتان لا تستبينان، و المعنى من يجبن عن الله او من يخشى الله.
(٢) هنا ما لا يظهر ما هو.
(٣) كذا فى ما بيدونا و الأظهر "قال فجعل يقول".
(٤) و يحتمل ان يكون "قدر".

و رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس فى المسجد ، فدخل و هو يقلب يده ، فقال النبى عليه السلام : لقد رأى سعد عجباً ، فقال : يا رسول الله ! أتيتك من عند قوم إنما همهم فيما هَمُّ انعامهم فيه من لذات بطونهم و فروجهم ، فقال : لقدر أى سعد عجباً أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك ؟ من عرف مثل الذى انكرتم و فعله كفعلهم .

باب فى ذكر الموت

١٤٥ — أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : اكثروا ذكر هاذم اللذات ، الموت .

١٤٦ — نا نعيم قال : نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : اكثروا من ذكر هاذم اللذات ، الموت[1] .

١٤٧ — أنا عيسى قال : بلغنا عن أبى جعفر أن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : لكل ساعٍ غاية ، و غاية كل ساعٍ الموت ، فسابق و مسبوق .

١٤٨ — أنا مالك بن مغول قال : قال ابن مسعود : كفى بالموت واعظا ، و كفى باليقين غناءً[2] ، و كفى بالعبادة شغلا .

١٤٩ — أنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال : قال أبو الدرداء : من اكثر ذكر الموت قلّ فرحه و قلّ حسده .

١٥٠ — أنا سفيان عن رجل قال : لم ينزل الموت حق منزلته من عدّ غداً من أجله .

(١) أخرجه الترمذى عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى (٣٥٨/٣) و أخرجه النسائى و ابن ماجة ايضا .
(٢) كذا فى الأصل و الصواب " غنى " .

١٥١ ــ أنا سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن ربيع بن خثيم أنه قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين ، ناكل أرزاقنا ، و ننتظر آجالنا[1] .

١٥٢ ــ أنا الحسن بن صالح أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا .

١٥٣ ــ أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : حضر رجلا من أصحاب عبد الله الموت ، فجعل يقول : الموت ، فقالوا له : اتق الله ، فقد كنت و كنت ، فقال : الموت ، يا ليت أمى لم تلدنى .

١٥٤ ــ أنا عبد الوهاب بن الورد قال : أخبرنى سلم بن بُشير بن جحْل[2] أن أبا هريرة بكى فى مرضه ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : أما إنى لا أبكى على دنياكم هذه ، و لكنى أبكى على بعد سفرى ، و قلة زادى ، و إنى أمسيت فى صعود مهبطة ، على جنة و نار ، لا أدرى إلى أيتهما يؤخذ بى[3] .

١٥٥ ــ أنا ابن لهيعة قال : حدثنى أبو قبيل عن أبى عبد الرحمن المرى أنه سمع على بن أبى طالب يقول : ألا أخبركم بأفضل الحسرات[4] ، رجل جمع درهما إلى درهم ، و قيراطا إلى قيراط ، ثم مات و ورثه غيره ، فوضعه فى حقه و أمسكه[5] عن حقه .

١٥٦ ــ أنا حنظلة بن أبى سفيان قال : نا ابن أبى مليكة ، قال : سمعت يزيد بن

(١) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين و محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن أبيه عن ربيع (١٨٥/٦) .

(٢) بتقديم الجيم و سلم هذا ذكره ابن أبى حاتم لا باس به .

(٣) ذكره الذهبى فى سير النبلاء من رواية المصنف (٤٤٨/٢) و أخرجه ابن سعد فى الطبقات عن سعيد بن منصور عن المصنف (٣٣٩/٤) ، و أبو نعيم فى الحلية .

(٤) كذا فى ك .

(٥) فى الهامش صوابه " و لم يمسكه عن حقه " .

معاوية يقول فى خطبته : أيكم ما مرض مرضا أشفى منه ، فلينظر أى عمل كان اغبط عنده فليلزمه ، و أىّ عمله كان أكره عنده فليذره .

١٥٧ — أنا سفيان عن عاصم عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل انّى اليوم لأشيق[1] للموت ، خفيف الحاذ ، ما علىّ دين ، ما أدع[2] عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا هول المطلع[3] ، فاذا أنا مُتُّ فأسرعوا بى إلى حفرتى ، و اطرحوا علىّ اطباقا من قصب . فانى رأيت المهاجرين يستحبّونه على ما سواه . و لا تطيلوا جدثى فى السماء[4] .

١٥٨ — نا نعيم قال : نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة قال : توفى رجل قال : فجعل أبو هريرة يمرّ بالمجالس و يقول : إن أخاكم فلانا توفى فاشهدوا جنازته .

باب فى قول عمر بن الخطاب[5] و عمرو ابن العاصى عند الموت

١٥٩ — أنا يونس عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصى أن عمرو بن العاصى لما حضرته الوفاة ، قال : أى بنىّ إذا مِتُّ فكفّنّى[6] فى ثلاثة أثواب ، أزّرنى إحداهن ، ثم شقّوا[6] لى الأرض شقّا ، و سُنّوا علىّ التراب سنًّا ، فانى مخاصم ، اللهم أمرت بأمور و نهيت عن أمور ، اللهم فتركنا كثيرا مما أمرت به

(١) او لاسبق بالسين المهملة و الموحدة او لاشتق و فى الطبقات " انى لبسير للموت الآن " و فيه ايضا ما فيه .

(٢) فى الطبقات " و ما ادع " .

(٣) فى الطبقات " ما فى الا هول المطلع " .

(٤) أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن زيد عن عاصم (١٠٨/٦) تاما و من طريق شريك و حماد بن سلمة ناقصا .

(٥) راجع القول عمر رقوم ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ من رواية المروزى .

(٦) كذا فى ك .

و وقعنا فى كثير مما نهيت عنه ، اللهم لا إله إلا أنت ثم أخذ بابهامه ، فلم يزل يهلل حتى فاظ[1] .

باب ما يبشر به الميت عند الموت و ثناء الملكين عليه

١٦٠ — أنا أسامة بن زيد عن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصحاب النبي عليه السلام ان رسول الله [صلى الله عليه و سلم] قال : إذا فنيت أيام الدنيا عن هذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها ، قال : فقال صاحباه : اللذان يحفظان عليه عمله ، إن هذا قد كان لنا أخا و صاحباً ، و قد حان اليوم منه فراق ، فائذنوا لنا أو قال : دعونا نثنى على أخينا فيقال : أثنيا عليه ، فيقولان : جزاك الله عنا خيراً ، و رضى عنك ، و غفر لك ، و ادخلك الجنة . فنعم الأخ كنت و الصاحب ، ما كان أيسر مؤنتك ، و أحسن معونتك على نفسك ، ما كانت خطاياك تمنعنا أن نصعد إلى ربنا و نسبح بحمده و نقدس له و نسجد له ، و يقول الذى يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مرّ عليك فنعم ما قدّمت لنفسك . اخرج إلى الروح و الريحان ، و جنات النعيم ، و رب غير غضبان ، و إذا فنيت أيام الدنيا عن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها ، فيقول صاحباه : الذان كان يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا صاحبا و قد حان منه فراق ، فائذنوا لنا أو دعونا نثنى على صاحبنا فيقول : أثنيا عليه ، فيقولان : لعنة الله و غضبه عليه ، و لا غفر له ، و ادخله النار ، فبئس الصاحب ، ما كان أشد مؤنته و ما كان يعين على نفسه ، إن كانت خطاياه و ذنوبه لتمنعنا أن نصعد إلى ربنا فنسبح له ، و نقدس له ،

(١) روى ابن سعد من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن عمرو نحو هذا الخبر اشبع مما هنا (٤/٢٦٠) .

و نسجد له[1]، فيقول الذى يتوفى نفسه أخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مرّ عليك، فبئس ما قدمت لنفسك أخرج إلى الحميم و تصلية الجحيم، و ربٍّ عليك غضبان.

١٦١ — أنا رجل عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبى عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض. مات عبد الله المؤمن، قال: فتبكى عليه السماء و الأرض، فيقول الرحمن تبارك و تعالى: ما يبكيكما على عبدى؟ فيقولان: يا ربنا! لم يمش على ناحية منا قط، إلا و هو يذكرك[2].

١٦٢ — أنا الأوزاعى قال: حدثنى أسيد بن عبد الرحمن قال: بلغنى أن المؤمن إذا مات و حمل قال: أسرعوا بى، فاذا وضع فى لحده كلّمتْه الأرض، فقالت له: إن كنت لأحبك و أنت على ظهرى فأنت الآن أحب إلىّ، فاذا مات الكافر و حُمل قال: ارجعوا بى، ارجعوا بى، فاذا وضع فى لحده كلّمتْه الأرض فقالت: إن كنت لأبغضك و أنت على ظهرى، فأنت الآن أبغض إلىّ[3].

١٦٣ — أنا داؤد بن نافذ[4] قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: بلغنى أن الميت يقعد فى حفرته، و هو يسمع و خط[5] مشيّعيه و لا يكلمه شىء أول من حُفرته، تقول: ويحك ابن آدم، أليس قد حُذِّرتنى و حُذرت ضِيْقى و ظلمتى و نَتْنى و [illegible] هذا ما أعددت لك، فما أعددت لى[6].

(١) راجع ما ذكره السيوطى عن وهيب بن الورد و سفيان أخرجهما ابن أبى الدنيا (شرح الصدور ص: ٣٢ و ٣٣).
(٢) أخرجه ابن أبى الدنيا قاله السيوطى فى شرح الصدور.
(٣) انظر حديث أبى سعيد عند الترمذى فى هذا المعنى (٣٠٥/٣).
(٤) ذكره ابن أبى حاتم و قال روى عنه ابن المبارك و روح بن عبادة.
(٥) فى النهاية: فى حديث معاذ كان فى جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع و خط نعالكم اى حفقة [illegible] على الأرض و وقع فى شرح الصدور "خطو" و هو عندى تحريف.
(٦) أخرجه ابن أبى الدنيا عن عبد الله بن عبيد قال بلغنى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال كذا فى شرح الصدور [illegible] : ٤٥).

باب فى ارواح المؤمنين

١٦٤ — أنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ان منصور بن أبى منصور حدثه قال : سألت عبد الله بن عمرو فقلت : أخبرنى عن أرواح المسلمين أين هى حين يموتون ؟ قال : ما تقولون أنتم يا أهل العراق ؟ قلت : لا أدرى ، قال : فانها فى صور طير بيض فى ظل العرش ، و أرواح الكافرين فى الأرض السابعة ، فاذا مات رجل مؤمن مُرَّ به على المؤمنين ، و هم فى أندية و يسألونه عن أصحابهم ، فان قال : قد مات ، قالوا : قد سُفِل به ، و إن كان كافرا هُوِىَ به إلى الأرض السافلة ، فيسألونه عن الرجل ، فان قال : قد مات قالوا : عُلِىَ به[1] ، قال يزيد : كان بعض العلماء يقول : إنى لأستحيى من الأموات كما أستحيى من الأحياء .

باب فى عرض عمل الأحياء على الأموات

١٦٥ — أنا صفوان بن عمرو قال : حدثنى عبد الله بن جبير بن نفير أن أبا الدرداء كان يقول : ان أعمالكم تعرض على موتاكم ، فيُسرُّون و يُساءون ، قال يقول أبو الدرداء : أللهم انى اعوذ بك أن أعمل عملا يخزىٰ به عبد الله بن رواحة[2] .

١٦٦ — أنا رجل من الأنصار عن المنهال بن عمرو أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : ليس من يوم إلا يُعرض فيه على النبى صلى الله عليه و سلم أُمَّتُه غدوة و عشية فيعرفهم بسيماهم . . . . . ليشهد عليهم ، يقول الله تبارك و تعالى « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا » .

(١) فى الأصل " قال " .
(٢) أخرجه ابن أبى الدنيا كما فى شرح الصدور (ص : ٩٣) .
(٣) أخرجه الاصبهانى كما فى شرح الصدور (ص : ١٠٥) .

باب فى كراهية البنيان

١٦٧ — أنا معمر بن راشد عن رجل عن سليمان بن حبيب نا داؤد الا بلى[1] قال: قال عمر بن عبد العزيز: بنى ملك من الملوك بنيانا ثم صنع للناس طعاما فدخلوا ينظرون إليه و يسألهم قوم من أهله هل ترون عيبا؟ فيقولون: لا، حتى دخل عليهم عابدان فقالا: نعم نرى عيبا، قال: و ما عيبه؟ قالا: يخرب و يموت أهله. ثم سألهم الملك هل عاب واحد بنيانى؟ قالوا: لا، إلا رجلين تافهين ليسا بشىء. قال: هل تعرفونهما؟ قالوا: لا، قال: أطلبوهما، فطلبوهما فجاءوا بهما فقال: هل تعلمان فى بنيانى عيبا؟ قالا: نعم، قال: ما هو؟ قالا: يخرب و يموت أهله فرفعوا[2] منزلتهما، قال: فما تأمرانى؟ قالا: تعمل لآخرتك . . . . . .

[3]. . . . . .

باب الندم على الخطيئة

١٦٨ — أنا معمر عن عبد الكريم الجزرى . . . . . [4] عن عبد الله [قال]: الندم توبة.

١٦٩ — و عن عبد الكريم عن أبى هاشم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مثله.

---

(١) الكلمتان غير واضحتين.

(٢) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة و الظاهر معنى فرفع.

(٣) تركنا هنا سبعة أسطر لم نستطع قراءتها لانطماس أكثر حروفها او ذهابها بالكلية.

(٤) لا يستبين ما فى موضع النقاط فى الأصل و الحديث معروف من رواية عبد الكريم عن زياد بن الجراح أو زياد بن أبى مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا، راجع ما علقناه على مسند الحميدى (٥٩/١) و قد رواه الموزى عن ابن عيينة عن عبد الكريم (رقم: ١٠٤٤).

باب فى محو الحسنات السيئات

١٧٠ — أنا ابن لهيعة [قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب -[1]] قال : نا أبو الخير [انه سمع عقبة -[1]] ابن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ان مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة ، فانفكت حلقة ، ثم عمل أخرى ، فانفكت حلقة ، ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض[2] .

١٧١ — أنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال : بينما المسيح . . . . . [3] فى رهط من الحواريين بين نهرجار و حية منتنة أقبل طائر حسن اللون يتلون كانما هو الذهب فوقع قريبا فانتفض[4] فسلخ عنه مسكه فاذا هو أقبح شىء . . . . . [5] اقترع أحيمر فانطلق صلى الله عليه [و سلم] (لا يستبين ما بعده لانطماس الحروف و التباسها باصابة الماء و فى الحلية : فخلع مسلاخه فخرج اقرع احمر كاقبح ما يكون ، فأتى بركة فتلوث فى حمأتها فخرج اسود قبيحا ، فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد الى مسلاخه ، فلبسه ، فعاد اليه حسنه و جماله) حتى رجع إلى مسكه فتدرعه كما كان اول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخرج من دينه و يكون فى

(١) مطموس فى الأصل و تحققته من مسند أحمد (١٤٥/٤) رواه احمد عن على بن إسحاق عن ابن المبارك .

(٢) أخرجه أحمد والطبرانى من حديث عقبة بن عامر مرفوعا قال الهيثمى واحد اسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح (٢٠١/١٠) .

(٣) فى موضع النقاط كلمة غير واضحة و كأنها " مرة " و فى الحلية بينما عيسى عليه السلام جالس مع الحواريين اذ جاء طائر منظوم الجناحين باللؤلؤ و الياقوت كاحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم فقال عيسى دعوه لا تنفروه فان هذا بعث لكم آية .

(٤) الكلمة غير مستبينة .

(٥) لا يستبين ما هنا من الكلمات .

الخطايا ، وكذلك مثل التوبة كمثل اغتساله من التتن فى النهر الضحضاح ، ثم راجع دينه حتى تدرع مسكه و تلك الأمثال[1] .

باب فى . . . . . .

١٧٢ — عن أبى بن كعب قال : إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق . . . . ستين ذراعا ، و كان كثير شعر الراس ، فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة (و ما بعده فى ك غير مستبين و فى كتاب الزهد لأحمد بن حنبل : فلما وقع بما وقع به بدت له عورته و كان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسلينى ، قالت : لست مرسلتك ، قال : فناداه ربه عز و جل أمنى تفر قال : أى رب لا ، استحييك ، قال : فناداه و ان المؤمن يستحي ربه عز و جل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم ان المخرج فى الاستغفار و التوبة إلى الله عز و جل)[2] .

١٧٣ — . . . . . قال : قال رسول الله صلى الله عليه

. . . . . .

. . . . . خدت الدموع فى وجهه كتخديد الماء فى الأرض .

---

(١) و فى الحلية : فقال عيسى عليه السلام ان هذا بعث لكم آية ، ان مثل هذا كمثل المؤمن اذا تلوث فى الذنوب و الخطايا نزع منه حسنه و جماله و اذا تاب الى الله عاد اليه حسنه و جماله ، هذا لفظ حماد عن داود و لم يجاوز به شهرا و لفظ ابن المبارك قريب منه و جاوز به الى أبى هريرة (٦/٦٠) .

(٢) درس من ك ما كان فى موضع النقاط .

(٣) أخرجه احمد عن يونس عن شيبان عن قتادة عن الحسن عن ابى بن كعب مرفوعا (ص : ٤٨) و اما فى ك فمن قتادة عن الحسن عن ابى بن كعب موقوفا و درست الاسماء قبل قتادة و انتهى الحديث فيه الى " و لكنى استحييك " و أخرج أبو نعيم نحوه من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمى عن ابى بن كعب بمعناه (١/٢٥٤) .

١٧٤ — أنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال أن داوُد النبى صلى الله عليه كان يعوده الناس ، ما يظنون إلا أنه مريض ، و ما به إلا شدة الفرق من الله .

١٧٥ — أنا وهيب قال : كان عيسى بن مريم يقول : حب الفردوس و خشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، و يُباعدان العبد من راحة الدنيا[1] .

تم الجزء الخامس

و الحمد لله كما هو أهله و صلى الله على محمد و آله

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف عن وهيب (١٤٢/٨) .

أول السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد و آله

فى خشوع سليمان صلى الله عليه و سلم

١٧٦ — أنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن سلامان[1] بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] أرأيتم سليمان و ما أعطى من ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله.

باب طعام يحيى بن زكريا

١٧٧ — أنا مالك بن أنس عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام العُشب، و إن كان ليبكى من خشية الله ما لو كان القار على عينه لخرقته دموعه، و لقد كانت الدموع اتخذت مجرى فى وجهه[2].

١٧٨ — أنا الليث بن سعد قال: حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: جلست يوما إلى أبى إدريس الخولانى و هو يقص، فقال: ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس

(١) كذا فى ك و لعل صوابه سلمان بن عامر.

(٢) أخرجه احمد فى الزهد من طريق المصنف (ص: ٩٠).

طعاما، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما انما كان ياكل مع الوحوش كراهية أن يخالط من معايشهم.

باب فى أيوب النبى صلى الله عليه و ما اصابه من البلاء

١٧٩ — أنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر يوما أيوب النبى و ما أصابه من البلاء. و ذكر أن البلاء الذى أصابه كان به ثمانية عشرة سنة، حتى لم يبق منه إلا عيناه تدوران، و لسانه صحيح يذكر الله تبارك و تعالى به و فؤاده صحيح، و عقله على حاله الأولى. فأما جسده فقد اعترفه البلاء حتى لم يبق شيء إلا أوصاله بعضها إلى بعض، عروقه و عصبه و كما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل و المال، و كان كذلك ثمانية عشرة سنة، حتى تفرق عنه إخوانه و ملّه الناس و صابره رجلان كانا من أخص إخوانه و أصحابه، فكان ياتيانه بكرة و عشية، فيحدثانه، قال: و كانت امرأة أيوب صلى الله عليه تقوم عليه و كان إذا خرج إلى حاجته فراث عليها اتبعته فتجده مرارا كثيرة ساقطا فترفعه و تحمله حتى تاتى به إلى منزله، فقال أحد صاحبيه للآخر: أما يعجبك شان أيوب؟ إنه فى هذا البلاء منذ ثمانية عشر سنة، لا يرحمه الله مما به، إنى لأظنه قد أذنب ذنبا ما عمل أحد مثله قط، فقال له صاحبه: هو عبد الله و نبيه، و هو أعلم به، فلما كان العشىّ راح إليه كما كانا يصنعان فحدثاه و قصرا عنه، ثم أبت نفس الرجل إلا أن يكلمه، فقال: يا نبى الله لقد أعجبنى أمرك و ذكرت إلى أخيك و صاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل و المال، و فى

(١) ان كان محفوظا فهو من احتراق العظم اذا اكل ما عليه من اللحم.

جسدك منذ ثمانية عشرة سنة ، حتى بلغت ما ترى لا يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنبا ، ما أظن أن أحدا بلغه ، فقال أيوب صلى الله عليه : ما أدرى ما تقولان غير أن ربى عز و جل يعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتزعمان[1] فكل يحلف بالله ، أو على النفر يتزعمون فأنقلب إلى أهلى فأكفر عن أيمانهم كراهية[2] أن لا يأثم أحدهم و لا بذكره أحد إلا بحق ، فنادى ربه « انى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين » و انما كان دعاءه عرضا عرضه على الله تبارك و تعالى يخبره بالذى بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك و تعالى فيه . فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته . فأوحى الله إليه (اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب) فاغتسل فاعاد الله لحمه و شعره و بشره على أحسن ما كان يكون . و شرب فاذهب الله ما كان فى جوفه من ألم أو ضعف . فانزل الله عليه ثوبين من السماء . . . .[3] فاتزر بأحدهما و ارتدى بالآخر ثم أقبل يمشى إلى منزله و راث على امرأته فأقبلت حتى لقيته و هى لا تعرفه ، فسلمت عليه و قالت : أى رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبتلى ؟ قال : من هو ؟ قال : نبي الله أيوب صلى الله عليه ، أما و الله ما رأيت أحدا قط أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فانى أيوب و أخذ ضغثا ضربها به . فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثماما ، ورد الله إليه أهله و مثلهم معهم فاقبلت سحابة حتى سجلت فى اندر قمحه ذهبا حتى امتلأت و أقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيره و قطانيه فسجلت فيه ورقا حتى امتلأ[4] .

(١) فى الكنز " يتراعيان " و صوابه " يتزاعمان " بالزاى و المهملة قال ابن الأثير اى يتدعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه قال الزمخشرى معناه انهما يتعاندان بالزعمات و هى ما لا يوثق به من الأحاديث و فى المستدرك " يتنازعان " .

(٢) غير مستبين لى لك و انما اعتمدت على نص الحديث فى الكنز و حب و لك .

(٣) سقطت من هنا كلمة فاسندر كها الناسخ فى الهامش و لا تستبين ما هى .

(٤) روى نحوه أبو يعلى و البزار من حديث أنس مختصرا ، راجع مجمع الزوائد (٣٠٨/٨) و رواه سمويه و حب ، و لك و الديلمى عن انس كما فى الكنز (١٣٤/٦) و راجع موارد الظمآن (ص ٥١١) و المستدرك (٥٨١/٢) و كشف الاستار للهيثمى (كتاب علامات النبوة) .

باب فى الصبر و الشكر

١٨٠ — أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب [عن أبيه -[1]] عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ، و من لم يكونا فيه ، لم يكتبه الله شاكرا و لا صابرا من نظر فى دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ، و نظر فى دنياه إلى من هو دونه . . . . . [2] سنة [3] نبيه فحمد الله على ما فضله به ، كتبه الله شاكرا صابرا ، و من نظر فى دينه إلى من هو دونه ، و نظر فى دنياه إلى من هو فوقه فأسف على مافاته لم يكتبه الله شاكرا و لا صابرا[4] .

فى الحرص على جمع المال و الشرف

١٨١ — أنا زكريا بن أبى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ذئبان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال و الشرف لدينه[5] .

فى التهليل و الحمد و الاستغفار و الاسترجاع

١٨٢ — أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ابن العاصى قال : أربع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا فى الجنة ، من كان عصمة أمره

(١) ليس فى صلب الأصل و إنما فى هامشه أظنه " عن أبيه " و لذا اثبتناه بين القوسين .

(٢) فى موضع النقاط كلمة مطموسة و ليس فى الترمذى هذا كلمة و لا عقبها " سنة نبيه " .

(٣) غير مستبين فى ك .

(٤) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن جده و قال لم يذكر سويد عن أبيه ثم أخرجه من طريق على بن إسحاق عن ابن المبارك و فيه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢/٣٢٠) .

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٢٧٧) و قال حديث حسن صحيح .

لا إله إلا الله ، و إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله ، و إذا أعطى شيئا ، قال : الحمد لله ، و إذا أذنب ذنبا قال : استغفر الله .

باب فى الاستهانة بنعمة الله

١٨٣ — أنا بقية بن الوليد قال : نا أبو سلمة الحمصى عن يحيى بن جابر الطائى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إن امرأة من بنى إسرائيل أنجت[1] صبيا لها بكسرة من خبز ثم جعلتها فى جحر ، فسلط الله عز و جل عليها الجوع حتى أكلتها .

١٨٤ — أنا بقية قال أنا أبو سلمة الحمصى قال : قال أبو الدرداء : احسنوا مجاورة نِعمَ الله ، لا تملوها و لا تنفروها فانها لقلَّ ما نفرت عن قوم فعادت إليهم .

فى التواضع

١٨٥ — أنا عبد الرحمن المسعودى قال : نا عون بن عبد الله رفعه قال : من كان فى صورة حسنة و فى موضع لا بشينه و وسع عليه من الرزق ، ثم تواضع لله تبارك و تعالى كان من خالص الله .

فى تعظيم المنافق

١٨٦ — أنا ابن حوط عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : إذا قال الرجل : للمنافق سيدا فقد اهان[2] الله[3] .

فى كراهية مشية المطيطاء

١٨٧ — أنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله

(١) اى مسحت نجو صبيها و أزالته و النجو : ما يخرج من العذرة و نحوها . (٢) غير واضح فى ك .

(٣) أخرجه أحمد من طريق هشام عن قتادة و لفظه لفظ حديث حذيفة (٥/٣٤٦) و أخرج د عن حذيفة مرفوعا لا تقولوا للمنافق سيد ، فان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم .

صلى الله عليه [و سلم] : إذا مشت أمتى المطيطاء[1] و خدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس و الروم سلط الله شرارها على خيارها[2] .

باب فى التواضع و كراهية الكبر

١٨٨ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله زحر عن سعد بن مسعود أن معاذ بن جبل قال : لن يبلغ عبد ذروة الايمان حتى يكون الضعة أحب إليه من الشرف .

١٨٩ — أنا يحيى بن عمرو الشيبانى عن مكحول عن معاذ بن جبل قال : لا يبلغ عبد ذُرى الايمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف ، و ما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر . و يكون من أحب و ابغض فى الحق سواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه و أهل بيته .

١٩٠ — نا رجل عن يزيد بن أبى حبيب قال : قال عمر بن الخطاب لسلمان : يا سلمان ! ما أعلم من أمر الجاهلية شيئا إلا وضعه الله عنا بالاسلام إلا أنا لا ننكح إليكم و لا تُنكحكم فهلُمَّ فلنزوجك ابنة الخطاب قال : أفِرُّ - و الله - من الكبر قال : فتفرّ منه و تحمله علىّ لا حاجة لى به .

١٩١ — أنا محمد بن العجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذُر فى صُور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن جهنم يقال له : بولس . تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال[3] .

---

(١) بضم الميم و فتح الطاء الاولى و فى بعض نسخ الترمذى المطيطاء هى بالمد والقصر مشية فيها تبختر و مد اليدين ١٢ مجمع البحار .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة (٣٤٥/٣) و أخرج الطبرانى نحوه من حديث أبى هريرة مرفوعاً كما فى الزوائد (٢٣٧/١٠) قال و اسناده حسن .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك (٣١٥/٣) .

١٩٢ — أنا عبد الرحمن بن زيد عن عبد الرحمن رجل من أهل صنعاء قال : أرسل النجاشى ذات يوم إلى جعفر رحمه الله و أصحابه فدخلوا عليه و هو فى بيت ، عليه خُلقان[1] جالس على التراب ، قال جعفر : و أشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال ، فلما رأى ما فى وجوهنا قال : إنى أبشركم بما يسركم إنه جاءنى من نحو أرضكم عين لى ، فأخبرنى أن الله قد نصر نبيه ، و أهلك عدوه و أسر فلان و فلان ، و قتل فلان و فلان . التقَوْا بوادٍ يقال له بدر ، كثير الاراك كأنى انظر إليه . كنت ارعى لسيدى رجل من بنى ضبة إبله قال جعفر : ما بالك جالسا على التراب ؟ ليس تحتك بساط و عليك هذه الأخلاق[2] . قال : إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه أن حقا على عباد الله أن يحدثوا لله تواضعا عند كل ما أحدث لهم من نعمة ، فلما احدث الله لنا نصر نبيِّه عليه السلام أحدثت لله هذا التواضع .

١٩٣ — أنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عبد الله بن عبيد قال : أُتِى النبى عليه السلام بطعام فقالت له عائشة لو أكلت يا نبى الله و أنت متكىء كان أهون عليك ، فاصغى بجبهته حتى كاد يمس الأرض بها قال : بل آكل كما ياكل العبد ، و أنا جالس كما يجلس العبد . و إنما أنا عبد ، و كان النبى صلى الله عليه [و سلم] يجلس محتفزا .

١٩٤ — أخبرنى محمد بن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر و ابن أبى نجيح و يحيى بن عباد قالوا : أقبل رسول الله صلى الله عليه [و سلم] حتى وقف بذى طوى و هو معتجر ببُرد حبرة . فلما اجتمعت عليه خيوله و رأى ما اكرمه الله به تواضع لله حتى إن عثنونه لتمس واسطة رحله .

(١) بالضم جمع خلق محركة و هو البالى من الثياب .
(٢) هو أيضا جمع خلق .

١٩٥ — أنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه [و سلم] على حصير فأثّر الحصير بجلده ، فلما استيقظ جعلت أمسح عنه ، و أقول : يا رسول الله ! ألا آذنتنى قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئا يقيك منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ما لى و للدنيا و ما للدنيا و لى ، ما أنا و الدنيا ، إلا كراكب استظل فى فىء ، أو ظل شجرة ثم راح و تركها[1] .

١٩٦ — أنا عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : إن اغبط اوليائى عندى[2] المؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه و أطاعه فى العمر[3] و كان غامضا فى الناس لا يشار إليه بالاصابع و كان رزقه كفافا ، فصبر على ذلك ، ثم نقد[4] بيده . فقال : عجلت منيّته قلت بواكيه قل تراثه[5] .

و بهذا الاسناد عن النبى صلى الله [عليه و سلم] قال : عرض علىّ ربى تبارك و تعالى ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا ، قلت : لا ، يا رب ، و لكن أشبع يوما و أجوع يوما ، أو قال : ثلاثا ، أو نحو ذا ، فاذا جُعتُ تضرعت إليك ، و ذكرتك ، و إذا شبعت حمدتك و شكرتك[6] .

---

(١) أخرجه الترمذى من طريق زيد بن حباب عن المسعودى (٢٧٨/٣) وأخرجه الطبرانى من وجه آخر كما فى الزوائد (٣٢٦/١٠) .

(٢) كذا فى ك و فى الترمذى " عبدى المؤمن " .

(٣) كذا فى ك و فى الترمذى " فى السر " .

(٤) كذا فى ك و المشكوة ، و فى الترمذى " نقر " و فى هامش ك " نقد " . . . إذا ضربه باصبعه كما ينقد الصبى الجوز إذا ضربها ، قال فى مجمع البحار و روى بالراء أيضا .

(٥) اخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله زحر (٢٦٩/٣) و قد سقط اسم يحيى بن ايوب فى الأصل الذى عندنا .

(٦) اخرجه الترمذى بالاسناد السابق (٢٦٩/٣) .

فى كراهية البنيان

١٩٧ — أنا جرير بن حازم عن رجل عن سعيد بن المسيب قال : قيل يا رسول الله لو بنيته يعنى المسجد قال : لا ، بل جرائد على أعواد ، الشأن اعجل من ذلك .

١٩٨ — أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قال : قالوا : يا رسول الله هذه يعنون المسجد يقولون طيّنه ، قال : لا ، بل عرش كعرش موسى يعنى العريش .

باب فى الرضا بالدون من العيش

١٩٩ — أنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثه أن حنش[1] حدثه أن أم أيمن غربلت دقيقا لتصنع لرسول الله صلى الله عليه [و سلم] رغيفا فمر بها النبى صلى الله عليه [و سلم] فقال : ما هذا ؟ فقالت : طعاما نصنعه فى أرضنا ، فأحببت أن أصنع لك رغيفا فقال لها النبى صلى الله عليه [و سلم] رُدّيه ، ثم اعجنيه .

٢٠٠ — أنا حيوة بن شريح عن عمرو بن مالك أن حميد بن زياد حدثه عن يزيد ابن قسيط أن النبى صلى الله عليه [و سلم] أتى بسويق من سويق اللوز ، فلما خيض قال : ما هذا ؟ قالوا : سويق ، قال : أخروه عنى ، هذا شراب المترفين .

باب فى الذب عن عرض المؤمن

٢٠١ — أنا عبيد الله بن أبى زياد قال : نا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو الصنابحى أو غيرهما ، قال : دخلت المسجد فاذا بضعة و ثلثون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلست

(١) كذا فى ك و حقه ان يرسم "حنضا" .

معهم ساعة و كان فيهم رجل حسن الهيئة زميت[1] لا يكاد يحدثهم بشيء حتى يسألوه عنه لم أعرفه ، ثم قمت لحاجة فاخذتنى ندامة ، فلما اصبحت غدوت التمسهم فلم أجد أحدا منهم فمكثت حتى تعالى النهار و زالت الشمس فاذا أنا بالرجل الحسن الهيئة . فاذا هو معاذ بن جبل ، فقلت : هذا الذى كانوا يبهون إليه فعمد إلى سارية فصلى فقمت إلى جنبه ، فصليت ركعتين ، ثم جلست فظنّ أن بى حاجة . فصلى ثم انصرف ، فجلست بينه و بين القبلة مستقبله ، فمكثت ساعة لا أسأله عن شيء . و لا يحدثنى شيئا ، فقلت : ألا تحدثنى ، رحمك الله ، فوالله إنى لأحبك لجلال الله . و أحب حديثك ، قال الله أنك لتحبنى لجلال الله ؟ و تحب حديثى ؟ فقلت : و الله إنى لأحبك لجلال الله و أحب حديثك فقالها : ثلاثا . فأخذ بحبوتى حتى مست رُكبتى رُكبته ثم قال : أبشر إن كنت صادقا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : إن الذين يتحابّون لجلال الله يظلهم الله فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ، فقمت من عنده فرحا بها ، فلقيت عبادة ابن الصامت فقلت إن معاذا حدثنى كذا و كذا . أفسمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يروى عن ربه أنه قال حقّت محبتى للذين يتحابّون فِىّ . و حقّت محبتى للذين يتجالسون فِىّ . و حقّت محبتى للذين يتباذلون فِىّ ، و حقّت محبتى للذين يتصافون فِىّ[2] .

٢٠٢ — أنا عوف عن خالد الربعى قال : كنا نحدث أن مما يعجل عقوبته أو قال

(١) الزميت الوقور .

(٢) زيد هذا الحديث فى ك بين رقمى ٧١٨ و ٧٢٠ ، و الحديث أخرج مالك بعضه عن ابى ادريس الخولانى عن معاذ (١٢٩/٣) و أخرج الحارث بن أبى اسامة فى مسنده عن أبى مسلم الخولانى عن معاذ نحو هذا (فى الجزء الثامن بتجزئة الفتى) قال الهيثمى و أخرج عبد الله بن أحمد و الطبرانى و البزار باختصار بعض حديث عبادة عن أبى مسلم و رواه أحمد باختصار عن أبى ادريس .

لا يؤخر عقوبته الأمانة تخان ، و الاحسان يكفر ، و الرحم تُقطع ، و البغى على الناس

٢٠٣ — أنا عبد المؤمن بن خالد الحنفى عن أبى نهيك قال : قال عبد الله بن مسعود ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ، و لكن باقامة حدوده[1] .

٢٠٤ — أنا عبد الله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبى حرة قال : سمعت خالد بن يزيد ابن معاوية يحدث مجاهدا أن القرآن يقول : إنى معك ما تبعتنى ، فاذا لم تعمل بى إتبعتك حتى آخذك على أسوأ عملك[2] .

٢٠٥ — أنا ابن عون عن محمد قال : سألت عبيدة عن تفسير آية قال : اتق الله و عليك بالسداد و بالصواب . ذهب الذين كانوا يعلمون فى ما أنزل القرآن .

٢٠٦ — أنا المعتمر بن سليمان عن أبى مخزوم[3] الهشلى عن سيار أبى الحكم قال : قال ابن عمر : انكم تستفتونا إستفتاء قوم كانا لا نسأل عما نفتيكم به[4] .

٢٠٧ — أنا الجريرى عن أبى العلاء عن رجل من بنى حنظلة قال : احسبه من بنى مجاشع قال : إنطلقنا نؤم البيت فلما علونا فى الأرض إذا نحن بأخبية مبثوثة و إذا فيها فسطاط قال قلت لأصحابى : عليكم بصاحب الفسطاط ، فانه سيد القوم فاتتهينا إليه فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ . . . . . [5] فقال : من القوم ؟ فلنا : من أهل العراق من أهل البصرة ، نؤم البيت العتيق ، قال : و أنا قد حدثت نفسى بذلك ، قال : قال : و لا أرى إلا ساصحبكم فأتانا بسويق له غليظ ، فجعل يُطعمنا منه و يسقينا ثم أمر الغلام بالرحيل .

---

(١) زيد هذا الأثر فى ك بين رقمى ٧٩٣ و ٧٩٤ .

(٢) زيد هذا الأثر فى ك بين رقمى ٨٠٤ و ٧٠٥ .

(٣) كذا فى ك .

(٤) هذان الأثران فى ك بين رقمى ٨٢٢ و ٨٣٣ .

(٥) هنا كلمة لا تتبين .

٢٠٨ — أنا حرملة بن عمران قال : حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر أن ذا القرنين [كان] فى بعض مسيره إذ مرّ بقوم و قبورهم على أبواب بيوتهم ، و إذا ثيابهم لون واحد ، و رقاعها واحدة ، و إذا هُم رجال كلهم ، ليس فيهم امرأة . فتوسم رجلا منهم فقال له : لقد رأيت شيئا ما رأيته فى شىء مما سرت فيه ، فقال : و ما هو ؟ قال : كذا و كذا ، قال : هيه ؟ قال : كذا و كذا ، قال : أما هذه القبور التى على أبوابنا فانا جعلناها موعظة لقلوبنا ، تخطر على قلب رجل الدنيا فيخرج فيرى القبور ، فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هذا المصير ، و اليها صار من كان قبلك ، و أما هذه الثياب ، فانه لا يكاد رجل يلبس ثيابا أحسن من ثياب صاحبه ، إلا رأى له به فضلا على جليسه ، و أما ما قلت إنكم رجال ليس معكم نساء ، فلعمرى لقد خلقنا من ذكر و أنثى ، و لكن هذا القلب لا نشغله بشىء إلا اشتغل به ، قد جعلنا نساءنا و ذرارينا فى قرية قريبة منا ، فاذا أراد الرجل من أهله ما يُريد الرجل من أهله ، أتاها ، فبات معها الليلة ، و الليلتين ثم يرجع إلى ما ههنا . — إنما خلونا ههنا للعبادة . قال : ما جئت لأعظكم بشىء أفضل مما وعظتم به أنفسكم سَلْنى ما شئت ، قال : و من أنت ؟ قال : ذو القرنين . قال : ما أسألك و لا تملك لى شيئا ، فذر ، قال : و كيف ؟ و قد أعطانى الله من كل شىء سببا ، قال : لا تقدر على أن تاتينى بما لم يقدّر لى ، و لا تصرف عنى ما قُدِّر لى .

٢٠٩ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال أنه بلغه أن ذا القرنين فى بعض مسيره دخل مدينة ، فاستكفّ (١) عليه أهلها ، ينظرون إلى مركبه من الرجال و النساء و الصبيان ، و عند بابها شيخ على عمل له ، فمرّ به ذو القرنين فلم يلتفت الشيخ إليه ، فعجب ذو القرنين فأرسل إليه فقال : ما شانك ؟

(١) اكتكف الناس حوله : احاطوا به ينظرون اليه .

استكف .

استكفّ لى الناس و نظروا إلى مركبي فقال : فما بالك أنت ؟ قال : لم يعجبنى ما أنت فيه ، إنى رأيت ملكا مات فى يوم هو ، و مسكين ، و لموتانا موضع ، يجعلون فيه فأدخلا جميعا فاطلعتهما بعد أيام ، و قد تغيرت أكفانهما ، ثم اطلعتهما و قد تزايل لحومهما ، ثم رأيتهما تقلصت العظام ، و اختلطت ، فما أعرف الملك من المسكين فما يعجبنى ملكك ؟ قال : ما كسبك ؟ قال : فى يدى عمل أكسب كل يوم ثلاثة دراهم ، فدرهم أقضيه ، و درهم آكله ، و درهم أسلفه ، فأما الدرهم الذى أقضى ، فأنفقه على أبوىّ ، كما كانا ينفقان علىّ و أنا صغير ، حتى بلغت ، فأنا أقضيهما ، قال : أنت ، فلما خرج استخلفه على المدينة .

٢١٠ — أنا سفيان عن أبى سنان الشيبانى قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : كان لسليمان ستمائة ألف كرسى ، و قال غيره : كانت الريح ترفعه ، و الريح تظله ، يليه الانس ثم الجن ، فتغدو به شهرا و تروح به شهرا ، فهمّ بالسنبلة فلا تحركها ، فمرّ برجل فتعجب منه ، فقال له سليمان : تسبيحة واحدة خير مما أنا فيه .

٢١١ — أنا سفيان عن زياد أبى عثمان مولى مصعب عن الحسن قال : ما أنعم الله على عبد نعمة إلا عليه تبعة ، إلا سليمان بن داؤد ، فان الله قال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » .

٢١٢ — أنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت الجريرى يحدث عن أبى نضرة عن أسير ابن جابر قال : كنا نجلس بالكوفة إلى محدّث لنا ، فاذا تفرق الناس بقى رجال ، فيهم رجل لا أسمع أحدا يتكلم كلامه . قال : فأحببته و وقع حبه فى قلبى ، قال : فبينا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابى ذلك الرجل كذا وكذا ، الذى كان يجالسنا ، هل يعرفه أحد

منكم؟ فقال رجل : نعم، ذلك أويس القرنى قلت : هل تهدى إلى منزله ؟ قال : نعم، فانطلقت معه، حتى ضربت عليه حجرته، قال : فخرج، فقلت له : يا أخى! ما منعك أن تاتينا؟ قال : العُرى لم يكن لى شىء آتيكم فيه. قال : و علىّ بُرد، فقلت له : إلبس هذا البرد، فقال : لا تفعل، فانى إن لبست هذا البُرد، استهزأ بى[1] الناس و آذونى فلم أزل به حتى لبسه و خرج عليهم. فقالوا من خادع[2] عن برده هذا. فجاء فوضعه، قال : فأتيتهم، فقلت : ما تريدون إلى هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يكتسى مرة و يعرى مرة، قال : و أخذتهم بلسانى أخذا شديدا، قال : و ثمّ رجل من أصحابه فهو الذى يسخر به، فوفد أهل الكوفة إلى عمر، و وفد ذلك الرجل فيهم، فقال عمر : أههنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال لنا : إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس، لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو قال مثل موضع الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم، قال فقدم علينا هاهنا؛ فقلت : من أنت ؟ قال : أنا أويس، قال : من تركت باليمن ؟ قال : أم لى، فقلت : هل كان بك بياض؟ فدعوت الله فأذهبه عنك؟ إلا مثل موضع الدينار، أو مثل موضع الدرهم ؟ قال : نعم قلت : استغفر لى، قال : يا أمير المؤمنين! أيستغفر مثلى لمثلك ؟ [قال : فاستغفر له-٣] قال : فقلت : أنت أخى، فلا تفارقنى قال : فالتمس منى، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال : فجعل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذلك فينا. و لا نعرف هذا ؟

(١) فى ك "استهزى".

(٢) فى الحلية "من تردن خدع عن برده هذا".

(٣) زدته من عند أبى نعيم.

قال عمر : بلى إنه رجل كذا ، جعل أى يصف من أمره ، فقال ذلك الرجل : عندنا رجل يُسخر به ، يقال له أويس ، قال له أدركْ ، قال : وما أراك تدرك ، فأقبل الرجل حتى دخل عليه ، قبل أن يأتى أهله ، فقال أويس : ما كانت هذه عادتك ، فما بالك ؟ قال : أنشدك الله لقبنى عمر فقال : كذا وكذا ، فاستغفر لى ، قال : لا أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لا تسخر بى و لا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد ، قال لك ذلك ، فاستغفر له ، قال أسير : فما لبثنا حتى فشا حديثه فى الكوفة ، قال : فأتيته فقلت : يا أخى ! [1]ألا أراك أنت العجب و كنا لا نشعر به[1] ، قال : ما كان فى هذا [2]ما اتبلغ فيه إلى الناس[2] ، و ما يجزى كل عبد إلا بعمله ، قال فلما فشا الحديث قال : هرب فذهب[3] .

٢١٣ — أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف قال : ما سمعت أحدا يمدحنى إلا تصاغرت إلىّ نفسى[4] ، أو قال : مقت نفسى ، قال : فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قال : ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزوا[5] به الشيطان و لكن المؤمن يراجع .

٢١٤ — أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قيل يا رسول الله ! من أهل الجنة : قال : من لا يموت حتى يُملأ[6] سمعه مما يحب ، قال : قيل يا رسول الله ! من أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره[6] .

(١-١) فى الحلية "ألا أراك العجب و نحن لا نشعر .

(٢-٢) فى الحلية "ما أتلغ به فى الناس" .

(٣) أخرجه مسلم من طريق أبى النضر عن سليمان بن المغيرة مختصرا ، و أخرجه من حديث زرارة عن أسير مطولا (٣١١/٢) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى النضر عن سليمان مطولا (٨٩/٢) و سياقه نحو سياق المصنف .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق الاصبهانى عن سليمان الى هنا (١٩٨/٣) .

(٥) الكلمة غير منقوط فى ك و هى فيها كذا فى آخرها الف و نزا (ينزو) وثب ، و نزا به قلبه : طمح نازع اليه .

(٦) أخرجه البزار من حديث انس و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمى (٢٧٢/١٠) قلت أخرجه البزار من طريق أبى ظفر عن سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس مرفوعا (كشف الاستار ، كتاب الزهد) .

٢١٥ — أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان أبو مسلم الخولانى يقول : ما عملت عملا منذ كذا وكذا سنة ، أبالى من يراه من الناس إلا حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من الخلاء .

٢١٦ — أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت فيما نعلم قال : كان صلة صنع مسجدا بالجُبَّان فكان ينطلق فيصلى فيه ، ثم يرجع فيمر على مجلس ، فأتاهم فسلم عليهم ، فقال : ألا تحدثونى عن قوم أتوا أرضا فجعلوا ينامون الليل و يجورون النهار ، فتى يبلغون قالوا : لا متى ، فقال : السلام عليكم و تركهم ، فقال رجل من القوم ، ألا تدرون من يعنى ؟ ما عنى غيركم ، قال : فأقبل إقبالا حسنا و ترك مجلسهم[1] .

٢١٧ — أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كان رجال من بنى عدى قد ادركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلى ما يأتى فراشه إلا حبوا .

٢١٨ — أنا سليمان عن ثابت قال : أتينا أخا لنا مريضا نعوده ، فتحدث القوم بينهم أن الانسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل و هو صحيح ، قال مسلم : ليس هكذا كنا نسمع ، و لكن يُرفع له أحسن ما كان يعمل[2] .

و أنا صاحب لنا عن[3] مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا و هزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث ، فصَوَّتَ أهل دار مسلم بن يسار ، فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت ؟ قال : ما سمعته[4] .

(١) راجع رقم : ٩٥٤ و قد أخرج أبو نعيم نحوه من طريق جعفر عن ثابت (٢٣٨/٢) .
(٢) أخرجه احمد فى الزهد (ص : ٢٤٩) .
(٣) فى الزهد لاحمد عن ابن مسلم ـ الخ .
(٤) أخرجه احمد فى الزهد (ص : ٢٥١) .

قال

قال سليمان [كان - [1]] مسلم بن يسار إذا رئى يُصلى كأنه ثوب ملقى [2] ، أى لا يتحرك منه شيء .

قال سليمان : و قال يونس بن عبيد ما اعلم شيئا [3] اليوم أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه فى حق ، أو أخ يسكن [3] إليه فى الاسلام ، قال : و ما يزدادان إلا قلة [4] .

٢١٩ — و عن ثابت قال : جاء رجل إلى الصفة فقال : ألا تحدثونى عن شيء أسألكم عنه ، أتيت على رجل أعتق أربعة محررين ، قال : فرآه رجل ، فقال : يا رب ليس عندى ما أعتق ، و لكن سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، فأى العملين أفضل فيما ترون ؟ فما عدلوا و ما ميلوا أن من قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، أفضل مما صنع ذلك الرجل .

٢٢٠ — قال سليمان : و نا صاحب لنا عن على بن زيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز و هو يخطب يقول : ألا إن أفضل العمل اداء الفرائض و امساك عن المحارم .

٢٢١ — أنا سليمان قال : سمعت ابن عون يقول : ما رأيت رجلا اعظم رجاء لهذه الأمة و لا أشد على نفسه من محمد يعنى ابن سيرين .

٢٢٢ — أنا عبد العزيز بن أبى رواد عن سعد عن زيد بن أرقم قال : اعبد الله كأنك تراه ، فان لا تكن تراه فانه يراك ، و احسب نفسك مع الموتى ، و اجتنب دعوة المظلوم فانها مستجابة .

---

(١) كذا فى الحلية و ما فى ك غير مستبين .

(٢) أخرجه أبو نعيم عن سليمان عن غيلان بن جرير (٢٩١/٢) .

(٣) كذا فى الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق احمد عن حجاج عن سليمان (١٧/٣) .

٢٢٣ — أنا ابن أبي ذيب عن مسلم بن جندب أن الحارث بن عمرو الهذلى أخبره أنهم كانوا جلوسا عند عبد الله بن مسعود فجاءه . . . فقال . . . . . ان بهذا لسفعة من الشيطان ، قال : فتحدثنا ثم . . . . . إليه ذاك الرجل ، فقال : ألم أسمع ما قلت ، فقال له عبد الله . . . . . ههنا أحدا خيرا منك ؟ قال : لا ، . . . . . عسى أن يكون خيرا منك أو كلمة نحو هذه[1] .

٢٢٤ — أنا حماد بن زيد قال : حدثنى رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين و عليه ثياب من صوف فنظر إليه محمد نظرا تكرهه ثم قال : . . . . . إن ناسا يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف ، و قد . . . . . لا أنهم أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] كان يلبس القطن ، و الكتان ، و اليمنة ، فسنة نبينا أو قال : نبي الله أحق أن يتبع .

٢٢٥ — أنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب أنه حضر رجلا من الأنصار الموت فقال : من فى البيت ؟ قالوا : أهلك و اخوانك و جلساؤك فى المسجد ، فقال : أقعدونى ، فأسنده إبنه إلى صدره و فتح عينيه فسلم على القوم فردوا عليه و قالوا له خيرا . فقال : أما إنى محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه [و سلم] احتسابا و ما أحدثكموه اليوم إلا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : من توضأ فى بيته . فأحسن الوضوء ثم

(١) الكلمات التى فى موضع النقاط فى الأصل غير مستبينة ، و فى النهاية : و منه حديث ابن مسعود " قال لرجل : رآه إن بهذا سفعة من الشيطان ، فقال له الرجل : لم أسمع ما قلت ؟ فقال : نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك ؟ قال : لا ، قال : فلهذا قلت ما قلت " ـ جعل ما به من العجب مسا من الجنون (١٨٠/٢) و مثله فى الفائق .

خرج إلى المسجد يصلى فى جماعة المسلمين ، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله بها حسنة و لم يضع رجله اليسرى إلا حط الله بها خطيئة ، حتى يأتى المسجد ، فليقرب أو ليبعد ، فاذا صلى بصلاة الامام انصرف و قد غفر له ، فان هو أدرك بعضا وفاته بعض ، فان ما فاته[1] كان كذلك ، فان هو أدرك الصلاة . . . . . [2] فأتم الصلاة ركوعها و سجودها كان كذلك .

٢٢٦ – أنا جرير بن حازم عن . . . . . .

. . . . . .

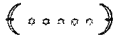

(١) فى هامش ك عند غيره فأتم ما فاته .

(٢) غير مستبين ما فى الأصل لانتشار المداد ، و فى سنن أبى داؤد " فان أتى المسجد و قد صلوا ، فأتم الصلاة كان كذلك رواه أبو داؤد عن محمد بن معاذ عن أبى عوانة (ص : ٨٣) .

(٣) هناك فى ك سطران متماثل اكثرهما .

اول الثانى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد و آله

فى صفة الجنة و ما أعد الله فيها . . .

٢٢٧ – أنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن المغيرة بن شعبة قال : قال موسى لربه : يا رب : أىُّ عبادك أدنى عندك فى الجنة منزلة ؟ قال : عبد يبقى فى الدمنة[1] بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة . و أهل النار النار فيقول له ربه : انظر أربعة ملوك من ملوك الدنيا فسمّ من ملكهم ما اشتهت نفسك ، فيقول : يا رب ! أشتهى كذا ، و اشتهى كذا ، و أشتهى كذا ، قال : فسمّ من ملكهم ما لذت عينك فيقول : يلذ عينى كذا ، يلذ عينى كذا ، قال : أرضيت ؟ قال : نعم ، قال : و هو لك و عشرة أمثاله ، قال موسى : ربِّ ! هذا لأدنى من فى الجنة ، فما لأهل صفوتك قال : هذه التى أردت ، يا موسى ! خلقت كرامتهم بيدى ، و عملتها و ختمت على خزائنها ، و فيها ما لم تر عين ، و لم يسمع أذن ، و لم يخطر على قلب أحد من الخلق[2] .

---

(١) الدمنة بالكسر : الموضع القريب من الدار .

(٢) أخرجه الحميدى (٣٣٥/٢) ، و مسلم (١٠٦/١) ، و الترمذى (١٦١/٤) كلهم من طريق سفيان عن مطرف بن طريف و عبد الملك بن سعيد عن الشعبى و فى سياق المصنف و سياقهم اختلاف .

٢٢٨ — أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : ذكر لنا أن نخل الجنة جذعها ياقوت ، و سعفها[1] ذهب ، و شعفها[2] حلل ، و ثمارها أشد بياضا من الثلج ، و ألين من الزبد ، و أحلى من العسل و الشهد .

٢٢٩ — أنا ابن عيينه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : إن أرض الجنة من الورق و ترابها مسك ، و أصول شجرها ذهب و ورق ، و افنانها اللؤلؤ ، و الزبرجد ، و ياقوت و الورق و الثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، و من أكل جالسا لم يؤذه و من أكل مضطجعا لم يؤذه ، « و ذللت قطوفها تذليلا[3] »[4] .

٢٣٠ — أنا شريك عن أبى إسحاق عن البراء « و دانية عليهم ظلالها و ذللت قطوفها تذليلا » قال : أهل الجنة ياكلون الثمار فى الشجر كيف شاءوا . جلوسا و مضطجعين ، و كيف شاءوا .

٢٣١ — أنا همام عن قتادة عن أبى أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : الحنتاء سيد ريحان الجنة ، و إن فيها من عتاق الخيل ، و كرام النجائب ، يركبها أهلها .

٢٣٢ — أنا رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنه ذكر مراكبهم ثم تلا « و إذا رأيت ثَمّ رأيت نعيما و ملكا كبيرا[5] » .

٢٣٣ — أنا سفيان قال بلغنا فى قوله « و ملكا كبيرا » قال استئذان الملائكة عليهم[6] .

---

(١) واحدته سعفة و هى جريد النخل .

(٢) الشعف (محركة) فى الأصل قشر نجو الناف و استعير هنا لقشر النخل .

(٣) سورة الدهر ، الآية : ١٤ .

(٤) أخرج الطبرى آخره بمعناه من طريق ورقاء عن ابن أبى نجيح (١١٦/٢٩) .

(٥) سورة الدهر ، الآية : ٢٠ .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق ابن مهدى و مهران عن سفيان و أخرج نحوه عن مجاهد (١١٩/٢٩) .

٢٣٤ — أنا سفيان عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير فى قوله « أنتم و أزواجكم تحبرون » قال : السماع[١] .

٢٣٥ — أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، و لا يزور الأسفل الأعلى .

٢٣٦ — أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : إن عليهم التيجان[٢] ان أدنى لؤلؤة منها لتضىء ما بين المشرق و المغرب[٣] .

٢٣٧ — أنا بقية قال : حدثنى أرطاة بن المنذر قال : سمعت رجلا من مشيخة الجند يقال له : أبو الحجاج قال : جلست إلى أبى أمامة ، فقال : إن المؤمن ليكون متكئا على اريكته إذا دخل الجنة ، و عنده سماطان من خدم و عند طرف السماطين باب مبوب[٤] ، فيقبل الملك من ملائكة الله يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فاذا هو بالملك يستأذن (فيقول الذى يليه الباب فاذا هو بالملك يستأذن[٥]) فيقول للذى يليه هذا ملك يستاذن ، و يقول الذى يليه حتى يبلغ اقصاه المؤمن ، فيقول : ائذنوا له ، فيقول : أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له ، فيقول الذى يليه للذى يليه ، و كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب ، فيفتح لهم ، ثم يدخل فيسلم ثم ينصرف[٦] .

(١) أخرجه الطبرى من طريق ضمرة بن ربيعة وعيسى بن يونس عن الأوزاعى و من حديث عامر بن يساف عن يحيى (١٨/٢١) .
(٢) فى ك " لتيجان " و صوابه اما " من التيجان " او " التيجان " ثم وجدت فى الترمذى ما اثبته .
(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و أخرجه احمد و أبو يعلى و اسنادهما حسن قاله الهيثمى (٤١٩/١٠) ، الا ان لفظهما " ان عليها من التيجان " و الضمير يرجع الى نساء اهل الجنة .
(٤) فى الطبرى " عند طرف السماطين سور " .
(٥) عندى هو مزيد خطأ من الناسخ .
(٦) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (٨٤/١٣) .

٢٣٨ ــ أنا سفيان عن جابر عن القاسم بن أبى بزّة عن أبى عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال: لكل مؤمن خيرة، و لكل خيرة خيمة[١]، و لكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة، و كرامة، و هدية، له، لم تكن قبل ذلك لا بخرات و لا دفرات، و لا مرحات، و لا طمّاحات، و لا يَغَرْن. و لا يُغَرْن حور عين كأنهن بيض مكنون.

٢٣٩ ــ أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلى عن شفى بن ماتع أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا و النجب[٢]. و إنهم يؤتون فى يوم الجمعة بخيل مسوّمة ملجمة لا تروث و لا تبول، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت و لا أذن سمعت، فيقولون: أمطرى علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهى ذلك إلى فوق أمانيهم، ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك على أيمانهم و على شمائلهم. فيأخذ ذلك المسك فى نواصى خيولهم، و فى معارفها، و فى رؤسها، و لكل رجل منهم جُمّة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك فى تلك الجمام و فى الخيل و فى ما سوا ذلك من الثياب، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله، فاذا المرأة تنادى بعض أولئك يا عبد الله! أما لك فينا حاجة؟ فيقول: ما أنتِ و من أنتِ؟ فتقول: أنا زوجتك. فيقول: ما كنت علمت مكانك: فتقول المرأة: او ما تعلم أن الله قال: «فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون[٣]» فيقول: بلى

(١) أخرج الطبرى من طريق وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن عبد الله فى كل خيمة زوجة و لم يزد على ذلك (٨٣/٢٧).

(٢) رواه الطبرانى من حديث أبى أمامة مرفوعا كما فى الزوائد (٤١٣/١٠).

(٣) سورة السجدة، الآية: ١٧.

و ربى، فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا، لا يلتفت و لا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة و الكرامة[1].

٢٤٠ — أنا بقيـة بن الوليد قال: حدثنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال: إن من المزيد فى الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة، فتقول: ما تدعونا أن أمطركم. قال: فلا يدعون بشىء إلا أمطرتهم، قال كثير بن مرة: لئن أشهدنى الله ذلك لأقولن أمطرينا جوارى مزيّنات.

قال نعيم: سمعته من بقية سواء.

٢٤١ — أخبرنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك[2] قال: يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق[3] فينطلقون إلى الكثبان أو قال: الجبال. فاذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا: إنا لنجد لكنّ ريحا، ما كانت لكنّ إذ خرجنا من عندكن. قال: فيقلن: لقد رجعتم بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا[4].

٢٤٢ — أنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال: إن أهل الجنة لا يتغوطون، و لا يمتخطون، و لا يمنون، و لا . . . . . [5] إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان، و على

(١) راجع الزوائد (٤٢١/١٠) و (٤١٨/١٠) و الصحيح لمسلم (٣٧٩/٢)

(٢) غير واضح تماما.

(٣) الكلمة مشتبهة و غير مستبينة.

(٤) روى مسلم عن أنس مرفوعا حديث ان فى الجنة لسوقا . . . . و فى آخره فيقول لهم اهلوهم و الله لقد ازددتم بعدنا حسنا و جمالا فيقولون و انتم و الله لقد ازددتم بعدنا حسنا و جمالا (٣٧٩/٢) و رواه الدارمى من طريق حميد عن انس و فيه ان تلك السوق كثبان من مسك (ص: ٣٨٣).

(٥) هنا كلمة لا تتبين.

أبوابهم كثبان من المسك . يزورون الله فى الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسىّ من ذهب مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد ، ينظرون إلى الله و ينظر إليهم ، فاذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد .

٢٤٣ — أنا ابن جريج عن مجاهد « فيها أزواج مطهرة » قال : مطهرة من الحيض و الغائط و البول ، و المخاط و النخام و البصاق ، و المنى و الولد .

٢٤٤ — أنا سفيان عن أبى بلج قال : سمعت الشعبى قال : جماع ما شاء و لا ولد .

٢٤٥ — أنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال : لسان أهل الجنة عربى .

٢٤٦ — أنا سلمة بن نبيط عن الضحاك قال « هم درجات عند الله » بعضهم أفضل من بعض . يرى الذى قد فضل به فضيلته ، و لا يرى الذى أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس .

٢٤٧ — أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن أبى الأحوص « حور مقصورات فى الخيام » قال : الدر المجوف[1] .

٢٤٨ — أنا سعيد عن عمارة بن أبى حفصة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : الدُر المجوّف[2] .

٢٤٩ — أنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : الخيمة درة مجوفة

(١) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن عبد الملك عن أبى الأحوص عن عبد الله (٨٤/٢٧) و من طريق مسعر موقوفا على أبى الأحوص .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن عمارة عن أبى مجلز عن النبى صلى الله عليه وسلم (٨٤/٢٧) .

فرسخ فى فرسخ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب[1].

٢٥٠ – أنا سليمان التيمى عن قتادة عن خليد العصرى عن أبى الدرداء و لم يجاوز به خليدا قال: الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها در[2].

٢٥١ – أنا سليمان التيمى عن قتادة أن أبا هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب و أخرى فضة، و رضراضها اللؤلؤ، و درجها الياقوت و اللؤلؤ.

٢٥٢ – أنا معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبى هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب و لبنة فضة، و درجها اللؤلؤ و الياقوت. قال: وكنا نحدث أن رضراضها اللؤلؤ و ترابها الزعفران.

٢٥٣ – أنا ابن أبى خالد عن أبى صالح أو السُّدّى فى قوله «كأنهن الياقوت و المرجان» قال: بياض اللولو و صفاء الياقوت[3].

٢٥٤ – أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب أو غيره قال: ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة فى أرق من شفكم[4] هذا يرى مُخّ ساقها من وراء اللحم.

٢٥٥ – أنا رشدين عن ابن أنعم عن حيان بن أبى جبلة إن نساء أهل الدنيا من دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن فى الدنيا.

٢٥٦ – أنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران

(١) أخرجه الطبرى عن أبى داؤد عن همام باختصار "من ذهب" (٨٤/٢٧) و فى رواية اخرى عن قتادة عن ابن عباس بزيادة "من ذهب".

(٢) أخرجه الطبرى من طريق المعتمر عن سليمان التيمى و لم يرفعه إلى أبى الدرداء (٨٤/٢٧).

(٣) روى الطبرى عن السدى صفاء الياقوت و حسن المرجان (٧٩/٢٧).

(٤) فى هامش ك الشف: السفر الرفيع.

عن أبى عياش قال : كنا جلوسا مع كعب فقال : لو أن يدا من الحوراء تُدلى بياضها و خواتمها دُليت لأضاءت لها الأرض ، كما تضىء الشمس لأهل الدنيا ، ثم قال : إنما قلت يدها ، فكيف بالوجه بياضه و حسنه و جماله ، و تاجه ياقوته و لؤلؤه و زبرجده ، و لو أن دلواً من غسلين دُلّيت لمات من ريحها ما بين المشرق و المغرب .

٢٥٧ — أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا و ما فيها ، و لقاب قوس أو قال : قيد أحدكم فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها ، و لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها ، و لنصيفها خير من الدنيا و ما فيها[1] .

٢٥٨ — أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : ينظر إلى وجهه فى خدها أصفى من المرآة ، و إن أدنى لؤلؤة عليها ، لتضىء ما بين المشرق و المغرب ، و إنه ليكون عليها سبعون ثوبا ، ينفذها بصره حتى يرى مُخ ساقها من وراء ذلك[2] .

٢٥٩ — أنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال : إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه فى وجه صاحبته ، و ترى وجهها فى وجهه ، و يرى وجهه فى نحرها ، و ترى وجهها فى نحره ، و يرى وجهه فى معصمها[3] و ترى وجهها فى ساعده و يرى وجهه فى ساقها ، و ترى وجهها فى ساقه ، و تلبس حلة تلوّن فى ساعة سبعين لونا .

---

(١) أخرجه الشيخان عن انس مرفوعا ، و كذا الترمذى من طريق اسماعيل بن جعفر عن حميد (١٣/٣) فلا ادرى اقصر المصنف فى اسناده او اسقط الناسخ آخره .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير و الأوسط اتم مما هنا كما فى الزوائد (٤١٩/١٠) .

(٣) غير واضح فى ك .

٢٦٠ — أنا معمر عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودى عن ابن مسعود قال : إن المرأة من الحور العين ليُرى مُخ ساقها من وراء اللحم و العظم . من تحت سبعين حلة ، كما يُرى الشراب الأحمر فى الزجاجة البيضاء[1]

٢٦١ — أنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن سعيد بن عامر قال : لو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضاءت لها ، و لقهر ضوء وجهها الشمس و القمر ، و لنصيف تُكساه خير من الدنيا و ما فيها[2] .

٢٦٢ — أنا حماد بن سلمة عن أبى المهزّم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن دار المؤمن فى الجنة من لؤلؤة فيها أربعون بيتا ، فى وسطها شجرة تنبت الحلل ، فيذهب فيأخذ باصبعه سبعين حلة منظمة باللؤلؤ و الزبرجد و المرجان .

٢٦٣ — أنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال : كان أصحاب النبى صلى الله عليه [و سلم] يقولون إنه . . . . . [3] بالاعراب و مسائلهم ، قال : أقبل أعرابى يوما فقال : يا رسول الله ! لقد ذكر الله فى الجنة شجرة مؤذية . و ما كنت أرى فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها . قال رسول الله : و ما هى ؟ قال : السدرة ، فان له شوكا مؤذيا ،

(١) روى الترمذى من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مرفوعا بنحو من هذا مختصرا (٣٢٦/٣) و رواه الطبرانى عن ابن مسعود بتمامه موقوفا قال الهيثمى و سقط من اسناده رجلان (٤١٨/١٠) و ذكره الهيثمى عن أبى سعيد و ابن مسعود جميعا مرفوعا فى (٤١١/١٠) و قال اسناد ابن مسعود صحيح .

(٢) أخرجه البزار من طريق شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مرفوعا مختصرا جدا (كشف الاستار ج ٣٠٧/٢) و الطبرانى مطولا قال الهيثمى و فيهما الحسن بن عمارة الوراق و لم اعرفه (٤١٧/١٠) قلت اما اسناد البزار فليس فيه الحسن المذكور بل فيه حماد بن الحسن و هو معروف من شيوخ مسلم و ابن أبى حاتم و غيرهما ذكره المزى و ابن حجر و غيرهما ، و اما هذا الموقوف فاخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن عبد الله الحرانى عن الأوزاعى فى الحلية بعين هذا اللفظ فى حديث مطول (٢٤٥/١) .

(٣) هذا كلمة غير واضحة و كأنها " ليفقههم " .

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] او ليس يقول : « سدرٌ مخضود » خضد الله شوكه ، فجعل مكان كل شوكة ثمرة . فانها لتنبت ثمرا لقِنْوٌ من الثمر[1] منها على اثنين و سبعين لونا . طعام ما فيه لون يشبه الآخر .

٢٦٤ — أنا مجالد عن الشعبي قال أتى اعرابى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقال : يا رسول الله ! أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم . فقال رسول الله : ما يُضحككم من جاهل سأل عالما — [2] و لكنها ثمرات .

٢٦٥ — أنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال : فى الجنة شجرة يقال لها : طوبى [3] يقول الله لها : تفتق لعدى عما شاء . فتفتق له عن فرس بسرجه و لجامه و هيئته كما شاء [4] و تفتق عن الراحلة برحلها و زمامها و هيئتها كما شاء [4] و عن النجائب و الثياب .

٢٦٦ — أنا شعبة عن رجل قد سماه شك أبو إسماعيل فى اسم الرجل . قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين أو قال : مائة سنة [5] ، و هى شجرة الخلد .

٢٦٧ — أنا ابن أبى خالد عن زياد مولى بنى مخزوم سمع أبا هريرة يقول : إن فى

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢٨ .

(٢) هذا ما تحصل عندى من التامل فى رسم الكلمات و لا اقطع بانى مصيب .

(٣) روى أبو نعيم من حديث عتبة بن عبد السلمى بنحو منه فى الطلح بدل السدر (١٠٣/٦) ، و كذا فى مجمع الزوائد عن عن الطبرانى (٤١٤/١٠) .

(٤) هنا فى لك علامة تدل فيما اظن على ان هنا سقطا و يؤيد هذا الظن رواية أبى يعلى فان فيها " صدقت يا اعرابى و لكنها ثمرات " أخرجه أبو يعلى و البزار و الطبرانى من طريق مجالد عن الشعبى عن جابر موصولا راجع الزوائد (٤١٥/١٠) .

(٥) أخرجه الترمذى من حديث سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا و فيه مائة عام هيئ غير تردد (٣٣٣/٣) و ليس فيه و هى شجرة الخلد .

اجمعه شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة ، فاقرأوا إن شئتم « و ظل ممدود » فبلغ ذلك كعبا ، فقال : صدق و الذى أنزل التوراة على لسان موسى . و القرآن على محمد . لو أن رجلا ركب (حِقّة او جذعة ثم دار[1]) بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، إن الله غرسها بيده ، و نفخ فيها من روحه . و إن أفنانها لمن وراء سور الجنة[2] ، و ما فى الجنة من نهر إلا و هو يخرج من أصل تلك الشجرة .

٢٦٨ — أنا سفيان عن منصور عن حسان بن[3] أبى الاشرس عن مغيث بن سمى قال : طوبى شجرة فى الجنة ، ليس فى الجنة دار إلا فيها . . . . [4] منها ، فيجىء الطائر فيقع فيدعوه فيأكل من أحد جنبيه قديدا ، و من الآخر شواء . ثم يقول : طِرْ ، فيطير[5] .

٢٦٩ — أنا . . . . . [6] عن الضحاك قال : « رفرف خضر » قال : المحابس[7] . « العبقرى » الزرابى ، و « الاستبرق » الديباج الغليظ . و هو بلغة العجم : استبره .

٢٧٠ — أنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال : « رفرف خضر » قال : رياض الجنة[8] ، قال : و « عبقرى حسان » قال : عتاق الزرابى[9] .

---

(١) سورة الواقعة : ٣٠ . و أخرجه البخارى من طريق الأعرج و عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة فى التفسير و بدء الخلق و انتهت روايته الى هنا .

(٢) ما بين القوسين غير واضح تماما .

(٣) أخرج الامام احمد حديث أبى هريرة هذا و فى آخره زيادة " و ان ورقها يخمر الجنة " كذا فى الزوائد (٤١٤/١٠) .

(٤) فى ك " عن " فيما يظهر .

(٥) فى الحلية ليس فى الجنة اهل دار الا يظلهم غصن من اغصانها و ما فى ك فى موضع التقاط لا يستبين ما هو ؟ .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الله بن محمد النبيل عن أبى معاوية و وكيع عن الأعمش عن حسان قال و حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور نحوه (٦٨/٦) .

(٧) لا يستبين من هو و لعله " جوهر " .

(٨) كذا فى ك و فى الطبرى المجالس رواه من طريق عبيد عن الضحاك و روى نحوه عن غيره (٨٥/٢٧)

(٩) رواه الطبرى من طريق شعبة عن أبى بشر .

(١٠) رواه الطبرى من طريق هشيم عن أبى بشر (٨٥/٢٧) .

٢٧١ — أنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رجل : يا رسول الله ! أفى الجنة خيل ؟ فانى أحب الخيل ، قال : إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء ، فيطير بك فى أى الجنة شئت ، إلا فعلت ، فقال الأعرابى : يا رسول الله ! أفى الجنة إبل ؟ فانى أحب الابل . فقال : يا أعرابى ! إن أدخلك الله الجنة أصبت فيها ما اشتهت نفسك ، و لذت عينك .

قال و قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إذا أصابت أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بى ، و ليُعزّه دلك من مصيبته بى (١) .

٢٧٢ — أنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى أبو هانىء الخولانى عن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقول : إن فى الجنة سفناً مقاذفها من ذهب .

٢٧٣ — أنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : قال الله تبارك و تعالى : « أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت . و لا أذن سمعت . و لا خطر على قلب بشر »(٢) .

٢٧٤ — أنا معمر عن رجل عن أبى قلابة قال : يوتون بالطعام و الشراب فاذا

---

(١) أخرجه الترمذى من طريق المسعودى عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه اولا ثم قال حدثنا سويد عن ابن المبارك عن سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط نحوه بمعناه و هذا اصح من حديث المسعودى (٣/٣٤٩ و ٣٤٠) .

(٢) فى لك مصيبة » " فى " غير واضح ، و قد روى الطبرانى عن سابط مرفوعا اذا اصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بى فانها اعظم المصائب و منه أبو بردة عمرو بن يزيد و ثقه ابن حبان و ضعفه غيره قاله الهيثمى (٢/٣) و قال الحافظ فى الاصابة روى يونى بن بكير و الباوردى و ابن شاهين من طريق أبى بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبى صلى الله عليه و سلم ثم ساق الحديث بلفظ الطبرانى و قال اسناده حسن لكن اختلف فيه على علقمة يعنى ان بعضهم يقفه على عبد الرحمن بن سابط و بعضهم يسنده إلى أبيه .

(٣) أخرجه الشيخان و زادا و اقرأوا ان شئتم " فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين " .

. . . . . [1] أتوا بالشراب الطهور ، فيشربون فتضمر لذلك بطونهم و يفيض عرقا من جلودهم . . . . . [1] مسك ثم قرأ « شرابا طهورا » .

٢٧٥ — أنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث فى قوله : « و مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون » قال : هى عين يشرب بها المقربون (صرفا) [2] و يمزج منها لاصحاب اليمين [3] .

٢٧٦ — أنا رجل عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال أبو الدرداء : « ختامه مسك » قال : شراب أبيض مثل الفضة . يختمون بها آخر أشربتهم لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها [4] .

٢٧٧ — أنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال : « ختامه مسك » قال : خلطه و ليس بخاتم يختم [5] .

٢٧٨ — أنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « أفما نحن بميتين » ؟ قال : علموا و الله أنّ كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه . فقالوا : « أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى . و ما نحن معذبين » قيل : لا ، قالوا : « إن هذا لهو الفوز العظيم » .

---

(١) الكلمات التى فى موضع النقاط غير مستبينة .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق ابن نمير عن معمر عن ايمان عن أبى ثلابة و لفظه ان اهل الجنة اذا اكلوا و شربوا ما شاؤا دعوا بالشراب الطهور فيشربونه فتطهر بذلك بطونهم و يكون ما اكلوا و شربوا رشحا و رشح مسك فتضمر لذلك بطونهم (٢٩/ ١٢) .

(٣) كذا فى الطبرى و ما فى لك غير مستبين .

(٤) أخرجه الطبرى عن ابن مهدى عن سفيان . و من طريق فضيل بن عياض ايضا عن منصور (٥٩/٣٠) .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق أبى حمزة عن جابر (٥٨/٣٠) .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن سفيان ، و لفظ احدى الروايات ليس بخاتم و لكن خلط . و لفظ اخرى ليس بالخاتم الذى يختم اما سمعتم المرأة من نسائكم طيب كذا و كذا خلط مسك (٥٨/٣٠) .

٢٧٩ — أنا سفيان عن محمد بن المنكدر أنه حدثهم[١] قال رجل لرسول[٢] الله : أينام أهل الجنة ؟ فقال : النوم أخو الموت . و لا يموت أهل الجنة[٣] .

٢٨٠ — أنا عمير بن محمد بن زيد قال : حدثنى أبى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، و أهل النار إلى النار ، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة و النار ، ثم يذبح ، ثم ينادى مناد يا أهل الجنة ! لا موت ، و يا أهل النار ! لا موت . فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، و يزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم[٤] .

٢٨١ — أنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : أظنه رفعه ، قال : يوتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة و النار فيقول : يا أهل الجنة ! هذا الموت ، يا أهل النار ! هذا الموت ، قال : فيذبح ، و هم ينظرون فلو مات أحد فرحا لمات أهل الجنة فرحا ، و لو مات أحد حزنا لمات أهل النار حزنا[٥] .

٢٨٢ — أنا سليمان بن المغيرة قال : نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قيل : أرأيت قوله « للذين احسنوا الحسنى و زيادة[٦] » قال : إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة و النعيم ، نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة ، فيتجلى لهم قال

(١) هنا فى ك علامة تدل على أنه سقط من هنا شيء .

(٢) كذا فى ك و الأظهر " يا رسول الله " .

(٣) أخرجه الطبرانى و البزار من حديث جابر و رجال البزار رجال الصحيح قاله الهيثمى (٤١٥/١٠) قلت أخرجه البزار من طريق الفريابى عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر و قال لا اعلم اسنده من هذا الطريق الا سفيان و لا عنه الا الفريابى (كشف الاستار ج ٢١٣/٢) .

(٤) رواه الشيخان .

(٥) أخرجه الشيخان و أخرجه الترمذى من طريق وكيع عن الفضيل و قال حديث حسن (٣٣٦/٣) و هذا لفظ الترمذى .

(٦) سورة يونس ، الآية : ٢٦ .

ابن أبى ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم و حين صارت الصحف فى أيمانهم ، و حين جاوزوا جسر جهنم ، و أدخلوا الجنة ، و أعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة و النعيم ، كان ذا لم يكن شيئا فيما رأوه .

٢٨٣ — أنا عبد الوهاب بن الورد قال : قال سعيد بن المسيب : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فقال : أخبرنى يا رسول الله ! بمجلساء الله يوم القيامة . قال : هم الخائفون ، الخاضعون ، المتواضعون ، الذاكرون لله كثيرا . قال : يا رسول الله ! أفهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال : لا ، قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال : الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون : ارجعوا إلى الحساب فيقولون على ما نُحاسَب ؟ و الله ما أفيضت علينا من الأموال فى الدنيا . فنقض فيها و نبسط ، و ما كنا أمراء نعدل و نجور و لكنا . . . . . (١) الله فعبدناه حتى أتانا اليقين .

٢٨٤ — أنا يونس عن الزهرى قال : كان أبو هريرة يحدث أن ناسا قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارّون فى القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا ، قال : فهل تضارّون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا ، قال : فانكم لترون ربكم كذلك ، يقول الله يوم القيامة : يقول : لكل أمة كانت تعبد من دونه شيئا ، من كان يعبد شيئا ، فليتّبعه . فيتبع الشمس من كان يعبدها ، و يتبع القمر من كان يعبده . و يتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت . و تبقى هذه الأمة فيهم منافقوها . فيأتيهم ربهم فى صورة غير صورته . فيقول : أنا ربكم فاتبعونى . فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فاذا رأينا ربنا عرفناه ، فيأتيهم فى صورته التى يعرفونه ،

(١) غير واضح ما هنا و كأنه نحونا نحو الله .

فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه ، و يضرب الصراط بين ظهرى جهنم قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] فاكون أنا و أمتى أول من يجوز على الصراط و لا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ، و قولهم يومئذ اللهم سلم سلّم ، قال أبو هريرة قال رسول الله : فأجتاز بأمتى و فى النار كلاليب[1] مثل شوك السعدان[2] . هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم . قال : فانها مثله . غير انه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فالموبق فى جهنم بعمله ، و المُخَرْدَل[3] ثم ينجو . فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد فاراد رحمة من أراد ممن فى النار ، أمر الملائكة أن يخرجوا من جهنم من أراد فيخرجونهم ، و يعلمونهم بآثار السجود[4] ، فيخرجونهم و قد امتحشوا[5] فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحِبّة[6] فى حميل السيل[7] ، حتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخولا ، قاعدا بين الجنة و النار ، مقبلا بوجهه إلى جهنم ، فيقول : يا رب ! اصرف وجهى عن النار ، أحرقنى ذكاؤها[8] و قتبنى[9] ريحها ، فيقول الله عز و جل له فعسيت[10] إن فعل ذلك بك أن تسئل غيره فيقول : لا ، فيعطى ربه من العهود و المواثيق ما شاء الله ، فيصرف الله وجهه عن النار فاذا برزت له الجنة

(١) جمع كلوب بالتشديد و هو حديدة معوجة الرأس .

(٢) جمع سعدانة : نبات ذو شوك .

(٣) أى المقطع قال الهروى المعنى ان كلاليب النار تقطعه فيهوى فى النار .

(٤) فى البخارى و حرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود .

(٥) من الحمش و هو احتراق الجلد ، و ظهور اللحم .

(٦) بكسر المهملة و تشديد الموحدة بزور الصحراء .

(٧) حميل السيل : ما يحمله السيل و هو الغثاء .

(٨) التهابها .

(٩) قال النووى سمنى و آذانى و اهلكنى و قال الداؤدى غير جلدى و صورتى .

(١٠) الظاهر او ما يشبهها مطموس فى ك ، و فى كتاب التوحيد من البخارى " فهل عسيت " .

سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول : يا رب ! قدّمنى عند باب الجنة ، فيقول الله : أليس قد اعطيت من العهود و المواثيق أن لا تسأل الله غير الذى أُعطيت ؟ فيقول : يا رب ! لا تجعلنى أشقى خلقك بك ، فيُقدِّمه الله إلى باب الجنة ، فاذا بلغ باب الجنة إنفهقت[1] له الجنة ، فرأى ما فيها من البهجة و النضرة و السرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : يا رب ! أدخلنى الجنة . فيقول الله له : أليس قد اعطيت من العهود و المواثيق أن لا تسأل غير الذى أُعطيت ؟ ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول : يا رب ! أدخلنى الجنة ، فلا يزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه ، فيدخله الجنة ثم يقول : تمنّ ، فيتمنى حتى تنقطع به الأمانىّ ، و يذكّره الله ، و من كذا و من كذا فيسأل ، و من كذا و من كذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه . قال الله : لك ذلك ، و مثله معه ، قال أبو سعيد و هو جالس مع أبى هريرة : حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : قال : و عشرة امثاله . فقال أبو هريرة : لم احفظ عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إلا قوله : لك ذلك و مثله معه ، قال أبو سعيد : و الله لقد قال رسول الله : و عشرة امثاله . قال أبو هريرة : فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة[2] .

٢٨٥ — أنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه [و سلم] نحوه[3] .

(١) اى انفتحت و اتسعت .

(٢) أخرجه البخارى من الطريق الآتى و من طريق شعيب عن الزهرى (فى كتاب التوحيد) .

(٣) أخرجه البخارى من طريق عبد الرزاق عن معمر (٣٥٦/١١) .

باب صفة النار

٢٨٦ — أنا عنبسة بن سعيد عن يزيد بن عبد الله بن الحارث عن كعب قال: إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة و هو غضبان، فيقول: خذوه فيأخذه مائة الف ملك و يزيدون، فيجمعون بين ناصيته و قدميه غضبا لغضب الله، فيسحبونه على وجهه إلى النار فالنار عليه أشد غضبا من غضبه سبعين ضعفا، فيستغيث بشربة من ماء فيُسقى شربة يسقط منها لحمه، و عصبه، ثم يُركس فى النار، فويل له من النار، و حدثت عن بعض أهل المدينة أنه يتقلّبُ فى أيديهم إذا أخذوه فيقول: ألا ترحمونى، فيقولون: وكيف نرحمك، و لم يرحمك أرحم الراحمين.

٢٨٧ — أنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله: «و نسوق المجرمين إلى جهنم وردا[1]» قال: متقطعة أعناقهم من العطش.

٢٨٨ — أنا سفيان عن نُسير بن ذعلوق أنه سمع نوفا يقول فى قوله «فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه[2]» قال: كل ذراع سبعون ذراعا، وكل باع سبعون باعا أبعد مما بينك و بين مكة، و هو يومئذ فى مسجد الكوفة[3].

٢٨٩ — أنا بكار بن عبد الله أنه سمع ابن أبى مليكة يحدث أن كعبا قال: إن حلقة من السلسلة التى قال الله: «ذرعها سبعون ذراعا» أن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا[4].

---

(١) سورة مريم، الآية: ٨٦.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٣٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مصعب بن المقدام عن سفيان و لفظه الذراع سبعون باعا و الباع ما بينك و بين مكة قال هذا و هو بالكوفة (٤٩/٦).

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن بكار و لفظه لو ان حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها (٤٩/٦).

٢٩٠ — أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لو أن رصاصة مثل هذه - و أشار إلى الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، و هي مسيرة خمس مائة عام، لبلغت إلى الأرض قبل الليل و لو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل و النهار قبل أن يبلغ الأرض. أصلها أو قعرها[1].

سمعت سفيان في قوله « فاسلكوه » قال: بلغني أنها تدخل في دُبره حتى تخرج من فيه.

٢٩١ — أنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن مسعود في قوله « تلفح وجوههم النار و هم فيها كالحون[2] » قال: ألم تر إلى الرأس المشيط[3] بالنار قد بدت أسنانه و قلصت شفتاه[4].

٢٩٢ — أنا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] في قوله: « و هم فيها كالحون » قال: تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه. و تسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرّته[5].

٢٩٣ — أنا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج قال قال أبو هريرة: يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال، و ضرسه مثل أحد، و شفاههم عند سررهم[6] سود حُبُن[7]. زرق. مقبوحون.

---

(١) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣/٣٤٥).

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤.

(٣) شيط الرأس عرضه على النار حتى يتشيط (يحترق) ما عليه من الشعر و شاط الشيء: احترق.

(٤) أخرجه الطبراني كما في الزوائد راجع كتاب التفسير.

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٤/١٥٢).

(٦) في هامش ك حين جمع أحبن يقال: رجل أحبن و امرأته حبناء، إذا كانا عظيمي البطن.

٢٩٤ — أنا إبراهيم أبو هارون الغنوى قال : سمعت حطان بن عبد الله الرقاشى يقول : سمعت عليا يقول : هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟ قال : قلنا : هى مثل أبوابنا هذه ، قال : لا ، هى هكذا . بعضها فوق بعض .

٢٩٥ — أنا عمران بن زيد التغلبى قال : نا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : يا أيها الناس ! ابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا ، فان أهل النار ليبكون حتى تسيل دموعهم فى وجوههم كأنها جداول ، حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون ، فلو أن سفنا أجريت فيها لجرت[1] .

٢٩٦ — أنا جعفر بن حيان أن عمر بن الخطاب قال : شدّ ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار .

٢٩٧ — أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم و أبى رزين فى قوله : « هذا فليذوقوه حميم و غساق[2] » قالا : ما يسيل من صديدهم .

٢٩٨ — أنا عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبى عمرة عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أتدرى ما سعة جهنم ؟ قال : قلت : لا . قال : أجل و الله ما تدرى : إن بين شحمة أذن أحدهم و بين عاتقه مسيرة سبعين خريفا يجرى فيها أودية القيح و الدم ، قلت له : أنهار ؟ قال : لا بل أودية ، ثم قال : أتدرى ما سعة جهنم ؟ قلت : لا أدرى ، قال : أجل و الله ما تدرى حدثنى عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] عن قوله « و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة[3] » قلت : فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال : على جسر جهنم[4] .

---

(١) أخرجه ابن أبى حاتم عن حطان الرقاشى قاله ابن رجب فى التخويف (ص : ٤٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلى دون قوله : " فلو أن سفنا " راجع الزوائد (٣٩١/١٠) .

(٣) سورة ص ، الآية : ٥٧ . (٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٧ .

(٥) قال ابن رجب خرجه الامام احمد و خرج النسائى و الترمذى منه المرفوع و صححه الترمذى و خرجه الحاكم و قال صحيح الاسناد (ص : ٤٥) .

٢٩٩ — أنا محمد بن يسار عن قتادة « إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين[1] » قال : ذكر لنا أن عبد الله كان يقول : إن جهنم ليُضيَّق على الكافر كتضيق الزُّجّ على الرمح.

٣٠٠ — أنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن خيثمة عن ابن مسعود فى قوله : « إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار[2] » قال توابيت من حديد نصبت عليهم فى أسفل النار[3].

٣٠١ — أنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال : بلغنا إن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : و الذى نفس محمد بيده إن ما بين شفة النار و قعرها كصخرة زنة سبع خلفات شحومهن و لحومهن و أولادهن تهوى من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفا[4].

٣٠٢ — أنا هشيم بن بشير قال : أخبرنى زكريا بن أبى مريم الخزاعى قال : سمعت أبا أمامة يقول : إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوى - أو قال - صخرة تهوى عظمها كعشر عشرات[5] عظام سمان ، فقال له مولى لعبد الرحمن ابن خالد بن الوليد : هل تحت ذلك من شىء يا أبا أمامة ؟ قال : نعم ، غىّ و أثام[6].

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١٣ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ١٤٥ .

(٣) ذكره ابن رجب و لفظه فى توابيت من نار مطبقة عليهم ليس لها أبواب (ص : ٤١) .

(٤) ذكره ابن رجب عن المصنف (ص : ٤٣) و أخرجه الطبرانى ، قال الهيثمى : و فيه راو لم يسم ، و بقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٣٩٠) و أخرجه الحاكم من حديث أبى هريرة (٤/٥٩٧) .

(٥) كذا فى ك و فى التخويف من النار " عشروات " و الصواب عندى " عشراوات " جمع العشراء و هى من النوق التى مضى لحملها عشرة اشهر او ثمانية .

(٦) أخرج الطبرانى معناه من وجه آخر ، عن أبى أمامة مرفوعا ، كما فى الزوائد (١٠/٣٨٩) و ذكره ابن رجب عن المصنف (ص : ٤٣) .

٣٠٣ — أنا يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريره قال : ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أُحد ، يعظمون لتمتلىء منهم و ليذوقوا العذاب .

٣٠٤ — أنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : ضرس الكافر مثل أحد ، و فخذه مثل البيضاء ، و جنباه[1] مثل الورقان ، و مجلسه من النار كما بينى و بين الربذة ، و كثف بصره سبعون ذراعا ، و بطنه مثل إضم[2] .

٣٠٥ — أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بُصر جلد الكافر يعنى غلظ جلده سبعون ذراعا ، و ضرسه مثل أحد ، و فى سائر خلقه .

٣٠٦ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى ابن أبى نعم عن خالد بن أبى عمران يسنده إلى النبى صلى الله عليه [و سلم] قال : إن النار تاكل أهلها حتى إذا اطلعت على أفئدتهم انتهت ، ثم يعود كما كان ، ثم يستقبله أيضا ، فيطلع على فؤادهم فهو كذلك أبدا ، فذلك قوله « نار الله الموقدة التى تطلعُ على الأفئدة » .

٣٠٧ — أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة[3] عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون

---

(١) هذه صورة الكلمة فى ك و فى المستدرك " رأسه مثل البيضاء و فخذه مثل ورقان " .

(٢) أخرج الترمذى بعضه مرفوعا و قال : البيضاء جبل ، قلت : و الربذة قرية معروفة قرب المدينة ، و أخرجه الحاكم من طريق أبى هلال عن المقبرى عن أبى هريرة نحو قرنا (٥٩٦/٤) ، و أخرجه احمد بتمامه مرفوعا دون قوله " و بطنه مثل إضم " و أخرج احمد بعضه من حديث أبى سعيد على اختلاف فى اللفظ " و ورقان كفطران جبل أسود بين العرج و الروينة على يمين المار من المدينة إلى مكة .

(٣) كذا فى ك و فى النخويف " ابن عمير " و الصواب ما فى ك هذا رواه محمد بن عبيد أيضا عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة كما فى المستدرك (٢٦١/٢) .

عن عبد الله بن مسعود قال : إن الحجارة التي سمى الله في القرآن « و قودها الناس و الحجارة[1] » حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء و كما شاء[2] .

٣٠٨ — أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : نارکم التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم[3] قالوا : و الله إن كانت لكافية يا رسول الله . قال : فانها فضّلت عليها بتسعة و ستين جزءا كلهن مثل حرّها[4] .

٣٠٩ — أنا شريك بن عبد الله عن عاصم عن أبي صالح أو عن رجل عن أبي هريرة قال : إن النار أوقدت ألف سنة فابيضّت ، ثم أوقدت ألف سنة فاحمرّت ، ثم أوقدت ألف سنة فاسودّت ، فهي سوداء كالليل[5] .

٣١٠ — أنا سفيان عن سليمان عن أبي ظبيان عن سلمان قال : النار سوداء لا يضيء لهبها و لا جمرها ، ثم قرأ « كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غمّ اعيدوا فيها[6] » .

٣١١ — أنا مسعر عن عفاق المحاربي عن عمرو بن ميمون أنه سمع[7] بين جلد الكافر و لحمه و جسده دوى الدود كدوى الوحش .

٣١٢ — أنا عوف عن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن في النار أودية في ضحضاح

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٤ .

(٢) خرجه ابن أبي حاتم و الحاكم في المستدرك و قال صحيح على شرط الشيخين حكاه ابن رجب (ص : ٧٩) ، و هو في المستدرك (٤٣٦/٢) بلفظ صحيح الاسناد .

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٤٥/٣) و البخاري من حديث الاعرج عن أبي هريرة (٢١٠/٦) .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق المصنف موقوفا و من طريق يحيى بن بكير عن شريك مرفوعا و قال الموقوف اصح و في المرفوع زيادة (٣٤٦/٣) .

(٥) سورة الحج ، الآية : ١٧ .

(٦) كذا في ك .

من النار، فى تلك الأودية حيات أمثال كذا و كذا، و عقارب كالبغال الخفس[1] فاذا سقط إليهن شيء من أهل النار أنشأن بهم لسعا و نشطا أو قال: تَنْشَطًا[2]، حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن أو هربا منهن[3].

٣١٣ — أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي حجيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] أنه قال: إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم[4] حتى يخلص إلى جوفه. و يسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه و هو الصهر[5] ثم يعاد كما كان[6].

٣١٤ — أنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر[7] عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم فى قوله «و يسقى من ماء صديد، يتجرعه[8]» قال: يقرب إليه، فيكرهه فاذا أُدْنِيَ منه شوى وجهه. و وقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله «و سقوا ماءا حميما فقطع أمعاءهم[9]» و يقول الله «و إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل و يشوى الوجوه بئس الشراب[10]».

---

(١) الخفس هو جمع الاخفس من الخفس بالتحريك و هو انقباض خصية الانف و عرض الارنبة.

(٢) كذا فى ك.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق المصنف كما فى التخويف (ص: ٧١).

(٤) كذا فى الترمذى و ما فى ك غير مستبين.

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٤٢/٣).

(٦) كذا فى ك و لعل الصواب بالسين المهملة و فى الترمذى عبيد الله بن بسر قال الترمذى هكذا قال محمد بن إسماعيل عن عبيد الله بن بسر و لا يعرف الا فى هذا الحديث و قد روى صفوان بن عمر عن عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه و سلم غير هذا الحديث قال الترمذى و عبيد الله بن بسر الذى روى عنه صفوان حديث أبي أمامة لعله يكون اسما عبد الله بن بسر (٣٤٣/٣) و قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن بسر و يقال عبد الله و قد روى الطبرانى هذا الحديث فقال "عبد الله".

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ١٦ و ١٧.

(٨) سورة محمد، الآية: ١٥.

(٩) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٤٢/٣)، و الآية هى التاسعة و العشرون من سورة الكهف.

٣١٥ — أنا أبو الصباح قال : سمعت يزيد بن أبي سميـة يقول : سمعت ابن عمر يقول : هل تدرون ما المهل ؟ مهل الزيت ، يعني احره[١] .

٣١٦ — أنا رشدين بن سعد قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليـه و سلم قال : ما كالمهل[٢] ؟ قال : كعكر[٣] الزيت ، إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه[٤] .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليـه و سلم قال : لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة[٥] .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليـه و سلم قال لو أن دلوا من غسلين[٦] أهريق في الدنيا لانتن أهل الدنيا[٧] .

٣١٧ — أنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله « إن عذابها كان غراما[٨] » قال : الغرام اللازم الذي لا يفارق صاحبه . و كل عذاب يفارق صاحبه ، فليس بغرام .

٣١٨ — أنا سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال : سأل علي هلال الهجري ما تجدون الحقب الواحد ؟ قال : نجده في كتاب الله المنزل ثمانين سنة ، كل سنة اثني عشر شهرا ، كل شهر ثلاثين يوما و كل يوم ألف سنة[٩] .

---

(١) كذا في ك و لعله " آخره " .

(٢) في الترمذي بحذف " ما " .

(٣) بفتح العين و الكاف بزديه ، و قال الطيبي الفرق منه و الدنس .

(٤) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٤٣/٣) .

(٥) أخرجه الترمذي بهذا الاسناد (٣٤٣/٣) .

(٦) في الترمذي " غساق " .

(٧) أخرجه الترمذي (٣٤٣/٣) .

(٨) سورة الفرقان ، الآية : ٦٥ .

(٩) أخرجه هناد كما في المكنز (١/ رقم ٤٦٩٤) .

٣١٩ – أنا . . . . . عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يذكره عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما، ثم يرد عليهم «انكم ماكثون» قال: فكانت و الله دعوتهم . . . . . قال: ثم يدعون ربهم، فيقولون «ربنا غلبت علينا شقوتنا[1]» [2] [سقطت عقبه ورقة من الأصل و تبتدئ الورقه الموجودة بقوله:]

[1]مكرهم لتزول منه الجبال، قال: هذه الثالثة. قال: ثم نادوا الرابعة «ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل[2]» قال: «أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر، و جاءكم النذير، فذوقوا فما للظالمين من نصير» ثم سكت عنهم ما شاء الله، ثم ناداهم «ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون[3]» قال: فلما سمعوا صوته قالوا: الآن يرحمنا، فقالوا

(١) لا يتبين ما هو.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٦.

(٣) روى الطبراني عن عبد الله بن عمرو أوله، و فيه "ثم يدعون ربهم فيقولون: ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون، فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول: اخسئوا فيها و لا تكلمون ثم ييأس القوم فما هو إلا الزفير و الشهيق تشبه أصواتهم اصوات الحمير اولها شهيق و آخرها زفير". كذا في الزوائد. و اخرج ابن ابي حاتم من رواية قتادة عن أبي ايوب الدالي عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه نقله ابن رجب في التخويف من النار (ص: ١١٩).

(٤) اوله على ما ارى ما رواه ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال لاهل النار خمس دعوات يكلمون في اربع منها، و يبكت عنهم في الخامسة فلا يكلمون، يقولون (ربنا امتنا اثنتين و احييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) فيرد عليهم (ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم و ان يشرك به تؤمنوا) ثم يقولون (ربنا ابصرنا و سمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون) فيرد عليهم (و لو شئنا لآتينا كل نفس هداها) إلى آخر الآيتين: ثم يقولون (ربنا اخرنا إلى اجل قريب نجب دعوتك و نتبع الرسل) فيرد عليهم (او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال) اقتصر الراوي هنا على هذا القدر، و لعله ذكر عند المصنف الآيتين بعدها ايضا إلى قوله "و ان كان مكرهم لتزول منه الجبال". و في الباب عن ابي الدرداء اخرجه الترمذي (٣/٣٤٤)؛ ثم يقولون (ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل) إلى آخر الحديث، نقله ابن رجب في التخويف من النار (ص: ١١٨).

(٥) سورة فاطر، الآية: ٣٧.

(٦) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٥.

عند ذلك « ربنا غلبت علينا شقوتنا[1] » أى الكتاب الذى كتب علينا « وكنا قوما ضالين، ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون[2] » قال: عند ذلك « اخسئوا فيها و لا تكلمون[3] » فانقطع عند ذلك الدعاء و الرجاء منهم. و أقبل بعضهم على بعض . . . . .[4] بعضهم فى وجه بعض، فاطبقت عليهم، قال: فحدثنى الازهر بن أبى الأزهر أنه ذكر له أن ذلك قوله: « هذا يوم لا ينطقون، و لا يؤذن لهم فيعتذرون[5] ».

٣٢٠ — أنا محمد بن مطرف عن الثقة أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكى عند ذكر النار حتى حبسه ذلك فى البيت، فذكر ذلك للنبى [صلى الله عليه و سلم] فجاءه فى البيت، فلما دخل النبى عليه السلام اعتنقه الفتى فخر ميتا. فقال النبى صلى الله عليه [و سلم] جهزوا صاحبكم فان الفرق من النار فلذ كبده[6].

٣٢١ — . . . . . [7] عن محمد بن المنكدر قال: لما خلقت النار فزعت الملائكة و طارت[8] افئدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم و ذهب ما كانوا يحذرون.

٣٢٢ — أنا زياد بن مسلم عن صالح أبى الخليل قال: قال: ليلة اسرى بالنبى صلى الله عليه [و سلم] بعث إليه نفر من الرسل، فتلقوا بالفرح و البشر، و فى ناحية المسجد مصل، يصلى لا يلتفت إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: ما منكم

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٦.
(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٦ و ١٠٧.
(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٨.
(٤) لا يظهر ما هنا و كانه " ينح ".
(٥) سورة المرسلات، الآية: ٣٥ و ٣٦.
(٦) اخرجه احمد فى الزهد من طريق فضيل بن سليمان (ص: ٢٩٧).
(٧) انطمس اول الاسناد.
(٨) كذا فى التخويف و فى ك غير مستبين.

إلا قد رأيت منه البشر و الفرح غير صاحب الزاوية ، فقيل له : أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ، و لكنه خازن من خزان جهنم[1] .

٣٢٣ – أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى أن ابن مسعود كان يقول : اعجبي ضاحك من ورائه النار . و مؤمل من وراءه الموت .

٣٢٤ – أنا الأوزاعي قال : كان رجل يقال له الغزوان جعل على نفسه أن لا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة و النار ، فملك نفسه فلم يضحك إلا مات .

٣٢٥ – أنا سعيد بن سنان قال : سمعت أبا الزاهرية يحدث عن كثير بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : ويل للاقماع[2] اقماع القول ، ويل للمصرّين الذين يصرون على ما فعلوا و هم يعلمون .

٣٢٦ – أنا أيضا أنه سمع أباه يقول : كان أبو الدرداء يقول : أني لست أخاف أن يقال لي يا عويمر ! ما ذا علمت و لكني أخاف أن يقال يا عويمر ما ذا عملت فيما علمت ، و لم يوت الله امرءا علما في الدنيا إلا سأله . . . . . [3] عملا يوم القيامة .

٣٢٧ – أنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يذكر عن بعض من حدثه قال : ثلاثة في النار قد آذوا أهل النار و كل أهل النار في اذى رجال مغلقة عليهم توابيت من نار و هم في أصل الجحيم ، فيصيحون حتى تعلو أصواتهم أهل النار ، فقال لهم أهل النار : ما بالكم من بين أهل النار فعذبكم هذا ؟ قالوا : كنا متكبرين ، و رجال قد

(١) رواه الخوز جاني باسناده عن صالح أبي الخليل قاله ابن رجب في التخوف من النار (ص : ١٢٨) .

(٢) جمع قمع كضلع و هو الاناء الذي يترك في رؤس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة و الادهان ، شبه اسماع الذين يستمعون القول و لا يعونه ، و يحفظونه و لا يعملون به بالاقماع التي لا تمسك شيئا مما يفرغ فيها قاله ابن الاثير .

(٣) هنا كلمة لا تتبين .

فتقت بطونهم يسحبون أمعاءهم فى النار ، فقال لهم أهل النار : ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا ؟ قالوا : كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا و أماناتنا . و رجال يسعون بين الجحيم و الحميم ، لا يفرون ، قيل لهم : ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا ؟ قالوا : كنا نسعى بين الناس بالنميمة .

٣٢٨ ــ أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير المعجلى عن شفى بن ماتع الأشجعى[1] عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الجحيم و الحميم يدعون بالويل و الثبور ، يقول أهل النار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى ، قال : فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ، و رجل يجر أمعاءه ، و رجل يسيل فوه قيحا و دما ، و رجل ياكل لحمه ، قال : فيقال : لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى . قال : فيقول إن الأبعد مات و فى عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلا ــ أو قال : وفاء ــ ثم يقال[2] للذى يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ، قال : فيقول : إن الأبعد كان لا يبالى ابن أصاب البول منه ، ثم لا يغسله ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا و دما ، ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة[3] خبيثة يستلذها و يستلذ الرفث ، ثم يقال للذى ياكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال . فيقول : إن الأبعد كان ياكل لحوم الناس و يمشى بالنميمة[4] .

---

(١) فى هامش ك " الأصبحى " و هو الصواب .

(٢) كذا فى الحلية و فى ك " ثم قال " .

(٣) القذع فى الكلام الخنا و الفحش .

(٤) أخرجه الحافظ أبو نعيم باسناده إلى إسماعيل بن عياش ذكره ابن رجب فى التخويف من النار (ص : ١١١) ، و راجع الحلية (١٦٧/٥) قال أبو نعيم تفرد به إسماعيل و شفى مختلف فيه فقبل له صحبة .

٣٢٩ — أنا رجل عن الحسن فى قوله « كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها »[1] قال : تنضجهم فى اليوم سبعين ألف مرة .

٣٣٠ — أنا رجل عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقى عدوا ، فرأى فى أصحابه فشلا ، فجمعهم فحمد الله و أثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، اذكروا نعمة الله عليكم ، و ذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله باسمائكم و سيماكم ، فاذا كان يوم القيامة قيل : يا فلان ! ها نورك ، يا فلان ! لا نور لك ، إن لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام و حيات كالبخاتى ، و عقارب كالبغال الدُّلْم . فاذا استغاث أهل النار قالوا : الساحل فاذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوامّ عليهم فتاخذ شفار اعينهم و شفاههم ، و ما شاء الله منهم تكشطها كشطا ، فيقولون : النار ، النار ، فاذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه ، و إن جلد أحدهم لأربعون ذراعا ، قال : يقال : يا فلان ! هل تجد هذا يؤذيك ؟ قال : فيقول : و أىّ أذى أشد من هذا ؟ قال : يقال : هذا ما كنت تؤذى المؤمنين[2] .

٣٣١ — نا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن فى جهنم واديا يقال له : لملم ، إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره[3] .

٣٣٢ — أنا سعيد بن أبى أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه قال : الويل وادٍ فى جهنم ، لو سُيّرت فيه الجبال لماعت من حره .

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٦ .

(٢) أخرجه ابن أبى الدنيا و غيره ، قاله ابن رجب فى التخويف من النار (ص : ٨١) . قال ابن الأثير : كامثال البغال الدلم أى السود ، جمع ادلم .

(٣) أخرجه ابن أبى الدنيا و غيره من طريق المصنف ، كما فى التخويف من النار .

٣٣٣ — أنا سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال: الويل مسيل فى أصل جهنم[1].

٣٣٤ — أنا رشد بن سعد عن عمرو بن الحارث انه حدثه عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ويل وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، و الصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى فهو كذلك.

٣٣٥ — أنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهنى أنه حدثه عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال: إن صعود صخرة فى جهنم، إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت، فاذا رفعوها عادت، افتحامها «فك رقبة أو إطعام فى يوم ذى مسغبة[2]» الآية.

٣٣٦ — أنا إسماعيل بن عياش قال: نا ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير عن شفى الأصبحى قال: إن فى جهنم جبلا يدعى صعودا يطلع فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يرقاه، قال الله عز و جل «سأرهقه صعودا[3]» قال: و إن فى جهنم قصرا يقال له هوى يُرمى الكافر من أعلاه فيهوى أربعين خريفا قبل أن يبلغ أصله، قال الله «و من يحلل عليه غضبى فقد هوى[4]»، و إن فى جهنم واديا يدعى أثاما، فيه حيات و عقارب فى فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم، و العقرب منهن مثل البغلة المؤكفه تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له، و إن فى جهنم سبعين دارا لأهلها

(١) أخرجه ابن جرير أتم.
(٢) سورة البلد، الآية: ١٣ و ١٤.
(٣) سورة المدثر، الآية: ١٧.
(٤) سورة طه، الآية: ٨١.

كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم، و إن فى جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا و دما، فهو لما خلق له، قال الله «فسوف يلقون غيا»[1].

٣٣٧ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبى يسار قال: الظُلّة فى[2] جهنم فيها سبعون ألف زاوية، فى كل زاوية صنف من العذاب ليس فى الأخرى.

٣٣٨ — أنا مالك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال: ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة، أين فلان بن فلان؟ قال زبيد: حسبته قال: ابن فلان، ها نورك، أين فلان ابن فلان؟ لا نور لك[4].

٣٣٩ — أنا رجل عن الحسن قال: يصهر به ما فى بطونهم، قال: يقطع به ما فى بطونهم، و لهم مقامع من حديد، بايدى الزبانية، و ذلك أن النار تضربهم بلهبها فترفعهم حتى إذا كانوا فى أعلاها ضربوا بمقامع فهووا سبعين خريفا و لذلك سميت الهاوية، لأنهم لا يستقرون ساعة، فاذا انتهوا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها، و الزفير زفير اللهب و الشهيق بكاءهم، كلما أرادوا . . . . . [5] أن يخرجوا.

٣٤٠ — أنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بنى تميم[6] قال: كنا عند أبى العوام فقرأ هذه الآية «و ما أدراك ما سقر، لا تبقى و لا تذر، لواحة للبشر، عليها تسعة عشر[7]» فقال: و ما تسعة عشر؟ تسعة عشر الف ملك؟ أو تسعة عشر ملكا؟

(١) سورة مريم، الآية: ٥٩.
(٢) أخرجه ابن أبى الدنيا، كما فى التخويف من النار (ص: ٦٧).
(٣) و فى التخويف "من".
(٤) روى المروزى فى زياداته معناه مختصرا عن مجاهد عن يزيد بن شجرة، انظر رقم: ١٣٢٢.
(٥) مطموس.
(٦) كذا فى "التخويف من النار".
(٧) سورة المدثر، الآية: ٢٧ إلى ٣٠.

قال : قلت : بل ، تسعة عشر ملكا[1] ، قال : و أنى تعلم ذلك ، فقلت : لقول الله « و ما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا » [سقط من الأصل ما بعده ، و لعل القدر المفقود من نسختنا يكون ورقة و تمامه فى « التخويف من النار » هكذا] قال أبو العوام صدقت و بيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان . فيضرب بها الضربة يهوى بها سبعين ألفا ، (كذا) بين منكبى كل ملك منهم مسيرة كذا[2] .

٣٤١ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى حُيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال : يا رسول الله ! إن المؤذنين يفضلوننا ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قولوا كما يقولون ، فاذا فرغت فسل ، تعطه .

٣٤٢ — أنا ابن لهيعة قال : حدثنى عمارة بن غزية عن رجل من الأنصار حدثه أن عمر بن الخطاب كان يشحذ نفسه ، يعنى كان يتشدد فى الحر ، و هو صائم . و يقول لها أبشرى بالرّىّ .

٣٤٣ — أنا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا صالح المرى قال : بلغنى أن من كره الموت من الأنبياء قال : أفارق الصلاة ، أفارق الصيام ، أفارق كذا من العبادة .

٣٤٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا أبو جناب الكلبى عن أبى المحجل عن عبد الله بن مسعود قال : ثلاث من كن فيه ، دخل الجنة من إذا عرف حقا لله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها ، و كان عمله صالحا فى العلانية على قوام من السريرة و كان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل ، و هكذا ولى الله .

(١) كذا فى ك و فى " التخويف من النار " " بل تسعة عشر الفا " .

(٢) غير واضح فى ك ، و لكن فى التخويف " و من اين علمت ذلك " .

(٣) ذكره ابن رجب فى " التخويف من النار " عن آدم بن أبى اياس عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد .

٣٤٥ ـ نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : بلغنى عن أبى الضحى قال : قال مسروق : يا أبا الضحى ! أيعجبكم عبادة عبد الله بن معقل ؟ قال : يعجبنا عبادته و فقهه ، قال : و الله لأبوه كان اعجب فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم منه .

٣٤٦ ـ نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا محمد بن سليم عن مطر عن الحسن فى قوله « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، و بالأسحار هم يستغفرون[1] » قال : جزموا (٢) الليل

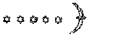

(١) سورة الذاريات ، الآية : ١٧ و ١٨ .

(٢) فى هامش ك قرأ الترمذى (يعنى أبا إسماعيل الترمذى) " جدوا القيل " .

أول السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد

٣٤٧ – أنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال : تدنى الشمس من الناس يو القيامة حتى تكون من رؤسهم قدر قوس أو قال : قدر قوسين ، فتعطى حر عشر سنين و ليس على أحد يومئذ طحربة ، و لا ترى فيها عورة مؤمن و لا مؤمنة و لا يضر حرها يومئذ مؤمنا و لا مؤمنة ، و أما الأديان أو قال الكفار فتطبخهم فانما تقول أجوافهم غِق غِق[1] ، قال نعيم : الطحربة : الخرقة .

٣٤٨ – أنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال : يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة .

٣٤٩ – أنا محمد بن يسار عن قتادة فى قوله « الحاقة ما الحاقة » قال : حقت و لكل عامل عمله ، قال : « و ما أدراك ما الحاقة » قال : تعظيما ليوم القيامة .

---

(١) فى الزوائد : عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس فذكر الحديث (و لم يسق الهيثمى لفظه و انما ذكر ما بعده ثم قال أخرجه الطبرانى و رجاله رجال الصحيح (٢٧١/١٠) ، و قوله غق غق بالكسر كما فى القاموس حكاية صوت الغليان كما فيه و فى النهاية .

٣٥٠ — أنا جويبر عن الضحاك « فكانت وردة كالدهان[1] » الصافية ، يعنى الوردة أنها مخالطها صفرة .

٣٥١ — أنا المبارك عن الحسن قال : « وردة كالدهان » . قال : تكون ألوانا .

٣٥٢ — أنا سفيان عن أبى فروة عن مرة عن ابن مسعود « لتركبن طبقا عن طبق » قال : حال بعد حال ، قال : مرة تشقق ، و مرة واهية .

٣٥٣ — أنا عوف عن أبى المنهال سيار بن سلامة الرياحى قال : نا شهر بن حوشب قال : حدثنى ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة مُدت الأرض مدّ الأديم و زيد فى سعتها كذا و كذا ، و جُمع الخلائق بصعيد واحد جنّهم و إنسهم ، فاذا كان ذلك قبُضت[2] هذه السماء الدنيا عن أهلها فينتشروا على وجه هذه الأرض ، فلأهل السماء أكثر من جميع أهل الأرض جنّهم و إنسهم ، بالضعف ، فاذا رآهم أهل الأرض فزعوا إليهم و يقولون : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ، و يقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آتٍ ، ثم تقاض[3] السماء الثانية ، فلأهلُ السماء الثانية وحدهم ، أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ، و من جميع أهل الأرض بالضعف ، فاذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ، فيقولون لهم : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم . فيقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آتٍ ، ثم تقاض السماوات سماءً سماءً . كلما قبضت سماءٌ كانت أكثر من أهل السماوات التى تحتها ، و من جميع أهل الأرض بالضعف جنّهم و انسهم . كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ، و يقولون لهم : مثل ذلك .

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣٦ .

(٢) قال ابن الأثير قبضت : اى شقت من قاض الفرخ البيضة و قضت القارورة فانقاضت اى انصدعت و لم تنفلق .

(٣) بالقاف و الضاد المعجمة اى تشق و وقع فى الطبرى " يماص " خطأ .

فيرجعون إليهم مثل ذلك، حتى تقاض السماء السابعة، فلأهلها وحدهم أكثر من أهل ست سماوات و من جميع أهل الأرض بالضعف، و يجيء الله فيهم تبارك و تعالى، و الأمم جُثِيّ[1] صفوفا، فينادى مناد: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، لِيَقُمِ[2] الحامدون لله على كل حال، فيقومون، فيسرحون إلى الجنة، ثم ينادى ثانية: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الذين كانت «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون[3]» فيقومون فيسرحون إلى الجنة، قال: ثم ينادى ثالثة: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الذين كانوا «لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكوة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الأبصار[4]» فيقومون فيسرحون إلى الجنة، فاذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار، و أشرف على الخلائق له عينان تبصران، و لسان فصيح، قال: فيقول[5]: إنى وُكلت بثلاثة وُكلت بكل جبار عنيد، قال: فليقطهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم[6] فيحبس بهم فى جهنم، قال: ثم يخرج ثانيا، فيقول: إنى وُكلت بمن آذى الله و رسوله، فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم، فيحبس بهم فى جهنم، قال: ثم يخرج ثالثة، قال أبو المنهال: فأحسبه يقول: إنى وكلت بأصحاب التصاوير، فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم، قال: فيحبس بهم فى جهنم، قال: فاذا أخذ من هؤلاء الثلاثة

(١) كذا فى الطبرى و فى ك "جثا".

(٢) الكلمة مشتبهة فى ك، و لكن اخواتها فيما يلى مجودة ثم وجدتها فى الطبرى هنا ايضا مجودة.

(٣) سورة السجدة، الآية: ١٦.

(٤) سورة النور، الآية: ٣٧.

(٥) فى التخويف فتقول و كذا فيما بعده.

(٦) ذهب اكثر الحروف من كلمة "لقط" إلى هنا، و انطمس لاصابة الماء إياه.

و من هؤلاء ثلاثة ، و من هؤلاء ثلاثة ، نشرت الصحف ، و وضعت الموازين ، و دعى الخلائق للحساب[1] .

٣٥٤ — أنا جوبر عن الضحاك قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشققت باهلها فيكون الملائكة على حافاتها ، حتى يأمرهم الرب ، فينزلون إلى الأرض ، فيخلطون بالأرض و من فيها ، ثم يأمر السماء التى تليها ، فينزلون فيكونون صفا فى جوف ذلك الصف ، ثم السماء الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ، ثم السابعة ، فينزل الملك الأعلى فى بهائه و ملكه : و بجنبته اليسرى جهنم ، فيسمعون زفيرها و شهيقها ، فلا يأتون قطرا من أقطارها إلا وجدوا صفوفا قياما من الملائكة ، فذلك قوله : « يا معشر الجن و الانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض ، فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان[2] » و السلطان : العذر[3] ، و ذلك قوله « و جاء ربك و الملك صفا صفا[4] » ، « و انشققت السماء فهى يومئذ واهية ، و الملك على أرجائها[5] » يعنى حافّاتها يعنى بأرجائها ما يشقق منها ، فبناهم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب[6] .

٣٥٥ — أنا الأوزاعى قال : سمعت بلال[7] يقول : إن للناس يوم القيامة . . .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الحارث بن أبى اسامة عن هرمة عن عوف مختصرا (٦٢/٦) و ذكره ابن رجب فى التخويف من النار من قوله خرج عنق من النار إلى قوله فى أصحاب التصاوير فتجسهم فى جهنم (ص ١٣١) و أخرجه الطبرى من طريق غندر و عبد الوهاب عن عوف بتمامه حرفا بحرف (١٠٢/٣٠) .

(٢) سورة الرحمن . الآية : ٣٣ .

(٣) فسروه بالحجة و البينة . راجع الطبرى .

(٤) سورة الفجر ، الآية : ٢٢ .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ١٧ .

(٦) أخرجه الطبرى مختصرا بمعناه من طريق الاجلح عن الضحاك (٧٢/٢٧) و (٣٢/٢٩) و (٢/٣٠) و (٣٧/٢٤) .

(٧) كذا فى ك .

. . . . لقول ربه عز و جل « يقول الانسان يومئذ أين المفر[2] » و قوله « و لو ترى إذ فزعوا فلا فوت » .

٣٥٦ — أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : نا عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان فى قوله : « إنى أخاف عليكم يوم التناد ، يوم تولون مدبرين[4] » ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع ، فيكون حتى ينفد الدمع . ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم ، فيكون حتى ينفد الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح . قال يرسل عليهم من الله امر فيُولّون مدبرين . ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح ، فيكون قيحا ، حتى ينفد القيح ، فتغور[5] أبصارهم كالحدق فى الطين .

٣٥٧ — أنا عثمان بن الأسود عن مجاهد فى قوله « مهطعين مقنعى رؤسهم[6] » قال : رافعى رؤسهم هكذا[7] .

٣٥٨ — أنا سفيان عن سليمان عن مجاهد فى قوله « يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتم[8] » قال : فيفزعون و يقولو[ن] لا علم لنا[9] .

٣٥٩ — أنا ابن جريج عن مجاهد « كل أمة جاثية[10] » قال : مستوفزين على الركب[11] .

---

(١) هنا فى ص كلمة ملطخة بالمداد .
(٢) سورة القيامة ، الآية : ١٠ .
(٣) سورة السبأ ، الآية : ٥١ .
(٤) سورة المؤمن ، الآية : ٣٢ و ٣٣ .
(٥) انظر هل الصواب " تعود " .
(٦) سورة إبراهيم ، الآية : ٤٣ .
(٧) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن المصنف (١٤٢/١٣) .
(٨) سورة المائدة ، الآية : ١٠٩ .
(٩) أخرجه الطبرى من طريق عبد الرزاق عن الثورى (و هو سفيان) (٧٦/٧) .
(١٠) سورة الجاثية ، الآية : ٢٨ .
(١١) أخرجه الطبرى من طريق عيسى و ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (٨٥/٢٥) .

٣٦٠ — أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن باباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى أراكم بالكوم[1] جاثين دون جهنم .

٣٦١ — أنا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله « يوم يكشف عن ساق[2] » قال : يوم كرب و شدة[3] .

٣٦٢ — أنا ابن جريج عن مجاهد قال : شدة الأمر و جده ، قال مجاهد : و قال ابن عباس : هى أشد ساعة فى يوم القيامة[4] .

٣٦٣ — أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامى قال : ينادى مناد يوم القيامة « يا عباد[5] لا خوف عليكم اليوم و لا أنتم تحزنون[6] » ، فعرجوها الناس اجمعون فيتبعها[7] « الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلمين[8] » فأيس[9] منها الناس غير المسلمين[10] .

٣٦٤ — أنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث

---

(١) بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة كذا فى النهاية .

(٢) سورة القلم ، الآية : ٤٢ .

(٣) أخرجه الطبرى عن محمد بن عبيد عن ابن المبارك و وقع فيه يوم حرب (٢١/٢٩) و أخرجه الطبرى عن ابن حميد عن ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن عكرمة فى قوله يوم يكشف عن ساق قال هو يوم كرب و شدة و ذكر عن ابن عباس انه كان يقرأ ذلك يوم نكشف عن ساق بمعنى يوم نكشف القيامة عن شدة شديده (٢٤/٢٩) .

(٤) أخرجه الطبرى عن محمد بن عبيد و ابن حميد عن ابن المبارك (٢١/٢٩) .

(٥) فى ك " عبادى " .

(٦) سورة الزخرف ، الآية : ٦٨ .

(٧) استدركتها من عند الطبرى و فى ك اكثره متأكل .

(٨) سورة الزخرف ، الآية : ٦٩ .

(٩) فى الطبرى " فيئس " .

(١٠) أخرجه الطبرى من طريق معمر عن قتادة قال نا المعتمر (كذا) عن أبيه قال سمعت ان الناس حين يبعثون ليس منهم احد الا فزع فينادى مناد فذكره (٥١/٢٥) .

عن علي قال : أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين . ثم يكسى محمد صلى الله عليه و سلم حلة حبرة عن يمين العرش[1] .

٣٦٥ ــ أنا ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عيسى يحيى بن رافع يقول : سمعت عثمان ابن عفان يقول : « و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد[2] » قال : سائق يسوقها إلى أمر الله ، و شاهد يشهد عليها بما عملت[3] .

٣٦٦ ــ أنا رجل عن زيد بن أسلم قال : بلغني أن المؤمن يمثّل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة ، و أحسن ما خلق الله وجها و ثيابا ، و أطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء أتمنه . و كلما تخوّف شيئا . هوّن عليه . فيقول : جزاك الله . من صاحب خيرا . من أنت ؟ فيقول : أما تعرفني ؟ قد صحبتك في قبرك و في دنياك . أنا عملك ، كان و الله حسنا فلذلك ترائى حسنا . و كان طيبا ، فلذلك ترائى طيبا . تعال . فاركبني فطالما ركبتك في الدنيا و هو قول الله تبارك و تعالى « و ينجّي الله الذين اتقوا بمفازتهم[4] » حتى يأتي به إلى ربه . فيقول : يا رب ! إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله و كل صاحب تجارة و صانع قد أصاب (في تجارته[5] ، غير صاحبي ، قد شُغل في نفسه فيقول له الرب تبارك و تعالى : فما تسأل له ؟ فيقول : المغفرة و الرحمة ، أو نحو هذا ، فيقول : فإني قد غفرت له ، و يُكسى حلة الكرامة و يجعل عليه تاج الوقار ، فيه لؤلؤة تضيء من مسيرة يومين ، ثم يقول : يا رب ! إن أبويه قد كان شُغل عنهما . كل صاحب

(١) أخرجه أبو يعلى مطولا مرفوعا قاله الحافظ في الفتح (١١/) .
(٢) سورة ق ، الآية : ٢١ .
(٣) أخرجه الطبري من طريق مهران و حكام عن إسماعيل بن أبي خالد (٩١/٢٦) .
(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦١ .
(٥) غير مستبين و كأنه " في تجارته " .

عمل و تجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله . فيعطيان مثل ما أُعطى ، و يتمثل للكافر عمله فى صورة أقبح ما خلق الله وجها . و أنتنه ريحا ، فيجلس إلى جنبه ، كلما أفزعه شيء زاده فزعا . و كلما تخوف شيئا ، زاده خوفا ، فيقول : بئس الصاحب أنت . و من أنت ؟ فيقول : أما تعرفنى ؟ فيقول : لا . فيقول : أنا عملك ، كان قبيحا فلذلك ترانى قبيحا ، و كان مُنتنا فلذلك ترانى مُنتنا ، فطالما ركبتنى فى الدنيا فاركبه و هو قوله « ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة » .

٣٦٧ — أخبرنا شريك عن أبى إسحاق عن الحارث عن على فى هذه الآية « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » قال : خليلين مؤمنين و خليلين كافرين . فمات أحد المؤمنين ، فبُشّر بالجنة فذكر خليله المؤمن ، قال : فيقول : يا رب ! إن خليلى فلانا كان يأمرنى بالخير ، و ينهانى عن الشر ، فيأمرنى بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرنى أنى ملاقيك . فلا تضله (بعدى) و اهده كما هدانى . و أكرمه كما أكرمنى فاذا مات ، جمع بينهما فى الجنة ، و يقال لهما : لِيُثْنِ كل واحد منهما على صاحبه فيقول : اللهم كان يأمرنى بالخير و ينهانى عن الشر ، فيأمرنى بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرنى أنى ملاقيك . فنعم الأخ و الخليل و الصاحب ، قال : ثم يموت أحد الكافرين . فيبشر بالنار فيذكر خليله . فيقول : اللهم خليلى فلان كان يأمرنى بالشر ، و ينهانى عن الخير ، و يأمرنى بمعصيتك و معصية رسولك ، و يخبرنى أنى غير ملاقيك . اللهم فأضلّه كما أضلّنى ،

(١) أخرج الطبرى منه تمثل عمل الكافر إلى آخره من طريق سويد عن ابن المبارك (٦٠/١٤) . و الآية هى الخامسة و العشرون من سورة النحل .

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦٧ .

(٣-٣) فى الطبرى " خليلان مؤمنان و خليلان كافران " .

(٤) من الطبرى و لا يستبين فى ك .

فاقتتلت جمع بينهما فى النار ، فيقال : ليُثن كل واحد منكما على صاحبه ، قال : فيقول : أللهم كان يأمرنى بالشر و ينهانى عن الخير و يأمرنى بمعصيتك و معصية رسولك ، و يخبرنى أنى غير ملاقيك فبئس الأخ و الخليل و الصاحب[1] .

٣٦٨ – أنا صفوان بن عمرو قال : حدثنى سليم بن عامر قال : خرجنا فى جنازة فى باب دمشق ، و معنا أبو أمامة ، فلما صلى على الجنازة و أخذوا فى دفنها ، قال أبو أمامة : يا أيها الناس ! أصبحتم و أمسيتم فى منزل تقتسمون فيه الحسنات و السيئات ، و توشكوا أن تظعنوا منه إلى منزل آخر ، و هو هذا – فيشير إلى القبر – بيت الوحدة و بيت الظلمة و بيت الدود ، و بيت الضيق إلا ما وسع الله ، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فأنكم لفى بعض تلك المواطن حين يغشى الناس أمر من أمر الله ، فتبيضّ وجوه و تسودّ وجوه ، ثم تنتقلون إلى منزل ، فتغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور[2] فيعطى المؤمن نورا ، و يترك الكافر و المنافق فلا يعطيان شيئا من النور ، و هو المثل الذى ضرب الله فى كتابه : « أو كظلمات فى بحر لجّىّ – إلى قوله – فما له من نور » فلا يستضىء الكافر و المنافق بنور المؤمن كما لا يستضىء الأعمى ببصر البصير ، فيقول المنافقون للذين آمنوا « انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا[3] » و هى خدعة الله التى يخدع المنافقين[4] قال الله تبارك و تعالى « يخادعون الله و هو خادعهم[5] » فيرجعون إلى

(١) رواه ابن زنجويه فى ترغيبه ، و عبد بن حميد ، و ابن جرير ، و ابن أبى حاتم ، و ابن مردويه ، و هب كما فى الكنز (١/ رقم : ٤٦٠٥) قلت أخرجه ابن جرير فى (٢٥/٥١) بشىء من الاختصار .

(٢) الكلمة غير واضحة .

(٣) سورة الحديد ، الآية : ١٣ .

(٤) الكلمة غير مستبينة .

(٥) سورة النساء ، الآية : ١٤٢ .

المكان الذى قسم فيه النور ، فلا يجدون شيئا ، فينصرفون إليهم و قد « ضرب بينهم بسور له باب ، باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب ، ينادونهم ألم نكن معكم[1] ، نصلى صلاتكم و نغزو مغازيكم ؟ » قالوا بلى و لكن فتنتم أنفسكم و تربصتم و ارتبتم و غرتكم الأمانى » إلى قوله « و بئس المصير[2] » و يقول سليم : فما يزال المنافق مغترا[3] ، حتى يقسم النور ، و يميز الله بين المؤمن و المنافق .

٣٦٩ — أنا عثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله [صلى الله عليه و سلم] يقول : من نوقش الحساب هلك ، قال[4] : قلت : يا رسول الله ! فان الله تبارك و تعالى يقول « فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا[5] » قال : ذلك العرض[6] .

٣٧٠ — أنا يحيى بن أيوب البجلى قال : نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة ، فقال له عاصم بن أبى النجود : يا أبا زرعة ! ألف قتلة ؟ قال : نعم ، بضروب ما قتل .

٣٧١ — أنا الليث بن سعد قال : حدثنى عامر بن يحيى عن عبد الرحمن الحبلى قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول : قال رسول الله [صلى الله عليه و سلم] : إن

(١) سورة الحديد ، الآية : ١٣ .
(٢) سورة الحديد ، الآية : ١٤ .
(٣) سورة الحديد ، الآية : ١٥ .
(٤) الكلمة ليست واضحة ، و لا آمن أن تكون غير ما أثبت .
(٥) كذا فى ك و الظاهر " قالت " .
(٦) سورة الانشقاق ، الآية : ٨ .
(٧) رواه المروزى فى زياداته عن الفضل بن موسى عن عثمان بن الأسود ، و عن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة ، انظر رقم : ١٢٢٠ و رقم : ١٢١٩ .

الله يستخص رجلا من أمتى على رؤس الخلائق يوم القيامة ، فينشر عليه تسعة و تسعين سجلا ، كل سجل مد البصر ، ثم يقول له : أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمتك كتبتى الحافظون ؟ فيقول : لا ، يا رب ، فيقول : ألك عذر أو حسنة ؟ فبهت الرجل ، فيقول : لا يا رب ! فيقول : بلى إن لك عندى حسنة و إنه لا ظلم عليك اليوم ، فنخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لا إله إلا هو ، و أن محمدا عبده و رسوله ، فيقول : احضر وزنك . فيقول : يا رب ! ما هذه البطاقة مع السجلات ، فيقول : إنك لا تظلم ، قال : فتوضع السجلات فى كفة ، و البطاقة فى كفة ، فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة ، قال : فلا يثقل اسم الله شيء[1] .

٣٧٢ — أنا مالك بن مغول عن عبيد الله بن العيزار قال : إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل فى القرن[2] و السعيد الذى يجد لقدميه موضعا يضعهما عليه ، و إن الشمس تدنى من رؤسهم حتى لا يكون بينها و بين رؤسهم إما قال : ميل أو ميلين ، ثم يزاد فى حرها بضعة و ستون ضعفا و عند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى ، ألا إن فلان بن فلان قد ثقلت موازينه ، و سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا ، ألا فلان بن فلان خفت موازينه و شقى شقاء لا يسعد بعده أبدا[3] .

٣٧٣ — أنا أبو حيان عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بلحم ، فدفع إليه الذراع ، [فذكر الحديث الذى أخرجه

(١) كذا فى ك و استخص الشيء : اذا طلب ان يكون خاصا به ، و فى نسخ الترمذى عندنا " سيخلص " .

(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف ، و من طريق ابن لهيعة عن عاصر بن يحيى و قالم : البطاقة : القطعة (٣٦٧/٣) .

(٣) بالتحريك : الجمعة .

(٤) كذا فى ك .

(٥) أخرج أبو نعيم فى الحلية آخره من حديث انس كما فى الكنز (٢١٣/٧) .

البخاري في التفسير (٢٧٦/٨) عن محمد بن مقاتل عن المصنف بهذا الإسناد . و في السياقين اختلاف يسير في بعض المواضع] .

٣٧٤ – أنا رشدين بن سعد قال : أخبرني عبد الرحمن بن زياد عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه ذكر الحديث فيقول عيسى : أدلكم[1] على النبي الأمي ، فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم ، فيثور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد ، حتى آتي ربي فيشفعني و يجعل لي نورا[2] من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ، ثم يقول الكافر : قد وجد المؤمنون من شفع لهم ، فمن يشفع لنا ، فيقولون : ما هو غير إبليس ، فهو الذي أضلنا فيأتونه فيقولون : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع لنا . فانك أضللتنا ، فيقوم ، فيثور من مجلسه أنتن ريح شمتها أحد ، ثم يعظم لجهنم[3] عند ذلك . و قال الشيطان : لما قضي الأمر « إن الله وعدكم وعد الحق و وعدتكم فأخلفتكم » الآية[4] .

٣٧٥ – أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين أن رجلا من أهل العلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يُمدُّ الأرض يوم القيامة مدّ الأديم ، ثم لا يكون لبشر من بني آدم منها إلا موضع قدميه ، و دعا أول الناس فأخرُّ ساجدا حتى يؤذن لي و أقوم ، فأقول : يا رب ! أخبرني هذا – لجبريل – و هو عن يمين الرحمن فوالله ما رآه قبلها ، يعني ربه أنك أرسلته إليّ ، و جبريل ساكت ، فلا يتكلم جبريل

(١) في الطبري " ذلكم " .

(٢) في الطبري " نورا إلى نور " .

(٣) كذا في الطبري و في الزوائد " ثم يوردهم جهنم " و لا يستبين ما في ك هنا .

(٤) من سورة إبراهيم ، و الحديث أخرجه الطبراني . قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم و هو ضعيف (٣٧٦/١٠) و أخرجه الطبري من طريق سويد عن ابن المبارك (١١٩/١٣) .

حتى يقول الله : صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة ، فأقول : أي رب ! عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود[1] .

٣٧٦ – أنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر و أبا الدرداء قالا : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة ، و أول من يؤذن له برفع رأسه ، فأنظر بين يدي و أعرف أمتي من بين الأمم[2] ، و أنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم ، و أنظر من خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم ، فقال رجل : يا رسول الله ! كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ قال : غُرٌّ محجّلون من آثار الوضوء ، و لا يكون من الأمم أحد[3] غيرهم ، و أعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم ، و أعرفهم ، بسيماهم في وجوههم من أثر السجود[4] ، و أعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم و بأيمانهم[5] .

٣٧٧ – أنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك من حديث جابر و أبو نعيم في الحلية و البيهقي في الشعب عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة كذا في الكنز (٢١٩/٧) ، قلت أخرجه الحاكم من حديث جابر ثم قال و قد ارسله يونس و معمر ثم ساق اسناد يونس و فيه عن علي بن الحسين عن رجل من اهل العلم و لم يسمه و اما حديث معمر فقال الحاكم أخبرناه محمد بن علي الصنعاني ثنا الابري انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الخ (٥٧١/٤) .

(٢) في المسند و عن يميني مثل ذلك و ظني انه سقط من ك .

(٣) في المسند "احد كذلك غيرهم" .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

(٥) أخرجه احمد من طريق المصنف من حديث أبي ذر و أبي الدرداء و من طريق يحيى بن إسحاق بهذا اللفظ مع الشك في الصحابي و أخرجه ايضا من طريق حسن عن ابن لهيعة إلا انه قال ' تسعى ذريتهم بين أيديهم ' (١٩٩/٥) من حديث أبي الدرداء وحده . و البزار من حديث يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن مسعود عن عبد الله بن جبير عن أبي الدرداء مختصرا . و قال في آخره : " و ذراريهم نور بين أيديهم " راجع الزوائد (٣٤٤/١٠) و كشف الأستار ، باب سياء هذه الأمة ، من كتاب البعث ، من حديث أبي الدرداء وحده .

عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : يأتي يوم القيامة معي من أمتي مثل الليل و السيل، فيخطف الناس خطفة[1] واحدة، فتقول الملائكة : لما جاء من محمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء[2].

٣٧٨ – أنا موسى بن عبيدة عن أبي سعيد مولى ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] مرّ على رجل و هو يقول : الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كفى بها من نعمة .

٣٧٩ – أنا موسى الجهني عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أيسرّكم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم، قال : أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم . قال : فإن أمتي ثُلُثا أهل الجنة[3]. و الناس يومئذ عشرون و مائة صف، و إن أمتي من ذلك ثمانون صفا[4].

٣٨٠ – أنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خُيِّرتُ بين أن يُدخل نصف أمتي الجنة . و بين الشفاعة، فاخترت الشفاعة[5].

٣٨١ – أنا هشام قال : سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل نبي دعوة قد دعا بها، فإني قد استخبأت دعوتي

---

(١) و في الزوائد " فتحطم الناس حطمة " وكذا في كشف الأستار .

(٢) أخرجه البزار من طريق الضحاك بن هلال عن موسى بن عبيدة ، كما في باب كثرة هذه الأمة من كشف الأستار للهيثمي .

(٣) و في الصحيحين من حديث ابن مسعود ارجو ان تكونوا نصف هل الجنة قال النووي فيكون النبي صلى الله عليه و سلم اخبر اولا بحديث القطر ثم تفضل الله سبحانه بالزيادة .

(٤) أخرج الطبراني معناه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده و احمد و الحاكم و الطبراني عن ابن مسعود و الطبراني وحده عن أبي موسى . راجع الكنز و الزوائد .

(٥) رواه الترمذي من حديث أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي (٣٩٩/٣) .

شفاعة لأمتى يوم القيامة[1].

٣٨٢ — أنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إنكم توفون يوم القيامة سبعين أمة، أنتم خيرها و أكرمها على الله[2].

٣٨٣ — أنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة و ذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا و أوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذى اختلفوا فيه، فهدانا الله لما اختلفوا له، فهم لنا تبع، لليهود غدا و للنصارى بعد غد[3].

٣٨٤ — أنا رشدين بن سعد قال: حدثنى حُيَىّ بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال: من سجد فى موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة.

٣٨٥ — أنا رشدين بن سعد عن حُيَىّ عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ابن العاصى عن النبى صلى الله عليه [و سلم] أن الصيام و القرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: ربّ منعته الطعام و الشهوات بالنهار، فشفعنى فيه، و يقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه، فيشفعان[4].

٣٨٦ — أنا أيوب بن خوط عن أبى الورد القشيرى أن أبا محمد الحضرمى حدثه

(١) أخرجه احمد و مسلم من طريق أبى الزبير عن جابر (١١٣/١) و أخرجه الشيخان من حديث أبى هريرة و فيه "اختبأت و مسلم من حديث انس (١١٣/١) و رواه احمد و البزار و أبو يعلى من حديث أبى سعيد، و روى البزار و الطبرانى معناه من حديث عبد الرحمن بن أبى عقيل.

(٢) أخرجه الترمذى من طريق عبد الرزاق عن معمر عن بهز (٨٢/٤) و ابن ماجة و الدارمى.

(٣) أخرجه مسلم من طريق الأعرج و طاؤس و أبى صالح و همام بن منبه جميعا عن أبى هريرة (٢٨٢/١).

(٤) أخرجه احمد فى مسنده.

بيت المقدس قال: حدثنا كعب فى هذا البيت أنه وجد فى كتاب الله المنزل أنه ليس من عبد مؤمن أو مؤمنة يجىء يوم القيامة و معه البقرة و آل عمران إلا و هما تظلانه عن يمينه و شماله، يقولان: ربنا لا سبيل عليه.

٣٨٧ — نا الترمذى سمعت نعيم بن حماد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث فى القرآن، و فى الصيام، و فى الصلاة، و غير ذلك. يقول: إنما يجىء ثواب القرآن، و ثواب الصيام، و ثواب ذلك العمل كله.

٣٨٨ — أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله قال: إن الله يجمع الناس فى صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يعص الله فيها قط، و لم يخطأ فيها. فأول ما يتكلم به أن ينادى «لمن الملك اليوم لله الواحد القهار» اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب[1]، ثم يكون أول ما يبدؤن من الخصومات فى الدنيا، فيؤتى بالقاتل و المقتول، فيقال له: لم قتلت؟ فان قال: قتلته، لتكون العزة لله. قال: فانها لى، فان قال: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فانها ليست له. فيبوء بأثمه، فيقتله بمن كان قتل بالغين ما بلغوا، و يذوق الموت عدة ما ذاقوا[2].

٣٨٩ — أنا شعبة عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون و قال: مرة عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون - قوله «يوم تبدل الأرض غير الأرض[3]» قال: أرض بيضاء، كالفضة، لم يسفك فيها دم، و لم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعى و ينفذهم البصر، حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة[4].

---

(١) سورة المؤمن، الآية: ١٦ و ١٧.

(٢) أخرجه الطبرى مختصرا من رواية حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود (١٤٩/١٣).

(٣) سورة الحجر، الآية: ٤٨.

(٤) أخرجه البزار عن ابن مسعود مرفوعا مختصرا، كما فى الزوائد (٣٤٥/١٠) قلت و هو عنده من طريق جرير بن أيوب =

٣٩٠ — أنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أول ما يقضى بين الناس فى الدماء.

٣٩١ — أنا طلحة بن عمرو قال: قال لى عطاء. ما أكثر الأحلام على اسمى و اسمك فاذا دعيا أين فلان بن فلان؟ لم يقم إلا من دعى.

٣٩٢ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة فيقال: يا فلان بن فلان، هلمّ إلى الحساب، حتى يقول: ما يراد أحد غيرى مما يخصّ به من الحساب.

٣٩٣ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سعيد بن أبى أيوب قال: نا حميد ابن زياد عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار قال: يوقف العبد بين يدى الله، فيقول: قيسوا بين نعمتى عليه و بين عمله، فتغرق[1] النعمة العمل فيقول: أغرقت[2] النعمة العمل فيقول: هبوا له النعمة، قيسوا بين الخير و الشر، فان استوت[3] العملان. أذهب الله الشر بالخير، و أدخله الجنة، و إن كان عمله أفضل[4] أعطاه فضله، و لم يظلمه، و إن كان عليه فضل فهو أهل التقوى و أهل المغفرة[5]، فان شاء عذبه و إن شاء رحمه.

٣٩٤ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن و قتادة

= عن أبى إسحاق، قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الاسناد مرفوعا إلا جرير، و ليس بالقوى، راجع كتاب البعث من "كشف الأستار" للهيثمى، و رواه الطبرانى من طريق غندر و غيره عن شعبة (١٤٩/١٢).

(١) أخرجه الشيخان.

(٢) الكلمتان غير واضحتين.

(٣) كذا و لك مما يظهر.

(٤) فى الهامش بعلامة النسخة "فى عمله فضل".

(٥) سورة المدثر، الآية: ٥٦.

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يجاء بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين يدى الله ، فيقول له : أعطيتك ، و خوّلتك ، و أنعمت عليك فما ذا صنعت ؟ فيقول : يا رب جمعته و ثمّرته فتركته أكثر ما كان فارجعنى آتك به ، فيقول له : أرنى ما قدّمت فيقول : يا رب ! جمعته و ثمّرته فتركته أكثر ما كان فارجعنى آتك به ، فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار[1] .

٣٩٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا على بن على عن الحسن قال : قال عبد الله بن قيس : يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجدال و معاذير ، و أما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف فى الأيدى فآما آخذ بيمينه و آخذ بشماله[2] .

٣٩٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الحكم أو أبو الحكم — شك نعيم عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن رجل من بنى أسد قال : قال عمر لكعب : ويحك يا كعب حدثنا حديثا من حديث الآخرة . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين ! إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ ، و لم يبق أحد من الخلائق إلا و هو ينظر إلى عمله فيه . قال : ثم يؤتى بالصحف التى فيها أعمال العباد ، قال : فتنشر حول العرش . فذلك قوله : « و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه » و يقولون : يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف ثم قال و قد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله و لم يسندوه و إسماعيل ابن مسلم يضعف فى الحديث و فى الباب عن أبى هريرة و أبى سعيد .

(٢) أخرجه احمد و د عن أبى موسى ، و ن عن أبى هريرة كما فى الكنز (٢٠٦/٧) و أخرجه الترمذى من طريق وكيع عن على بن على عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعا ثم قال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من أبى هريرة و قد رواه بعضهم عن على بن على عن الحسن عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال الحافظ و هو عند ابن ماجة و احمد من هذا الوجه مرفوعا قلت و قد رواه ابن المبارك موقوفا على أبى موسى كما ترى و رواه البيهقى فى البعث موقوفا على ابن مسعود .

صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها[1]» قال الأسدى : الصغيرة ما دون الشرك ، و الكبيرة الشرك ، إلا أحصاها ، قال كعب : ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه ، فينظر فيه ، فحسناته باديات للناس ، و هو يقرأ سيئاته لكى لا يقول : كانت لى حسنات فلم تذكر ، فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنفض ما فى الكتاب وجد فى آخر ذلك كله أنه مغفور و إنك من أهل الجنة ، فعند ذلك يقبل إلى أصحابه ، ثم يقول « هاؤم اقرءوا كتابيه ، إنى ظننت أنى ملاق حسابيه[2] » ، ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله ، ثم يلف فيجعل من وراء ظهره و يلوى عنقه ، فذلك قوله : « و أما من أوتى كتابه وراء ظهره[3] » ينظر فى كتابه ، فسيئاته باديات للناس ، و ينظر فى حسناته ، لكى لا يقول : أفأثاب لى السيئات .

٣٩٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرءاً لا يشهد على شهادة فى الدنيا إلا شهد بها يوم القيامة على رؤس الأشهاد و لا يمتدح عبدا فى الدنيا إلا أمتدحه يوم القيامة على رؤس الأشهاد .

٣٩٨ — نا نعيم قال : أنا ابن المبارك قال : أنا معمر عن سمع محمد بن عبدالله أبى يعقوب يذكر عن بشر بن شغاف قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة ، و إن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ، قلت له : أن يكون ملكا مقربا ، قال : فنظر إلىّ ، قال : أتدرى كيف خلق الملائكة ؟ إنما

---

[1] سورة الكهف ، الآية : ٤٩ .

[2] سورة الحاقة ، الآية : ١٩ و ٢٠ .

[3] سورة الانشقاق ، الآية : ١٠ .

خلق الملائكة كخلق السماء و الأرض ، و كخلق الجبال ، و كخلق السحاب ، و إن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم صلى الله عليه و سلم ، فإذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبيا نبيا ، و أمة أمة ، حتى يكون آخرهم مركبا محمد و أمته ، و يضرب الجسر على جهنم و ينادى مناد أين محمد و أمته ؟ فيقوم نبي الله صلى الله عليه و سلم و تتبعه أمته ، برها و فاجرها ، حتى إذا كان على الصراط يطمس الله أبصار أعدائه ، فتهافتوا فى النار يمينا و شمالا ، و يمضى النبي عليه السلام و الصالحون معه فتلقاهم الملائكة ، رتبا يدلونهم على طريق الجنة ، على يمينك على شمالك ، حتى ينتهى إلى ربه ، فيوضع له كرسى عن يمين العرش ، ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله ، و يتبعه برها و فاجرها ، حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه ، فتهافتوا فى النار ، يمينا و شمالا و يمضى النبى صلى الله عليه و الصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة رتبا ، يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهى إلى ربه ، فوضع له كرسى من الجانب الآخر ، ثم يدعى نبيٌّ نبيٌّ ، و أمة أمة ، حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحا[1] .

٣٩٩ — نا نعيم قال : نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش[2] عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة[3] .

٤٠٠ — نا نعيم قال : أرنا ابن المبارك قال : أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن :

(١) أخرجه ابن خزيمة و غيره ، كما فى كتاب " التخويف من النار " .

(٢) هو عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى صدوق متكلم فيه من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ابن حبان من طريق أبى طاهر بن السرح عن عبد الله بن وهب انظر الموارد (ص : ٥٥) و أخرجه الحاكم و قال صحيح لا غبار عليه .

من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك[1] .

٤٠١ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد قال : قال كعب : إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ، ثم قرأ آية من التوراة ، أخرايا قدمايا .

٤٠٢ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام و كان جسيم[2] أمرهم لله فاقيموا على ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه ، و قالوا : « ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين[3] » و إذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه (فذلك قوله)[4] « و نادو اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها و هم يطمعون[5] »[6]. قال ابن عباس : أدخل الله أصحاب الأعراف الجنة قوله[7] «ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون»[8] .

٤٠٣ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا هشام بن حسان عن موسى بن أنس عن عبيد بن عمير أن الصراط مثل السيف على جسر جهنم و إن بجنبتيه كلاليب و حسك و الذى نفسى بيده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة و مضر[9] .

---

(١) أخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس (١١٢/١) .

(٢) فى الطبرى " حسم " .

(٣) سورة الاعراف ، الآية : ٤٧ .

(٤) التقطت ما بين القوسين من الطبرى ، و ما فى ك لا يبين .

(٥) سورة الاعراف ، الآية : ٤٦ .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (١٣٠/٨) .

(٧) فى الطبرى " لقوله " .

(٨) أخرجه الطبرى عن سويد عن ابن المبارك (١٣٢/٨) .

(٩) أخرجه البيهقى ، كما فى " التخويف من النار " .

٤٠٤ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا هشام بن حسان عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن لكل نبي حوضا يوم القيامة و الذي نفسي بيده إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر واردا[1]، فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته، و الذي نفسي بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم واردا، فان لي حوضا ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة، أو عمان و صنعاء، (ترى فيه اباريق الذهب و الفضة كعدد نجوم السماء[2]) (يغتّ[3]) فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق، و الآخر من ذهب، شرابه أشد بياضا من اللبن، و أحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا، و الذي نفسي بيده ليرفعن إليّ أقوام ممن صحبني حتى إذا رأيتهم و عرفتهم اختُلجوا دوني، فأقول: أي رب! أصحابي، أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك[4].

٤٠٥ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن غنيم عن أبي العوام عن كعب أنه قال: هذه الآية: «و إن منكم إلا واردها[5]»، قال: هل تدرون ما ورودها؟ قالوا: الله أعلم. قال: فان ورودها أن يجاء بجهنم و تمسك للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم و فاجرهم ناداها مناد

(١) رواه الترمذي من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا، و لفظه "واردة" و فيه بعدها بلا فصل "و إني أرجو أن أكون أكثرهم واردة" (٣٠٠/٣).

(٢) ما بين القوسين غير مستبين في ك و غالب الظن انه اثبت و هو لفظ حديث أخرجه مسلم عن انس مرفوعا (٢٥٢/٢)

(٣) هذا و ما بعده في صفة الحوض لفظ حديث أخرجه مسلم عن ثوبان مرفوعا و يغت بضم الغين المعجمة و كسرها و تشديد المثناة من فوق قال الهروي معناه يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا قلت و يحتمل ان تكون الكلمة المطموسة "يشخب" و هو لفظ حديث أبي ذر عند مسلم (٢٥١/٢).

(٤) من قوله و الذي نفسي بيده إلى آخره رواه عب عن حديث سم بمعناه كما في الكنز (٧ / رقم ٢٤٨١) و خ و م و ه و نعيم بن حماد في الفتن من حديث حذيفة، و حم و ق من حديث ابن مسعود، و م د ن عن انس، و م عن أبي هريرة، و م عن اسماء و عائشة و ام سلمة بمعناه.

(٥) سورة مريم، الآية: ٧١.

أن سمّى أصحابك و دعى[1] أصحابى . . . . . [2] بكل ولىّ لها، فهى أعلم بهم من الوالد بولده و ينجو المؤمنون[3].

٤٠٦ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال قال: بلغنى أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس أدق من الشعر، و على بعض الناس مثل الوادى الواسع[4].

٤٠٧ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سفيان عن رجل عن خالد بن معدان قال: قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار فقال: إنكم مررتم بها و هى خامدة[5].

٤٠٨ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال. أنا عوف عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال: يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم، و اعمالهم، فيجوز الرجل كالطرفة فى السرعة، و كالسهم المرمىّ، و كالطائر السريع الطيران، و كالفرس الجواد المضمّر و يجوز الرجل يعدو عدوا، و الرجل يمشى مشيا حتى يكون آخر من يجوز يحبو حبوا.

٤٠٩ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد قال: حدثنى أبو هانىء الخولانى عن عمرو بن مالك الجنبى أن فضالة بن عبيد و عبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق

(١) و فى هامش ك بعلامة "صح" "و ذرى".

(٢) فى التخويف "فتخسف بكل ولى لها" وكذا فى الحلية.

(٣) ذكره ابن رجب فى التخويف. و أخرجه أبو نعيم من طريق وهيب ثنا أبو مسعود الجريرى (و هو سعيد الجريرى) (٣٦٧/٥).

(٤) رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء، كما فى التخويف (ص: ١٤١) و كلمة "الواسع" ليست فى ك مستبينة، و إنما اعتمدنا على كتاب التخويف.

(٥) راجع فى الزوائد ما روى عن بعلى بن منية مرفوعا و عن جابر ايضا (٣٦٠/١٠).

فيبقى رجلان يومر (بهما إلى النار[1]) فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه و تعالى: ردوه، فيردونه[2] (فيقول له لم[3]) إلتفتّ قال: كنت أرجو أن تدخلني الجنة، قال: فيومر به إلى الجنة. قال: فيقول: لقد آتاني ربي حتى لو أني أطمعت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا. قالا: فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه[4].

٤١٠ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أنعم عن أبي عثمان انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: رجلان ممن أدخلا النار اشتدّ صياحهما. فيقول الرب عز و جل: أخرجوهما، فلما أخرجوهما قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا، قال: إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار، فينطلقان فيُلقي أحدهما نفسه، فيجعله الله عليه بردا و سلاما، و يقوم الآخر فلا يلقي نفسه. فيقول له الرب جل و علا: ما منعك أن تُلقي نفسك كما ألقا صاحبك؟ فيقول: إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني. فيقول له الرب: لك رجاءك. فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله[5].

٤١١ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: نا أبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود قال: يحاسب الناس يوم القيامة. فمن كانت حسناته أكثر من سيئاته بواحدة، دخل الجنة، و من كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة (دخل النار[6])

(١) كذا في الزوائد و ما في ك لا يظهر ما هو.
(٢) كذا في الزوائد و في ك "فيردونهم".
(٣) كذا في الزوائد و ما في ك متدرس أكثر حروفه.
(٤) رواه احمد و رجاله و ثقوا على ضعف في بعضهم كذا في الزوائد (٣٨٤/١٠).
(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف و ضعف اسناده (٣٤٨/٢) و أخرج مسلم بعض معناه من حديث انس.
(٦) كذا في الطبري و ما في ك لا يتبين.

ثم قرأ : « فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ، و من خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم[1] » ثم قال : إن الميزان يخفّ بمثقال حبة أو يرجح ، قال : و من استوت حسناته و سيئاته كان من أصحاب الأعراف ، فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة و أهل النار ، فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا سلام عليكم ، و إذا صرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار ، قالوا : « ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين[2] »[3] ، فتعوذوا بالله من منازلهم ، قال : فأما أصحاب الحسنات فانهم يعطون نورا يمشون به بين أيديهم و بأيمانهم ، و يعطى كل عبد يومئذ نورا ، و كل أمة نورا ، فاذا أتوا على الصراط سلب الله نور كل منافق و منافقة ، فلما رأى أهل الجنة ما ذا لقى المنافقون قالوا : أتمم لنا نورنا[4] ، و أما أصحاب الأعراف ، فان النور كان فى أيديهم و منعتهم سيئاتهم أن يمضوا بها ، فبقى فى قلوبهم الطمع ، إذ لم ينزع النور من أيديهم ، فبذلك يقول الله تبارك و تعالى لم يدخلوها و هم يطمعون[5] ، فكان الطمع النور فى أيديهم (ثم[6]) أدخلوا بعد ذلك الجنة ، وكانوا آخر أهل الجنة دخولا ، قال : و قال ابن مسعود و هو على المنبر[7] : أن العبد إذا عمل حسنة كتب له بها عشرا ، و إذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلا واحدة ، ثم يقول : هلك من غلبت وَحُداناتُه أعشارَه[8] .

---

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٢ و ١٠٣ .

(٢) سورة الاعراف ، الآية : ٤٧ .

(٣) أخرج الحاكم آخره بنحوه عن حذيفة فى سورة الاعراف (٣٢٠/٢) .

(٤) من قوله " يعطى كل عبد نورا " إلى هنا أخرجه الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا بمعناه راجع الكنز (٧/ رقم ٥٦ ٣) .

(٥) سورة الاعراف ، الآية : ٤٦ .

(٦) ما فى لك هنا لا يظهر و فى الطبرى " فكان الطمع دخولا " .

(٧) غير مستبين و لا مقطوع به و فى الطبرى مدخول" على " غير مذكور .

(٨) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك بتمامه سوى بعض الفاظه (١٢٧/٨) .

٤١٢ — نا نعيم قال: نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالما أعلم من عالم بالمدينة[1] قيل لسفيان: فمن تراه؟ قال نعيم: فسمعته مرارا أكثر من ثلاثين مرة، يقول: إن كان أحد، فهو العمري[2]. و هو العابد بالمدينة يكنى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز[3].

٤١٣ — نا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن رافع أبي الحسن . . . . . [4] قال فيشير الله تبارك و تعالى الى لسانه فيربو فيها حتى يملأ فاه، فلا يستطيع أن ينطق بكلمة. ثم يقول لآرابه، يعني اعضاءه كلها نكلمي و اشهدي عليه فيشهد عليه سمعه، و بصره، و جلده. و فرجه و يداه، و رجلاه. صنعنا، فعلنا عملنا.

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت أيوب السختياني يقول: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما باختلاف العلماء و . . . . . [4] الناس من الفتيا أعلمهم باختلاف العلماء. قال: و قال ابن عيينة: . . . . . [4] من يعطى كل حديث حقه.

٤١٤ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا محمد بن سلم[5] عن الحجاج بن عتاب العبدي[6] عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي هريرة قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة

(١) أخرجه الترمذي عن الحسن بن الصباح و إسحاق بن موسى الأنصاري عن ابن عيينة و قال حسن صحيح (٣٨٠/٢).
(٢) رواه عن ابن عيينة إسحاق بن موسى ايضا ذكره الترمذي، و ذكر قولا آخر عنه انه مالك بن انس و لم يسم من رواه عن ابن عيينة، و روى عن عبد الرزاق انه مالك راجع الترمذي (٣٨٠/٢).
(٣) هذا هو الصواب و اما قول الترمذي هو العمري الزاهد و اسمه عبد العزيز بن عبد الله فوهم منه.
(٤) لا يتبين ما هنا فقد اصابت الرطوبة الكلمات و فرقت الحروف.
(٥) هو أبو هلال الراسبي من رجال التهذيب.
(٦) ذكره الحافظ في الرواة عن عبد الله بن معبد.

و ما منهم دانٍ لمن يغدو عليه و يروح عشرة آلاف خادم ، و مع كل واحد منهم طرفة ليست مع صاحبه .

٤١٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى عبيد الله ابن زحر عن محمد بن أبى أيوب المخزومى عن أبى عبد الرحمن المعافرى قال : إنه ليضع للرجل من أهل الجنة سماطان لا يُرى أطرافهما من غلمانه ، حتى إذا مرّ مشوا وراءه .

٤١٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن داؤد بن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ما يُقلّ ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السماوات و الأرض و لو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم .

٤١٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال : لو أن ثوبا من ثياب الجنة نشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه و ما حملته أبصارهم .

٤١٨ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف كما تتراءون الكوكب الشرقى أو الغربى الغارب فى الأفق [أو] الطالع فى تفاضل الدرجات ، قالوا : يا رسول الله ! أولئك النبيون ؟ قال : لا ، بل و الذى نفسى بيده أقوام آمنوا بالله و رسوله ، و صدقوا المرسلين[٣] .

(١) لا اجزم به .
(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٢٨/٢) .
(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك (٣٣٥/٢) .

٤١٩ — نا نعيم قال : حدثنا ابن المبارك قال : نا أبو بكر الهذلى قال : نا أبو تميمة الهجيمى قال : سمعت أبا موسى الأشعرى على منبر البصرة يقول : إن الله يبعث يوم القيامة ملكا إلى الجنة ، يقول : هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون . فيرون الحلى و الحلل و الثمار و الأنهار و الأزواج المطهرة فيقولون : نعم ، قد انجزنا الله ما وعدنا ، فيقول الملك : هل أنجزكم ما وعدكم ؟ ثلاث مرات . فلا يفقدون شيئا مما وعدوا ؟ فيقولون : نعم . فيقول : بقى لكم شىء . إن الله يقول « للذين أحسنوا الحسنى و زيادة » ، ألا إن الحسنى : الجنة . و الزيادة : النظر إلى الله[1] .

٤٢٠ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن أبى إسحاق عن عامر بن سعد قال : الزيادة : النظر إلى وجه ربهم[2] .

٤٢١ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير فى ملكه ألف سنة ، لن يرى أقصاه كما يرى أدناه ، و أرفعهم الذى ينظر إلى ربه بالغداة و العشى .

٤٢٢ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى عمرو ابن الحارث عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : إن أدنى أهل الجنة من له ثمانون ألف خادم ، و ثنتان و سبعون زوجة

(١) سورة يونس ، الآية : ٢٦ .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (٦٧/١١) .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن أبى إسحاق و من طريق ابن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق عن عامر موقوفا عليه و أخرجه من طريق قيس عن أبى إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبى بكر الصديق و من طريق اسرائيل عن أبى إسحاق عن عامر عن أبى بكر (٦٦/١١) .

و تنصب له قبة من لؤلؤ و زبرجد و ياقوت ، كما بين الجابية إلى صنعاء[1] .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُرَدُّون أبناء ثلاثين سنة ، لا يزيدون عليها أبدا ، و كذلك أهل النار[2] .

٤٢٣ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا معمر عن قتادة قال : إن أهل الجنة ابناء ثلاثين جُرد مُرد مُكحَّلون على صورة آدم كان طوله ستين ذراعا[3] .

٤٢٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يونس بن يزيد قال : سألت الزهرى كيف يكون الرجل من أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : بلغنا أنهم يبعثون على قوام آدم و كان قوامه ستين ذراعا .

٤٢٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال : جنات عدن بطنان الجنة ، يعنى سُرة الجنة .

٤٢٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن سلمة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى فى قوله : « مدهامتان » قال : خضراوان[4] ، و فى قوله : « نضاختان » قال : نضاختان بالخير[5] .

٤٢٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى زهرة

---

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٣٨/٣) .

(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف .

(٣) أخرجه الترمذى من طريق أبي العوام عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعا مختصرا ثم قال و بعض اصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا و لم يسندوه (٨٨/٣) و أخرج المسند و المرسل جميعا .

(٤) رواه الطبرى عن غير واحد ليس فيهم عبد الله بن أبي اوفى و بعض الروايات زيادة : من الرى (٨١/٢٧) .

(٥) رواه الطبرى عن ابن عباس (٨٢/٢٧) .

ابن معبد القرشى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال: إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٤٢٨ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سفيان عن أبى إسحاق قال: حدثنى الأغر عن أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة قال: (كذا[1]) ينادى مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا، و تصحوا فلا تسقموا أبدا، و تشبوا فلا تهرموا أبدا، و تنعموا فلا تبؤسوا أبدا؛ فذلك قوله «و نودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون»[2].

٤٢٩ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صوّر صورة أهل الجنة، و ألبس لباسهم و حلّى حليتهم، و أُرِى أزواجه و خدمه يأخذه سُوار[3] فرح، لو كان ينبغى له أن يموت، لمات من سُوار فرحه، فيقال له أرأيت سوار فرحتك هذه فانها قائمة لك أبدا[4].

٤٣٠ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! يقولون: لبيك ربنا و سعديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: و ما لنا لا نرضى و قد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب! و أى شىء أفضل من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا[5].

---

(١) كذا فى ك و قد سقط منها قوله "عن النبى صلى الله عليه و سلم" و هو ثابت فى مسلم.

(٢) أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق عن الثورى (٢/٣٨٠) مرفوعا.

(٣) السوار بضم السين المهملة دبيب الشراب فى الرأس، اى دب فيه الفرح دبيب الشراب، كذا فى النهاية.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى ترجمة حميد بن هلال من الحلية.

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٣٣٤).

٤٣١ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب الكوفى البجلى قال : سمعت رجلا يحدث عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير سمع أبا هريرة يقول : الحلية تبلغ حيث انتهى الوضوء[1] .

٤٣٢ — نا نعيم قال : أنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيلياء أول رجل أذّن بإيلياء أخبره أنه سمع كعبا يقول : إن الله تبارك و تعالى يقول لأهل الجنة إذا دخلوها : إن لكل ضيف جزورا ، و إنى أجزركم اليوم حوتا و ثورا ، فتجزر لأهل الجنة .

٤٣٣ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى عليه السلام قال : إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ، و لا يمتخطون ، و لا يتغوطون ، آنيتهم فيها الألُوّة[2] ، و أمشاطهم من الذهب و الفضة ، و مجامرهم من الألُوّة ، أو قال : اللؤلؤ[3] و رشحهم المسك ، و لكل واحد منهم زوجتان يُرى مُخ سوقهما من وراء اللحم من الحُسن . لا إختلاف بينهم و لا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة و عشيا[4] .

٤٣٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله : « على سرر متقابلين » ، قال : لا ينظر بعضهم فى قفا بعض[5] .

---

(١) أخرجه مسلم من حديث أبى حازم عن أبى هريرة مرفوعا و لفظه سمعت خليلى يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء (١/١٢٧) .

(٢) و فى الترمذى " آنيتهم فيها من الذهب " و فى ك على كلمة الألوة علامة لا تبين ، و كأنها علامة الغلط .

(٣) فى الترمذى على كلتى الذهب (فى اول الموضعين) و الألوة ، علامة النسخة ، و لم يثبتوا فى الهامش ما فى النسخة الأخرى .

(٤) اخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٣٢٧) .

(٥) اخرجه الطبرى من طريق غير واحد عن سفيان (١٤/٢٢) .

٤٣٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي قال : نا يحيى بن أبي كثير أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة ، فيقلن : طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط ، و نحن المقيمات فلا نظعن و نحن الخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سمعت ، فيقول هو : أنت حبي ، ليس دونك مقصر ، و لا ورائك معدى (١) .

٤٣٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا المسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : تسارعوا إلى الجمعة ، فان الله تبارك و تعالى يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض . فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا (٢) .

تم الجزء السادس عشر من الرقائق في الزهد تاليف ابن المبارك
رحمنا الله و إياه . و هو آخر الديوان ، و الحمد لله كما هو أهله
و صلى الله على محمد و آله و سلم ، و على جميع
النبيين و المرسلين ، في صفر من سنة
ست و ستين و أربعمائة ،
يا عظيم الامتنان
أوجب لكاتبه و قارئه دار الرضوان

(١) في ك " معدا " .
(٢) اخرجه الطبراني من هذا الوجه اطول مما هنا قال الهيثمي له حديث عند ابن ماجة (من طريق علقمة عن عبد الله) مرفوع باختصار عن هذا (١٧٨/٢) .

و عند نهاية الكتاب فى يسار الصفحة هذه العبارة : - « بلغت المعارضة بأصل الشيخ أبى عمر بن عبد البر رحمه الله » .

و على اليمين : - « [1] أنهيت قراءة [1] على الفقيه أبى عبد الله محمد بن عبيد الله بن ربيعة رضى الله عنه ، و هو . . . . [2] أصله على الفقيه الشيخ الحافظ أبى بكر بن . . . . » [2] .

(١) لا اجزم انى مصيب فى اثبات هاتين الكلمتين .

(٢) فى موضع القاط كلمات لم استطع قراءتها .

جريدة المراجع

(١) أخبار القضاة	لمحمد بن خلف الملقب بوكيع	طبع مصر
(٢) الأدب المفرد	للبخارى	طبع الهند
(٣) الإصابة فى معرفة الصحابة	لابن حجر	طبع(مطبعة السعادة) بمصر
(٤) الانساب	للسمعانى	طبع حيدرآباد
(٥) التاريخ الكبير	للبخارى	طبع حيدرآباد (الهند)
(٦) تدوير الفلك	للشيخ عبدالحى اللكنوى	طبع الهند
(٧) الترغيب و الترهيب	للمنذرى على هامش المشكاة	طبع الهند
(٨) تعجيل المنفعة	لابن حجر	طبع حيدرآباد (الهند)
(٩) تفسير الطبرى		طبع مصر
(١٠) تهذيب التهذيب	لابن حجر	طبع حيدرآباد (الهند)
(١١) حلية الأولياء	لأبى نعيم	طبع مصر
(١٢) سنن الدارمى		طبع الهند
(١٣) سنن سعيد بن منصور		المصورة
(١٤) سنن أبى داؤد		طبع الهند
(١٥) سنن النسائى		»
(١٦) سنن الترمذى		»
(١٧) سنن ابن ماجة		»
(١٨) السنن الكبرى	للبيهقى	طبع حيدرآباد

(١٩) سير اعلام النبلاء	للذهبي	طبع مصر
(٢٠) شرح الصدور	للسيوطى	طبع مصر
(٢١) صحيح البخارى		طبع الهند
(٢٢) صحيح مسلم		طبع الهند
(٢٣) الطبقات الكبير	لابن سعد	طبع بيروت
(٢٤) عمل اليوم و الليلة	لابن السنى	طبع حيدرآباد
(٢٥) عمل اليوم و الليلة	للنسائى	الخطية
(٢٦) الفائق	للزمخشرى	طبع حيدرآباد
(٢٧) فتح البارى	للحافظ ابن حجر	طبع الخيرية بمصر
(٢٨) قاموس اللغة	للمجد الفيروزابادى	طبع مصر
(٢٩) كتاب الأسماء و الكنى	للدولابى	طبع حيدرآباد
(٣٠) كتاب الجرح و التعديل	لابن أبى حاتم	»
(٣١) كتاب الزهد	للإمام أحمد	طبع مكة المكرمة
(٣٢) كتاب نسب قريش	للزبير بن بكار	طبع مصر
(٣٣) كشف الأستار فى مسند البزار	للهيثمى	الخطية
(٣٤) كشف الخفاء و مزيل الإلباس	للعجلونى	طبع مصر
(٣٥) كنز العمال	لعلى المتقى	طبع حيدرآباد
(٣٦) الكنى المفرده	للبخارى	»
(٣٧) اللباب	لابن الأثير	طبع مصر
(٣٨) لسان الميزان	لابن حجر	طبع حيدرآباد

(٣٩) مجمع الزوائد	للهيثمى	طبع مصر
(٤٠) مختصر قيام الليل	لمحمد بن نصر	طبع ملتان
(٤١) مسند أحمد بن حنبل		الطبعة القديمة (بمصر)
(٤٢) مسند الحارث بن أبي أسامة		الخطية
(٤٣) مسند الحميدى بتحقيقنا		طبع حيدرآباد ـ و ماليگاؤں
(٤٤) مشكاة المصابيح		طبع دهلى
(٤٥) المصنف	لعبد الرزاق الصنعانى	الخطية
(٤٦) المقاصد الحسنة	للسخاوى	طبع مصر
(٤٧) المنجد	للاب لويس معلوف	طبع بيروت
(٤٨) موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان		طبع مصر
(٤٩) الموطأ	للامام مالك مع تنوير الحوالك	»
(٥٠) النهاية	لابن الأثير	»

الاستدراك و التعقيب

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
١	التعليق ٣	زد فى آخره : بل و فى هذا الجزء كما ترى فى الأرقام التى تلى هذا ، و راجع ما علقناه فى أول الجزء الثالث و الذى اعتقده جزما ان هنا سقطا و صواب العبارة بعد استدراك الساقط هكذا « أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد [الخزاز ، و أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد] الوراق [قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد]
٩	الحديث ٥-٥	زد فى آخره : و أخرجه عب عن معمر بهذا الاسناد و لفظه يرفعون حجرا ، فقال : ما شأنهم؟ فقيل له : يرفعون حجرا ، ينظرون أيهم أقوى (٦ - الجامع ، الورقة ٢٠٤)
١٦	التعليق ٦	زد فى آخره ، و فى هامش ك الوهق الحبل يوخذ به الدابة و الانسان فاستعاره للاخذ به . . . . . و الاستمالة
٣٧	الحديث ١١٢	أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان (٣٨٥/١)
٤٢	» ١٢٨	و روى أبو نعيم من طريق موسى بن خالد عن المصنف عن الثورى قال : انما الاجر على قدر الصبر
٤٢	التعليق ١	زد فى آخره و الصواب فى رسمه الجبّاءِى أو الجبّشِى
٤٣	التعليق ١	زد فى آخره عن الثورى عن منصور اطول مما هنا (٣/الورقة ٥٥)

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٤٤	التعليق ٧	زد فى آخره: و ذكره البخارى فى تاريخه عن محمد بن مقاتل عن المصنف فى ترجمة حميد بن نعيم
٤٧	التعليق ٢	الصواب و أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف و الوليد بن مسلم عن الأوزاعى
»	» ٦	زد فى آخره: و اما حديث جابر هذا فاخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدى عن مسعر عن شيخ عن جابر من غير شك (٣٧٥/١)
٤٩	» ١	يحول من هنا، و يعلق على قوله «انه صائم» فى آخر الحديث المرقم برقم ١٥٠
٥٩	» ٦	زد فى آخره: و لفظه كاللاعب فيمن مضى (٢٦٩/٣)
٦٣	الحديث ١٩١	انظر ما علقناه على الحديث ١٩٩
٦٤	التعليق ٢	زد فى آخره: عن المروزى عن المصنف و اثبت ناشره «يبكى» بصيغة المجهول و أخرجه من طريق ابن لهيعة عن عمارة ايضا (٢٦٩/١)
٦٦	» ٤	زد فى آخره: و أبوه نعيم بن عبد الله من رجال التهذيب، و قد تقدم انه كاتب عمر بن عبد العزيز، انظر رقم ١٣٧، و راجع ما علقه الشيخ المعلمى على ترجمته فى تاريخ البخارى (٣٤٩/٢/١)
٦٧	الحديث ٢٠١	ذكره البخارى من طريق ضمرة عن رجاء فى ترجمة حميد بن نعيم
٦٨	التعليق ٣	زد فى آخره: و أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن مسعر

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
		عن إسحاق بن عبد الله و لفظه قال عمر لرجل : كيف اصبحت يا فلان قال : احمد الله اليك ، قال : لذلك سألتك (٧/٢٣٠)
٧٦	التعليق ٣	زد فى آخره : و قد بدالى الان ان الصواب ما فى ك ، و ان زيادة الواو العاطفة بين إبراهيم و إسحاق فى الأصل خطأ ، و قد رسم ناسخ الأصل « ينسا » بالالف و باهمال النقط
٨١	الحديث ٢٣٩	« يا ليتنى ورقة » كذا فى الأصل و فى الزهد لاحمد يا ليتنى كنت ورقة
٨٣	« ٢٤٤	أخرجه ابن سعد عن عتاب بن زياد عن المصنف (١/٣٨٥)
٨٥	التعليق ٢	زد فى آخره : و قد رواه البزار من طريق عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد أيضا فقال عن الزهرى عن محمد بن عروة عن أبيه عن عائشة كما فى كشف الاستار (الجنائز) للهيثمى
٨٦	التعليق ٧	زد فى آخره : قلت لعل الصواب مهاجر بن عميرة فانه يروى عن على كما فى تاريخ البخارى و كتاب ابن أبى حاتم و يروى عنه عدى بن ثابت و لم اجد مهاجر بن عمير فى هذه الطبقة و قد ذكر البخارى هذا الاثر تعليقا فى ترجمة باب ، فقال الحافظ جاء عن على موقوفا و مرفوعا . ثم عن ش ، و ابن المبارك و أبى نعيم موقوفا ، و فى نسخته من الحلية ايضا مهاجر بن عمير ، فقال ما عرفت حاله ، و ذكره عن ابن أبى الدنيا من رواية اليمان بن حذيفة عن على بن أبى حفصة مولى على عن على مرفوعا

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث		
			ثم قال اليمان بن حذيفة و شيخه لا يعرفان ، قال و جاء من حديث جابر ايضا مرفوعا أخرجه ابن منده و ضعف اسناده (الفتح ١١/١٨٦)
٨٩	التعليق	١	زد فى آخره : و قد رواه المصنف اتم فى نسخة نعيم ، انظر التعليق رقم ٨ من ص ٩٣
١٠٧	»	١	زد فى آخره أبو نعيم من جهة المصنف و قال غريب بهذا اللفظ لا اعلمه روى عن مالك عن أبى ربيعة غير ابن المبارك و قد روى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث ابن مسعود (١٨٦/٨) قلت: أخرجه البيهقى فى شعب الايمان من حديث عبد الله بن مسعود كما فى المشكاة (٤٣٨)
١١٢	»	٦	ضع فى موضع النقاط كلمة «زحف» و تكون العبارة اذن «و رجل فى زحف» ـ الخ
١٢١	»	٣	زد فى آخره أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق قبيصة عن سفيان من قوله و لفظه و استعص عند المعصية (٣٠/٧)
١٢٦	»	٢	زد فى آخره و راجع رقم ٣٨٠
١٣٣	»	٧	زد فى آخره: و أخرجه الدولابى بتمامه من طريق سويد عن المصنف و وقع فى النسخة المطبوعة سليمان بن عتر و الصواب سليم بن عتر ، راجع تاريخ البخارى و كتاب ابن أبى حاتم
١٣٦	»	٧	زد فى آخره و ستأتى فى زيادات نعيم بن حماد آثار من هذا الباب

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث		
١٤٠	التعليق	١	زد فى آخره: وكذا فى تاريخ البخارى
١٤٢	الحديث	٤٢٣	قوله سمعت ابن المناذر، قلت هو محمد بن مناذر الشاعر المشهور صاحب الآداب وكان فصيحا متقدما فى العلم باللغة، و كان يجالس ابن عيينة، وكان ابن عيينة يسأله عن معانى الحديث، و لكنه صاحب مجون، و مناذر بفتح الميم و الذال المعجمة كما فى القاموس و لكن ابن مناذر كان يغضب إذا قيل له ابن مناذر بفتح الميم، وكان يقول انا ابن مناذر بضم الميم على زنة مفاعل مات سنه ١٦٨ أو ١٦٩، راجع اللسان. و قد ضرب بعضهم على هذا القول وكتب فى الهامش «ليس فى السياع»
١٤٣	»	٤٢٥	رواه أبو نعيم عن ابن عيينة عن عمر تعليقا (٢٧١/٧)
١٤٤	»	٤٣١	أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد اتم مما هنا و رواه من وجه آخر مختصرا (٩٣/٤)
١٤٥	»	٤٣٢	كثير بن سويد الجندى ذكره ابن أبى حاتم
»	»	٤٣٤	قوله «بعث اليه لبن فشربه» هذا تصرف من ناسخنا الذى نسخ عن الأصل و فى الأصل «بعث الى لبن فيشربه» و فى ك بعث الى لبن فشربه
»	التعليق	٣	زد فى آخره و فى الأصل «و قوّنا»
١٥٢	»	٢	العبارة الصحيحة و فى الأصل عن بنت الهاد
»	»	٥	زد فى آخره و راجع كشف الاستار للهيثمى (باب ما يخاف على العالم)

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
١٥٥	التعليق ٦	زد فى آخره : يقال حزبه امر : اذا نزل به و اشتد عليه
١٦٤	الحديث ٤٧٧	عن لفح النار ، كتب فى الأصل « على » فوق « عن »
١٦٥	« ٤٨١	مالى ارى عينيك لا تجف كذا فى الأصل و الصواب اما «عينك» أو « تجفان » و الراجح الاول
١٧٢	التعليق ٥	زد فى آخره : و أخرجه أبو نعيم من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة فقال : فانما مثل كسكر مثل مومسة بنى إسرائيل تعطر و تزين فى اليوم مرتين فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال يا لهف نفسى على النعمان (٣٠٠/٧)
١٧٨	الحديث ٥١١	عن مالك الدارى الصواب مالك الدار و هو مالك بن عياض مولى عمر قال أبو عبيدة ولاه عمر وكلة عيال عمر فلما قدم عثمان ولاه القسم فسمى مالك الدار و قال المدينى كان خازنا لعمر ذكره الحافظ فى الاصابة (٤٨٤/٣) و ابن سعد
١٧٨	التعليق ٢	ليحذف هذا التعليق فانه وهم ، و الصواب فى المتن تله و هو امر من التلهى اى اقم ساعة فى البيت متعللا بشىء معرضا عن هذا المال
١٧٩	« ٢	زد فى آخره : و أخرجه ابن سعد مختصرا عن مالك مرسلا (٤١٣/٣) و ذكره الحافظ مختصرا نقلا من فوائد داؤد بن عمرو الضبى فى الاصابة (٤٨٤/٣)
١٨٨	«	زد فى آخره : و اما ابن صبيح هذا فاراه الربيع بن صبيح

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث		
١٩٢	التعليق	٣	زد فى آخره: راجع رقم ٤٩٤
١٩٦	»	٢	زد فى آخره قلت و أخرجه أحمد أيضا فى الزهد (ص ٣٩٣)
»	»	٤	زد فى آخره: و قد أخرج أحمد و الحميدى (٣/١) و غيرهما نحوه من حديث أبى بكر الصديق
١٩٧	الحديث	٥٦١	ربيعة بن أبى لقيط الصواب ربيعة بن لقيط و قد ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و ابن حبان و ابن حجر فى التعجيل قال العجلى ثقة
٢٠١	التعليق	٨	زد فى آخره: و أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن إسماعيل بن أبى خالد عن مصعب (٢٧٧/٣)
٢٠٤	»	٥	زد فى آخره و كذا فى ابن سعد
٢٠٥	»	٦	زد فى آخره: و ما علقه بعضهم على هامش ك يدل على انه حفينكم بالحاء المهملة، و غير واضح الكلمات و فى المطبوعة من ابن سعد تحفينكم بالحاء المهملة
»	»	٨	زد فى آخره: و أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن جرير بن حازم (٢٧٩/٣) و فيه «يلاث» بدل «يلت» لكن الناشر صححه فاثبت «ثلاث» و فيه «يعشى» بدل «يغشى» و هو أيضا تصحيف
٢٠٦	الحديث	٥٨٠	أخرجه ابن سعد عن الواقدى عن معمر (٣١٣/٣)
»	»	٥٨٣	أخرجه ابن سعد من طريق أبى معاوية و ابن نمير عن الأعمش (و هو سليمان) و من حديث أبى عاصم الغطفانى عن يسار بن نمير (٣١٩/٣)

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٢٠٨	التعليق ٢	زد فى آخره : و أخرج الدولابى نحوه من رواية ابن يناق فى حديث طويل (١١٦/١)
»	» ٣	زد فى آخره و روى المروزى نحوه عن الحسن فى اول الجزء الثامن
٢١٨	الحديث ٦١٤	قوله ويل للوائين ـ الخ قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث و هو ادارة العمامة ، ذكره ابن الأثير قلت فالتشبيه على هذا يكون لمقدر و هو نحو ياكلون و يكثرون منه مثل البقر
»	التعليق ٤	زد فى آخره : و زاد نعيم فى نسخته عقبه انا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال خدمت النبى صلى الله عليه و سلم تسع سنين فما قال لى قط لشىء صنعته : اسأت ، و لا بئس ما صنعت
٢٢٢	» ٧	زد فى آخره : و كذا احمد فى الزهد (ص ١١٧) و يأتى مكررا فى الجزء الثامن
٢٢٣	» ٢	زد فى آخره : و كذا أحمد فى الزهد (ص ١١٧)
٢٢٤	» ١	زد فى آخره : و الحديث أخرجه أبو نعيم من طريق سفيان عن الوصافى مرسلا ، قال و رواه يحيى بن يمان عن الوصافى مثله مرسلا و رواه طلحة بن عمرو (عن عطاء عن أبى هريرة) مسندا متصلا (٣٥٩/٣)
٢٢٥	الحديث ٦٣٧	رواه أبو نعيم عن خلاد بن يحيى عن سفيان (٢٥٩/٣)
٢٢٨	التعليق ١	زد فى آخره : و الآية هى الخامسة بعد المائة من سورة التوبة ،

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
		و قد روى ت من حديث أبي هريرة مرفوعا ان الله يقبل الصدقة و ياخذها بيمينه و فيه ايضا الاستشهاد بالآية (٢٢/٢)
٢٢٩	التعليق ٣	زد فى آخره : و روى ت من حديث أنس مرفوعا ان الصدقة لتطفىء غضب الرب و تدفع ميتة السوء (٢٣/٢)
٢٣٣	» ٣	زد فى آخره : و أخرجه هق من طريق معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل (فاسقط مُرّة من البين) و فيه ايضا تشاوره (١١٠/١٠) و الصواب بالسين و الدال المهملتين ، فى النهاية يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته (٢٠٧/٢)
٢٣٣	الحديث ٦٦٦	كفى بالمرء عيبا و فى ك كفى بالمرء غيّا أو قال عيّا
٢٣٥	» ٦٧٣	« انه لغزّاه » كذا فى الأصل و فى ك بالعين المهملة فيما يظهر ، و فسره بعضهم فى هامش ك لكن انطمس اكثر كلماته
٢٤٤	التعليق ٣	زد فى آخره : من حديث أبي هريرة مرفوعا (٢٦٥/٢)
٢٥٠	» ٢	زد فى آخره : و رواه نعيم فى نسخته من حديث معاذ
٢٦٦	الحديث ٧٧١	قال هق و روينا عن ابن عباس انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اعطيه مرة ، و روى فى ذلك عن عبد الله ابن عمرو بن العاص (٣٥٣/٥)
٢٦٧	» ٧٧٢	قال هق روى عن عبد الله بن مسعود انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اتصدق مرة ، و روى فى ذلك عنه مرفوعا

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث		
			ثم ساق المرفوع باسناده و ذكر الاختلاف فى رفعه و وقفه الى ان قال : و رواه منصور عن إبراهيم عن علقمة (٣٥٣/٥)
٢٧٢	التعليق	٤	زد فى آخره : و لكنه فى الأصل بعلامة الاهمال فوق الراء فكانه من أرم السنة القوم قطعتهم ، و يحتاج الى مزيد تامل
٢٧٥	الحديث	٧٩٧	و زوّقتم مساجدكم . التزويق التزيين ، و التنقيش
٢٧٦	التعليق	٢	زد فى آخره : و أخرجه ت من طريق الهيثم بن الربيع عن صالح عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس موصولا مرفوعا ، ثم رواه من طريق مسلم بن إبراهيم عن صالح عن قتادة عن زرارة مرسلا و قال هذا اصح عندى (٦٤/٤) و لفظ المرفوع عنده : ايّ العمل احب عند الله ؟ قال : الحال المرتحل ، انتهى
٢٨٣	»	٤	زد فى آخره : قلت رواية الأعمش عند احمد فى الزهد (ص ٢٩)
»	»	٦	زد فى آخره : أخرجه أحمد فى الزهد
٢٨٨	الحديث	٨٣٨	أخرجه ت من طريق ابن لهيعة عن أبى يونس (٣٠٦/٤) و أخرجه أحمد و ابن حبان ايضا
٢٨٩	»	٨٤٢	أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٦٧/٥)
»	»	٨٤٣	راجع لطرقه حلية الأولياء (٢٦٥/١)
٢٩٠	»	٨٤٤	لمن لم يطع الله وفى الهامش الصلاة اى لا صلاة لمن لم يطع الصلاة
»	»	٨٤٥	ان اخصاء ـ الخ كذا فى ص و على الهمزة خط معقوف كانه اشارة الى زيادة الهمزة خطأ

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٢٩٢	الحديث ٨٥٣	أخرجه أحمد و أبو داؤد من حديث سهل بن الحنظلية قاله الحافظ
٢٩٣	التعليق ٤	زد فى آخره: و قد روى نعيم بن حماد عن المصنف حديث اسير بن جابر مطولا و سيأتى فى زياداته
٢٩٧	الحديث ٨٦٤	قال ابن حجر فى الاصابة (٢٠٠/٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق ابن المبارك
٢٩٨	» ٨٦٥	أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٩/٢)
٣٠٣	التعليق ٢	زد فى آخره: و قد تقدم اوله من طريق ابن عجلان عن عون انظر رقم: ٢٨٦
٣١٢	الحديث ٨٩٣	أخرج أحمد و الشيخان نحوه من حديث أبى هريرة كما فى الصحيحين و الزوائد (٢١٤/١٠)
٣١٦	التعليق ١	زد فى آخره: و أخرجه الطبرانى موقوفا و مرفوعا قاله الهيثمى (٢٩٩/١)
٣١٨	الحديث ٩٠٩	روى ت من حديث أبى هريرة مرفوعا، قال الله: انا عند ظن عبدى بى، و انا معه اذا دعانى (٢٨١/٣) و أخرجه الشيخان ايضا و أخرجه أبو يعلى من حديث انس. و الطبرانى من حديث معاوية ابن حيدة كما فى الزوائد (١٤٨/١٠) و اما حديث وائلة هذا فاخرجه أحمد و رجاله ثقات قاله الهيثمى (٣١٨/٢)
»	» ٩١٢	أخرجه أحمد فى الزهد من طريق محمد بن عبيد عن المسعودى (ص: ١٠٦)

أخرجه

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٣١٩	الحديث ٩١٤	أخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث عبدالرحمن بن سابط اتم مما هنا (٣٦/١)
٣٢٠	» ٩١٥	أخرجه الترمذى من طريق قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة عن أبى هريرة و قال حسن غريب ، و قد روى من غير هذا الوجه عن أبى هريرة (٣١٨/١) قلت و قد روى نحوه من حديث تميم الدارى أخرجه أحمد و د و ابن ماجة ، و راجع بمجمع الزوائد (٢٩١/١)
٣٢٩	» ٩٣٨	أخرجه أبو نعيم من طريق المروزى عن ابن المبارك (٢٨٣/٣)
»	» ٩٣٩	أخرجه أبو نعيم من طريق المروزى عن ابن المبارك عن ليث و الصواب ما هنا (٢٨٣/٣)
»	» ٩٤٠	أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق حاتم عن هشام (ص : ٥٠)
٣٤١	التعليق ٣	زد فى آخره : و اعلم ان النسائى أخرجه عن سويد بن نصر عن المصنف
٣٤٤	» ١	زد فى آخره : و أخرجه الحارث فى مسنده من طريق الأعمش عن أبى سفيان قال دخل سعد فذكره (الجزء ١٣ من اجزاء الفتى ص ١٠) و أخرجه ابن . . . من طريق أبى الأشهب عن الحسن ، و من طريق الأعمش المذكورة (٩٠/٤ - ٩١)
٣٥١	» ٤	زد فى آخره : و أخرجه الحارث بن أبى أسامة من طريق عمرو

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث		
			ابن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه بزيادة و نقص (اواخر الجزء التاسع من مسنده بتجزئة الفتنى)
٣٥٤	التعليق	٢	زد فى آخره : و هو مكرر ٦٣٠
٣٥٧	»	٤	زد فى آخره : و سيأتى فى التكملة الحديث الموصول برواية نعيم عن ابن المبارك
٣٦١	»	١	زد قبل قولى « و فى الباب » قلت و أخرجه الحارث بن أبى اسامة فى مسنده من طريق عبد الله بن بكر عن حميد و زاد فى أوله كان يعجبنا ان يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله يعنى النبى صلى الله عليه و سلم (الجزء ٩ من تجزئة الفتنى)
٣٦٨	»	٣	زد فى آخره : و أخرجه نعيم بن حماد فى نسخته عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الكريم (الورقة : ٦١)
٣٧٣	»	٧	زد فى آخره : و كانه حيث
٣٨٠	الحديث	١٠٧٥	قوله عليه السلام لو انكم لا تذنبون لجاء الله بقوم الى تمام الكلام أخرجه مسلم من حديث أبى هريرة
٣٨٤	التعليق	٢	زد فى آخره : و قد أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم و الليلة من طريق أبى قتادة عن أبى الورقاء (ص : ١٤)
٤٠٠	»	٢	زد فى آخره : و أخرجه النسائى فى عمل يوم و ليلة من سننه الكبرى من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبى بردة عن رجل من المهاجرين و فى اوله ايضا توبوا الى الله (٣٢٨/٢ من نسخة خطية)

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٤٠٠	الحديث ١١٣٧	أخرجه ابن السنى من حديث حذيفة (ص : ١١٨) و النسائى فى عمل يوم و ليلة من السنن الكبرى (٣٢٩/٢ من نسخة خطية)
٤٠٢	» ١١٤٢	ذكره البخارى تعليقا ، قال ابن حجر وصله ابن المبارك (تهذيب التهذيب ، ترجمة ضمرة)
		(زيادات نعيم)
٧٧	التعليق ٢	زد فى آخره : قلت و ظنى ان فى المتن سقطا و المعنى و ليعزه ذلك (فانه لا يصاب باعظم) من مصيبته بى
١٠٤	» ١	زد فى آخره : و قد روى أبو نعيم عن الأوزاعى عن بلال فى قوله تعالى « و لو ترى اذ فزعوا فلا فوت » قال فزعوا ، فجالوا جولة و لا فوت و روى عنه ايضا قال سمعت بلال بن سعد يقول فى قوله تعالى « يقول الانسان اين المفر » (٢٢٧/٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أبواب كتاب الزهد لابن المبارك برواية المروزى

الأبواب	الصفحة
باب التحضيض على طاعة الله عز و جل	١
باب من طلب العلم لعرض من الدنيا	١٥
باب ما جاء فى تخويف عواقب الذنوب	٢٢
باب ما جاء فى فضل العبادة	٣٠
باب ما جاء فى الحزن و البكاء	٤٠
باب العمل و الذكر الخفى	٤٥
باب ما جاء فى الخشوع و الخوف	٥٠
الجزء الثانى	**٥٩**
باب الاجتهاد فى العبادة	٥٩
باب الاخلاص و النية	٦٢
باب تعظيم ذكر الله عز و جل	٧٠
باب التفكر فى اتباع الجنائز	٨٢
باب النهى عن طول الأمل	٨٥
باب ذكر الموت	٩٠
احاديث في القرآن	٢٧٢

الأبواب	الصفحة
باب الذى يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة	٩٤
باب الاعتبار و التفكر	٩٥
باب الهرب من الخطايا و الذنوب	١٠٠
باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل	١١٠
باب فخر الأرض بعضها على بعض	١١٢
الجزء الثالث	**١٢٠**
باب جليس الصدق و غير ذلك	١٢٠
باب حفظ اللسان	١٢٥
باب فى التواضع	١٣٢
باب فضل المشى إلى الصلاة و الجلوس فى المسجد و غير ذلك	١٣٦
باب ما جاء فى التوكل	١٤٣

الأبواب	الصفحة
باب بشرى المؤمن عند الموت و غير ذلك	١٤٨
باب ذم الرياء و العجب و غير ذلك	١٥١
باب توبة داؤد و ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم	١٦١
الجزء الرابع	**١٧٢**
باب التقلل من الدنيا	١٧٥
باب هوان الدنيا على الله عز و جل	١٧٧
باب التوكل و التواضع	١٩٤
باب القناعة و الرضا	١٩٧
باب ما جاء فى الفقر	١٩٩
باب فى طلب الحلال	٢٠٩
الجزء الخامس	**٢١٧**
باب الصدقة	٢٢٦
باب ما جاء فى الاحسان إلى اليتيم	٢٢٩
باب ما جاء فى الشح	٢٣٠
باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب	٢٤٨
باب من كذب فى حديثه ليضحك به القوم	٢٥٤
باب اصلاح ذات البين	٢٥٦

الأبواب	الصفحة
الجزء السادس	**٢٦٢**
باب ما جاء فى ذم التنعم فى الدنيا	٢٦٢
باب ما جاء فى قبض العلم	٢٨١
باب فى الخلال المذمومة	٢٨٥
باب التواضع	٢٨٧
باب ما جاء فى ذكر أويس والصنابحى رضى الله عنهما	٢٩٣
باب ما جاء فى ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما	٢٩٤
الجزء السابع	**٣٠٤**
فى أخبار أبى ريحانة و غيره	٣٠٤
باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه	٣٠٨
باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى	٣١٢
باب فضل ذكر الله عز و جل	٣٣٩
الجزء الثامن	**٣٤٢**
الجزء التاسع	**٣٨٧**
الجزء العاشر	**٤٣٠**
الجزء الحادى عشر	**٤٩٥**
آخر الزهد	٤٦٥

فهرس أبواب زيادات الزهد لنعيم بن حماد
التى أفرزتها من نسخته

الأبواب	الصفحة	الأبواب	الصفحة
باب فى المشى إلى المسجد	٣	باب فى دعاء الساهى فى الصلاة	٢٤
باب فى العزلة	»	باب ما يجب للصائم من الصمت	»
الجزء الرابع	٨	فى الصبر على البلاء	»
باب المزاح	١٠	فى ثواب المصيبة	٢٧
باب من ترك شيئا لله	»	باب فى ثواب المعزى و الصبر	
باب فى الورع	١١	على المصيبة	٢٨
باب استماع اللهو	١٢	باب فى ثواب المؤمن على النفقة	
باب فى اعجاب المرء بنفسه	١٢	ينفقها	٢٩
باب فى المداحين	١٣	فى الرضا بالقضاء	٣٠
باب فى الرياء	١٥	فى التوكل على الله	٣٣
باب حسن السريرة	١٦	باب فى خوف الله و اجتناب معاصيه	٣٤
باب فى التقوى	١٨	باب فى ذكر الموت	٣٧
باب فى الصدقة من المال الحرام	١٩	باب فى قول عمر بن الخطاب و عمرو	
باب فى تاخر الاجابة للدعاء	٢٠	ابن العاصى عند الموت	٣٩
باب فى الاخلاص فى الدعاء	٢٠	باب ما يبشر به الميت عند الموت	
باب فى لزوم السنة	٢١	و ثناء الملكين عليه	٤٠
باب فى جهد المقلّ فى الصدقة	٢٣	باب فى أرواح المؤمنين	٤٢

الأبواب	الصفحة
باب فى عرض عمل الأحياء على الاموات	٤٢
باب فى كراهية البنيان	٤٣
باب الندم على الخطيئة	»
باب فى محو الحسنات السيئات	٤٤
باب فى	٤٥
أول السادس	٤٧
فى خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم	»
باب طعام يحيى بن زكريا	٤٧
باب فى أيوب النبى صلى الله عليه وسلم و ما أصابه من البلاء	٤٨
باب فى الصبر و الشكر	٥٠
فى الحرص على جمع المال و الشرف	»
فى التهليل و الحمد و الاستغفار و الاسترجاع	»
باب فى الاستهانة بنعمة الله	٥١
فى التواضع	»
فى تعظيم المنافق	»
فى كراهية مشية المطيطاء	»
باب فى التواضع و كراهية الكبر	٥٢
فى كراهية البنيان	٥٥
باب فى الرضا بالدون من العيش	٥٥
باب فى الذب عن عرض المؤمن	»
أول الثانى عشر	٦٦
فى صفة الجنة و ما أعد الله فيها . .	»
باب فى صفة النار	٨٣
الجز السادس عشر (و فيه ذكر الحشر و الجنة و النار)	١٠٠

* * * * * * * *

تم فهرس الأبواب ، و يليه الفهارس الفنية

المسانيد (المرفوعات)

الأرقام أرقام الصفحات إلا ما كان بعد " ز "
فانها أرقام الأحاديث

أبي بن كعب ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
أسيد بن حضير ٢٨٠
الأغر المزنى ٤٠١
أنس بن مالك ٨٥ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٢/٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٢/٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣ ، بسندين ، ٤١٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ،
(ز) ٢٩٥ ، ٣٩٤
البراء بن عازب ٤٣٠
بريدة (ز) ١٨٦
بلال بن الحارث المزنى ٤٩٠
البياضى ٤٠٢
ثوبان ٢٩ ، ٣٦٧
جابر بن سليم ـ أو ـ سليم بن جابر ٣٦٠
جابر بن عبد الله ٤٧ ، ٢٤٣ (أو أبو طلحة) ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٦٥ ، ٥٥٦ ، (ز) ٣٨١
حذيفة بن أسيد ٥٥٩
حذيفة بن اليمان ٣٤ ، ٢٤٥ ، ٥١٣
حكيم بن حزام ١٧٤
ربيعة بن كعب ٣٥ ، ٤٣٩
رفاعة الجهنى ٣٢٢ ، ٥٤٨
زيد بن أرقم ٥١٢
زيد بن ثابت ٤٠٧
السائب بن يزيد ٤٢٦
سعد بن (مالك) أبي وقاص (ز) ٤١٦
سعد بن مسعود ١٩٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٩١
سعد بن المنذر ٤٥٢

سعيد بن عامر بن حزيم ٧٧
سلمان الفارسى ١٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، برواية أخرى ٣٦٧
سهل بن الحنظلية ٢٩٢
سهل بن سعد ٢٤١ ، ٢٨٠
صفوان بن عسال ٣٨٧
طارق ٤١٠
عامر بن ربيعة ٣٦٤
عبادة بن الصامت ١٩٢ ، (ز) ٤٠٩
العباس بن عبد المطلب ٥٢
عبد الله بن أبى أوفى ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٦٠
عبد الله بن بسر ٣٢٨
عبد الله بن الحارث بن جزء ٤٧
عبد الله بن رُبَيِّعة السلمى ٤٧٢
عبد الله بن الشخير ٣٦
عبد الله بن عباس ٢ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ٢٦٥ ، ٤٣٣ بسندين ، ٤٦٢ ، ٤٧٨
عبد الله بن عمر ٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٤٤ ، ٢٥٥ ، ٤٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣ (ز) ١٨٧ ، ٢٨٠
عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٦ ، ١٣٠ ، ٢١٢/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ، ٥٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦١
(ز) ٧ ، ١٠٦ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ٢٩٠ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩
عبد الله بن مسعود ٣٦ ، ١٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٤٢٤ ، ٤٧٨ ، ٥١٠
(ز) ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٣٩٠
عبد الله بن يزيد الخطمى ١٤٤
عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤٤٤ ،
عتبان بن مالك ٣٢٣
عتبة بن غزوان ١٨٨
عثمان بن عفان ٣١٦
عدى بن حاتم ٢٢٧
عدى بن فروة الكندى ٤٧٦
عقبة بن عامر ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٧ ، ٤٠٢ ، (ز) ١٧٠ ، ٣٧٤
على بن أبى طالب ١٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣٨٥ ، ٤٣٦ ، ٥٢٣

عمار بن ياسر ٤٥٩
عمر بن الخطاب ٦٢، ١٨١/٢، ١٩٦، ٢٥٩
(ز) ٢١٢
عمران بن حصين ٥٥٠
عمرو بن حريث ٣٥٩
عمرو بن الشريد (ز) ١١٩
عمرو بن عبسة ٢٤٩
عمرو بن عوف ١٧٣
عوف بن مالك الأشجعى ٤٤٦
فضالة بن عبيد ١٩٤، ٢٨٤، (ز) ١٤١، ٤٠٩،
كعب بن مالك (ز) ١٨١
مالك بن عمرو ـ أو عمرو بن مالك ٤٣٠
المستورد بن شداد ١٧٠، ١٧٧، ٣٥٢
معاذ بن أنس الجهنى ٢٣٩
معاذ بن جبل ٩٣، ٢٤٩، (ز) ٢٠١، ٣٠١
معاذ أبو زهرة ٤٩٥، بسندين،
معاوية بن حديج (مصغرا، أوله مهملة و آخره جيم) ٤٠٨
معاوية بن حيدة ٢٥٤، ٣٥٠، (ز) ٣٨٢
معاوية بن أبى سفيان ٢١١، ٣٩٥
المغيرة بن شعبة ٣٥، (ز) ٢٢٧
المقدام بن معدى كرب ٢١٣
النعمان بن بشير ٢٥١، ٤٥٩، ٤٧٥
واثلة بن الأسقع ٣١٨
هشام بن عامر ٢٧١
رجل من المهاجرين ٤٠٠
فلان عن النبى صلى الله عليه و سلم ١٩٤
رجل من الصحابة ٣١٢، ٤٠١
رجل من أهل البادية ٤١٠
عمن سمع النبى صلى الله عليه و سلم ٤٧٥
رجل من الأنصار (ز) ٢٢٥

مسانيد المشهورين بالكنى

أبو أمامة ٦٨، ٢٣٠، ٢٨٤، (ز) ١٩٦، ٣١٤
أبو أمية اللخمى ٢٠
أبو أيوب الأنصارى ١٥٠، ٣٩٥، ٣٩٧، بسندين، ٤٥٨
أبو بكرة ٢٥٢، ٤٢٨
أبو الدرداء ٤٠٧، ٤٦١، (ز) ٣٧٦

أبو ذر ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٨/٢ ، ٤٢٨ ، ٥٦٣ (ز) ٣٧٦
أبو رزين العقيلي (ز) ١٢١
أبو ريحانة ٣٠٨
أبو سعيد الخدرى ٢٤ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٩٩ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، (ز) ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠
أبو طلحة ـ أو ـ جابر ٢٤٣ ، أبو طلحة ٣١٤
أبو كبشة الأنمارى ٣٥٤
أبو قتادة ٤٥٦
أبو مالك الأشعرى ٢٤٨
أبو مسعود (ز) ١١٧
أبو معبد ٣١٨
أبو موسى الأشعرى ١١٨ ، ١٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦ ، (ز) ١٠٨
أبو هريرة ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٥١ ، ٧٠ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣/٢ ، ٥٤٠ ، ٢٥٥/٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٩/٢ ، ٥٥٠/٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، (ز) ١٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣
ابن مغقل ٢٥٩
رجال من الصحابة ١٧٨
أشياخ من الأنصار ٥٥٥
بعض الصحابة (ز) ١٦٠
الثقة (ز) ٣٢٠
رجل من أهل العلم (جابر أو غيره) (ز) ٣٧٥

مسانيد النسوة

أسماء بنت يزيد ٢٤٠
أم سلمة ٣٨ ، ٤٢١ ، ٥٦٣
أم عمارة (١)

أم عمارة بنت كعب ٥٠٠
أم العلاء ٣١٥
أم مبشر ٤٩٨
عائشة الصديقة ٤٨ ، ٦٦ ، ١٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨/٣ ، بثلاثة أسانيد ٤٢١ ، ٤٣٩ بسندين ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، بسندين ٤٦٥ بسندين ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، (ز) ٢٩٨ ، ٣٢٩

المراسيل

(و فيها المعضل أيضاً)

إبراهيم النخعى ٩٩ ، ٤٥٠
أزهر بن راشد الكندى ٤٧٥
أسامة بن زهير ٥٥٥
إسحاق بن أبى طلحة ٤٣٨
إسحاق بن عبد الله ٣٥
أسلم (ز) ١٤٥
إسماعيل بن أمية ٤٠٥
أيوب بن عثمان ٢١٣
بكر بن عبد الله المزنى ١٠٤
ثابت بن النعجلان ٢٢٩
ثابت (ز) ٢١٤ ، ٤٠٠
الحارث ٤٩٤
حسان بن عطية ٣٢٨ ، ٤٥٦
الحسن البصرى ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٠٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، (ز) ٤٥ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ٣٨٠ ، ٤٠٤
حكيم بن عمير ٣٨ ، ١٩٥
حمزة بن عبد ٢٤٠
حميد بن عبد الرحمن ٤٢٧
حنش (ز) ١٩٩
خالد بن أبى عمران ٣١٣ ، (ز) ٧٠ ، ٣٠٦
خالد بن يسار ٣٧ ، ٧٤
ذر بن عبد الله المرهبى ١٢٥
زيد بن أسلم ٢٧ ، ٣١٧ ، ٣٨٧
زيد بن شراحة ٣٢٥

سالم بن عبد الله ١٦٥
سعيد بن جبير ٧٢ ، ٤٦٢ ، ظاهره الإرسال
سعيد بن المسيب ٢٥٦ ، (ز) ١٦٦ ، ١٩٧
٢٨٣ ،
سفيان الثورى ١٣٠
سفيان بن عيينة ٥٢٥
سليمان بن موسى ٢٣٤
سهيل بن حسان الكلبى ١٩١
سلامان (سلمان ؟) بن عامر (ز) ١٧٦
سيار أبو الحكم ٢٨٨
شداد بن عبد الله ٣٩٣
شريح بن عبيد ٣٤٠
الشعبى ٥٤٥ ، (ز) ٢٦٤ ، ٣٧٩
شعب بن سعيد ٢٩
شقى بن ماتع (ز) ٢٣٩
شهر بن حوشب (ز) ١٠٥
صالح بن مسمار ١٠٦
صفوان بن سليم ٢٢٩ ، ٣٣١ ، (ز) ٨٥
صلة بن أشيم ٣٩١ ، ٤٠٢
الضحاك ١٢٤
ضمرة بن حبيب ٥٠ ، ٥٦ ، ١٥٣ ، ١٩٥
طاؤس ٤٥١
عامر بن سعد بن أبى وقاص ٢٥٦
عبد الله بن بريدة ٤١٧
عبد الله بن بلباه (ز) ٣٦٠
عبد الله بن أبى بكر و غيره (ز) ١٩٤
عبد الله بن أبى جعفر ١٣٧
عبد الله بن شداد ٤٠٥ ، ٤٥٣
عبد الله بن عبيد ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، (ز) ١٩٣
عبد الرحمن بن جبير بن نفير ٢٤٠
عبد الرحمن بن سابط (ز) ٢٧١
عبد الرحمن بن القاسم ١٥٨
عبد الرحمن بن أبى ليلى ٤٠٦
عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ٢٨٤
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢٩٧
عبد العزيز بن عمر (ز) ١٢٠
عبد الكريم بن الحارث ٤٤٦
عبيد الله بن الوليد الوصافى ٢٥٨
عبيد بن عمير (ز) ٣٠٥
عروة بن رويم ٢٦٢

عروة بن الزبير ٢٦٤
عزرة ١٣٥
عطاء ٥٥١
عطاء بن يسار (ز) ٩٨
عكرمة بن خالد ٢٤١
عكرمة ٢٢٩
علقمة بن مرثد ٤٠٥
على بن الحسين ٣٤٩
على بن رباح ٥٤٠
على بن أبى طلحة ٢٠٠
عمارة بن أبى حفصة (ز) ٢٤٨
عمر بن سعد (ز) ١١٥
عمرو بن حريث ١٩٤
عمرو بن مرة ٣٠٢
عمرو بن ميمون ٢
عون ٤٧
فاطمة بنت الحسين ٤٥٥
فضيل بن عمر ٣٢٩
القاسم بن مخيمرة ٢٢١
قاسم بن أبو عبد الرحمن ٤٩
كثير بن مرة (ز) ٣٢٥
مالك بن مغول ٩٠
مجاهد ٣٧٧، ٣٧٩، ٥٦٣
محمد بن جبير بن مطعم (ز) ١٠٧
محمد بن حمزة ١٥٥
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ٨٤
محمد بن عمير بن عطارد ٨٣
محمد بن كعب القرظى ٣٨، ٣١٧
محمد بن المنكدر ٤١٥، ٤٤٥، (ز) ٢٧٩
المطلب بن حنطب ٢٤٥
مكحول ١٣٠، ١٣٢، ٣٥٨
موسى بن أبى عيسى المدينى ٤٨٤
المهاصر ١٩٥
واصل مولى أبى عيينة ٤١١
وهب بن منبه ٢٨٨
يحيى بن جابر (ز) ٥٢، ١٨٣
يحيى بن أبى كثير ٨٩، ٣٠٣، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤
يحيى بن يحيى الغسانى (ز) ١٠
يزيد بن أبى حبيب ٢٦٨

يزيد بن قسيط (ز) ٢٠٠
يزيد الرقاشى ٣٤

مراسيل المشهورين بالكنى و النسب

أبو إسحاق ٤١٥
أبو البخترى (ز) ١١٦
أبو بكر بن حزم ٢٤٠
أبو بكر بن أبى مريم (ز) ١١٠
أبو جعفر ١٤، ١٠٦، (ز) ١٤٧، ١٩٨
أبو جعفر (محمد بن على) ٢٥٧/٣
أبو الجوزاء ١٥٤، ٣٦٢
أبو حازم ٤٠٢
أبو حيان (ز) ١٤٤
أبو سعيد المقبرى ٥٠١
أبو سلمة ٤٩، ١٩٢، ٢٣٧
أبو شريك ٢٣٩
أبو العالية ٢٥٣
أبو عبد الرحمن بن الحبلى ٢٦٣، و يحتمل الرفع،
أبو عثمان ١٦٨
أبو العلاء بن الشخير (ز) ٢٧؛
أبو فاختة مولى جعدة بن هبيرة ٣٩٠
أبو قلابة ٢٧٧، ٣٦٥، ٤٦٦
أبو المتوكل ٣٣، ٣٥، ٨٦
أبو النضر ٣٥
ابن بريدة ٥٤٨
ابن أبى جعفر ٤٨٤
ابن أبى رواد ٨٢
ابن المبارك ١٠٢
الأوزاعى ٢٠٠
الزهرى ٣٧، ٢٢٧، ٢٥٢، ٢٦٤، ٤٢٩، (ز) ١٧٩
عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ٢٣٩
رجل من الإسكندرية ٢٧٦

الموقوفات على الصحابة بما فيه من أقوالهم و أفعالهم

أبى بن كعب ١٦٩، ١٩٢، (ز) ٣٦، ٨٧، ١٧٢،
أسماء بنت أبى بكر ٣٥٩
الأسود بن سريع ٢٣٢

أسيد بن حضير ٨٢
أنس بن مالك ١١٣ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ٢٢٠ ، ٢٧٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٢٥ ، ٥٣١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، (ز) ٨١ ، ١١٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٧
البراء بن عازب ٤٧٧ ، ٥١١ ، (ز) ٢٣٠
تميم الدارى ٣١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ ، ٥٠٨
ثمامة بن بجاد ٥
ثوبان ٢٥٤
جابر بن عبد الله ٤٦١ ، ٤٩٢ ، ٥١٠ ، ٥٣٤
حذيفة بن اليمان ١٦ ، ٢٩١ ، ٤٤٧ ، ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥٦٤ ، (ز) ٢٠
الحسن بن على ٢٥٨
حيان بن أبى جبلة ٥٥٧
خباب بن الأرت ١٨٣
الزبير بن العوام ٣٩٢ ، (ز) ٩
زيد بن أرقم (ز) ٢٢٢
سعد بن أبى وقاص ٢٨٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٤
سعيد بن عامر بن حزيم ٣١١
سعيد بن عامر ٢٣٨ ، (ز) ٢٦١
سليمان بن ربيعة ٥٤٢
سلمان الفارسى ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤٢٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، (ز) ٤٩ ، ٨٢ ، ٣١٠ ، ٣٤٧
سمرة بن جندب ٢٩١
شداد بن أوس ٢٨٩ ، (ز) ٦٥
طلحة بن عبيد الله (ز) ١٢
عائشة ٢٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ١٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٦٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٦
عبادة بن الصامت ١٩٢ ، ٤٧٤
عبد الله بن الحارث بن جزء ٢١٨
عبد الله بن رواحة ٤٥٤
عبد الله بن الزبير ٢٦٣ ، ٣٢٥
عبد الله بن السعدى ١٧٦
عبد الله بن سلام ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٨٧ ، ٣٣٠ ، ٤٤٠ ، (ز) ٨ ، ٣٩٨
عبد الله بن عباس ٩ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ، برواية عطاء ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٨٣ ،

٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ،
٥٥٨ ، ٥٦٢ ، (ز) ٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ،
٣٦١ ، ٣٦٢
عبد الله بن عمر ١٧ ، ١٨ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥/٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ،
٢٣٧ ، ٢٦٠/٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٥ ،
٣٥٥ ، ٤١١ ، ٤٣٦/٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ،
٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،
٥٦٢ ، (ز) ٥٤ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٣١٥
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ،
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤ ،
٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٩ ، ٥٠١/٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢
(ز) ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٣١ ، ٣١٩ ، ٣٨٤
عبد الله بن مسعود ٣ ، ٧ ، ٨/٤ ، ٩ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٣/٢ ، ٢٥/٢ ، ٢٨ ، ٣٢ ،
٣٩/٣ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٩٨ ، ١١٣ ،
١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦/٢ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،
١٩٧ ، ١٩٩/٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ،
٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، بسند آخر ،
و بسند آخر فى ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ،
٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
بسندين ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ،
٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ،
٤٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ،
٥٠٣/٢ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ،
٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٦٤ ، (ز) ١٣ ، ٣٧ ، ٧٤ ،
٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ،
٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ،
٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ،
٤٣٦ ،
عبد الله بن أبى أوفى (ز) ٤٣٦
عبد الرحمن بن عوف ١٨٢ ، ١٨٣/٢ ، ٤٤٣
بسندين ،
عتبة بن عبد السلمى ١١٧
عتبة بن غزوان ١٨٨
عثمان بن أبى العاص ٢٦٦
عثمان بن عفان ٢٦٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢/٢

٤٥٣ ، (ز) ٧٣ ، ٣٦٥
عدى بن حاتم ٤٦٠
عروة بن عامر ٥٢ ، ٤٧٩
عقبة بن عامر ١١٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، (ز) ٦٤
على بن أبى طالب ٨٦ ، ١١٤ ، ٢٥١ ، ٢٦١
٣٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، (ز) ٣٩
١٥٥ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧
عمار بن ياسر ١١٨
عمر بن الخطاب ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩/٢
٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
١٤٥ ، ١٤٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٧
٢٠١ ، ٢٠٢ . عمر و معاوية ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤
٢٠٦/٤ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ،
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣/٢
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٢ بأربع أسانيد
٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،
٥٤٦ ، (ز) ١١ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ١٣١ ، ٣٤٢
عمران بن الحصين ١٥٦/٢ ، (ز) ٩٢
عمرو بن العاص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٥٠٨
(ز) ١٥٩ ، ١٩٠
عمرو بن حريث ٤٤٠
عوف بن مالك و محلم ٢٨٦
عياض عقبة الفهرى ١٥٨
فضالة بن عبيد ١٦١ ، (ز) ٧٨
محمد بن أبى عميرة ١٢
معاذ بن جبل ٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٧١ ،
٣٠٧ ، ٢٤٠ ، ٣٩٨ ، (ز) ١٨٨ ، ١٨٩
المسور بن مخرمة ٦٠ ، ٤٨٦
نبيط بن شريط ٤٨٩
النعمان بن مقرن ١٧٢
واقد بن الحارث ٢٥
يزيد بن شجرة (ز) ٣٣٠

المشهورون بالكنى

أبو أيوب الأنصارى ٥٣ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، أو
أبو غنيدة
أبو الأعور السلمى ٢١٢
أبو أمامة ٥٠ ، ٤٩٩ ، (ز) ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،
٣٠٢ ، ٣٦٨
أبو بزرة الأسلمى ٤٣٧

أبو بكر الصديق ٤٢، ٨٠، ٩٥، ١٠٧، ١١٠، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٥، (وصية أبى بكر لعمر) ٣١٩
أبو جهم بن حذيفة ١٨٥
أبو الدرداء ٤، ١١، ١٤/٢، ٦١، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ٩٧، ١٣٣، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٠، (أو أبو ذر) بثلاثة أسانيد ٤٤١، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٩٠، (و ابن رواحة) ٤٩١، ٤٩١، ٥١٧، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٤، (ز) ٥، ١٤، ١٦، ٧٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٤٩، ١٦٥، ٢٥٠، ٢٧٦، ٣٢٦،
أبو ذر الغفارى ١٥، ٢١، ٨٨، ١٠٨، ١٩٥، ٢٠٨، ٢٢٨، ٤٢٦، ٤٤٠، (أبو الدرداء) بثلاثة أسانيد ٤٧٠، ٥٤٠، (ز) ٤٢
أبو ريحانة ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦/٢
أبو سعيد الخدرى ٢٨٩، ٥١٠ (ز) ٦٣، ٣٣٥
أبو طلحة ١٨٥
أبو عبيدة بن الجراح ٨٠، ٢٨٧ (أو أبو أيوب)
أبو عنبة الخولانى ١٨٤
أبو فاطمة الأزدى ٤٥٧
أبو موسى الأشعرى ٣، ١٢٢، ١٣١، (ز) ١٤٣، ٤١٩، ٢٣٣، (و سليمان بن ربيعة) ٤٦١، ٤٦٧، ٥٢٩
أبو هريرة ٤٦، ١٣٣، ١٤٥، ١٩٨/٢، ٢١٩، ٢٢١، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٣١٥، ٣٨١، ٤٥٦، ٤٨٩، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٥٦، ٥٥٩، (ز) ١٨، ٩٥، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٧١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤١٤، ٤٣١،
ابن أبى ربيعة ١٨٦
أم الدرداء ٢٠٠
رجل من الأنصار ١٨٦
رجل من الصحابة ٢٠، ٤٨٨
رجل من المهاجرين برواية الحسن ٤٢٢
رجل (ز) ١٥٠
شيخ (ز) ٢٠٧

المقاطيع

(الموقوفات على التابعين و أتباعهم)

إبراهيم التيمى ١٩٤

إبراهيم النخعى ٤٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩/٢ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٣٤ ، (ز) ٤٧ ، ٢٩٧

الأحنف بن قيس ٤٧٧ ، ٤٩٢/٢

إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ١٦٦

الأسود ٤٢٥ ، ٥٢٨

أسيد بن عبد الرحمن (ز) ١٦٢

الأعمش ٨٩ ، ٣٠٣

الأوزاعى ٥٣٩

أويس القرنى ٢٩٣/٢ ، (ز) ٢١٢

أيوب السختيانى (ز) ٤١٣

بديل ٦٩

بشير بن كعب أو غيره (ز) ٢٥٤

بلال بن سعد ٢٤ ، ٤٧ ، ٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥

تميم بن حذلم ٥٥٢

ثابت البنانى ٤٥٤ ، (ز) ٢١٧ ، ٢١٨

الثورى ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٩١ ، ٣٤٨/٢ ، ٤٧٧ ، سفيان ٥٣٣

جعفر بن حيان ٦٣

حارث بن سويد ٤٨٠

حبيب بن أبى ثابت ١٣٦

حبيب بن حجر القيسى ٤٧٠

حبيب بن عبيد ٤٧٤ ، ٥٠٥

الحجاج بن فرافصة ٢٣٤

حدير (ز) ١٣٠

حريث بن قيس ١٢

حسان بن عطية ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٣٦ ، (ز) ٩١ ، ٩٦

الحسن البصرى ٦/٢٠٤ ، ٧/٣ ، ١٣ ، ٢٦/٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١/٢ ، ٤٥/٢ ، ٥١/٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧/٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩/٢ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١/٣ ، ١٩٦

١٩٨/٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٣١/٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،
٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٥/٢
٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩٦/٢
٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ،
٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ،
٥٦٤ ، (ز) ١ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٦٨
٧٦ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ٢١١ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٩٥
حماد بن أبى سليمان ٤٨٦
حماد الكوفى ٣٦٤
حمزة (ز) ١٩
حميد بن هلال ٥٣٥ ، (ز) ٢٢٨ ، ٢٣٥ ،
٣٩٢ ، ٤٢٩
حيان بن أبى جبلة (ز) ٢٥٥
خالد بن معدان ٩٩ ، ١٣٩ ، ٣٢٦ (ز) ٤٠٧
خالد بن يزيد (ز) ٢٠٤
خالد الربعى (ز) ٢٠٢
خيثمة ١١٢ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٣٥٤
داؤد بن أبى صالح ٣٩
رافع أبو الحسينى (كذا فى الجرح والتعديل)
و فى الأصل أبو الحسن (ز) ٤١٣
الربيع بن خثيم ١٤٥ ، برواية عمرو بن مرة
٣٠١ ، برواية سفيان ٣٠١ ، ٣٩٤ ، ٤٧١ ،
٤٩٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، (ز) ٢١ ، ٢٢
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢
٣٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥١
زبيد اليامى ٦٤ ، ٩٢
الزهرى ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٢٤/٢ ، ٤٣٦ ، (ز)
٢٤٥ ، ٤٢٤
زياد بن جدير ٧٠
زيد بن أسلم ٢٨٧ ، ٥٣٧ ، (ز) ٣٦٦
سعد الطائى (أبو مجاهد الكوفى) ٢٤٧
سعيد ٣٧٦ ، ٥٥١
سعيد بن جبير ٦٨ ، ١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٩٥
٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ،
(ز) ١١١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٠ ، ٢٧٠
سعيد بن المسيب ٤٠ ، ١٥٢ ، ٣٨٦ ، ٤١٩
٥٢٢ ، (ز) ٢ ، ٣

سفيان (ز) ٥٦، ٧٥، ٢٣٣، ٢٩٠
سليمان بن حيب ٢٣
سليمان بن راشد (ز) ٣٩٧
سليمان بن مغيرة ٥٢٩
سليمان بن موسى ١٥٦
سليمان التيمى ٥٣٠
سويد بن شعبة ١٥٧
سهيل بن حسان الكلبي ١٣٧
سيار الشامى (ز) ٣٦٣
شريح (ز) ٣٨
الشعبى ٢١ ٤٤، ٣٥٥، ٤٦٤، ٤٨١، (ز) ٢٤٤
شعيب الجأى ٤٢
شقى بن ماتع ٢٨٩، (ز) ٩٨، ٣٣٦
شقيق البلخى ٣٤٩
شمر أو غيره ٥٤٧
شهر بن حوشب ٢١٥، ٥٣٦
صالح المرّى ٨٨، (ز) ٣٤٣
صالح بن مسمار ١٤٣، ١٥٥
صلة بن أشيم ١٩٨، ٢٩٥، (ز) ٢١٦
برواية حماد بن جعفر ٢٩٧، برواية حميد ابن هلال ٣٣٩، ٣٥٠
الصنابحى ٢٩٣، (الرقم ٨٥٧)
الضحاك بن مزاحم ١٩، ٣٠، ٤١٣، (ز) ٤٠، ٤١
الضحاك ٢٨، ٣٨٦، ٥٣٣، ٥٣٦، (ز) ٢٤٦، ٢٦٩، ٣٥٠، ٣٥٤
طاؤس ٢٠، ٢٦٩، ٢٨٩
طلحة بن عبيد الله بن كريز ٢٥٢، (ز) ١٠٩
طلق بن حبيب ١٠١، ٤٧٣
عامر بن عبد الله العنبرى، برواية معقل بن يسار ٢٩٨
عامر بن عبد الله ٩٠
عامر بن عبد قيس ٩٥، ٢٩٤/٢، ٢٩٥/٢، ٢٩٩، ٥٢٩، ٥٤٤، (ز) ٧٧
عائذ الله ١٥
عبد الله بن أبى جعفر ٦٧، ٥٢٠
عبد الله بن الحارث ٤٨٢
عبد الله بن شقيق العقيلى (ز) ٤٠٨
عبد الله بن عبيد بن عمير (ز) ١٦٣

عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢٨٢
عبد الله بن عروة بن الزبير ٦٤
عبد الله بن محيريز ١٤٠
عبد الله بن معقل ٤٢٢
عبد الله بن يزيد ١٤٠
عبد الأعلى التيمى ٤١
عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان (ز) ٣٥٦
عبد الرحمن بن الأسود ٢٧٩
عبد الرحمن الأعرج ٤٨٦
عبد الرحمن بن أبى أمية ٢٨٧
عبد الرحمن بن سابط ٥٢٢
عبد الرحمن بن أبى ليلى ١٩ ، ٤٨٠ ، (ز) ٢٨٢
عبد الرحمن بن أبى هلال ٢٢
عبد الرحمن بن يزيد ٥٣٠
عبد العزيز بن أبى رواد ٧٤
عبد الوهاب بن الورد ٣٣١ ، ٥١٩
عبادة بن الصامت ٢٩٣ ، (الرقم ٨٥٧)
عبادة بن قرص ٦٠
عبابة بن رافع ٣١٩
عبيد الله بن أبى جعفر ٢٠٨
عبيد الله بن زحر ٢٧٥
عبيد الله بن العيزار (ز) ٣٧٢
عبيد بن عمير ١٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦ ،
٣٨٥/٢ ، ٣٩٧ ، ٥٣٩ ، (ز) ٤٠٣
عبيدة (ز) ٥٩ ، ٢٠٥
عثمان بن عبد الله بن عوف ٥٣٢
عروة بن الزبير ٣٧٣
عسعس بن سلامة ٧٨
عطاء بن أبى رباح ٧١ ، ١٨١ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٥٦١ ، (ز) ٣٩١
عطاء بن يزيد الليثى ٦٤
عطاء بن يسار ١٠٤ ، (ز) ٣٣٢ ، ٣٩٣
عطاء الخراسانى ١١٥ ، ١٦٨ ، ٢٢٠
عطية الكوفى ٢٣٧
عقبة بن مسلم ١٨ ، ٩٤ ، ١٠٩
عكرمة ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ، (ز) ٢٥٩
العلاء بن زياد (التابعى) ٣٤٣
علقمة ٢٦٧ ، ٤٢٥ ، ٤٨٨
على بن صالح ١٠٨
عمر بن عبد العزيز ٦ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ١٢٦ ،

٢٣٦، ٢٧٠، ٣٠٨، ٣٠٩/٣، ٣١٠، ٣١١/٢
٣٨٢، ٤٧٦، (ز) ٦، ١٦٧
عمرو بن الأسود العنسى ٢١٣
عمرو بن شرحبيل (ز) ١٥٧
عمرو بن عتبة ١٠، (برواية حوط بن رافع)
٣٠١،
عمرو بن ميمون ٣، ٥٢١
عون بن عبد الله ٤، ٣٣، ١٢٢، ٢٩٠،
٣٣٣، ٥٠٥/٢، (ز) ١٨٥
الغزوان (ز) ٣٢٤
غنيم بن قيس ٢
الفضيل بن بزوان ٢٣٤، ٢٣٥
الفضيل الرقاشى (ز) ٧٥
قاسم بن محمد ٤٩
قتادة ٣٠، ٣١، ٥٥، ١٥٩، ٢٧٢، (ز)
٩٠، ٢٩٩، ٣٤٩، ٤٢٣
قسامة بن زهير ١١٦
قيس بن أبى حازم ١٠٤، ٥٥٩
قيس بن عبادة ٨٣
كثير بن مرة (ز) ٢٤٠
كعب الأحبار ٣٢، ٤٠، ٥١، ٧٥، ١١٦
١٥٣، ١٦٤، ٣٦٧/٢، ٣٧٠، ٣٧١/٣، ٣٧٨
٤٣٤، ٥٤٨، ٥٥٨، (ز) ٨٨، ٢٥٦، ٢٨٦
٢٨٩، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٥، ٤١٧،
٤٣٢،
مالك بن الحارث ٣٢٦، (ز) ٢٧٥
مالك بن مغول ٩٠
مجاهد ٥٥، ٥٦/٢، ٥٩، ٨٧، ١١١، ١٦٣
١٦٤، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٨/٢، ٣٢٩/٣، ٣٣١
٣٧٠، ٣٧٨، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣٣،
٤٤١، ٤٥٣، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥١،
٥٥٣، ٥٦٢، (ز) ٤، ٦٠، ٦١، ١٣٥،
١٣٦، ١٧٧، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٨٧، ٣٣٨،
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٤٢١، ٤٣٤،
محمد بن حجادة ٢٧٩، ٥٣٨
محمد بن سيرين ٥٢٣، (ز) ٢٢١، ٢٢٤
محمد بن كعب القرظى ٩٥، ٩٧، ١٥٠، ٣١٦
٣١٧، ٣٢٩
محمد بن المنكدر ١١١، (ز) ٤٣، ٣٢١،
محمد بن واسع (ز) ٥٦

مذعور ٥٣٠، ٥٣١
مريح بن مسعود ١١٧
مسروق ٣٢، ٩٢، ٢/٣٤٧، ٣٨٢، (ز) ١٠٢
مسعر ٤١٧
مسلم بن يسار ١٠٢، ٢/٣٨٢، ٤٦٥، (ز) ٢١٨
مطرف ٧١، ٨٣، ٢/١٠٠، ١٥١، ١٨٧، ٢٧٤، ٥٢٧، ٥٣١، (ز) ٢١٣
المطلب بن حنطب ١٥٣
معاوية بن قرة ٤٦٧، ٤٧٧
معضد ٩٤
معمر ٣٨٣، ٤٨٥
مغيث بن سمى (ز) ٢٦٨
مكحول ٢٣٥، ٤٠٠
مورق العجلى (ز) ٤١
ميمون بن مهران ١٧
نعيم بن حماد (ز) ٣٨٧
نوف (ز) ٢٨٨
وهب بن منبه ١٩، ٧٢، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٦٢، ١٩٠، ٢١٠، ٢٢١، ٣٣٩، ٢/٥١٤، ٥١٥، ٥١٨، (ز) ١٠٤
وهيب ٢٢٢
هرم بن حيان ٩، ٨٠
هلال الهجرى (ز) ٣١٨
يحيى بن جعدة ٣٩٢، ٤٦٩
يحيى بن أبى كثير (ز) ٧١، ٢٣٤، ٤٣٥
يزيد بن خليل ٥٠١
يزيد بن أبى حبيب ١٦، ١٨، ٢١٠، ٢٨٨
يزيد بن شجرة ٤٣، ٤٦٥
يزيد بن شرحبيل ١٤٠
يزيد بن قسيط ٥١٧
يزيد بن مرثد ١٦، ١٦٦
يزيد بن مسلم (ز) ٢١٣
يزيد بن معاوية (ز) ١٥٦
يزيد بن ميسرة ١١٧، ١٦٥، ٢٣٦، ٥٠٦، (ز) ٦٧، ٦٩، ٨٢
يونس بن عبيد (ز) ٢١٨

المعروفون بالكنى أو النسب

أبو الأحوص ٣٢، ٣٢٧، (ز) ٢٤٧
أبو إدريس الخولانى ٥٨، ١٤١، ٥٤١ (ز) ١٧٨

أبو إسحاق ٥
أبو البختری ٦٩ ، (ز) ٥٣
أبو الجلد ١٦٤
أبو جمرة الضبعی (ز) ١١٢
أبو الجهم بن الحارث بن الصمة (ز) ١٧
أبو حازم ١١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٨٧
أبو الرباب ٤٠٨
أبو رزين (ز) ٢٩٧
أبو رفاعة ٥٠٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٣٧ ، ٤٥٧
أبو سنان الشيبانی ٥٧
أبو صالح مولی أم هانی ٤٦٤
أبو صالح ٥٥٢
أبو الضحی ٣٩٢
أبو عبد الله الجدلی ١٦٣
أبو عبد الرحمن الحبلی ٤٤٤ (ز) ٤٢٧
أبو عبد الرحمن السلمی ١٤١
أبو عبد الرحمن المعافری (ز) ٤١٥
أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك (ز) ١٦١ ،
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٤٠٥ ، ٤٧١ ، ٥٢٤
أبو عبيدة بن عقبة ٥٤٢
أبو عثمان النهدی ٤٩٧
أبو عطية المذبوح ٩٣ ، ١٤٧
أبو العلاء صلة ٣٠٧
أبو العلاء ٦٧
أبو العلاء ٥٠٢
أبو عمرو العبدی ٤٢٠
أبو العوام (ز) ٣٤٠
أبو عياض (ز) ٣٣٣
أبو عيسى ٧٥
أبو قلابة ٣٦٨ ، (ز) ٢٧٤
أبو مجلز ٢٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣
أبو مسلم الخولانی ١٥٨ ، ٣٣٨ ، ٥٢٨ ، (ز) ٢١٥
أبو المنهال الرياحی (ز) ٣١٢
أبو ميسرة ١٠٥
أبو نجيح ١٠٩ ، ٢٨٩
أبو نضرة ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٢

أبو وائل ٥٣ ، ٦٥ ، ١٠٠ ، ٥٤٣ ، (ز) ٢٨ ، ٨٠
أبو يزيد المدنى ٥٧
أبو يسار (ز) ٣٣٧
ابن أنعم ٢٨٥
ابن أبى جبلة ٤٥٤
ابن عمر مولى عفرة (ز) ٥٧
ابن عيينة ٢٨ ، ٣٩٧ ، (ز) ٤١٢ ، ٤١٣
ابن أبى مالك ٥٣٣
ابن المبارك ٢٢٢ ، (ز) ٩٤
ابن مناذر ١٤٢
ابن هبيرة ٥٣٩
السدى (ز) ١٣٩ ، ٢٥٣ ، (أو أبو الصالح)
رجل من الأنصار ١٢١ ، (ز) ٤٦
رجل من أهل الشام ١١٤
رجل من غفار ـ أو ـ عمار ١٢٢
مولى لهذيل ١١٣
بعض العلماء ٢٢٦
غير مسمى ٢٩ ، ٧٩
شيخ من الأنصار (ز) ٥٨
رجل من أصحاب عبدالله (ز) ١٥٣
رجل من أهل صنعاء و النجاشى (ز) ١٩٢
أهل الصفة (ز) ٢١٩
على بن رباح عن بعض من حدثه (ز) ٣٢٧

ذكر الأنبياء عليهم السلام و أحاديثهم و ذى القرنين و غيره

أيوب عليه السلام ٥١٩ ، (ز) ١٧٩
موسى عليه السلام ٧١ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٨٨ ، (ز) ٢٢٧
داؤد عليه السلام ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٧٠ ، (ز) ١٠٣ ، ١٧٤
سليمان بن داؤد عليه السلام ٢٠١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، (ز) ٢١٠
عيسى بن مريم عليه السلام ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٦/٢ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٩٨ ، ٢٢٢/٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، (ز) ٤٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٧٥
يحيى بن زكريا ١٦٥ ، (ز) ١٧٧ ، ١٧٨
لقمان ٦٣ ، ١٢٢ ، ١٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ،
نبى من الأنبياء (ز) ٨٦
ذوالقرنين (ز) ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، (برواية سعيد ابن أبى هلال)